



بمؤلفه السيد فالح بن...

أتمت

مكتبة مركز التراث والدراسات

بوتيكسي

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزمية

سنة ١٣٠٧ هجرية

(الجزء العشرون)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين

هدية

بمؤسسة الخيرية العالمية

بمكتب

مكتبة مركز التراث والدراسات

ببغداد

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببغداد

سنة ١٣٠٧ هجرية

الجزء العشريون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الفناء) فَأَوْبُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْتُ رَأْسُهُ فَأَوْأَوْ فَأَيَّتُهُ فَأَيَّا إِذَا
 فَلَقْتُهُ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ بَكَ حَفْنُهُ حَتَّى يَنْقَرِجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْإِنْفِئَاءُ الْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ
 الْفَتْمَةِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْفَأَوُ الشَّقُّ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوْأَوْ فَأَيَّتُهُ فَأَنْقَأَى وَتَفَأَى وَفَأَيْتَ الْقَدَحَ
 فَتَفَأَى صَدَعْتُهُ فَتَصَدَعُ وَأَنْقَأَى الْقَدَحَ أَنْشَقَ وَالْفَأَوُ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَالْفَأَوُ مَا بَيْنَ
 الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا الْوَطِيُّ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّارُ مِنَ الرَّمَالِ قَالَ الْفَرَّسِيُّ نَوَابِ
 لِمَرْعَاهَا أَحَدُوا كَتَمَ رَوْضَتَهَا * فَأَوْ مِنْ الْأَرْضِ مَخْفُوفٌ بِأَعْلَامِ
 وَكَانَ مِنَ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَأَوُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ تُطَيَّفُ بِهِ الرَّمَالُ يَكُونُ
 مُسْتَطِيلًا وَغَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَأَوًا لِإِنْفِرَاجِ الْجِبَالِ عَنْهُ لِأَنَّ الْإِنْفِئَاءَ الْإِنْفِتَاحَ وَالْإِنْفِرَاجَ
 وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

رَاحَتْ مِنَ الْخَرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ * حَتَّى أَنْقَأَى النَّوْأُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحْرًا

الخرج موضع يعنى أنها قطعت النأو وخرجت منه وقيل في تفسيره الفأو والليل حكاه أبو ليلى قال
 ابن سيده ولا أدري ما صحته التهذيب في قول ذي الرمة حتى أنقأى أى أنكشف والفأو في ميثه أيضا

طريق بين قارتين بناحية الدوقينهما فاج واسع يقال له فاء والريان قال الازهرى وقد مررت به
والفاوى مقصورا القيسية قال

وكنْتُ أَقُولُ بِجَهْمَةٍ فَأَصْحَوْنَا * هُمُ الْفَاوِيُّ وَأَسْمَلُهُا قَنَا

والفئة الجماعة من الناس والجمع فئات وفون على ما ينظر في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
الكميت * تَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَتَهُمْ فَيُنَا * أى فرقا متفرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لأن الفئة الفرقة من الناس من فأوت بالواو أى فرقت وشقت قال وقد
حكى فأوت فأورا فأيأ قال فعلى هذا يصح أن يكون فئة من الياء التهذيب والفئة بوزن فعة الفرقة
من الناس من فأيت رأسه أى شقته قال وكانت فى الأصل فتموة بوزن فعلة فنقص وفى حديث ابن
عمر وجاعة بلمارجه وامن سر يتهم قال لهم أنا فئةكم الفرقة والجماعة من الناس فى الأصل
والطائفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجوا اليهم (فتا) القماء
الشباب والفتى والفتية الشاب والشابة والفعل فتو يفتو فتما ويقال افعل ذلك فى فتاه وقد
فتى بالكسر يفتى فتى فهو فتى السن بين الفتاه وقد ولده فى فتاه سنة أو ولد قال أبو عبيد الله ممدود
مصدر الفتى وأنشد للربيع بن ضبع الفزاري قال

لِإِذَا عَاشَ الْفَتَى مَا تَمِنُ عَامًا * فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَائِدُ وَالْفَتَاهُ

فقصر الفتى فى أول البيت ومد فى آخره واستعاره فى الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان
ويجمع الفتى فتيانا وفتوا قال ويجمع الفتى فى السن أفتاء الجوهرى والأفتاء من الدواب خلاف
المسان واحد هفتى مثل يقيم وأيتام وقوله أنشده نعلب

وَيْلٌ لِّرَيْدِي سَخِيحِ الْوُدْبِ * فَلَا عَشِي لَدَى رَيْدٍ وَلَا أَرْدُ

فسر فتى شيخ فقال أى هو فى حزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوة الواو عن اليعمانى وفتو وفتى
قال سيديويه ولم يقلوا أفتاء استغنوا عنه بفتية قال الازهرى وقد يجمع على الأفتاء قال القتيبي
ليس الفتى بمعنى الشاب والحديث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدل على ذلك قول الشاعر

لَمَّا الْفَتَى حَمَالُ كُلِّ مُلْمَةِ * لَيْسَ الْفَتَى بِمَنْعِ الشَّبَانِ

قال ابن هرمة قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قيصه مرقوع

وقال الاسود بن يعقوب

مَا بَعْدَ رَيْدٍ فِي فِتْمَةٍ فِرْقُوا * قَنَلًا وَسِبَابًا بَدُطُولِ تَادِي

فِي آل عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأُتَى * لَوَجَدْتِ فِيهِمْ أَسْوَدَ الْعُرَادِ
فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لَعَزَّهِمْ * وَيَزِيدُ رَأْفِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قال ابن الكلبي هؤلاء قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض المملوك جارية يقال لها أم كهف فلم
يزوجوه فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أَيَّتْ أَيَّتْ نَسَاخَ الْمُلُوكِ * كَأَنِّي أَمْرٌ مِنْ عَسِيمِ بْنِ مَرْ
أَيَّتْ اللَّتَامَ وَأَقْلِيمِ * وَهَلْ يُنَكِّحُ الْعَبْدَ حُرٌّ

وقدمه اسم الجوهري فقال خطب بعض المملوك الى زيد بن مالك الاصله غراب حنظلة بن مالك الاكبر
أوالى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدها مناقب لده والاشئ فتاة والجمع قنيات ويقال
للجارية الحديثة فتاة وللغلام فتى ونص غير الفتاة قنينة والفتى فتى وزعم يعقوب ان الفتوان لغة في
القنيتان فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء وواوه أصل لا منقلبة وأما في قول من قال القنيتان
فواوه منقلبة والفتى كالفتى والاشئ قنينة وقد يقال ذلك للجمل والناقبة يقال للبركة من الابل قنينة
وبكر فتى كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل شو والشاب من كل شئ والجمع فتاه قال عدي بن
الرفاع

يَتَعَبُّ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا * أَنَّهُمْ أَجَلُهُ وَهُنْ فِتَاهُ

والاسم من جميع ذلك الفتوة انقلبت الياء فيه واو اعلى حذوا انقلابها في موقن وكقصور قال السيرافي
انما قلبت الياء فيه واو الان أكثر هذا الضرب من المصادر على فعولته انما هو من الواو كالأخوة
فعله لو ما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما الفتوشا من وجهين أحدهما ما ندم من الياء
والآخر أنه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه جعل على مصدره قال

وَفُتُوْهُمُ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلَاؤُهَا

وقال جذيمة الأبرش في فتوا أنار أبايهم * من كلال غزوة ما نوا

ولفلائنة بنت قند تفتت أي تشبهت بالنبيات وهي أصغرهن وفتيت الجارية تفتية منعت من اللعب
مع الصبيان والعدو معهم وحذرت وسرت في البيت التهذيب يقال تفتت الجارية إذا راهقت
تفتت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخاري الحزب أول ما تكون قنينة قال
ابن الأثير هكذا جاء على النصف غير أي شابة ورواه بعضهم قنينة بالنسخ والفتى والفتاة العبد والامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقوان أحدكم عبدى وأمتى ولكن ليقل فتاى وقتاى
أي غلامى وجارىتى كأنه كره ذكر العبودية لغير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

الذي صحبه في البحر فقامه فقال تعالى وإذ قال موسى لئن شاء قال لانه كان يخدمه في سفره ودليه له قوله
 آتنا عذابنا ويقال في حديث عمران بن حصين جدعة أحب الي من هرمة الله أحق بالفتا والكرم
 الفتا بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاة أى طرى السن والكرم الحسنة
 وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمأهلات أيمانكم من
 فتياتكم المؤمنات المحصنات الحريرات والفتيات الاماء وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان
 جازان يكونا حديثين أو شيخين لانهم كانوا يسهون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكرم
 يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفتاى والجمع فتيان وفتية وفتوة على فعول وفتى مثل عصي قال
 سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عصي وفتى
 وأما المصدر فليس قلب الواو من فيه ياء من قياسا مطردا نحو عتابا يعتو عتوا وعتيا وأما البدل
 الياء من واو في مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهرى قال ابن بري
 الفتى الكرم هو في الاصل مصدر فتى فتى ووصف به فقيل رجل فتى قال ويدلك على صحة
 ذلك قول ابلي الاخيلية

قوله الفتى السن كذا في
 الاصل وغير نسخة يوثق بها
 من النهاية كتبه مصححه

فان تكن القتل بواء فانكم * فتى ما قتلت آل عوف بن عامر

والفتيان الليل والنهار يقال لا أفعله ما اختلف الفتيان يعنى الليل والنهار كما يقال ما اختلف
 الاجدان والجديدان ومنه قول الشاعر

مالبث الفتيان أن عصفنا بهم * وليكل قتل يسرا مفتاحا

واقناه في الامر أبانه وأفتى الرجل في المسئلة واستفتيته فيها فافتاى بفتاء وفتى وفتوى اسمان
 يوضعان موضع الافتاء ويقال أفتيت فلانا رويارها اذا عبرت اليه وأفتيته في مسئلته اذا أجبتة
 عنها وفي الحديث ان قوما تفتاوا اليه معناه تخا كوا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال أفتاه في
 المسئلة يفتيه اذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرماع

قوله وفتى كذا بالاصل
 ولعله محرف عن فتيا أو
 فتوى مضموم الاول كتبه
 مصححه

قوله وهم أهل في نسخة
 ومن أهل كتبه مصححه

أخبرنا أشدق من عدي * ومن جرمهم أهل التقاى

أى التماكم وأهل الافتاء قال والفتيا تبين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب
 الحدث الذي شب وفتوى فكانت يفتوى ما أشكل بيانه فيسبب ويصير فتيا قويا وأصله من الفتى
 وهو الحديث السن وأفتى الفتى اذا حدث حكما وفي الحديث الاثم ما حك في صدرك وان أفتاك
 الناس عنه وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز أو قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم

أهم أشد خلقاً أي فاسألهم سؤال تقرر رأيهم أشد خلقاً أم من خلقنا من الأمم السالفة وقوله عز وجل يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ أَي يسألونك سؤال تعلم الهروري والتفاني التخاصم وأنشد بيت الطرماح وهم أهل التفاني والفتيا والفتوى ما فتى به الفتية الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمفتي ميكال هشام بن هبيرة حكاه الهروري في الغريبين قال ابن سيده وإنما قضينا على ألف أفتى بالياء لكثرة فتى وقلة فت و ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن الياء لأمأ أكثر والفتى قدح الشطار وقد أفتى اذا شرب به والعمرى ميكال اللين قال والمد الهشاحي وهو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حضر بن يزيد الرقاشي عن امرأة من قومه انها حجت فرت على أم سلمة فسألتهما أن تزيها الإناء الذي كان يتوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت هذا مكوك المفتى قالت أرىني الإناء الذي كان يغتسل منه فأخرجته فقالت هذا فقير المفتى قال الادمعي المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الإناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو

ما يكال به الخمر والفتيان قبيلة من بني له الهم ينسب رفاعة الفتياني المحدث والله أعلم (جفا) الفجوة والفرجة المتسع بين الشيين تقول منه تفاجى النى صار له فجوة وفي حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضوع المتسع بين الشيين وفي حديث ابن مسعود لا يؤمن أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة أي لا يعبد من قبلته ولا سترته لئلا يمر بين يديه أحد وجأ الشى فحه والفجوة في المكان فتح فيه شمر جبابه يفجوه اذا فتحه بالغة طي قال ابن سيده قاله أبو عمرو الشيباني وأنشد للطرماح

كجبة الساج جبابها * صبح جلاخضرة أهدها

قال وقوله جبابها يعني الصبح وأما جاف الباب فعناره رده وهو ما ضدان وأتبعي القوم عن فلان أنقر جواعنه وانكشفوا وقال

لما أتتني الخيلان عن مصعب * أدى إليه قرص صاع يصاع

والفجوة والفجوة ممدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم في فجوة منه قال الاخفش في سعة وجهه فجوات وفجاء وفجره نعلب بأنه ما انخفض من الارض وانسع وفجوة الدار ساحتها وأنشد ابن بري

البتت قوماً مخزاةً ومنقصة * حتى أبعوا وحلوا فجوة الدار

قال ابن سأل طالع
لينة في فقهنا
مصنوعت بديلهان

قوله جفا ما يستدر ليه على
اللسان مادة فتى بالمثامة
ففي القاموس تبعاً للمعجم
كما في شرح السيد مرتضى
أفتى إثناء أعيان كتيبه
مصنوعه

السائل المثل في قوله
البتت قوماً مخزاةً
مصنوعه

تعد في قوله
مصنوعه

وَجَوْهُ الحافر ما بين الحواشي والنجاة تبعاً لما بين الفخذين وقيل تبعاً لما بين الركبتين وتساعد ما بين الساقين وقيل هو من البعير تبعاً لما بين عرقوبيه ومن الانسان تبعاً لما بين ركبتيه ججى ججى فهو أجاجى والانى ججوا وقيل الفجاء والفجج واحد ابن الاعرابي والاججى المتساعد الفخذين الشديد الفجج ويقال بفلان ججاً شديداً اذا كان في رجله انفتاح وقد ججى يفتجى ججى ابن سيده ججيت الناقة ججاً عظم بطنها قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وذكره الأزهري مهموزاً وكده بان قال الفجاء مهموز ومقصود عن الاصمعي وقوس ججوا بان وترها عن كبدها وججها يتججوها ججوا رفع وترها عن كبدها وججيت هي تفتجى ججى وقال العجاج

لا فحج يرى بها ولا ججاً * اذا ججاً جلا كل جلد تججاً

وقد انفتحت ججكاه أبو حنيفة ومن ثم قيل لوسط الدار ججوة وقول الهذلي

تفتجى ججام الناس عننا كأنما * يفتجهم خم من النار نايب

معناه تدفع ابن الاعرابي أججى اذا وسع على عماله في النفقة (خفا) الفجاء الفجاء مقصوراً بزرار القدر بكسر الفاء وفتحها والفتح أكثر وفي المحكم البزرقال وخص بعضهم به اليابس منه وجمعه أخفاء وفي الحديث من أكل خفاً أرضنا لم يضره ماؤها يعني البصل الفجاء أبل القدر وكان للندل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل وفي حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من خفا أرضنا فقل ما أكل قوم من خفا أرض فضرهم ماؤها وأنشد ابن بري

كأنما يبردن بالغبوق * كل مداد من خفا مدقوق

المداد جمع مد الذي يكال به ويردن يخلطن ويقال فح قدر لك تفتجية وقد ججتها تفتجيه والفتجوة الشهادة عن كراع وفتجوى القول معناه وفتجسه والفتجوى معنى ما يعرف من مذهب الكلام وجمعه الأخفاء وعرفت ذلك في فتجوى كلامه وفتجوانه وفتجوانه وفتجوانه أي معراضه ومدته وكفه من ججيت التسدر اذا أقيت الأبرار والباب كده بفتح أوله مثل الحشا الطرف من الأطراف والغنا والرتجى والونى والشوى وهو يفتجى بكلامه الى كذا وكذا أي يذهب ابن الاعرابي التفتجية الحساء أبو عمرو هي التفتجية والتفتجية والفأرة والتفتجيرة والفتجيرة الحسوة الرقيق (فدى) فديته فدى وفداء وافتديته قال الشاعر

فلو كان ميت يفتدى فديته * بمالم تكن عنه النفوس تطيب

قوله كل مداد كذا بالاصل هنا وقد قدم في ممد من الجزه الرابع كيدل مداد وكذا هو في شرح القاموس هنا كتبه مصححه

قوله وفتجوانه أي بالفتح والمد كذا بالاصل مضبوطاً ولم نجد لها فيما بأيدينا من كتب اللغة نعم المحكم هنا مخروم كتبه مصححه

وانه حسن الفدية والمُناداة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والقداء أن تشتريه فديته بمالي فداء
 وفديته بنفسى وفي التنزيل العزيز وإن يأتوككم أسارى فتدوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن
 عامر أسارى بالف فتدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
 فتدوهم بألف فيهما وقرأ جزء أسرى فتدوهم بغير ألف فيهما قال أبو معاذ من قرأ فتدوهم فمعناه
 تشتروهم من العدو وتفتدوهم وأما فتادوهم فيكون معناه تأسسونهم في أيديهم في الشن
 ويأكسونكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا
 أعطى رجلا وأخذ مالا وفادى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكررت في الحديث ذكر الفداء
 الفداء بالكسر والمد والفتح مع التصريف كالك الأسير يقال فداءه يفديه فداءً وفدى وفاداه يفاديه
 مُناداة إذا أعطى فداءه وأفتداه وفداه بنفسه وفداه إذا قال له جعلت فداءك والفتدية الفداء وروى
 الأزهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
 فديته بأبى وأبى وفديته بمالى كأنه اشتريته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يملك
 فاديته وكان أختى أسيرا فتاديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أبى بعدما * علا الرأس منها كبره ومسيب

قال وإذا قلت الأسير فهو أيضا جازر بمعنى فديته مما كان فيه أى خلصته منه وفاديت أحسن
 فى هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح عظيم أى جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من
 الذبح الجوهرى الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
 التصريف الشاعر * فدى لك عى إن زلت وخالى * يقال فدى لك أبى ومن العرب
 من يكسر فداء بالتسوين إذا جاور لام الجـ رخصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
 الدعاء وأنشد الأصمعي للناطقة

مهلا فداء لك الأقوام كلهم * وما أتم من مال ومن ولد

ويقال فداءه وفاداه إذا أعطى فداءه فافتداه وفداه بنفسه وفداه يفديه إذا قال له جعلت
 فداءك فتادوا أى فدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتنادى فلان من كذا إذا تحاماه
 وانزوى عنه وقال ذو الرمة

مريمين من لبت عليه مهابة * تنادى اللبوث الغلب منه تناديا

والفدية والقدى والفداء كماه بمعنى قال القراء العرب تقصر الفداء وتعدى يقال هذا فداء أول وفداءك

قوله مريمين هو من أرم
 القوم أى سكتوا ولعدم
 وقوفنا على سابق الكلام
 لم يكن ضبطه بصيغة التثنية
 أو الجمع كتبه مصححه

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وافقوا واقدالك وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح
الفاء واكثر الكلام كسراً اولها ومداها وقال النابغة وعنى بالرب النعمان بن المنذر

* فدى لك من رب طربني وتالدي * قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاوهمدواذ افتحت
قصر قال الشاعر مؤلأندا لك يا فضاله * أجره الرمح ولا تهاله

وأشدا الاصمعي فدى لك والدي وقد تك نفسي * ومالي لانه منكم أتاني
فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر فاعفر فداء لك ما اقتنينا * قال اطلاق هذا اللفظ

مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفسدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد
بالفداء التعظيم والابكار لان الانسان لا يفسد الا من يعظمه فيسبئل نفسه له ويروي فداء بالرفع

على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر أشده ابن الاعرابي
يلقم لقموا بقدى زاده * يرعى بامثال القطافؤاده

قال يبي زاده ويا كل من مال غيره قال ومثله * جرح جوبين من سويق ليس له * وقوله تعالى
فن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدى به من صيام أو صدقة أو نسك انما اراد فن كان

منكم مريضا أو به أذى من رأسه خلق فعليه فدية تغذف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول
للدلالة عليه وفداء الاسير قبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين أسر عثمان بن

عبد الله والحكم بن كيسان لا نهديكموهما حتى يقدم صاحبانا يعني سعد بن أبي وقاص وعثبة
ابن غزوان والفداء ممدود بالفتح الانبار وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والفداء

السكس من البروقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وأشدي يصف قرية بقوله الميرة
كان فداءها اذ جردوه * وطافوا حوله سلك ييم

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قدمات أمه فهو يتيم يريد أنه قليل حقير
ويروي سلف يتيم والسلف ولا الجبل وقال ابن خالويه في جمعه الأفداء وقال في تفسيره التمر

المجوع قال شمر الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبس فيه قال وقال بعض بني
جاشع الفداء التمر ما لم يكنز وأشدا

متخنتني من أختب الفداء * بجر النوى قليلة اللحاء
ابن الاعرابي أفدى الرجل اذا باع وأفدى اذا عظم بدنه وفداء كل شئ حجه وانفسه ياء لوجود

فدى وعدم فدى و الازهرى قال أبو زيد في كتاب الهاء والفاء اذا عاقبا يقال للرجل اذا حدثت

قوله فداءها هو بهذا الضبط
الصواب وأما ضبطه في جرد
وحد وسلف بالكسر خطأ
كتبه محمده

بحديث فعَدَلَ عنه قبل أن يَبْرُغَ الى غيره خُذْ عَلَى هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ أَي خُذْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ
وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَيْخٍ رَوَيْتُهُ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ وَقَدْ تَبَيَّنَ بِالْقَافِ هُوَ الصَّوَابُ
(فرا) القُرْوَةُ والنُّرْوَةُ معروف الذي يلبس والجمع فِرَاءٌ فإذا كان القُرْوَةُ الجَبَّةَ فاسمها القُرْوَةُ قال
الكميت إذا التَّفَدُّونَ الفَتَاةَ الكَمِيغَ * وَوَحَّوْحَ ذُو القُرْوَةِ الأَرْمَلُ
وأورد بعضهم هذا البيت مستشهداً به على القُرْوَةِ الوُفْضَةِ التي يجعل فيها السائل صدقته قال
أبو منصور والقُرْوَةُ إذا لم يكن عليها وبرأوصوف لم تُسَمَّ قُرْوَةً وافتُرِثَتْ قُرْوَةُ البَيْتِ قال العجاج
يَقْلِبُ أَوْلَاهُنَّ لَطْمَ الأَعْسِرِ * قَلْبَ الخِرَاسَانِي قُرْوَةَ المُفْتَرِي
والقُرْوَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وقُرْوَةُ الرَّأْسِ أعلاه وقيل هو جِلْدَتُهُ بما عليه من الشعر يكون للإنسان
وغيره قال الراعي دَنَسَ التِّيَابَ كَأَنَّ قُرْوَةَ رَأْسِهِ * عُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلَّةً
والقُرْوَةُ كالثَّرْوَةُ في بعض اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب أن فاءها بدل من التاء وفي حديث عمر
رضي الله عنه وسئل عن حدِّ الأُمَّةِ فقال إن الأُمَّةَ أَلْقَتْ قُرْوَةَ رَأْسِهَا مِن وراء الدار وروى من وراء
الحدِّ أَرَادَ قِتْنَاهَا وقيل خبأها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وأنهم أخرجُ مُتَبَدِّلَةً إلى كلِّ موضع
تُرْسَلُ إليه لا تُقَدَّرُ على الامتناع والاصل في قُرْوَةِ الرَّأْسِ جِلْدَتُهُ بما عليها من الشعر ومنه الحديث
إن الكافر إذا قَرَّبَ المُهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ قُرْوَةُ وَجْهِهِ أَي جِلْدَتُهُ استعارها من الرَّأْسِ للوجه ابن
السكيت أنه لذو ثُرْوَةٍ في المال وقُرْوَةٌ بمعنى واحد إذا كان كثير المال وروى عن علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه أنه قال على منبر الكوفة اللهم اني قد ملئتُهم وملوتني وسميتُهم وسموتني فسَلِطْ عليهم
فَتَى ثَقِيفِ الذِّيَالِ المَنَّانِ يَلْبَسُ قُرْوَتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا قال أبو منصور أراد على عليه السلام أن
فتى ثقيف إذا ولي العراق توسع في فيء المسلمين واستأثر به ولم يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو
الججاج بن يوسف وقيل أنه ولد في هذه السنة التي دعا فيها على عليه السلام بهذا الدعاء وهذا من
الكوائن التي أنبأها النبي صلى الله عليه وسلم من بعده وقيل معناه يَتَمَتَّعُ بِنِعْمَتِ البِئْسَاءِ أَكْلا
وقال الرخشمرى معناه يلبس الدَفِيءَ اللَّيْنِ مِنْ ثِيَابِهَا وَيَأْكُلُ الطَّرِيءَ النَّاعِمِ مِنْ طَعَامِهَا فَضْرَبَ
القُرْوَةَ والخَضِرَةَ لذلك مثلاً والضمير للدنيا أبو عمرو والقُرْوَةُ الأرض البيضاء التي ليس فيها نبات
ولا قَرْشٌ وفي الحديث إن الخَضِرَ عليه السلام جلس على قُرْوَةٍ بيضاء فاخترت تحتها خَضِرَاءُ قال
عبد الرزاق أراد بالقُرْوَةِ الأرض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس من النبات شبهه بالقُرْوَةِ
والقُرْوَةُ قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال * وهامة قُرْوَتُهَا كَالقُرْوَةِ * وفي حديث الهجرة ثم

قوله فإذا كان القُرْوَةُ الخ
كذا بالاصل كتبه معجمه

بَسَطَتْ عَلَيْهِ فَرَوَةٌ وَفِي أُخْرَى فَرَسَتْ لَهُ فَرَوَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَفَرَى الشَّيْءُ
 يَقْرِيه قَرِيًّا وَقَرَّاهُ كَلَاهِمَاشِقَهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرٌ بِاصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ
 آفَةِ الْقَرَى وَحَلَّاهُ وَتَقَرَّى جِلْدَهُ وَأَنْقَرَى أَنْشَقَ وَأَفْرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَا شَقَّه
 فَقَدْ أَفْرَاهُ وَقَرَّاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

فَصَافٍ يُقْرِى جِلْدَهُ عَنْ سِرَاتِهِ * يَبْدُ الْجِيَادِ فَرَاهُمَا مَتَابِعَا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْفَرَسُ بِكَادِيشُقِّ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا حِينَ سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرُ مَرْدَأَى شَقَّقَهَا وَقَطَعَهَا فَأَخْرَجَ
 مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَفْرَيْتَ الثَّوْبَ وَأَفْرَيْتَ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ قَرَبَتْ بِغَيْرِ
 أَلْفٍ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنْ تَقْدِرَ الشَّيْءَ وَتُعْبِجَهُ وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ النَّعْلِ تَحْدُوهَا أَوْ التَّطْعِ أَوْ الْقَرِيَّةِ وَنَحْوَ ذَلِكَ
 يُقَالُ فَرَيْتَ أَفْرَى فَرِيًّا وَكَذَلِكَ فَرَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا سَرْتَهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَفْرَيْتَ إِفْرَاهُ فَهُوَ
 مِنَ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْحَى أَفْرَى الْجِلْدَ إِذَا مَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يُفْرِيهِ إِفْرَاهُ وَفَرَى
 الْأَدِيمَ يُفْرِيهِ فَرِيًّا وَفَرَى الْمَزَادَةَ يُفْرِيهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَقْرِيَّةُ الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلَحَةُ وَتَقْرَى
 عَنِ فُلَانٍ ثَوْبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقْرَى خَرَزَ الْمَزَادَةَ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهَا قَطَعَهَا قَالَ وَالْمُتَقَنُّونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ فَرَى لِلْإِفْسَادِ
 وَأَفْرَى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ
 لِلْإِصْلَاحِ قَلَّتْ قَرَاهُ فَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَفْرَيْتَ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

إِذَا أَنْتَحَى بِنَابِهِ الْهَذَاذ * فَرَى عُرُوقَ الْوَدَّحِ الْغَوَازِي

الْجَوْهَرِيُّ فَرَيْتَ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ فَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلِحِهِ وَفَرَيْتَ الْمَزَادَةَ حَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

شَلَّتْ يَدَا فَرِيَّةٍ قَرَّتْهَا * مَسَكَ شَبُوبٌ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا * لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

قَوْلُهُ فَرَّتْهَا أَيَّ عَمَلْتَهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ أَفْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ
 وَفَرِيَّةً قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَفْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَانْقَرَى وَتَقَرَّى أَيُّ أَنْشَقَ يُقَالُ
 تَقَرَّى اللَّيْلُ عَنْ صَجَبِهِ وَقَدْ أَفْرَى الذَّبُّ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَفْرَى الْجُرْحُ بِقْرِيه إِذَا بَطَّهَ وَجِلْدَ قَرِيَّةٍ
 مَشْقُوقٍ وَكَذَلِكَ الْمَقْرِيَّةُ وَقِيلَ الْقَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَدَلُّوْفَرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ كَأَنَّهَا شَقَّتْ وَقَوْلُ
 زَهْرٍ
 وَلَا تَنْتَقِرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدُ * ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرِي
 مَعْنَاهُ تَنْتَقِرِي مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ وَتَقْدِرُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَقْرِي قَرِيَّةً أَحَدًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قوله شلت يد الخ بين الصاغانى
 خلل هذا الانشاد في مادة
 صغر فقال وبعد الشطر الاول
 وعميت عين التي ارتها
 اسامت الخرزوا بمجلتها
 اعارت الاشني وقدرتها
 مسك الخ وأبدل الساقى
 بالنازع كتبه مصححه

قوله تركته يقري الفرا
كذا ضبط في الاصل
والتكلمه وعزاه فيها للفراء
وعليه فتيها لغتان كتبه
صحة

سيده هذه رواية أبي عبيد وقال غيره لا يقري قريته بالتخفيف ومن شدفه هو غلط التهذيب ويقال
لرجل اذا كان حاداً في الامر قوي اتر كنه يقري الفرا ويقدر والعرب تقول تركته يقري القري
اذا عمل العمل أو السقي فأجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضى الله عنه وراه في منامه ينزع
عن قلبه بعرب فلم أرع بقر يا يقري قريته قال أبو عبيد هو كقولك بعمل عمله ويقول قوله ويقطع
قطعه قال وأنشدنا للفراء لزارة بن صعيب مخاطب العاهرية

قد أطمعتني دقلاً وولياً * مسوساً موداً حجبياً * قد كنت تقري به القرياً

أى كنت تكثيرين فيه التثنية وتقول يقال فلان يقري القري اذا كان يأتي بالمعجب في عمله
وروي يقري قريته بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثنية وغلط فأنه
وأصل القري القطع وتقول العرب تركته يقري القري اذا عمل العمل فأجاده وفي حديث حسان
لا قريتهم قري الأديم أى اقطعهم بالهجاء كما يقطع الأديم وقد يكنى به عن المبالغه في القتل ومنه
حديث عزوة موته فجعل الرومي يقري بالمسلمين أى يبالغ في التكابة والقتل وحديث وحشى
فرايت حمزة يقري الناس قرياً يعنى يوم أحد وتثرت الارض بالعيون تبيست قال زهير

* غماراً تقري بالسلاح وبالدم * وأقري الرجل لامة والفريه الكذب قري كذا قرياً واقتراه
اختلقه ورجل قري ومقري وانه لقب القريه عن العياني الليث يقال قري فلان الكذب
يقريه اذا اختلقه والقريه من الكذب وقال غيره اقتري الكذب يقريه اختلقه وفي التنزيل
العزيرام يقولون اقتراه أى اختلقه وقري فلان كذا اذا اختلقه واقتراه اختلقه والاسم القريه
وفي الحديث من اقري القري أن يرى الرجل عينيه مالم تريا القري جمع قريه وهى الكذبة
وأقري أفعال منه للتفضيل أى كذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأى
شيأ لانه كذب على الله تعالى فانه هو الذى يرسل ملكاً الرؤيا ليريه المنام وفي حديث عائشة رضى الله
عنها فقد أعظم القريه على الله أى الكذب وفي حديث بعة النساء ولا يأتين بهتان يقترينه هو
افتعال من الكذب أبو زيد قري البرى يقري قرياً وهو تلاته وودامه في السماء والقري الامر
العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شيأ فريا قال الفراء القري الامر العظيم
أى جئت شيأ عظيماً وقيل جئت شيأ فريا أى مصنوعاً مختلفاً وفلان يقري القري اذا كان يأتي
بالمعجب في عمله وقريته دهشت وحرت قال الاعلم الهدلى

وقريته من جزع فلا * أرى ولا ودعت صاحب

وإذا سألني عن الكذب
فقلت كذبت قال الله
وله الحسن العباسي القري
هو أن يأتى بهتان
لهذا لفظه انما
لأنه قري شأ فرياً
وكذا قوله في الكذب
محمدياً في قوله

ابوعبيد قري الرجل بالكسر يقري قري مقصودا اذ اجهت ردهش وتخير قال الاصمعي قري
ينري اذا نظر فلم يدر ما يصنع والقريبة الجلبة وقريوة وقروان اسمان (فسا) القسو معروف
والجمع الفساء وفساءة واحدة وفساية يسوفة واوفساء واسم الفساء بالمد وانشد ابن بري
اذ اتعشوا بصلا وخطلا * ياوايسلون النساء سلا

قوله والجمع الفساء كذا
ضبط في الاصل ولعله بكسر
الفاء كدلو ودلاء كتبه مصححه
قوله العثن كذا في الاصل
مضبوطا ولعله العين أو العتن
كفرح أو غير ذلك كتبه
مصححه

ورجل فساء وفسو كثير الفسوق قال نعلب قيس لامرأة أي الرجال ابغض اليك قالت العثن النزاء
القصير النساء الذي يتحكك في بيت جاره واذا أوى بيته وجم الشديد الخجل قال أبو ذبيان بن الرعبيل
ابغض الشيخ الى الأفلح الأملح المسو والفسو ويقال للخنفساء النساء لنتنها وفي المثل ما أقرب
مخساة من مفساة وفي المثل أخش من فاسية وهي الخنفساء تقسو قسنت القوم بحيث يرتعها وهي
الفايساء أيضا والعرب تقول أقسى من الظربان وهي دابة تجي الى بجر الضب فتضع قب اسمها عند
فم الخجر فلا تزال تقسو حتى تستخرجه وتصغير النسوة فسيية ويقال أقسى من نس وهي دويبة
كثيرة الفساء ابن الاعرابي قال نبيع بن مجاشع لبلال بن جرير سابه يا ابن زرة وكانت أمه أمته وهما له
الجباح قال وما عيب منها كانت بنت ملك وحباء ملك حباها املاكا قال أما على ذلك لقد كانت فساء
أدمها وجهها وأعظمها ركبا قال ذلك أعطية الله قال والفساء والبزء واحد قال والانبزأخ
انبزأخ ما بين وركبها وخرج أسفل بطنها وسرتم وقال أبو عبيد في قول الراجز

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل
وحرر فلا محكم ولا تهذيب
معناها كتبه مصححه

* بكر أعواسا تقاسى مقربا * قال تقاسى تخرج اسمها وبازي ترفع اليه أو حكى عن الاصمعي
انه قال تقاسا الرجل تقاسوا بالهمز اذا أخرج ظهره وأنشده هذا البيت فلم يهزمه وتقاست
الخنفساء اذا خرجت اسمها كذلك وتقاسى الرجل أخرج بعجزه والقسو والفساء حتى من
عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يعرفون بهذا غيره القسو تبرجى من العرب
جاء منهم رجل يبردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا القسو بهذين البردين فقام شيخ
من مهور فارتدى بأحدهما وأتى بالآخر وهو مشتري القسو يبردى حبرة وضرب به المثل فقيل

أحجب صفة من شيخ وهو واسم هذا الشيخ عبد الله بن بيدرة وأنشد ابن بري
يا من رأى كصفة ابن بيدرة * من صفة خاسرة خسيرة * المشتري القسو يبردى حبرة
وقسوات الضباع ضرب من الكمامة قال أبو حنيفة هي القمبل من الكمامة وقد ذكر في موضعه
قال ابن خالويه قسوة الضبع شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يتحصل منه شيء وفي حديث شريح
سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تقضى عدتها وقال ليس له الاقوة

الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كرية الائمة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الأورس ورجل فسوي منسوب الى فسابلد بفارس ورجل فساسارى على غير قياس (فسا) فساخبره يقشور فسواو فسيبا تنتشر وذاع كذلك فسافضل وعرفه واقشاه هو قال

لن ابن زيد لزال مستعملاً * بانخبر يقش في مضره العرفا

وقشا الشيء يقشوقشوا اذا ظهر وهو عام في كل شيء ومنه إفشاء السر وقد تقشى الخبر اذا كتب على كاعد رقيق فتمشى فيه ويقال تقشى بهم المرض وتفشاهم المرض اذا عمهم وأنشد

تقشى ياخوان الثقات فعمهم * فاسكت عني المعولات البوايكا

وفي حديث الخاتم فلما رآه أصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب أي كثرت وانتشرت وفي الحديث أفشى الله ضيعته أي كثر عليه معاشه يشغله عن الآخرة وروى أفسد الله ضيعته رواه الهروي كذلك في حرف الضاد والمعروف المروى أفشى وفي حديث ابن مسعود وآية ذلك أن تقشوا الفاقة والقواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تقشوا أي تنتشر في الارض واحدهم فاشية وفي حديث هوازن لما انهم زما قالوا الرأى ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أي مواشينا وتقشى الشيء أي اتسع وحكى اللحياني اني لاحفظ فلانا في فاشيته وهو ما تنتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضمو قواشيكم بالليل حتى تذهب حمة العشاء وأفشى الرجل اذا كثر قواشيه ابن الاعرابي أفشى الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ومدود الليث يقال فشت عليه أموره اذا انتشرت فلم يدرب أي ذلك يأخذوا فاشيته أنا والفشاء ومدود تناسل المال وكثرته هي بذلك لكثرة حينئذ وانتشاره وقد أفشى القوم وتفشى القرحة اتسعت وأرضت وتفشاهم المرض وتقشى بهم انتشر فيهم واذانت من الليل نومة ثمقت فتلك الفاشية والفشيان الغيبة التي تعتري الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية ناسا قال ابن بري الفشوة فقة يكون فيها طيب المرأة قال ابو الاسود الجبلي

لها فشوة فيها ملاب ورتيق * إذ اعزب أسرى اليها تطيبا

(قصي) قصي الشيء من الشيء قصيا فصله وقصية ما بين الحزب والبرد سكتة بينهم من ذلك ويقال

قوله والفشيان الغيبة ضبط الفشيان في التكملة والاصل والتهديب بهذا الضبط واعتروا باطلاق الجمد فضبطوه في بعض النسخ بالفتح وأما الغيبة فهي عبارة الاصل والتهديب أيضا ولكن الذي في القاموس والتكملة بالشين المعجمة يدل المثناة كتبه مصححه

قوله فُصِيَة ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كسبه مصححه

منه ليلة فُصِيَة وليلة فُصِيَة مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فُصِيَة واليوم فُصِيَة ولا يكون
فُصِيَة صفة ويقال يوم مفض صفة قال والطلقة تجزى تجزى النُصِيَة وتكون وصفًا لليلة كما
تقول يوم طلق وأقصى الحزخج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أفصى عنك الشتاء وسقط
عنك الحز قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أفصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا النُصِيَة وهو خروج من برد إلى حر ومن حر إلى برد
وقال الليث كل شيء لازق فخلصته قلت هذا قد انفصى وأفصى المطر أقلع وتفصى اللحم عن العظم
وانفصى انسخ وفصى اللحم عن العظم وفصيته منه تفصية اذا خلصته منه واللحم المهترى يتفصى
عن العظم والانسان يتفصى من البلية وتفصى الانسان اذا تخلص من الضيق والبلية وتفصى
من الشيء تخلص والاسم النُصِيَة بالتسكين وفي حديث قبيلة بنت تخزمية ان جويرية من بنات
أختها حُدياء قالت حين انتجبت الارنب وهما يسيران النُصِيَة والله لا يزال كعبك عاليًا قال أبو
عبيد نفاهت باتفاج الارنب فأرادت بالنُصِيَة أنها خرجت من الضيق إلى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تفصيًا من قلوب الرجال
من النعم من عقلمها أي أشد تفصيًا ونحو وجاء أصل التفصى أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج إلى
غيره ابن الاعرابي أفصى اذا تخلص من خير أو شر قال الجوهري أصل النُصِيَة الشيء تكون
فيه ثم يخرج منه فسكانها أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه إلى
السعة والرخاء وانما نفاهت باتفاج الارنب ويقال ما كدت أتفصى من فلان أي ما كدت
أتخلص منه وتفصيت من الذبون اذا خرجت منها وتخلصت وتفصيت من الامر تفصيًا اذا
خرجت منه وتخلصت والفصى حب الزبيب واحده فصاة وأنشد أبو حنيفة

فصى من فصى العجيد قال ابن سيده هذا جميع ما أنشده من هذا البيت وأفصى اسم
رجل التهذيب أفصى اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هما أفصيان
أفصى بن دُعْمَى بن جديله بن أسد بن ربيعة وأفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَى بن جديله
ابن أسد بن ربيعة وبنو فُصِيَة بطن (فضا) الفضا المكان الواسع من الارض والفعل فضا
يتفصو فضا وهو فاض قال رؤبة

أفرح قبيض بيضها المنقاض * عنكم كراما بالمقام القاضى

قوله يفصو فضا كذا
بالاصل وعبارة ابن سيده
يفصو فضا وفصوا وكذا في
القاموس فالنشاء مشترك
بين الحدث والمكان كسبه
مصححه

وقد فضا المكان وأفضى إذا اتسع وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه وأصله أنه صار في فرجه
وفضائه وحيزه قال نعلب بن عبيد بصف نخله

شَدَّتْ كِنَّةَ الْأَوْبَارِ بِالْقُرْتَبِيِّ * وَلَا الذَّبَّ تَحْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُفْضَى

أي العراء الذي لا شيء فيه وأفضى إليه الأمر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى إلى المرأة
عشيتها وقال بعضهم إذا خلبها فقد أفضى عشى أو لم يغش والإفضاء في الحقيقة الانتهاء ومنه
قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى عدا بآلى لان فيه معنى
وصل كقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم ومرة مقضاة بمجموعة المسلكين
وأفضى المرأة فهي منضاة إذا جامعها جعل مسلكها مسلكا واحدا كإفاضها وهي المقضاة
من النساء الجوهري أفضى الرجل إلى امرأته بأشرها وجامعها والمفضاة الشريم وألقى نوبه
فضالم يؤدعه وفي حديث دعائه للنابعة لا يفضى الله فالك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله
فضاء لاسن فيه والنضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض وفي حديث معاذ في عذاب القبر
ضربه بمِرْضَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ حَتَّى يُفْضَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَيْ يَصِيرُ فُضَاءً وَالْفُضَاءُ السَّاحَةُ وَمَا اتَّسَعَ
مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ أَفْضَيْتَ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْفُضَاءِ وَأَفْضَيْتَ إِلَى فُلَانٍ بِسُرِّي الْقُرَاءِ الْعَرَبِ
تَقُولُ لَا يُفْضِ اللَّهُ فَالْ مَنْ أَفْضَيْتَ قَالَ وَالْإِفْضَاءُ أَنْ تَسْقُطَ ثَنَابَاهُ مِنْ فَوْقٍ وَمِنْ تَحْتٍ وَكُلُّ
أَضْرَاسِهِ حِكَاةٌ شَمْرَعَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنْ هَذَا الْإِفْضَاءِ الْمَرْأَةُ إِذَا انْقَطَعَ الْحِمَارُ الَّذِي بَيْنَ مَسْلِكَيْهَا
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ

وَمَنْ يُفْضِ قَلْبَهُ * إِلَى مُطْمَئِنِّ الرِّيلِ لَا يَجْهَمُ

أي من يصرف قلبه إلى فضاء من البرليس دونه ستر لم يشبهه أمره عليه فيتجهجم أي يتردد فيه والفضى
مقصورا الشيء المختلط تقول طعام فضى أي قوضى مختلط شهر الفضا ما استوى من الأرض
واتسع قال والصعراء فضاء قال أبو بكر الفضا ممدود كالمساء وهو ما يجري على وجه الأرض
واحدة فضية قال الفرزدق

فَصَيَّحْنَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا * بِبَطْعَانِ ذِي قَارِ فُضَاءٍ مُفَجَّرَا

وَالْفُضِيَّةُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ وَالْجَمْعُ فُضَاءٌ مَمْدُودٌ عَنْ كِرَاعٍ فَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

فَأَوْرَدَهَا لَمَّا انْجَلَى اللَّيْلُ أَوْدَانَا * فَضَى كُنَّ لِلْجُودِ الْحَوَائِمَ مُشْرَبَا

قال ابن سيده يروى فضى وفضى فمن رواه فضى جمع له من باب حلقته وحلق ونشفته ونشفت

قوله كنة الخ تقدم هذا
البيت في و بر مصحفا محرفا
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

قوله ومن يفض أول البيت
ومن يوف لا يذم كتبه مصححه

قوله واحدة فضية هذا
ضبط التكملة وفي الأصل
فحة على الياء فقتضاه انه من
باب فعلة وفعال كتبه مصححه

قوله والفضا جانب الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقديم
الضاد اذ هو الذي بمعنى
الجانب وبدليل قوله ويقال
في تثنيته ضفوان وبعد هذا
فايراده هنا سهو كما لا يخفى
كتبه مصححه

قوله ما مضى كذا في الاصل
والذي في نسخة التهذيب
ما أفضى كتبته مصححه

ومن رواه فضى جعله كبدرة ويدرو والفضا جانب الموضوع وغيره يكتب بالالف ويقال في تثنيته
ضفوان قال زهير

فَقَرُّ ابْتَدَعَ النَّحَائِتِ مَنْ * ضَقَوَى الْأَتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرِ

النحائت آبار معروفة ومكان فاض ومفض أى واسع وأرض فضا وبراز والفاضى البارز قال
أبو النجم يصف فرسه أما إذا أمسى فمفض منزله * يجعله في مربط ويجعله

مفض واسع والمفضى المتسع وقال رؤبه * حَوْقًا مَفْضَاهُ لِي مَخْتَأٍ * أَيْ مَتَسَّعَهَا وَقَالَ أَيْضًا
جَاوَزْتَهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَفْضَى * بِهِمْ وَأَمْضَى سَقَرًا مَمْضَى

قال أفضى بلغ بهم مكانا واسعا أفضى بهم اليسه حتى انقطع ذلك الطريق الى شئ يعرفونه ويقال
قدا فضىنا الى الفضا وجهه أفضية ويقال تركت الامر فضا أى تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال
ما بقى فى كآته الا سهم فضا فضا أى واحد وقال أبو عمرو وسهم فضا اذا كان مفرد اليس فى الكناية
غيره ويقال بقيت من أقرانى فضا أى بقيت وحدى ولذلك قيل للامر الضعيف غير المحكم فضا
مقصور وأفضى يديه الى الارض اذا مسها باطن راحته فى سجوده والفضاحب الزيب وقر فضا
منثور مختلط وقال العياني هو المختلط بالزيب وأنشد

فَقُلْتُ لَهَا يَا حَاتِي لَكَ نَاقِي * وَتَرَفُضًا فِي عَيْتِي وَزَيْبِ

أى منثور ورواه بعض المتأخرين بعامتى وأمرهم بينهم فضا أى سواهم ومتاعهم بينهم فوضى فضا أى
مختلط مشترك غيره وأمرهم فوضى وفضا أى سواهم بينهم وأنشد للمعدل البكرى

طَعَامَهُمْ فَوْضَى فُضًا فِي رِحَالِهِمْ * وَلَا يُحْسِنُونَ الشَّرَّ الْإِتْنَادِيَا

ويقال الناس فوضى اذا كانوا أمير عليهم ولا من يجمعهم وأمرهم فضا بينهم أى لا أمير عليهم
وأفضى اذا افتقر (فطا) فطا الشئ ينطوه فطواضربه يده وشدحه فطوت المرأة انكحتها

وفطا المرأة فطوانكحتها (فظا) الفظى مقصور ماء الرحيم يكتب بالياء قال الشاعر

تَسْرِبَلٌ حُسْنٌ يُوسَفُ فِي فِطَاهُ * وَالنِّسْ نَاجِحَةٌ لَأَصْغِيرَا

حكاه كراع والتثنية فظوان وقيل أصله الفظ فقلت النظا ماء وهو ماء الكرش قال ابن سبيد
وقضينا بان أفنه منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانقلا ب وهى فى موضع اللام واذا كانت فى موضع

اللام فانقلبا عن الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قال الازهرى الأفعاء الروائح الطيبة
وفعا فلان شيا اذا فقتة وقال شمر فى كتاب الحيات الأفعى من الحيات التى لا تبرح انما هى مترجمة

قوله الفظى مقصور يكتب
بالياء ثم قوله والتثنية فظوان
هذه عبارة التهذيب تأمله
وانظره كتبته مصححه

وَرَحِمِ اسْتِدَارَتِهَا عَلَى نَفْسِهَا وَيَحْوِي بِهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

زُرُقِ الْعِيُونِ مُتَلَوِّيَاتٍ * حَوْلَ أَفَاعٍ مُتَحَوِّيَاتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض اذا مسّت مُشْتَبِهَةً شَيْنِينَ أو ثلثة تشبى بآثانها تلك
خَشْنَاءِ بَجْرُسُ بعضهم باعضاوا الجُرْسُ الحَدُّ والدُّكُّ وسئل اعرابي من بني تميم عن الجُرْسِ فقال هو
العَدُوُّ البَطِيءُ قال ورأس الأفعى عريض كأنه فلكة ولها قرنان وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما أنه سئل عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الأفعو ولا بأس بقتل الحدو
فقلب الالف فيم - ما واو في لغته أراد الأفعى وهي لغمة أهل الحجاز قال ابن الاثير ومنهم من
يقبل الالف باء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزهم ازادة وقال الليث الأفعى لا تنفع منها
رقية ولا ترياق وهي حية رقيقة دقية العنق عريضة الرأس زاد ابن سيده وربما كانت ذات
قرنين تكون وصفها واسمها الاسم أكثر والجمع أفاع والأفعوان بالضم ذكر الأفاعي والجمع كالجمع
وفي حديث ابن الزبير أنه قال معاوية لا تطرق أطراق الأفعوان هو بالضم ذكر الأفاعي وأرض
مفعأة كثيرة الأفاعي الجوهرى الأفعى حية وهي أفعل تقول هذه أفعى بالتسوين قال الازهري
وهو من الفعل أفعل وأرورى مثل أفعى في الاعراب ومثلها أرطى مثل أرطاة وتفعى الرجل صار
كالأفعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهُ * تَفَعَّى لَهَا الْخَوَانِهَا وَأَصْبِرُهَا

وأفعى الرجل اذا صار ذا شر بعد خيره والتامى الغضبان المزيد أبو زيد في سمات الابل منها المنفعة
التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة نفسها قال والمنفعة كالآثاني وقال غيره جل مفعى اذا وسيم
هذه وقد فعيتُه أنا وأفاعية مكان وقول رجل من بني كلاب

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارِ بِنْدَى الْبَنَاتِ * إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفْعَاءِ * أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَالْمَهَاءِ

أدخل الهاء في الأفعى لانه ذهب بها الى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فغا) الفغو
والنغوة والفاغية الرائحة الطيبة الاخيرة عن ثعلب والنغوة الزهرة والنغوة والفاغية ورد كل
ما كان من الشجر له ریح طيبة لا تكون لغير ذلك وأفعى النبات أى خرجت فاغيتها وأفغت
الشجرة اذا خرجت فاغيتها وقيل الفغو والفاغية نور الحناء خاصة وهي طيبة الريح يخرج أمثال
العناقيد وينفتح فيها نور صغار يبيتنى ويرببها الدهن وفي حديث أنس رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يُجِيبُهُ الْفَاعِغِيَّةُ وَدَهْنٌ مَفْعُومٌ طَيِّبٌ بِهَا وَقَعَا الشَّجَرُ فَعُغُوا وَأَفْعَى تَفْعَخَ

قوله مثل أرطاة كذا بالاصل
كتبه مصححه

نُورُهُ قَبِيلٌ أَنْ يُجْرَى وَيُقَالُ وَجَدْتُ مِنْهُ فَعْوَةً طَيِّبَةً وَفَعْمَةً وَفِي الْحَدِيثِ سَبَّ دَرِيحَانَ أَهْلَ الْجَنَّةِ
 الْفَاعِيَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاعِيَةُ نُورُ الْحَنَاءِ وَقِيلَ نُورُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نُورُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الصَّخْرَاءِ الَّتِي
 لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاعِيَةٌ كُلُّ نَبْتٍ نُورُهُ وَكُلُّ نُورٍ فَاعِيَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَوْسَ بْنِ بَجْرٍ
 لَا زَالَ رِيحَانٌ وَقَعْوَانِضِرٌ * يَجْرِي عَلَيْكَ بِسَبِيلِ هَطَالٍ
 قَالَ وَقَالَ الْعَرَبِيَانِ

فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ صَحَابَةٌ * بِنُورِ يَدَيْ كُلِّ فَعْوٍ وَرِيحَانٍ

وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ السَّلْفِ فِي الرَّعْفَرَانِ فَقَالَ إِذَا فَعَا يَرِيدُ إِذَا نُورًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ إِذَا انْتَشَرَتْ
 رَائِحَتُهُ مِنْ فَعَتِ الرَّائِحَةُ فَعْوًا وَالْمَعْرُوفُ فِي خُرُوجِ النُّورِ مِنَ النَّبَاتِ أَفْعَى لِأَفْعَا الْفَرَاءِ هُوَ الْفَعْوُ
 وَالْفَاعِيَةُ لِنُورِ الْحَنَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَاعِيَةُ أَحْسَنُ الرِّيَاحِينَ وَأَطْيَبُهَا رَائِحَةُ شَمْرِ الْفَعْوِ نُورٌ وَالْفَعْوُ
 رَائِحَةُ طَيِّبَةٌ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ

سُلَافَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَابَةٌ * مَقْلَدُ الْفَعْوِ وَالرِّيحَانِ مَلْنُومًا

وَالْفَعْيُ مَقْصُورٌ الْبُسْرُ النَّاسِدُ الْمُغْبَرُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَكُنْتُمْ تَحْسَبُونَ قَتَالَ قَوْمِي * كَأَكْلِكُمْ الْفَغَايَا وَالْهَيْدَا

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْفَعْيُ فَسَادُ الْبُسْرِ وَالْفَعْيُ مَقْصُورٌ الْتَمْرُ الَّذِي يَقْلُطُ وَيَصِيرُ فِيهِ مِثْلُ
 أَجْنَحَةِ الْجُرَادِ كَالْفَعْيِ قَالَ اللَّيْثُ الْفَعْيُ ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ وَالْفَعْيُ دَائِقٌ عَلَى
 الْبُسْرِ مِثْلُ الْعُبَارِ وَيُقَالُ مَا الَّذِي أَفْعَا أَيُّ أَغْضَبَكَ وَأَوْرَمَكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 * وَصَارَ أَمْثَالَ الْفَعْيِ ضَرَّأِي * وَقَدْ أَفْعَتِ النَّخْلَةُ غَيْرُهُ الْأَعْضَاءُ فِي الرُّطْبِ مِثْلُ الْأَفْعَاءِ سِوَاهُ
 وَالْفَعْيُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرِي بِهِنَّ الْفَعْيُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَعْيُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّاسِ
 وَالْمَأْكُولِ وَالْمَشْرُوبِ وَالْمَرْكُوبِ وَأَنْشَدَ

إِذَا فَعْمَةٌ قُدِّمَتْ لِلْقَتَا * لَقَرَّ الْفَعْيُ وَصَلِينَا بِهَا

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَعْيُ مَيْلٌ فِي الْقَهْمِ وَالْعُلْبَةِ وَالْجَفْمَةِ وَالْفَعْيُ دَائِقٌ عَنِ كِرَاعٍ وَلَمْ يَحْدَثْهُ قَالَ غَيْرَ أَيُّ أَرَاهُ الْمَيْلَ
 فِي الْقَهْمِ وَأَخَذَ بِنَفْعِهِ أَيُّ بِقَهْمِهِ وَرَجُلٌ أَفْعَى وَامْرَأَةٌ فَعْوَاءٌ إِذَا كَانَ فِي فَهْمٍ مَيْلٌ وَأَفْعَى الرَّجُلُ إِذَا فَتَرَ
 بَعْدَ غَنَى وَأَفْعَى إِذَا عَصَى بَعْدَ طَاعَةٍ وَأَفْعَى إِذَا سَجَّ بَعْدَ حُسْنٍ وَأَفْعَى إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْفَعْيِ وَهُوَ
 الْمُتَعَفَّرُ مِنَ الْبُسْرِ الْمُتَرَبِّبِ وَالْفَعْوَاءُ اسْمٌ وَقِيلَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ لَقَبٌ قَالَ عَنَتْرَةُ

فَهَلَّا وَفِي الْفَعْوَاءِ عَمْرُ بْنُ جَابِرٍ * بِذِمَّتِهِ وَابْنُ الْقَيْطِطَةِ عَصِيدٌ

قوله في موضع آخر أي في
 باب الياء والمؤنث لم يفسد
 الواو من الياء كما صنع
 ابن سيده وتبعه المجدل لكنه
 قصر هنا كتبه مصححه

(فقا) الفَقْوَةُ أَيُّضٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ أَوِ النَّاقَةِ الْمَاخِضِ وَهُوَ غَلْفٌ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالَّذِي
حَكَاهُ أَبُو عَيْدُقٍ بِالْهَمْزِ وَالْقَوَّةُ وَمَوْضِعٌ وَالْقَتَامَاءُ لَهُمْ عَن ثَعْلَبٍ وَقَوْتُ الْأَثْرَكِ كَقَوْتِهِ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ وَفَقَا النَّبِيلُ مَقْلُوبٌ لُغَةٌ فِي فَوْقِهَا قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِي

وَنَبِيٍّ وَفَقَاهَا ك_* عِرَاقِيْبٍ قَطَا طَحَلِ

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجُمَةِ فَوْقِ الْجَوْهَرِيِّ فَقَوَّةُ السَّهْمِ فَوْقَهُ وَالْجَمْعُ فَقَا ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ
السِّيْرَانِي فِي كِتَابِهِ أَخْبَارَ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ أَنْشَدَنِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْأَصْحَمِيَّ
لِرَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ يُسَمِّهِ قَالَ وَسَمَاهُ عَسِيرَةً فَقَالَ هِيَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ وَأَنْشَدَ

أَيُّمَلِكُ يَا تَمَلِي * ذَرِيْبِي وَذَرِيَّ عَدَلِي

ذَرِيْبِي وَسِلَاحِي * ثُمَّ سُئِلَ الْكُفَّ بِالْعَزَلِ

وَنَبِيٍّ وَفَقَاهَا ك_* عِرَاقِيْبٍ قَطَا طَحَلِ

وَتُوْبَايَ جَدِيدَانَ * وَأَرْخِي سُرُكَ التَّعَلِ

وَمَتَّى نَظْرَةٌ حَافِي * وَمَتَّى نَظْرَةٌ قَبْلِي أَيُّ أَفْهَمَ مَا حَضَرَ وَغَابَ

فَأَمَّا مَتَّى يَا تَمَلِي * فَمُوقِي حَرَّةً مِنْبَلِي

قال أبو عمرو وزادني فيها الجمعي

وقد أشنا للندما * نبالناقة والرحل

وقد أختلس الضرب * لا يدعي لها نصلي

وقد أختلس الطعنة * تنقي سنن الرجل

بجيب الدفيس الورها * ريعت وهي تستقلي

وقوله تنقي سنن الرجل أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ

لقد زرع المغيرة زرع سوء * وعرق في الفقا سم ما قصيرا

وفي حديث الملاعة فأخذت بقوته قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفتح أي حنكيه

وقد تقدم (فلا) فلا الصبي والمهر والبخس فلوا وفلا وأفلا وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله

وقد فلونا عن أمه أي قطمناه وفلونه عن أمه وافتليته إذ قطمته وافتليته اتخذته قال الشاعر

نقود جيادهن ونفتليها * ولانعدو السيوس ولا القهادا

وقال الاعشى مراع لاعة الفواد إلى بح * ش فلاة عنها فبتس السالي

قوله الرجل كذا في الاصل
هنا بالحاء المهملة وتقدمت
في دفسن بالجيم كتبه صححه

قوله وفلاء كذا ضبط في
الاصول وقال في شرح
القاموس وفلاء كسحاب
وضبط في المحكم بالكسبر
اه كتبه صححه

أى حال بينهما وبين ولدها ابن دريد يقال فَلَوتَ المهر إذا تَجَبَّته وكان أصله الفطام فكثرت حتى قيل
للمنتج مُفْتَلَى ومنه قوله * فتودج يادهن ونفتلها * قال وفلاها إذا رباها قال الخطيمه يصف

رجلا سَعِيدُوما يَفْعَلُ سَعِيدُفَانَهُ * نَجِيبُ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبُ

يعنى سعيد بن العاصي وكذلك اقلته وقال بشامة بن حزن النهشلي

وليس يملك ناسية أبدا * إِلَّا اقلْتِنَا غُلَامًا سَدِيفِينَا

ابن السكيت فَلَوتَ المهر عن أمه أَفْلُوهُ واقلته فصلته عنها وقطعت رضاعه منها والقول والقول

والقول الجش والمهر إذا فطم قال الجوهري لأنه يقتل أى يقطع قال دكين

كان لنا وهو فَلَوتُ زِيه * مَجْعَمُ الخَلْقِ بِطَيْرِ رَعْبَةٍ

قال أبو زيد فَلَوتَ إذا فتحت الفاء شددت وإذا كسرت خففت فقلت فلومثل جرؤ قال مجاشع بن دارم

جرؤل يافؤبى الهمام * فأين عنك القهر بالحسام

والقول أيضا المهر إذا بلغ السنة ومنه قول الشاعر * مُسْتَمْتَةٌ سِنَّ القُلُومِ رِشَّة * وفي حديث

الصدقة كَأَبْرَأَى أَحَدُكُمْ فَلَوتَهُ القلوة المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذات الحافر وفي حديث

طهفة والقول الضيب أى المهر العسر الذى لم يرض وقد قالوا لا تى فَلَوتَهُ كما قالوا عدو وعدوة والجمع

أفلاء مثل عدو وعدو وأفلاوى أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد ذكر فى الهمز وأنشد ابن برى

لهيرى فى جمع فَلَوتَ على أفلاء

تَبْدُ أَفْلَاءِ هَافِي كُلِّ مَنزِلَةٍ * تَبْقُرُ أَعْيُنَهَا العِصْبَانُ وَالرَّحْمُ

قال سيبويه لم يكسروه على فَعْلٍ كراهية الإخلال ولا كسروه على فَعْلَانٍ كراهية الكسرة وقيل

الواو وان كان بينهما ما حذر لان الساكن ليس بمحاصر حصين وحكى الفراء فى جمعه فَلَوتُ وأنشد

فَلَوتَرَى فِيهِنَّ سِرَّ العَتَقِ * بَيْنَ كَلْبِي وَحَوْ بَلْقِ

وأقلت الفرس والآن بلغ ولدهما أن يفتلى وقول عدى بن زيد

وَذَى تَنَاوِيرٍ مَعْمُونٍ لَهُ صَبِيحٌ * يَغْدُو وَأَبْدَقُ أَفْلَانِ امْهَارَا

فسر أبو حنيفة أفلين فقال معناه صرن الى أن كبر أولادهن واستغنت عن أمهاتهن قال ولو أراد

الفعل لقال فَلَوتَ وفرس مقل ومقلية ذات فَلَوتَ وفلأ رأسه بقلوه وبقليه فلاية وقلأ وفلاها بفتح

عن القمل وقلبت رأسه قال

قد وعدتني أم عمرو أن تا * تَمْسَحُ رَأْسِي وَتَقْلِبُنِي وَآ * تَمْسَحُ القَيْفَاءَ حَتَّى تَنْتَا

أَرَادَتْ تَأْتِي فَبَدَلَ الِهْمُزِ قَابِلَ الْأَصْحِيحِ وَهِيَ الْفَالِيَةُ مِنْ فَيْ الرِّأْسِ وَالتَّفَلِّي التَّسْكُفُ لِذَلِكَ قَالَ
إِذَا أَنْتَ جَارَتْهَا قَتَلِي * تَرْبِكَ أَشْعَى فَلِحَاءِ فَلَا

وَقَلَّيْتُ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمَلِ وَتَفَالَى هُوَ وَاسْتَقَلَّى رَأْسَهُ أَيْ اسْتَهْمَى أَنْ يُقَلَّى وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ
لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَاكَ مِنْكَ فَقَدْ قَلَيْتُهُ قَلَّى الصَّلْحُ هُوَ مَنْ قَلَّى الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنْ
الْأَصْلَحَ لِشَعْرِهِ لِيَجْتَنِبَ أَنْ يُقَلَّى التَّهْذِيبَ وَالْحَطَاوِ التَّسَاءُ يُقَالُ لِهِنَّ الْفَالِيَاتُ وَالْقَوَالِي قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَرَاهُ كَالْتَّغَامِ يُعَلُّ مَسْكَا * يُسْوَهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا قَلَّيْنِي

أَرَادَ قَلَّيْتَنِي بِنُونَيْنِ خُذْفٍ أَحَدُهُمَا اسْتِثْقَالًا لِلجَمْعِ بَيْنَهُمَا قَالَ الْإخْفَشُ حَذَفَتْ النُّونَ الْآخِرَةَ
لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ وَقَايَةُ لِلْفِعْلِ وَبَسْمَ فَأَمَّا النُّونُ الْأُولَى فَلَا يَجُوزُ طَرْحُهَا لِأَنَّهَا لَا تَسْمُ الْمَضْمَرِ
وَقَالَ أَبُو حِيَمَةَ التَّمِيرِيُّ

أَبَا لَمَوْتِ الَّذِي لِأُبْدَانِي * مُلَاقٍ لِأَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

أَرَادَ تُخَوِّفِينِي خُذْفٌ وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ فِيمَ يُبَشِّرُونَ فَازْهَبْ أَحَدِي النُّونَيْنِ اسْتِثْقَالًا
كَأَقَالُوا مَا أَحَسَّتْ مِنْهُنَّ أَحَدًا فَالْقَوَالِي أَحَدِي السِّنِّيْنَ اسْتِثْقَالًا فَهَذَا جَدْرَانٌ يَسْتِثْقَلُ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا
مُتَحَرِّكَانِ وَتَفَالَتْ الْجُرْحَاتُ كَأَنَّ بَعْضَهَا يُقَلَّى بِبَعْضِ الْتَهْذِيبِ وَإِذَا رَأَيْتَ الْجُرْحَانَ اتَّجَاكَ
دَفَقًا فَانْهَاتِنَا لِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَطَلَتْ تَفَالَى وَنَطَلَّ الْجَوْنُ مُصْطَفَعًا * كَلَّهَ عَنِ سِرَارِ الْأَرْضِ مَحْجُومٌ

وَيُرْوَى عَنْ تَنَاهَى الرُّوْحِ وَفَلَّى رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَلْيَا ضَرْبَهُ وَقَطَعَهُ وَاسْتَقْلَاهُ تَعَرَّضَ لِذَلِكَ مِنْهُ
قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ قَلَّوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَقَلَّيْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَا تَرَانِي رَابِطَ الْجَنَانِ * أَقْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَقْلَانِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَّى إِذَا قَطَعَ وَقَلَّى إِذَا انْقَطَعَ وَقَلَّوْتُهُ بِالسَّيْفِ قَلَّوْتُ أَوْ قَلَّيْتُهُ ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ
بَرِي

مُخَاطِبُهُمْ بِالسِّنَّةِ الْمَنَابِي * وَنَقَلِي الْهَامَ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ

وَقَالَ آخِرُ

أَقْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَقْلَانِي • أُجِيبُهُ لَيْسَ إِذْ دَعَانِي

وَقَلَّتِ الدَّابَّةُ قَلَّوَهَا وَأَقْلَيْتُهُ وَقَلَّتْ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنْشَدِيْتُ عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَدَّأَقْلَيْنِ أَمَّهَارَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَّ الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ وَقَلَّ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَقَلَّ إِذَا قَطَعَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ الدَّمُ بِمَا كَانَ قَاطِعًا مِنْ لِيْطَةٍ فَالِيَةُ أَيْ قَصَبَةٌ وَسُقَّةٌ قَاطِعَةٌ قَالَ وَالسَّكِينُ يُقَالُ لَهَا
الْفَالِيَةُ وَمَرَى دَمٌ نَسِيكْتَهُ إِذَا اسْتَحْرَجَهُ وَقَلَّيْتُ الشَّعْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَحْرَجْتَهُ مَعَانِيهِ وَغَيْرِيسَهُ عَنْ

قوله والخطا كذا بالاصل
ولعله الخطى القمل واحداً
حظة ويكون مقسدا من
تأخير والاصل والنساء
يقال لهن الفاليات الخطى
والقوالى وأما الخطا فمعناه
عظام القمل وراجع التهذيب
فليست هذه المادة منه
عندنا كتبه محصحه

ابن السكيت وفليت الامر اذا نامت وجوهه ونظرت الى عاقبته وفلوت القوم وفليتهم اذا تخلتهم وفلاه في عقله فلبارزه أبو زيد يقال فليت الرجل في عقله أفليه فلما اذا نظرت ماعقه والقلاة المفازة والقلاة القفر من الارض لانها فليت عن كل خير أي فطمت وعزيت وقيل هي التي لاماء فيها فأقلها اللابل ربع وأقلها اللحم والغنم غب وأكثرها ما بلغت مما لاماء فيه وقيل هي الصراء الواسعة والجمع فلا وفلوات وفلي وفلي قال حميد بن ثور

وتأوى الى زغب مر اضيع دونها * فلا لا تحطاه الرقاب مهوب

ابن شميل القلاة التي لاماء بها ولا أنيس وان كانت مكلثة يقال علمونا قلاة من الارض ويقال القلاة المستوية التي ليس فيها شيء وأقلى القوم اذا صاروا الى قلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرعون كلا البلد ويردون الماء من تلك الجهة واقتلا وهارعيها وطلب ما فيها من لمع الكلا كما يقلى الرأس وجمع القلا فلي على فقول مثل عصي وعصي وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها القلي * ألقى ثم التي ثم التي

وأما قول الحرث بن حازم

مثلها يخرج التصيحة للقو * م قلاة من دونها أفلاه

قال ابن سيده ليس أفلاه جمع قلاة لان فعله لا يكسر على أفعال انما أفلاه جمع قلاة الذي هو جمع قلاة وأقلىنا صرنا الى القلاة وفالية الأفاعى خنفساء رقطاء ضخمة تكون عند الحجر وهي سيدة الخنافس وقيل فالية الأفاعى دواب تكون عند بحيرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن الضب خارج لاجلها فيقال أتتكم فالية الأفاعى جمع على انه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد قال ابن الاعرابي العرب تقول أتتكم فالية الأفاعى يضرب مثلال قول الشر تنتظرو جمعها التوالى وهي هناة كالخنسافس رقطة تألف العقارب والحيات فاذا رويت في البحيرة علم أن وراءها العقارب والحيات (فني) الفناء نقيض البقاء والفعل فنى يفنى نادر عن كراع فناء فهو فان وقيل هي لغة بلحوث بن كعب وقال في ترجمة فرع

فلما فنى ما في الكنائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب

أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما فنىت سهامهم قال وفنى بمعنى فنى في لغات طي وأفناه هو وتفانى القوم ففنا فنى بعضهم بعضا وتفانوا أى أفنى بعضهم بعضا في الحرب وفنى فنى فناء هرم وأشرف

قوله والفعل فنى الخ كذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (فنى) الشيء (كرضى) هذه هي اللغة المشهورة (و) حكى كراع فنى يفنى مثل (سعى) يسعى وهو نادر كتبه مصححه قوله هرم من هنالى فصل القاف محروم من النسخة المعول عليها كتبه مصححه

على المون هرما وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حجته ههنا ثم اخرج ههنا حتى تبقى يعق الغزو قال لبيد يصف الانسان وقتناه

حبايله مبثوثة بسبيله * ويتقى إذا ما أخطأه الحبايل

يقول إذا أخطأه الموت فانه يتقى أي يهرم فيموت لا بد منه إذا أخطأته المنية وأسبابها في سببته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفي حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث القناية واشترت النامية القناية المسته من الابل وغيرها والنامية القنسية الشابة التي هي في نحو وزيادة والفناسة أمم الدار يعني بالسعة الاسم لا المصدر والجمع أفنية وتبديل الناء من الفاء وهو مذكور في موضعه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بديل من صاحبه لان الفناء من فني يتقى وذلك أن الدار هنا تنفى لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها فابت وأما ثاؤها فن تنفى لانها هناك أيضا تنفى عن الانبساط لمجيء اخرها واستقصاء حدودها قال ابن سيده وهو مزج بديل من ياء لان إبدال الهمز من الياء اذا كانت لاماً أكثر من إبدالها من الواو وان كان بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون ألفه واو القولهم شجرة فنوا أي واسعة فناء الظل قال وهذا القول ليس بقوى لان لم نسمع أحدا يقول ان الفناء من الفناء انما قالوا انه اذا تافان أو الطويلة الافنان والأفنية الساحت على أبواب الدور وأنشد * لا يجتبي بفناء بيتك مثلهم وفناء الدار ما امتدت من جوانبها ابن الاعرابي بها أعنا من الناس وأفناء أي أخلط الواحد عنوونو ورجل من أفناء القبائل أي لا يدري من أي قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل وليس للأفناء واحد قالت أم الهيثم يقال هؤلاء من أفناء الناس ولا يقال في الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم زراع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هو من أفناء الناس اذا لم يعلم من هو قال ابن بري قال ابن جنى واحد أفناء الناس فنوا ولامه واو قولهم شجر فنوا اذا اتسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفناء الناس انتشارهم وتشعبهم وفي الحديث رجل من أفناء الناس أي لم يعلم من هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء على أفنية والمقناة المدارة وأقنى الرجل اذا حجب أفناء الناس وفايت الرجل داريته وسكنته قال الكمي يذكرهم وما اعترته

تقيمه تارة وتقعده * كما يفاني الشمس قائدها

قال أبو تراب سمعت أبا السميذع يقول بنو فلان ما يعاونون ما لهم ولا يفانونه أي ما يقومون عليه

ولا يُصلحونه والفتحة تصور الواحدة فتاة عنب الثعلب ويقال بنت آخر قال زهير

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنزِلٍ * تَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْقَنَامِ يُحْطَمِ

وقيل هو شجر ذو حب أحمر مالم يكسّر يتخذ منه قراريط يوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه القلائد وقيل هى حشيشة تنبت فى الغلظ ترتفع على الارض قيس الاصمعيع وأقل رعاها الممال وأنها ياء لانها لام وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى أنه أنشده قول الراجز

صَلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدَّمَاهَا * يَتَوَلَّى لَيْتَ اللَّهِ قَدَّافِنَا

قوله صلب العصا فى التكملة
ضخم العصا كتبه مصححه

قال بصفر اعى غنم وقال فيه معنيان أحدهما انه جعل عصاه صلبة لانه يحتاج الى تقويمها وادعا عليه اذ قال ليت الله قدأهلكها ودمها أى سبّل دمه بالضرب لخلافها عليه والوجه الثانى فى قوله صلب العصا أى لا توجه الى ضربها فعصاه باقية وقوله بالضرب قددمها أى كساها السم كانه دمه بالشحم لانه يرتعها كل ضرب من النبات وأما قوله ليت الله قدأفناها أى أثبت لها الفنا وهو عنب الذئب حتى تغزرو وتسمن والافانى بنت مادام رطبا فاذا يبس فهو الجاط واحدها افانية مثال ثمانية ويقال أيضا هو عنب الثعلب وفى حديث القيامة قَيِّمْتُونِ كَمَا بَيَّنْتِ الْقَنَاهُ وَعَنْبُ الثَّعْلَبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَهِيَ سُرْبَعَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْإِفَانِيِّ النَّبْتُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * سَرَى أَسْتَاهِيهِنَّ مِنَ الْإِفَانِيِّ * وَقَالَ آخِرُ

قَيْلَانٌ لَا يَبْكِي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبِعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأِفَانِي

وقال آخر يُقَلِّصُنَّ عَن زُعْبٍ صِغَارِ كَأَنَّمَا * إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظِّلَالِ إِفَانِي

وقال ضباب بن وقدان السدوسى

كَأَنَّ الْإِفَانِيَّ سَبَبُ لَهَا * إِذَا التَّفَّتْ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ

قال ابن برى وذكر ابن الاعرابى أن هذا البيت اصاب بن واقد الطهوى قال والافانى شجر يبس واحدها افانية واذا كان افانية مثل ثمانية على ما ذكر الجوهري فصوابه ان يذ كر فى فصل أفن لان الياء زائدة والهمزة أصل والفتحة البقرة والجمع فتوات وأنشد ابن برى قول الشاعر

وَفَنَاءُ بَغْيِي بِحَجْرٍ بِهَاطِلًا * مِنْ ذَبِيحٍ قَفِي عَلَيْهِ الْحَبَالُ

وشعر أفى فى معنى فينان قال وليس من لفظه وامرأة فنوا أى شجرها فنون كأفنان الشعر وكذلك الاعرابى قال وأما جهور أهل اللغة فقالوا امرأة فنوا أى لشعرها فنون كأفنان الشعر وكذلك شجرة فنوا أى ذات الأفنان بالواو وروى عن ابن الاعرابى امرأة فنوا وشعر أفى وفينان

قوله قميلان كذا بالاصل
ولعله مصغر مثنى القتل
ففى القاموس القتل مالم
ينبسط من النبات أو شبهه
الشاعر النبت الحقيقير
بالقيل الذى يقتل بالاصبعين
وعلى كلا الاحتمالين فحق
شعبا شبت ومقتضى ان
واحد الافانى كثمانية أن
تكون الافانى مكسورة
وضبطت فى القاموس هنا
بالكسر ووزنه المجدفى
أفن بسكارى وبالجملة فليجوز
كتبه مصححه

أى كثير التهذيب والفتوة المرأة العربية وفي ترجمة قنا قال قيس بن العيزار الهذلي

بماهي متقناة أتفق نباتها * مرَّب فتَهاها المختاض النَّوَازِعُ

قال مقناة أى موافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البيضاء بصفرة أى يوافق بياضها صفرتها قال الاصحى ولغة هذيل مقناة بالفاء والله أعلم (فها) فهافوائده كهفا قال ولم يسمع له بمصدر فأراه مقلوبا الأزهرى الأقهاء البلغم من الناس ويقال فها إذا فصح بعد عجمة (فو) الفتوة عروق نبات يستخرج من الارض يُصبغ بها وفى التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارسى تروين وفى الصحاح رويته ولفظها على تقديرخوة وفتوة وقال أبو حنيفة الفتوة عروق وهاهنا تسمى دقيقا فى رأسه حب أحمر شديد الحرارة كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الاسود بن يعفر

بَحرٌ بِها الرِّيحُ أُذْيالاً مُظَاهِرَةٌ * كَبَّحْرٍ ثِيَابُ الْفُوتَةِ الْعُرْسِ

وَأَدِيمٌ مُقْوَى مُصْبُوغٌ بِها وَكَذَلِكَ الثُّوبُ وَأَرْضٌ مُنْقُواةٌ ذَاتُ فُوتَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَثِيرَةُ الْفُوتَةِ قَالَ

الأزهري ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المقساوى وثوب مقوى لان الهاهاتى فى الفتوة ليست بأصلية بل هى هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالفتوة كما تقول شئ مقوى من الفتوة (فبا) فى كلمة معناها التجب يقولون يانى مالى أفل كذا وقيل معناه

الأسف على الشئ يفوت قال اللعمانى قال الكسانى لا يهـمز وقال معناه بائعجى قال وكذلك يانى ما أصح ابك قال وما من كل فى موضع رفع التهذيب فى حرف من حروف الصفات وقيل فى تانى بمعنى

وسط وتانى بمعنى داخل كقولك عبد الله فى الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتجى فى معنى على وفى التنزيل العزيز لا تصلبناكم فى جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الاعرابى

فى قوله وجعل القرظين نوراً أى معهن وقال ابن السكيت جاءت فى بمعنى مع قال الجعدي

وَلَوْحٌ ذُرَاعَيْنِ فِي بُرْكَةٍ * إِلَى جُودِ جُورِهِ لِمَنْ تَنَكَّبَ

وقال أبو النجم يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ * حَسُونُ بَسْطَانِي خَلَايَا أَرْبَعِ

أراد مع خلياته وقال الفراء فى قوله تعالى يذروكم فيه أى يكتركم به وأشد

وَأَرْغَبُ فِيها عَنِ عُبَيْدِ الرَّهْطِ * وَلَكِنْ فِيها عَنِ سَبِيحِ لَسْتُ أَرْغَبُ

أى أُرغِبُ فِيها وقيل فى قوله تعالى أن يورك من فى النار أى يورك من على النار وهو الله عز وجل

وقال الجوهرى فى حرف حافض وهو اللوعا والتطرف وما قدر تقدير اللوعا تقول الماء فى الانا ويزيد

فى الدار والشسك فى الخبر وزعم يونس أن العرب تقول تزلت فى أى يكريدون عليه قال ورجم

تُسْتَعْمَلُ بِعَنِ الْبَاءِ وَقَالَ زَيْدُ النَّحْلِيِّ

وَيُرَكَّبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مَتَا قَوَارِسُ * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْآبَاهِرِ وَالسُّكَلِيِّ

أَيُّ بَطْعَنِ الْآبَاهِرِ وَالسُّكَلِيِّ ابْنُ سَيْدِهِ فِي حَرْفِ بَرِّ قَالَ سَيَمُوهُ أَمَا فِي فَهِيَ لِلْوَعَاءِ تَقُولُ هُوَ فِي الْحِرَابِ
وَفِي الْكَيْسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْعَلِّ جَعَلَهُ إِذَا دَخَلَهُ فِيهِ كَالْوَعَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي الْقُبَّةِ وَفِي الدَّارِ وَانْتَسَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا وَإِنَّمَا تَكُونُ كَالْمَثَلِ بِجَاءِ الْمَاءِ يُقَارِبُ
الشَّيْءَ وَيَلِيسُ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنَتْرَةَ

بَطَّلَ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُجْدَى نَعَالَ السَّبَبِ لَيْسَ سَوَامٍ

أَيُّ عَلَى سَرْحَةٍ قَالَ وَجَازِلًا مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعَهُ لَوْ مَا أَنَّ ثِيَابَهُ لَا تَكُونُ مِنْ دَاخِلِ سَرْحَةٍ
لِأَنَّ السَّرْحَةَ لَا تُشَقُّ فَتُسَمَّى تَوَدُّعَ الثِّيَابِ وَلَا غَيْرَهَا وَهِيَ بِجَاهِ السَّرْحَةِ وَيَلِيسُ كَذَلِكَ قَوْلُكَ فُلَانٌ
فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَغْوَارِهِ وَلَيْسَ مِنْ لِصَابِهِ فَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَيْ
عَالِيًا فِيهِ أَيْ الْجَبَلِ وَقَالَ

وَحَضَّضْنَا فِيهَا الْبَجْرَ حَتَّى قَطَعْنَاهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ نَحْمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قَالَ أَرَادْنَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ فِي سَيْرِنَا وَمَعْنَاهُ فِي سَيْرِنَا مِثْلَ قَوْلِهِ

كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

هُمُوصَلُّوا الْعَبْدِيُّ فِي حِذِّعِ فُخْلَةٍ * فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ الْآبِجِدَاعَا

أَيُّ عَلَى حِذِّعِ فُخْلَةٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَجْمَعَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فَقَالُوا أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ

شَهْرًا فِي عَقِبِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا * كَسَيْتُ بَرُودَ بَنِي تَزِيدِ الْأَذْرُعِ

فَأَنَّمَا أَرَادَ يَعْتَرْنَ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ أَيْ وَهِيَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَقَوْلِهِ خَرَجَ ثِيَابَهُ أَيْ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ

وَصَلَّى فِي خُفِّهِ أَيْ وَخُفَّاهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَخْرُجُ عَلَى قَوْمٍ فِي زَيْنَتِهِ فَالظَّرْفُ إِذَا مَتَّلَقَ بِمَعْدُوفٍ

لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ أَيْ يَعْتَرْنَ كَأَنَّاتٍ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

نَاوُذُ فِي أُمَّ لِنَا مَاتَ عَصَبٌ * مِنَ الْعَمَامِ تَرْتَدِي وَتَتَقَبُّ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْأُمَّ لِنَا سَلَّمَ أَحَدِي جَبَلِي طَيِّبِي وَسَمَّاها أَمَا لِعَصَامِهِمْ بِهَا وَأُوِيهِمْ إِلَيْهَا وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعٍ

البناء أي نلونها لانهم لأذوا فهم فيها الاحتمال الأتري أنهم لا يلجؤون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعدا عنها فليسوا الا ندين فيها فسكانه قال نسهل في أي تَوَقَّلْ ولذلك استعمل في مكان البناء وقوله عز وجل وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتِ قَالَ الزباج في من صله وقوله وألق عصاك وأدخل يدك في جيبك وقيل تأويله وأظهر هاتين الآيتين في تسع آيات أي من تسع آيات ومثله قولك خذني عشر من الأبل وفيها خيلان أي ومنها خيلان والله أعلم

(فصل القاف) ﴿قاف﴾ ابن الاعرابي قافى اذا أقر خصمه وذلك (قبا) قبا الشيء قبوا جمعه بأصابعه أبو عمرو وقبوت الزعفران والعصفر أقبوه قبوا أي جنبته والقاية المرأة التي تلقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقباء ممدود من الثياب الذي يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع أطرافه والجمع أقبية وقبى ثوبه قطع منه قباء عن العيباني يقال قب ثوب هذا الثوب تقبية أي قطع منه قباءا وتقبي قباءه لئسه وتقبي لبس قباءه قال ذو الرمة يصف النور * كأنه متقبي يلقى عزب * وروى في حديث عطاء أنه قال يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا قيل له فأين يحدث قال في الشعاب قيل فعدود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاق المعقود به ضمه الى بعض هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أمير المعتكف تحت قبوا مقبوا قال نعم قال شهر قبوت البناء أي رفعة والسما مقبوة أي مرفوعة قال ولا يقال مقبوة من القبوة ولكن يقال مقببة والقباية المنسزة بلغة حجر وأنشد * وما كان عنز ترثعي بقباية * والقبا ضرب من الشجر والقبا تقويس الشيء وتقبي الرجل فلا نا اذا أتاه من قبل فناه قال رؤبة

وان تقبي أبت الأنايبا * في أمهات الرأس همزوا قبا

وقال شهر في قوله * من كل ذات نجح مقبي * المقبي الكثير الشحم وأهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبا الحرف يقبوه اذا ضمه وكان القباء مشتمق منه والقبا الضم قال الخليل نبرة قبوة أي مضمومة وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهي هنة متصلة بالكسر ذات أطباق الفراء هي القبوة للفتح وفي نوادر الاعراب قبوة الشاة عضلتها والقباية اللثيم كزازته وتجمعه وفي التهذيب وقباية وقباية يقال ذلك للثام وبنو قباية المتجمعون لشرب الخمر وبنو قباية وبنو قبيعة والقباية المرأة التي تلقط العصفر وتجمعه قال الشاعر ووصف قطامع صوبيا في الطيران

قوله الانايبا كذا في التكملة مضبوطا ومثله في التهذيب غير أن فيه الانايبا كتبه مصححه

دَوَامِكَ حِينَ لَا يَحْتَسِبِينَ رِيحًا * مَعَا كَبْنَانِ أَيْدِي الْقَائِيَاتِ

وقبأ بمد وموضع بالحجاز يذكر ويؤث وانقبى فسلان عنا انقبأ اذا استخفى وقال أبو تراب سمعت الجعفرى يقول اعتببت المتاع واقببته اذا جمعه وقد عبأ الثياب بعباها وقبأها يقبأها قال الازهرى وهذا على لغة من يرى تليين الهمزة ابن سيده وقبأ موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بأن همزة قبأ واول وجود ق ب و وعدم ق ب ي (قفا) القَتْوُ الخِدْمَةُ وَقَدْ قَتَوْتُ أَقْتُو قَتَوْتُ أَوْ مَقَيْتُ أَيْ خَدَمْتُ مِثْلَ عَزَوْتُ أَعَزُّو عَزَوْا وَمَعَزَى وَقِيلَ الْقَتْوُ حُسْنُ خِدْمَةِ الْمَلُوكِ وَقَدْ قَتَاهُمْ اللَّيْثُ تَقُولُ هُوَ يَقْتُو الْمَلُوكَ أَيْ يَخْدُمُهُمْ

وَأَنشَدَ أَيْ أَمْرُؤُومِنْ بَنِي حُرَيْمَةَ لَا * أَحْسَنُ قَتْوِ الْمَلُوكِ وَالنَّبِيَا

قال الليث في هذا الباب والمقاتبة هم الخدام والواحد مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزية لآتى لآتى غلتمنا بجر اجها قال ابن برى شاهده قول الجعفرى

بَلَّغَ بَنِي عَصَمِ بِأَنِّي عَسِنُ فِتْنًا حَتَّمَكُمُ عَنِّي

لَأَسْرِقِي قَلَّتْ وَلَا * حَالِي لِحَالِثِ مَقْتَوِي

قال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم قال

تُهَدِّدُونَا بُوَعْدَانَا رُوَيْدًا * مَتَى كُنَّا لِمَلِكِ مَقْتَوِينَا

واذا جمعت بالنون خفت الياء مقتوون وفي الخفض والنصب مقتوين كما قالوا أشعريين وأنشد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المقتوون الخدام واحدهم مقتوى وأنشد

أَرَى عَمْرُوبِنْ ضَمْرَةَ مَقْتَوِيًّا * لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

ويرى عن الفضل وأبي زيد أن أبا عون الحرمازى قال رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كما هو سواء وكذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكهيت

الحكم والمقتوون والمقاووة والمقاتبة الخدام واحدهم مقتوى ويقال مقتوين وكذلك المؤنث

والاشنان والجميع قال ابن جنى ليست الواو في هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين وممررت بمقتوين اعرابا أو دليلا اعرابا اذ لو كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين وممررت بمقتوين ويجزى مجزى مضطفين قال أبو على جعله سيبويه بمنزلة الأشعري والأشعريين قال

وكان القياس في هذا اذ حذف ياء النسب منه أن يقال مقتوون كما يقال في الأعلى الأعلاون الا أن اللام صحت في مقتوين لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه

قوله تهسدنا الخ كذا في الاصل وفي شرح الزوزنى فهسدنا وأعدنا كتبه

مصححه

قوله واذا جمعت الخ كذا بالاصل والتهذيب أيضا

كتبه مصححه

قوله ابن ضمرة كذا في الاصل والذي في الاساس ابن هودة وفي التهذيب ابن

صرمة كتبه مصححه

قوله قال الكهيت كذا بالاصل والتهذيب أيضا بدون مقوله مبيضاله كتبه

مصححه

النسب بمنزلة المثبت فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقابوة حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة مذكورين حيث لم يكن له واحد يورد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن ابي العباس عن ابي عثمان قال لم أسمع مثل مقابوة الا حرفا واحدا اخبرني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سواسوة في سواسية ومعناه سوا قال فاما ما أنشده أبو الحسن عن الاحول عن ابي عبيدة

بَدَلْ خَلِيلًا بِي كَشَّكَ كَشَّكَ * فَاقِي خَلِيلًا صَالِحًا بِي مَقْتَوِي

فان مقتو ومفعل ونظيره مرعور ونظيره من الصحيح المدغم محمر ومخضر وأصله مقتو ومثله رجل مغزوم ومغزأو وأصلهم ما مغزوم ومغزأو والفعل اغزوا يغزأوا كاجزأوا واما الكوفيون فيصحون ويدغمون ولا يعنون والدليل على قسامة ذهابهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوا فان قلت بم انتصب خليلا ومقتو غير متعد فالقول فيه انه انتصب بضمه بدل عليه المظهر كأنه قال انما اتخذ ومستعد الاتري أن من اتخذ خليلا فقد اتخذوه واستعدّه وقد جاء في الحديث ائتوى متعتيا

ولانظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأه كان زوجها مملوكا فاستترته فقال ان ائتوته ففرق بينهما وان أعتقته فهما على النكاح ائتوته أى استخدمته والقتوا الخدمة قال الهروي أى استخدمته وهذا اذا وجد الان هذا البناء غير متعد من الغريين قال أبو الهيثم يقال قَتَوْتُ الرَّجُلَ قَتَاً وَقَتَاً وَمَقْتَى أى خدمته ثم نسبوا الى المقتى فقالوا رجلا مقتوياً ثم خففه وياى النسبة فقالوا رجلا مقتوياً ورجلا مقتوياً والاصل مقتوياً بن الاعرابي القتوة التميمية (قنا) ابن الاعرابي القتوة جمع المال وغيره يقال قَتَى فلان الشئ قَتَاً واقتناه وجنّاه واجتناه وقبّاه وعبّاه عبّوا وعبّاه كما اذا ضمه اليه ضما أبو زيد في كتاب الهمز هو القنّاه والقنّاه بضم القاف وكسرهما الليث مدها همزة وأرض مقنّاة ابن الاعرابي التقيت الجمع والمنع والتهميت الاعطاء وقال القنّوا كل القنّد والسكرين والقنّد الخيار والسكرين القنّاه الكبار (خا) القنّو

تأسيس الاقنوان وهي في التقدير افعالان من نبات الرّيبع مقرض الورق دقيق العيسدان له نور أبيض كأنه نغرجارية حديثة السن الازهرى الاقنوان هو القرّاص عند العرب وهو البابونج والبابونج عند الفرس وفي حديث قيس بن ساعدة بواسق اقنوان اقنوان بنت تشبه به الاسنان ووزنه افعالان والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الاقنوان البابونج أو القرّاص واحدة اقنوانة ويجمع على اقناح وقد حكى اقنوان ولم ير الا في شعر ولعله على الضرورة كقولهم في حداث الاضطرار

قوله اغزوا يغزأوا الخ كذا بالاصل والمحكم ولعله اغزوا وغزأوا كتبه مصححه

قوله والسكرين هو الصواب كما في التكملة واللسان هنا وفي مادة كزب ووقع في القاموس الكزبرة وهو تحريف وخطأ كتبه مصححه

سامة في أسامة قال الجوهري وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر
 على أقيحي لأنه يجمع على أقاحي يحدف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلاتشديد قال ابن
 بري عند قول الجوهري ويصغر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحيان والواحدة
 أقيحية لقولهم أقاحي كما قالوا طريان في تصغير طريان لقولهم طرابي والمقعو من الأدوية الذي
 فيه الأخوان ودواء مقعو ومقعي جعل فيه الأخوان الأزهرى والعرب تقول رأيت أقاحي
 أمره كقولك رأيت تباشير أمره وفي النوادر أقيحت المال وخوته واجتفتته وازدفتته أي
 أخذته الأزهرى الخوانة موضع معروف في ديار بني عيم قال وقد نزلت بها ابن سيده والأخوانة
 موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا مِنْ مَنَزَلِنَا * فَالْأَخْوَانَةُ مَنَّا مَنَزَلِ قَيْنِ

(قفا) فجا حروف الانسان فَعَوَافِدُ مَن دَاوَهُ وَفَتَى تَحْتَمُّ تَحْتَمَّا قَبِيحًا اللَّيْثُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ
 قَبِيحَ التَّحَنُّ يُقَالُ فَتَى يُعْنَى تَقَبُّعُهُ وَهِيَ حِكَايَةُ تَحْتَمُّ (قدا) الْقَدْوُ أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي يَشْعَبُ
 مِنْهُ تَصْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ يُقَالُ قَدْوَةٌ وَقَدْوَةٌ لِمَا يَقْتَدِي بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَدْوَةُ وَالْقَدْوَةُ مَا اسْتَنْتَبَ بِهِ
 قَلْبُ الْوَاوِ فِيهِ بَاءٌ لِلْكَسْرِ الْقَرِيْبَةُ مِنْهُ وَضَعْفُ الْحَاكِزِ وَالْقَدْيُ جَمْعُ قَدْوَةٍ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالْقَدَّةُ
 كَالْقَدْوَةِ يُقَالُ لِي بَكْ قَدْوَةٌ وَقَدْوَةٌ وَقَدْوَةٌ وَمِنْهُ حَطَى فَلَانَ حَطْوَةً وَحَطْوَةً وَحَطَّةً وَدَارِي حَدْوَةً
 دَارِلًا وَحَدْوَةً دَارِكًا وَحَدْوَةً دَارِكًا وَقَدَا قَدْيًا بِهِ وَالْقَدْوَةُ الْأَسْوَةُ يُقَالُ فَلَانٌ قَدْوَةٌ يَقْتَدِي بِهِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْقَدْوَةُ التَّقَدُّمُ يُقَالُ فَلَانٌ لَا يَقَادِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُعَادِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُبَارِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُجَارِيهِ
 أَحَدٌ وَذَلِكَ إِذَا بَرَزَ فِي الْخِلَالِ كَالْهَاءِ وَالْقَدْيَةُ الْهَدْيَةُ يُقَالُ خُدْفِي هَدْيَتِكَ وَقَدْيَتِكَ أَي فِيمَا كُنْتَ فِيهِ
 وَتَقَدَّتْ بِهِ دَابَّتُهُ لَزِمَتْ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَتَقَدَّى هُوَ عَلِمَ أَوْ مِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْيَاءِ أَخَذَهُ مِنَ الْقَدْيَانِ وَيَجُوزُ
 فِي الشَّرْحِ تَقَدُّوْهُ دَابَّتُهُ وَقَدَّى الْفَرَسَ يَقْدِي قَدْيَانًا أَسْرَعَ وَمَنْ فَلَانَ تَقَدُّوْهُ فَرْسُهُ يُقَالُ مَرَبِي
 يَقْدِي فَرْسُهُ أَي يَلْزِمُ بِهِ سَنَنَ السَّيْرِ وَتَقَدَّتْ عَلَى فَرَسِي وَتَقَدَّى بِهِ بَعِيرُهُ أَسْرَعَ أَبُو عَبْدِ مَنْ عَنَى
 الْفَرَسَ التَّقَدَّى وَتَقَدَّى الْفَرَسَ اسْتَعَاثَهُ بِهَا فِي مَشِيهِ بِرَفْعِ يَدَيْهِ وَقَبْضِ لِجَانِبِهِ شَبْهُ الْجَبِّ وَقَدَا
 اللَّحْمُ وَالطَّعَامُ يَقْدُوْهُ وَقَدَّى يَقْدِي قَدْيًا وَقَدَّى بِالْكَسْرِ يَقْدِي قَدْيًا كَمَا بَعْنَى إِذَا شَمَمْتَ لَهُ
 رَائِحَةَ طَبِيْبَةٍ يُقَالُ شَمَمْتُ قَدَاةَ الْقَدْرِ وَهِيَ قَدِيْبَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ أَي طَبِيْبَةُ الرِّيحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي الْمُبَشَّرِ بْنِ
 هَذِيلِ الشَّمْعِي * يُقَاتُ زَادًا طَبِيْبًا قَدَانَهُ * وَيَدَالُ هَذَا طَعَامَ لَهْ قَدَاةً وَقَدَاةً عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
 وَهَذَا يَدُلُّ أَنْ لَامَ الْقَدَاوِ وَمَا أَقْدَى طَعَامَ فَلَانَ أَي مَا أَطْيَبَ طَعْمَهُ وَرَأَيْتُهُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَطَعَامَ

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
 هي عبارة التهذيب عن
 أبي بكر كتبه مصححه

قَدِي وَقَدِطِيبِ الطَّمِّ والرَّاحَةُ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالطَّبِيخُ قَدِي قَدِي وَقَدَاوَةٌ وَقَدَوَةٌ وَقَدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ
 وَقَدَاوَةٌ وَحِكْيَ كِرَاعِ انِي لِاجْدَلِ هَذَا الطَّعَامِ قَدَايَ طَبِيحًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطِيبٌ بَطْعَمٍ عَنِّي أَمْ طِيبٌ
 رَائِحَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طَبِيحَ الرِّيحِ قَلَّتْ قَدِي قَدِي وَبَدِي بَدِي أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَتُنْتَا
 قَادِيَةٌ مِنْ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٌ وَقِيلَ لِلْقَادِيَةِ مِنَ النَّاسِ أَوَّلُ مَا يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَجَمْعُهَا قَوَادٍ وَقَدَّ
 قَدَّتْ فَهِيَ تَقْدِي قَدِيًا وَقِيلَ قَدَّتْ قَادِيَةٌ إِذَا أَتَى قَوْمٌ قَدَاةً تُجْمَعُ وَمِنْ الْبَدَايَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةٌ
 بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَحْنُوظُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَدِي وَأَقْدَاءُ وَهَمَّ النَّاسُ بِتَسْقِاطِ طَوْنٍ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ
 بِهِ وَيَهْدُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدَّ وَالْقُدُومَ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدُّ وَالْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ
 الدِّينِ وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي
 الْخَلِيوِ وَهُوَ مَنِي قَدِي رُخِّ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيُّ قَدْرَهُ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ قَيْدِ الْأَصْحَمِيِّ بِنِي وَبَيْنَهُ قَدِي قَوْسٍ
 بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَيْدِ قَوْسٍ وَقَادِ قَوْسٍ وَأَشْدُ

قوله أنجمو والذي في المحكم
والقلموس أجموا كتبه
مصحه

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا خَلِيلٌ أُجْمِمَتْ * وَصَبْرِي إِذَا مَاتَ الْمَوْتُ كَانَ قَدِي الشَّبْرُ
 وَقَالَ هُدَيْبُ بْنُ الْخَشْرَمِ

وَإِنِّي إِذَا مَاتَ الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ * قَدِي الشَّبْرَاجِي الْأَنْفَ أَنْ تَأْتُرَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدِي وَقَادِ قَيْدٌ كَمَا بَعْنِي قَدْرَ الشَّيْءِ أَبُو عَيْسَى سَمِعْتُ الْكَسَائِيَّ يَقُولُ سِنْدَاوَةٌ
 وَقَدَاوَةٌ وَهِيَ الْخَنَافِيَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ الْجَرِيئَةِ قَالَ شَمْرُ قَدَاوَةٌ مِزْلٌ مِزْلٌ مِنْ ابْنِ
 سَيْدِهِ وَقَدَّةٌ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَانْمَاجِلُ عَلَى الْوَالِدَانِ قَدٌ وَأَكْثَرُ
 مِنْ قَدِي (قَدِي) الْقَدِي مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ وَقَدِي قَالَ أَبُو
 نُخَيْلَةَ * مِثْلُ الْقَدِي يَتَّبِعُ الْقُدِيَا * وَالْقَدَاةُ كَالْقَدِي وَقَدِي جَوْرَانٌ تَكُونُ الْقَدَاةُ الطَّائِفَةُ
 مِنَ الْقَدِي وَقَدِيَتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدِيًا وَقَدِيًا وَقَدِيًا نَاقِعٌ فِيهَا الْقَدِي أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَدِيَتْ قَدِيًا
 وَقَدِيًا نَاقِعٌ وَقَدِيًا وَقَدِيًا أَلْقَتْ قَدَاةً وَقَدِيَتْ بِالْعَمَصِ وَالرِّمَصِ هَذَا قَوْلُ الْعَبَّاسِيِّ وَقَدِيَتْ عَيْنُهُ
 وَأَقْدَاةً أَلْقَى فِيهَا الْقَدِيَّ وَقَدَاةً مَشْدُودَةً لَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدِيَتْهَا إِذَا خَرَجَتْ
 مِنْهَا الْقَدِي وَمِنْهُ يُقَالُ عَيْنٌ مَقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَدِي الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَدَاةٌ وَقَالَ
 الْعَبَّاسِيُّ قَدِيَتْ عَيْنُهُ أَقْدِيَتْهَا تَقْدِيَةً أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنْ قَدِي أَوْ كَسَلَتْ فَلَمْ يَقْضِرْهُ عَلَى الْقَدِي
 الْأَصْحَمِيِّ لَا يَصِيبُكَ مِنْهُ مَا يَسْقِي عَيْنَكَ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَقَالَ قَدِيَتْ عَيْنُهُ تَقْدِي إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدِي
 اللَّيْثُ قَدِيَتْ عَيْنُهُ تَقْدِي فَهِيَ قَدِيَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَيُقَالُ قَدِيَتْهُ مَشْدُودَةً الْيَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْتَ كَرَّ

قوله ومنه يقال عيين الخ
هذا أورده في التهذيب عقب
قوله وقدأها مشدد لاغير
كتبه مصحه

غيره التمشيد ويقال قذاة واحدة وجمعها قذى وأقذاه الاصمعي قذت عينه تقذى قذيارمت
 بالقذى وعين مقذية خالطها القذى واقتذاه الطير فتحها عي ونمها ونغمه مضها كأنها تجلي بذال قذاهما
 ليكون أبصر لها يقال اقتذى الطائر إذا فتح عينه ثم أغمضها غمضا وقذا كثر العرب تشبيهه لمع
 البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

ألا ياسنى برق على قلال الحمى * لهنك من برق على كريم
 لمعت اقتذاه الطير والقوم هجع * فهجبت أحرانا وانت سليم

وقال حميد بن ثور

خفى كقذاه الطير وهذا كأنه * سراج إذا ما يكشف الليل أظلمنا

والقذى ما علا الشراب من شئ يسقط فيه التهذيب وقال حميد يصف برقا

خفى كقذاه الطير والليل واضع * بأرواقه والصبح قد كاد يبع

قوله والليل واضع الخ
 هكذا رواه في التهذيب
 ورواه في الاساس ونسبه
 لحميد أيضا والليل مدبر
 بجثمانه والصبح قد كاد يسطع
 كتبه مصححه

قال الاصمعي لا أدري ما معنى قوله كقذاه الطير وقال غيره يريد كغمض الطير عينه من قذاة
 وقعت فيها ابن الاعرابي الاقتذاه نظر الطير ثم لغمضها تنظر نظرة ثم غمض وأنشيدت حميد
 ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي
 الانا فيه ملق به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعوديب قط في الانا * ولا بذباب قذفه أيسر الأخر
 ولكن قذاهما زلا نخبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هراقت الناقه والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده وقال اللحياني هوشى يخرج من
 رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعدا للولادة ثم تطهر فاستعمل
 الطهر للشاة وقذت الانثى تقذى اذا أرادت الفعل فأقلت من ماها يقال كل خيل عذى وكل أنثى
 تقذى قال اللحياني ويقال أيضا كل خيل عذى وكل أنثى تقذى ويقال قذت الشاة فهى تقذى
 قذيا اذا ألتق بياض من رحمها وقيل اذا ألتق بياض من رحمها حين تريد الفعل وقاذيته جازيته قال

قوله عذى منى لغسة فى آمنى
 كتبه مصححه

الشاعر فسوف أفاذى الناس ان عشت سلما * مقاذة آخر لا يقر على الذل

والقاذية أول ما يطرأ عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذيا وقيل قذت قاذية اذا أتى
 قوم من أهل البادية قذاة نجمة واهذا يقال بالذال والذال وذ كر أبو عمرو وأتم بالذال المجمة قال ابن
 برى وهذا الذى يختاره على بن حمزة الاصمعي قال وقد حكاها أبو زيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله أنجموا وكذا فى الاصل
 والذى فى القاموس والمحكم
 أحموا كتبه مصححه

أبو عمرو وأتتنا قاذية من الناس بالذال المجمة وهم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمحفوظ بالذال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة ذكرها هذنة على دخن وجماعته على أقذاء الأقداء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبّهه بقذى العين والماء والشراب قال أبو عبيد هذا مثل بقول اجتماع على فساد في القلوب شبهه بأقذاء العين ويقال فلان يغضى على القذى إذا سكت على الذل والضميم وفساد القلب وفي الحديث يبصرأ حدكم القذى في عين أخيه ويصمى عن الجذع في عينه ضربه مثل لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويغيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القروم من الأرض الذي لا يكاد يقطع شئ والجمع قروم والقرو شبه حوض التهذيب والقرو شبه حوض ممدود مسة طويل إلى جنب حوض فخم بقرغ فيه من الحوض الفخم ترده الأبل والغنم وكذلك إن كان من خشب قال الطرمح * منسأى كلقرو رهن أنلام * شبه النوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مسة طويل إلى جنب حوض فخم الجوهرى والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الأبل والقرو قدح من خشب وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وشفرة فقال أرؤد الشفرة وهات لي قروا يعنى قدحاً من خشب والقرو أسقل النخلة ينقر وينذ فيه وقيل القروا ناء صغير يرد في الحوائج ابن سيده القرو أسقل النخلة وقيل أصلها ينقر وينذ فيه وقيل هو نقر يجعل فيه العصير من أى خشب كان والقرو قدح وقيل هو الأناة الصغير والقرو مسيل المعصرة ومنعها والجمع القروى والأقراء ولا فعل له قال الأعشى

أرعى بها البمءاء إذا عرّضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن أحر لها حبيب يرى الراووق فيها * كما دمت في القرو والغزالا

يصف حجرة الخمر كأنه دم غزال في قرو والنخل قال الدينورى ولا يصح أن يكون القدح لأن القدح لا يكون راووقاً وإنما هو مشربة الجوهرى وقول الكميت

فاستك خصيئه إغالا إفاذة * كأنما حرت من قرو وعصار

يعنى المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى * وأنت بين القرو والعاصر * إنه أسقل النخلة ينقر فينبذ فيه والقرو يبلغه الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو وقروى وحمكى أبو زيد أقروه مصحح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتصحيح والقرو غير مهموز كالقرو والذي هو

قوله فاشتك كذا في الأصل بالكاف والذي في الصحاح وتاج العروس فاستل من الاستلال كتبه مصححه

مِغْزَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لَا يَ قَرُّو ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِرْوَةُ وَالْقَرْوَةُ وَالْقَرْوَةُ مِغْلَةُ الْكَلْبِ
وَالْقَرْوُ وَالْقَرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى قَرْوٍ وَاحِدٍ وَقَرِيٌّ وَاحِدٌ وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ
عَلَى قَرْوٍ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فِلِسْ هُوَ
بِشَعْرِ أَقْرَاءِ الشَّعْرِ طَرَائِقُهُ وَأَنَوَاعُهُ وَاحِدٌ هَاقِرٌ وَقَرِيٌّ وَقَرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ حِينَ مَدَحَ
الْقُرْآنَ لِمَاتِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فِلِسْ هُوَ بِشَعْرِهِ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَرْوًا وَاحِدًا إِذَا تَعَطَّى وَجْهَهَا
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرْوًا وَاحِدًا إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ وَقَرَّ إِلَيْهِ قَرْوًا قَصْدٌ اللَّيْثُ الْقَرْوُ
مصدر قولك قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُو قَرْوًا وَهُوَ الْقَصْدُ نَحْوُ الشَّيْءِ وَأَنْشُدْ * أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَيَايِبَ الْقَنَا قَصْدًا *
وَقَرَّاهُ طَعْنَهُ فَرِحِي بِهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ قَصْدُهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ قَالَ

* وَأَخْبِلْ تَقْرُوهُمْ عَلَى اللَّحِيَاتِ * وَقَرَّ الْأَمْرُ وَاقْتَرَّاهُ تَبَعَهُ اللَّيْثُ يُقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْتَرِي فُلَانًا
بِقَوْلِهِ وَيَقْتَرِي سَبِيلًا وَيَقْرُوهُ أَي يَتَّبِعُهُ وَأَنْشُدْ يَقْتَرِي مَسْدًا شَيْخِي وَقَرَوْتُ الْبِلَادَ قَرْوًا
وَقَرِيَّتَهَا قَرِيًّا وَاقْتَرَّيْتَهَا وَأَسْتَقْرِئْتَهَا إِذَا تَبَعْتَهُمْ تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ابْنُ سَيِّدِهِ قَرَّ الْأَرْضَ
قَرْوًا وَاقْتَرَّاهَا وَتَقَرَّاهَا وَأَسْتَقَرَّاهَا تَبَعَهَا أَرْضًا وَرِضًا وَسَارَ فِيهَا يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرَهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
قَرَوْتُ الْأَرْضَ سَرْتٌ فِيهَا وَهُوَ أَنْ تَمَّزَّ بِالْمَكَانِ ثُمَّ تَجَوَّزَهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَرَوْتُ بَنِي فُلَانٍ
وَاقْتَرَيْتَهُمْ وَأَسْتَقْرِئْتَهُمْ مَرَرْتُ بِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَاسْتَمْلَهُ سَيِّدِي بِهِ فِي تَعْبِيرِهِ
فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُمْ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا لَمْ تَرْدَأَنْ تَجْبِرْ أَنْ الدَّرَاهِمُ مَعَ صَاعِدٍ عَنِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِمْ بِدَرَاهِمٍ
وَزِيَادَةٍ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَعَلْتَهُ أَوْلَا ثُمَّ قَرَوْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ لِأَنَّ ثَمَنَ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِئُ هَذِهِ الْأَرْضَ قَرِيَّةً قَرِيَّةً الْأَصْحَى قَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَبَعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
فَأَنَا قَرْوُهُمْ أَقْرُوا وَالْقَرِيُّ مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ وَجَمْعُهُ قَرِيَانٌ وَأَقْرَاءُ وَأَنْشُدْ

* كَأَنَّ قَرِيَّاتَهُمُ الرِّجَالُ * وَتَقُولُ تَقَرَّيْتُ الْمِيَاهُ أَي تَبَعْتَهَا وَأَسْتَقْرِئْتُ فُلَانًا سَأَلْتَهُ أَنْ يَقْرِيَنِي
وَفِي الْحَدِيثِ وَالنَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَي شُهَدَاءُ اللَّهِ أُخِذَ مِنْ أَنَّهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ
فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَهِيَ أَحْسَدُ مَا جَاءَ مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لَمْ يَكُنْ الْأَدْمَى مَكْسِرًا عَلَى فَوَاعِلِ نَحْوِ
فَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَنَاكِسٍ وَنَوَاكِسٍ وَقِيلَ الْقَارِيَةُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ لَاءُ
قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَي شُهَدَاءُ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
فَقَدَّ وَجِبَ وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ شَاذِحِثٍ هُوَ وَصْفٌ لِأَدْمَى ذَكَرَ كَقَوْلِهِمْ فَارِسٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

قوله على اللحيات كذا
في الاصل والمحكم بجاء
مهمله ففهم ما كتبه مصححه

فوقه من قوله
فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذحيث هو وصف لادمى ذكره كفوارس ومنه حديث

أَنسَ فَتَقَرَّى حَجَرَ نِسَائِهِ كَاهِنًا وَحَدِيثَ ابْنِ سَلَامٍ فَإِذَا زَالَ عَمَّا نَ يَقْرَأَهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَنِي عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْ قَاسَتْ قَرِيْبَتُهُنَّ أَقُولُ لَتَكْفُقْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يُبَدِّلَنَّ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَعَلَ بَسْمَ تَقَرَّى الرَّفَاقُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمْ النَّاسُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَالوَاحِدُ قَارِيَةٌ بِالْهَاءِ وَالْقَرَّ الظَّهْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَا جِهَهُمُ بِالْبَابِ إِذْ يُدْفَعُونَ نَبِيَّ * وَبِالظَّهْرِ مَنِيَّ مِنْ قَرِّ الْبَابِ عَاذِرُ

وَقِيلَ الْقَرَّ أَوْسَطُ الظَّهْرِ وَتَنِيْبَتُهُ قَرِيْبَانِ وَقَرَوَانٍ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَجَعَلَهُ أَقْرَاءَ وَقَرَوَانُ قَالَ مَالِكُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الضَّبْعَ

إِذَا نَفَسَتْ قَرَوَانَهَا وَتَلَقَّتْ * أَشْبَهَ الشُّعْرُ الصُّدُورَ وَالْقَرَاهِبُ

أَرَادَ بِالْقَرَاهِبِ أَوْلَادَهَا الَّتِي قَدِمَتْ الْوَاحِدَ قَرِيْبًا أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهَا تُنَادِيهِمْ الْحُومُ الْقَتْلَى وَهُوَ الْقَرَوْرِيُّ وَالْقَرَوَانُ الظَّهْرُ وَيُجْمَعُ قَرَوَانَاتٌ وَجَلَّ أَقْرَى طَوِيلُ الْقَرَاءِ وَهُوَ الظَّهْرُ وَالْإِنِّي قَرَوَاءُ الْجَوْهَرِيُّ نَاقَةٌ قَرَوَاءٌ طَوِيلَةٌ السِّنَامُ قَالَ الرَّابِعُ * مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٌ فُنُقُ * وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الظَّهْرِ يَمِينَةُ الْقَرَّاقِ وَلَا تَقِلُّ جَلَّ أَقْرَى وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَقَالُ كَمَا تَرَى وَمَا كَانَ أَقْرَى وَلَقَدْ دَقَّرِيَّ قَرِيْمَةً صَوَّرَ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَقَرَّ الْأَكْكُمْ ظَهْرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْرَى إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ وَالْحُ عَلَيْهِ وَاقْرَى إِذَا اسْتَمْتَكِي قَرَاءً وَاقْرَى لِيْمَ الْقَرِيْ وَأَقْرَى طَلَبَ الْقَرِي الْأَصْمَعِيُّ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى قَرَوَاءِ أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى الْقَرَاءُ هُوَ الْقَرِي وَالْقَرَاءُ الْقَبْلِيُّ وَالْقَلَاءُ الْبَلْبِيُّ وَالْبَلَاءُ الْوَالِيَا وَالْأَيَاضُ وَالشَّمْسُ وَالْقَرَوَاءُ جَاءَ بِهَ الْقَرَاءُ مَدْمُودًا فِي حُرُوفٍ مَدْمُودَةٌ مِثْلُ الْمَضْوَاءِ وَهِيَ الدَّبْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّ الْقَرَعُ الَّذِي يُؤْكَلُ ابْنُ سَمِيْلٍ قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ أَقْرَسَ لَامِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَالَ أَقْرَسَ لَامًا حَتَّى أَلْقَاكَ أَيْ كُنْ فِي سَلَامٍ وَفِي خَيْرٍ وَسَعَةٍ وَقُرِّي عَلَى فُعْلَى اسْمٌ مِمَّا بِالْبَاءِ وَالْقَرِيْوَانُ الْكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ وَمَعْظَمُ الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْكُتَيْبَةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ كَارَوَانُ بِالْفَارْسِيَّةِ فَأَعْرَبَ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْحَبِطُطَانِ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ الْقَرِيْوَانُ يَفْتَحُ الرَّاءَ الْجَيْشُ وَبَعْضُهَا الْقَافِلَةُ وَأَنْشَدَ نَعَلَبُ فِي الْقَرِيْوَانِ بِمَعْنَى الْجَيْشِ

فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِقَرِيْوَانِهِ * أَوْخَنَتْ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ * فَأَجْبُدِ الْقَرْدِ السُّوِيَّ فِي زَمَانِهِ

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَعَادِيَةٌ سَوِّمَ الْجَرَادِ تَمِيْمَتُهَا * لَهَا قَرِيْوَانٌ حَلَقَتْهَا مَسْكَبُ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْقَرِيْوَانُ الْغُبَارُ وَهَذَا غَرِيبٌ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ شَاهِدَهُ بَيْتُ الْجَعْدِيِّ

قوله أشب كذا في الاصل
والمحكم والذي في التهذيب
أست كتبه مصححه

قوله والقروان الظهر الخ
بمذا ضبط في التكملة
والتهذيب وأطلق المجد
فقال الشارح كسحبان
ولينظر من أين له كتبه
مصححه

قوله وعادية سوم كذا
بالاصل وحرر كتبه مصححه

المذكور وقال ابن مفرغ

أَعْرَبُوا رِيَّ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَوَانُ الْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد إن الشيطان يَغْدُو بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ وَهُوَ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَافِلَةِ وَجَعَلَهُ أَمْرًا وَالْقَيْسُ الْجَيْشُ فَقَالَ

وَعَارِذَاتِ قَيْرَوَانَ * كَانَتْ أَسْرَابَهَا الرِّعَالَ

وَقَرَوْرَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّامِي

تَرَوْحَنَ مِنْ حَرَمِ الْجُفُولِ فَاصْبَحَتْ * هَضَابُ قَرَوْرَى دُونَهَا وَالْمُصْبِحُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَرَوْرَى مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مَتَعَشَّى بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالْحَاجِرِ وَقَالَ

* بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّاتِهَا * وَهُوَ فَعْوَعْلٌ عَنْ سَبِيوِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرَى مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا فَعْوَعْلٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنُهَا فَعْلَعْلٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْوَعْلًا مِنَ الْقَرْيَةِ وَامْتِنَاعِ الصَّرْفِ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ بِقَعَّةٍ بِمَنْزِلَةِ شَرَوْرَى وَأَنْشُدْ

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَوْرَى * وَاللَّيْثُ يَطْرُدُ أَطْرَادًا

وَالْقَرَوْرَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرَيْحٍ فِيهِ أَوْ مَاءٌ وَلِنَزُولِ الْأَمْعَاءِ وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَاهَا أَيْ عَلَى أَوْلِئِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَاهَا بِالْمَدِّ

ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لُغَتَانِ الْمَصْرُ الْجَمَاعُ التَّمْذِيبُ الْمَكْسُورَةُ بِمِثَالِهَا وَمِنْ تَمَاجِئِهَا وَفِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْيِ فَمَا لَهَا عَلَى لُغَتِهِمْ يَقُولُ كِسْوَةٌ وَكُسًا وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَنَّهَا قَالَتْ

وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَاؤًا وَجَمْعُهَا قَرْيٌ جَاءَتْ نَادِرَةً ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فَعْلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَعْتَلًا مِنْ

الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فَعَالٍ كَانَ مَعْدُومًا مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرَكَوَةٌ وَشَكْوَةٍ وَشَكَاؤٌ وَقَشْوَةٌ وَقَشَاؤٌ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ

مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوَّةً وَكُورِيَّةً وَقَرْيَةً وَقَرْيٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ

وَالْجَمْعُ الْقَرْيُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَبِيَّامَانَ الْأَنْبِيَاءِ أَمْرًا بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَاحْرَقَتْ هِيَ

مَسْكَنُهَا وَيُنْتَهَى الْجَمْعُ قَرْيٌ وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَبْنِيَّةِ وَالضِّيَاعِ وَقَدْ نَطَقَ عَلَى الْمَدَنِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَمْرَتْ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرْيَ

مَا يَفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدَنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا

قَالَ سَبِيوِيٌّ يَهْتَمُّ بِهَا عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَانْتِمَارِ يَدِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فَاخْتَصَرَ وَعَمِلَ الْفِعْلُ

فِي الْقَرْيَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ فِي هَذَا ثَلَاثَ مَعَانَاتٍ الْإِتْسَاعُ وَالتَّشْبِيهُ

قوله قَرَوْرَى وقع في مادة
جفلس شروري بدله كتبه
مصححه

قوله على فعال كان الخ كذا
بالتشديد أيضا والمعنى
واضح كتبه مصححه

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا ترى أن قولوكم من قرية مسؤلة وتقول القرى وتسا لك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه فلأنها شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها أو مؤلفاتها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس من عاداته الإجابة فكأنهم تضمنوا الإيهم عليه السلام أنه إن سأل الجمادات والجمال أنبأته بصحة قولهم وهذا أنه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا فكيف لو سألت من عاداته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام قرى متصلة فكانوا لا يجتمعون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى لقد كان اسبأ في مسكنهم آية يجتنبان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرني في قول أبي عمرو وقرى في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرى أو أفصح من الججاج إنما نسبه إلى القرية التي هي المصر وقول الشاعر أنشد ثعلب

رمتني بسهم ريشه قرية * وفوقاه من والنضى سويق

فسره فقال القرية القرة قال ابن سيده وعندى أنها منسوبة إلى القرية التي هي المصر وإلى وادي القرى ومعنى البيت أن هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والقر وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأن أهل القرى يؤثرونها أي يقصدونها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى بصب فلم يأكله وقال انه قرى أي من أهل القرى يعني انما يأكله أهل القرى والبوادي والضياع دون أهل المدن قال والقرى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرني والقرينين في قوله تعالى رجل من القرينين عظيم مكة والطائف وقرية النخل ما جمعه من التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وأتت النخل القرى بعيرها * من حسد التلع ومن خافورها

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للحاضرة وأهل البادية لأهل البدو وجاءني كل قارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقربت الجلل على ظهر الفرس أي ألزمته إياه والبعير يقرب العلف في شدقه أي يجتمع معه والقرى جبي الماء في الحوض وقرية الماء في الحوض قرى أو قرى سمعته وقال في التهم ذيب ويجوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة واسم ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقرأة الحوض العظيم يجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في الاصل والمحكم والتهديب بالكسر كلزى وأطلق المجد فضبط بالفتح كتبه مصححه

قوله المقرأة والمقرى ما اجتمع الخ كذا ضبط في الاصل والصحاح والمحكم بالكسر بكازى وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه بفتحهما والصواب بالكسر فهما كما هو نص الصحاح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الاتي بالفتح والقياس مع المجد فضلا عن ضبط الحديث كتبه مصححه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرب فيه الماء والمقرأة شبيه حوض نخم يقرب فيه من البئر ثم يفرغ في المقرأة وجمعها المقارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأعمى على قرأته وقرى في عينه أى جمع يقال قرى الشئ يقربه قرىا اذا جمعه يريد أنه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين فجر الله لها زمزم ففرت في سقاء أو سنة كانت معها وفي حديث مرة بن سراحيل أنه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقربى وربما رقص في زارى أى يجمع المدة وينتجر الجوهرى والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تنح عن سنن الطريق وقربه وقرقه بمعنى واحد وقرت النمل جرتها جمعتها في شدتها قال اللحياني وكذلك البهير والشاة والضائفة والوبر وكل ما اجتر يقال للناقعة هي تقربى اذا جمعت جرتها في شدتها وكذلك جمع الماء في الحوض وقرى في شدتي جوزه حباتها وقرت الطيبة تقربى اذا جمعت في شدتها شيا و يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقربى والمدة تقربى في الجرح تجتمع وأقرت الناقعة تقربى وهي مقر اجتمع الماء في رحها واستقر والقربى على فاعيل تجرى الماء في الروض وقيل تجرى الماء في الحوض والجمع أقرية وقرىان وشاهد الأقرية قول الجعدى

ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه بأقرية الرداع

وشاهد القرىان قول ذى الرمة

تستأعداء قرىان تستمها * غر الماء ومر تجأه السود

وفي حديث قس وروضة ذات قرىان ويقال في جمع قرى أقرأه قال معاوية بن سبك يذم مجل ابن نضله بين يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ الساقين فعوالايسين مشا بأقرأه قتال ظباء يباع إماء فقال له النعمان أردت أن تذيبه فددهته القعو الخطافى من الخشب مما يكون فوق البئر أراد أنه اذا قعد التزقت ألبناه بالارض فهم ما مثل القعو ووصفه بأنه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقربى مسيل الماء من التلاع وقال اللحياني القربى مدفوع الماء من الربو الى الروضة هكذا قال الربو بغيرها والجمع أقرية وأقرأه وقرىان وهو الاكثر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعدتوضا المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قرىانه أى تجارى الماء واحدها قرى بوزن طربى وقرى الضيف قرى وقرأه أضافه واستقرانى

واقتراني وأقراني طلب مني القري وأنه أقرى للضيف والاني قريته عن السباني وكذلك أنه المقرى للضيف ومضراء والاني مقرأة ومضراء الاخيرة عن الجعاني وقال إنه لمقرء للضيف وأنه لمقرء الاضياف وإنه لقري للضيف وانهم القرية للاضياف الجوهري قريت الضيف قري مثال قليته قولي وقراء أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت والمقرأة القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقرى اناه يقري فيه الضيف والجدفة مقرأة وأنشد ابن بري لشاعر

حتى تبول عبور الشعر بين دما * صردا ويبيض في مقرانه القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلانهم في الورد هزلي * وتنه في المقاري والحبال

يعني أنهم يتقنون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يفعلوا ذلك كان عليهم عارا وقوله وتنه في المقاري والحبال أي أنهم اذا تجروا لم يتجروا والاسميناء اذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال الجعاني المقرى مقصور بغيرها كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر * ولا يضمنون بالمقرى وان عمدوا * قال وتقول العرب لقد قرؤنا في مقرى صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الاضياف وقوله أنشده ابن الاعرابي

* واقضى قروض الصالحين واقترى * فسره فقال أنى أزيد عليه سم سوي قرضهم ابن سيده والقرية بالكسر ان يؤتى بعودين طولها - ما ذراع ثم يعرض على أطرافها ما عودين بؤس الهمامان كل جانب بقسط فيكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع ثم يؤتى بعو يد فيه قرض فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه اليهما بقسط فيكون فيه رأس العمود هكذا يحاك بعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي هو قوله أن يؤتى قال وكان حكمه أن يقول القرية عودان طولها ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقرية على فعمله خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت عن ابن السكيت وقرئت الكتاب لغمة في قرأت عن ابى زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا يقرأ وحكى ثعلب بحيفة مقرية قال ابن سيده فدل هذا على أن قرئت لغة كاحكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قرئت المغيرة بالابدال عن قرئت وذلك أن قرئت لما اشاكت لفظ قضيت قيل مقرية كما قيل مفضية والقارية حذ الرمح والسيوف وما أشبه ذلك وقيل قارية السنان أعلاه وحده التهذيب والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تجبه الاعراب زاد الجوهري

قوله أنى أزيد هذا ضبط المحكم كتبه مصححه

وَتَمَيَّنَ بِهِ وَيُسَيِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمِنْ تَرَجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكَتُمْ * سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

والجمع القَوَارِي قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارِيَةً بِالتَّشْدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَارِيَةُ طَائِرٌ أَخْضَرُ

اللونُ أَصْفَرٌ مِنَ الْمِنْقَارِ طَوِيلُ الرَّجُلِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَبْرِقِ شَامٍ كَمَا قَلْتُ قَدَوْتِي * سَنَاوَالْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدَّجْنِ جُجَّحٌ

وقيل القارية طير خضر تحبها الأعراب قال وانما قضيت على هاتين الياءين أنهما وضع ولم أفض

عليهما أنهما منقلبتان عن واو لانهما الام والياء لاما أكثر منها واو وقري اسم رجل قال ابن جنى

تحتمل لامة أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال ألقه في قريتك والقريته

الحوصله وابن القزيرة مشتق منه قال وهذا قد يكونان ثنائيين والله أعلم (قزى) ابن

سيده القزى اللقب عن كراع لم يحكه غيره غيره يقال بنس القزى هذا أى بنس اللقب ابن الاعرابي

أقزى الرجل اذا تطخ بعيب بعد استواء ابن الاعرابي والقزوة الحية ولعبة للصبيان أيضا تسمى في

الخصر يامهلله هلاله والقزوة العزهاة أى الذى لا يلهو وقيل القزوة حية عرجاء بترأ وجعها قرأت

(قسا) القساء مصدر قسا القلب يقسو قسا والقسوة الصلابة فى كل شئ وحجر قاس صلب

وأرض قاسية لا تنبت شيا وقال أبو اسحق فى قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تأويل قست

فى اللغة غلظت ويست وعست فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه

وقسا قلبه قسوة وقساوه وقسا بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته وأقساه الذنب ويقال الذنب

مقساة للقلب ابن سيده قسا القلب يقسو قسوة اشتد وعسا فهو قاس واستعمل أبو حنيفة

القسوة فى الأزمنة فقال من أحوال الأزمنة فى قسوتها أوليتها التهذيب عام قسى ذو حظ قال

الراجز وَيَطْعَمُونَ السُّحْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ * قَدَمَا إِذَا مَا حَجَرَ أَفَاقُ السُّعِيِّ

* وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَحْمِيِّ * قال شعر العام القسى الشديد لا مطرف فيه وعشيه قسيه

باردة قال ابن برى ومنه قول الجبير السلولي

يَا عَمْرُوبَا كَرِيمَ الْبَرِيَّةِ * وَاللَّهِ لَا كَذِبَكَ الْعَشِيَّةِ * إِنَّا لَقَيْمَنَّا سَنَةً قَسِيَّةً

ثُمَّ مَطَرْنَا بِمَطَرَةٍ رَوِيَهُ * فَذَبَّتْ الْبَقُلُ وَالرَّعِيَّةُ

أى ليس لنا مال يرعاه والقسية الشديدة وليله قاسية شديدة الظلمة والمقاساة مكابدة الامر

الشديد وقاساه أى كابده ويوم قسى مثال شقى شديد من حرب أو شر وقرب قسى شديد قال

قوله يامهلله الخ بهذا
ضبط في التكملة كتبه
مصعبه

هذا قول ابن جنى
قوله يامهلله الخ بهذا
ضبط في التكملة كتبه
مصعبه

أبو خديجة * وهن بعد القرب القسي * مسترعات بشمر ذلي

القسي الشديد ودرهم قسي ردي والجمع قسيان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء الكسرة قبلها كقسيه وقد قسا قسوا قال الاصمعي كأنه إعراب قاشي وقيل درهم قسي ضرب من الزئوف أي فضته صلبه رديته ليست بائنة وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه باع نفاية بيت المال وكانت زئوفا وقسيان يبدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وأمره أن يردّها قال أبو عبيد قال الاصمعي واحد القسيان درهم قسي مخفف السين مشددا للياء على مثال شقي ومنه الحديث الآخر ما يسرني دين الذي يأتي العرف بدرهم قسي ودراهم قسيه وقسيات وقد قست الدراهم تقسو إذا زافت وفي حديث الشعبي قال لأبي الزناد تانينا بهذه الأحاديث قسيه وتأخذها من أطازجة أي تانينا بها رديته وتأخذها خالصه منقاة قال أبو زبيد كراساحي

لها صواعل في ضم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف

ومنه حديث آخر لعبد الله أنه قال لا صحابه أتدرون كيف يدرس العلم فقالوا كما يخلق الثوب أو كما تقسو الدراهم فقال لا ولكن دروس العلم عوت العلماء ومنه قول مزرد

وما زودوني غير سحق عمامة * وجسبي منها قسي وزائف

وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم الردي والشي المرذول وسار وأسير أقسي أي سير أشيدا وقسي بن منه أخو ثقيف الجوهري قسي لقب ثقيف قال أبو عبيد لأنه مر على أبي رغال وكان مصدقا فاقته فقبل قسا قلبه فسمي قسيًا قال شاعرهم * نحن قسي وقسا أبونا * وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن حجر

بجوت من قسي ذفر الخزاعي * تهادي الجربياء به الجنينا

وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا إبل لم تدر ما الذعر يلبثها * بتعشار مرعاهما قسا فصرايمه

وقيل قسا جبل رمل من رمال الدهناء قال ذو الرمة

سرت تحط الظلماء من جانبي قسا * وحببهم من خابط الليل زائر

وقال أيضا ولكنني أفلت من جانبي قسا * أزور امرأ محضاً كريماً يائماً

ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه فان قلت فلعل قسي مبديل من قسا والهمزة فيه هو الاصل قبل هذا حمل على الشذوذ لان إبدال الهمز شاذ والاول أقوى لان ابدال

قوله بجوت من قسي الخ أوردته ابن سيده في الياء بهذا اللفظ وأورده الأزهرى وتبعه ياقوت بما لفظه به حمل من قسا ذفر الخزاعي تداعى الجربياء به الجنينا وفيه ما الخنينا بالخاء المهملة وقال ياقوت قسا منقول من الفعل كتبه معججه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد انفرادته هو الباب ابن الاعرابي اُقْسَى اذا سكن قُسا وهو جبل وكل اسم على فُعَال فهو ينصرف فاما قُسا في الاصل قُسا على فُعَلاء ولذلك لم ينصرف قال ابن بري قُسا بالضم والمد اسم جبل ويقال ذوقُ قُسا قال جرير العود

يَذْكُرُ أَيَا مَأْتَابِ سَوْيَقَةٍ * وَهَضْبُ قُسا وَالتَّدْ كَرِشَعْفُ

وقال الفرزدق وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قُسا مَطِيئِي * أَمِيلُ فِي مَرُوانَ وَابْنَ زِيادِ

ويقال ذوقُ قُسا موضع قال نَهْشَلُ بْنُ حَرِي

قَصَّةً نَهَا مَشَارِفِ ذِي قُسا * مَكَانَ النَّصْلِ مِنْ بَدَنِ السَّلَاحِ

قال الوزير قُسا اسم موضع مصر ووقُسا اسم موضع غير مصر ورف (قشا) المَقْشَى هو

المَقْشَرُ وقُشا العود يقشوه قُشا وقشره ونخرطه والقشاعل قاش والمفعول مَقْشُو وقشيته فهو

مَقْشَى وقشوت وجهه قشرتة ومسحت عنه وفي حديث قيلة ومعنه عسيب نخلة مَقْشُو غير

خوصتين من أعلاه أي مقشور عنه خوصه وقشيته نقشية فهو مقشَى أي مقشَرُ وقشيت الحبة

تَزَعَّتْ عَنْهَا بَابِهَا وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهو بأ كل ليا مَقْشَى قال بعض الأفعال

* وَعَدَسٌ قَشِيٌّ مِنْ قُشِيرٍ * وَتَقَشَّى الشَّيْءُ نَقَشَرَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَوْا جُنُوبَ فِرَاضِمٍ * بِحَيْثُ تَقَشَّى بِيضُهُ الْمُتَفَلَّقُ

ابن الاعرابي الليا بالياء واحدة ليا وهو اللويا واللوياسج ويقال للصبيبة المليحة كأنها لياة

مَقْشُوَةٌ ورؤي أبو تراب عن أبي سعيد أنها قال انما هو اللبا الذي يجعل في قداد الجدى وجعله تعجيفا

من الحديث قال أبو سعيد اللبا يجلب في قداد وهي جلود صغار المعزى ثم يعل في الملة حتى يمس

ويجمد ثم يخرج فيباع كأنه الجبن فاذا أراد الأكل أكله قشاعنه الاهاب الذي طبخ فيه وهو

جلد السمكة الذي جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو الليا بالياء وهو من نبات اليمن وربما أتت

في الحجاز في الخشب وهو في خلقة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رفاق الى السواد ما هو يقلى ثم

يدلك بشيء خشن كالسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بماء كل بالعسل وهو أبيض

ومنهم من لا يقليه وفي حديث أسيد بن أبي أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان

ايا مَقْشَى أي مقشورا والياء حب كالحص والقشاء البراق وقشَى الرجل عن حاجته رده

والتشوان القليل اللحم قال أبو سوداء العجلى

أَلَمْ تَرَ لَلتَّشْوَانِ يَشْتَمُ اسْرِي * وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدِ نَجِيرِ

قوله فاما قُسا الخ عبارة
التكلمة فاما قُسا فلا
ينصرف لانه في الاصل على
فُعَلاء كتبه مصححه

والقشوانة الرقيقة الصعيفة من النساء والقشوة قفة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي هنة من
خوص تجعل فيها المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب وزيق * اذا عذب أسرى اليها تطيبا

والجمع قشوات وقشا وقيل القشوة شئ من خوص تجعل فيها المرأة عطرها وواجبها قال أبو

منصور القشوة شبيهة العبيدة المغشاة بجلد والقشوة حقة للنساء والقاشي في كلام أهل السواد

الفلس الردي الاصهي يقال درهم قشبي كأنه على مثال دعي قال الاصهي كأنه اعراب

قاشي (قصا) قصاعنه قصوا وقصوا وقصوا وقصوا وقصوا وقصوا بعد وقصا المكان يقصو وقصوا بعد

والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيهما كشافه وأشهدوا نصير وأنصار قال غيلان الربيعي

كأنما صوت حنيف المعزاء * معزول شدان حصاها الأقصاء * صوت نشيش اللحم عند الغلاء

وكل شئ نتجى عن شئ فقد قصا يقصو وقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصية وقصوت عن

القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما وفي

الحديث المسلمون تكافأوا وهم يسمى بذمتهم أذناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في

الغز وإذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غتمت من شئ أخذت منه

ما سمى لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه رد السرايا وظهر جرعون اليهم

والقصوى والقصيا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو والياء لان فعلى اذا كانت اسمان ذوات الواو

أبدلت واو ياء كما أبدت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليهم في فعلى ليست كافا في التغيير قال

ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنيا نأ قال وقد قالوا القصوى فأجر وهاعلى الاصل لانها قد

تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء

الدنيا بماء يالي المدينة والقصوى بماء يالي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا

والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الآن

أهل الحجاز قالوا القصوى فاطهرو الواو وهو نادر وآخر جوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو

وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال نعب القصوى والقصيا طرف الوادي فالقصوى على قول

نعب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصي والقصية من الناس

والمواضع المنتجى البعيد والقصوى والاقصى كالاكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان

ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان

تليق في القشوة
كلمة قشوة
قشوة

يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقصيه بأعده وهلم أفاصيك يعني
 أينما بعد من الشر وقاصيته فقصونه وقاصاني فقصونه والقصاص الدار يدوي بقصر وحطني القصاص
 أي تباعد عني قال بشر بن أبي خازم

خاطونا القصاصا وقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

والقصاص يدوي بقصر ويروي * خاطونا القصاصا وقد رأونا * ومعنى خاطونا القصاص أي تباعدوا عنا
 وهم حولنا وما كنا بالبعيد منهم لو أرادوا أن يدنوا منا ولو جبهه ما ذكره ابن السكيت من كتاب النحو
 أن يكون القصاص بالمد مصدر قاصيا بقص وقصاء مثل بدأ يدو بدأ وأما القصاص بالصدر فهو مصدر
 قصي عن جوارنا قصا إذا بعد ويقال أيضا قصي الشيء قصا وقصا والقصاص النسب البعيد مقصور
 والقصاص الناحية والقصاص البعد والناحية وكذلك القصاص يقال قصي فلان عن جوارنا بالكسر
 يقصى قصا وقاصيته أناه وهو مقصى ولا تقل مقصى وقال الكسائي لا حوطنك القصاص ولا غزونا
 القصاص كلاهما بالقصر أي أدعك فلا أقر بك التهذيب يقال حاطهم القصاص مقصور يعني كان في
 طرفهم لا يأتهم وحاطهم القصاص أي حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويتحرز منهم ويقال ذهبت
 قصا فلان أي ناحيته وكنتم منه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أفاصك أينما بعد من الشر
 ويقال نزلنا منزلا لا تقصيه الإبل أي لا تبلغ أقصاه وتقصيت الأمر واستقصيته واستقصى فلان
 في المسئلة وتقصى بمعنى قال الليثاني وحكي القناني قصيت أظناري بالشد يد بمعنى قصصت فقال
 الكسائي أظنه أراد أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محمول التضعيف كما حمله أبو عبيد عن
 ابن قنن وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محمول التضعيف وقيل يقال إن ولد ذلك ابن فقصي أذنيه
 أي أخذ في منهما قال ابن بري الأمر من قصي قص وللمؤنث قصي كما تقول خلت عنهما وخلت
 والقصاص حذف في طرف أذن الناقة والشاة مقصور يكتب بالالف وهو أن يقطع منه شيء قليل وقد
 قصاه قصوا وقصاها يقال قصوت البعير فهو مقصو إذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
 أبي زيد وناقته قصوا مقصوة وكذلك الشاة ورجل مقصو وأقصى وأنكر بعضهم أقصى وقال
 الليثاني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقته قصوا مقصاة ومقصوة مقصوطة طرف الأذن وقال
 الأجر المقصاة من الإبل التي شق من أذن هاشم ثم ترك معلقا التهذيب الليث وغيره القصو قطع أذن
 البعير يقال ناقه قصوا وبعير مقصو هكذا يتكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم
 يقولوا قال الجوهري ولا يقال جل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولأن أفعال

أما في القصاص بالصدر
 من ما علمت من غير ما علمت
 من ما علمت من غير ما علمت

قوله والقصاص البعد كذا في
 الأصل ولم نجد في غيره
 ولعله القصاص كتبه مصححه

أما في القصاص بالصدر
 من ما علمت من غير ما علمت
 من ما علمت من غير ما علمت

الذي أنشأه على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل وهذا إنما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بئنة عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس يعني قوله ناقة قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة ويقال قصوت الجمل فهو مقصوة وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصوا ولم تكن مقطوعة الأذن وفي الحديث أنه خطب على ناقته القصوا وهو لقب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والقصوا التي قُطِعَ طرفُ أذنها وكل ما قُطِعَ من الأذن فهو جُدْعٌ فإذا بلغ الرُّبع فهو قصوٌ فإذا جاوزه فهو عَصْبٌ فإذا استَوصلت فهو صِلمٌ ولم تكن ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا وإنما كان هذا لقبها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العَصْباء وناقة تسمى الجُدْعاء وفي حديث آخر صلما وفي رواية أخرى مُحْضَرْمَةٌ هذا كما في الأذن ويحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسميها كل منهم بما تحتمل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي كرم الله وجهه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة برآة فرواه ابن عباس رضي الله عنه أنه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوا وفي رواية جابر العَصْباء وفي رواية غيرهما الجُدْعاء فهذا يصح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روي عن أنس أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته جُدْعاء وليست بالعصباة وفي أسناده مقال وفي حديث الهجرة أن أبا بكر رضي الله عنه قال إن عندي ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما وهي الجُدْعاء والقَصِيَّةُ من الأبل الكريمة المودعة التي لا تُجْهَدُ في حَلَبٍ ولا حِمْلٍ والقَصَايا خيَارُ الأبل وأحدها قَصِيَّةٌ ولا تُركب وهي مُتَدَعَةٌ وأنشد ابن الأعرابي

تُدود القصايا عن امرأة كاتمتها * جَاهِرِي تَحْتَ الْمَدْحِنَاتِ الْهَوَاضِبِ

وإذا حُدَّتْ بِلِ الرِّجْلِ قَبْلَ فِيهَا قَصَايا يَبْثُوبِهَا أَي فِيهَا بَقِيَّةٌ إِذَا اشْتَدَّ الدَّهْرُ وَقِيلَ الْقَصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ رُذَالُهَا وَأَقْصَى الرِّجْلِ إِذَا قَتْنَى الْقَوَاصِي مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ التَّهْيَابُ فِي الْغَرَارَةِ وَالنَّجَابَةُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ صَاحِبَ الْإِبِلِ إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقَ أَقْصَاهَا ضَمًّا بِهَا وَأَقْصَى إِذَا حَفِظَ قِصَا الْعَسْكَرِ وَقِصَاهُ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَسْكَرِ وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِي قَاتِلَ حِزَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي الطَّرِيقِ تَقَصَّيْتُهَا أَي صَرْتُ فِي أَقْصَاهَا وَهُوَ غَايَتُهَا وَالْقِصُوبُ الْعَبْدُ وَالْأَقْصَى الْإِبْعَدُ وَقَوْلُهُ

وَاحْتَلَسَ النَّحْلُ مِنْهَا وَهِيَ قَاصِيَةٌ * شَيْفَاقٌ دَسَمْتُهُ وَهُوَ مُحْقُورٌ

قوله وقياس الناقة الخ كذا
بالاصل وهو تكرار له من
الناسخ كتبه مصححه

قوله جُدْعاء
مخضرمة
صحة

قوله جدت هو في الاصل
بالحاء والميم كتبه مصححه

فسره ابن الاعرابي فقال معنى قوله قاصية هو أن يتبعها الفعل فيضربها فتلقح في أول كومة
جعل الكوم للابل وانما هو للفرس وقصوان موضع قال جرير

نُبْتُ عَسَانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْخَصِي * يَقْضُونَ فِي مُسْتَكْامِينَ بِطَانٍ

ابن الاعرابي يقال للفعل هو يحبب وقصا الابل اذا حفظها من الانتشار ويقال تقصاهم أي طلبهم
واحد واحد وقصى مصغرا من رجل والنسبة اليه قصوي يحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى
ألفا ثم تقلب واوا كما قلبت في عدوي وأموي (قضى) القضاء الحكم وأصله قضى لانه من

قَضَيْتَ الْأَنْ أَلْيَاءَ مَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَتْ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ بَعْدَ الْأَلْفِ الزَائِدَةُ طَرَفًا
هَمَزَتْ وَالْجَمْعُ الْأَقْضِيَّةُ وَالْقَضِيَّةُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ الْقَضَايَا عَلَى فَعَالِي وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ وَقَضَى عَلَيْهِ يَقْضِي
قَضَاءً وَقَضِيَّةً الْآخِرَةُ مَصْدَرٌ كَالْأُولَى وَالاسْمُ الْقَضِيَّةُ فَقَطْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَهْلُ الْخِجَارِ الْقَاضِي

مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ الْمُحْكَمِ لَهَا وَاسْتَقْضِيَ فَلَانَ أَي جُعِلَ قَاضِيًا يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ وَقَضَى
الامير قاضيا كما تقول أمر اميرا وتقول قضى بينهم قضية وقضايا والقضايا الاحكام واحدها
قضية وفي صلح الحديبية هذاما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء والقصل والحكم لانه كان بينه

وبين أهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء وأصله القَطْعُ والفصل يقال قضى يقضى
قضاء فهو قاض اذا حكمه وفصل وقضاء الشيء لحكامه وإمضاؤه والفرغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وعنايه وكل ما أحكم عمله وأتم

أَوْحَتَهُ وَأَتَى آدَاءً أَوْ أُوجِبَ أَوْ عُلِمَ أَوْ أُنفِذَ وَأُمْضِيَ فَقَدْ قُضِيَ قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْوُجُوهُ كُلُّهَا فِي
الْحَدِيثِ وَمِنْهُ الْقَضَاءُ الْمَقْرُونُ بِالْقَدَرِ وَالْمُرَادُ بِالْقَدْرِ التَّقْدِيرُ وَالْقَضَاءُ الْخَلْقُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَقَضَاهُنَّ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ أَي خَلَقَهُنَّ فَالْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ أَمْرَانِ مَتَلَا زَمَانٍ لَا يَنْفَكُ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ لِأَنَّ

أَحَدَهُمَا بِنِزْلَةِ الْأَسَاسِ وَهُوَ الْقَدْرُ وَالْآخَرُ بِنِزْلَةِ الْبِنَاءِ وَهُوَ الْقَضَاءُ فَمِنْ رَامَ الْقَصْلَ بَيْنَهُمَا فَقَدَرَامَ
هَدَمَ الْبِنَاءَ وَنَقَضَهُ وَقَضَى الشَّيْءَ قَضَاءً صَنَعَهُ وَقَدَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي
يَوْمٍ أَي خَلَقَهُنَّ وَعَمِلَهُنَّ وَصَنَعَهُنَّ وَقَطَعَهُنَّ وَأَحْكَمَ خَلْقَهُنَّ وَالْقَضَاءُ بِمَعْنَى الْعَمَلِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى

الصَّنْعِ وَالتَّقْدِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْضُ مَا أَنْتَ قَاضٍ مَعْنَاهُ فاعل ما أنت عامل قال أبو ذؤيب

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَاتَانِ قَضَاهُمَا * دَاوُدًا وَصَنَعَ السَّوَابِغَ يُبْعُ

قال ابن السيري في قضاها ما فرغ من عملها والقضاء الحتم والامر وقضى أي حكم ومنه القضاء
والقدر وقوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الاياه أي أمر ربك وحتم وهو أمر قاطع حتم وقال

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت طاحتي وقضى عليه عهداً أو صاه
 وأنفسه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا
 وهو بمعنى الاداء والانهاء تقول قضيت ديني وهو أيضاً من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل
 في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنه يذاه إليه وأبلغناه ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى
 ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه أي من قبل أن يبين لك بيانه الليث في قوله فلما
 قضينا عليه الموت أي أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلاته أي فرغ منها وقضى عبرته أي أخرج
 كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته * إثر الاحبة يوم البين معدور

أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التي تقضى وحيها والقاضية الموت وقد قضى
 قضاة وقضى عليه وقوله

تحن قنيدى ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأساقضاني

معناه قضى عليّ وقوله أنشده ابن الأعرابي

* سم ذرار يبح جهيز بالقضى * فسره فقال القضى الموت القاضى فإما أن يكون أراد القضى
 بالتخفيف وإما أن يكون أراد القضى فحذف إحدى الياءين كما قال

لم تكن تحلف بالله العلي * إن مطاياك لمن خير المطي

وقضى تحبه قضاة مات وقوله أنشده يعقوب الكميث * وذارمتي منها يقضى وطافسا *
 إما أن يكون في معنى يقضى وإما أن يكون أن الموت اقتضاه ففضاه دينه وعليه قول القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * إذا الصراري من أهواله ارتسما

أي يقضى الموت ما جاءه بطلب منه وهو نفسه وضر به فقضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه وسم
 قاض أي قاتل ابن بري يقال قضى الرجل وقضى إذا مات قال ذو الرمة

إذا الشخص فيها هزه الال أعمضت * عليه كاعراض المقضى هجولها

ويقال قضى علي وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

فمن بك لم يعرض فاني ونافتي * بججر إلى أهل الحبي عريضان

تحن قنيدى ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأساقضاني

وقوله تعالى ولو أنزلنا ملكاً لقضى الأمر ثم لا يتطرون قال أبو إسحق معنى قضى الأمر أتم إهلاكهم

قال وقضى في اللغة على شروب كها ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتتمامه ومنه قوله تعالى ثم
 قضى اجلامعناه ثم حتم بذلك وائتمه ومنه الاعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
 الكتاب اى اعلمناهم باعلاما فاطعاه ومنه القضاء للفصل في الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى
 لقضى بينهم اى لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله - ثم قد قضى القاضى بين الخصوم اى قد قطع
 بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى - لان دينه تأويله انه قد قطع ما غريمه عليه واداه اليه وقطع
 ما بينه وبينه واقضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما احكمه فقد قضى تقوله قد قضيت هذا الثوب
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها واحكمت عملها واما قوله ثم اقضوا الى ولا تنتظرون فان ابوا صحق
 قال ثم افعلوا ما تريدون وقال النراء معناه ثم امضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قدمات ومضى
 وقال ابوا صحق هذا مثل قوله في هود فكيديو جميعا ثم لا تنتظرون يقول اجهدوا وجهدكم في
 مكابدي والتائب على ولا تنتظرون اى ولا تمهلوني قال وهذان اقوى آيات النبوة ان يقول
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعالوا بما شئتم ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضى وهى
 المنايا قال زهير * فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا * الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد اى
 انفذوها وقضى اللبائنة اى بالتشديد وقضاه بالتحفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضا اذاه اليه
 واستقضاه طلب اليه ان يقضيه وتقضاه الدين قبضه منه قال

اذا ما تقاضى المريموم وليله * تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا

اراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليله ويقال تقاضيته حتى فقضاه اى تجازيته جزانيه ويقال
 اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته والقاضيه من الابل ما يكون جائزا في الذببة والقرية
 التى تجب في الصدقة قال ابن احرر

لعمرك ما اعان ابو حكيم * بقاضيه ولا بكر نجيب

ورجل قضى سربع القضاء يكون من قضا الحكومة ومن قضا الدين وقضى وطره اتمه وبلغه
 وقضاه كقضاه وقوله انشد ابو يزيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابتي * وعن حوج قضاه من شينايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل ان يريد اقتضاؤها فيكون من باب
 قتال كما حكاه سيديويه في اقتتال والاقتضا ذهاب الشئ وقضاؤه وكذلك التقضى وانقضى الشئ
 ونقضى بمعنى وانقضاه الشئ ونقضيه قضاؤه وانصرامه قال

خفف قبضته كالطية
 لتفاسيه حاله فيقتل
 لانه ناله من شيطان الا
 حقه

قوله قضاؤها هذا هو
 الصواب وضبطه في
 ح وج بغيره خطأ كتبه
 مصعبه

وَقَرَّبُوا اللَّيْنَ وَالتَّقَضَى * من كلِّ بَحَّاجٍ تَرَى للغَرَضِ * خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِهِ كَالغَمَضِ
 أى كَالغَمَضِ الذى هو بطن الوادى فيقول تَرَى للغَرَضِ فى جَنْبِهِ أترأ عظيمًا كبطن الوادى والقضاة
 الجُلدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبي حين يولد والقضيه مخنفة بثبته سهلية وهى منقوصة
 وهى من الحَضِّ والهَاءِ عوض وجهها قَضَى قال ابن سيده وهى من معتل الياء وانما قَضَيْنَا بان
 لامها ياء لعدم ق ض و ووجود ق ض ي الاصمعى من نبات السهل الرَّمْتِ والقضيه ويقال

فى جمعه قَضَاتٌ وَقَضُونَ ابن السكيت يجمع القضاة قَضِينَ وَأَنشد أبو الحجاج
 بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قَضِينَ نَحْشُهُ * بأَعْوَادٍ رُبْدٍ وَأَوَّلَا بِهِ سُقْرًا
 وقال أمية بن أبى الصلت

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَبْتُ سِنِينَا * لَزَيْبٍ أَدْحَلُ بَدِي قَضِينَا

وقضاة أيضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم وتجمع على قضاة وقضين وفى هذا اليوم أرسلت بنو
 حنيفة الفند الزماني الى اولاد نعلبة حين طلبوا نصرهم على بنى نعلب فقال بنو حنيفة قد بعثنا
 اليكم بالث فارس وكان يقال له عديد الالف فلما قدم على بنى نعلبة قالوا له أين الالف قال أنا أما
 تَرَضُونَ أنى أكون لكم فند فلما كان من الغد وبرزوا للقتال حمل على فارس كان مردفا لآخر

فانتظمهما وقال أيا طَعْنَهُ مَا شَيْخٌ * كَبِيرٍ يَقْنِ بِأَيِّ

أبو عمرو قضى الرجل اذا كل القضا وهو يحكم الزيب قال نعلب وهو بالقاف قاله ابن الاعرابي
 أبو عبيد والقضاء من الدروع التى قد فرغ من عملها وأحكمت ويقال الصلابة قال النابغة

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلُهُ نَبْعِيَّةٌ * وَنَشَجٌ سَلِمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ

قال والنعل من القضاء قضيتها قال أبو منصور جعل القضاء فعلا من قضى أى أتم وغيره يجعل
 القضاء فعلا من قض يقض وهى الجديدا الحسنة من اقضاض المخبج وتقضى البازي أى انقضض
 وأصله تققض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداهن ياء قال الحجاج

اذا الكرام اُبتدروا والباع بدر * تقضى البازي اذا البازي كسر

وفى الحديث ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هى دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت
 لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بيعت بعد وفاته فى دينه ثم صارت لروان وكان أميرا بالمدينة ومن
 ههنا دخل الزهم على من جعلها دار الامارة (قطا) قَطَا يَقْطُو ثَقُلَ مَشِيهِ وَالقَطَا طَائِرٌ مَعْرُوفٌ
 سَمِي بِذَلِكَ لِثِقَلِ مَشِيهِ وَاحِدَةٌ قَطَاةٌ وَالْجَمْعُ قَطَوَاتٌ وَقَطِيَّاتٌ وَمَشِيهَا الْاِقْطِيَّاءُ تَقُولُ اقْطُوْطَ

قوله الاوية ضبط فى قضض
 بالخفض والصواب ما هنا
 كفى التهذيب هنالك وهنا
 كتبه صححه

الْقَطَاةُ تَقْطُو طِي وَأَمَّا قَطَّتْ تَقْطُو فبعض يقول من مشيها وبعض يقول من صوتها وبعض يقول صوتها القطة والقطوتقارب الخطون والنشاط والرجل يَقْطُو طِي في مشيه إذا استدار وتجمع وأنشد * بِمَشِي مَعَامَةً طُو طِيًا إِذَا مَشَى * وَقَطَّتْ الْقَطَاةُ صَوْتًا وَحَدَاهَا قَالَتْ قَطَا قَطَا قَالَ الْكِسَائِيُّ وَرَبَّمَا قَالَ الْوَاوِي جَمْعُهُ قَطَايَاتٌ وَأَهْيَاتٌ فِي جَمْعِ أَهْيَاةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ فَعَلَتْ مِنْهُمَا لَيْسَ بِكثِيرٍ فَيَجْعَلُونَ الْآلِفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَوَاوِيًا لِقَطَّتْ فِي النُّعْلِ قَالَ وَلَا يَقُولُونَ فِي عَزَّوَاتٍ عَزَّيَاتٍ لِأَنَّ عَزَّوَاتٌ أَغْزُو وَكثِيرٌ مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا صَدُقُ مِنْ قَطَاةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقُولُ قَطَا قَطَا فِي الْمَثَلِ أَيْضًا لِوَرْتِكَ الْقَطَا لَنَامَ يَضْرِبُ مَثَلًا مَنْ يَمِجُ إِذَا تَمِجَّ التَّهْذِيبُ دَلَّ بَيْتُ النَّبَاغَةِ أَنَّ الْقَطَاةَ سَمِيَتْ قَطَاةً بِصَوْتِهَا قَالَ النَّبَاغَةُ

تَدْعُو قَطَا وَبِهِ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ * يَأْصُدُّهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ
وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ بِصَفِّ حَيْرٍ أوردت لي ليلاماء فرت بقطاوا وأثارها

مَازِلِنِ يَنْسَبِنَ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ بِشَائِرٍ عَرْمًا غَيْرَ أَرْوَاحِ

يعني أنها عرمت القطا فتشبهه فمصيح قطا قطا وذلك انتسابه القراء ويقال في المثل انه لآدل من قطة لانها تترد الماء ليلامن القلاة البعيدة والقطان والقطوطى الذى يقارب المشى من كل شى وقال شمر وهو عن سدى قطان بسكون الطاء والاشى قطوانة وقطوطة وقد قطا يقطو وقطوا وقطوا واقطوطى والقطوطى الطويل الرجلين الا انه لا يقارب خطوه كشى القطا والقطة العجز وقيل هو ما بين الوركين وقيل هو مقعد الردف أو موضع الردف من الدابة خلف الفارس ويقال هو اسكل خلق قال الشاعر * وَكَسَتْ الْمِرْطَا قَطَاةً زَجْرًا * وثلاث قطوات والقطام مقعد الردف وهو الردف قال امرؤ القيس

وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَبْقَيْنَ مِنَ الْوَجَى * كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

يصفه بإشراف القطة والرأل فرخ النعام ومنه قول الراجز

وَأَبُولُكَ لَمْ يَكْ عَارِفًا بِالطَّانَةِ * لِأَقْرَبِ بَيْنَ قَطَانِهِ وَأَطَانِهِ

وتقول العرب في مثل ليس قطام مثل قطني أى ليس النبيل كالذئب وأنشد

لَيْسَ قَطَامٌ مِثْلُ قَطِيٍّ وَلَا الْكَمْرِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

أى ليس الا كابر كالا صاعرو تنقضى عنى بوجهه صدف لانه اذا صدف بوجهه فكأنه أراه

عجزه حكاه ابن الاعرابي وأنشد

ن من مياة كلفن طية
ومثال جمعها في القاف
تأخرت في القاف
ثلاثة لسان الخشنة في القاف
مصحف

قوله مقعد الردف هي عبارة
المحكم وقوله موضع الخ
هي عبارة التهذيب جمع
المراف بينهما على عادة
معربا أو كسبه مصححه

الْكُنَى إِلَى الْمَوْلَى الَّذِي كَلَّمَ أَرَى * غَنِيًا تَقَطَّى وَهُوَ لِلطَّرْفِ قَاطِعٌ

ويقال فلان من رطانه لا يعرف قطانه من أطانه يضرب مثلا للرجل الاجمق لا يعرف قبله من دبره من حماقته وقال أبو تراب سمعت الحُصَيْنِي يَقُولُ تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا فَسَبَّيْتُ بِهِ وَالْقَطُومُ مَارِبَةٌ الْخَطُومُ مَعَ التَّشَاطُ بِقَالَ مِنْهُ قَطَافِي مَشِيئَةً يَقْدَانُوا وَقَطُوطِي مِثْلُهُ فَهُوَ قَطُوتَانُ بِالْتَعْرِيكِ وَقَطُوطِي أَيْضًا عَلَى فَعْوَعَلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْوَعَلٌ وَفِيهِ فَعْوَعَلٌ مِثْلُ عَنُودٌ وَذَكَرَ سَبِيوِيهِ فِيمَا يَلِزَمُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ تَبْدَلَ بِأَيْضَهُ وَأَعَزَّيْتُ وَأَسْتَعَزَّيْتُ أَنْ قَطُوطِي فَعْلَعَلٌ مِثْلُ صَعَمَحٌ قَالَ وَلَا تَجْعَلُهُ فَعْوَعَلًا لِأَنَّ فَعْلَعَلًا كَثُرَ مِنْ فَعْوَعَلٍ قَالَ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعْوَعَلٌ قَالَ السُّبْرِيُّ فِي هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَقْطُوطِي وَأَقْطُوطِي أَفْعُوعَلٌ لِأَنَّ لَغِيًّا يُقَالُ وَالْقَطُوطِي أَيْضًا الْقَصِيرُ بِالرَّجْلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ الطَّوِيلُ بِالرَّجْلَيْنِ وَغَلَطَهُ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ حَزْرَةَ وَقَالَ نَعَابُ الْمُقَطُوطِي الَّذِي يَخْتَلُ وَأَنْتَ دَلِيزَرِقَانُ

مَقْطُوطِيًا يَشْتَمُّ الْأَقْوَامَ ظَالِمِيهِمْ * كَالْعَفْسِ سَافِرِي قِيْقِي أُمِّهِ الْجَدْعُ

مَقْطُوطِيًا أَي يَخْتَلُ جَارَهُ أَوْ صَدِيقَهُ هُوَ الْعَدُوُّ وَالْجَشَّاشُ وَالرَّقِيقَانُ مَرَاتِقُ الْبَطْنِ أَي يَرِيدَانُ يَنْزِعَانِ عَلَى أُمِّهِ وَالْقَطِي دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعَجْزِ عَنُودٌ كَرَاعٍ وَتَقَطَّتِ الدَّلُورُ حَتَّى مَنَ الْبُرْقُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَنُودٌ وَتَنْشُدُ قَدْ أُنْزِعُ الدَّلُورُ تَقَطَّرَ فِي الْمَرَسِ * نُوزِعُ مِنْ مَلَأَ كَارِغِ الْقَرَسِ

وَالْقَطِيَّاتُ لَغْسَةٌ فِي النَّطَوَاتِ وَقَطِيَّاتُ مَوْضِعٌ وَكَسَاءُ قَطَوَانِي وَقَطَوَانُ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ وَقَطِيَّاتُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ قَطَاتَانُ مَوْضِعٌ وَرَوْضُ الْقَطَا قَالَ * أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَسَالُوا هُمَا * وَيُرْوَى أَصَابَ قَطَاتَيْنِ وَقَالَ أَيْضًا

دَعَمْتُ النَّهْأِي رَوْضِ الْقَطَا * إِلَى وَحَقَّتَيْنِ إِلَى جُلْبُلِ

ورِيَاضِ الْقَطَامِ مَوْضِعٌ وَقَالَ

فَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا * أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مُطَرٌّ

وَقَطِيَّةٌ بِنْتُ بَشْرٍ أَمْرَأَةٌ هُرَوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرَمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَيْنِ الْقَطَوَانِيَّةُ عِبَادَةٌ بِيضَاءٍ قَصِيرَةٌ الْخَلِيلُ وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَقَالَ كَسَاءُ قَطَوَانِيٍّ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ أَنَا نِسْرَانُ الْفَارَسِيِّ فُسَلِمَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قعا) التَّعْوَالِكَةُ وَقِيلَ شَبَّهَا وَقِيلَ الْبِكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُحْوَرُّ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةٌ مَدِينَةٌ يَسْتَقِي عَلَيْهِمُ الطَّبَاتُونُ الْجَوْهَرِيُّ التَّعْوَالِكَةُ خَشْبَتَانِ

قوله من رطانه ليس من المعتل وانما هو من الصحيح ففي القاموس الرطام حركه الحق وليت هنا للمساكلة والازدواج كتبه مصححه

قوله وقطييات موضع كذا بالاصل وهو مكرر كتبه مصححه

قوله الى وحقتين الخ هذا بيت المحكم وفي مادة وحف بدل هذا المصراع * فنعف الوحاف الى جلبل * كتبه مصححه

في البكرة فيهما المحورة ان كان من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعو جانب البكرة ويقال
خدها فسر ذلك عند قول النابغة * له صر يرف صر يرف القعو بالسيد * وقال الاعلم القعو
ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور العود الذي تدور
عليه البكرة فبان بهذا ان القعو هو الخشب ان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف

حَطَّاطِيْفٌ جُنَّ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ * تَمُدُّهَا أَيْدِي السِّكِّ تَوَازِعُ

والقعو ان خشبتان يكسرتان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدان اللتان تجرى بينهما البكرة
وجمع كل ذلك قعي لا يكسر الاعليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجرى البكرة وتدور فيه اذا كان
من حديد فان كان من خشب فهو القعو وأنشد غيره

إِنْ تَمَنَّى قَعُولًا مَنَعَ مَحْوَرِي * لَقَعُوْا حَرِي حَسَنٍ مَدْوَرِي

والمحور الحديدية التي تدور عليها البكرة ابن الاعراب القعو خد البكرة وقيل جانبها والقعو أصل
الفتح ذو جمعه القعي والقعي الكلمات المكروهات وأقعي الفرس اذا تقاعس على أقناره وامرأة
قعوى ورجل قعوان وقعا الفعل على الناقة بقعو قعو او قعو على فحول وقعاها واقتعاها أرسل
نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعووا وقاع يقوع
مثله وهو القعو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعا بقع وعن الناقة وعلى الناقة

وأنشد * قاع وان يترك فسؤل دُوخ * وقعا التلبيم والطايرة قعو قعو وأسفد ورجل قعو العجيرتين
أرض وقال يعقوب قعو الاليتين نائمهما غير منبسطهما وامرأة قعو دقيقة النغذين أو الساقين
وقيل هي الدقيقة عامة وأقعي الرجل في جلوسه تساند الى ما وراءه وقد بقي الرجل كأنه متساند الى
ظهره والذئب والكلب يقعي كل واحد منهما على استه وأقعي الكلب والسبع جلس على استه
والقعام مقصور ردة في رأس الانف وهو أن تشرف الأرنبة ثم يقعي نحو القصبه وقد قعي قعا فهو أقعي
والأشئ قعواء وقد أقت أرنبته وأقعي أنفه وأقعي الكلب اذا جلس على استه مقتر شارجليه
وناصب يديه وقد جاء في الحديث النهى عن الأقعاء في الصلاة وفي رواية تمس أن يقعي الرجل في
الصلاة وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهذا تفسير القعاه قال الازهرى كما
روى عن العبادلة يعنى عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود
وأما أهل اللغة فالأقعاء عندهم أن يُلصق الرجل أليته بالارض وينصب ساقيه ونخذه ويضع
يديه على الارض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الأقعاء في السباع

قوله قعو العجيرتين الخ هو
بهذا الضبط في الأصل
والتكلمة والتهديب وضبط
في القاموس بفتح فسكون
خطأ كتبه مصححه

الا كما قلناه وقيل هو أن يلقى الرجل أليته بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره قال
المجمل السعدي هجوا الزبرقان بن بدر

فَأَقْعِ كَمَا أَقْعَى أُبُولُكَ عَلَى اسْتِهِ * رَأَى أَنْ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت واقع بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحِظِّكَ رَاضِيًا * فَدَعَّ عَنْكَ حِظِّي إِنِّي عِنْدَكَ شَاعِرُهُ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أكل مضعياً أراد أنه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزاً
غير متمسك قال ابن شميل الاعماء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتزاز والاستيفاز
(قفا) الازهرى القفا مقصور مؤخر العنق القها واو والعرب توثنها والتذكير أعم ابن سيده
القفا وراه العنق انتهى قال

قِيَامُ الْمَوْتَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ * بِأَجْلِ اللَّامِ لَمْ يَمِنْ جِجَارُ

ويروى للعمامدي بقول ليس المولى وان أتى بما محمد عليه بأكثر من الجار محامد وقال الليثاني
القفا يذكرو ويوثن وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جنى المدنى القفا وليست بالنشبية
قال ابن بري قال ابن جنى المدنى القفا لغة ولهذا جمع على أفقية وأنشد

حَتَّى إِذَا قُلْنَا تَبَقَعَ مَالُكَ * سَلَقَتْ رُقِيَّةٌ مَالَكُ الْقَفَاهُ

فما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيستنا إليك * لنضربن بسيفنا أفقيكا

أراد قفاً فابدل الالف ياء للقافية وكذلك أراد عصيت فابدل من التاء كاف لانها أختها في الهمس
والجمع أفق وأفوية الاخيرة عن ابن الاعرابي وهو على غير قياس لانه جمع الممد وممثل سماء وأسمية
واقفاء مثل رجا وأرجاء وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير فقي على فِعُولٍ مثل عصا وعصي
وقفي وقفين الاخيرة نادرة لا يوجد بها القياس والقافية كالتقا وهي أفلهما ويقال ثلاثة أقفا
ومن قال أفوية فانه جماعة القفي والقفي وقال أبو حاتم جمع القفا أقفا ومن قال أفوية فقد
أخطأ ويقال للشيخ اذا همم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَّ رَبِّبَ الْمَنَابِيَا أُورِدَّ قَفَاً * لَا أَبْكُ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وفي حديث مرفوع يعقده الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد فاذا قام من الليل فتوضأ
انحلت عقده قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القنن في موضع القفا وقال هي قافية
الرأس وقافية كل شيء آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

تَقْبِيلُهُ فِي النُّوْمِ وَإِطَالَتُهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ أَوْ عَقْدُهُ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَقَفْوُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ
 وَقَفِيئُهُ أَقْفِيئُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ وَقَفِيئُهُ وَأَصِيئُهُ رَمِيئُهُ بِلِزَانِهِ وَقَفْوُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
 وَقَفْوَانٌ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ قَفْيَانٌ وَتَقْفِيئُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقْفِيئُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ بِهَا وَتَقْفِيئٌ فَلِذَا بَعْصَا
 فَضْرَبَتْهُ جِحْتُهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ الْمَسْحَاةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضْرَبَتْهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
 أَنَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ أَيْ وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفَايَ قَالَ
 وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ بِشِدَادٍ يَأْتِيهِ الْمَتَكَلِّمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةٌ فِيهَا

فَمَا قَلَّصُ وَجِدْتُ مَعْقَلَاتٍ * فَفَاسَّلِعُ بِمُخْتَلَفِ الْجِبَارِ

سَلْعُ جَبَلٍ وَقَفَاهُ وَرَأَى وَخَلْفَهُ وَشَاةٌ قَفِيئَةٌ مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفِيئَةٌ وَالْأَصْلُ قَفِيئَةٌ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ سَمِلَ عَنْ
 ذُبْحٍ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ تِلْكَ التَّفْيِينَةُ لِأَنَّهَا بِهَا هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَفْنُ
 فَهِيَ قَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يَقَالُ قَفْنُ الشَّاةِ وَاقْتَفَنَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ قَالَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أكون عَلَى قَفَانِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَيُقَالُ لِأَفْعَلِهِ
 قَفَا الدَّهْرُ أَيْ أَبْدَى طَوْلَ الدَّهْرِ وَهُوَ قَفَا الْأَكْمَةِ وَبَقْنَا الْأَكْمَةَ أَيْ بَطَّهَرْنَا وَالتَّقْفُ الْقَفَا وَقَفَاهُ
 قَفْوًا وَقَفْوًا وَقَفْوًا وَقَفَاهُ وَتَقْفَاهُ سَعَى اللَّيْثُ الْقَفْوُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ قَفَا يَقْفُو قَفْوًا وَقَفْوًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
 الشَّيْءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْفَرَّاءُ كَثُرَ الْقِرَاءُ بِجَعْلِهِمْ مِنْ قَفْوَتْ كَمَا تَقُولُ
 لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مِثْلَ وَلَا تَقْلُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَمْ أَيْ لَا يَتَّبِعُ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقْلُ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَوْا لَعَلَّتْ وَلَمْ
 تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفَوَادِ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئَلًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْتَفِي وَيَقْتَفِي
 أَيْ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَمْ تَرَمْ وَقَالَ ابْنُ الْخَنَفِيَّةِ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالتَّقْفِ وَالْبَهْتَانِ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفْتُ أَثْرَهُ
 وَقَفْوَتْهُ يَمِثُّ قَاعَ الْجَمَلِ النَّاقَةَ وَقَفَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِثْلُ عَاتٍ وَعَمَّانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَفْوَتْ فَلَانَا
 اتَّبَعْتُ أَثْرَهُ وَقَفْوَتْهُ أَقْفُوهُ رَمِيئُهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثْرَهُ أَيْ سَعَى وَضَدَّهُ فِي الدَّعَاءِ
 قَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ مِثْلَ عَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَدْ قَفَا فُلَانٌ فَلَانًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ اتَّبَعَهُ
 كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَفَى أَثْرَهُ وَتَقْفَاهُ اتَّبَعَهُ وَقَفِيئٌ عَلَى أَثْرِهِ بِفُلَانٍ أَيْ اتَّبَعْتَهُ أَيَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَفِيئَةٌ
 غَسِيرِي وَبَغِيرِي اتَّبَعْتَهُ أَيَاهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا أَيْ اتَّبَعْنَا وَحَاوِ ابْرَاهِيمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والذي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد بن هاشم
التأنيث كتبه مصححه

رُسلَ بعدهم قال امرؤ القيس * وقفي على آثارهن بجاصب * أى أتبع آثارهن حاصبا وقال الحوفي استقفاه إذا قفا أثره ليسلبه وقال ابن مقبل في قفي بمعنى أتى

كَمْ دُونَهَا مِنْ فَلَائِدَاتٍ مُطَرَّدٍ * قَفِي عَلَيْهِ سِرَابٌ رَاسِبٌ جَارِي

أى أتى عليها وغشيها ابن الاعرابي قفي عليه أى ذهب به وأنشد * ومأرب قفي عليه العرم * والاسم القفوة ومنه الكلام المقتفي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء منها كذا وأنا المقتفي وفي حديث آخر وأنا العاقب قال شمر المقتفي نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفي عليه أى ذهب به وقد قفي يقفي فهو مقف فكان المعنى أنه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفي فلان بعدة قال والمقتفي المتبع للتبيين وفي الحديث فلما قفي قال كذا أى ذهب موليا وكأنه من القفا أى أعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حترامن يوم القيامة هذيتك الرجلين المقتفين أى الموليين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمد وأحد والمقتفي والحاشي روي الرجحة وبي الملحمة وقال ابن أحر

لَا تَقْتَفِي بِهِمُ الشَّمَالُ إِذَا * هَبَّتْ وَلَا آفَاقُهَا الْعُغْبُرُ

أى لا تقم الشمال عليهم يريد تجاوزهم الى غيرهم ولا تستبين عليهم نخصهم وكثرة خيرهم ومثله قوله إِذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارِ قَوْمٍ * تَجَنَّبَ دَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

أى لا يظهر أثر الشتاء يجارهم وفي حديث عمر رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم أنت تقرب اليك بعم نبيك وقفيته آباءه وكبر رجاله يعنى العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعنى انه خلف آباءه وتلوههم وتابعهم كأنه ذهب الى استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين أجذبوا فسقاهاهم الله به وقيل القفيته المختار واقفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر ذلك القفوة والافتقاه في الحديث اسما وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي أهل وقفيتهم أى الخلف منهم لانه يقفوا آثارهم في الخير والقافية من الشعر الذي يقفوا البيت وهيت قافية لانها تقفوا البيت وفي الصحاح لان بعضها يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفوا الكلام قال وفي قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكور وان كانوا قد يؤثنون المذكر قال وهذا قد سمع من العرب ولا يست تؤخذ الاسماء بالقياس ألا ترى أن رجلا وحاظا وأشباه ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف

الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال وما الذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرهما من الحروف فأذاهم لا يعرفون الحروف وسئل أحدهم عن قافية * لا يشتمكين عملاً ما أتقين * فقال أتقين وقالوا أبا حية أنشدنا قصيدة على القاف فقال * كفي بالأي من أسماء كاف * فلم يعرف القاف (قال محمد بن المكرم) أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح منه على معرفتها وذلك لأنه راعى لفظه قاف فحملها على الظاهر وأنها عاهو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانطاز وإن دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشدته شعراً على غير هذا الروي مثل قوله

* أدنتنا بينها أسماء * ومثل قوله * نلو لة أطلال برفقة نهم مد * كان يعد جاعلاً وانما هو أنشدته على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم وقال الخليل القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول أبيد * عفت الديار محلها فقامتها * من فحمة القاف إلى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف تنسها إلى آخر البيت وقال قطرب القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رويًا وقال ابن كيسان القافية كل شيء زمت أعادته في آخر البيت وقد لاذهبنا بنحو قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن جني والذي ثبت عندى صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال إنما يخص بتحقيقها صناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا الآن أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إسهاب ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من أنه سأل من أنشد * لا يشتمكين عملاً ما أتقين * فلادلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة وذلك أنه لم يختمها بـ يده الخليل فلطف عليه أن يقول هي من فحمة القاف إلى آخر البيت فجاء بما هو عليه أسهل وبه أنس وعليه أقدر فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازاً وإذا جاز لهم أن يسموا البيت كله قافية لأن في آخره قافية فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية أبعدر بالجواز وذلك قول حسان

فَحْكِمُ بِالْقَوافي مَن هَجَانَا * وَنَضْرِبُ حِينَ تَحْتَلِطُ الدَّمَا

وذهب الاخفش إلى أنه أرادها بالقوافي الآيات قال ابن جني لا يمنع عندى أن يقال في هذا إنه أراد القصائد كقول الخنساء

قوله بـ برفقة هي بالضم كما في
باقوت وضبطت في نهم مد
بالفتح خطأ كتبه مصححه

وقافية مثل حد السبا * ن تقي ويهاك من قالها

تعني قصيدة والقافية القصيدة وقال

نبت قافية قبلت ناسداها * قوم سائر في أعراضهم نبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجد وقال
وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على إرادة ذوالقافية وبذلك حتم ابن جني
رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الأزهري العرب تسمى البيت من الشعر
قافية وربما سُموا القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية وقتبت الشعر تفتيمه
أي جعلت له قافية ووقفاه قفوا وقدفه أو قرهه وهي القفوة بالكسر وأناله قفي فأذف والقفوة
التدف والقوف مثل القفور وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن نوالنضر بن كنانة نقذف أبانا
ولا نقفوا أمنا معني نقفوا نقذف وفي رواية لا ننقي عن أي بنا ولا نقفوا أمنا أي لأنهم هاولا نقذفها
يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تبرك التلب إلى الأبا وتتسبب إلى
الامهات وقفوت الرجل إذا قذفته بشجور صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد إلا في
القنوق البين أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قنما مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في
ردغة الخبال وقفوت الرجل أقفوه قفوا إذا رميته بأمر قبيح والقفوة الذنب وفي المثل رب سامع
عذرتي لم يسمع قفوت العذرة المعذرة أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي ربما اعتذرت إلى من
لم يعرف ذنبي ولا سمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد
كان مني لم يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أنه قد
بلغه ذلك الشيء ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القفوة أن تقول
في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقفي الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الرعي يصف فرسا

* مُتَقَفِي عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَنْطَاءِ * وَالْقَنِيَةُ الْمَرْبِيَّةُ تَكُونُ لِلنَّسَاءِ عَلَى غَيْرِهِ تَقُولُ لَهُ عَذْرَى قَنِيَةً
ومر به إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيتها ولا يقال أمرت به وقد أقفاه وأقفي به أي حفي
وقد تقفي به والتقفي الضيف المكرم والتقفي والتقفية الشيء الذي يكرم به الضيف من الطعام
وفي التهذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قفوه وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي
قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسقي ولا أقفي ولا سغلي * يسقي دوا عقي السكن مر بوب

وإنما جعل اللبن دوا لأنهم يضمرون الخيل بسقي اللبن والحند وكذلك القفاوة يقال منه قفوته به

قَدْوًا وَقَيْسِيَّةً بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِه يُقَالُ هُوَ مُقْتَنِيٌّ بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى
بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاءً بِكَسْرِ الدَّالِ مَصْدَرًا وَيَتَمُّ وَالاسْمُ التَّقَاوَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّيْثُ لَيْسَ بِاسْمِ
الْقَيْيِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رَفِيعًا لِإِنْسَانٍ خَصَّ بِهِ يَقُولُ فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرَسَ وَقَالَ اللَّيْثُ قَيْيُّ السَّكَنِ ضَيْفٌ
أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَيْيٌّ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا وَهُوَ مُقْتَنِيٌّ بِهِ أَيْ ذُو لُطْفٍ وَرَوَى قَيْيُّ
الضَّيْفِ لِأَنَّهُ يَقْتَنِي بِالْبِرِّ وَاللُّطْفِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَيْيٌّ بِمَعْنَى مَقْتَنِيٍّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ قَفْوَةٌ أَوْ قَفْوَةٌ وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعَنُ التَّقَاوِيَا وَيُرْوَى بَيْتُ الْكَمِيثِ

قوله لا يشعن الخ كذا في
الأصل من غير تقديم معنى
التقافي وفي القاموس هو
البهتان كتبه مصححه

وَبَاتٌ وَلَيْدٌ الْحَيُّ طَيَّانٌ سَاعِيًا * وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ التَّقَاوَةِ أَسْعَبُ
أَي ذَاتُ الْأَثَرَةِ وَالْقَيْسِيَّةِ وَشَاهِدُ أَقْسِيَّةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَقَيْيٌّ وَلَيْدٌ الْحَيُّ إِنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْسِيَّةٌ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ
أَي تُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أُعْطِيَتْهُ التَّقَاوَةُ وَهِيَ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَاقْتَنِيٌّ بِالشَّيْءِ خَصَّ
نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أَمْحَرِيَّ وَدَمَنَ لِأَبِي دُونِي * وَلَا أَقْتَنِي بِالْزَادِ دُونَ زَمِيلِي

وَالْقَفْوَةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ وَأَقْنَاهُ بِاخْتِصَّصَهُ وَاقْتَنِي الشَّيْءَ وَتَقَفَّاهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ
وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتَ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ اقْتَفَيْتَ أَي اخْتَرْتَ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ أَيْ خَيْرِيٌّ مِنْ أَوْثَرِهِ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ
أَي تَمَّتِي كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَفِيٌّ وَالْقَفْوَةُ رَهْبَةٌ تَنُورُ عَنْهَا أَوَّلَ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو
الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَفْسُدُ أَبُو زَيْدٍ قَفَمَتِ الْأَرْضُ قَفْنَا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ
خَجَعَلَ الْمَطْرُ عَلَى النَّبْتِ الْعُبَارُ فَلَاتَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ قَيْيُّ الْعُشْبِ فَهُوَ مَقْتَنِيٌّ وَقَدْ قَفَّاهُ السَّبِيلُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْبِئًا
وَعُورِيٌّ الْقَوَا فِي اسْمِ شَاعِرٍ وَهُوَ عُورِيٌّ بِنُوعِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَالْقَفْيَةُ
الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَفْيَةُ الزُّبْيَةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبْيَةِ الْأَنْفُوقِهَا شَجَرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْقَفْيَةُ
وَالْغَفْيَةُ وَالْقَفْيَةُ النَّاحِيَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله والغفية هي بالضم كما
ضبطت في الأصل والمحكم
أيضا وحكى الصاغاني فيها
التثنية كتبه مصححه

فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفْيَةٍ * مِنَ الْجَمَالِ وَالْأَنْفَاسِ مِثِّي أَصُونُهَا

أَي فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْجَمَالِ وَأَصُونُ أَنْفَاسِي لِثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (قلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا
وَالْقَلَا الْمَقْلِيَّةُ غَيْرُهُ وَالْقَلِيُّ الْبَغْضُ فَإِنَّ فَجَّحَتِ الْقَفَايَ مَدَدَتْ تَقُولُ قَلَاهُ يَقْلِيهِ قَلِيٌّ وَقَلَاهُ وَيَقْلَاهُ
لِغَةِ طِيٍّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَيَّامِ أُمِّ الْعَمْرِ لَا تَقْلَاهَا * وَلَوْ نَشَاءُ قَبِلَتْ عَيْنَاهَا

فادرعُصِمِ الهَضْبُ لَوْرًا هَا * مَلَا حَهُ وَبِهِ جَازَهَا هَا

قال ابن بري شاهد يقلبه قول أبي محمد النعماني * يَقْبَلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيَةٌ * وشاهد القلا في المصدر بالمذوق نُصِبَ

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَمْ يَلُتْ قَرِينَةً * وَمَالِكٌ عِنْدِي إِنَّ نَأْيَتِ قَلَاءُ

ابن سيده قَلَيْتُهُ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ وَمَقْلِيَةٌ أَبْغَضْتَهُ وَكَرِهْتَهُ غَايَةَ الْكَرَاهَةِ فَتَرَكْتَهُ وَحِكِي سِيدُو بِهِ قَلِيٌّ يَقْلِيٌّ وَهُوَ نَادِرٌ سَبَّهَ وَالْأَلْفَ بِالْهَمْزِ تَوَلَّاهُ نَظِيرًا وَقَدْ حَكَاهَا كَاهَا وَجَلَّهَا وَحِكِي ابْنُ جَنِيٍّ قَلَاءٌ وَقَلِيَةٌ قَالَ وَأَرَى يَقْلِيٌّ أَيْ هَا وَعَلَى قَلِيٍّ وَحِكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَيْتُهُ فِي الْهَجْرِ قَلِيٌّ مَكْسُورٌ وَمَقْصُورٌ وَحِكِي فِي الْبُغْضِ قَلَيْتَهُ بِالْكَسْرِ أَقْلَاهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ نَعْلَبُ وَتَقْلَى الشَّيْءُ تَبْغُضُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَأَصْبَحْتُ لِأَقْلِي الْحَيَاةَ وَطَوَّلَهَا * أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ إِلَى تَقْلَتِ

الجوهري وتَقْلَى أَي تَبْغُضُ قَالَ كَثِيرٌ

أَسِيْبِي بِنَاءً وَأَحْسِنِي لِأَمْوَالِهِ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَةٌ إِنَّ تَقْلَتِ

خَطَبُهُمْ غَايِبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَدَّ عَدُوُّكَ وَمَا قَلَى قَالَ الْقُرَّاءُ نَزَلَتْ فِي احْتِبَاسِ الْوَجْهِ عَنِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ وَقَلَاءُ التَّابِعُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا وَدَّ عَدُوُّكَ وَمَا قَلَى يَرِيدُ مَا قَلَاكَ فَأَلْقَيْتَ الْكَافَ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَعْظَمْتُكَ وَأَحْسَنْتُ مَعْنَاهُ أَحْسَنْتَ إِلَيْكَ فَيُكْتَبَى بِالْكَافِ الْأُولَى مِنْ عَادَةِ الْآخِرَى الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ لَمْ يَنْقَطِعِ الْوَجْهُ عَنْكَ وَلَا أَبْغَضْتُكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُ الْقَلِيُّ الْبُغْضُ يَقُولُ جَرَّبَ النَّاسَ فَإِنْكَ إِذَا جَرَّبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَظْهَرُ لَكَ مِنْ بَوَاطِنِ سِرِّهِمْ أَنْظَهُ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَي مِنْ جَرَّبْتَهُمْ وَخَبَرْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ وَالْهَاءُ فِي تَقْلَهُ لِلْسَّكْتِ وَمَعْنَى تَقْلَى الْحَدِيثَ وَجَدْتِ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّرَ الْقَلِيَّ فِي الْحَدِيثِ وَقَلَى الشَّيْءُ قَلِيًّا أَنْجَبَهُ عَلَى الْمَقْلَاةِ يَقَالُ قَلَيْتَ اللَّحْمَ عَلَى الْمَقْلَى أَقْلِيَهُ قَلِيًّا إِذَا شَوِيَتْ حَتَّى تُنْفَخَ وَكَذَلِكَ الْحَبُّ يَقْلَى عَلَى الْمَقْلَى ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ قَلَوْتُ الْبُرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَيْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبُغْضِ الْأَقْلَيْتِ الْكَسَائِيُّ قَلَيْتُ الْحَبَّ عَلَى الْمَقْلَى وَقَلَوْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَلَيْتُ السُّوَيْقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلَى وَقَلَوْتُ فَهُوَ مَقْلَوٌّ لُغَةً وَالْمَقْلَاةُ وَالْمَقْلَى الَّذِي يَقْلَى عَلَيْهِ وَهُوَ مَقْلِيَانٌ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيٌّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ أَمْرٌ مَهْمٌ فَبَاتَ لَيْسَ لَهُ سَاهِرَاتٌ يَقْلَى أَي يَقْلَبُ عَلَى فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمَقْلَى وَالْمَقْلِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَمْعُ قَلَايَا وَالْمَقْلِيَّةُ مَرْقَةٌ تَتَّخِذُ مِنَ طُحُومِ الْجَزْزُورِ وَأَجَادِيهَا وَالْقَلَاءُ الَّذِي حَرَفْتَهُ ذَلِكَ

والقلاء الذي يقلى البرلب يسع والقلاء ممدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقاتي وفي التهذيب الذي
تتخذ فيه مقاتي البر ونظيره الحراصة للموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقليت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشبب به العصفور وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحرض وأجوده ما يتخذ من
الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكمت في آخر الصيف واصفر وأورس الليث يقال
لهذا الذي يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينقع قليبا
الجوهري والقلى الذي يتخذ من الأشنان ويقال فيه القلى أيضا ابن سميده القلة عود يجعل
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كفة فيما عيبدان فاذا وطئ القلى عليها عصت على أطراف
أكارعه والمقلى كالثقل والثقل والمقلى والمقلاء على منعال كاه عودان يلعب بهم الصبيان
فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبية الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال
الازهرى والقلى الذي يلعب فيضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهد المقلاء قول امرئ
القيس فأصدرها تعلموا التجادع شبة * أقب كقلاء الوليد خيصر

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في أول هذا النحوم التغيير وأنشد الفراء

* مثل المقاتي ضربت قلياتها * قال أبو منصور جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهيم
ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلات القلة اقلوا قليات اقل قليات لغة وأصلها
قلوا الهاء عوض وكان الفراء يقول انما ضم أولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر
القاف وقلاهم اقلوا وقلاهم قال ابن مقبل

كان نر وفراخ الهام بينهم * نر والقلا زهاها قال قالينا

أراد قلا قالينا فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقابوا فاعلا الى
قلع لان القلب مما قد تغير البناء فافهم وقال الاسمى القال هو المقلاء والقلاون الذين يلعبون
بها يقال منه قلات اقلوا وقلاون بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابي القلى القصيرة من الجوارى
قال الازهرى هذا فعل من الأقل والقلة وقلا الابل قلا ساقها ساقا شديدا وقلا العير انته يقولها
قلا ساقها وطرد ها وساقها التهذيب يقال قلا العير عاتته يقولها وكساها وشحنها وشذرها
اذا طرد ها قال ذوالرمة

يقولون خائص أسباها محمجة * ورق السراويل في ألوانها خطب

وَالْقَوْلُ الْجَارِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الْجَشِ النَّتِيُّ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَدَّ أَرْكَبَ وَجَلَّ وَالْأَثَى قَوْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدِ السُّوقِ قَوْلُهُ وَقِيلَ الْقَوْلُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَوْلُ الدَّابَّةُ تَقَدَّمَ بِصَاحِبِهَا وَقَدَّ قَلَّتْ بِهِ وَأَقْوَاتٌ اللَّيْثُ يُقَالُ الدَّابَّةُ تَقُولُ بِصَاحِبِهَا قَوْلًا وَهَوْتَهُ تَدِيمُهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ يُقَالُ جَاءَ يَقُولُ بِهِ حِمَارُهُ وَقَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا قَوْلًا إِذَا تَقَدَّ مَتَّبَعَتْهُ وَأَقْوَى الْقَوْمُ رَحَلُوا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَاهِمَا عَنِ الْعَيْمَانِيِّ وَأَقْوَى فِي الْجَبَلِ صَدًّا عِلَاءً فَاشْرَفَ وَكُلُّ مَا عَلَوَتْ ظَهْرُهُ فَقَدْ أَقْوَى لَيْسَتْ وَهَذَا نَادِرٌ لَنَا لِأَنَّهُ عَرَفَ أَفْعَوْ عِلَّ مَتَّعِيَةً الْأَعْرُورِيُّ وَأَحْلَوَى وَأَقْوَى الطَّائِرُ وَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ هَذِهِ عَنِ الْعَيْمَانِيِّ وَالْقَوْلِيُّ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ وَأَقْوَى أَي ارْتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ الْمُهْلَبِيُّ وَغَيْرُهُ قَوْلِي قَالَ وَلَا يُقَالُ الْأَمَةُ قَوْلٌ فِي الطَّائِرِ شَيْءٌ مُحْلَوٌّ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ أَخْطَأَ الْمَقْوَى الْمُسْتَوْفِزُ الْمُتَجَبِّفُ وَأَنْشَدَ الْجَمِيدُ بْنُ نُورٍ بِصَفْحَةٍ قَطَا

وَقَعْنَ بِجُوفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ * بَيْنَ قَوْلَاةِ الْغَدْوِ وَضُرْبِ

ابْنِ سَيِّدِهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَوْلِيُّ الطَّائِرِ جَعَلَهُ عِلْمًا أَوْ كَالْعِلْمِ فَأَخْطَأَ وَالْمَقْوَى الْمُسْتَوْفِزُ الْمُتَجَبِّفُ وَالْمَقْوَى الْمُنْكَمَشُ قَالَ

قَدْ عَجِبْتُ مَنِي وَمِنْ بَعْضِيَا * لَمَّا رَأَيْتِي خَلَقًا مَقْوَى

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هُنَا الَّذِي الرِّمَّةُ وَأَقْوَى عَلَى عُوْدِهِ بِالْحُلِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَوِ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ سَاجِدًا لِرَأْيِهِ مَقْوَى هُوَ الْمُتَجَبِّفُ الْمُسْتَوْفِزُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ يَتَّقَى عَلَى فِرَاشِهِ أَيْ يَتَمَلَّلُ وَلَا يَسْتَقِرُّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ كَانَ يَفْسِرُ مَقْوَى كَأَنَّهُ عَلَى مَقْلٍ قَالَ وَبِئْسَ هَذَا بَشِيًّا نَمَاهُ وَهُوَ مِنَ التَّجَبُّفِ فِي السُّجُودِ وَيُقَالُ أَقْوَى الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِذَا انْكَمَشَ وَأَقْوَاتُ الْحُرْفِ سُرْعَتُهَا وَأَنْشَدَ الْأَجْمَرُ لِلْفَرَزْدَقِ

تَقُولُ إِذَا أَقْوَى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ * الْأَهْلُ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَانِمِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا كَانَ يَرْتَضِي بِهَا فَانْقَضَتْ شَهْوَتُهُ قَبْلَ انْقِضَاءِ شَهْوَتِهَا وَأَقْرَدَتْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَدْخَلَ الْبَاءَ فِي خَبَرِ الْمَبْدَأِ جَمَاعًا عَلَى مَعْنَى النَّقِيِّ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَانِمِ قَالَ وَمَنْ لَهُ قَوْلُ الْآخِرِ فَادْهَبْ فَأَيُّ قِيٍّ فِي النَّاسِ أَحْرَزُهُ * مِنْ يَوْمِهِ ظَلِمَ دُعُجٌ وَلَا جَبَلٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَجَّاهُ وَتَعَالَى أَوْلَمِ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا

أَنَا الضَّامِنُ الْخَانِي عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا * يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

والمعنى ما يدافع عن أحسابهم الأنا وقوله

سَمِعَنَ غِنَاءً بَعْدَ مَا نَمِنَ نَوْمَةً * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقُولُ لَيْنٌ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

يجوز أن يكون معناه خفقن أصوته وقلقن فزال عنهن نومهن واستنقاهن على الأرض وبهذا يعلم

أن لام أقولت واولياء وقال أبو عمرو في قول الطرماح

حَوَاتِمُ يَخْذِنُ الْغَبَّ رَفْهًا * إِذَا أَقُولُ لَيْنٌ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أقولين أي ذهبن ابن الأعرابي القلي رؤس الجبال والقلي هامات الرجال والقلي جمع القله التي

يلعبها وقللا الشيء في المقلق قولا وهذه الكلمة يائية وواوية وتلوت الرجل شئتته لغة في قلبته

والقول الذي يستعمله الصباغ في العصفور وهو يائي أيضا لأن القلي فيه لغة ابن الأثير في حديث عمر

رضي الله عنه لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا بالانشؤد في مدينتنا كنيسة ولاقلية

ولا تخرج سعاتين ولا باعونا القلية كالصومعة قال كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهي

تعريب كلالدة وهي من بيوت عباداتهم وقال في قلاموضع قال سيديويه هو بمنزلة خمسة عشر قال

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرَّيْشِ وَأَقْعَا * بِقَالِي قَلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

ومن العرب من يضيف فينون الجوهري قال قلا اسمان جعلوا واحدا قال ابن السراج بنى كل

واحد منهم ما على الوقف لانهم كرهوا الفتحمة في الباء والالف (قنى) ما يقاميني الشيء وما

يقايني أي ما يؤاقتني عن أبي عبيد وقاماني فلان أي وافقتني ابن الأعرابي القمى الدخول وفي

الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقموا إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل والقمى السمن يقال

ما أحسن قوه هذه الأبل والقمى تنظيف الدار من الكسبا القراء القامية من النساء الذليلة

في نفسها ابن الأعرابي أقتى الرجل إذا سمن بعد هزال وأقتى إذا لزم البيت فرارا من القتن وأقتى

عدوه إذا أذله (قنا) القنوة والقنوة والقنية والقنية الكسبة فلبوا فيه الواو ياء للكسرة

القريية منها وأما قنية فأقرت الياء بجماله التي كانت عامية في لغة من كسر هذا قول البصريين

وأما الكوفيون فجمعوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قنم فلا تظن في قنية وقنية في قوله

ومن قال قنوت فالكلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان قنوت الشيء قنوا وقنونا

واقنيتيه كسبته وقنوت العنز اتخذتها اللب وله غنم قنوة وقنوة أي خالصه له ثابته عليه والكاماة

واوية وياية والقنية ما اكتسب والجمع قنى وقد قنى المال قنيا وقنيا أنا الأولى عن اللحياني ومال

قنيان اتخذته لنفسك قال ومنه قنيت حياي أي لزمته وأنشد له نيرة

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم
والذي في الاساس غنائى بياء
المتكلم كتبه مصححه

قوله القمى الدخول ويقوم
والقمى السمن وقوه هذه
والقمى تنظيف كل ذلك
مضبوط في الاصل والتهذيب
بهذا الضبط وأورد ابن
الاثير الحديث في المهموز
كتبه مصححه

فاجبت ان المنية منهل * لا بد ان اسقى بذلك المنهل
 اذنى حيايلا لا بالذواعلى * اذنى امرؤ ساموت ان لم اقتل

قال ابن بري صوابه فاقنى حيايلا وقال أبو المنلم الهذلي برى صخر الرقي
 لو كان للدهر مال كان متلده * لكان للدهر صخر مال قنيان
 وقال العياشي قنيت العنز اتخذتم اللعاب أبو عبدة قني الرجل يقني قني مثل غني يغني غني قال
 ابن بري ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدانظي * يعطى الذي يتقصه فيقني

أي فيرضى به ويغني وفي الحديث فاقنوههم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به
 اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده أيضا واما
 البصريون فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء
 بالكسر فتوزنتمه قال حاتم

اذا قل مالي اؤنكبت نكبة * قنيت حياي عفته وتكرما

وقنيت الحياء بالكسر قنيا نبالضم أي لزمته وأنشد ابن بري

فاقنى حيايلا لا بالذواعلى * في أرض فارس موثق أحوالا

الكسائي يقال اقنى واستقنى وقناوقنى اذا حفظ حيايه ولزمه ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا
 أي رذني ووعظني وهو يقنني وأنشد

واني يقنيني حيايلا كلما * لقيتكم بومان أثلك مايا

قال وقد قننا الحياء اذا استحميا وقنى الغنم ما يتخذ منها الولد واللبن وفي الحديث انه نهي عن ذبح
 قنى الغنم قال أبو موسى هي التي تقنني للدر والولدا واحدهما قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية
 بالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنى والقنية ما اقتنى من شاة أو ناقة فجعله
 واحدا كأنه قيل بمعنى مفعول قال ودوا الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى جنسا للقنية
 فيجوز وأما فعله وفعله فلم يجزعا على فعيل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت بقنية
 سمينة فألقى عنها شعرها الليث يقال قنا الانسان يقنوغنما وشيا قنوا وقنوا والمصدر القنيان
 والقنيان وتقول اقنني يقنني اقنيا وهو أن يتخذ له نفسه لالبيع ويقال هذه قنية وانخذها قنية
 للنسل للتجارة وأنشد

وإن قناني إن سألت وأسرتي * من الناس قوم يقننون المزنا

الجوهري قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيت النفسك للتجارة
 وأنشد ابن بري للمتلمس * كذلك أقنوك قط مضلل * ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية ويقول
 العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى
 ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المتى والقنى الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه إعطاء ما يقتنى
 من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أى رضاه وأغناه الله وأقناه أى أعطاه ما يسكن اليه وفى
 التزليل وأنه هو أعتى وأقنى قال أبو اسحق قيل فى أفتى قولان أحدهما أفتى أرضى والآخر جعل
 قنية أى جعل الغنى أصلا صاحبه ثابتا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أى عملت على أنه يكون
 عندى لا أخرج به من يدي قال الفراء أعتى رضى الفقير بما أغناه به وأفتى من القنية والنسب
 ابن الاعرابى أفتى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية ويقال قنيت به أى رضيت به وفى حديث وابصة
 والإثم ما حك فى صدرك وإن أقنالك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك حتى أبو موسى أن الزمخشري
 قال ذلك وأن المحفوظ بالفاء والتاء من القنيا قال ابن الاثير والذي رأيته أنا فى النائق فى باب الحياء
 والكاف أقنوك بالفاء وفسره بآرضوك وجعل القنيا أرضاء من المفتى على أنه قد جاء عن أبي
 زيد أن القنى الرضا وأقناه إذا أرضاه وقنى ماله قناية لزمه وقنى الحياء كذلك واقتنيت لنفسى مالا أى
 جعلته قنية ارتضيته وقال فى قول المتلمس

أفتيتها بالبنى من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

انه بمعنى أرضى وقال غيره أقنوا أزم وأحفظ وقيل أقنوا أجرى وأكفى ويقال لأقنوك قنناوتك
 أى لأجرى نيك جرائك وكذلك لا منونك مداوتك ويقال قنونه أقنوه قنناوة إذا جريته والمقنوة
 خفية من الظل حيث لا تصيبه الشمس فى الشتاء قال أبو عمرو ومقنناه ومقنوه بغير همز قال

الطرماح فى مقاني أقن بينها * عرة الطير كصوم النعام

والقنما صدر الأفتى من الأنوف والجميع قنوه وهو ارتفاع فى أعلاه بين القصبه والمبارك من غير قبح
 ابن سيده والقنار ارتفاع فى أعلى الأنف وأحديداً فى وسطه وسبوع فى طرفه وقيل هو سوء
 وسط القصبه وإشرافه وضيق المنخرين رجل أفتى وامرأة قنوا بينة القنأ وفى صفة سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان أفتى العرنيين القنأ فى الأنف طوله ودقته أرنبته مع حدب فى وسطه
 والعرنيين الأنف وفى الحديث يملك رجل أفتى الأنف يقال رجل أفتى وامرأة قنوا وفى قصيد كعب

قوله قناني كذا ضبط فى
 الاصل بالفتح وضبط فى
 التهذيب بالضم كتبه
 مصححه
 قوله قط مضلل كذا بالاصل
 هنا ومعجم ياقوت فى كفر
 وشرح القاموس هناك
 بالقاف والطاء والذى فى
 المحكم فى كثر فاء الفاء
 والطاء وأنشده فى التهذيب
 هنا مرتين مرة وافق المحكم
 ومرة وافق الاصل
 وياقوت كتبه مصححه

قَنَوَاتٍ فِي حُرَّتِهَا اللَّبَّاصِ بِهَا * عَتَقُ مَيْمِينَ فِي الْخَدِيدِ نَسْهِيلُ

وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أفتى وهو في الفرس عيب وفي الصقر والبازي مدح قال ذوارمة

نَظَرْتُ بِمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ

وقيل هو في الصقر والبازي اعوجاج في منقاره لان في منقاره حجمة والفعل قنى بقنى قنأ أبو عبيدة القنا في الخليل احديداب في الانف يكون في الهجين وانشد لسلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَعْلُ * يُسْقَى دَوَائِي السَّكْنُ مَرْبُوبُ

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنأ وقنى على فُعُولٍ واقنأ مثل جبل وأجبال وكذلك القناة التي تحفر وحكي كراع في جمع القناة الرمح قنيات وأراه على المعاقبة طلب الخيفة ورجل قنأ ومقن أي صاحب قنأ وانشد * عَضَّ النِّقَافُ حُرْصَ الْمُقْنَى * وَقَيْلُ كُلِّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ أَوْ مَعْوَجَةٍ فِيهِ قَنَاةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرٍ

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرِ * كَأَنَّ فِي هُوَةٍ أَحَدٌ نَدَّرُ

وَنَارَةٌ بَسْمٌ نِدْنِي فِي أَوْعِرِ * مِنَ السَّرَاةِ ذِي قَنَاةٍ وَعَصِرِ

كذا أنشده في أوعر جمع وعرو وأراد ذوات قنأ فقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندي أنه في أوعر لوصفه اياه بقوله ذى قنأ فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خشبة عند العرب قنأة وعصا والرَّمْحُ عَصَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَسْوَدِيِّ يَعْفَرُ

وَقَالَ الْوَائِسُ قُلْتُ يَكْفِي شَرِّ بَسْكُمْ * سِنَانٌ كُنَّ بِرَأْسِ النَّهَامِيِّ مُنْفَقٌ

نَمَّهَ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ * شِهَابٌ بِكْفَى قَابِسٌ يَحْتَرِقُ

نمته رفعته يعني السنان والتهامي في قول ابن الأعرابي الراهب وقال الأصمعي هو النجار الليث القناة الفها او او والجمع قنوات وقنأ قال أبو منصور والقناة من الرماح ما كان أجوف كالقصب ولذلك قيل للكطائم التي تجرى تحت الأرض قنوات واحدها قنأة ويقال لجباري ماؤها اقصب تشبها بالقصب الأجوف ويقال هي قنأة وقنأ ثم قنى بجمع الجمع كما يقال دلأة ودلأ ثم دلى ودلى بجمع الجمع وفي الحديث فيما سقت السماء والقنى العُشُورُ القنى بجمع قنأة وهي الآبار التي تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الأرض قال وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنأ وجمع القنأ على قنى فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فُعُولٍ والقناة كظيمة تحفر

تحت الارض والجمع قني والهـ دهُدَقْنَا الارض أى عالم بمواضع الماء وقناة الطهر التي تنتظم
القنار أبو بكر في قولهم فلان صلب القناة معناه صلب القامة والقناة عند العرب القامة وأنشد

سباط البنان والعرانين والقنا * لطاف الخصور في تمام وإكمال

أراد بالقنا القامات والقنوا العذق والجمع القنوان والأقنأ وقال

قد أبصرت سعدى بها كإبلي * طوي له الأقنأ والأمال

وفي الحديث أنه خرج فرأى أقنأ معلقة فنومنها حشف القنوا العذق بما فيه من الرطب وجمعه
أقنأ وقد تكررت في الحديث والقنأ مقصور مثل القنوا قال ابن سيده القنوا والقنأ الكباش والقنأ
بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقنأ وقنوان وقنيان قلبت الواو ياء المقرب
الكسرة ولم يعمد الساكن حاجرا كسر وافتلا على فعلان كما كسر وعلية فعلا لا اعتقابهما
على المعنى الواحد نحو بدل وبديل وشبهه فكما كسر وافتلا على فعلان نحو حرب وخربان
وسبب وسببان كذلك كسر وعلية فعلا فتالوا قنوان فالكسرة في قنوا غير الكسرة في قنوان
تلك وضعية للبناء وهـ هذه حادثة للجمع وأما الكون في هـ هذه الطريقة أعنى سكون عين فعلان

فهو كسكون عين فعل الذي هو واحد فعلان لفظا فينبغي أن يكون غيره تقديرا لأن سكون عين
فعلان شئ أحدمته الجمعية وإن كان بلفظ ما كان في الواحد ألا ترى أن سكون عين شينان وبرقان
غير قحمة عين شبت وبرق فكأن هـ ذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا
الزهري قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قرية المسأول والقنوا الكباش وهى القنا
أيضا مقصور ومن قال قنوفانه يقول للثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنوا

وصوان وشجرة قنوا طويله ابن الأعرابي والقناة البقرة الوحشية قال لبيد

وقناة تبغى بجزبه عهدا * من ضبوح قنى عليه الخبال

الفراء أهل الجباز يقولون قنوان وقيس قنوان وتيم وضبة قنيان وأنشد

* ومال قنيان من البسرا حرا * ويجمعهون فيقولون قنوا وقنوا يقولون قنى قال وكاب تقول

قنيان قال قيس بن العيزار الهذلي

بما هي مقناة أيق نباتها * مر بفتهاها الخناض التوازع

قال معناه أى هى موافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البياض بصفة أى يوافق بياضها
صفرها قال الأصمعي ولغة هذيل مقناة البناة ابن السكيت ما يقنايني هذا الشئ وما يقنايني أى

ما يوافقني ويقال هذا يقاني هذا أي يوافقه الاصححى قانيت الشئ خلطته وكل شئ خلطته فقد قانيتَه وكل شئ خلط شيئا فقد قاناه أبو الهيثم ومنه قول امرئ القيس

كَبِكرِ المَقاناةِ البِياضِ بَصْفرةِ * عَذاها عَمِرَ المِماءِ غَيرِ مَحَلِّ

قال أراد كال بكر المقاناة البياض بصفرة أي كال بيضة التي هي أول بيضة باضتها النعامة ثم قال المقاناة البياض بصفرة أي التي قوئي بياضها بصفرة أي خلط بياضها بصفرة فكانت صفراء بياضاً فترك الألف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعمتها وقال غيره أراد ك بكر الصدفة المقاناة البياض بصفرة لأن في الصدفة لونين من بياض وصفرة وأضاف الدرّة إليها أبو عبيد المقاناة في النسيج خيط أبيض وخيط أسود ابن بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبرو بالشعر من الغزل يوافق بين ذلك ثم يبرم اللين المقاناة إثر اب لون بلون يقال قوئي هذا بذلك أي أشرب أحدهما بالآخر وأجر قان شديد الجرة وفي حديث أنس عن أبي بكر وصبيغته تعلّقها بالحناء والكتم حتى قنا لونها أي أجمري يقال قنالونها يقنونها وهو أجمرقان التهذيب يقال قاني للأعشى ناعم أي دام وأنشد يصف فرسا

قاني له بالقنظ نل بارد * ونصى ناعمة ومخض منقع
حتى اذا نج الطبا بداله * يحل كاجرة النيرة أربعة أربع

العجل جمع عجله وهي المزايدة من لونه أو مر بوعه وقاني له الشئ أي دام ابن الاعرابي القنا اتخذار المال قال أبو تراب سمعت الحصبى يقول هم لا يقانون مالهم ولا يقانونه أي ما يقومون عليه ابن الاعرابي قنى فلان اذا اکتفى بنفسه ثم فصلت فضله فادخرها واقنناها المال وغيره اتخذاه وفي المثل لا تقنن من كلب سو جروا وفي الحديث اذا أحب الله عبد اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا أي اتخذاه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذته لنفسه دون البيع والمقناة المأخذاة همز ولايمهمز وكذلك المقنوة وقنيت الجارية قنيتة على ما لم يسم فاعله اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسرت في البيت رواه الجوهرى عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بشدار عن ابن السكيت قال وسألته عن قنيت الجارية قنيتة فلم يعرفه وأقنالك الصيد وأقنى لك أممكناك عن الهجرى وأنشد
يَجوعُ إذا ما جاعَ في بطنِ غيره * ويرى إذا ما الجوعُ أقنتَ مقاتله
وأثبت ابن سيده في المعتل بالياء قال على أن قن وأكثر من قن قال لاني لم أعرف اشتقاقه وكانت اللام ياء أكثر منها واوا والقنيان فرس قرابة الضبي وفيه يقول

قوله البياض يروى بالحركات
انظر شرح الديوان كتبه
مصحة

قوله الشريعة الذى فى
ع ج ل الصرمة كتبه
مصحة

اذا القنيانُ الحَقَّيْنِ بِقَوْمٍ * فلمْ أظنَّ فسَلَّ اذْبانِي

وقناةُ وادِ المدينة قال البرج بن مُشهر الطائي

سَرَّتْ من لَوِي المَرُوتِ حَتَّى بِجَاوَزَتْ * الى ودُونِي من قَنَاةٍ تُجْبَوُهَا

وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو واد من اودية المدينة عليه حُرْتُ ومال وزُرُوع وقد يقال فيه وادِي

قَنَاةٌ وهو غير مصروف وقائبة موضع قال بشر بن أبي خازم

فَلَا يَأْمَأَصْرَتْ الطَّرْفَ عَنْهُمْ * بِقَائِبَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

وقنوتِي موضع (قها) أَقْهَى عن الطعام واقْتَهَى ارتدَّتْ شهْوُهُ عَنْهُ من غير مرض مثل أَقْهَمَ

يقال للرجل القليل الطَّمْ قَدْ أَقْهَى وَقَدْ أَقْهَمَ وقيل هو أن يقدر على الطعام فلا يأكله وان كان

مستهياله وأقْهَى عن الطعام اذا قَدِرَهُ فتركه وهو يشْتَهِيه وأقْهَى الرجل اذا قَلَّ طَعْمُهُ وَأَقْهَاهُ

الشيءُ عن الطعام كَقَهْ عَنْهُ أَوْ زَهَدَهُ فِيهِ وَقَهَى الرجل قَهِيماً يشتهه الطعام وقَهَى عن الشراب

وأقْهَى عَنْهُ تَرَكَ أَبُو السَّمْحِ الْمُقْهَى وَالْأَجْمَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ من مرض أو غيره وأنشد شمر

* لَكَ الْمَسْكُ لَا يَقْهَى عن الْمَسْكِ ذَائِقُهُ * وَرَجُلٌ قَاهٌ خُصِبَ فِي رَحْلِهِ وَعَيْشٌ قَاهٌ رَفِيهُ وَالْقَهْمُ من

أسماء الترجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على أنه يحتمل أن يكون ذاهباً أو آوياً وهو مذكور

في موضعه والقهوة الخمر سميت بذلك لانها تُقْهَى شاربها عن الطعام أي تذهب بشهوته وفي

التهديب أي تشبعه قال أبو الطمجان يذكر نساء

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِي كَمَا بَتَّ * حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَيْجَانُ الْقَوَائِحُ

وعيش قاه بين القهوة والقهوة خصبٌ وهذه يائية وواوية الجوهرى القاهى الحديد القواد

المستطار قال الراجز

رَاحَتْ كِبْرَاحُ أَبُو رَيْثَالِ * قَاهِي الْقَوَادِئِ الْإِحْنَالِ

(قوا) الليث القوة من تأليف ق و ي ولكنها اجلت على فعله فأدغمت الياء في الواو

كراهية تغير النعمة والفعالة منها قواية يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البدن وأنشد

ومال بأعناقِ الكرى غالباتها * واتي على أمر القواية حازم

قال جعل مصدر القوي على فعالة وقد يتكلف الشعراء ذلك في النعل اللازم ابن سيده القوة

نقيض الضعف والجمع قوي وقوي وقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة أي بجدة وعون من

الله تعالى وهي القواية نادراً عن حاكمه القواوة والقواوة يكون ذلك في البدن والعقل وقد قوي

فهو قَوِيٌّ وَتَقْوَى وَاقْتَوَى كَذَلِكَ قَالَ رُوْبَةُ * وَقُوَّةَ اللَّهِ بِمِاقْتَوَيْنَا * وَقَوَاهُ هُوَ التَّهْذِيبُ
 وَقَدَقَوَى الرَّجُلَ وَالضَّعِيفَ يَقْوَى قُوَّةً فَهُوَ قَوِيٌّ وَقَوِيَّتُهُ أُنَاتُهُ وَفَاوَيْتُهُ فَتَوَيْتُهُ أَيْ غَلَبْتُهُ
 وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى أَيْ شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ مَمْرُهُ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَدِيدُ الْقُوَى قِيلَ هُوَ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُوَى جَمْعُ الْقُوَّةِ قَالَ عَزْرُوجُ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الْأُلُوحَ فَخَذَهَا بَقُوَّةِ قَالَ الرَّجُلُ
 أَيْ خَذَهَا بِقُوَّةِ فِي دِينِكَ وَجَمَّتْكَ ابْنَ سَيْدِهِ قُوَى اللَّهُ ضَعْفُكَ أَيْ أَبْدَلَكَ مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّةً وَحَكَى
 سَبِيحِيَّةً هُوَ يَقْوَى أَيْ يُرْمِي بِذَلِكَ وَفَرَسٌ مَقْوُوقِيٌّ وَرَجُلٌ مَقْوُودٌ بِأَبَةٍ قَوِيَّةٍ وَأَقْوَى الرَّجُلُ نَهْوُ
 مَقْوُودًا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً يُقَالُ فُلَانٌ قَوِيٌّ مَقْوُوقًا لِقُوَى فِي نَفْسِهِ وَالْمَقْوِيُّ فِي دَابَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يَخْرُجَنَّ مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مَقْوُوقٌ أَيْ ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ
 ابْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزْرُوجُ لِمُوسَى وَابْنُ جَمِيْعٍ حَاذِرُونَ قَالَ مَقْوُونٌ مُؤَدَّرُونَ أَيْ أَصْحَابُ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ كَمَا لَوْ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ وَالْقَوِيُّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ لَيْنٍ وَالْقَوِيُّ الْعَقْلُ وَأَنْشُدْنَا نَعْلَبُ

وَصَاحِبِيْنَ حَازِمِ قَوَاهِمَا * تَبَهَّتْ وَالرُّفَادُ قَدْ عَلَاهُمَا * إِلَى الْأُمُونِيْنَ فَعَدِّيَاهُمَا

الْقُوَّةُ الْخِصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ قُوَى الْجَبَلِ وَقِيلَ الْقُوَّةُ الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْجَبَلِ أَوِ الْوَتْرِ وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ قُوَى وَقَوِيٌّ وَجَبَلٌ قَوٌّ وَوَتْرٌ قَوٌّ وَكُلَاهُمَا مَخْتَلِفٌ الْقُوَى وَأَقْوَى الْجَبَلِ وَالْوَتْرُ جَعَلَ بَعْضُ قَوَاهِ
 أَغْلَطَ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدِّمِيْلِيِّ يَنْقُضُ الْإِسْلَامُ عَرُوءَ عَرُوءٍ كَمَا يَنْقُضُ الْجَبَلُ قُوَّةَ قُوَّةٍ
 وَالْمَقْوِيُّ الَّذِي يَقْوَى وَتَرَهُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُجِدْ غَارَهُ فَتَمَرًا كَبَتْ قَوَاهِ وَيُقَالُ وَتَرٌ مَقْوِيُّ أَبُو عَمِيْدَةَ يُقَالُ
 أَقْوَيْتَ جَبَلًا وَهُوَ جَبَلٌ مَقْوِيُّ وَهُوَ أَنْ تَرُخِي قُوَّةً وَتُغَيِّرُ قُوَّةً فَلَا يَلْبَثُ الْجَبَلُ أَنْ يَنْقَطِعَ وَيُقَالُ قُوَّةٌ
 وَقَوِيٌّ مِثْلُ صَوْتٍ وَصَوِيٌّ وَهُوَ وَهُوَ وَمِنْهُ الْأَقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَذْهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً
 كَمَا يَذْهَبُ الْجَبَلُ قُوَّةً قُوَّةً أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَسَلَاءِ الْأَقْوَاءُ أَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرَّوِيِّ فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ
 وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ أَبُو عَمِيْدَةَ الْأَقْوَاءُ فِي عِيُوبِ الشَّعْرِ نَقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ النَّصَالَةِ يَعْنِي
 مِنْ عَرُوضِ الْبَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ مَنْقُوعٍ مِنْ قُوَّةِ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقِصَ قُوَّةً مِنْ قَوَاهِ وَهُوَ مِثْلُ الْقَطْعِ فِي عَرُوضِ
 الْكَامِلِ وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرَجُّوا نِسَاءَ عَرَاقِبِ الْأَطْهَارِ

فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةً وَالْعَرُوضُ وَسَطُ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشِّبَايَانِيُّ الْأَقْوَاءُ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ
 الْقَوَائِيِّ وَكَانَ يَرُوي بَيْتَ الْأَعْنَى * مَا بِالْهَابِ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَائِهَا * بِالرَّفْعِ وَيَقُولُ هَذَا الْأَقْوَاءُ قَالَ
 وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْإِكْفَاءُ وَهُوَ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ الْقَوَائِيِّ وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ الْأَقْوَاءُ ابْنَ سَيْدِهِ

أقوى في الشعر خالف بين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقواء رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأجلام العاصير
ثم قال كأنهم قصب جوف أسافل * منقب نقت فيه الأعاصير

قال وقد سمعت هذا من العرب كثير الأوصى وقلت قصيدة نشدونها الا وفيه اقواء ثم لا يستنكرونه لانه لا يكسر الشعر وايضا فان كل بيت منها كانه شعر على حiale قال ابن جني أما سمعه الاقواء عن العرب فبيح لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر فأما مخالطة النصب لواحد منها ما فقليل وذلك لمفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما ما جيهما أختما في ذلك قول الحرث بن حازم

فلما كنا بذلك الناس حتى * ملك المنذر بن ماء السماء
مع قوله آذنتنا بينها أسماء * ربنا وبعيل منسه النواء

وقال آخر أنشده أبو علي

رايتك لا تغيب عني نشرة * اذا اختلقت في الهراوي الدمامك ويريو الدمالك
فاشهد لا آتيك مادام تنصب * بارضك أو صلب العاصم من رجالك

ومعنى هذا أن رجلا واعدته امرأة فعثر عليها أهلها فضربوه بالعصي فقال هذين البيتين ومثل هذا كثير فأما دخول النصب مع أحدهما فقليل من ذلك ما أنشده أبو علي

فيحبي كان أحسن منك وجهها * وأحسن في المعصرة ارتدا آ

ثم قال * وفي قافي علي بجي البلا * قال ابن جني وقال أعرابي لأم دحن فلانا ولا هجونه وليه طيطي

فقال يا أمرس الناس اذا مرستته * وأضرس الناس اذا ضرستته
وأفقس الناس اذا فقسستته * كالهند واني اذا شمستته

وقال رجل من بني ببيعة لرجل وهبه شاة بجادا

ألم ترني رددت على ابن بكر * منيحتته فجمت الادا آ

فقلت لسانه لما أنتني * رمال الله من شاة بداء

وقال العلامة المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت أبشيرك كان حيا * فيقصر حين يصره شريك

قوله يا أمرس الناس الخ
كذا بالاصل وابتأمل كتبه
مصححه

وَيَتْرُكُ مَنْ تَدْرُهُ عَلَيْنَا * إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُو كَا
 وَقَالَ آخِرُ لَا تُسْكِنَنَّ عَجُوزًا أَوْ مَطْلَقَةً * وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ
 أَرَادَ وَلَا يَسُوقَنَّهَا صِيدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ جَنِيمةً لِحَبْلِكَ
 وَإِنْ أَوَّلَكَ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّمَا نَصَفْتُ * فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي غَيْرَا
 وَقَالَ الْقَحِيْفُ الْعَقْبِيُّ

أَتَانِي بِالْعَقْبِيِّ دُعَاءُ كَعْبٍ * نَحْنُ النَّبْعُ وَالْأَسْلُ النَّهْلُ
 وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا قُرَيْشٌ * كَسِيلٌ أَيْ يَيْشَةٌ حِينَ سَالَا
 وَقَالَ آخِرُ وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَهْنُ الْقُوَى * وَلَمْ يَكُ قَوْمِي قَوْمَ سَوْءٍ فَأَخْشَعَا
 وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ * لَيْسَتْ وَلَا مِنْ غَدْرَةٍ أَتَقَنَّعُ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَقَدَّ وَأُنِي رَاعِيَ الْكَوَاعِبِ أَفْرَسُ
 أَنْتُمْ هَذَا تَابَ لَا يُبَالِغِينَ رَاعِيًا * وَكُنَّ سَوَامَاتِ شَيْبِي أَنْ تَفْرَسَا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضُهُ * وَكَأَدَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا
 قَوْلًا لِلْجَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْبِيهِ * نَوْمُ الْغَنِيِّ بِعَدْوَمِ اللَّيْلِ اسْتِرَافُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

أَلَا يَا خَيْرًا يَا بِنْتَهُ بِتُرْدَانَ * أَيْ الْحَلْقُومُ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
 وَيُرْوَى أُرْدَانَ وَبُرْقُ الْعَصِيدَةِ لِأَحْ وَهَذَا * كَمَا تَقَعَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

وَقَالَ وَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ قَدْ أَنْشَدْنَا كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِي الْجُمْلَةِ إِنَّ الْأَقْوَاءَ
 وَإِنْ كَانَ عَيْبًا لِاخْتِلَافِ الصَّوْتِ بِهِ فَانَّهُ قَدْ كَثُرَ قَالَ وَاحْتِجُّ الْإِخْفَشَ لِذَلِكَ بَانَ كُلِّ بَيْتٍ شَعْرٌ بِرَأْسِهِ
 وَأَنَّ الْأَقْوَاءَ لَا يَكْسِرُ الْوِزْنَ قَالَ وَزَادَنِي أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ حُرِفَ الْوَصْلُ يَزُولُ فِي كَثِيرٍ مِنْ
 الْأَنْشَادِ نَحْوُ قَوْلِهِ * قَفَانَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ * وَقَوْلِهِ * سُمِّيَتْ الْغَيْثُ أَبْنَتُ الْخَلِيَامِ *
 وَقَوْلِهِ * كَانَتْ بَارِكَةً مِنَ الْآيَامِ * فَلَمَّا كَانَ حُرْفُ الْوَصْلِ غَيْرَ لَازِمٍ لِأَنَّ الْوَقْفَ يَزِيدُ لَهُ لَمْ يُحْفَلْ
 بِاخْتِلَافِهِ وَلَا جَلَّ ذَلِكَ مَا قَلَّ الْأَقْوَاءَ عَنْهُمْ مَعَ هَاءِ الْوَصْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْوَقْفُ دُونَ هَاءِ الْوَصْلِ

قوله استد كذا في الاصل
 والمحكم هنا وفي مادة غرض
 من المحكم ايضا وفسره
 هناك بقوله ابي انستد منه
 ذلك الموضع لشدة امتلائه
 فما وقع في غرض وطوف
 اشتد بالمشين المجهمة خطأ
 كنيه مصححه

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فلهذا قل جدا نحو قول الاعشى * ما بالها بالليل زال زوالها *
 فيمن رفع قال الاخفش قدمت بعض العرب يجعل الاقواس ادا وقال الشاعر
 * فيه سنادوا اقواء وتخريد * قال يجعل الاقواء غير السناد كما ذهب بذلك الى تضعيف قول من
 جعل الاقواس ادا من العرب وجعله عيبا قال وللباغية في هذا خبر مشهور وروى قد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم ينهه فمالم ينهه
 اتي بغنية تغنته * من آلمية رائح او معتدي * ومدت الوصل واشبهته ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطلت واو الوصل فلما أحس عرفه واعتذر منه وغيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك تتعاب الغراب الاسود * وقال دخلت ثرب وفي شعري صمعة ثم خرجت
 منها وانا أشعر العرب واقتوى الشيء اختصه لنفسه والتقاوى تزايد الشركاء والى القوم من
 الارض أبدلوا الواو يا طلبا للجنة وكسر والقاف لمجاورتها الياء والقواء كالتى همزته من قلبه
 عن واو وأرض قوا وقوايه الاخير نادرة قفرة لا أحد فيها وقال الفراء فى قوله عز وجل نحن
 جمعنا عاتد كره ومنا القومين يقول نحن جمعنا النار نذكرة لهم من متاعا للمقوين يقول
 منعمة للمساقرين اذ انزلوا بالارض التى وهى القفر وقال أبو عبيد المقوى الذى لازاد معه يقال
 أقوى الرجل اذا تقيده زاده وروى أبو اسحق المقوى الذى ينزل بالقواء وهى الارض النملية أبو
 عمرو والقواية الارض التى لم تمطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى وأدغمت فى
 لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت فى قولك لويت ليا وأصل لويامع اختلافهم الا ان
 الاولى منهم ما ساكنة قابتها ياء وأدغمت والقوايا الفتح الارض التى لم تطر بين أرضين مطورتين
 شمر قال بعضهم بلد مقوى اذا لم يكن فيه مطر وبادقوا وليس به أحد ابن شميل المقوية الارض التى
 لم يصبها مطر وليس بها كلاء ولا يقال لها مقوية وبها يس من بين عام أول والمقوية النساء التى
 ليس بها شئ مثل اقواء القوم اذا نفذ طعامهم وأنشد شمر لابي الصوف الطائي
 لا تسكعن بعدها بالاعبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار
 قال والتقاوى قلته وسنة قافية قليلة الامطار ابن الاعرابى أقوى اذا استغنى وأقوى اذا
 افتقر وأقوى القوم اذا وقعوا فى قى من الارض والى المستوية النساء وهى الخوية ايضا وأقوى
 الرجل اذا نزل بالقفر والى القفر قال العجاج
 وبلدة نياطها نطى * قى تناصمها بلادى

قوله وكذلك القوا والقوا والقوا
 كذا ضبط في الاصل
 وأصوله ولهذا ما قال المجد
 (التي بالكسر قفر الارض
 كلقوا بالكسر والمد) قال
 الشارح هكذا في النسخ
 والصواب كلقوا بالقصر
 والمد كما هو نص الصحاح
 وغيره ولم يذكر الكسرى في
 أصل من الاصول كتبه
 مصححه

وكذلك القوا والقوا بالمد والقصر ومنزل قوا لا أيسر به قال جرير

الأحبيبا الربيع القواء وسلمنا * وربعا بكنة من الجملة أدعما

وفي حديث عائشة رضي الله عنها وبى رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قوا وهو القفر
 الخالي من الارض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقد ما في السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب ودارق قوا خلاء وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
 قويت الدارق قوا مقصور وأقوت قوا إذا فقرت وخلت الفراء أرض في وقد قويت وأقوت
 قواية وقوا وقوا وفي حديث سلمان من صلى بأرض في فاذن وأقام الصلاة صلى خلقه من
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض التي بالكسر والتشديد فعل
 من القوا وهي الارض القفر الخالية وأرض قوا لأهل فيها والفعل أقوت الارض وأقوت
 الدار إذا خلعت من أهلها واشتقاقه من القواء وأقوى القوم زلوا في القواء الجوهرى وبات فلان
 القواء وبات التذر إذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي

وإني لأختار القوا طواى الحشى * شحافظة من أن يقال لئيم

ابن بركي وحكي ابن ولاد عن الفراء قوا مأخوذ من التي وأنشدت حاتم قال المهلبى لامعنى
 للارض ههنا وانما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل تفد طعمه وقتي زاده ومنه قوله
 تعالى ومتاعا لهم قوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسلمون ان اقد أقويننا فأعطينا
 من الغنيمه أى تفدت أروادنا وهو أن يبقى مزوده قوا أى خاليا ومنه حديث الخدرى في سريه
 بنى فزاره أتى قدا قوت منذ ثلاث خفت أن يحطه بنى الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن
 إحسانك لا تقوى أى لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافصال وأقوى الرجل وأقفر وأرمل إذا
 كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان في بيته وسط قوم
 الاسمى القوا القفر والى من القواء فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغى أن يكون قوى فلما
 جاءت الياء كسرت القاف وتقول اشترى الشركا شيئا ثم أقوته أى ترأيدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاولون المتاع بينهم فبين يزيد التقاوى بين الشركاء
 ان يشترى وتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بينى وبين فلان ثوب
 فتقاويناه أى أعطيت به ثمنا فأخذته أو أعطاني به ثمنا فأخذته وفي حديث عطاء مأل عبید الله بن
 عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقنوته ففرق بينهما وان أعنته فهما

على نكاحهما أى ان استخدمته من القنوا الخدمة وقد ذكر في موضعه من قنوا قال الزنجبلى هو
 افعل من القنوا الخدمة كارعوى من الرعوى قال الأبن فيه نظر الان افعل لم يجي متعديا
 قال والذي سمعته افقوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعل من الاقتواء بمعنى
 الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبداً أبداً يستخدمه قال والمشهور عن أئمة
 الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص
 به عبداً الله وروى عن مسروق أنه أوصى في جارية له أن قولوا لبي لا تقنوها ما يدينكم ولكن يعوها
 انى لم أغشها ولو كنتى جلست منها بمجلس ما أحب أن يجلس ولدنى ذلك المجلس قال أبو زيد يقال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو السلعة بين الرجلين فتدبقتا وانما وذلك اذا قوماها
 فقامت على ثمن فهما فى التقاوى سواء فاذا اشتراهما أحدهما فها هو المقتوى دون صاحبه فلا يكون
 اقتواؤهما هوى بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثلاثين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث
 اقتواؤها هو اقواها سماً البائع اقوا والمقتوى البائع الذى باع ولا يكون الاقواء الامن البائع
 ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء من يشترى من الشركاء الا الذى يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة من اللذين تقاوى فأما فى غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوى ولا اقوا قال ابن برى
 لا يكون الاقواء فى السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أقوى منها قال
 شمر و يروى بيت ابن كنوم * متى كالأملك مقتويننا * أى متى اقتونا أملك فاشترينا وقال ابن
 شهيل كان بينى وبين فلان ثوب فقأوا يماه بيننا أى أعطيتهم ثمناً وأعطاني به فآخذنا أحدا وقد
 اقتويت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشترت منه نصيبه وقال الاسدى القاوى الاخذ يقال
 قأوه أى أعطه نصيبه قال النظار الاسدى

ويوم التسار ويوم الجنا * ركأوا النامقوى المقتويننا

التهديب والعرب تقول للسقا اذا كرعوا فى دلو ملآن ماء فشر بواياه قد تقاوه وقد تقاويننا
 الدلو تقاوى الاصحى من أمثالهم انقطع قوى من قأوه اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعه
 لا تسق قال أبو منصور والقأوه هى البيضة سميت قأويه لانها قويت عن قرخها والقوى
 النرخ الصغير قأوه أى قأوا لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى حلا وحلت ومثله
 انقضت قأبه من قوب أبو عمرو والقأبه والقأويه البيضة فاذا انقضت النرخ فخرج فهو القوب
 والقوى قال والعرب تقول للذئب قوى من قأويه وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

فَيَدُو النَّبَاحُ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

سَمَّا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا * وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْفَعَرَعَرَا

وَالْقَوْفَاءُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَقَوَّيْتُ مِثْلَ صَوَّيْتُ ابْنَ سَيِّدِهِ قَوَّيْتُ الدَّجَاجَةَ نَقَوْتُ قِيَمًا وَقَوْفَاءُ صَوَّتْ عِنْدَ الْبَيْضِ فَهِيَ مَقْوِيَةٌ أَيْ صَاحَتْ مِثْلَ دَهْدَيْتُ الْجُرْدِ دَهْدَاءً وَدَهْدَاءُ عَلَى فَعَّلَ فَعْلَةً

وَفَعْلًا وَالْيَاءُ بِسِدْلَةٍ مِنْ وَاوِلَانِهَا بِنَزَلَةٍ ضَعَّضَتْ كَرَّرْتَهُ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَيْدِ وَحَكَاهُ السِّبْرَانِيُّ فِي الْإِنْسَانِ وَبَعْضُهُمْ يَمُزُّ فَيَسِدِلُ الْهَمْزَ مِزْمَةً وَالْوَاوُ الْمُتَوَهَّمَةُ

فَيَقُولُ قَوَّيْتُ الدَّجَاجَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِيَمَاءُ وَالْقِيَمَاءُ لِعُتْمَانَ مِشْرَبَةٌ كَأَنَّهَا وَأَنْشَدَ

* وَشَرِبَ بِقِيَمَاءٍ وَأَنْتَ بَعِيرُ * قَصْرُهُ الشَّاعِرُ وَالْقِيَمَاءُ الْقَاعُ اسْتَدِيرَةٌ فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قِيَمَاءٌ قَالَ رُوْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرَّقْرَاقُ * رَبُّوْ وَضَخَّاحٌ عَلَى الْقِيَامِ

وَالْقِيَمَاءُ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ وَقَوْلُهُ * وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّنِيِّ عَلَى الْقِيَمِ * كَأَنَّهُ جَمَعَ قِيَمَةً وَأَعْمَاهِي قِيَمَاءَةً فَخَذَفَتْ أَلْفَهَا قَالَ وَمَنْ قَالَ هِيَ قِيَمَةٌ وَجَمَعَهَا قِيَامِي كَأَنَّهُ بَيْتٌ رُوْبَةُ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ

(فصل الكاف) (كأى) التهذيب عن ابن الأعرابي كَأَى إِذَا أُوجِعَ بِالْكَلَامِ (كأ)

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَحْدَعَرَضْتُ عَلَيْهِ إِلَّا سَلَامًا كَأَنَّ لَهُ عِنْدَهُ كَبُوءٌ عَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَانَّهُ لَمْ يَتَلَعَّمْ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْكَبُوءُ مِثْلُ الْوَقْفَةِ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْ يَرَادُ مِنْهُ كَوَقْفَةٍ الْعَائِرُ وَمِنْهُ قِيلَ كَبَا الرَّنْدُ فَهُوَ يَكْبُو إِذَا مِخْرَجَ نَارَهُ وَالْكَبُوءُ فِي غَيْرِ هَذَا السُّقُوطِ لِلْوَجْهِ كَبَا لَوَجْهِهِ يَكْبُو كَبُوءًا سَقَطَ فَهُوَ كَابُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَا كَبُوءًا وَكَبُوءًا الْكَبُّ عَلَى وَجْهِهِ يَكُونُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ وَكَبَا كَبُوءًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا رُمِي فَسَقَطَ

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنَبِيٌّ تَارِزٌ * بِالْحَبِيبِ الْآلَاءُ هُوَ أَرْعُ

وَكَبَا يَكْبُو كَبُوءًا إِذَا عَمَّرَ فِي تَرْجَمَةٍ عَنَزَ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءٌ وَكَبَا لِكُلِّ عَالِمٍ هَقُوءٌ وَكَبَا صَارِمٌ كَبُوءٌ وَكَبَا الرَّنْدُ كَبُوءًا وَكَبُوءًا أَوْ كَبِيٌّ لِيُورِي قَالَ الْكَبِيُّ الرَّجُلُ إِذَا مِخْرَجَ نَارَ رِنْدِهِ وَأَبَا صَاحِبِهِ إِذَا دَخَنَ وَلَمْ يُورِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعُمَيْرَانَ لَا تَقْدَحْ رِنْدَكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَاهَا أَيْ عَطَّلَهَا مِنَ الْقَدْحِ فَلَمْ يُورِ بِهَا وَالْكَبِيُّ التُّرَابُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَبَا الْبَيْتُ كَبُوءًا كَسَبَ وَالْكَبَا مَقْصُورٌ وَالْكَبَا سَابِغٌ قَالَ سَبِيغٌ وَهِيَ وَقَالُوا فِي تَنْبِيْهِ كَبُوءًا يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا وَوَقَالَ وَأَمَّا مَالَتَهُمُ الْكَبَا فَلَيْسَ لِأَنَّ الْفَهْمَانَ الْيَاءُ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا يَمَالُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ

قوله وشرب هذا هو الصواب كافي التهذيب هنا وفي مادة بعر وتعصف في ب غ ر من اللسان بسرت خطأ كتبه معجمه

قوله بالحبب الآله هو أربع هو الصواب كافي الاصل والتسكبه في ترزو والتهذيب هنا فما وقع في ترز من اللسان بالحبب وأترع خطأ كتبه معجمه

الواو نحو غَزَاوِ الْجَمْعِ أَكْبَاءٌ مِثْلُ مَعِي وَأَمَّعَاءٌ وَالْكِبَّةُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ كَيْبِينَ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَكُونُوا كَالْيَهُودِ
تَجْمَعُ أَكْبَاءَهُ فِي مَسَاجِدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَتَجْمَعُ الْأَكْبَاءُ فِي دُورِهَا أَيْ الْكُنَاسَاتِ
وَيَقَالُ لِلْكُنَاسَةِ تَلْقَى بِنِجْمِ الْبَيْتِ بِكَمْصُورٍ وَالْأَكْبَاءُ لِلْجَمْعِ وَالْكِبَاءُ مَمْدُودٌ فَهِيَ الْجُورُ وَيُقَالُ
كَبَّى ثَوْبَهُ تَكْبِيَةً إِذَا بَجَّزَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ قَلَّتْ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْ قَرِبَ شَاجِسُوا
فَتَذَاكُرُوا أَحْسَابَهُمْ فَعَفَا لَوْمَةً مِثْلَ نَخْلَةٍ فِي كِبْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيُفْعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ ثُمَّ حِينَ فَرَّقَهُمْ جَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ يَوْمَنَا
لِيُفْعَلَنِي فِي خَيْرِ يَوْمِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا قَالَ شَمْرُ قَوْلُهُ فِي كِبْوَةٍ لَمْ نَسْمَعْ فِيهَا مِنْ عُلَمَائِنَا
شَيْئًا وَلَكِنَّا مَعَنَا الْكِبَاءُ وَالْكِبَّةُ وَهِيَ الْكُنَاسَةُ وَالتَّرَابُ الَّذِي يَكْتَسُ مِنَ الْبَيْتِ وَقَالَ خَالِدُ الْكَبِيْنِ
السَّرِجِينِ وَالْوَّاحِدَةُ كِبَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْكِبَّةُ الْكُنَاسَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ أَصْلُهَا كِبْوَةٌ بَضْمِ
الْكَافِ مِثْلُ الْقَلْبِ أَصْلُهَا قَلْبٌ وَالثَّبَّةُ أَصْلُهَا ثَبْوَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّبْوَةِ كِبْوَةٌ بِالضَّمِّ قَالَ وَقَالَ الرَّحْمَنُ
الْكِبَاءُ الْكُنَاسَةُ وَجَمَعَهَا أَكْبَاءٌ وَالْكِبَّةُ بُوْزَنُ قُلَّةٍ وَنَطْبَةٌ نَحْوُهَا وَأَصْلُهَا كِبْوَةٌ وَعَلَى الْأَصْلِ جَاءَ
الْحَدِيثُ قَالَ وَكَانَ الْمُحَدَّثُ لَمْ يَضْبُطْ فَعَلَهَا كِبْوَةٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِمُفَوَّجِهَا
أَنْ تَنْطَلِقَ الْكِبْوَةُ هِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكَيْبِ عَلَى الْكُسَاخَةِ وَالْكُنَاسَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْكِبَاءُ جَمْعُ

كِبَّةٍ وَهِيَ الْبَعْرُ وَقَالَ هِيَ الْمَرْبَلَةُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ لُغَةٍ وَكِبَّةٍ لُغَيْنِ وَكَيْبِينَ قَالَ الْكَمِيْتُ

وَبِالْعَدَوَاتِ مَنِيْبَتَانِضَارٌ * وَبِشَيْءٍ لَأَفْصَافِصُ فِي كَيْبِنَا

أَرَادَ أَنْ عَرَبِ نَشْأَانِي نَزَهَ الْبِلَادِ وَاسْتَبَاحَ مَضْرَعَةَ نَشْوَانِي الْقَرِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْعَدَوَاتُ جَمْعُ عَدَاةٍ
وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ وَالْفَصَافِصُ هِيَ الرُّطْبَةُ وَأَمَّا كِبْوَةٌ فِي جَمْعِ كِبَّةٍ فَالْكِبَّةُ عِنْدَ نَعْلَبٍ وَاحِدٌ
الْكِبَاءُ وَيَلْسُ بِلُغَةٍ فِيهِمْ أَيْ كِبَّةٌ وَكِبَائِمُزَلَّةٌ لِيَهِي وَيُقَالُ ابْنُ وَوَلَادِ الْكِبَاءِ الْقُمَاشُ بِالْكَسْرِ
وَالْكِبَاءُ بِالضَّمِّ جَمْعُ كِبَّةٍ وَهِيَ الْبَعْرُ وَجَمَعَهَا كِبْوَةٌ فِي الرَّفْعِ وَكَيْبِينَ فِي النِّصْبِ وَالْجُرْفُ قَدْ حَصَلَ
مِنْ هَذَا أَنَّ الْكِبَاءَ الْكُنَاسَةَ وَالزَّيْلَ يَكُونُ كَسُورًا وَمُضْمُومًا فَالْمَكْسُورُ جَمْعُ كِبَّةٍ وَالْمُضْمُومُ جَمْعُ
كِبَّةٍ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِي كِبَّةٍ فَمِنْ قَالَ كِبَّةً بِالْكَسْرِ فَجَمَعَهَا كِبْوَةٌ وَكَيْبِينَ فِي الرَّفْعِ
وَالنِّصْبِ بِالْكَسْرِ الْكَافِ وَمِنْ قَالَ كِبَّةً بِالضَّمِّ فَجَمَعَهَا كِبْوَةٌ وَكِبْوَةٌ بِالضَّمِّ الْكَافِ وَكَسَرَهَا
قَوْلًا كِبْوَةٌ وَكِبْوَةٌ فِي جَمْعِ ثَبَّةٍ وَأَمَّا الْكِبَاءُ الَّذِي جَمَعَهُ الْأَكْبَاءُ عِنْدَ ابْنِ وَوَلَادِ فَهِيَ الْقُمَاشُ لِأَنَّ الْكُنَاسَةَ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ تَأْسَامَانَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَهُ إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ إِنَّمَا مِثْلُ مُحَمَّدٍ كَمِثْلِ نَخْلَةٍ تَتَبَّتْ فِي كِبَاءٍ قَالَ
هِيَ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرُ الْكُنَاسَةُ وَجَمَعَهَا أَكْبَاءٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قِيلَ لَهُ أَيْنَ تَدْفِنُ ابْنَكَ قَالَ عِنْدَ قَرْنِطَانَا

عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند بكابي عمرو بن عوف أي كُناسهم والكبا بمد ود ضرب
من العود والدُّخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجر به قال امرؤ القيس

وبأنا وأوليا من الهندذا بكاء * وزندا ولبي والكبا المقترا

والكبة كالسكبا عن اللعياني قال والجمع بكاء وقد كُتِبَ ثوبه بالتشديد أي تجرّه ونكبت المرأة على
النجرا كبت عليه شوها وتكبي واكتبي اذا تجر باله ود قال أبو دوداد

يكتبين النجوج في كبة المشق * وبه أحلامون وسام

أي يتجرن النجوج وهو العود وكبة الشاة شدة ضرره وقوله بله أحلامهن أراد أنهن غافلات
عن الخنى والخب وكبت النار علاها الرماد وتحم الجمر ويقال فلان كابي الرماد أي عظيم منفعته

ينها أي انه صاحب طعام كثير ويقال نار كابية اذا غطاها الرماد والجمر تحمها ويقال في مثل
الهابي شمر من الكابي قال والكابي الفحم الذي قد تجددت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال بكاء

الزند اذا لم يخرج منه نار والهابي الرماد الذي ترفق وهما وهو قبل أن يكون هبا كلب وفي
حديث جرير خلق الله الارض السقلى من الزبد البقاء والماء الكبا قال القتيبي الماء الكبا هو

العظيم العاني ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد وكبا الفرس اذا ربا وانتفخ المعنى انه
خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاتف في جنبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزنخشري حديثنا

مرفوعا وكبا النار التي عليها الرماد وكبا الجمر ارتفع عن ابن الاعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي
في خبره ثم ارتت ناري ثم اوقدت حتى دفنت حظيري وكبا جرها أي بكبا جرناري وخببت النار أي

سكن لها وكبت اذا غطاها الرماد والجمر تحتمه وهمدت اذا طفمت ولم يبق منها شيء البتة وعلمبة
كابية فيها ابن عليها رغوثة وكبوت الشيء اذا كسخته وكبوت الكوز وغيره صيبت ماقبه وكبا الاناء

كبوا صب ماقبه وكبا لون الصبح والشمس انظلم وكبالونه كدوكبا وجهه تغير والاسم من ذلك كله
الكبوة واكتبي وجهه غيره عن ابن الاعرابي وانشد

لا يغلب الجهل حلمي عند مقدرة * ولا العظمة من ذي الظن تكبيني

وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو
اذا انتفخ وربا وكبا الغبار اذا ارتفع وربجل كابي اللون عليه غيره وكبا الغبار اذا لم يطرو ولم يتحرك

ويقال غبار كبا أي ضخم قال ربيعة الاسدي

أعوى لها تحت العجاج بطعنة * والنخيل تردي في الغبار الكابي

قوله المقتر اهذا هو الصواب
كما ضبط في الصحاح في غير
موضع وفيه أيضا في مادة
قترو كما مقتوم مضبوطا
بصيغة اسم المفعول فاقوع
في رند خطأ كتبه معصمه

قوله في كبة تقدم ضبطه
في نسيج من اللسان خطأ
والصواب ما هنا كتبه
معصمه

والكَبُوةُ الغَبْرَةُ كَأَهْبُوةٍ وَبِكَالْفَرَسِ كَبُومٍ يَبْعَرِقُ وَبِكَالْفَرَسِ يَكْبُو إِذَا رَابَا وَانْتَفَخَ مِنْ فَرْقٍ أَوْ عَسَدٍ
قال العجاج جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ * جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أُتُوحِ

الليث الفرس السكابي الذي اذا اعميا قام فلم يتحرك من الاعياء وبكالفرس اذا خندب الجلال فلم يعرق
أبو عمرو واذا خندت الفرس فلم يعرق قيل بكالفرس وكذلك اذا كتبت الربوة (كنا) الكتومة مقاربة
الخطوة وقد كنا ابن الاعرابي أكتى اذا غلا على عدوه الليث اکتوتى الرجل فهو يكتوتى اذا بالغ
في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوتى أى كأنه يتقمع واكتوتى اذا اتعتع
(كنا) الكتومة التراب المجمع كالجنوة وكتومة اللبن ككتماؤه وهو الخنازير المجمع عليه وكتومة اسم
رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيده اراهى به او أبو كتومة شاعر الجوهري وكتومة بالفتح اسم أم
شاعره وهو زيد بن كتومة وهو القائل

الْإِنِّ قَوْمِي لَا تَلُطُّ قُدُورُهُمْ * وَلَكِنَّمَا يُوقَدْنَ بِالْعَذِرَاتِ

أى لا يسترون قُدورهم وانما يجعلونها فى أفئدة دورهم لتظهر والكناية مقصور شجر مثل شجر
الغبراء سوا فى كل شئ الا أنه لا يريح له وله ايضا ثمرة مثل صغار غر الغبراء قبل أن يحمر حكاها أبو
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا نالنا نعرف فى الكلام لثى والكناية ممدودة مؤنثة
بالهاء جرجير البرعمة أيضا قال وقال أعرابي هو الكناية مقصور أبو مالك الكناية بلا همز وكنتى كثير
وهو الأيمقان والنهق والجرجير كاه معنى واحمد وزيد بن كتومة كأنه فى الاصل كئنة فترك هـ مزه
فقيل كئنة وكتوتى اسم رجل قيل انه اسم أبى صالح عليه السلام (كنا) الازهرى عن ابن
الاعرابي كذا اذا فسد قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الارض تكدو كدوا وكدوا
فهى كادية اذا ابطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عَقَّرَ الْعَقِيلَةَ مِنْ مَالِي إِذَا أَمِنَتْ * عَقَائِلُ الْمَالِ عَقَّرَ الْمَصْرِخَ الدِّكَادِي

الدكادى البطي الخبز من الماء وكذا الزرع وغيره من النبات ساءت نبتته وكداه البردرة
فى الارض وكدوت وجه الرجل كدوه كدوا واذا خدشته والكديبة والكادية الشدة من الدهر
والكديبة الارض المرتفعة وقيل هو شئ صلب من الخجارة والطين والكديبة الارض الغليظة
وقيل الارض الصلبة وقيل هى الصفاة العظيمة الشديدة والكديبة الارتفاع من الارض والكديبة
صلابة تكون فى الارض وأصاب الزرع برد فكداه أى رده فى الارض ويقال أيضا أصابتهم
كديبة وكادية من البرد والكديبة كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحوها فجعل كديبة وهى الكديبة

قوله غلا هو بالمجسة كفى
الاصل والتهديب والتكلمة
وبعض نسخ القاموس
كتبه مصححه

قوله والكداة أيضا وحرفاً كدى اذا بلغ الصلب وصادف كذبة وسأله فأ كدى أى وجدته كالكذبة
 ضبط في الاصل وفي شرح
 القاموس انهم بالفتح كتبه
 صححه

والكداة أيضا وحرفاً كدى اذا بلغ الصلب وصادف كذبة وسأله فأ كدى أى وجدته كالكذبة
 عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وكان قياس هذا أن يقال فأ كداه ولكن هكذا حكاه ويقال
 أ كدى أى ألح في المسئلة وأنشد

تَضَنُّ فَنَعْفِهِمَ ان الدارُ سَاعَتٌ * فَلَاشْنُ نَكْدِيهَا وَاوَلَاهِي سَبْدُلُ

و يقال لا يكديك سؤالي أى لا يلح عليك وقوله فلاشني نكديها أى فلاشني نلح عليها وتقول
 لا يكديك سؤالي أى لا يلح عليك سؤالي وقالت خنساء

فَتَى الْقَتِيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَاهُ * وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وضباب الكدا سميت بذلك لان الضباب
 مولعة بحفر الكدا ويقال صب كذبة وجمعها كدا وأ كدى الرجل قل خيره وقيل المكدي
 من الرجال الذي لا يتوب له مال ولا ينبي وقد أ كدى أنشد ثعلب

وَأَصْحَبَتِ الزُّوَارُ بَعْدَكَ أَتَمَحْلُوا * وَأُ كْدِي بَانِي الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّنْرُ

وأ كديت الرجل عن الشيء رددته عنه ويقال للرجل عند فخر صاحبه له أ كدت أظفاره
 وأ كدى المطر قل ونكد وكدى الرجل يكدي وأ كدى قلل عطاءه وقيل يخل وفي التنزيل
 العزيز وأعطى قليلاً وأ كدى قيل أى وقطع القليل قال النراء أ كدى أمسك من العطية وقطع
 وقال الزجاج معنى أ كدى قطع وأصله من الحفر في البئر يقال للبئر اذا بلغ في حفر البئر الى حجر

لا يمكنه من الحفرة قد بلغ الى الكذبة وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال الكدا بكسر

الكاف القطع من قولك أعطى قليلاً وأ كدى أى قطع والكدا المنع قال الطرماح

بَلَى لَمْ تَمَلِكْ مَنَادِي سَدِيَّتْ * لِنَا مِنْ كَدَاهِ نَدَى عَلَى قَلْبِ التَّمِيدِ

أبو عروة وأ كدى منع وأ كدى قطع وأ كدى اذا انقطع وأ كدى التبت اذا قصر من البرد
 وأ كدى العام اذا أجذب وأ كدى اذا بلغ الكدا وهي الصعراء وأ كدى الحافر اذا حفر فبلغ
 الكدا وهي الصخور ولا يمكنه أن يحفر وكديت أصابعه أى كأت من الحفر وفي حديث الخندق

فَعَرَضَتْ فِيهِ كُذْبِيَةً فَأَخَذَ الْمَسْحَةَ ثُمَّ سَمَى وَضَرَبَ الْكُذْبِيَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً صَابِغَةً لَا يَعْزَلُ فِيهَا النَّفْسُ
 ومنه حديث عائشة تصف أباه ارضى الله عنهم أسبق إذؤوبيتهم ويحج إذا كديتم أى ظفروا ذخبتهم
 ولم تظفروا وأصله من حافر البئر ينتهى الى كذبة فلا يمكنه الحفر فينكره ومنه أن فاطمة رضى الله
 عنها خرجت في غزوة بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم لعلاك

قوله الكدا بكسر الكاف
 الخ كذا في الاصل وعبارة
 القاموس والكدا
 ككسا المنع والقطع وعبارة
 التكملة وقال ابن انباري
 الكدا بالكسر والممد
 القطع كتبه صححه

بَلَّغَتْ مَعَهُمُ الْكُدَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعٍ صُلْبَةٍ وَهِيَ جَمْعُ كُدَيْةٍ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسِيحِي * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى أَفْتَقَرَ بِعَدْغِي وَأَيْ كُدَى قَتَى خَلَقَهُ وَأَيْ كُدَى الْمَدِينُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ جَوْهَرٌ وَبَلَّغَ النَّاسُ كُدَيْةً فَلَمَّا إِذَا أُعْطِيَ نَمَّ مَنَعٌ وَأَمْسَكَ وَكُدَى الْجُرُوبُ بِالْكَسْرِ يَكُدَى كُدَاً وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْجُرَاهِ خَاصَّةً بِصَدِيمٍ أَمْنَهِي وَسُعَالٍ حَتَّى يَكُونَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ - فَيَنْدَهَبُ شَمْرُ كُدَى الْكَلْبِ كُدَاً إِذَا نَشِبَ الْعَظْمُ فِي حَلْفِهِ وَيُقَالُ كُدَى بِالْعَظْمِ إِذَا عَصَّ بِهِ حِكَاةً عَنْهُ ابْنُ سَمِيلٍ وَكُدَى الْفَصِيلُ كُدَاً إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمَسَكَ كُدَى لِأَنَّ حَمَلَهُ وَالْمَسْكَدِيُّ مِنَ النِّسَاءِ الرَّتَقَاءِ وَمَا كَدَّ الْعَنَى أَيْ مَا حَبَسَكَ وَسَعَلَكَ وَكُدَى وَكُدَاً مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ وَقِيلَ كُدَاً بِأَقْصَرٍ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ * أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ كُدَيْمٌ أَوْ كُدَاثِمًا * ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كُدَاً مَدُودٌ وَجَبَلٌ بِمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ كُدَاً جَبَلٌ آخَرٌ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ
عَدَمْنَا خَبِلْنَا لَمْ تَرَوْهَا * تُشِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدَهَا كُدَاً
وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ
فَسَلَّ النَّاسُ لِأَبَالِكَ عَنَا * يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعَلِّينِ كُدَاً
قَالَ وَكَذَلِكَ كُدَى قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ
أَفْقَرْتُ بِمَدْعِيدِ مَمْنِ كُدَاً * فَكَدَى فَالرُّكْنَ فَالْبَطْحَاءِ

وفي الحديث أنه دخل مكة عام الفتح من كُدَاً ودخل في العمرة من كُدَى وقد روى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكُدَاً بالنسخ والمد التنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى وكُدَاً بالضم والقصر التنية السفلى مما يلي باب العمرة وأما كُدَى بالضم وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة شرفها الله تعالى ابن الأعرابي دكا إذا سمع وكدا إذا قطع (كذا) ابن الأعرابي أَيْ كُدَى الشئ إذا جرد أو كُدَى الرجل إذا جرد منه من جرد أو فزع ورأيت كُدَاً كَرَايَ أَحْمَرَ قَالَ وَالْجُرْيَالُ الْبَقْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَادِي ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْهَانِ مَعْرُوفٌ وَالْكَادِي ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فِيَشِدُّهُ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَلِكَ بِشَارِبِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ كُدَاً كِتَابَةٌ عَنِ الشَّيْءِ تَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كِتَابَةٌ عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ تَقُولُ لَهُ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا كَمَا نَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا - وَفِي الْحَدِيثِ نَجِيءٌ أَوْ أَوْامِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ كَأَنَّ الرَّوِيَّ شَكَّ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

قوله أنت ابن الخ في التكملة
وقال عبيد الله بن قيس
الرقيات يمدح عبد الملك بن
مروان
فاسمع أمير المؤمنين لم دحتي
وشائما
أنت ابن الخ انظرها كتبه
مصححه

قوله كاديا الخ الكاذبي بمعنى
الاحمر وغيره لم يضبط في
سائر الاصول التي بأيدينا
الا كما ترى ال كمن عبارة
التكملة الكاذبي بتشديد
الياء من نبات بلاد عمان
وهو الذي يطيب به الدهن
الذي يقال له الكاذبي
ووصفت ذلك النبات فانظرها
كتبه مصححه

وكذا هو من ألفاظ الكليات مثل كَيْتٌ وكَيْتٌ ومعناه مثل ذاويكني بهم عن المجهول وعماليراد
 التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجى أنا وأمتي على كَوْمٍ أو لفظ يوذي هذا
 المعنى وفي حديث عمر كذلك لا تَدْعُوا عَلَيْنَا إِبْلَنَا أَي حَسْبِكُمْ وَتَقْدِيرُهُ دَعَّ فَعَلَّكَ وَأَمْرًا كَذَلِكَ
 والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذواستعمال الكلمة كلها استعمال
 الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كَذَلِكَ أَي حَسِيدٌ وَاشْتَرَى غَلَامًا وَلَا تَشْتَرِهْ كَذَلِكَ أَي
 ذَنِبًا وَيَمِيلُ حَقِيقَةً كَذَلِكَ أَي مِثْلَ ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ الزَّمَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَلَا تَجَاوِزْهُ وَالْكَافُ الْأُولَى
 منصوبة الموضع بالفعل المضمَر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم بدر يابني الله كذلك
 أَي حَسْبُكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ مُنْجِزُكَ مَا وَعَدَكَ (كرا) الْكِرْوَةُ وَالْكَرَاءُ أَجْرُ الْمَسْتَأْجِرِ كَرَاهُ
 مُكَارَاةً وَكَرَاهًا وَكَرَاهًا وَكَرَاهِيَةً كَرَانِي دَابَّتْهُ وَدَارَهُ وَالْأَسْمُ الْكِرْوُ بِغَيْرِهَا عَنِ الْعِبَانِي وَكَذَلِكَ الْكِرْوَةُ
 وَالْكَرْوَةُ وَالْكَرَاءُ مَدْرُودٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرُ كَرَيْتَ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ رَجُلٌ مُكَارٍ وَمُفَاعِلٌ أَنَّمَا
 هُوَ مِنْ فَاعِلٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لِأَنَّكَ تَقُولُ أُعْطِيَ الْكِرْيَ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ وَقَوْلُ جَرِيرٍ

لَحِقْتُ وَأُجْعَلِي عَلَى كُلِّ حَرَةٍ * مَرُوحٌ يُبَارِي الْأَحْمِيَّ الْمُكَارِيَا

ويروى الأحمشي أراد ظل الناقة شبيهه بالمكاري قال ابن بري كذا فسر الأحمشي في الشعر يانه
 ظل الناقة والمكاري الذي يكر ويده في مشيه ويروي الأحمشي منسوب إلى أحمس رجل من
 بجيلة والمكاري على هذا الخادى قال والمكاري مخفف والجمع المكارون سقطت الياء لاجتماع
 الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت إلى المكارين ولا تقل المكارين بالتشديد وإذا أضفت
 المكاري إلى نفسك قلت هذا مكاري ياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري
 سقطت نون الجمع للاضافة وقلب الواو ياءً وفتح ياءك وأدغمت لأن قبلها ساكنة وهذا مكاري ياء
 تفتح ياءك وكذلك القول في فاضى وراي وشحوها والمكاري والكري الذي يكرى دابته والجمع
 أكر ياء لا يكسر على غير ذلك وأكرت الدار فهى مكرأة والبيت مكري وأكثرت واستكريت
 وتكارت بمعنى والكري على فاعل المكاري وقال عذافر الكندي

ولأعود بعدها كريباً * أمارس الكهله والصيباً

ويقال كرى الكرى ظهره والكري أيضاً المكترى وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم إن
 امرأة محرمة سألته فقالت أشرت إلى أرنب فرماها الكرى الكرى بوزن الصبي الذي يكرى دابته
 فاعل بمعنى من فعل يقال أكرى دابته فهو مكر ومكر وكرى وقد يقع على المكترى فاعل بمعنى من فعل

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكرى لا يجله والكرى الذي أكرته
بعيرك ويكون الكرى الذي يكر بك بعيره فانا كريك وأنت كرى قال الرازي

كرية ما يطعم الكريا * بالليل الاجر جرمقيا

ابن السكيت أكرى الكرى ظهره يكر به اكرأ ويقال أعط الكرى كروته حكاه أبو يزيد
السكيت هو الكرا ومدد لانه مصدر كريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكارم فاعل وهو

من ذوات الواو ويقال اكريت منه دابة واستكر بهتافا كرايتها كرا ويقال للجرة نفسها
كرا أيضا وكرا الارض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضی الله عنها

أنهم خرجت تعزى قومها انضرفت قال لها العلب بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالراء وهى القبور جمع كرية أو كروية من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها

كالخفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سبحانه
يخفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا وطواها بالشجر وكروت البئر كروا وطواها

بها أبو يزيد
كروت الركية كروا اذا طواها بالشجر وعرضتها بالخشب وطواها بالحجارة وقيل المنكروة
من الآبار المطوية بالعرفج والتمام والسبب وكرا الغلام يكر وكروا العلب بالكرة وكروت

بالكرة كروها اذا ضربت بها أربعين بها ابن سيده والكرة معرفة وهى ما أدبرت من شئ
وكرا الكرة كروا العلب قال المسيب بن علس

مراحت يدها للنجاء كأنها * تكرو وبكفى لاعب في صاع

والصاع المظمئن من الارض كالخفرة ابن الاعرابى كرى النهر يكر به اذا نقص تقنه وقيل كريت
النهر كرى اذا حفرته والكرة التى يلعب بها أصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قل لئلا يلعب

بها والاصل قلوة وجمع الكرة كرات وكرون الجوهري الكرة التى تضرب بالصوبان وأصلها
كرو والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقالت ليلي الاخيلية تصف قطة

تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ كأنها * كرات غلام في كساء مؤزب

ويروى حص الرأس كأنها قال وشاهد كرين قول الآخر

يهددين الرأس كما يهدى * حراورة بأيديها الكرى

ويجمع أيضا على الكر وأصله وكره قلب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها

وَكُرْوَنُ الْأَمْرِ وَكَرَيْتُهُ أَعَدُّهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرَوًّا أَسْرَعَتْ وَالكَرْوَانُ يَحْبُطُ
بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَفْتُلُهُا نَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عَيُوبِ الْحَيْلِ يَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ كَرَى الْقَوْمُ كَرَوًّا
وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيئَتِهَا تَكْرُوكَرَوًّا وَالكَرَّاءُ الْفَجَّحُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَغْزِينَ وَقِيلَ هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ
وَالذَّرَائِينَ امْرَأَةٌ كَرَوًّا وَقَدْ كَرَيْتُ كَرًّا وَقِيلَ الْكُرُّ وَالْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ
الكَرَّادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرَوَاءٌ وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكُرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلٌ * وَلَا بَرَاءَةٌ وَلَكِنْ سُهُومٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ وَبَعْدَهُمَا * وَلَا يَكْتَلَعُ وَلَا يَكْنُ زُرْقُمٌ * وَالكَرْوَانُ
بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَيَدْعَى الْجَلَّ وَالْقَبِيحُ وَجَعَهُ كَرَوًّا وَصَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِثَلَاثَةِ سَبْعِينَ مِنْ مِثَالِ فَعْلَانٍ فِي
حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَالْجَمْعُ كَرَاوِينُ كَمَا قَالُوا وَرَاشِينَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي
صِفَةِ صِدْقِ لَدْلَمِ الْعَبْسِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَعْبٍ

عَنْ لَهْ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُنُونُ * دَاهِيَةٌ صَلَّ صَفَادُ رَجِينُ * حَتَفَ الْجُبَارِيَّاتِ وَالكَرَاوِينُ
وَالْأَتْحَى كَرَوَانَةٌ وَالذَّكْرُ مِنْهَا الْكَرَّاءُ بِالْأَلْفِ قَالَ مَدْرُكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ

يَا كَرَوًّا نَاصِدًا فَكَبَانًا * فَشَنِّ بِالسَّلْحِ فَلِأَسَانَا * بَلِّ الذَّنَابِي عِبَسَامِينَا

قَالُوا أُرَادَ بِهِ الْجُبَارِيُّ يَصُكُّهُ الْبَازِيُّ فَيَسْتَقْبِلُهُ بِسَلْحِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْكُرْكِيُّ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ أَطْرَقَ كَرَّا
أَطْرَقَ كَرَّا إِنْ التَّعَامُ فِي الْقُرَى وَالْجَمْعُ كَرَوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الْوَرِشَانُ
قَلَّتِ وَرِشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَاكِدِ كَمَا نَهَمُّ جَمْعُوا كَرَامِلُ أَخٍ وَإِخْوَانٌ وَالكَرَّا لُغَةٌ فِي الْكَرَوَانِ
أَنْشَدَ الْأَصْبَهِيُّ لِلزَّرْزِقِ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكَيْتُ وَأَيْضٌ مَسْجَلِي * وَأَطْرَقَ لِطَرِاقِ الْكَرَّامِ مِنْ أُحَارِبِي

ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرَقَ كَرَّا إِنْ التَّعَامُ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُحَدِّثُ بِكَلَامٍ يَأْطَفُ
لَهُ وَيُرَادُ بِهِ الْعَائِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَلَامٍ فَيَنْظُرُ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلامِ أَيْ
اسْكَتْ فَا نِي أُرِيدُ مَنْ هُوَ أَهْلٌ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مَنْزِلَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ وَأَمثالُهُ الْكَلَامُ فِيهِ فَيُقَالُ لَهُ اسْكَتْ يَا حَقِيرُ فَإِنَّ الْاجْتِلَاءَ أَوْلَى بِهِ مِنْ
الْكَلامِ مِنْكَ وَالْكَرَّاءُ وَالْكَرَوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ يَخُوطُ الْكَرَوَانَ وَالْمَعْنَى غَيْرُهُ وَيُشْبِهُهُ الْكَرَوَانُ
بِالذَّلِيلِ وَالنَّعَامُ بِالْأَعْزَةِ وَمَعْنَى أَطْرَقَ أَيْ غَضَّ مَا دَامَ عَزِيزًا فَإِنَّهُ أَنْ تَنْطِقَ أَيْهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى
أَطْرَقَ كَرَّا إِنْ الْكَرَوَانَ ذَائِلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيزَةٌ قَالَ امْكُنْ عِنْدَ الْأَعْزَةِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِلذَّلِيِّ

قوله على حين أن ركيت
بالأصل والذي في الديوان
أحين التي ناباى وايض
كتبه مصححه

است له بند وقد جمع له محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سيده ولم يعرف سيديويه في جمع
الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان والجمع كروان بكسر
الكاف فاعيا بكسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جنى قوله هم كروان وكروان لما كان الجمع
مضارع للفعل بالفرعية فيه ما جاءت فيه أيضا ألفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا
كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائديته حتى صار الى فعل مجزى خرب وخربان وبرق
وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا عمرك الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كروانا بؤذته
لانه لا ينام بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا قال رخيم
الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم باقنقير يدياقنقذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك
وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو انفاخا نادرا وقال الرسمى
الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان
الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت الفاء عند
سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان صائر طويل الرجلين أغبر
دون الدجاجة في الخاق وله صوت حسن يكون بصريح الطيور الداجنة في البيوت وهي من طيور
الريف والقري لا يكون في البادية والكري النوم والكري النعاس يكتب بالياء والجمع آكرا قال
* هانكته حتى انجأت أكرؤه * كرى الرجل بالكسر بكري كرى اذا نام فهو كروكرى وكريان

وفي الحديث انه أدركه الكرى أى النوم ورجل كروكرى وقال

مَتَى تَبْتُ يَطْنٍ وَاذْوَقِلْ * تَتْرُكُ بِهِ مِثْلَ الْكِرِيِّ الْمُتَجَدِّلِ

أى متى تبنت هذه الابل في مكان أو تبقل به نهارا تترك به زقا مملوا ابنا يصف ابلا بكثرة الحلب أى
تَحْلُبُ وَطَبَا مِنْ لَبَنٍ كَانَ ذَلِكَ الْوَطْبُ رَجُلٌ نَاعِمٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيَةٌ عَلَى فَعْلِهِ وَقَالَ
لَا تُسْمَلُ وَلَا يَكْرِي مُجَالِسُهَا * وَلَا يَمِلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيهَا

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابى كرى الرجل سهر في طاعة الله عز وجل
وكرى النهر كريان استحدث حفره وكرى الرجل كرى باعد اعدوا شديدا قال ابن دريد وليس باللغة
العالية وقد أكريت أى أحرقت وأكرى الشئ والرحل والعشاء أخره والاسم الكرا قال الخطيب
وَأَكْرَبْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ * أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ

قيل هو يطلع سحر او مأكلا بعينه فليس بعشاء يقول ان نظرت معروفا حتى أيست وقال فقيه

العرب من ستره النساء ولا نساء فليذكر العشاء وليبأ كير الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان
النساء وأكرينا الحديث الليلة أي أظنناه وفي حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليله فأكرينا في الحديث أي أظنناه وأخرناه وأكرى من الأضداد يقال أكرى الشيء
يكرى إذا طال وقصر وزاد ونقص قال ابن أحر

وتواخفت أخفا فها طبعا * والظل لم يفضل ولم يكرى

أي ولم ينقص وذلك عند تصاف النهار وأكرى الرجل قل ماله أو نذر زاده وقد أكرى زاده أي
نقص وأنشد ابن الأعرابي للبيد

كذي زاد مئى ما يكر منه * فليس وراءه نفسه بزاد

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فإن هي قسمت * فذال وإن أكرت فعن أهلها تكرى

قسمت عمت في القسم أراد وان نقصت فعن أهلها تنقص بمعنى القدر أبو عبيد المكري السير

اللين البطي والمكري من الابل التي تعد ووقيل هو السير البطي قال القطامي

وكل ذلك منها كلما رقت * منها المكري ومنها اللين السادي

أي رقت في سيرها قال ابن بري وقال الرازي

لمارات شيخه دودرى * نطت على فراشها تكري

دودرى طويل الخصيتين وقال الاصمعي هذه دابة تكري تكريبة إذا كان كأنه يتألف بيده إذا

مشى وكرت الناقة برجلها قلبتها في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات

يايسة لان ياء هالام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلب لام عن الواو والتكري نبت

والكريبة على فعمله شجرة تنبت في الرمل في الخصب بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة

وقال أبو حنيفة الكري بغير هاء عشبة من المرعى قال لم أجدهم يصفها قال وقد ذكرها العجاج

في وصف ثور وحش فقال حتى عداوا فتاده الكرى * وشرشور وسور نضرى

وهذه نبت غضة وقوله اقتاده أي دعاه كما قال ذو الرمة يدعوا نفعه الربب والكرويا من البرز

وزنها فعول لأنها من لينة عن ياء ولا تكون فعول ولا فعلا لانها ما بنا أن لم يثبت في الكلام الا أنه

قد يوزن أن تكون فعول في قول من ثبت عنده فهو ياء وحكي أبو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة

لا أدري أي مد الكرويا أم لا فان مد فهي أنى قال وليست الكرويا بعريية قال ابن بري الكرويا

قوله المكري السير الخ
هذه عبارة التهذيب وعبارة
الجوهري والمكري من
الابل اللين السير والبطي
كتبه مصححه

قوله لمارات الخ لم يقدم
المؤلف المستشهد عليه وفي
القاموس تكري نام
فذكر في البيت تكري
كتبه مصححه

قوله نضرى هو الصواب
وتصحف في شرشور من اللسان
بنضرى كتبه مصححه

قوله يدعوا أوله كما في شرح
القاموس في مادة ريب
أمسى بوهين مجاز المرثعة
بنى الفوارس يدعو الخ
كتبه مصححه

من هذا الفصل قال وزكره الجوهرى في فصل قردم مقصورا على وزن زكريا قال ورأيتهم أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيتهم في النسخة المقررة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيتهم في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كما رأيتهم في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الاوّل منهما ساكنا الا أن يكون مما شذ نحو ضيئون وحيوة وحيوان وعوينة فتكون هذه

لفظة خامسة وگراء نية بالطائف ممدودة قال الجوهرى وگراء موضع وقال

منعناكم گراء وجانبه * كما منع العرين وحي اللهام

وأشدد ابن برى

كأغلب من أسود گراء ورد * يرد خشانة الرجل الظلوم

قال ابن برى والگرائية بالطائف مقصورة (كزا) ابن الاعراب كزا اذا أفضل على معتفيه رواه أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان مختلفة يقال كسوت فلانا كسوه كسوة اذا ألبسته ثوبا أو ثيابا فاكتسى واكتسى فلان اذا لبس الكسوة قال رؤبة يصف الثور والكلاب * قد كسا فين صبغاً مبردا * يعنى كساهن دما طريا وقال يعرب وأنته

يكسوه رهباها اذا ترهبا * على اضطرار الوح ولا زعريا

يكسوه رهباها أى يئان عليه ويقال اكتست الارض بالنبات اذا غطت به والكسا جمع الكسوة وكسى فلان يكسى اذا اكتسى وقيل كسى اذا لبس الكسوة قال يكسى ولا يعرث مملوكها * اذا تمرت عبدها الهاريه

أشده يعقوب واكتسى ككسى وكساه اياها كسوا قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسوته ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه نقل بالمثال الأتراء نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما كان فعلا وفعل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جد في الامر وأجد وصددته عن كذا وأصددته وقصر عن الشئ وأقصر وجهته الله وأجتهه ونحو ذلك فلما كانت فعل وفعل على ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاوض ونقل بأفعل نقل أيضا فعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت عينه وشترتها وعارت وعرتها ورجل كاس ذو كسوة جملة سيبويه على النسب وجعله كطاعم وهو خلاف لما أشدنا من قوله يكسى ولا يعرث قال ابن سيده وقد ذكرنا في غير موضع أن

قوله خشانة كذا ضبط في الاصل بضم الخاء كما ترى كتبه صححه قوله معتفيه هو في التكملة بالناء مجودا مضبوطا كما ترى لامعتفه كما في القاموس ولا معتفيه كما في التهذيب كتبه صححه

الشيء مما يحمل على النسب اذا عدتم الفعل ويقال فلان اكسى من بصله اذا لبس الثياب الكثيرة قال وهذامن النوادر ان يقال للمكسى كاس بمعنى ما ويقال فلان اكسى من فلان أى أكثر إعطاء للكسوة من كسوته اكسوه وفلان اكسى من فلان أى أكثر اكسائه منه وقال فى قول

الخطيئة دَعِ الْمَكَارِمَ لِاتْرَحَلْ لُغَيْتَهَا * واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

أى المكسى وقال الفراء يعنى المكسو كقولك ما دافق وعيشة راضية لأنه يقال كسى العريان ولا يقال كسا وفى الحديث ونساء كاسيات عاريات أى لم تنك كاسيات من نيم الله عاريات من السكر وقيل هو أن يكسفن بعض جسدهن ويسدن الخمر من وراءهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن ثياباً فاذا صفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات

فى المعنى قال ابن برى يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسعود الشيبانى

أَتَاكَ دَرَادُ الْحَيَاةِ إِلَى حَبَا * بناتى أنهن من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس بعدى * وأن يشر بن رقابعد صاف

وأن يعر ين إن كسى الجوارى * فتنبوا العين عن كرم عفاف

واكسى النصى بالورق لبسه عن أبى حنيفة واكست الارض تم تبأها والتف حتى كأنهم البسته والكساء معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كساء وكسا آن وكسا وان والنسبة اليها كسائ وكساوى وأصله كسا ولأنه من كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت بالكساء لبسته وقول عمرو بن الأهم

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قُرَّة * لحاف ومصقول الكساء رفيق

أراد اللين تعلوه الدواية قال ابن برى صواب انشاده وبات له يعنى للضيف وقبله

فَبَاتَ لَنَا مَهْا وَالضَيْفُ مَوْهَنَا * شِوَاهُ سَهْنِ زَاهِقٍ وَعَبْوُفُ

ابن الاعرابى كسائه اذا فخره وسا كسا اذا ضيق عليه فى المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب أبو بكر الكساء بفتح الكاف ممدود المجد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال الازهرى وهو غريب والاكساء النواحي واحدا كس وهو مذكور فى الهمزة أيضا وهو يأتى والاكسى مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شىء والجمع اكساء قال الشماخ

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمِنَ لُغَامِهَا * وَخِيفَةَ خَطْمِي بِمَاءٍ مُبَجَّجِ

وحكى ثعلب ركب كسائه اذا سقط على قنائه وهو يأتى لان ياءه لام قال ابن سيده ولو حل على الواو

قوله ركب كسائه هذا هو الصواب وما فى القاموس اكسائه غلطه فيه شارحه انظره كتهبه صححه

قوله في الضميمة قبل ركب
كساده ضبط في الاصل
بالفتح واعمله بالضم كتبه
مصححه

لكان وجهه افان الواو في كسأ أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأه مهموز وقد
تقدم ذكره في موضعه (كذي) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفراء من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل حلقه وهما كشيبتان مبتدئا للصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الكليتين وهما شحمتان على خلفة لسان الكلب صفراوان عليهما منقعة
سوداء أي مثل المنقعة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنين من العنق الى أصل الفخذ وفي المثل
أطعم أخاك من كشيبة الضب يحتمه على المواسة وقيل بل بهزأه قال قائل الاعراب
وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُذْبَى بِالْأَكْبَادِ * لَمَاتَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْذُو بِالْوَادِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يُحزِّمَهُ وَلَكِنْ قَدَّرَهُ الْكُشْيَةُ شَحْمٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ الضَّبِّ وَوَضَعَ الْيَدَ فِيهِ كَأَيْدِيهِ عَنِ الْكَلِّ مِنْهُ قَالَ
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الخبر عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبة الضب قال ولعله حديث آخر والجمع
الكشي وقال الشاعر

فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَأَذْنَبَ لَهُ * وَلَا كُشْيَةَ مَامَسَّهُ الدَّهْرُ لَامَسُ
وَلَسَكَنَهُ مِنْ أَجْلِ طَيْبِ ذُنُوبِهِ * وَكُشْيَتَهُ دَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهَارُ

قوله كشيته هو بهمذا الضبط
في التهذيب كتبه مصححه

و يقال كشيته وكشيته بمعنى واحد ابن سيده وكشالشي كشوا عضة بفيه فانتزع (كصي) ابن
الاعرابي كصي اذا حَسَّ بعد رفعة (كطا) كطالجه يكطوا شتد وقيل كثروا كتنز يقال خطالجه
وكطوا بظا كطه بمعنى الفراء خطابظا وكطابغيرهمز يعني اكنز ومثله يحظو ويظو ويكطو
الحياتي خطابظا كطا اذا كان صلبا مكنزا ابن الاعرابي كطا تابع لخطا كطابكطو كطا اذا
ركب بعضه بعضا ابن الانباري يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

* عُرَاهِمَا كَطِي البَضِيعِ ذَاعُنْ * (كعا) ابن الاعرابي كعا اذا جبن أبو عمرو والكاعى
المنهزم ابن الاعرابي الأكمة الجبنا قال والأعكاء العقدة (كفي) الليث كفي بكفي كفاية اذا قام
بالامر ويقال استكفيت امرأ كفاينيه ويقال كفال هذا الامر أي حسبك وكفال هذا الشيء
وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي اعتناه عن قيام الليل وقيل
لأنهما أقل ما يجزى من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالخدمه جمع كاف وكفي الرجل كفايه فهو كاف وكفي مثل حطيم عن ثعلب واكفي كلاهما
اضطلع وكناه ما همه كفايه وكناه مؤنثه كفايه وكفالك الشيء يكفيك واكفيت به أبو زيد هذا
رجل كافيك من رجل وناهيك من رجل وجازيك من رجل وشرعتك من رجل كله بمعنى واحد
وكفيتهم ما همهمه وكافيتهم من المكافاة ورجوت مكافئك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن
سيده ورجل كافيك من رجل وكفيتك من رجل وكفي به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفالك بقلان
وكفيتك به وكفالك مكسور مقصور وكفالك مضموم مقصورا أيضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
التهديب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين كافيك من رجلين ورأيت رجلا
كافيك من رجال معناه كفالك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافيالك من
رجلين ورجال كأفوك من رجال وكفيتك بتسكين الفاء أي حسبتك وأنشد ابن بري في هذا الموضع
لجاثمة الليثي سلي عني بني ليث بن بكر * كفي قومي بصاحبهم خيرا
هل أعفوه عن أصول الحق فيهم * اذا عرضت وأقتطع الصدورا

قوله وكفيك من رجل في
القاموس مثلثة الكاف
كسبه مصححه

وقال أبو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفي بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد
المعنى كفي بالله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لان معنى الكلام الأمر المعنى اكنفوا بالله
وليا قال ووليا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل
شيء شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه
كفاية في الدلالة على توحيده وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفي أي بغير من يقوم
مقامي يقال كناه الأمر إذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارود وأكفي من لم يشهد أي أقوم
بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فأما قول الانصاري

فكفي بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمدانا

فانما أراد فكنا فادخل الباء على المفعول وهذا اذا دخل الباء في مثل هذا انما تدخل على الفاعل
كقولك كفي بالله وقوله

اذا لاقيت قومي فاسألهم * كفي قوما بصاحبهم خيرا

هو من المقلوب ومعناه كفي بقوم خيرا اصحابهم فجعل الباء في صاحب وموضعها أن تكون في قوم
وهم الشاعلون في المعنى وأما زيادتها في الفاعل فتح وقولهم كفي بالله وقوله تعالى وكفي بنا حاسبين
انما هو كفي الله وكنا انا كقول يحيى * كفي الشيب والإسلام للمرناهيا * فالبا وما علمت في

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحد فالجار والمجرور هان في موضع اسم مرفوع بفعله
 ونحوه قولهم في التعجب أحسن بزيدا فالباء وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل
 وقد زيدت أيضا في خبر لكن لشبهه بالفاعل قال

ولكن أجزا لو فعلت بهين * وهل يعرف المعروف في الناس والاجر

قوله وهل يعرف كذا
 بالاصل والذي في المحكم
 ولم ينكر كتبه مصححه

أراد ولكن أجزا لو فعلت بهين وقد يجوز أن يكون معناه ولكن أجزا لو فعلت بهين أي أنت
 تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة
 وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي اكتفاؤك بالله أي اكتفاؤك بالله يكفيك
 قال ابن جنى وهذا يضعف عندي لأن الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال
 حذف الموصول وتبقيته صلته قال وإنما حسنته عندي قليلا لأنك قد ذكرت كفي فدل على الاكتفاء
 لانه من لفظه كما تقول من كذب كان شراله فأضمرته لدلالة الفعل عليه فهنا أضمر اسمها كاملا وهو
 الكذب وهناك أضمر اسما وبقي صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمورا وبعضه مظهر قال
 فلذلك ضعف عندي قال والتول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله
 المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاديهن آياتنا
 وجسدن آياتنا فتول بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرني بذلك محمد بن الحسن
 قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاختل وهو قوله

فقلت اقتلوا عنكم بمزاجها * وحببها مقتولة حين تقتل

فقوله به في موضع رفع بحبب قال ابن جنى وإنما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة
 للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكسبية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل
 الكسبية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكفي ابن الاعراب الكفي الاقوات واحدها
 كفية ويقال فلان لا يملك كفي يومه على ميزان هذا أي قوت يومه وأنشد نعلب

ومحيط لم يبق من دوننا كفي * وذات رضيع لم ينمها رضيعها

قال يكون كفي جمع كفية وهو أقل من القوت كما تقدم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط
 الهاء ويجوز أن يكون من قولهم رجل كفي أي كاف والكفي بطن الوادي عن كراع والجمع
 الأكناف ابن سيده الكفو الظفر لغة في الكف وقد يجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا ثم بسكنوا
 (كلا) ابن سيده كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما أن كلا مصوغة للدلالة على الجميع

قال سيبويه وليست كلام من لفظ كل كلٌ صحيحة وكلام معتلة ويقال للثنتين كُتبا وبهذه التاء حُكِمَ
على أن ألف كلام منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء قال وأما قول
سيبويه جعلوا كلا كَيْمِي فإنه لم يرد أن ألف كلام منقلبة عن ياء كما أن ألف مَعِي منقلبة عن ياء بدليل
قولهم معين وإنما أراد سيبويه أن ألف كلا كالف مَعِي في اللفظ لأن الذي انقلبت عليه الفاهما
واحد فافهم وما نؤمقنا إلا بالله وليس لك في إمالته دليل على أنهما من الياء لأنهم قد يعيرون بنات
الواو أيضا وان كان أوله مقنوحا كالكاء والعشا فاذا كان ذلك مع الفتحجة كما ترى فإمالته مع الكسرة
في كلا أولى قال وأما تمثيل صاحب الكتاب لها بِشُرُوي وهي من شريت فلا يدل على أنهما عنده من
الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لأنه إنما أراد البدل حسب قتل بما لهما من الاسماء من ذوات
الياء بمبدلة أبدأ نحو الشُرُوي والنتوي قال ابن جنى أما كُتبا فذهب سيبويه إلى أنهما فعلى بمنزلة
الذكري والحفري قال وأصلها كوا فابدات الواو تاء كأبدات في أخت و بنت والذي يدل على
أن لام كُتبا معتلة قوله في مذكرها كُلا وكُلا فعل ولماه معتلة بمنزلة لام حُجا ورضاهما من
الواو لقوله هم حُجا يحججوا والرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لامة فقال هي بمنزلة شُرُوي
وأما أبو عمر الجرمي فذهب إلى أنهما فعقل وان التاء فيها علم تأنيها وخالف سيبويه وبشاهد بفساد
هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا وقبلها افتحة نحو طلمحة وحزرة وقائمة وقاعدة
أو أن يكون قبلها الف نحو معللة وعزهاة واللام في كُتبا كنة كما ترى فهذا وجه ووجه آخر أن
علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر الا سبحانه قال وكُتبا اسم مفرد يفيد معنى التثنية
باجتماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعلا
مثال لا يوجد في الكلام أصلا فيحمل هذا عليه قال وان سميت بكُتبا رجلا لم تصرفه في قول
سيبويه معرفة ولا نكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة ما في ذكري وتصرفه نكرة في قول أبي عمر لان
أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزوة وحزرة ولا تنفصل كُلا ولا كُتبا من الاضافة
وقال ابن الانباري من العرب من يعيل ألف كُتبا ومنهم من لا يعيلها فن أبطل إمالته قال ألفها ألف
تثنية كالف غلاما وذا وواحد كُتبا كت وألف التثنية لا تمال ومن وقف على كُتبا بالامالة فقال
كُتبا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شعري وذكري وروى الأزهري عن المنذري عن أبي
الهيثم أنه قال العرب اذا أضفت كُلا إلى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت
بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف وأضفتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد

فَقَالَتْ كَلَّا أَخْوَبِكُ كَانَ فَأَمَّا لَمْ يَقُولُوا كَانَا فَامْتِنَ وَكَلَّا عَمِيكَ كَانَ فَقِيهَا وَكَلْنَا الْمَرَاتِينَ كَانَتْ
 جِيلَهُ وَلَا يَقُولُونَ كَاتَا بِجِيلَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْهَاهَا لَمْ يَقُلْ آتَا وَيُقَالُ
 مَرَرْتُ بِكَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كَلَّا الرَّجُلَيْنِ فَاسْتَوَى فِي كَلَّا إِذَا أَضْفَعْتَهُمَا إِلَى ظَاهِرِ بْنِ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ
 وَالخَفِضِ فَإِذَا كُنَّ وَاعِيًا مَخْفُوضَةً أَجْرُهَا بِمَا يَصِيبُهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا أَمْ خَالُكَ مَرَرْتُ بِكَلَيْهِمَا مَا
 جَعَلُوا نَصَبَهَا وَخَفِضَهَا بِالْيَاءِ وَقَالُوا أَخْوَى جَاءَنِي كَلَاهُ مَا جَعَلُوا رَفَعَ الْأَشْيَيْنِ بِالْأَلْفِ وَقَالَ
 الْأَعْمَشِيُّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ * كَلَّا أَبُو يَكْتُمُ كَانَ فَرَعًا دِعَامَةً * يَرِيدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا كَانَ فَرَعًا
 وَكَذَلِكَ قَالَ لَيْدٌ

قَعَدَتْ كَلَّا النَّرَجِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْتَى الْخِيفَةِ خَلَدْنَاهَا وَأَمَامَهَا

عَدَتْ بِعَنْ بَقْرَةَ وَحَشِيَّةٍ كَلَّا الْفَرَجِينَ أَرَادَ كَلَّا فَرَجِيهَا فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مَقَامَ الْكِنْيَةِ ثُمَّ قَالَ
 تَحْسَبُ بِعَنْ الْبَقْرَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنَّهُمَا مَوْلَى الْخِيفَةِ أَيْ وَلَّى مَخَافَتَهُمَا ثُمَّ تَرَجَّمَهُ عَنِ كَلَّا النَّرَجِينَ فَقَالَ
 خَلَفَهَا وَأَمَامَهَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ كَلَّا الرَّجُلَيْنِ فَأَمَّ وَكَلْنَا الْمَرَاتِينَ فَاتَمَّتْ وَأَنْشَدَ

* كَلَّا الرَّجُلَيْنِ أَفَأَلَّكَ أَيُّمٌ * وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ كَلَّا فِي تَأْكِيدِ الْأَشْيَيْنِ
 نَظِيرَ كُلِّ فِي الْجَمْعِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْرُودٌ غَيْرُ مَثْنِيٍّ فَإِذَا أُولَى أَيْ مَا ظَاهَرَ كَانَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالخَفِضِ
 عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْأَلْفِ تَقُولُ رَأَيْتُ كَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكَلَّا الرَّجُلَيْنِ فَإِذَا
 اتَّصَلَ بِمَعْضَرٍ قَلَبْتَ الْأَلْفَ يَاءً فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ وَالنَّصَبِ فَقُلْتُ رَأَيْتُ كَلَيْهِمَا وَمَرَرْتُ بِكَلَيْهِمَا كَمَا تَقُولُ
 عَلَيْهِمَا وَتَبَقَّى فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ هُوَ مَثْنِيٌّ مَا خُوذَ مِنْ كُلِّ خَفِضَتْ اللَّامُ وَزِيدَتْ الْأَلْفُ
 لِلتَّشْبِيهِ وَكَذَلِكَ كَلَّمَا لَمْ تَوَثَّ وَلَا يَكُونَانِ الْأَمْضَاغَيْنِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا بِوَاحِدٍ وَلَوْ تَكَلَّمُ بِهِ لِتَقْيِيلِ كُلِّ
 وَكَلَّتْ وَكَلَّانَ وَكَلَّتَانِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي كَلَّتِ رَجُلَيْهِمَا سُلَامِيٍّ وَاحِدَةٌ * كَلَّتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بَرَّازَةٌ

أَرَادَ فِي إِحْدَى رَجُلَيْهِمَا فَأَقْرَدَ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَثْنِيًّا لَوْجِبَ
 أَنْ تَنْقَلِبَ أَلْفُهُ فِي النَّصَبِ وَالْجُرِّ يَاءً مَعَ اسْمِ الظَّاهِرِ وَلَا تَمَعْنِي كَلَّا مَخَالَفَ الْمَعْنَى كُلِّ لِأَنَّ كَلَّا
 لِلْحَاطَةِ وَكَلا يُبَدَلُ عَلَى شَيْءٍ مُخْصِوَصٍ وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَانْمَا حَذَفَ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدَّرَ أَنَّهَا
 زَائِدَةٌ وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةً لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ حِجَّةً فَنَبِتَ أَنَّ اسْمَهُ مَفْرُودٌ كَيْ الْأَنَّهُ وَضَعُ لِيُبَدَلَ عَلَى التَّشْبِيهِ
 كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ فَمَنْ اسْمٌ مَفْرُودٌ يَدُلُّ عَلَى الْأَشْيَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرِ

كَلَّا يَوْمِيَّ أُمَامَةٌ يَوْمٌ صَدَّ * وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا مَامَا

قوله فعدت الخ تقدم هذا في
 ف رج من الجزء الثالث
 قعدت بالقاف والصواب
 ما هنا كتبه مصححه

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المظهر ولو زمت الالف مع المظهر كما زمت في الرفع مع المظهر قيل له من حته أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعنى الأنهم لما كانت لا تنقل من الاضافة شبهت بعلى ولدى جعلت بالياء مع المظهر في النصب والجر لان على لا تقع الامتصو به أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المظهر لانهم التثنية بعلى في هذه الحال قال وأما كنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول انها للتأنيث والتاء تبدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كنانة تصيريا مع المظهر فتخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الواو تائما كيد للتأنيث قال وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقدرها عنده فعمل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها ككتوي فلما قالوا ككوي وأسقطوا التاء دل أنهم أجزوا مجررى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضوع ككوي قياس من النحويين اذا سميت بهما رجلا وليس ذلك مسموعا فيصح بعلى الجرمي الزهري في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكفؤكم بالليل وانهار قال الفراء هي مهوزة ولو تركت مهوزة منسلة في غير القرآن قلت يكفؤكم بواو ساكنة ويكلاكم بالالف ساكنة مثل يحشاكم ومن جعلها واو اسكنة قال كلات بالالف يترك التبرق منها ومن قال يكلاكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مككوة ومككوا أكثر مما ية ولو لم يكن قال ولو قيل مكلي في الذين يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض العرب ينشد

ما خصم الاقوام من ذي خصومة * كورها مشني اليها حليلها

فبني على شئت بترك النبرة أبو نصر ككي فلان يكلي تكلمة وهو أن يأتي مكانا فيه مستتر جاء به غير هموز والكوة لغة في الكلمة لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كوة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لجمان متبيران حراوان لازقان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظرين من الشحم وهما متببت بيت الزرع هكذا يسميان في الطب يراد به زرع الولد سيبويه كليت وكلي كرهوا أن يجتمعوا بالتاء فيحركوا العين بالضمه فتحب هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزوا بيناء الاكثر ومن خفف قال كليات وكلاه كايا أصاب كايته ابن السكيت كليت فلانافا كئي وهو مكلي أصبت كايته قال حيد الارقط من عاق المكي والموتون * واذا أصبت كيدته فهو مكبود وكلا الرجل واكتلي تأمل لذلك قال العجاج

لَهُنَّ فِي شَبَاهَةِ صَيِّ * إِذَا كَتَلَى وَأَقْتَمَمَ الْمَكَلِيَّ

ويروى كلاً يقول إذا طعن الثور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلي الذي أصيبت كلبته
وباء فلان بغمه جر الكلي أي مهازيل وقوله أنشده ابن الاعرابي

إِذَا الشَّوِيُّ كَثُرَتْ تَوَائِجُهُ * وَكَانَ مِنْ عِنْدِ الْكَلِيِّ مَنَائِجُهُ

كثرت توائجه من الجذب لا تجد شيئاً تراعه وقوله من عند الكلي منائجه يعني سقطت من الهزال
فصاحبها يقر بطنونها من خواصرها في موضع كلاًها فيسخرج أولادها منها وكلية المزايدة
والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة قد حُرزت مع الأديم تحت عروة المزايدة وكلية الاداوة
الرقيقة التي تحت عروتها وجمعها الكلي وأنشد * كأنه من كلى مفرية سرب * الجوهرى والجمع
كليات وكلى قال وبنات اليا إذا جمعت بالثاء لم يحرك موضع العين منها بالضم وكلية السحابة

أسمؤها والجمع كلى يقال أنبجت كلاًه قال

يُسِيلُ الرُّبَاوَهُ الْكَلِيَّ عَارِضُ الذَّرَا * أَهْلُهُ أَصَاخِ النَّسَا سَابِغُ الْقَطْرِ

وقيل انما سميت بكلية الاداوة وقول أبي حمية

حَتَّى إِذَا سَرَبَتْ عَلَيْهِ وَبَجَّتْ * وَطَفَأَ سَارِبَهُ كَلِيَّ مَرَادٍ

يحمل أن يكون جمع كلية على كلى كما جاء حلية وحلى في قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل أن
يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبرود وبرود والكلية من القوس أسقل من الكبد وقيل
هي كبدها وقيل معقد سماتها وهما كلياتان وقيل كلياتهما مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها والكلية
من القوس ما بين الأبر والكبد وهما كلياتان وقال أبو حنيفة كليات القوس مثبت معلق
سماتها والكلياتان ما بين النصل ونماله والكلى الریشات الأربع التي في آخر الجناح يلين
جنبه والكلية اسم موضع قال الفرزدق

هَلْ تَعْمَلُونَ عِدَاةَ بَطْرِ دُسَيْكِكُمْ * بِالسَّفْعِ بَيْنَ كَلِيَّةٍ وَطِحَالٍ

والكلياتان اسم موضع قال القتال الكلابي

لَطِيبِيَّةٌ رُبَّعٌ بِالْكَلِيِّ دَارِسُ * فَبَرَقَ نَعَاجُ غَيْرَتِهِ الرُّوَامِسُ

قال الأزهرى في المعتل ما صورته (تفسير كلاً) الفراء قال قال الكسائي لا تنفي حسب وكلا تنفي شيئاً
وتوجب شيئاً غيره من ذلك قولك للرجل قال لكأ كت شيئاً فقلت لا ويقول الآخر أكت
تمرافتقول أنت كلاً أدت أي أكت عملاً لا تمراً قال وتأتى كلاً بمعنى قولهم حقاً قال روى ذلك

قوله عارض كذا في الاصل
والمحكم هنا وسبق
الاستشهاد بالبيت في عرص
بهملات كتبه مصححه

قوله سربت الخ كذا في
الاصل بالسين المهملة
والذي في المحكم وشرح
القاموس سربت بالمعجزة
وبالجمله فليحرك كتبه مصححه

قوله فبرق نعاج غيرته الروامس
والمحكم والذي في معجم
ياقوت فبرق فعاج بفاء
العطف كتبه مصححه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنباري في تفسيره كلاً هي عند الفراء تكون صلة لا يوقف عليها وتكون حرف رتبة منزلة نعم ولا في الأكتفاء فاذا جعلت صلة لمابعد هلم تقف عليها كقولك كلاً ورب الكعبة لا تقف على كلاً لانها بمنزلة إي والله قال الله سبحانه وتعالى كلاً والقمر الوقف على كلاً قبيح لانها صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كلاً الرذع والرذع قال الازهرى وهذا مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج في جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنباري قال المفسرون معنى كلاً حقاً قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كلاً في القرآن على وجهين فهي في موضع بمعنى لا وهو رد لا قول كما قال الزجاج

قوله مذهب سيبويه كذا في الاصل والذي في تهذيب الازهرى مذهب الخليل كتبه صححه

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانَ أَنْ نَصَاكُوا * كَلًّا وَلَمَّا تَصَطَّقُوا مَاءً

قال وتجيء كلاً بمعنى الألاتي للتسبيه كقوله تعالى ألا إنهم يفتنون صدورهم ليستخفوا منه وهي زائدة لولم تأت كان الكلام تاماً مفهوماً قال ومنه المثل كلاً زعمت العرب لا تقا تل وقال الاعشى كلاً زعمتم بأنا لا نقا نلكم * إننا لأمثالكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً في البيت وفي المثل لا ليس الامر على ما تقولون قال وسمعت أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع القرآن لانها اجواب والفائدة تقع فيما بعدها قال واحتج السجستاني في أن كلاً بمعنى الا بقوله جل وعز كلاً إن الانسان ليطغى فمعناه أقال أبو بكر ويجوز أن يكون بمعنى حقان الانسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كانه قال لا ليس الامر كما تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلاً فهو رد الامور عين فقال الخليل انا أقول كما ورد وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شئ في القرآن كلاً رد شياً ويشب آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كلاً والله وبلى والله في معنى كلاً والله وبلى والله وفي الحديث تقع فن كلاً الظلل فقال أعرابي كلاً يا رسول الله قال كلاً رذع في الكلام وتنبه وزجر ومعناه الله لا تفعل إلا أنها أكد في النقي والرذع من لزيادة الكافي وقد رد بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته نسفة بما الناسية والظلل السحاب وقد

تكرر في الحديث (كبي) كبي الشئ وتكلمت به وقد تناول بعضهم قوله

* بل لو شهدت الناس إذ تكلموا * ان من تكلمت الشئ وكبي الشهادة يكلمها كيموا كالمها كتمها وقعها قال كثير

ولئن لا كبي الناس ما أنا مضمير * مخافة أن يثري بذلك كاشح

يَتْرَى يَفْرَحُ وَأَنْكَمَى أَيْ اسْتَحْفَى وَتَكَمْتُمْ الْفَتْنُ إِذَا غَشِيَتْكُمْ وَتَكَمَى قَرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَقْصُودٍ مَعْتَمِدٌ تَكَمَى وَتَكَمَى تَغَطَّى وَتَكَمَى فِي سِلَاحِهِ تَغَطَّى بِهَا وَالتَّكْمِيُّ الشُّجَاعُ الْمُتَكَمِيُّ فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَتَمَى نَفْسَهُ أَيْ سَتَرَهَا بِالدرعِ وَالبَيْضَةِ وَالجَمْعُ التَّكْمِيُّ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَأَيَّامٍ مِثْلَ قَاضِيَا وَقُضَاةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورِ مُسْتَهْلَةٍ فَقَالَ انْكُوهَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَتَمُوا أَي اسْتُرُّوهَا لِأَنَّهَا تَقَعُ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ وَالتَّكْمِيُّ وَالتَّكْمُ وَالتَّكْمُ أَيْ كَتَمُوا نَفْسَهُمْ وَالتَّكْمِيُّ الشُّجَاعُ الْمُتَكَمِيُّ عَلَيْهِمْ أَمْ خُودٌ مِنَ التَّكْمِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُتَشْرِيفَةُ وَمِنَ النَّاقَةِ التَّكْمُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالتَّكْمُ عَظْمٌ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خُرُوجَاتٍ ثُمَّ تَتَكَمَى أَيْ تَسْتُرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ كَتَمَى لِأَنَّهُ اسْتَتَرَ بِالدرعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي اليَسْرِ يَخْتَنُّهُ فَانْكَمَى مَتَى ثُمَّ ظَهَرَ وَالتَّكْمِيُّ اللِّبَاسُ السِّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُتَقَدِّمُ الجَرِيءُ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ التَّكْمِيُّ الَّذِي لَا يَجِيدُ عَنِ قَرْنِهِ وَلَا يَرُوعُ عَنْ شَيْءٍ وَالجَمْعُ التَّكْمِيُّ وَأَنْشَدَ

ابن بري لضمرة بن ضمرة

تَرَكَتْ أَبْتَيْكَ لِلْمَغِيرَةِ وَالْقَنَا * سَوَارِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَشْرِقُ بِالْدَمِ

فَمَا كَمَا جَمْعُ كَامٍ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَمْعَ التَّكْمِيِّ أَيْ كَمَا وَكَمَا قَالَ أَبُو العَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي التَّكْمِيِّ مِنْ أَيْ شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ سَمِيَّ كَيْمَا لِأَنَّهُ يَتَكَمَى شُجَاعُهُ لَوْ قَتَلَتْهُ حَبَّتُهُ أَلِيهَا وَلَا يُظْهِرُهَا مُتَكَمِّرًا بِهَا وَبِئْسَ إِذَا احْتِجَّ إِلَيْهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَّ لِأَنَّهُ لَا يَقْتَسِلُ إِلَّا كَيْمَا وَذَلِكَ أَنَّ العَرَبَ قَاتَلَتْ مَنْ قَتَلَ الحَسِيْسَ وَالعَرَبُ تَقُولُ القَوْمُ قَدَمُ كَتَمُوا أَوِ القَوْمُ قَدَمْتُ شَرُّوا أَوْ تَرُورُوا إِذَا قَتَلُوا كَتَمَهُمْ وَشَرُّهُمْ وَرُورُهُمْ ابْنُ بَرْزَجٍ رَجُلٌ كَتَمَى بَيْنَ التَّكْمِيَّةِ وَالتَّكْمِيِّ عَلَى وَجْهِهِنَّ التَّكْمِيُّ فِي سِلَاحِهِ وَالتَّكْمِيُّ الحَافِظُ لِسِرِّهِ قَالَ وَالتَّكْمِيُّ الشَّهَادَةُ الَّذِي يَتَكَمَّى بِهَا وَيُقَالُ مَا فَلَانَ بَدَمِي وَلَا نَكَمِي أَيْ لَا يَتَكَمَى سِرِّي وَلَا يَتَكَمَى عَدُوِّي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَمَّدَتْهُ فَتَكَمَيْتَهُ وَسَمِيَّ التَّكْمِيُّ كَيْمَا لِأَنَّهُ يَتَكَمَى الأَقْرَانَ أَيْ يَتَعَمَّدُهُمْ وَأَتَمَّتْ سَتْرَ مَنْزِلِهِ عَنِ العِيُونَ وَأَتَمَّتْ كَتَمَى العَسْكَرِ وَكَمَيْتُ إِلَيْهِ تَقَدَّمْتُ عَنْ نَعْلِبٍ وَالتَّكْمِيُّ مَعْرُوفَةٌ مِنْ آلِ السَّيْمِيَاءِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الجَوْهَرِيُّ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَحْسَبُهَا عَجْمِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ فَعِلِيَاءُ أَمْ فِعْلِيَاءُ وَالتَّكْمِيُّ مَقْصُورٌ اللَّيْلَةُ القَمْرَاءُ المُضِيئَةُ قَالَ

قَبَاؤُا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أُجَاجٌ * وَلَوْحَتْنَا التَّكْمِيُّ سَرِينَا

التَّهْذِيبُ وَأَمَّا كَمَا فَانْهَامَا أَدْخَلَ عَلَيْهَا كَافَ التَّشْبِيهِ وَهَذَا أَكْثَرُ الكَلَامِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ العَرَبَ

قوله والكمو والستر هذه عبارة
النهاية ومقتضاها أن يقال
كما يكمو كتبه مصححه

تُحذف الياء من كَيْمًا فتجعلها كما يقول أحدهم لصاحبه اسمع كما آتيتك معناه كَيْمًا آتيتك
ويرفعون به الفعل وينصبون قال عدى

اسمع حديثًا كَيْمًا ما تخدته * عن ظهير غيب إذا ما سأل سالا

من نصب فبمعنى كَيْ ومن رفع فلانه لم يلفظ بكى وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من
حلف بيمينه غير ملة الاسلام كاذب فهو كما قال قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا
فهو كافر او يم ودى او نصرانى او برى من الاسلام ويكون كاذب في قوله فانه يصير الى ما قاله من
الكفر وغيره قال وهذا وان كان يتعقد به عين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين
اما الشافعي فلا يعده يمينًا ولا كفارة فيه عنده قال وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون
القمري ليله ابلدر قال وقد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هو
للا رؤية وهي فعل الرأى ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرويتكم القمري ليله
البدل لا ترتابون فيه ولا تمترون وقال وهذا ان الحديثان ليس هذام وضعهما لان الكاف زائدة على
ما وذ كرها ما بن الاثير لا اجل لفظهما ما ذ كرناهما نحن حفظنا ذلك كرها حتى لا نخل بشئ من
الاصول (كفى) الكنية على ثلاثة اوجه أحدها ان يكفى عن الشئ الذى يستغنى ذكره
والثاني ان يكفى الرجل باسم توقيروا وتعظيما والثالث ان تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها
بها كما يعرف بابنه كابي لهب اسمه عبد العزى عرف بكنته فسماه الله بها قال الجوهري والكنية
والكنية أيضا واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا والكنية ان تتكلم بشئ وتريد غيره وكفى
عن الامر بغيره يكفى كناية بمعنى اذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرث والغاظ ونحوه وفي
الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بايئه ولا تتكفوا وفي حديث بعضهم رأيت عليا يوم
القادسية وقد تكفى وتجبى أى تستر من كفى عنه اذا ورى أو من الكنية كانه ذكر كنيته عند
الحرب ليعرف وهو من شيعار المبارزين في الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه
الحديث خذها منى وأنا الغلام الغفارى وقول على رضى الله عنه أنا أبو حسن القرم وكنوت
بكذا عن كذا وأنشد

ولئى لا كنى عن قدور يغيرها * وأعرب أحيانا بهم اذا صارح

ورجل كان وقوم كانوا قال ابن سيده واستعمل سبويه الكنية في علامة المضمرة ككيت الرجل
بأبي فلان وأبافلان على تعدية الفعل بعد إسقاط الحرف كنيته وكنيته قال

* راهبه نكثي بأثم الخير * وكذلك كنيته عن اللعياني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال
وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهم أن غديره قد عرفه * كنية فلان أبو فلان وكذلك كنيته
أي الذي يكنى به وكنوة فلان أبو فلان وكذلك كنيته كلاهما عن اللعياني وكنوته لغة في كنيته
قال أبو عبيد يقال كنيته الرجل وكنوته لغتان وأنشد أبو زياد الكلبي

* وإني لا كنوعن قدؤوبغيرها * وقدوراسم امرأة قال ابن بري شاهد كنيته قول الشاعر
وقد أرسلت في السير أن قد فضحتني * وقد بحت بأبي في النسب وما تكتني

وتكنى من أسماء النساء الميث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبد الله وقال غيرهم فلان
يكنى بعبد الله وقال الجوهري لا تقل يكنى بعبد الله وقال النراء أفصح اللغات أن تقول كني
أخوك بعمر ووالثانية كني أخوك بأبي عمرو والثالثة كني أخوك بأبا عمرو ويقال كنيته وكنوته
وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبا زيدو بأبي زيدتكنية وهو كنيته كما تقول سميسه وكنى الرؤيا هي
الأمثال التي يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن للرؤيا كني ولها
أسماء فكثروها بكنائها واعتبروا بأسمائها الكني جمع كنية من قولك كنيته عن الأمر وكنوت
عنه إذا ورث عنه بغيره أراد مثلاً لها أمثالا إذا عبرتوها وهي التي يضر بها ملك الرؤيا للرجل
في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهم رجال ذوو أحوال من العرب
وفي الجوز إنهم رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد
العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كأن رأى رجلا
يسمى سالما فأقوله بالسلامة وغانما فأوله بالغنمة (كها) ناقة كهاة حيمسة وقيل الكهاة
الناقة العظيمة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاة حيمسة * فلا تهد منها واتشق وتجبب

وقيل الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفه

فمرت كهاة ذات خفيف جلاله * عقيهله شيخ كالويل يلدد

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لاجتماع لها من لفظها وقيل ناقة كهاة عظيمة السنم جلدية
عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقالت في نفسي مسألة
وأنا كتميك أن أسأفهمك به أي أجلب وأعظمك وأحتشمك قال فكتبها في بطاقة أي في رقععة
ويقال في بطاقة والباء تبدل من النون في حروف كسيرة قال وهذا من قولهم للبيان أ كهي

قوله وتكنى من أسماء الخ
في التكملة هي على ما لم يسم
فأله وكذلك تكتم وأنشد
طاف الخيالان فهاجاستما
خيال تكني وخيال تكما
كنيه مصححه

قوله وتكنى من أسماء الخ
في التكملة هي على ما لم يسم
فأله وكذلك تكتم وأنشد
طاف الخيالان فهاجاستما
خيال تكني وخيال تكما
كنيه مصححه

وقد كَهَى يَكْهَى واكْتَهَى لان الخشم تمنعه الهيبه عن الكلام ورجل اكْهَى أى جبان ضعيف
وقد كَهَى كَهَى وقال السَّنْقَرَى

ولاجبياً كَهَى مُرِبٍ بِعَرْسِهِ * يُطَالِعَهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ

والآكْهَاءُ التُّبْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ قَالُوا يُقَالُ كَاهَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ أَي مَأْظَمٌ بِدَاوَاهَا كَاهَا إِذَا اسْتَخْرَعَ عَقْلَهُ
وَصَخْرَةٌ أَوْ كَهَى اسْمُ جَبَلٍ وَأَوْ كَهَى هَضْبَةٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَأَعْيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَوْ كَهَى * تَعَيَّتْ لِأَمْيَاءٍ وَلَا فِرَاعِمَا

وقضى ابن سبيده أن أف كَهَاتِ يَاءُ لَان الْاَف يَاءُ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوْ أَبُو عَمْرٍو أَوْ كَهَى الرِّجْلُ إِذَا سَخَنَ
أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ بِنَفْسِهِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَكَّهَ فَفُكِّمَتْ أَحَدَى الْهَاءِ مِنْ يَاءِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَإِنْ يَكُ إِسْمًا مَا كَهَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ * يَرِيدُ مَا كَذَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ فَتَرَكْنَا ذَا وَقَدِمَ الْكُفَّ

قوله وان يك الخ ص ١٠٠ ذكره كما
في التكملة

فان يك من جن فابرح طارفا
كتبه مصححه

قوله وفي الحديث اني الخ في
النهاية وفي حديث ابن
عمر اني لاغتسل الخ كتبه
مصححه

(كوى) الكى معروف إخراج الجلد بجدية ونحوها كَوَاهُ يَكُوهُ الْبَيْطَارُ وَغَيْرُهُ الدَّابَّةُ

وغيرها بالذكاة يَكُوِي يَكُوِيَةٌ وَقَدْ كَوَيْتُهُ فَان كَوَيْتُهُ هُوَ فِي الْمَثَلِ آخِرُ الطَّبِّ السُّكِّي الْجَوْهَرِيُّ

آخِرُ الدَّوَاءِ السُّكِّي قَالَ وَلَا تَقُلْ آخِرُ الدَّوَاءِ السُّكِّي فِي الْحَدِيثِ إِنِّي لَا غَسْلَ لِي مِنَ الْجَنَابَةِ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ

اتَّكُوِي بِهَا أَي اسْتَدْفِنِي عِبَا شَرْتُمْ أَوْ حَرَّجْتُمْ بِهَا وَأَصْلُهُ مِنَ السُّكِّي وَالْمَكْوَاةُ الْحَدِيدَةُ الْمُسَمَّى أَوْ

الرِّضْفَةُ الَّتِي يَكُوِي بِهَا فِي الْمَثَلِ * قَدْ يَضْرَبُ الْعَيْرُ وَالْمَكْوَاةُ فِي النَّارِ * يَضْرِبُ هَذَا لِلرَّجُلِ

يَتَوَقَّعُ الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلْجَنْبِلِ إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا يَخَافُهُ مَا هُوَ أَشَدُّ

مِنْهُ قَالَ وَهَذَا الْمَثَلُ يَرُودُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَهُ فِي بَعْضِهِمْ وَأَصْلُهُ أَنَّ مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو سَقَى

بَطْنَهُ فِدَاوَاهُ عِبَادِي وَأُحْتِجَّ مَكَاوِيهِ فَلَمَّا جَعَلَهَا عَلَى بَطْنِهِ وَرَجَلَ قَرِيبَ مِنْهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ جَعَلَ يَضْرَبُ

فَقَالَ مُسَافِرٌ * الْعَيْرُ يَضْرَبُ وَالْمَكْوَاةُ فِي النَّارِ * فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا قَالُوا وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا يَضْرِبُ

مَثَلًا مَنْ أَصَابَهُ الْخَوْفُ قَبْلَ وَقُوعِ الْمَكْرُوهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ لِيَنْسُقَ قَطْعَ دَمِ

بِرْحِهِ السُّكِّي بِالنَّارِ مِنَ الْعِلَاجِ الْمَعْرُوفِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَقَدْ جَاءَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ النَّهْيُ عَنِ

السُّكِّيِ فَتَقِيلُ انْتِمَائِي عَنْهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْظَمُونَ أَمْرَ دِيورِونَ أَنَّهُ يَحْتَسِمُ الدَّاءَ وَإِذَا لَمْ يُكْوِ

الْأَعْضُو عَطِبَ وَبَطَلَ فَتَنَاهُمْ عَنْهُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَبَاحَهُ إِذَا جُعِلَ سَبَبًا لِلشِّفَاءِ لِأَنَّ الْعِلَّةَ

لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي يُبْرِئُهُ وَيَشْفِيهِ لِأَنَّ السُّكِّيَّ وَلَا الدَّوَاءَ وَهَذَا أَمْرٌ يَكْتَفِي بِهِ شَيْءٌ كَوَلَّ

النَّاسُ يَقُولُونَ لَوْ شَرِبْتُ الدَّوَاءَ لَمْ يَمِتْ وَلَوْ أَقَامَ بِلَدِهِ لَمْ يَقْتُلْ وَلَوْ كَوَى لَمْ يَعْطَبْ وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ

نَهْيُهُ عَنِ السُّكِّيِ إِذَا اسْتَعْمَلَ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِرَازِ مِنْ حَدُوثِ الْمَرَضِ وَقَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَذَلِكَ مَكْرُوهٌ

وانما أبيع التداوى والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل
 كقوله الذين لا يستترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز
 والله أعلم والكنية موضع الكي والكوايا ميم يكوى به واكتوى الرجل يكتوى اكتواء
 استعمل الكي واستكوى الرجل طلب أن يكوى والكواء فعال من الكواى وكواه بعينه اذا
 أحده اليه النظر وكوئه العقرب لدغته وكاوت الرجل اذا شامته مثل كاوتته ورجل كواه
 خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبيه واكتوى تمدح بما ليس من فعله وأبو
 الكواء من كنى العرب والكوا والكوة انفرق في الحائط والثقب في البيت وشحوه وقيل التذكير
 للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأسيس بنائم امن لوى
 كأن أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واو امشددة وجمع الكوة كوى بالقصر نادر
 وكواء بالمد والالكاف مكورة وفيه ما مثل بدره وبدر وقال الليث من قال كوة ففتح فجمعه كواه
 مدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا
 أدرى كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كماية القرية وقوى وكوى في البيت كوة
 عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتمت قبض فيه وكوى بنجم من الأنواء قال ابن سيده
 وليس ثبت (كيا) كى حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن ومعناه العلة لوقوع
 الشئ كقولك جئت كى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال أدبه كى يرتدع قال
 ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز يا كيا تأسوا على ما فاتكم وقال لبيد
 * لى لا يكون السدري بيدي * وربما حذفوا كى كتنا باللام وتوصلا بما ولا فيقال
 تحرز كى لا تقع وخرج كيا أصلي قال الله تعالى كيا يكون دولة بين الأغنياء منكم وفي كيا لغة
 أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدى

اتمع حديثنا كما يومنا تحده * عن ظهير غيب اذا ما سائل سالا

أراد كيا يومنا تحده وكى وكى لاوكيما وكما تعمل في الالفاظ المستقبلة عمل أن ولن وحتى اذا وقعت
 في فعل لم يجب الجوهرى وأما كى مخففة بخواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهى
 للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الأمر كيت وكيت يكتى بذلك عن قولهم
 كذا وكذا وكان الأصل فيه كية وكية فأبدلت الياء الأخيرة ناء وأجرؤها مجرى الأصل لأنه ملحق
 بالنس والملحق كالأصل قال ابن سيده قال ابن جنى أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك في قولهم كيت

قوله لفظه كما كذا في الأصل
 والمراد واضح كتبه مصححه

وَكَيْتَ وَأَصْلُهَا كَيْتٌ وَكَيْتٌ ثُمَّ انْهَمَ حَذَفُوا الْهَاءَ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ تَاءً كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ
ثَلَاثَ لُغَاتٍ فَقَالُوا كَيْتٌ فَكَيْتٌ أَنَّ الْهَاءَ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ كَذَلِكَ الصِّيغَةُ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ وَفِي كَيْتٍ
ثَلَاثَ لُغَاتٍ مِنْهُمْ مِنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ فَيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ فَيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْكَسْرِ فَيَقُولُ كَيْتٌ قَالَ وَأَصْلُ التَّسَاوِيهِ الْهَاءُ وَاتِّعَاصَرَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَحِكْيَ
أَبُو عُبَيْدٍ كَيْتٌ وَكَيْتٌ بِالْهَاءِ قَالَ وَيُقَالُ كَيْتٌ كَمَا يُقَالُ لَمَدٌ فِي الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
أَبُو عُبَيْدٍ كَانَتْ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَ الْأَصْوَابُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ الْأُولَى بِالتَّاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالْهَاءِ وَأَمَّا
كَيْتٌ فَلَيْسَ فِيهَا مَعَ الْهَاءِ إِلَّا الْبِنَاءُ عَلَى الشَّخِّ فَانْقَلَبَتْ فَمَا تَنْكُرُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ فِي كَيْتٍ مُنْقَلَبَةً عَنْ
وَاوٍ بِمَنْزِلَةِ تَاءٍ أُخْتٍ وَبِنَتْ وَيَكُونُ عَلَى هَذَا أَصْلُ كَيْتٌ كَيْتٌ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ
الْيَاءُ بِالسُّكُونِ فَتَقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كَمَا قَالَ الْوَاوُ سَبَدٌ وَمِيَّتٌ وَأَصْلُهَا مَسَبَدٌ وَمِيْوِيَّتٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ كَيْتٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا كَيْتٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقْضَى بِذَلِكَ لِاجْتِنَابِ مَا لَمْ يَأْتِ مِثْلَهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَنْظَمَةٌ عَيْنٌ فَعَلَهَا يَاءٌ وَلَمْ فَعَلَهَا وَاوٌ لِأَنَّ سَبَبِيَّةً قَالَ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ حَيْوَتٍ فَأَمَّا مَا جَازَهُ أَبُو عُمَرَ فِي الْحَيَوَانِ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاوٌ غَيْرَ مُنْقَلَبَةٍ
عَنِ الْيَاءِ وَخَالَفَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَأَنْ تَكُونَ وَاوٌ أَصْلًا غَيْرَ مُنْقَلَبَةٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ
لَا تَعْنَاهُ مَا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَمَا هُوَ مَخَالِفٌ لِلْمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ رَجَاءِ بْنِ
حَيْوَةَ أَمَّا الْوَاوُ فِيهِ بِدَلٍّ مِنْ يَاءٍ وَحَسِّنَ الْبَدَلَ فِيهِ وَصِحَّ الْوَاوُ بِضَابِعٍ بِدَلٍّ سَاكِنَةٍ كَوْنُهُ عِلْمًا
وَالْأَعْلَامُ قَدِيمَةٌ فِيهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي غَيْرِهَا وَذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الصِّيغَةُ وَالْآخَرُ
الْأَعْرَابُ أَمَّا الصِّيغَةُ فَجَبْوَةٌ قَوْلُهُمْ مَوْطِبٌ وَمَوْرِقٌ وَمَلٌّ وَمَجْبَبٌ وَمَكْوَرَةٌ وَمَزِيدٌ وَمَوَالَةٌ فَمِنْ أَخْذِهِ
مِنْ وَاوٍ وَمَعْدِيكِرْبٍ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ فَجَبْوَةٌ قَوْلُكَ فِي الْحِكَايَةِ لَمَنْ قَالَ مَرَرْتُ بِرَيْدٍ مِنْ زَيْدٍ وَلَمَنْ قَالَ
ضَرَبْتُ أَبَا بَكْرٍ مِنْ أَبَا بَكْرٍ لِأَنَّ الْكُنْيَةَ تَجْرِي تَجْرِي الْأَعْلَامُ فَلِذَلِكَ صَحَّتْ حَيْوَةٌ بِعَدْلٍ لَمْ يَأْتِ وَاوٌ
وَأَصْلُهَا حَيْوَةٌ كَمَا أَنَّ أَصْلَ حَيَوَانٍ حَيَّيَانٌ وَهَذَا أَيْضًا بِدَلٍّ الْيَاءُ مِنَ الْوَاوِ لَمِنْ قَالَ وَلَمْ أَعْلَمُ أَبَدَتْ
مِنْهَا عَيْنِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لاى) اللآى الأبطاء والأحتباس بوزن اللعا وهو من المصادر التي يعمل فيها

ماليس من لفظها كقولك لقيته التقاطا وقتلته صبرا ورأيت عينا قال زهير
فَلَا يَأْخُرُ الدَّارِ بَعْدَ نَوَّهِمْ * وَقَالَ اللَّعِيَانِي اللَّذَى اللَّبْتُ وَقَدْ لَابَتْ أَلَاى لَأَيَا وَقَالَ غَيْرُهُ
لَأَيْتٌ فِي حَاجَتِي مُشَدَّدٌ أَبْطَاتٌ وَالتَّائَتْ هِيَ أَبْطَاتٌ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لَأَى لَأَى لَأَى لَأَى وَالتَّأَى

يَلْتَنِي إِذَا بَطَأَ وَقَالَ لَيْتَ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهُمْ عَرَفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُتُ وَبَعْدَ لَا تِي فَعَلْتُ أَيْ
بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كَدَّتْ أَحْمَلُهُ إِلَّا لَا يَأْفَعَلْتُ كَذَا بَعْدَ لَا تِي أَيْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ لَا تِي مَا اسْتَمَعْتُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَرْتُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَا تِي مَا كَلَّمْتُهُ وَاللَّامُ فِي الْجَهْدِ وَالشِدَّةِ
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ

وَلَيْسَ يُغْفِرُ خَيْرَ الْكَرِيمِ * خُلُوقُهُ أَنْوَابُهُ وَاللَّامُ

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ * فَلَا يَأْبِي إِلَّا مَا حَمَلْنَا غَلْمَانَا * أَيْ جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ قَدْرًا عَلَى حَمَلِهِ عَلَى
الْفَرَسِ قَالَ وَاللَّامُ الْمُشَقَّةُ وَالْجَهْدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ الْبُطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِأَبِي
زَيْدٍ وَنَارًا عَارِضًا رَجِيحًا بَيْنَهُمْ وَخَلَّتْ * بِالْكَوْرِ لِأَيَّ وَبِالْأَنْسَاعِ تَمْتَعُ

قَالَ لَا يَأْبِي بَعْدَ شِدَّةٍ يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقَتَهُ بِالْكَوْرِ تَمْتَعُ تَحْرُلُ ذَنِبَهَا وَاللَّامُ
الشِدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيَتِ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى
لَاؤِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ وَاللَّامُ الشِدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْرُنُ
أَلَسْتَ تُصَيِّبُ اللَّامُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّامُ الْمُتَقَةُ وَالشِدَّةُ
وَقِيلَ الْقَطْعُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءُ وَشَصَأُوا وَهِيَ الشِدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّامُ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْعَجَّاجُ
* وَحَالَتِ اللَّامُ دُونَ نَسْعِي * وَقَدْ أَلَى الْقَوْمُ مِثْلَ أَلَى إِذَا وَفَعُوا فِي اللَّامُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
اللَّامُ الْفَرَحُ النَّامُ وَالثَّأَى الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّامُ بوزن اللَّعْمِ التَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ اللَّجْمَانِيُّ
وَتَنْبِيئُهُ لِأَيَّانٍ وَالْجَمْعُ أَلَا مِثْلُ أَلْعَاعِ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَالْأَيْ لَا مِثْلُ لَعَاةٍ وَلَا يَغْيِرُهَا هَذِهِ عَنْ
الْحَمِيَانِيِّ وَقَالَ إِنَّهَا الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَمْرٍو وَاللَّامُ الْبَقْرَةُ وَحِكْيَ بَكْمَ لَا تَهْذِهِ أَيْ بَقْرَتُكَ
هَذِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَظُهُرِ اللَّامِ لَوْ يَتَغَيَّرُ بِهَا * لَعَنَتْ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِينِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَوَالَةَ بوزن لَعَاةٍ وَعَلَاةٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِيءُ مَنْ قَبِلَ
الْمَشْرِقَ قَوْمٌ وَصَنَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَالرَّأْيُ يَوْمَئِذٍ نَسْتَقِي عَلَيْهِمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَأَوْشَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ تَقَالِيدُ الْحَدِيثِ لَا بوزن مَا وَنَمَا هُوَ الْأَبْوَزُنُ أَلْعَاعُ وَهِيَ التَّيْرَانُ وَاحِدُهَا
لَا تِي بوزن قَمَا وَجَمْعُهُ أَقْفَامِيرٌ بِدَبْعِيرٍ نَسْتَقِي عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ أَقْنَاءِ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ
الرِّزَاعَةَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَتَّقِنِي التَّيْرَانَ وَالْغَنَمَ الرِّزَاعُونَ وَلَا تِي وَوَأُوَّى إِسْمَانٌ وَتَصْغِيرُ لَا تِي وَوَأُوَّى وَمِنْهُ

قوله وخالت اللام واء الخ
كذا بالأصل وليراجع
الديوان كتبه مصححه

لؤى بن غالب أبو قريش قال أبو منصور وأهل العربية يقولون هو عاصم بن لؤى بالهمزة والعلامة
تقول لؤى قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللأى همزة ومن جعله من لؤى
الرملي لم يهمزه ولا لؤى منهم من بلادهم منه يدفع في العقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمِ * إِلَى لَأَى فَنَدَفَعِ ذِي يَدُومِ

واللأى بمعنى اللوائى بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز واللأى يئسسن من الخيض قال
ابن جنى وحكى عنهم اللأوا فعملوا ذلك يريد اللأون فحذف النون تخفيفا (لبي) اللبابة
البيقية من الذبب عامة وقيل البيقية من الخيض وقيل هو رقيق الخيض والمعنيان متقاربان ابن
الاعرابى اللبابة تُجبر الأُمطى قال الفراء وأُشدد * لبابة من همق عيشوم * والهمق بنت
والعيشوم اليابس والأُمطى الذى يعمل منه العلك وحكى أبو ليلى لببت الخبزة فى النار أنفجتها
ولببت بالحج تلبية قال الجوهري وربما قالوا لببت بالهمزة وأصله غير الهمزة ولببت الرجل اذا قلت
له لببت قال يونس بن حبيب الضبي لببت ليس عمنى وانما هو مثال عليك وإليك وحكى أبو عبيد
عن الخليل ان أصل التلبية الاقامة بالمكان يقال لببت بالمكان ولببت لغتان اذا أتت به قال ثم
قلبو الباء الثانية الى الياء استقالا كما قالوا تظنيت وانما أصلها اتظنت قال وقولهم لببت منى
على ما ذكرناه فى باب الباء وأُشدد للاسدى

دَعَوْتُ لِمَا بِنِي مَسُورًا * فَلَبِيَّ فَبِيَّ يَدِي مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال فبى يدي مسورا لانك تقول على زيذا اذا ظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول
عليه كما قال الاسدى أيضا

دَعَوْتُ فَبِيَّ أَجَابَ فَبِيَّ دَعَا * بَلْبِيهِ أَتَمَّ سَهْرِيَّ

قال ابن برى فى نفسه يرقوله فلبى يدي مسورا يقول لبي يدي مسورا اذا دعانى أى أجيبه كما يجيبني
الاجر يقال بينهم المتببة غير مهمه وزأى متفاوضون لا يكتهم بعضهم بعضا انكاروا أو أكثر هذا
الكلام مذكور فى لبب وانما الجوهري أعاد ذكره فى هذا المكان أيضا فذكرناه كما ذكره واللبو
قبيلة من العرب النسب اليه لبوى على غير قياس وقد تقدم فى الهمزة (لنا) ابن الاعرابى
لنا اذا نقص قال أبو منصور كأنه مقلوب من لات أو من آت وقال ابن الاعرابى اللبى اللبى اللبى
للموضع واللبى اسم مبهمة للمؤنث وهى معرفة ولا تتم الا بـه وقال ابن سيده اللبى واللأى تانبث
الذى والذين على غير صيغته واكنهانه كبتت من ابن غير أن التاء ليست ملحقه كما ملحق تاء بنت بيناء

قوله الى لاى هذاما فى
الاصل وفى معجم ياقوت
بيطن لاى بوزن اللعا ولم
يذكر لاى بفتح فسكون
كتبه مصححه
قوله لبابة من همق الخ تقدم
فى همق وفى قصم لبابة
بموحدين خطأ والصواب
ما هنا كتبه مصححه

عَدْلٍ وانما هي للدلالة على التأنيث ولذلك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاء تأنيث والالف واللام في التي واللائي زائدة لازمة داخله لغير التعريف وانما هن متعريفات بصلاهن كالذي واللائي بوزن القاضى والداعى وفيه ثلاث لغات التي واللات فعَلَتْ ذَلِكَ بِكسر التاء وحكى اللحياني هي اللات فعَلَتْ ذَلِكَ وهي اللات فعَلَتْ ذَلِكَ بِاسكانها وأنشد لأقنيس بن ذُهَيْل العُكْلِي

وَأَمَّعَهُ اللَّاتُ لَا يُغَيَّبُ مِنْهَا * إِذَا كَانَ نِيرَانُ السَّمَاءِ تَوَامًا

وفي ثنيتها ثلاث لغات أيضا عما اللتان فعَلتا وهما اللتان فعَلتا بجدف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها اللاتى واللات بكسر التاء بلإياء وقال الاسود بن يعنر

اللاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا نَعْدَانُ دَرَسَتْ * صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

ويروى اللاء كالبيض واللواتى واللوات بلإياء قال

إِلَّا أَنْبَاءَ تَهَ الْبَيْضِ اللَّوَاتِ لَهُ * مَا لَنْ يَهْنَ طُوالِ الدَّهْرِ أَبْدَالُ

وأنشد أبو عمرو

مِنَ اللَّوَاتِي وَاللَّاتِي * زَعَمَنْ أَنْ قَدْ كَبُرَتْ لِدَانِي

وهن اللاء واللائي واللافعان ذلك قال الكميت

وَكَانَتْ مِنَ اللَّالِي يُغَيِّرُهَا ابْنُهَا * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَسْحَقُ الْأُمَّ عَمِيرَا

قال بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالباب ومن قال اللائي فهو عنده كالقاضى قال ورايت

كثيرا قد استعمل اللائي لجماعة الرجال فقال

أَبِي لَسْكُمُ أَنْ نَقْصُرُوا أَوْ يَفُوتَكُمُ * يَبْدُلُ مِنَ اللَّاتِي تُعَادُونَ تَابِلُ

وهن اللوافعان ذلك بلا قاط التاء قال

جَعَمَتْهُمِنْ أَنْوَقِي خِيَابِرِ * مِنَ اللَّوَاتِرِقِنِ بِالصَّرَارِ

وهن اللات فعان ذلك قال هو جمع اللاتى قال

أَوْلَيْتَكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَلُ شَيْبَتِي * وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي زَيْنَ بِالْكَمِّ

وأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على جمع آخر فقال ويقال اللات أيضا قال الشاعر

أَوْلَيْتَكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَنْتُمْ * وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي زَيْنَ بِالْكَمِّ

قال ابن سيده وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللاء واللائي اللواتى واللواتى وتصغير التي

واللائي واللات اللتيا واللتيا بالفتح والتشديد قال الججاج

قوله وهن اللات الخ كذا
بالاصل تأمل وبيت الشاهد
تقدم في خلل بوجه آخر
كتبه مصححه

دَافَعَ عَنِّي بِتَقْرِيرِ مَوْتِي * بعد اللّيا واللتيا واللي واللي * إذَاعَلَتْهَا نَفْسٌ تَرَدَّتِ

وقيل أراد العجاج باللتيا تصغيرا التي وهي الداهية الصغيرة والتي الداهية الكبيرة وتصغيرا للواوي اللتيات واللويات قال الجوهري وقد أدخل بعض الشعراء حرف النداء على التي قال وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانه فعل ذلك من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

مِنَ أَجْلِكَ يَا لَتِي تَبَّتْ قَلْبِي * وَأَنْتِ بِخَيْلِهِ بِالْوُدْعِي

ويقال وقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من أسماء الداهية (لثى) التي شئ يسقط من السمرو وهو شجر قال

شَحْنُ بَنُو سِوَاءَ بْنِ عَامِرٍ * أَهْلُ اللَّثِي وَالْمَعْدُ وَالْمَغَا فِر

وقيل اللثى شئ ينخذه ساق الشجرة أيض حائر وقال أبو حنيفة اللثى مارق من العلوك حتى يسيل فيجسرى ويقطر اللبث التي ماسال من ماء الشجر من ساقها خائرا قال ابن السكيت اللثى شئ ينخذه الثمام خلوفه يسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورميا أعتقد قال أبو منصور اللثى يسيل من الثمام وغيره وفي جبال هراة شجر يقال لها سيرو له لثى - لو يدأوى به المصدور وهو جيد للسعال اليابس وللعرق لثى حلوى يقال له المغاير وحكي سلمة عن القراء أنه قال اللثا بالهـ من لثا يسيل من الشجر الجوهري قال أبو عمرو اللثى ماء يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جده فهو صغور وروأ لثت الشجرة ما حولها اذا كانت يقطر منها ماء رثبت الشجرة لثى فهي لثية ولثت خرج منها اللثى وسال وألثت الرجل أطعمته اللثى وخرجننا لثتى وتلثى أى أخذ اللثى واللثى أيضا شبيه بالندى وقيل هو الندى نفسه ولثت الشجرة نديت ولثت الشجرة ما حولها لثى شديدانده الجوهري أى الشئ بالكسر يأتى أى ندى وهذا ثوب أث على فعل اذا ابتل من العرق واتسخ وأتى الثوب وسخه واللثى الصمغ وقوله أنشده ابن الاعرابي * عذب اللثى تجرى عليه البرهما * يعنى باللثى ريقها ويروى اللثى جمع لثة وامرأة لثية ولثيا يعرق قبلها وجسد ها وامرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسابقن بذلك واذا كانت يابسة المكان فهي الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لث اذا ابتل من العرق والوسخ ويقال لثت رجلى من الطين تلثى لثى اذا تلطخت به ابن الاعرابي لماذا شرب الماء قليلا ولثا اذا حس القدر واللثى المولع بكل الصمغ وحكى هذا سلمة عن الفراء عن الدبيرة قالت لنا

قوله سيرو كذا بالاصل على هذه الصورة وليستل عنه من علماء الفرس كتبه مصححه

لثى كان...
لثى...
لثى...

قوله لنا اذا شرب الخ كذا هو في الاصل والتكلمة أيضا مضبوطا مجودا وضبط في القاموس كرضى خطأ واطلاقه قاض بالفتح

كتبه مصححه

الكلب ويحسدون وحنن واحتنى اذا ولغ في الاناء والمشاوطة الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
 اودم قال * به من لنا اخفافهن تجيع * ولتى الوطبت لى اتسخ واللثى اللزج من دسم اللبن عن
 كراع والثناء اللهماة واللثة تجمع لثات ولثين ولتى ابو زيد اللثة مرا كز الاسنان وفي اللثة الدرر
 وهي مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل اللثة
 اللثية فنعص واللثة مغرز الاسنان والحروف اللثوية الناء والذال والظاء لان مبدأها من اللثة
 والثناء واللثة شجرة مثل السدر وهي من ذوات الياء الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان
 واصلها لى والهاء عوض من الياء قال ابن برى قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
 اى اذرتها على راسى واللثة محميطة بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في
 اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها الازهرى واما قول الججاج
 * لاث بها الاشاء والعيرى * فانما هولاء من لاث يوثق فلولاث فجعله من لثا يثوث وهو لوات
 ومثله برقى هاروها رعى القلب قال ومثله عاث وعثار قاف وقفا (لجا) اللجا الضمعدع
 والاشى بقاء والجمع بجات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين للبدلث
 ان ألف اللجا منقلبة عن واو والجمع السلامة في هذام طرد والله اعلم (لجا) لحا شجرة
 يلحوها لحوا قشرها انشد سيبويه

واعوج عودك من لحى ومن قدم * لا ينم الغصن حتى ينم الورق

وفي الحديث فاذا علمت ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحواكم كما يلحى القصب هو من لحوت
 الشجرة اذا أخذت لحاءها وهو قشرها وروى فتحواكم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم
 يجد احدكم اللحاء عنبه او عود شجرة فليضعه اراد قشر العنبه استعاره من قشر العود وفي خطبة
 الججاج لا تحونكم لحوا العصا واللحاء ما على العصا من قشرها عذو يقصر وقال ابو منصور المعروف
 فيه المتولحيا كل شجرة قشرها مدود والجمع الخمية ولحى ولحى ولحى ولحى بالحاء الحيا والحاء
 اخذ بالحاء والحى العود اذا اتى له ان يلحى قشره عنه واللحاء قشر كل شى ولحوت العود الحوه
 والحاء اذا قشرته والحميت العصا ولحيتسه الحاء والحيا اذا قشرته الكسائي لحوت العصا
 ولحيتها فاما لحميت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها لى قشرتها
 وانشد
 لحوت ساعسا كما يلحى العصا * سبالوان السب بدي لى

قال ابو عبيد اذا اردوا ان صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شى قالوا بين العصا ولحائها وكذلك

قوله من لحى كذا فى الاصل
 بالياء ولا يوافق ما قبله
 والذى تقدم فى نعم من لحو
 بالواو كتبه مصححه

قوله هم هو على حبل ذراعك والحبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للثمرة التي الكثير اللحاء وهو ما كسا النواة الجوهرى اللحاء ومدود قشر الشجر وفي المثل بين العصا ولحوت العصا ألحوا لحواتشهم أو كذلك لحيت العصا لحيا قال أوس بن حجر

لحيتهم لحى العصا طردتهم * الى سنة قردانهم تحلم

يقول اذا كانت جردانهم تحلم فكيف غيرها وتحلم من ولحا الرجل لحواشته وحكى أبو عبيد لحيته ألقاه لحوا وهي نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال أى مقاولتهم ومخاضتهم هو من لحيت الرجل ألقاه لحيا اذا ماتته وعدلته ولا حيته ملاحاة ولحاه اذا نازعته وفي حديث ابله القدر ثلاثي رجلان فرفعت وفي حديث لثمان فلحيا لصاحبنا لحيا أى لوما وعدلا وهو نصب على المصدر كسقياء ورعياء ولحا الرجل يلحاه لحيا لومه وشتمه وعن نفسه وهو ملحى ولا حيته ملاحاة ولحا اذا نازعته ولا حواتشهم أو لحاه الله لحيا أى قبحه ولعنه ابن سيده لحاه الله لحيا فاشتره وأهلكه ولعنه من ذلك ومنه لحوت العود لحوا اذا قشرته وقول رؤبة

قالت ولم تلح وكانت تلحى * عليك سيب الخلقاء البجج

معناه لم تات بما تلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلقاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بما تلام عليه واللحاء ومدود الملاحاة كالسباب قال الشاعر اذا ما كان معنت ألقاه * ولاحى الرجل ملاحاة ولحا شاعه وفي المثل من لحال فقد عاد الك قال ولولا ان ينال أباطريف * اسار من ملك ألقاه

ولاحى الرجلان شاعا ولاحى فلان فلانا ملاحاة ولحا اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي أنه قال الملاحاة الملاماة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممانعة ومدافعة ملاحاة وأنشد

ولاحت الراعى من درورها * مخاضها الأصفايا خورها

واللحاء اللعن واللحاء العدل واللواحي العواذل واللعنى منبت اللعينة من الانسان وغيره وهما لحيان وثلاث ألح على أفعل الأنتهم كسر والحاء لتسلم الياء والكثير لحى ولحى على فعول مثل ندى وظي ودى فهو فعول ابن سيده اللعينة اسم يجوع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذرورة وذرا قال سيدي به والنسب اليه كحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل ألقى ولحيانى طويل الأعية وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم أضفت اليه فعلى القياس والتحى الرجل صار ذالحية وكرهها

قوله اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا البيت يروى بوجهين كفى مادة حمل كتبه مصححه

قوله والنسب اليه أى لحى الانسان بالفتح لحوى بالتحريك كما ضبط فى الاصل وغيره ووقع فى القاموس خلافه كتبه

بعضهم واللحى الذى يثبت عليه العارض والجمع الخ والحى وطاء قال ابن مقبل
تعرض تصريف أتيابها * ويقدون فوق الآعاء التفتالا

واللعيان حائط الفم وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كل ذى لحى قال ابن
سيده يكون للإنسان والدابة والنسب اليه لحوى والجمع اللحى يقال رجل لحيان إذا كان طويل
اللحية يجرى في النكرة لانه يقال للانى لحيانة ولحى الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال
ابن سيده والصواب نعم تحت حية ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى
هو جعل بعض العمامة تحت الخنك والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكك منها شيأ والتلحى بالعمامة
إدارة كورمها تحت الخنك الجوهرى التلحى تطويق العمامة تحت الخنك ولحيا الغدير جانباه
تشبهها باللحيين اللذين هما جانب الفم قال الراعى

وصحن للصقرين صوب عمامة * تظمنها لحيا غدير وخانقه

واللحيان خدود في الارض مما خدتها السيل الواحدة لحيانة واللحيان الوشل والصديع في الارض
يختر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وليست تثنية اللعى ويقال الحى الرجل اذا أتى ما يلحى عليه أى
يلام وألحت المرأة قال رؤبة * فاستكرت عاذلة لالحى * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم بلحى جبل وفي رواية بلحى جبل هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل عقبه وقيل ماء وقد سميت لحيا ولحيا ولحيان وهو أبو بطن وبنو لحيان حتى من
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبنو لحية بطن النسب اليهم لحوى على حد النسب الى اللحية
ولحمة التيس بنسبة (نحى) اللغا كثرة الكلام في الباطل ورجل أنحى وامرأة تلحوا وقد تلحى
بالكسر تلحاً واللحان يكون احدى ركبتي البعير أعظم من الاخرى مثل الأركب تقول منه بعير
لح وأنحى وناقته تلحوا والآنحى المعوج واللتاميل في العلبسة والبقنة واللتاميل في أحدثشقي الفم
فم أنحى ورجل أنحى وامرأة تلحوا وقيل اللعاء عوجاج في اللعى وعقاب تلحوا عنه لان منقارها
الاعلى أطول من الاسفل وامرأة تلحوا بينة اللغافي فرجها ميل والتلحوا الفرج المضطرب الكثير
الماء قال الليث للتلحوا قبل المضطرب الكثير الماء الصحاح اللغانت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصمى التلحوا المرأة الواسعة الجهاز واللغاء انهم واللغاء استرخاء في أسفل البطن
وقيل هو أن يكون احدى الخاصرتين أعظم من الاخرى والفعل كالنفل مما تقدم والصفة
كالصفة قال ثمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللغامة صوراً نيميل بطن الرجل في احد جانبيه

قوله لحيان كذا في الاصل
وعبارة القاموس واللحيان
أى بالكسر اللحيانى قال
الشارح الصواب لحيان
بالفتح لكن الذى في التكملة
هو ما في القاموس كتبه
مصححه

قوله وصحن الخ في معجم
ياقوت
جعلن أريطاً باليمن ورملة
وزال لغاط بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقرين صوب
سحابة
تظمنها جنباً غدير وخانقه
كتبه مصححه

قوله اللغانت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصمى التلحوا
المرأة الواسعة الجهاز
واللغاء انهم واللغاء
استرخاء في أسفل البطن
وقيل هو أن يكون احدى
الخاصرتين أعظم من
الاخرى والفعل كالنفل
مما تقدم والصفة
كالصفة قال ثمر سمعت
ابن الاعرابي يقول
اللغامة صوراً نيميل
بطن الرجل في احد
جانبيه

قال واللغاة المسعط وصرح اللحياني فيه المذوق قال اللغاة ممدود المسعط وقد نجاه نحو التهذيب
واللغاشي مثل الصدق يتخذ مسعطا أبو عمرو واللغاة عطاء الرجل ماله صاحبه قال الشاعر
لَيْتُكَ مَالِي لَمْ تَلْفُ شَاكِرًا * فَعَشِرُ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بَغَائِلِ
ابن سيده اللغاة قصور المسعط والمغنى مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يستعط به
ونظيره وأنخيه ونحوه كل هذا سمعته وقيل أوجرته الدواء قال ابن بري يقال التخت باللغاة أي
شربت بالمسعط قال الرازي * وما التخت من سوء جسم بلخا * وقال ابن ميادة
فَهِنَّ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ بُلْحَيْنِ * يُطْعَمْنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْتَقِينِ
وأنخيته ما لا أي أعطيته واللغاة الغذاء للصبي سوى الرضاع والتختى أكل الخبز المبلول
والاسم اللغاة مثل الغذاء تقول الصبي يلتختى التختاء أي يأكل خبز مبلول وأنشدناه لرايه بعضهم
من بني أسد

فَهِنَّ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ بُلْحَيْنِ * يُطْعَمْنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْتَقِينِ
كَأَنَّهِنَّ مِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ * الْعَنْبَاءُ الْمُنْتَقَى وَالْتِسِينِ
لَا عَيْبَ الْأَثَمِ نَيْلِهِنَّ * عَنِ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

والتختى صدر البعير أو جرانه قدمه سير اللسوط ونحوه قال جران العوديد كرانه اتخذ سيراً من
صدر بعير أتاديب نسائه

خُذْ أَحَدْرًا يَا لِحْيَتِي قَائِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادُ بَصِحُ
عَمَدَتُ لِعُودٍ فَالْحَيْتُ جِرَانَهُ * وَلَا سَكَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجِحُ

قال أبو منصور التحيت جران البعير بالخاء والعرب نسوي السباط من الجران لأن جلده أصلب
وأمتن قال وأظنه من قولك لحوت العود ولحيته إذا قشرته وكذلك اللغاة والملاخاة بالخاء بمعنى
التخميل والتخريش يقال لاخيت بي عند فلان أي أتيت بي عنده ملاخاة ونخاء وقال اللغاة بالخاء
بهذا المعنى تصحيف عندي ولاخيت به وشي قال ابن سيده وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر
منها واوا أبو عمرو والملاخاة الخالفة وأيضاً المصانعة وأنشد

وَلَاخَيْتَ الرَّجَالَ بِنَاتِي * وَبَيْنَكَ حِينَ أَمْكَنَكَ اللَّغَاءُ

قال لاخيت وافقت قال الطرماح

فَلَمْ يَجْزَعْ لِمَنْ لَانِي عَلَيْنَا * وَلَمْ نَنْدِرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجِنَاةِ

قوله وكذلك اللغاة الى قوله
وقال اللغاة لعل هذه
تخريجة في خط المؤلف
وضعها النسخ في غير محلها
فان قوله واللغاة بالخاء بهذا
الحزن تمة كلام أبي منصور
والغرض منها ان اللغاة جران
البعير اتما هو بالخاء المهولة
كما يعلم ان راجع التهذيب
كتبه مصححه

(لدى) الليث لَدَى معناها معنى عند يقال رأيتُه لَدَى باب الأمير وجاءني أمرٌ من لَدَيْكَ أي من عندك وقد يحسن من لَدَيْكَ بهذا المعنى ويقال في الأعرام لَدَيْكَ فلانا كقولك عليك فلانا وأنشد * لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاقَ بهِ ذراعاً * ويروي اليك اليك على الأعراء ابن الأعرابي أَدَى فلان إذا كثرت لَدَانُهُ وفي التنزيل العزيز هذا مَالِدَى عَمِيدُ يَقُولُهُ الْمَلِكُ يعني ما كُتِبَ من عمل العبد حاضرٌ عندى الجوهري لَدَى لغة في لَدُنْ قال تعالى وَالْقِيَاسُ يَدُهَا لَدَى الْبَابِ وَاتِّصَالُهُ بِالْمُضْمَرَاتِ كاتِّصَالِ عَلَيْكَ وَقَدْ أُغْرِيَ بِهِ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَدَعَّ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا * نَوَّقَشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَالَ

ويروي * قَعَدَ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا * (لذا) الذي اسم مبهم وهو سبني معرفة ولا يتم الا بصلة وأصله لَدَى فادخل عليه الانف واللام قال ولا يجوز أن ينزعاً منه ابن سسيده الذي من الاسماء الموصولة لتوصل بها الى وصف المعارف بالجل وفيه لغات الذي والذ بكسر الهمزة والذ باسكانها والذ الذي بتشديد الياء قال

وليس المأل فاعلمه بحال * من الأقوام الال لَدَى
يريد به العداة ويمتته * لا قَرَبَ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي

والتثنية اللذان بتشديد النون والأذان النون عوض من ياء الذي والذ بحذف النون فعلا ذلك قال الاخطل ابني كليب إن عمي اللذا * قتلا الملوكة وفككا الاعلالا

قال سيبويه أراد اللذان بحذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذي والتي لا يصح تثنية شئ منها من قبل أن التثنية لا تلتقي الا النكرة فلا يجوز تنكيره فهو بان لا تصح تثنيته أجدد فالاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شئ منها الا تراها بعد التثنية على حد ما كانت عليه قبل التثنية وذلك قولك ضربت اللذين فاما انما يتعرفان بالصلة كما يتعرف بها الواحد في قولك ضربت الذي قام والا مرفى هذه الاشياء بعد التثنية هو الا مرفىها قبل التثنية وهذه أسماء لا تنكر أبدانها كتابات وجارية مجرى المضمره فانما هي أسماء لا تنكر أبدا مصوغه للتثنية وليس كذلك سائر الاسماء المنشأة نحو زيد وعمرو ألا ترى أن تعرف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا تثبتت ما تنكرت اقلت رأيت زيد بن كريمة وعندى عمران عاقلان فان آثرت التعليم بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدان وعمران فقد تعرفت بعد

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا مما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي أن تعلم أن اللذان واللتان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعية للتثنية مختصرة لها وليست تثنية الواحد على حد زيد وزيدان الا أنها صيغت على صورة ما هو منى على الحقيقة فقبل اللذان واللذان والمذنين واللتين لثلاث تختلف التثنية وذلك أنهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله مذكور في داودي وفي الجمع هم الذين فعلوا ذلك واللذان فعلوا ذلك قال أكثر هذه عن اللحياني وأنشد في الذي يعنى به الجمع للشهيب بن ربيعة

ولمن الذي حانت بنبج ذماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقيل انما أراد الذين حذف النون تخفيفا الجوهرى في جمع لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذى بحذف النون وأنشديت الاثني عشر مرة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذان قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك تقول ما ذارأت بمعنى ما الذى رأيت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذى اللذان واللذان بالفتح والتشديد فاذا أثبتت المصغرا وجعته حذف الالف فقلت اللذان واللذان وإذا سميت بها قلت لذ ومن قال الحرف والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذى فعل والالف واللام في الذى زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هي متعريفات بصلاتهم وهما لازمتان لا يمكن حذفهما فرب زائد بلزم فلا يجوز حذفه ويدل على زيادته ما وجدك أسماء موصولة مثلها معترضة من الالف واللام وهى مع ذلك معرفة وتلك الأسماء من وما وأى فى نحو قولك ضربت من عندك وأكث ما أطعمتني ولا ضربت من أيهم قام فتعرف هذه الأسماء التى هى أخوات الذى والتى بغير لام وحصول ذلك إما بما تبعها من صلاتها دون اللام يدل على أن الذى انما تعرفه بصلته دون اللام التى هى فيه وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللوائى من أناس * أضاعوهن لأدع الدنيا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللدوى اللذة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها أنها إذ كرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بألواها أى لذتهم وهى فعلية من اللذة فقلت احدى الذالين ياء كالتقصي والتظني قال ابن الاعراب اللدوى واللذة واللذادة كله الاكل والشرب بعممة وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وباللوى ما امتحن به أمة من الخلف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول إن اللدوى وان كان معناه اللذة واللذادة فليس من مادة لظنه وانما هو من باب سبطر ولا ل وما

أشبهه اللهم إلا أن يكون اعتمد البدل للضعيف كباب تَقَضَيْتُ وَتَطَنَيْتُ فاعتمدت في لَدَذْتُ لَدَيْتُ
 كما تقول في حَسِبْتُ حَسَيْتُ فَيُنِي منه مثال فعلى اسمها فتقلب ياؤه وواو انقلابها في تَقَوَى وَرَعَوَى
 فالمادة اذا واحدة (لسا) ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل من الحيوان وقال لسا اذا أكل
 أكل يسيرا أصله من اللس وهو الاكل والله أعلم (لسا) التهذيب أهمله الليث في كتابه وقال ابن
 الاعرابي لسا اذا خس بعد رفعة قال واللشي الكثير الحلب والله أعلم (لصا) لساه يلصوه ويلصاه
 الاخيرة نادرة لسا وعابه والاسم اللصاة وقيل اللصاة ان ترميه بما فيه وبما ليس فيه وخص بعضهم
 به قذف المرأة برجل بعينه وانه يلصو الى رية أي يميل وقال ابن سيده في معتل الياء لساها لساها
 عابه وقذفه وشاهد لصيت بمعنى قذفت وسميت قول العجاج

أني امرؤ عن جارتي كفي * عثف فلا لاص ولا ملصبي

أي لا يلصى اليه يقول لا قاذف ولا مقذوف والاسم اللصاة وأصافلان فلانا يلبصوه ويلصو اليه
 اذا انضم اليه لريته ويلصى أعربهما وفي الحديث من لسا مسلما أي قذفه واللاصي القاذف
 وقيل اللصو والقفو القذف لانسان بريية ينسبه اليها يقال لساه يلصوه ويلصيه اذا قذفه قال
 أبو عبيد يروي عن امرأته من العرب أنها قيل ل لها من فلانا فدهجنا فقالت ما قننا ولا لسا تقول لم
 يقذفني قال وقولها أصامثل قفا يقال منه قاف لاص ولصى أيضا أي مستتر الرية ولصى أيضا تم
 وأنشد أبو عمرو وشاهد اعلى لصيت بمعنى أعتت قول الراجر القشيري

توبى من الخطاء فقد لصيت * ثم اذ كرى الله اذا نسيت

وفي رواية اذا لبيت واللاصي العسل وجمعه لواص قال أمية بن أبي عايد الهذلي
 أيام أسألهما التوال ووعدها * كالأح مخلوطا بطعم لواصي

قال ابن جنى لام اللاصى ياء لقولهم لساها اذا عابه وكانهم يسهوه بملء فيه بالشيء وتدنيسه له كما قالوا
 فيه نطف وهو فعل من التاطف لسانه وتدنيته وقال مخلوطا ذهب به الى الشراب وقيل
 اللصى واللصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله أعلم (لضا) التهذيب لضا اذا حدت
 بالدلالة (لطا) ألقى عليه لطاته أي نقله ونفسه والاطاة الارض والموضع ويقال ألقى بلطاته
 أي نقله وقال ابن أحرر

وكنا وهم كأبي سبات تفرقا * سوى ثم كانا متجددا وتماييا

فألقى التهايم منهما باطانه * وأحلط هذا الأريم مكانيا

قوله اللسا الكثير الخ كذا
 في التهذيب أيضا وعبارة
 التكهلة لسا كل أكل
 كثيرا وهو لسي أي كفي
 تأمل كنبه صححه

قوله فقد لصيت كذا ضبط
 في الاصل بكسر الصاد مع
 ضبطه السابق بما ترى ولعل
 الشاعر نطق به هكذا
 لمشاكاة نسيت كنبه
 صححه

قال أبو عبيد في قوله بَطَّأَتْهُ أَرْضُهُ وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في لَطَّانَةٍ ويقال أَلَى لَطَّانَةٍ طَرَحَ نَفْسَهُ وقال أبو عمر وأَطَّانَةٌ مَتَاعُهُ وَمَا مَعَهُ قال ابن جرير في قول ابن أحمراً أَلَى بَطَّانَةٍ معناه أقام كقولهِ فَالْقَتَّ عَصَاهَا وَاللَّطَّاءُ النُّقْلُ يقال أَلَى عَلَيْهِ لَطَّانَةٌ وَأَطَّانَتْ بِالْأَرْضِ وَأَطَّانَتْ أَى زَرَقَتْ وقال السَّمَاخ فترك الهمز

فَوَاقَفَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِي * لَطَّانَةٌ مَتَاعٌ مُتَسَانِدَاتُ

أراد لَطَّانِي عَنِ الصَّيَادَةِ أَى زَرَاقَ بِالْأَرْضِ فَتَرَكَ الهمزة ودائرة اللطَّانَةِ فِي وَسْطِ جِهَتِهِ الدَّابَّةُ وَالطَّانَةُ الْقِرْسُ وَسْطُ جِهَتِهِ وَرَبَّمَا اسْتَمْعَلَ فِي الْإِنْسَانِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَبْضُ اللَّهُ لَطَّانَكَ أَى جِهَتَكَ وَالطَّانَةُ الْجِهَةُ وَقَالَ الْوَالِدَانُ مَنْ رَطَّانَةٌ لَا يَعْرِفُ قَطَّانَةً مِنْ لَطَّانَةٍ قَصْرُ الرِّطَاءِ إِسْبَاعُ اللَّطَّانَةِ وَفِي التَّهْدِيدِ فَلَانَ مِنْ نَطَّانَةٍ لَا يَعْرِفُ قَطَّانَةً مِنْ لَطَّانَةٍ أَى لَا يَعْرِفُ مُقَدِّمَةً مِنْ مُؤَخَّرَةٍ وَالطَّانَةُ وَاللُّطَّانَةُ اللَّصُوصُ وَقِيلَ اللَّصُوصُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْكَ يَقَالُ كَانَ حَوْلِي أَطَّانَةٌ سُوءٌ وَقَوْمُ لَطَّانَةٍ وَلَطَّانِي بَاطِلًا بغير همزة زَرَاقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَكْدِيرُ حَ وَطَّانًا بَاطِلًا بِالْهَمْزِ وَالْمِطَّانَةُ عَلَى مَفْعَالِ السَّمْعَانِ مِنَ الشَّجَاعِ وَهِيَ الَّتِي يَنْهَوْنَ بَيْنَ الْعِظْمِ الْقَشِيرَةِ الرَّقِيمَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَخْبَرَنِي الْوَاقِدِيُّ أَنَّ السَّمْعَانَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْمِطَّانُ الْقَصْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ لَهَا الْمِطَّانَةُ بِأَلِفِهَا قَالَ فَإِذَا كَانَتْ عَلَى هَذِهِ نَهَى فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ قَالَ وَنَفْسُ بِيْرِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ أَنَّ الْمِطَّانِيَّ يَدْمُهُ يَقُولُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ يُشْجُ صَاحِبُهَا يُوْخِذُ مَقْدَارَ هَاتِلِكَ السَّاعَةِ ثُمَّ يَقْضَى فِيهَا بِالْقِصَاصِ أَوْ الْأَرْضِ لَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ وَنَقْصَانٍ قَالَ وَهَذَا قَوْلُهُمْ وَيَسُّهُ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَالَ فَمَسَّحَ ذَكَرَهُ بِلَطِّي ثُمَّ بَوَّضَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ قَلْبٌ لِيَطَّ جَمْعُ لِيَطَّةٍ كَقَبِيلٍ فِي جَمْعِ فَوْقَهُ فُوقٌ ثُمَّ قُلِبَتْ فِقِيلٌ فُقْمًا وَالْمُرَادُ بِهِ مَا قُدِّرُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدْرِ (الظي) اللَّطِّيُّ النَّارُ وَقِيلَ اللَّهْبُ الْخَالِيسُ قَالَ الْأَفْوَه

فِي مَوْقِفٍ ذَرِبَ الشَّبَابُ وَكَلَّمَ * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَانِمِ وَاللَّظِي

وَيُرْوَى فِي مَوْطِنٍ وَلَظِي اسْمُ جَهَنَّمَ نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْهَا غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ لِاتِّسَاقِهَا وَلَا تَنْصَرَفُ لِلْعَلِيَّةِ وَالنَّائِبِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشَدُّ النَّيْرَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَلَامُهَا لَظِي زُرَاعَةٌ لِلشَّوْىِ وَالنَّظَاءُ النَّارُ النَّهْبُ مَا تَنْظِيهَا تَلْهَبُهَا وَقَدْ لَظَيْتِ النَّارُ لَظِي وَالتَّنْظُتُ أَشَدُّ ابْنِ جَنِي وَبَيْنَ اللَّوْشَاءِ عِدَاةٌ بَانَتْ * سُلَيْمِي حَزْرٌ وَجَدِي وَالتَّنْظَايَةُ أَرَادَ وَالنَّظَايَةُ فَتَقْصِرُ لِلضَّرُورَةِ وَتَنْظُتُ كَالْتَنْظُتِ وَقَدْ تَنْظُتُ تَنْظِيًا إِذَا تَلْهَبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

فَأَنْدَرْتُكُمْ نَارًا تَلْفَى أَرَادَتْ لَفَى أَيْ سَوَّجَتْ وَتَوَقَّدُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلْفَى عَلَى فُلَانٍ تَلْفِيًا إِذَا تَوَقَّضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ اللَّفَى شِدَّةَ الْحَرْفِ فَقَالَ

وَحَتَّى أَيُّ يَوْمٍ يَكَادُمُ مِنَ اللَّفَى * تَرَى التَّوَمَّ فِي الْخُوصِ بِتَصْحِيحٍ

أَيُّ يَتَشَقَّقُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانٌ لِمَا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ أَمَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ خَشَنٌ أَمْرًا سٌ تَلْفَى الْمَنِيَّةُ فِي رِمَاحِهِمْ أَيُّ تَلْتَهَبُ وَتَضَطَّرُّ مِنْ لَفَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَالتَّلْفَتِ الْحِرَابِ اتَّقَدَّتْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَاعُ عَابُهُ * كَرَهُ الْإِقْمَاءُ تَاتَلْفَى حِرَابُهُ

وَتَلْفَتَ الْمَفَازَةَ اسْتَدْبَاهُهَا وَتَلْفَى غَضَبًا وَالتَّلْفَى اتَّقَدَّ وَأَنْفَهَا يَا لِأَنَّ اللامَ الْاَزْهَرِيَّ فِي تَرْجُمَةٍ لَفَظٌ وَجَنَّةٌ تَلْفَى مِنْ تَوَقُّدِهَا وَحُسْنِهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلْفَطٌ وَأَمَا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْفِ تَلْفَى فَكَانَتْهُ يَلْتَهَبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّفَى (لعا) قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ كَلَبَةُ لَعْوَةٌ وَذِي سَبْعَةِ لَعَوَاتٍ وَامْرَأَةٌ لَعْوَةٌ يَعْنِي بِكُلِّ ذَلِكَ الْحَرِيصَةُ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يُؤْتِي كُلَّهَا وَالْجَمِيعُ اللَّعَوَاتُ وَاللَّعَاءُ وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَاءُ الْكَلْبَةُ وَجَمْعُهَا اللَّعَائِنُ كِرَاعٌ وَقِيْلَ اللَّعْوَةُ وَاللَّعَاءُ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوهَا الشَّرْهَةُ الْحَرِيصَةُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَجْعُوعُ مِنْ لَعْوَةٍ أَيُّ كَلْبَةٍ وَاللَّعَوَاتُ السُّخْلُوقُ وَاللَّعَوَاتُ السُّبُلُ وَاللَّعَوُ وَاللَّعَاءُ الشَّرْهَةُ الْحَرِيصُ رَجُلٌ لَعُوٌّ لَعُوًّا مَقْصُوفٌ وَهُوَ الشَّرْهَةُ الْحَرِيصُ وَالْإِنْسِي بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ هـ حَامِنُ الْكَلَابِ وَالذَّنَابِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَتَيْصُ كُنْتُ ذَا جَدِّدٍ * تَسْكُونُ أُرْبِسُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

لَعَوَّارٍ يَصُاحُ يَقُولُ الْقَائِنَانِ لَهُ * فَيَحْتَذِرُ ذَا نَفْسٍ وَجْهٍ حَقٍّ مَبْتَدِسِ

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء وانما دعاه عليه القائنان فقال له فاحتذاه ذانف وجهه لانه لا يصيد قال ابن بري شاهد اللعوق قول الراجز

فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا نَيْلًا * لَعَوَاتِي رَأَيْتَهُ تَهْتَبُ لَا

وقال آخر كَلْبٌ عَلَى الرَّادِيِّدِي الْبَهْلُ مَصْدَقُهُ * لَعُوٌّ يُعَادِيكَ فِي شِدَّةٍ وَتَبْسِيلِ

وَاللَّعْوَةُ وَاللَّعَوَةُ السَّوَادُ حَوْلَ حِلْمَةِ النَّسْدِيِّ الْأَخْبِيرَةِ عَنِ كِرَاعٍ وَبِهَامِي ذُو لَعْوَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ حَبْرَارِهَا لَعْوَةٌ كَانَتْ فِي ثَدْيِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوَالِغُ الرَّغْنَاءُ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي عَلَى الثَّدْيِ وَهُوَ اللَّطِخَةُ وَتَلْعَى الْعَسَلُ وَخَوْهُ تَعَقُّدُ اللَّعَامِي الَّذِي يُنْزَعُهُ أَدْنَى شَيْءٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَرَاهُ لِابْنِ وَجْرَةَ

لَاعٍ يَكَادُخِي فِي الزَّبْرِ بِفِرْطِهِ * مُسْتَرْبِعٍ لِسْرَى الْمَوْمَاءِ هَيَّاجِ

قوله نيتلا هذا هو الصواب
وتحرف في مادة قهل
وقوله كالب الخ ضبطه بالجر
في الاصل هنا ووقع ضبطه
بالرفع في جهل كتبه معجمه

يُقْرَبُهُ يَمْوَدُّ وَعَاحِي يَذْهَبُ بِهِ وَمَا بِالْأَرَاغِيِّ قَرَوَيْ مَابِهَ أَحَدٌ وَالْقَرَوُ الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ أَي مَابِهَ مَنْ
يَلْبَسُ عَسَامَعْنَاهُ مَابِهَ أَحَدٌ وَحِكِي ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّهْدِيِّ أَنَّ الْقَرَوُ وَسِلْعَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ
خَرَجْنَا سَلَعِي أَي نَأْخُذُ اللَّعَامِعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَي نُصِيبُ اللَّعَامِعَ مِنْ بُقُولِ الرَّيْبِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ تَسَاعَعٌ فَكَّرَهُ وَانْثَلَتْ عَيْنَاتُ فَبَدَّلُوا يَاءً وَأَلَّتِ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ اللَّعَامِعَ
قَالَ ابْنُ بَرِي يُقَالُ أَلَّتِ الْأَرْضُ وَأَلَّتْ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْآخِرَةِ يَاءً وَالْأَرَاغِيُّ الْخَائِشِيُّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةَ سَهَّتْ عَلَى الْأَرَاغِيِّ السَّلْعِ * وَإِنَّمَا النَّوْمُ بِهَامِثِلِ الرُّضْعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرَاغِيُّ مِنَ اللَّوْعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّاعِ فَقَلِبَ وَهُوَ ذُو اللَّوْعَةِ وَالرُّضْعُ
مَصْدَرٌ بَعْدَ مَصْرُوعٍ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هُوَ يَلْعِي بِهِ وَيَلْعِي بِهِ أَي يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَلْعَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَأَعْلَا كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا اللَّعَاثِرُ مَعْنَاهَا
الارتِنَاعُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِذَاتِ لَوْثٍ عَشْرُ نَاءٍ إِذَا عَثَرَتْ * فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أُقُولَ لَعَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعَى لِلْعَاثِرِ بَانَ يَنْتَعَشُ قِيلَ لَعَالًا عَالِيًا وَمِثْلُهُ دَعَّ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَنْ دَعَا نَهْمٌ لَعَالًا
لِفُلَانٍ أَي لِأَقَامِهِ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاثِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادِبًا تَعَسَّ فَتَقُولُ تَعَسَّ لَهُ
وَإِنْ كَانَ بَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَثَرَ لَعَالًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

* فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أُقُولَ لَعَا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لَا نَأْقِدُ وَجَدْنَا
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعَوٌ وَلَمْ يَجِدْ لِي وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَعَوَةٌ الْجُوعُ حِدَّتُهُ (لغا) اللَّغْوُ
وَاللَّغَا السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ التَّهْذِيبُ اللَّغْوُ وَاللَّغَا
وَاللَّغْوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرِ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ الْفِرَاءُ وَقَالُوا كُلُّ الْأَوْلَادِ لَغَا أَي لَغَوُ الْأَوْلَادِ
الْأَبْلُ فَانْهَ الْأَتْلُغِيُّ قَالَ قَلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وُلِدَتْ مَعَهَا وَلَدٌ فَهُوَ تَبِعٌ لَهَا
لِأَنَّ لَهُ مَسْمَى الْأَوْلَادِ الْأَبْلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لِكُلِّ لَغْوٍ وَلَغَا وَلَغَوِيٌّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ
بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغْمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةُ وَأَصْلُهَا لُغْمَةٌ مِنْ لَغَا إِذَا تَكَلَّمَ وَاللَّغَامُ لَا يُعْتَدُّ مِنَ الْأَوْلَادِ
الْأَبْلُ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُ هَاوِشَاةٌ لَغَوٌ وَلَغَا لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي الْمَعَامِلَةِ وَقَدْ آتَى لَهَا شَاةٌ وَكُلُّ مَا اسْتَقَطَّ فَلَمْ
يُعْتَدُّ بِهِ مُلْتَقًى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَمْجُو هَشَامُ بْنُ قَيْسِ الْمَرْثِيُّ أَحَدُ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

وَبِهِمْ لِكُلِّ وَسَطِّهَا الْمَرْثِيُّ لَغَوًا * كَمَا أَلْغَيْتَ فِي الدِّيَةِ الْحُورَارَا

قوله وانما جلسنا هذين الخ
اسم الإشارة في كلام ابن
سبيدته راجع الى لاعي قرو
والى لعالك كما يعلم بمرآجعته
اه مصحح

عَمَلُهُ لَجْرِي ثُمَّ لَقِيَ الْفَرَزْدُقُ ذَا الرِّمَّةَ فَقَالَ أَنْشَدَنِي شِعْرَكَ فِي الْمَرْثَى فَأَنْشَدَهُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ
 لَهُ الْفَرَزْدُقُ حَسَّ أَعْدَى عَلَى فَأَعَادَ فَقَالَ لَأَكْفَهُهَا وَاللَّهِ مِنْهُ وَأَشَدُّ فُكَيْنَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَا يُؤْخَذُ كَمَا اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ اللَّغْوُ فِي الْإِيمَانِ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ مِثْلَ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبِئْسَ
 وَاللَّهِ قَالَ الْفَرَاءُ كَانَ قَوْلُهُ عَائِشَةَ أَنَّ اللَّغْوَ مَا يَجْرِي فِي السَّكَّامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُهُ
 مَا قِيلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الشَّافِعِيُّ اللَّغْوُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ السَّكَّامُ غَيْرُ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ وَجَمَاعُ
 اللَّغْوِ هُوَ الْخَطَأُ إِذَا كَانَ اللَّجْبُ وَالْغَضَبُ وَالْمَجْلَّةُ وَعَقْدُ الْيَمِينِ أَنْ تَثْبِتَ عَلَى الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ أَنْ لَا تَفْعَلَ
 فَتَفْعَلُهُ أَوْ تَفْعَلَنَّهُ فَلَا تَفْعَلُهُ أَوْ لَقَدْ كَانَ وَمَا كَانَ فَهَذَا آتَمٌ وَعَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَغَا يَلْغُو إِذَا
 حَلَفَ بِبَيْنٍ بِإِعْتِقَادٍ وَقِيلَ مَعْنَى اللَّغْوِ الْإِثْمُ وَالْمَعْنَى لَا يُؤْخَذُ كَمَا اللَّهُ بِالْإِثْمِ فِي الْحَلْفِ إِذَا كَفَّرْتَهُ بِقَالَ
 لَغَوْتُ بِالْيَمِينِ وَلَغَا فِي الْقَوْلِ يَلْغُو وَيَلْغَى لَغَا وَلَغِيَ بِالْكَسْرِ يَلْغَى لَغَا وَمَلْغَاةٌ أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا قَالَ
 رُوْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلعِجَاجِ

وَرَبَّ أَسْرَابٍ يَجِيحُ كُظْمٌ * عَنِ اللَّغَاوْرِ قَتِ السَّكَّامُ

وهو اللغو واللغا منه التجو والتجالتجا الخلد وأنشد ابن بَرِيٍّ عَبْدَ الْمَسِيحِ بْنِ عَمَلَةَ قَالَ

بَا كَرْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَلْغَى عَصَا فَرُهُ * مُسْتَحْتَفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرِهِ الْخَافِي

قَالَ هَكَذَا رَوَى تَلْغَى عَصَا فَرُهُ قَالَ وَهَذَا بَدِلَ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ لَغَى الْأَنْ يَقَالُ أَنَّهُ فُتِحَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ
 فَيَكُونُ مَاضِيَةً لَغَا وَمُضَارَعَةً يَلْغُو وَيَلْغَى قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ اللَّغْوِ وَاللَّغَى إِلَّا قَوْلُهُمْ
 الْأَسْوُ وَالْأَسَا أَسْوَنُهُ أَسْوَا أَسَا أَصْلُهُ وَاللَّغْوُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهَلْقَتِهِ أَوْ لِحَرْفِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الْإِعْتِمَادِ
 مِنْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤْخَذُ كَمَا اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَغْوِ الْيَمِينِ
 وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَا وَاللَّهِ وَبِئْسَ وَاللَّهِ وَلَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَحْلِفُهَا الْإِنْسَانُ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا
 وَقِيلَ هُوَ الْيَمِينُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَقِيلَ فِي الْغَضَبِ وَقِيلَ فِي الْمِرَاءِ وَقِيلَ فِي الْهَزْلِ وَقِيلَ اللَّغْوُ سَقُوطُ
 الْإِثْمِ عَنِ الْحَلْفِ إِذَا كَفَّرَ بِعَيْنِهِ بِقَالَ لَغَا إِذَا كَلَّمَ بِالْمَطْرَحِ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لَيْعْنِي وَأَلْفِي إِذَا اسْقَطَ فِي
 الْحَدِيثِ وَالْمُؤَلَّةُ الْمَاءُ رُؤْلُهُمْ لِأَغْنِي أَي مَلْغَاةٌ لَا تُعَدُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يُزْمَنُونَ لَهَا صَدَقَةٌ فَاعِلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ
 وَالْمَاءُ رُؤْمٌ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ وَاللَّغْنِيَّةُ اللَّغْوُ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَيَاكُمْ وَمَلْغَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ
 يُرِيدُهُ اللَّغْوُ الْمَلْغَاةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالْبَاطِلُ يُرِيدُ السَّهْرَ قِيمَهُ فَانْهَى عَنِ قِيَامِ اللَّيْلِ وَكَلِمَةُ لِأَغْنِيَّةٌ
 فَاحِشَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْنِيَّةٌ هُوَ عَلَى النِّسْبِ أَي كَلِمَةُ ذَاتِ لَغْوٍ وَقِيلَ أَي كَلِمَةُ قَبِيحَةٍ
 أَوْ فَاحِشَةٍ وَقَالَ قَتَادَةُ أَي بَاطِلًا وَمَأْمَأًا وَقَالَ بِجَاهِدِ شَمًا وَهُوَ مِثْلُ تَامِرٍ وَابْنُ إِصْحَابِ التَّمْرِ وَاللَّبَنِ

قوله مستحفيا الخ كذا
 بالأصل ولعله مستحفيا
 والخافي بالخاء المعجمة فيهما
 أو بالجيم فيهما كسبه معصمه

وقال غيرهما اللأغية واللواغية عنى اللغو ومثل راغية الابل ورواغها عنى رغاها او نباح الكلاب
 لغوا أيضا وقال **وَلَمَّا الدليل أقم اليهم * فلا تلغى لغيرهم كلاب**
 أى لا تفتنى كلاب غيرهم قال ابن برى وفى الافعال * **فلا تلغى بغيرهم الركب * أفى به شاهدا**
 على أغى بالشىء أو لوع به واللغا الصوت مثل الوعى وقال القراء فى قوله تعالى لا تسعوا لهذا القرآن
 والغوا فيه قالت كفار قریش اذا تلا محمد القرآن فانغوا فيه أى الغطوا فيه يبدل أو ينسى فتغلبوه
 قال الكسانى لغا فى القول يلغى وبعضهم يقول يلغوا ولغى يلغى لغوة ولغابا لغوا لغوا تكلم وفى
 الحديث من قال يوم الجمعة والامام يحطّب لصاحبه صه فقد لغا أى تكلم وقال ابن شميل فقد لغا
 أى فقد خاب والغيشه أى خبيته وفى الحديث من مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن
 الصواب وقيل خاب والاصل الاقول وفى التنزيل العزيز واذا أمر وباللغو أى مر وبالباطل ويقال
 ألقىت هذه الكلمة أى رأيت باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وألقىت الشىء أبطلته
 وكان ابن عباس رضى الله عنهما يلقى طلاق المكره أى يظله والغاه من العسد ألقاه منه واللغة
 اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهى فُعله من لغوت أى تكلمت
 أصلها لغوة ككثرة وقوله وثبة كالماتها واوات وقيل أصلها لغى أو لغوا والهاء عوض وجمعها لغى
 منل برة وبرى وفى المحكم الجمع لغات ولغون قال ثعلب قال أبو عمرو لابي خيرة يا باخيرة سمعت
 لغاتهم فقال أبو خيرة وسمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا باخيرة أريدا كنف منك جلدًا جلدًا قد رق
 ولم يكن أبو عمرو سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التى يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها
 لغوى ولا تقل لغوى قال أبو سعيد اذا أردت أن تتفجع بالاعراب فاستلغهم أى امع مع لغاتهم
 من غير مسئلة وقال الشاعر

وانى اذا استلغاني القوم فى السرى * برمت فالقونى بسيرك أعجمًا

استلغونى أرادونى على اللغو التهذيب لغا فلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه قاله ابن
 الاعرابى قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما لوأفاه عن لغة هؤلاء الاخرين
 واللغو النطق يقال هذه لغتهم التى يلغون بها أى يظنون ولغوى الطير أصواتها والطيرو تلغى
 بأصواتها أى تنغم واللغوى أغط القطا قال الراعى

صفر المهاجر لغواها مبينة * فى لجسة الليل لمن راعها الفزع

وأنشد الأزهري صدره هذا البيت * **قوارب الماء لغواها مبينة * فاما ان يكون هو أو غيره**

قوله ونباح الى قوله قال
 ابن برى هذا النطق الجوهري
 وقال فى التكملة
 واستشهاده بالبيت على
 نباح الكلب باطل وذلك
 أن كلابا فى البيت هو كلاب
 ابن زبيبة لا جمع كلاب
 والرواية تلغى بفتح التاء
 بمعنى تولع اه بتصرف
 كتبه صححه

قوله المهاجر فى التكملة
 المناخر كتبه صححه

و يقال سمعت لغوا الظائر و لحنه وقد لغا يُلغُو و قال ثعلبة بن صعير

با كرتهم بسببهم جوارح * قبل الصباح و قبل لغوا الظائر

و لغي بالشيء يُلغِي لَغَاً هَج و لغي بالشراب أ كثر منه و لغي بالما يُلغِي به لغاً كثر منه و هو في ذلك لا يروى قال ابن سبيدة و حملنا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي و لغي فلان بفسلان يُلغِي إذا أولع به و يقال إن فرسك مللني الجري إذا كان جريه غير جري جد و أنشد أبو عمرو * جَدًّا يُلْهُو ولا يُلغِي * (لقا) لَمَّا اللِّحْمُ عَنِ العَظْمِ أَقْوَأُ شِرْهَ كَفَاءِ و اللِّفَاءُ الأَجْحُ فَعَلَهُ مَن قَوْلِهِم لَفَوْتُ اللِّحْمَ و الهَاءُ لِلهِ بِالْعِزِّ عَمَّا و أَلْفِي الشَّيْءَ وَجَدَهُ و تَلَفَاهُ أَفْتَقَدَهُ و تَدَارَكَه و قوله أنشد ابن الاعرابي

يُخَيِّرُنِي أُنِي بِهِ ذُو قَرَابَةٍ * و أَنبَأَنِي أَنِي بِهِ مُتَلَانِي

فسره فقال معناه اني لأدركك به ثأري و في الحديث لا اللين أحدكم متكئاً على أريكته أي لا أجد و ألقى يقال أَلْقَيْتُ الشَّيْءَ أَلْقِيَهُ إِفْسَاءً إِذَا وَجَدْتَهُ وَصَادَقْتَهُ وَ لَقِيْتَهُ و في حديث عائشة رضيت الله عنها ما أفاء السحر عندي إلا نأماً أي ما أتى عليه السحر الا هو نأماً نعي بعد صلاة الليل و النعل فيه للسحر و ألقى الشيء المطروح كأنه من ألقى أو تلاقى و الجمع ألقاء و ألقاه ياء لانها لام الجوهرى ألقاه الخسيس من كل شيء و كل شيء يسير حقيق فهو ألقاه قال أبو زيد

و ما أناب الضعيف فتظلموني * و لاحظى ألقاه و الخسيس

و يقال رضى فلان من الوفاء باللقاء أي من حقه الوافي بالقليل و يقال ألقاه حقه أي بحسه و ذكره ابن الاثير في لقا بالهمز و قال انه مشتق من ألقأت العظم إذا أخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق و قد لقي فهو ملقو و لقوته أنا جريت عليه ذلك قال ابن بري قال المهلبى و اللقاة باضم و المد من قولك رجل ملقو إذا أصابته اللقوة و في حديث ابن عمر أنه أكتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه ابن الاعرابي اللقى الطيور و اللقى الأوجاع و اللقى السريعات اللقح من جميع الحيوان و اللقوة و اللقوة المرأة السريعة اللقاح و الناقة السريعة اللقاح و أنشد أبو عبيد في فتح اللام

سَحَلَتْ دَلَانَهُ فَوَلَدَتْ مَمَّا * فَأَمَّ لِقْوَةً و أَبَّ قَبِيضِ

و كذلك النرس و ناقة لقوة و لقوة تلحق لأول قرعة قال الازهرى و اللقوة في المرأة و الناقة بفتح اللام أفصح من اللقوة و كان شمر و أبو الهيثم يقولان لقوة فيها أبو عبيد في باب سرعة اتفاق

قوله اللقى الطيور و ضبط في التهذيب في الحال الثلاث كما ترى و حرره كتبه مصححه

الاخوين في التعاب والمودة قال أبو زيد من أمثالهم في هذا كانت لقوة صادقت قبيسا قال اللقوة
هي السرعة اللقح والحل والقبيس هو الفعل السريع الانقح أي لا ابتداء عندهما في النتاج
يضرب للرجلين يكونان متفقين على رأي ومذهب فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على ذلك
قال ابن بري في هذا المثل لقوة بالفتح مذهب أبي عمرو الشيباني وذكروا عبيد في الامثال لقوة
بكسر اللام وكذا قال الليث لقوة بالكسر واللقوة والقوة العقاب الخفيفة السرعة الاختطاف
قال أبو عبيدة سميت العقاب لقوة لسعة أشد اقها وجمعها لقاء وألقاء كأن القاء على حذف الزائد
وليس بقياس ودلول لقوة لئنة لا تنبسط سر يعالينها عن الهجرى وأنشد

شرا للدلالة للقوة الملازمة * والبكرات شرهن الصائمه

والصحیح الولة الملازمة وأتى فلان فلانا لقاء ولقاء بالمداواة ولقيانا بالتشديد ولقيانا ولقيانا
ولقيانه واحدة ولقيته واحدة وأتى بالضم والقصر ولقيته الأخيرة عن ابن جنى واستضعفها ودفعها
يعقوب فقال هي مولدة ليست من كلام العرب قال ابن بري المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا
تقول لقيته لقاء ولقاءه ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء
الاعرابي ولقاءة قال وشاهدني قول قيس بن الملوح

فان كان مقدورا لقاءا لقيتها * ولم أخش فيها الكاشحين الأعدا
وقال آخر فان لقاءها في المنام وغيره * وان لم تجدني بالبدل عندى راجح
وقال آخر فلولا لقاء الله ما قلت مرحبا * لأول شيات طلعن ولا سهلا
وقدر عروا حلمات الفلم يرد * بجمه الذي أعطاه حيا ولا عقلا

وقال ابن سيده ولقاء طائفة أنشد للجيماني

لم تلق خيل قبلها ما قد أتت * من غيب هاجرة وسير مسأد

الليث ولقيته لقيته واحدة ولقاءة واحدة وهي أجمعها على جوارها قال ابن السكيت ولقيانه واحدة
ولقيته واحدة قال ابن السكيت ولا يقال لقاءة فانها مولدة ليست بقصيدة عربية قال ابن بري انما
لا يقال لقاءة لان الفعل للمرة الواحدة انما تكون ساكنة العين ولقاءة محركة العين وحكي ابن
درستويه لقي ولقاءة مثل قذى وقذامة مصدر قذبت تقذى ولقاءة نقيض الجلباب ابن سيده والاسم
التلقاء قال سيبويه وليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لفتح التاء وقال كراع هو مصدر نادر
ولانظيره الا لتبين قال الجوهرى والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء وقال الراعي

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنِ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يجاطب محبوبته قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقبله

وَمَاصِرْمَتِكَ حَتَّى قُلْتَ مُعَلَّنَةً * لَانَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جُلُ

وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَبِئْسَ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَادُ بِلِقَاءِ اللَّهِ الْمَصِيرَ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَطَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَبِئْسَ الْغَرَضُ بِهِ الْمَوْتُ لِأَنَّ كَلَامَهُ يَكْرَهُهُ فَمَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا وَأَبْغَضَهَا أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ أَتَى هَاوِرًا وَرَكِبَ إِلَيْهَا كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِذَا بَصَلَ إِلَيْهَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ يُبَيِّنُ أَنَّ الْمَوْتَ غَيْرُ اللَّقَاءِ وَلَكِنَّهُ مُعْتَرِضٌ دُونَ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ فَيَجِبُ أَنْ يُصْبِرَ عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلَ مُشَاقَّهَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْفَوْزِ بِاللِّقَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَلْقَاءَهُ وَتَلْقَاهُ وَالتَّقْيِينَا وَتَلْقَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ وَانْمَاسِي يَوْمَ التَّلَاقِ لِتَلْوَاقِي أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَهْلَ السَّمَاءِ فِيهِ وَالتَّقْوَا وَتَلَقَّوْا بِمَعْنَى وَجَلَسَ تَلْقَاءَهُ أَيْ حِذَاءَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

الْأَحْبَدَاءُ مِنْ حَيْثُ عَفَّرَا مُلْتَقَى * نَعَمْ وَالْأَلَا حَيْثُ بَلَّتَيْانِ

فسره فقال أراد ملتقى شفتيها لان التقاء نغم ولا انما يكون هنالك وقيل أراد حبب ذاهي متكلمة وساكتة يريد ملتقى نغم شفتيها وبالانكلامها والمعنيين متجاوران واللقيان الملتقيان ورجل لقي وملقى وملقى ولقاء يكون ذلك في الخير والشر وهو في الشر أكثر الليث رجل شقي لقي لا يزال يلقي شرًا وهو يتابعه وتقول لاقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أي حينته حتى تلاقيا والتقياء وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلها واللقيان كل شيتين يلتقي أحدهما صاحبه فهما اللقيان وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت إذا التقي الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الأثير أي حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامس أو لم يتلامس يقال التقي النارسان إذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما إذا لف على عضوه خرقه ثم جامع فإن الغسل يجب عليه وإن لم ينس الختان الختان وفي حديث النخعي إذا التقي الماسان فقد تم الطهور قال ابن الأثير يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الماسان في الطهور وله ما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي أي سما قدم قال وهـ ذاع على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين في قدس اليمين على اليسرى أو اليسرى على اليمين وهـ ذلك المبتدئ بتطهه أحد والأقية واحد من قولك لقي فلان الألقى من شر وعسر ورجل ملقى لا يزال يلقيه مكرهه ولاقيت

قوله اللقيان كذا في الاصل
والحججكم بتحقيق الياء
والذي في القاموس وتكمله
الصاغاني بشدها وهو
الاشبه كتبه صححه

منه الا لاق عن العياني اى الشدايد كذلك حكاه بالتخفيف والملاقى اشرف نواحي اعلى الجبل لا يزال يمثل عليها الوعل يعتمص به من الصياد وانشد * اذا سامت على الملقاة ساما * قال أبو منصور الرواة وروا * اذا سامت على الملقات ساما * واحدها ملقة وهى الصفاة الملساء والميم فيها اصلية كذا روى عن ابن السكيت والذى رواه الليث ان صح فهو ملقى ما بين الجبلين والملاقى ايضا شعب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحدها ملقى وملقاة وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسك قال الاعشى يذكر أم علقمة

وكن قدأيقين منه اذى * عند الملقى وانى الشافر

الاصمى المتلاحة الضيقة الملقى وهو مأزم الفرج ومضايقه وتلقى المرأة وهى متلقى علقى وقال ما أنى هذا البناء للمؤنث بغيرها الاصمى تلقى الرحم ماء الفعل اذا قبلته وأرتجت عليه والملقى من الناقة لحم باطن حياؤها ومن الفرس لحم باطن ظبيتها وألقى الشئ طرحه وفى الحديث إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالايه وى بها فى النار اى ما يحضر قلبه لما يقوله منها وبالقلب وفى حديث الاحنف انه نعى اليه رجل فمالق لذلک بالأى ما سمع له ولا كترت به وقوله

يمسكون من حذار اللقاء * بتلغات تجذوع الصيضاء

انما أراد انهم يمسكون بجزر السفينة خشية أن تلقهم فى البحر ولقاءه الشئ وألقاء اليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإنما لتلقى القرآن أى يلقى اليك وحيا من عند الله واللقى الشئ الملقى والجمع ألقاء قال الحرث بن حنظلة

فتأوت لهم قراضة من * كل حى كانوا هم ألقاء

وفى حديث أبى ذر مالى أراك لقيتقى هكذا جاء مخففين فى رواية توزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقى اتباع له وفى حديث حكيم بن حزام وأخذت شابهها جعلت لقى أى مرماة ملقاة قال ابن الأثير قيل أصل اللقى أنهم كانوا اذا طافوا حللوا وانبأهم وقالوا لا تطوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا أقضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة أبو الهيثم اللقى ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت فى الجاهلية وجمعه ألقاء واللقى كل شئ مطروح متروك كالأقطة والألقية ما لقى وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن العياني أبو زيد ألقى عليه القيمة كقولك ألقى عليه انجيسة كل ذلك يقال قال الأزهرى معناه كلمة معاينة يلقها عليه ليستخرجها ويقال هم للاقون بالقيمة لهم وأقاء الطريق وسطه عن كراع ونهى النبى صلى

الله عليه وسلم عن تَلَقَّى الرَّبُّكَانِ وروى أبوهريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تَلَقُّوا الرَّبُّكَانَ أو الاجلابَ قَن تَلَقَّاهُ فاشترى منه شيئا فصاحبُه بالخيار إذا أتى السُّوقَ قال
الشافعي وبهذا أخذان كان ثابتا قال وفي هذا دليل أن البيع جائز غير أن لصاحبها الخيار بعد
قدوم السوق لأن شراءها من البدوي قبل أن يصير إلى موضع المتساويين من الغرور وبوجه النقص
من الثمن فله الخيار وتَلَقَّى الرَّبُّكَانَ هو أن يستقبل الحَضْرَى البدوي قبل وصوله إلى البلد ويخبره
بِكساده مامعه كذب باليشترى منه سلعة بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير مُحْرَم ولكن الشراء
منعقد ثم إذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وإن صدق فقيهه على مذهب الشافعي خلاف وفي
الحديث دخل أبو فارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعصداؤنا ملتقى أ كُفينا أي أيدينا تلتقى مع يده
وتجتمع وأراد به الحذف الذي كان بينه وبينهم قال الأزهرى والتلقى هو الاستقبال ومنه قوله تعالى
وما يُلَقَّاها الا الذين صَبَرُوا وما يُلَقَّاها الا ذو حظٍ عظيم قال الفراء يريد ما يلتقى دفع السيئة بالحسنة
الامن هو صابر أو ذو حظ عظيم فأنته التأييد إرادة الكلمة وقيل في قوله وما يُلَقَّاها أي ما يعاها
ويؤفق لها الا الصابر وتَلَقَّاهُ أي استقبله وفلان يَتَلَقَّى فلانا أي يستقبله والرجل يُلَقِّي الكلام
أي يلقته وقوله تعالى اذ تَلَقَّوْنَهُ بالسفكم أي يأخذ بعض عن بعض وأما قوله تعالى فتلقى آدم من
ربه كلمات فعنانه أنه أخذها عنه ومثله لَقْنَهَا وتَلَقَّنَهَا وقيل فتلقى آدم من ربه كلمات أي تعلمها
ودعاها وفي حديث أشراط الساعة ويُلَقِّي الشَّخْصُ قال ابن الأثير قال الحميدى لم يَضِطَّ الرواة هذا
الحرف قال ويحتمل أن يكون يُلَقِّي بمعنى يُلَقِّي ويتعلم ويتواصى به ويُدعى اليه من قوله تعالى
وما يُلَقَّاها الا الصابرون أي ما يعاها أو ينبه عليها ولو قيل يُلَقِّي مخففة القاف لكان أبعداً لأنه لو أُلِّقِيَ
لترك ولم يكن موجودا أو كان يكون مدحا والحديث مبني على الظم ولو قيل يُلَقِّي بالقاف بمعنى يوجد لم
يَسْتَقِم لان الشخ ما زال موجودا اللبث الاستلقاء على القفا وكل شيء كان فيه كالانطباع ففيه
استلقاء واستلقى على قفاه وقال في قول جرير * لَقِيَ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جعل البعيت لقي
لا يدرى لمن هو وابن من هو قال الأزهرى كأنه أراد أنه منبوذ لا يدرى ابن من هو الجوهرى واللقى
بالتفتح الشئ الملقى له وانه وجمعه ألقاء قال

فَلَيْسَتْ حَالُ الْجَرْدِ دُونَكَ كَأَمِّ * وَكَانَتْ لَقِيَ تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ

قال ابن بري قال ابن جنى قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشابهة له وأنشد هذا البيت وقال
السوائل جمع سبيل جَمَعَهُ جَمَعَ سَائِلٍ قال ومثله

قوله في قول جرير كذا بالاصل
هنا والتدبب والذي تقدم
في غير موضع من اللسان انه
للبيعث وصرح في مادة رشم
بانه يجوز حرا كتبه مصححه

فَأَنَّكَ يَا عَامُ ابْنَ فَارِسٍ قُرُزْلُ * مُعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ
 فَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ هَجْرٍ قَالَ وَمِثْلُهُ * مَنْ يَفْعَلُ الْخَسِيرَ لَا يَزِيدُهُمْ جَوَازِيَهُ * فَيَنْ جَعَلَهُ جَمْعُ جَزَاءٍ
 قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي الْمَلِيِّ أَيْضًا

تَرَوِي أَيْ النَّيِّ فِي صَقْفٍ * تَصَهَّرَ الشَّمْسُ فَمَا يَتَصَهَّرُ
 وَالْقَيْئَةُ أَيْ طَرَحَتْهُ تَقُولُ أَلْقَيْتُ مِنْ يَدِي وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوْتَةَ وَالْمَوْتَةُ بِالْمَوْتَةِ (لِكِي)
 لِكِي بِهِ لِكِي مَقْصُورٌ فَهُوَ لِكِي بِهِ أَذْ لَزِمَهُ وَأَوْلَعَهُ وَآلِكِي بِالْمَكَانِ أَقَامَ قَالَ رُوِيَةٌ
 أَوْ هِيَ أَدِيمًا حَلْمًا يُدْبِغُ * وَالْمَلِغُ يَلِغُ بِالْمَلِغِ بِالْكَلامِ الْأَمْلِغُ
 وَلِكَيْتُ بَقْلَانٍ لِأَزْمَتِهِ (لَمَّا) لَمَلُوا أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ وَالْمِي عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ

سَامِرَ فِي أَصْوَاتٍ صَحِيحٍ مُلِيَّةٍ * وَصَوْتٌ صَحِيحٌ قَيْنُهُ مَغْنِيَةٌ
 وَالْأُمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّجْمَةُ أَنَّهُمْ خَرَجَتْ فِي لَمَّةٍ
 مِنْ نِسَائِهِمْ أَنْتَوَطَأُ ذُبْلَهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَابَتْهُ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
 نِسَائِهِمْ وَقِيلَ لِلْأُمَّةِ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأُمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
 إِلَى الْعِشْرَةِ وَالْأُمَّةُ الْأُسُوءَةُ وَيُقَالُ لِأَيِّ لَمَّةٍ أَيْ أُسُوءَةُ وَالْأُمَّةُ الْمِثْلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ وَلَمَّةُ الرَّجُلِ تَرْبُهُ وَشِكْلُهُ يُقَالُ هُوَ لَمِّي أَيْ مِثْلِي قَالَ
 قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ مَا هَمَّمْتُ بِأُمَّةٍ وَلَا نَادَمْتُ الْأُمَّةَ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عَمْرٍو رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَفَرَّكَتْهُ فَفَتَمَّتْهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٍو قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِي تَزَوَّجْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ
 وَلِتَسْكَبِ الْمَرْأَةُ لَمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ أَيْ شِكْلَهُ وَتَرْبَهُ أَرَادَ لِي تَزَوَّجْ كُلَّ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ وَلَا
 يَتَزَوَّجْ حَدِيثَةً يَسْقُ عَلَيْهِمْ تَزَوُّجُهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَتَّى * وَيَنْزِلُ بِالْجَزُوعِ وَبِالصَّبُورِ
 فَإِنَّ نَعْبْرًا فَإِنَّ لَنَا مَمَاتٌ * وَإِنْ نَعْبْرُ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورِ

يَقُولُ إِنْ نَعْبْرَ أَيْ نَعَضَ وَنَعَمْتُ وَإِنَّمَا مَمَاتٌ أَيْ أَشْبَاهُهَا وَأَمَّا لَانِ وَأَنْ نَعْبْرَ أَيْ نَبِيَّ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورِ نُدُورُ جَمْعُ
 نُدْرَأَى كَأَنَّهَا نُدْرَانٌ أَنْ نَمُوتَ لِأَبْدَانِنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 قَدَعُ ذَكَرَ الْأَمَاتِ فَقَدَعْنَا نَوَا * وَنَعَسَكَ فَايَكِبُهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ

وَخَصَّ أَبُو عَيْبٍ بِالْأُمَّةِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ وَالْأُمَّةُ الشَّكْلُ وَحِكْيُ نَعْلَبُ
 لِأَنْسَافِرْنَ حَتَّى تُصِيبَ لَمَّةٌ أَيْ شِكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنْسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لَمَّةً أَيْ رُقُقَةً وَالْأُمَّةُ

قوله سامرني الخ هـ ذاهو
 الصواب وتحررفي في مادة
 سخن كتبه معجمه

المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما أخذت عينه كسه ومدوا أصلها فعملت من الملاءمة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه ألو إن معاوية فاذلته من الغواة أي جماعة والأماة المتوافقون من الرجال يقال أنت على لمة وأنا لائنة وقال في موضع آخر اللمى الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من اللمة واو أو ياء فجمعه على اللمى قال واللمى على فعل جماعة لمياء مثل العمى جمع فياء الشفاه السود واللمى مقصور شمرة الشفتين واللائات يستحسن وقيل شربة سواد وقد لمى لمى وحكى سيبويه يلى لميا إذا اسودت شفته واللمى بالضم لغتة في اللمى عن الهجرى وزعم أنها لغتة أهل الحجاز ورجل اللمى وامرأة لمياء وسفنة لمياء بئنة اللمى وقيل اللمياء من الشفاه اللطيفة القليلة الدم وكذلك اللثة اللمياء القليلة اللحم قال أبو نصر سأت الاصحى عن اللمى مرة فقال هي شمرة في الشفة ثم سألته ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يَجْعَلُكَ عَنْ مَنَلُوجَةِ الْإِلَاجِ * فِيهَا لَمَى مِنْ لَعْسَةِ الْأَدْعَاجِ

قال أبو الجراح ان فلانة لمتى شتمت او قال بعضهم اللمى الباردا الرقيق وجعل ابن الاعرابي اللمى سوادا والتمى لونه مثل القمع قال ورعما همز وظل اللمى كثيف أسود قال طرفة وتبسم عن اللمى كأن منورا * تخلل حر الرمل بعص له ندى أراد تبسم عن تغر اللمى اللثات فاكثف بالنعوت عن المنعوت وشجرة لمياء الظل سوادا كثيفة الورق قال حميد بن ثور

إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَانَهُ * رَوَاهِبُ أَحْرَمٍ الشَّرَابِ عُدُوبِ

قال أبو حنيفة اختار الرواهب في التشبيه اسواد ثيابهن قال ابن برى صوابه كأنها رواهب لانه يصف ركبا وقبله

ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رُكْبَانَا * إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لَهْنٍ غُرُوبِ

وقوله أحرم من الشراب جعلته حراما وعدوب جمع عاذب وهو الرفع رأسه الى السماء وشجر اللمى الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل اللمى قال ابن الاثير هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقعة أو سواد (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقة اه وظل اللمى بارد ورشح اللمى شديد شمرة الليط صلب ولما شدة ليطه وصلابته وفي نوادر الاعراب اللمة

قوله حكي سيبويه يلى الخ ربما ساد رانه مضارع لمى كرضى وعبارة القاموس وشرحه (و) حكي سيبويه لمى (كرمى) يلى (لميا) بالفتح كذا في النسخ وهو في المحكم لمى كعتى اه كتبه مصححه

في الحشرات ما يجرب به النور يشربه الارض وهي اللومة والنورج وما يؤفم فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئاً تكلم به من قبج وما لا أفه بكلمة مذكور في ما بالهمز (لنا) ابن بربى اللثة بجادى الآخرة قال * من لثة حتى يؤافها نسة * (لها) اللهم واللهوت به ولعبت به وشعلت من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شئ من الله والافى ثلاث أى ليس منه مباح الأهذه لأن كل واحدة منها اذا ناملتها وجدت ماعينة على حق أو ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشئ أهو به لهو أو تاهت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت عن الشئ بالكسر الهى بالفتح لهياً ولهياً اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا رأو تجارة أو لهوا قيل اللهو الطيل وقيل اللهو كل ما تلهى به لها يلهو ولهوا والتهى وألهام ذلك قال ساعدة بن جؤية

فألهاهم بائين منهم كلاهما * به قارت من التبع دميم

والملاهى آلات اللهو وقد تلهى بذلك والاهو والالهية والتلهية ما تلهى به ويقال بينهم الهية كما يقال اجمية وتقديرها فعولة والتلهية حديث تلهى به قال الشاعر

بتلهية آريش بهامهاى * تبد المرشيات من القطين

ولتهت المرأة الى حديث المرأة تلهو ولهوا ولهوا أنتت به وأعجبها قال

* كبرت وأن لا يحسن اللهو أمثالى * وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع للعرب اذا طلع الدلو انسل العفو وطلب اللهو والخلو أى طلب الخلو التزويج واللهو النكاح ويقال المرأة ابن عرفة في قوله تعالى لاهية قلوبهم أى متشاغلة عما يدعون اليه وهذا من لهاعن الشئ اذا تشاغل بغيره تلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أى تشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو لانه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من دد ولا الددمنى والتهى بامرأة فهى لهوته واللهو واللهوة المرأة الملهوت بها وفي التنزيل العزيز لو أردنا أن نتخذ لهم واتخذنا من لدنا أى امرأه ويقال ولدا تعالى الله عز وجل وقال الزجاج * ولهوة اللاهى ولو تظسا * أى ولو تمتى في طلب الحسن وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير اللهو فى لغة أهل حضرموت الولد وقيل اللهو المرأة قال وتأويله فى اللغة أن الولد للهو الدنيا أى لو أردنا أن نتخذ ولدا ذألهو ونلهى به ومعنى لاتخذنا من لدنا أى لا صطفينا مما خلق ولهى به أحبه وعموم ذلك الأول لان حبك الشئ ضرب من اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يشترى اللهو الحديث ليضل عن سبيل الله جاء فى التفسير أن اللهو

الحديث هنا الغناء لانه يلهى به عن ذكر الله عزوجل وكل لعب أهو وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله لعله أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على
 حديث الحق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم بيع المغنبة وشراؤها وقيل إن أهو
 الحديث هنا الشرك والله أعلم وللهي عنه ومنه ولها الهياؤها وأنا وتلهى عن الشيء كله غفل
 عنه ونسيه وترلذ كره وأضرب عنه وألهاه أي شغله وللهي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن
 نسيانك له وغفلك عنه ضرب من الكره ولها به تلهيه أي عائله وتلاهوا أي لها بعضهم ببعض
 الأزهرى وروى عن عمر رضى الله عنه أنه أخذ أربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب
 بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرقها تله ساعة أي
 تشاغل وتعلل والتلهى بالشيء التعلل به والتكث يقال تلهيت بكذا أي تلهت به وأقت عليه
 ولم يفارقه وفي قصيد كعب

وقال كل صديق كنت أمه • لا الهينك إني عنك مشغول

أي لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك وقيل معناه لا أفعلك ولا أعللك فأعمل لنفسك وتقول
 الله عن الشيء أي تركه وفي الحديث في البلل بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان
 إذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل شيء تركته فقد أهيت
 عنه وأنشد الكسائي * الله عنهما فقد أصابك منها * والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصمى لهيت
 من فلان وعنه فإنا للهى الكسائي لهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت
 منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهوت عن الخير على فقول الأزهرى اللهم الصدوق يقال
 لهوت عن الشيء أهولها قال وقول العامة تلهيت ودهوت أهاني فلان عن كذا أي شغلنى
 وأنسانى قال الأزهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة وبالشيء أهو
 أهو الأغير قال ولا يجوز لها ويقولون لهيت عن الشيء أهى أهيا ابن بزرج لهوت ولهيت بالشيء
 أهولها وإذا عبت به وأنشد

خلعت عذارها ولهيت عنها * كما خلع العذار عن الجواد

وفي الحديث إذا استأثر الله بشئ فإنه عنه أي تركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد فلهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بشئ كان بين يديه أي اشتغل ثعلب عن ابن
 الأعرابي لهيت به وعنه كرهته ولهوت به أحببته وأنشد

قوله ابن بزرج لهوت الخ هذه
 عبارة الأزهرى وليس فيها
 أهولها وإنما كتبه مصححه

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فَالَهُ عَنْهَا زَيْبُ * وَلَقَدْ أَطَلَّتْ عَنَابَهَا لَوْنُ عَيْبُ
لَوْنُ عَيْبُ لَوْنُ تَرْضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * دَارُ لَهْيَا قَلْبِكَ الْمُتَمِيمُ * يَعْنِي لَهْوُ قَلْبِهِ وَتَلَهَّيْتُ بِهِ مِثْلَهُ وَهِيَ مَا
تَغْيِرُ لَهْوِي فَعَلَى مِنَ اللُّهُو * أَرْمَانَ لَيْلَى عَامَ آيَلَى وَحَي * أَى هَمِي وَسَدَى وَشَهْوَى وَقَالَ
* صَدَقَتْ لَهْيَا قَلْبِي الْمُسْتَمْتَرُ * قَالَ الْعَجَّاجُ * دَارُ لَهْوٍ وَلِلْمُهَيِّ مَكْسَالُ * جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهْوًا
لِلْمُهَيِّ لِجَلِّ يُعَلِّلُ بِهَا أَى لَمَنْ يُلَهِّي بِهَا الْإِزْهَرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اللَّاهِنِينَ
أَنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرُوا ذَنْبًا وَقِيلَ هُمُ الْبُلَهُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ اللَّاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعَبُوا الذَّنْبَ إِنَّمَا
أَتَوْهُ عَقْلُهُ وَنَسِيَانَا وَخَطَا وَهَمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَوَاضِعْ ذُنُوبَنَا نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
كَعَلْمِهِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَهَّتْ الْإِبِلُ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّتْ بِهِ وَأَنْشَدَ

لَنَا هَضْبَاتٌ قَدْ نَبَّيْنَا كَارِعًا * تَلَهَّى بِعِضِّ النَّجْمِ وَاللَّيْلِ الْبَلَقُ
يُرِيدُ تَرَعَى فِي الْقُرْوِ النَّجْمُ يَبُتُّ وَأَرَادَ بِهِمْ هَضْبَاتُ هَهْنَا بِالْإِبِلِ وَأَنْشَدَ شَمْرَةَ بِنْتُ كِلَابٍ
وَسَاجِيَةَ حَوْرًا يَلْهُو وَإِزَارُهَا * إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ
قَالَ يَلْهُو وَإِزَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُفَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِيُّ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ
لَاهَى الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلا هَى الْغُلَامُ الْفَطَامُ إِذَا دَانَاهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حُلْزَةَ

أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَا جِرَادُ * كُلُّ ابْنٍ هَمٌّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ
قَالَ تَلَهَّى بِهَا رُكُوبُهُ أَيَاها وَتَعَلَّه بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَا تَعْلَمُ أَقْنَى شَسْبَانِي وَأَنْقَضَى * عَلَى مَرِّ لَيْسَلِ دَائِبٍ وَنَهَارِ
يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضِيَ وَأُهْمَامِعَا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَأْهِمَانِ قَرَارِي
قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَتَوِقِفَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْتَلْهَاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنَّ الطَّاحِنَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَلْقَى فِي فَمِ الرَّحَى لَهْوَهُ وَقَفَّ عَنِ الْإِدَارَةِ وَقَفَّهَتْ تَمَّ اسْتَعْمِرَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْأَسْتِيقَافِ
وَالِاتِّظَارِ وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحْمَنِ الْجُبُوبَ لِلطَّاحِنِ قَالَ ابْنُ كَلْبُومٍ

* وَلَهْوُهُمْ أَقْضَاعُهُ أَجْمَعِيَاءُ * وَالْهَى الرَّحَا وَالرَّحَا فِي فَمِ الرَّحَا أَلْقَى فِيهَا اللَّهْوَةَ وَهِيَ مَا يَلْقِيهِ الطَّاحِنُ
فِي فَمِ الرَّحَا يَدُهُ وَالْجَمْعُ لَهَا وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْيَةُ الْآخِرَةُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
وَأَجْرُهَا وَقَالَ أَنَّهُ لَمُعْطَا لَهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى الشَّيْءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* إِذَا مَا بِاللَّهَاضِنِ الْكِرَامُ * وَقَالَ النَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الاصول تبعاً للتهديب والذي
في ديوان النابتة أبناء عذرة
انهم الخ ولعلمه ما روايتان
٥١ مصححه

عظامُ اللّٰه اَبْنَاءُ اَبْنَاءِ عُدْرَةٍ * لَهَا مِمَّ يَسْتَلُوْهُنَّ بِالْجَرَاجِرِ
يقال أراد بقوله عظام اللّٰه أي عظام العطايا يقال ألّهت له لهوة من المائل كما يلهى في حرق
الطاحونة ثم قال يستلوهنّ الهاء للمكارم وهي العطايا التي وصفها والجراجر الخلاقيم ويقال
أراد باللّٰه الاموال أراد أن أموالهم كثيرة وقد استلوهنّ أي استكثر وامنهنّ اوفى حديث عمر
منهم الفاتح فاهلهوة من الدنيا الالهوة بالضم العطية وقيل هي أفضل العطاء وأجرته واللّهوة العطية
ذراهم كانت أو غيرها واشتراه بلهوة من مال أي حقتة واللّهوة الالف من انالدير والدراهم ولا
يقال لغيرها عن أبي زيد واهمّ لها مائة أي قدرها كقولك زهاء مائة وأنشد ابن بري للبحاج

كأنما لها ملن جهر * ليل ورزوغره اذا وعر

واللهاة لغة جراء في الحنك معقمة على عكدة اللسان والجمع لهيات غير اللهاة الهمة المطبقة في
أقصى سقف النعم ابن سيده واللهاة من كل ذي لائق اللممة المشرفة على الخلق وقيل هي ما بين
منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى النعم والجمع لهوات ولهيات ولهيات ولهيات ولهيات
قال ابن بري شاهد اللها قول الرازي

تلقينه في طرق اتم من عل * قدف لها جوف وشدي اعدل

قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق

ذباب طار في لهوات لبت * كذلك الليث يلمتهم الذبابا

وفي حديث الشاة المسومة فبازلت أعر فيها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهاة أخصى
النعم وهي من البعير العربي السقسقة وكل ذي حلق لهاة وأما قول الشاعر

بالل من تمر ومن شيا * ينشّب في المسعل واللهاء

فقد روى بكسر اللام وفتحها في فتحها ثم فعل اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والجمع
عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لها على هاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه
جمع لهاة كما بينا لأن فعله يكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم أضاء وأضاء ومثله من
السالم رجة ورباب ورقة ورباب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ههنا لذهابها على كثير من
النظار قال ابن بري انما قد قوله في المسعل واللهاء للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح
اللام لانه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء * أن نيم ما كولا على الخوا

فقد السعلاء والخواء ضرورة وحكى سيبويه لوى أبوك مقلوب عن لاه أبوك وإن كان وزن لهى فعل
ولاه فعل فله نظير فالواؤه جاء عند السلطان متلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاه إذا دانامته وهالاه
إذا فازمه النضري يقال لاه أخاك يا فلان أى أفعَل به نحو ما فعل بك من المعروف واليه سواء
وتلهات أى نكصت واللاهواء ممدود وموضع ولهوه اسم امرأة قال

أصدوماني من صدود ولاغنى * ولا لاق قلبى بعد لهوة لائق

(لوى) لويت الحبل ألويه ليا فتمته ابن سيده اللى الجدل والتنى لواه ليا والمره لية وجمعه

لوى ككوة وكوى عن أبي علي ولواه فالتوى وتلوى ولوى يده ليا ولوا بانادر على الاصل ثناها ولم
يحك سيبويه لوى يا فيما شذ ولوى الغلام بلغ عشرين وقويت يده فلوى يدي غيره ولوى القدح لوى فهو
لوى والتوى كلاهما اعوج عن أبي حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مسترقه وهما لويان
والجمع ألواء وكسره بعبقوب على ألويه يقال يصف الظمخ بنبت في ألويه الرمل ودكلكه وفعل
لا يجمع على أفعلة وألويانصرنا إلى لوى الرمل وقيل لوى الرمل لوى فهو لوى وأنشد ابن الاعرابي

* يا بخر الثور ونظر بان اللوى * والاسم اللوى مقصور الاصمعي اللوى منقطع الرمله يقال
قد ألويت فأنزلوا وذلك إذا بلغوا لوى الرمل الجوهرى لوى الرمل مقصور منقطع وهو الجدد
بعد الرمله ولوى الحية حواها وهو انطواؤها عن نعلب ولاوت الحية الحية لواء التوت عليها
والتوى الماء في مجراه وتلوى انعطف ولم يجبر على الاستقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق في
السحاب اضطرب على غير جهته وقرن ألوى معوج والجمع لى يضم اللام حكاها سيبويه قال
وكذلك سمعناها من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وخالفوا بابيض لانهما
وقع الاذغام في الحرف ذهب المتوصار كأنه حرف متحرك الأتري لوجاء مع عمى في قافية جازفه هذا
دليل على أن المدغم بمنزلة الصحيح والاقيس الكسر لمجاورتها الياء ولواه ديه ويديه ليا ولوا
وليانا مطلقه قال ذوالرمة في اللبان

تطمين لبياني وأنت مليه * وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

قال أبو الهيثم لم يجي ممن المصار على فعلان الأليان وحكى ابن برى عن أبي زيد قال ليان بالكسر
وهو لغية قال وقد يجي اللبان بمعنى الخبس وضد التسريح قال الشاعر

يلقى غيريكم من غير عسرتكم * بالبذل مطلا وبالتسريح ليانا

وألوى بجوتى ولواى بجدي آياه ولويت الدين وفي حديث المطل لى الواجد يجل عرضه وعقوبته قال

أبو عبيد اللّٰه هو المظلم وأنشد قول الاعشى

يَلْوِي نَبِيَّ دَيْحِي النَّهَارَ وَأَقْتَضَى * دَيْحِي إِذَا وَقَدَّ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

لَوَاهُ غَرِيمُهُ بَدِيْهِ يَلْوِيهِ أَيَاوُأُ صِلَهُ لَوِيًّا فَادْنَمْتَ الْوَاوِي فِي الْبَاءِ وَالْوَوِي بِالشَّيْ ذَهَبَ بِهِ وَالْوَوِي بِمَافِي الْإِنَاءِ مِنْ الشَّرَابِ اسْتَأْثَرَ بِهِ وَعَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ سَادَتْ جَرَمٌ فِي الْبَضِيعِ نَمَانِيَا * يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ

قوله يلووى بعيمات هذا هو الصواب وضبط في ساد وبع وعيسق وفتح الباء من يلووى وهو خطأ كتبه مصححه

يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ أَي يَشْرَبُ مَا هَا فِي ذَهَبَ بِهِ وَالْوَوِي بِهِ الْعُقَابُ أَخَذَتْهُ فطارت به الاصحى ومن أمثالهم أَيَهَاتَ الْوَوِيَّ بِهِ الْعُقَابُ الْمَغْرِبُ كَأَنَّهَا دَاهِيَةٌ وَلَمْ يَنْسِرْ أَصْلَهُ وَفِي الْعِمَّاحِ الْوَوِيَّ بِهِ عِنَقَاءُ مَغْرِبِ أَي ذَهَبَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّ جَبْرِيْلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمٍ لَوْطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ الْوَوِيَّ بِهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ ضَعْفًا كُلِّبِهِمْ أَي ذَهَبَ بِهَا كَمَا يُقَالُ الْوَوِيَّ بِهِ الْعِنَقَاءُ أَي أَطَارَتْهُ وَعَنْ قَتَادَةَ مَثَلُهُ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ الْوَوِيَّ بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَالْوَوِيَّ شَوْبُهُ فَهُوَ يَلْوِي بِهِ الْوَاءُ وَالْوَوِيَّ بِهِمُ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُمْ قَالَ أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ الْوَوِيَّ بِهِمْ * غَيْرَ تَقْوَى اللَّسْمِ قَبْلُ وَقَالَ

وَالْوَوِيَّ شَوْبُهُ إِذَا مَعَّ وَأَسَارَ وَالْوَوِيَّ بِالْكَلَامِ خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَلَوِيَّ عَنِ الْأَمْرِ وَالْوَوِيَّ تَنَاقَلَ وَلَوِيَّتْ أَمْرِي عَنْهُ لِيَاوِيًا نَاطَوِيَّتُهُ وَلَوِيَّتْ عَنْهُ أَنْخَبَرْتُ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَلَوِيَّ فُلَانٌ خَبْرَهُ إِذَا كَتَمَهُ وَالْوَوِيَّ أَنْ تَخَالَفَ بِالْكَلَامِ عَنْ جِهَتِهِ يُقَالُ الْوَوِيَّ يَلْوِي الْوَوِيَّ وَالْوَوِيَّةُ وَالْإِخْلَافُ الْإِسْتِقَاءُ وَلَوِيَّتْ عَلَيْهِ عَطَفَتْ وَلَوِيَّتْ عَلَيْهِ انْتظرت الاصحى لَوِيَّ الْأَمْرَ عَنْهُ فَهُوَ يَلْوِيهِ لِيَاوِيًا وَيُقَالُ الْوَوِيَّ بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَلَوِيَّ عَلَيْهِمْ يَلْوِي إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَجَسَّسَ وَيُقَالُ مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ أَي لَا يَلْتَمِذُ وَلَا يَعْطَفُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوِيَّ خَلْفَ ظُهُورِنَا أَي تَلْوِيَّ يُقَالُ لَوِيَّ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَّجَ وَيُرْوَى بِالْتَحْفِيفِ وَيُرْوَى تَلْوُذًا بِالنَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَالْوَوِيَّ عَطَفَ عَلَى مُسْتَعْيِثٍ وَالْوَوِيَّ شَوْبُهُ لِلصَّرِيحِ وَالْوَوِيَّ الْمَرْأَةُ يَيْدُهَا وَالْوَوِيَّ الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَالْوَوِيَّ إِذَا جَفَّ زَرْعُهُ وَالْوَوِيَّ عَلَى فَعِيلٍ مَا دُبُلٌ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

قوله ولوية والاختلاف الاستقواء كذا بالاصل فلعل في العبارة سقطا ولا يحكم ولا تهذيب هنا و يظهر أنه قوله هذا والاختلاف الاستقواء مقدم من تأخير فسيأى لفظ الاختلاف في بيت استشهاد به في مادة ليا أو رده في التكملة مفسر للاختلاف بالاستقواء فخر كتبه مصححه

حَسْبِي إِذَا تَجَلَّتْ اللَّوِيَا * وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَا

وقال ذو الرمة وحتى سرى بعد الكرى في لويته * أساربع معروف وصرت جناديه

وقد أَلْوِيَّ الْبَقْلُ الْوَوِيَّ أَي ذُبُلُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْوَوِيَّ يُبَيِّنُ الْكَلَامَ وَالْبَقْلُ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَقَدْ لَوِيَّ لَوِيَّ وَالْوَوِيَّ صَارَ لَوِيًّا أَوْ الْوَوِيَّ الْأَرْضُ صَارَتْ لَوِيًّا أَوْ الْوَوِيَّ وَالْوَوِيَّ عَلَى

لفظ التصغير شجرة تنبت حبلا تعلق بالشجر وتتلوى عليها وله في أطرافها ورق مدور في طرفه
تحديد اللوى وجمعه ألواء مكرمة لنبات قال ذو الرمة

ولم تبق ألواء اليماني بقية * من النبت إلا بطن وادر حاحم

والألوى الشديد الخصومة الجدل السليط وهو أيضا المنقرذ المعتزل وقد لوى لوى والألوى الرجل

المجتنب المنقرذ لا يزال كذلك قال الشاعر يصف امرأة

حصان تقصد الألوى * بعينها وبالجميد

والانثى ليماء ونسوة ليمان وان شئت بالتاء ليماءات والرجال ألؤون والتاء والنون في الجماعات لا يتمتع

منهما شيء من أسماء الرجال ونوعتها وان فعل فهو يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه

ومن جعل تأليفه من لام وواو قالوا لوى وفي التنزيل العزيز في ذكر المنافقين لو آروا رؤسهم ولو آقروا

بالتشديد والتخفيف ولويت أعناق الرجال في الخصومة شدد ذلك كثرة والمبالغة قال الله عز وجل

لو آروا رؤسهم وألوى الرجل رأسه ولوى رأسه أماله من جانب

الى جانب وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير رضي الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى

رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا شأه وصرفه ويرى بالتشديد للمبالغة وهو مثل ترك المكريم

والرؤعان عن المعروف وايلاء الجميل قال ويجوز أن يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في

مقابله وإن ابن العاص مشى اليقدسية وقوله تعالى وإن تلوا أو تعرضوا أو ابن قال ابن

عباس رضي الله عنهم ما هو القاضي يكون ليه وإعراضه لاحد الخصمين على الأثر أي تشدده

وصلابته وقد قرئوا وواو واحدة مضمومة اللام من ولئت قال مجاهد أي ان تلوا الشهادة فتقيموها

أو تعرضوا عنها فتركوها قال ابن بري ومنه قول فرعان بن الأعرابي

تعمد حتى ظالموا لوى يدي * لوى يده الله الذي هو غائبه

والتوى وتلوى بمعنى الليث لويت عن هذا الامر اذا التويت عنه وأنشد

إذا التوى بي الأمر أو لويت * من أين أتى الأمر إذا نبت

اليزيدي لوى فلان الشهادة وهو يلويها إليه أو لوى كفه ولوى يده ولوى على أصحابه لويًا ولويًا أو لوى الى

يده ألواء أي أشار بيده لا غير ولويته عليه أي آثرته عليه وقال

ولم يكن ملك القوم ينزلهم * إلا صلصل لائلوى على حسب

أي لا يؤثر بها احد لحسنه به لشدته التي هم فيها ويروي لا تلوى أي لا تعطف أصحابها على ذوي

قوله راحم كذا بالاصل
ولينظر كتبه مصححه

قوله وان فعل الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتأمل كتبه مصححه

قوله ولم يكن الخ هذا هو
الصواب كما ضبط في ملك
وضبط في صل خطأ كتبه

مصححه

الاحساب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تُقسم بالماقنة على السوية وأنشد ابن بربنجون
بنى عامر فلو كان فى لى سدى من خصومة * لوىت أعناق المطي الملاويا
وطريق لوى بعيد مجهول واللوية ماخباة عن غيرك وأخفيسه قال

الاي كاي اللوايدون ضيفهم * والقدر مخبوءة منها نافيها
وقيل هى الشى يخبا للضيف وقيل هى ما تحفت به المرأة زارها وأضيفها وقد لوى لوية والتواها
والوى أى كل اللوية التهذيب اللوية ما يخبا للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد
آرت ضيفك باللوية والنوى * كانت له ولمنله الأذخار

قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول أقعيد له أين لويالك وحوالك الأفتد مينها لينا
أراد أين ما خبا من شمة وقديدة وعرة وما أشبهها من شى يدخر للحقوق الجوهرى اللوية
ماخباة لغيرك من الطعام قال أبو حنيفة الذهلي

قلت لذات النقة النقة * قومي يغدينا من اللوية
وقد اتوت المرأة لوية والولية لغة فى اللوية مقابلة عنه حكاهما كراع قال والجمع الولايات كاللوايا
ثبت القلب فى الجمع واللوى وجمع فى المعدة وقيل وجمع فى الجوف لوى بالكسر يلوى لوى مقصور
فهو لوى واللوى اعوج جاج فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لوى لوى وذب لوى معطوف خلقته مثل
ذب العنز ويقال لوى ذنب الفرس فهو يلوى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج

* كالكر لا تخت ولا فيه لوى * يقال منه فرس ما به لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش لوى ونجمة
لياء ممدود من شاة لى اليزيدى ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها اذا حر كته الباء مع الالف فيها أو أصر
الفرس بأذنه وضراذنه والله أعلم واللوا اللوا الامير ممدود واللوا العلم والجمع ألوية وألويات
الاخيرة جمع الجمع قال * جئتم النواصي نحو ألوياتها * وفى الحديث لواء الحمد يدي
يوم القيامة اللوا الراية ولا يسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر

غداة تساليت من كل أوب * كائب عاقدين لهم لوايا
قال وهى لغة لبعض العرب تقول احميت احتمايا والالوية المطارد وهى دون الأعلام والبنود
وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يُدَّهَر بها فى الناس لان موضوع اللوا شهرة
مكان الرئيس وألوى اللوا عمله وأرفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه وألوى خاط لواء الامير وألوى
اذا أكثر الفنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللباجة لتجدن فلانا لوى

قوله شخت بشين معجة كما
فى مادة كرم من التهذيب
وتعصف فى اللسان هناك
كتبه مصححه

بَعِيدَ الْمَسْتَمِرِّ وَأَنْشُدْ فِيهِ

وَجَدْتِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمَسْتَمِرِّ * أَجَلٌ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

أبو الهيثم الألوى الكثير الملاوى يقال رجل ألوى شديد الخصوصية يتلوى على خصمه بالحق ولا يقرب على شئ واحد والألوى الشديد الاتواء وهو الذى يقال له بالفارسية صعاين ولويت الثوب ألوياً لئلا إذا عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء وفى حديث الاختبارية لآيتين أى تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تشببه بالرجال إذا اعتموا واللواء طائر واللوايا ضرب من الثبت واللوايا ميسم يكوى به ولية مكان بواى عمان والألوى فى معنى اللآى الذى هو جمع التى عن اللحيانى يقال هن اللوى فعلى وأنشد

جَعْتُهُمْ مِنْ أَيْتِي عِزَارٍ * مِنْ أَلْوَى شُرْفِي بِالصَّرَارِ

واللآون جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين فيه ثلاث لغات اللآون فى الرفع واللآين فى الخفض والندب واللآون واللآون واللآى بائبات الياه فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه باللآيات للنساء وبالذنون للرجال قال وان شئت قلت للنساء اللآ بالقصر بلاياه ولا تمد ولا همز ومنهم من يهمز وشاهده بلاياه ولا تمد ولا همز قول الكمي

وَكَانَتْ مِنَ اللَّآ لَا يُغَيِّرُهَا ابْنُهَا * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحْقُ الْأُمُّ غَيْرًا

قال ومثله قول الراجز

فَدُوْحِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ يَنْبِنَا * أُمٌّ أَنْتِ مِنَ اللَّآ مَا هُنَّ عُهُودُ

وأما قول أبي الرئيس عبادة بن طهفة المازنى وقيل اسمه عبادة بن طهفة وقيل عبادة بن عباس

مِنَ النَّقْرِ اللَّآئِي الَّذِينَ إِذَا هُمُ * يَهَابُ اللَّثَامُ حَلْقَةَ الْبَابِ فَتَعْتَعُوا

فانما جاز الجمع بينهما لاختلاف اللفظين أو على الغاء أحدهما ولوى بن غالب أبو قريش وأهل العربية يقولون بالهمز والعامية تقول لوى قال الأزهرى قال ذلك القراء وغيره يقال لوى عليه الأمر إذا عوصه ويقال لواء الله بك بالهمز تلوية أى شؤبهه ويقال هذه والله الشؤهه واللواء ويقال اللوة بغير همز ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصر عما أحدوا الملاوى الثنايا الملتوية التى لا تستقيم واللوة العود الذى يتجر به لغة فى اللوة فارسى معرب كالتية وفى صفة أهل الجنة يجامروهم اللوة أى يجورهم العود وهو اسم له من تجل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف فى أصلية ما وزادتها وفى حديث ابن عمر أنه كان

قوله بالفارسية الخ كذا بالأصل على هذه الصورة وليسأل عنها من علماء الفرس كتبه مصححه قوله واللوايا ضرب الخ وقع فى القاموس مقصورا كالأصل وقال شارحه وهو فى المحكم وكتاب القالى ممدود كتبه مصححه

قوله طهفة الذى فى القاموس طهمة انظر مادة رب س منه كتبه مصححه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخة من نسخ النهاية التي
يوثق بها بالفتح كما ترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فليتنظر ما أخذه كتبه
مصححه

يَسْتَجِبُ بِاللَّوِّ غَيْرِ مَطْرَاةٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ حَافَى فِي وَصِيَّتِهِ أَلْقَى فِي اللَّوِّ قِيلَ لَهُ وَادٍ فِي
جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِعَنَّا اللَّهُ مِنْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوُّ السَّوَاءُ يَقُولُ لَوْ لَفُلَانٌ بِمَا صَنَعَ أَيْ سَوَاءٌ قُلْ
وَاللَّوُّ السَّاعِيَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَوُّ كَلِمَةُ الْحَقِّ وَقَالَ اللَّيْثُ وَاللَّوُّ الْبَاطِلُ وَالْحَوُّ وَالْحَيُّ الْحَقُّ بِقَالَ
فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ أَيْ لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْخَفِيِّ عَنِ نَعْلَبٍ وَاللَّوُّ الْإِلَاحَةُ الشَّدَّةُ وَالضَّرُّ
كَاللَّوِّاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ إِلَيْهِ وَاللَّوِّانُ اللَّوْمُنُ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَزِّمِ عَلَى النَّائِتِ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ قُلْتُ وَلَقَعْتُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي لَامٍ حُرْفِ الْأَلْفِ الْخَفِيْفَةُ وَاللَّاتُ صَمٌّ لِنَقِيْفٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ
هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ قَوْلُهُ مَنْ لَوِيَ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفْتُ وَأَقْبْتُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرْ وَعَلَى آلِهِتِكُمْ قَالَ سِيَبَوِيهِ أَمَا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعَزَى فَإِنَّ
تَمَدُّهَا كَلِمَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ اسْمًا وَكَانَتْ تُنْقَلُ لَوْ وَكَيْ إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا اسْمًا فَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَأَشْبَاهُهَا
الَّتِي لَيْسَ لَهَا دَلِيلٌ بِتَحْقِيرٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا تَنْبِيْهُ أَمَا جَمْعُهَا مَذْهَبٌ مِنْهُ مِثْلُ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَاعَفُ
فَالْحُرْفُ الْاَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْقَى الْأَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى حُرُوكَتِهِ بِشَيْءٍ قَالَ وَصَارَ الْاَسْكَانُ أَوْلَى لِأَنَّ
الْحُرُوكَةَ زَائِدَةٌ فَلَمْ يَكُونُوا يَحْرُكُوا الْاَبْتَدَأَتْ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَجْعَلُوا الْاَذَاهُ مِنَ لَوْ غَيْرِ الْاَوَّاءِ الْاَبْتَدَأَتْ
جَحْرَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ انْتَهَى كَلَامُ سِيَبَوِيهِ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ جَنِّيٍّ أَمَا اللَّاتُ وَالْعَزَى فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ الْاَلَامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَذْهَبِهِ
أَنَّ اللَّاتَ وَالْعَزَى عِلْمَانُ بِمَنْزِلَةِ بَعُوثٍ وَيَعُوقُ وَنَسِيرٍ وَمَنَاةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَامِ فَهَذِهِ كُلُّهَا
أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا مَحْتَاةٌ فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْاَلْفِ وَالْاَلَامِ وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الْصِفَاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ فَصَارَتْ أَعْلَامًا وَأَقْرَبَتْ فِيهَا لَامُ التَّعْرِيفِ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَسْمِيٍّ
رَوَائِحِ الصِّفَةِ فِيهَا فَيُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ فَرُجِبَ أَنْ تَكُونَ الْاَلَامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَيَوْكُذُ زِيَادَتُهَا فِيهَا لَزُومُهَا
إِيَّاهَا كَزُومِ لَامِ الَّذِي وَالْاَنْ وَيَابِهَ فَإِنْ قُلْتُ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو يَدِ الْقَيْسِ قَيْسَةَ وَالْقَيْسَةَ وَالْاَلَاهَةَ وَالْاَلَاهَةَ
وَلَيْسَتْ قَيْسَةَ وَالْاَلَاهَةُ بِصِفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهُنَّ بِمَا وَفِيهَا لَامُ الْاَلَامِ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَيْسَةَ
وَالْقَيْسَةَ وَالْاَلَاهَةَ وَالْاَلَاهَةَ مِمَّا عَتَقَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ أَحَدُهُمَا بِالْاَلْفِ وَالْاَلَامِ وَالْآخَرُ بِالْوَضْعِ
وَالْغَلْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَاتٍ وَلَا عَزَى بِغَيْرِ لَامٍ فَدَلَّ لَزُومُ الْاَلَامِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنَّ مَا هِيَ فِيهِ مِمَّا
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ وَأَنْشُدُ أَبُو عَلِيٍّ

أَمَا وَدِمَاءُ لَا تَزَالُ كَانَهَا * عَلَى قَيْسَةَ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشُدُهُ أَبُو عَلِيٍّ بِنُصْبِ عِنْدَمَا هُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ نَسْرًا بِمَنْزِلَةِ عَمْرٍو وَقِيلَ أَصْلُهَا الْاَلَاهَةُ

سميت باللاهة التي هي الحية ولاوى اسم رجل يعمى قيل هو من ولدي عتوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (ليا) اللية العود الذي يُجتر به فارسي معرب وفي حديث الزبير رضى الله عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالجواز التهذيب الفراء للياء شئ يؤكل مثل الحنص ونحوه وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالجواز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها للياء وفي الصحاح كأنها لياة قال ابن بري صوابه أن يقال كأنها لياة مقشوة وروى عن معاوية رضى الله عنه أنه أكل لياة مقشوة وفي الحديث إن فلانا أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بؤدان لياة مقشوة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لياة ثم صلى ولم يتوضأ للياء بالكسر والمد اللو ياء وقيل هوشى كأنه شديد البياض بالجواز واللياء أيضا مكية في البحر يُخد من جلدتها الترسة فلا يخبك فيها نبي قال والمراد الاقول ابن الاعرابي للياء اللو ياء واحدة لياة ويقال لاصبغة المليحة كأنها لياة مقشوة أي مقشورة قال والمقشوة المقشر وقيل للياء من نبات اليمن وربما نبت بالجواز وهو في خفة البصل وقدر الحنص وعليه قشور رقائق الى السوداء هو يقلى ثم يبدل بشئ خشين كالمليح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقليه (١) أبو العباس للياء مقصورا الارض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال العجاج

نازحة المياه والمستاف * لياة عن ملتس الاخلاف

الذي يتظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) ﴿ (مأى) مَأَيْتٌ فِي الشَّيْءِ أَمَأَى مَأَيًا بِالْعَتِّ وَمَأَى الشَّجَرِ مَا يَطَّلَعُ وَقِيلَ أَوْرَقٌ وَمَأَوْتُ الْجِلْدِ وَالِدُلُوقِ السَّقَاءُ مَأَوًا وَمَأَيْتُ السَّقَاءُ مَا يَأْذُو سَعَتَهُ وَمَدَدَتُهُ حَتَّى يَتَسَعَّ وَمَأَى الْجِلْدِ تَمَأَى تَمْتِئًا تَوْسَعُ وَمَمَاتِ الدُّلُوكِ كَذَلِكَ وَقِيلَ تَمْتِئُهَا مَتَدَادُهَا وَكَذَلِكَ الْوَعَاءُ تَقُولُ تَمَأَى السَّقَاءُ وَالْجِلْدُ فَهُوَ تَمَأَى تَمْتِئًا وَتَمَوَّأَ وَإِذَا مَدَدْتَهُ فَاتَسَعَّ وَهُوَ تَمْتِئُ وَقَالَ

دَلْوٌ تَمَأَى دُبَعَتْ بِالْحَلْبِ * أَوْ بَأَعْمَالِي السَّلْمِ الْمُضْرَبِ * بَلَّتْ بِكَفِي عَزَبٍ مُشْدَبِ

إِذَا تَقَتَّتْ بِالنَّبِيِّ الْأَشْهَبِ * فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

وقال الليث المأى التميمية بين القوم مأيت بين القوم أفستت وقال الليث مأوت بينهم إذا ضربت بعضهم ببعض ومأيت إذا دبت بينهم بالميمية وأنشد

وَمَأَى يَنْهَمُ أَخُونُكَرَاتِ * لَمْ يَزَلْ ذَاغِمَةً مَأَى

(١) قوله أبو العباس للياء مقصور عبارة التكملة في لوى قال أبو العباس للياء بالفتح والتشديد والمد الأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال

نازحة المياه والمستاف

لياة عن ملتس الاخلاف

ذات قيات بينها فياني

وذ كره الجوهري مكسورا

مقصورا وهو خفاف اه كته

مصححه

(٢) قوله الذي يتظر الخ

هكذا في الاصل هنا ولعل

فيه سقطا من الناسخ وأصل

الكلام والمستاف الذي

يتظر ما بعدها كته مصححه

وامرأة ماءة تمامة مثل معاوية ومسته قبله يمأى قال ابن سيده وماي بين القوم مايا أفسدوا

الجوهري ماى ما بينهم مايا أى أفسد قال الججاج

ويعتلون من ماى فى الدخس * بالمأس يرتى فوق كل مأس

والدخس والمأس الفساد وقد عمأى ما بينهم أى فسد وعمأى فيهم الشرفشا واتسع وامرأة ماءة على

مثل ماءة تمامة مقلوب وقياسه ماءة على مثال معاوية ماء السنور عوماء ومات السنور كذلك اذا

صاحت مثل أمت تآموا وقال غيره ماء السنور عوماء كى أبو عمرو وأموى اذا صاح صياح السنور

والمائة عند معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حتى سيبويه مررت برجل مائة ابله قال

والرفع الوجه والجمع مئات وموئن على وزن معون وعي مثل مع وأنكر سيبويه هذه الاخيرة قال

لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف

الهاء فى الجمع لان ذلك بحذف فى الاسم وانما هو عند أبى على المي الجوهري فى المائة من العدد

أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم

يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزا قال ابن برى أصلها

مئى قال أبو الحسن سمعت مئى فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين

الشاطبي اللغوى رحمه الله قال أصلها مئىة قال أبو الحسن سمعت مئىة فى معنى مائة قال كذا

حكاه الثماني فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيأ من الرفع

فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء قال ابن برى يريد مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى

الاشمام على حد قوله تعالى مالك لا تأمنا وقول امرأته من بنى عقيل تغربأ خوالها من البن

وقال أبو زيد انه للعامة

حميدة حالى ولقيط وعلى * وحاتم الطائي وهاب المي * ولم يكن كخالك العبد الدعي

يا كل أزمان الهزال والسني * هنات غير ميمت غير ذكي

قال ابن سيده أراد المي تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تخفف بالله العلي * ان مطبا بال من خير المطي

ومثله قول مزرد

وما زودوني غير سحتي عبادة * وخشمي منها قسي ورائف

قال الجوهري هـ ما عند الاخفش محذوفان مرخان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السنور عوماء
كذا فى الاصل وهو من
المهموز وعبارة القاموس
مواهم من زين اه كتبه مصححه

قوله عباءة فى الصحاح عمامة
كتبه مصححه

تمرة وتمر قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال مئى مثل مئى كما قالوا في جمع لئى وفي جمع بئى
 ثبا وقال في المحكم في بيت مزر راد مئى فَعُول كَحَلِيَةٍ وَحَلِي خَذَفٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ مِئِينَ فَيُحَذَفُ
 النون لو اراد ذلك لكان مئى يباء وأما في غير مذهب سيبويه في من تخمسي جمع مائة كسندرة وسندر
 قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال خمس تمر راد به خمس تمرات وأيضا فان نبات الحرفين لا تجمع هذا
 الجمع أعنى الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وقوله

ما كان حاملكم متورا فادكم * وحامل المين بعد المين والالف

انما اراد المين خذف همزة وأراد الالف خذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئيا في معنى
 مائة حكاه ابن جنى قال وهذه دلالة قاطعة على كون اللام بياء قال ورأيت ابن الاعرابي قد ذهب
 الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مئيه فذكر ذلك لابي علي فعجب منه ان يكون
 ابن الاعرابي يتظر من هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فأضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
 على الجمع كما قال * في حلقكم عظم وقد تخمينا * وقد يقال ثلاث مئيات ومئتين والافراد أكثر
 على شذوذه والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا فيمن ردا اللام مئوى كعوى ووجه
 ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئيه ساكنة العين فلما حذفت اللام تخفيفا جاورت العين ناء
 التانيث فانفتح على العادة والعرف فتميل مائة فاذا رددت اللام فذهب سيبويه ان تقرأ العين
 بهما متحركة وقد كانت قبل الرفع مفتوحة فتقلبها اللام الفاقصيرت قدسيرا مئى فاذا
 أضفت اليها أبدلت الالف واو افقلت مئوى كئوى وأما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى
 فعلة أو فعلة مما لا يجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقولون في الاضافة الى طيبة بطوى
 ويحجج بقول العرب في النسبة الى طيبة بطوى والى زينة زئوى فقياس هذا ان تجرى مائة وان
 كانت فعلة تجرى فعلة فتمقول فيها مئوى فينتقى اللفظان من أصلين مختلفين الجوهرى قال
 سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه ان يقولوا مئين أو مئيات كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة
 الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر
 ومن قال مئين ورقع النون بالتسوين ففي تقديره قولان أحدهما ما فعلين مثل غسلين وهو قول
 الاخفش وهو شاذ والآخر فعيل كسروا لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصي وعصى
 فأبدلوا من الياء نونا وأما القوم صاروا مائة وأما يئهم أنا واذا أتمت القوم بنفسك مائة فقد
 ما يئهم وهم مئيون وأما واهم فهم مئون وان أتمتهم بغيرك فقد أتمتهم وهم مئون الكسائي كان

قوله ما كان حاملكم الخ
 تقدم في أ ل ف وكان
 كتبه مصححه

القوم تسعة وتسعين فأما يئهم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف ألفتهم وكذلك إذا صاروا هم
 كذلك قلت قد أمأوا وألقوا إذا صاروا مائة أو ألقا الجوهرى وأمأيتهم الالف جعلت مائة وأمأت
 الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مائة وأمأيتهم مائة وشارطته مائة أى على مائة عن
 ابن الاعرابى كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذف من آخرها واو وقيل
 حرفاين لا يدرى أو او هو أو ياء واصل مائة على وزن معية خولت حركة الياء الى الهمزة وجمعها
 مآيات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لجاز والمائة أرض منخفضة
 والجمع مأو (منا) متوت في الارض كطوت ومتوت الحبل وغيره متوا ومتيته مددته قال امرؤ
 القيس فأتته الوحش واردة * فتمتى التزعم من يسره

فكانت في الاصل فتمتت فقلبت احدى التات ياء والاصل فيسمت بمعنى مط ومد بالبدال والتمتى
 في نزع القوس مد الصلب ابن الاعرابى أمتى الرجل اذا امتد رزقه وكثر ويقال أمتى اذا طال
 عمره وأمتى اذا مدى مشية فبيضة والله أعلم (محا) محاشى يجمعونه ويجمعها محوا ومحيا اذهب أثره
 الازهرى المحو لكل شئ يذهب أثره تقول أنا المحو والمحاه وطى تقول محيته محيا ومحوا ومحى
 الشئ يمحى المحاه ان فعل وكذلك أمتى اذا ذهب أثره وكره بعضهم أمتى والاجود محى والاصل
 فيه أمتى وأما أمتى فلغة رديئة ومح الوحه يحوه محوا ويحيه محيا فهو محو ومحى صارت الواو
 ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التى هي لام الفعل وأنشد الاصمعي * كإرأيت الورد الممعيما *
 قال الجوهرى وأمضى لغة ضعيفة والماسى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محاشى
 الله به الكفر وأثاره وقيل لانه يحو الكفر ويعقى آثاره باذن الله والمحوا السواد الذى فى القمر كأن
 ذلك كان تبرأ محى والمحوة المطرة تمحو الجذب عن ابن الاعرابى وأصبحت الارض محوة ومحوة واحدة اذا
 تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت وتركت الارض محوة واحدة اذا طبقتها المطر وفى المحكم
 اذا جددت كلها كانت فيها غدران أولم تكن أبوزيد تركت السماء الارض محوة واحدة اذا طبقتها
 المطر ومحوة الدبور لانها تمحو السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام أكثر وقوعها فى كلامهم انما
 هو على الاعيان المرآت فالريح وان لم تكن مرية فانها على كل حال جسم ألا ترى أنها تصادم
 الاجرام وكل ماصدام الجرم جرم لاجماله فان قيل ولم قلت الاعلام فى المعانى وكثرت فى الاعيان
 شحوز يدوجفرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للعاسة وأبدي الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما الأثرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل محوة اسم للدبور لانها تتحو الى اثر وقال الشاعر
 * بحباب محتن الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال محوة غير
 مصروفة قال ابن السكيت هبت محوة اسم الشمال معرفة وأنشد

قَد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْمَجَاحِ * قَد مَرَّتْ بِقِيَةِ الرِّجَاحِ

وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال محوة لانها تتحو الى السحاب وتذهب بها ومحوة ربح
 الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الف ولا م قال ابن بري أنكروا
 على بن حمزة اختصاص محوة بالشمال لكونها تنقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في
 الجنوب وأنشد لراعش

تُمْ قَاوَا عَلَى الْكِرِيهَةِ وَالصَّبْرِ * رِكَا تَنْقَشِعُ الْجَنُوبُ الْجَهَامَا

ومحواسم موضع بغير الف ولا م وفي المحكم والمحواسم بلد قالت الخنساء

لَتَجْرِي الْخَوَادِثُ بَعْدَ الْقَتْلِ * مُغَادِرًا بِالْمَحْوِ أَدْلَالَهَا

والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمور الله تجرى على أذلالها أى على تجاريتها
 وطرقها والمخعة خرقه يرال بها المني ونحوه (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تخيبت
 اليه أى اعتذرت ويقال تخيبت اليه وأنشد الاصمعي

قَالَ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخْجُ * وَلَمْ تُرَاقِبْ مَا عَمَّا فَتَخَّجَهُ

مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ آضٍ مِنْ نَشِيخِهِ * أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرِيخِهِ

قال ابن بري صواب انشاده

مَا بِالْشَيْخِ آضٍ مِنْ نَشِيخِهِ * أُرْزِعَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسْخِيهِ

وقال الاصمعي اتخى من ذلك الامر اتخاء اذا خرج منه تأمنا والاصل اتخى الجوهرى تخيبت من
 الشئ واتخيت منه اذا تبرأت منه وتخرجت (مدى) أمدى الرجل اذا أسن قال أبو منصور
 هو من مدى الغاية ومدى الاجل منتهاه والمدى الغاية قال رؤبة

مُسْتَبَّهٌ مِثْلُ نَبَاهُوهُ * إِذَا الْمَدَى لَمْ يَدْرَ مَا مِيدَاؤُهُ

وقال ابن الاعرابي الميداؤ مفعول من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدرى ما ميداؤ هذا الامر
 يعنى قدره وغايته وهذا ميداؤ ارض كذا اذا كان يحذائها يقول اذا سار لم يدرا ما مضى أكثر أم
 ما بقى قال أبو منصور قول ابن الاعرابي الميداؤ مفعول من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيفعال من

المدى كانه مصدر مآدى مبداء على لغة من يقول فاعلت فيعالاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم ودتيما أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل مدى أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدشر أى طوله والسدى المخلى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أى ذلك لهم أبدا ما كان النهار والليل مدى أى محلى أراد ما ترك الليل والنهار على حاله وما وذلك أبدا إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدره تد البصر أيضا عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يُغفر له مدى صوتيه المدى الغاية أى يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعته في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أى ان المكان الذى ينتهى اليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له وهو معنى مدى البصر ولا يقال مد البصر وفلان أمدى العرب أى أبعدهم غاية في الغزو عن الهجرى قال عقيل تقوله واذا صح ما حكاه فهو من باب أحكك الشاتين ويقال تمدى فلان في غيئه اذا لحق فيه وأطال مدى غيئه أى غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمدى بي أى يطاول ويتأخر وهو يتناعل من المدى وفي الحديث الآخر لو تمدى بي الشهر لو وصلت وأمدى الرجل اذا سقى لينا فأكثر والمدية والمدية الشفرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدية فاذا جمعوا كسروا وآخرون يقولون مدية فاذا جمعوا ضموا قال وهما مطرد عند سبويه لدخول كل واحد منهما على الأخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها الثالثة عن ابن الاعرابى قال الفارسى قال أبو اسحق سميت مدية لانهم انقضوا المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله انالاقوال العدو غداً وليست معنأمدى هى جمع مدية وهى السكين والشفرة وفي حديث ابن عوف ولانقلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فبنتم حدكم فاستعاره لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الاعرابى وأنشد

أرى واحدى سيتها مدية * إن لم نصب قلباً أصابت كنية

والمدى على فعيل الحوض الذى ليست له نصاب وهى حجارة تُنصب حوله قال الشاعر

* اذا أميل في المدى فاضا * وقال الراعى يصف ماء ورده

أثرت مدية وأثرت عنه * سوا كن قد تبوان الحصوبا

والجمع أمديه والمدى أيضا جدول صغير يسيل فيه ما هرب من ماء البئر والمدى والمدى ما سأل من فروغ الدلو يسمى مديا مادام يمد فاذا استقر وأثن فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذى

قوله ومدية القوس الى قوله في الشاهد واحدى سيتها مدية ضبط في الاصل بفتح الميم من مدية فى الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمدية بالفتح كبد القوس وأنشد البيت وعبارة الصاغاني في التكملة والمدية بالضم كبد القوس وأنشد البيت اه كتبه مصححه قوله والمدى والمدى ما سأل الخ كذا في الاصل مضبوطا وبحر الثاني اه

يسيل من الحوض ويحبب فلا يقرب والمذى من المكيل معروف قال ابن الاعراب هو ميكال
صَحْمٌ لاهل الشام وأهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى ميكال يأخذ جرياً وفي الحديث أن
علياً رضي الله عنه أجرى للناس المدين والمدين والقسطين فالمديان الجريان والقسطان قسطان من
زيت كل يرزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع الجوهرى المذى القفيز الشامى وهو غير المذ قال ابن برى المذى ميكال لاهل الشام يقال له
الجرب يسع خمسة وأربعين رطلاً والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
البر بالبرمذى بمذى أى ميكال بميكال قال ابن الاثير والمذى ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر
مكوكاً والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة
والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والفعل بالفتح مذياً وأمذى بالالف مثله وهو أرق ما يكون من
النفطة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال
مذى وأمذى ومذى قال والاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلاً مذياً
فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء أى كثير
المذى قال ابن الاثير المذى بسكون الذال مخفف البياض البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند
ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء والمذا فعلاً للمبالغة
في كثرة المذى من مذى بمذى لا من أمذى وهو الذى يكثرمذيه الأموى هو المذى مشدود وبعض
يخفف وحكى الجوهرى عن الاصمعي المذى والودى والمنى مشدودات وقال أبو عبيدة المنى وحده
مشدود والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النفطة وقال علي بن جزلة المذى مشدد

قوله وهو المذا والمذى مثل
العمى كذا فى الاصل بلا ضبط
ولا تهذيب عندنا هنا
كتبه مصححه

قوله تمذى اذا سخمت البيت
ككذا فى الاصل ولتحرر
ألفاظه ومعناه فليس عندنا
من الكتب ما يساعده على
ضبطه اه مصححه
قوله والمذا من النفاق الخ
كذا هو فى الاصل مضبوطا
بالكسر كالصباح وفى
القماموس والمذا كسماً
وكذلك ضبط فى التكملة
مصرحاً بالفتح وقدروى
بالوجهين فى الحديث
اه كتبته مصححه

اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكر يمذى وكل أمتى تقذى وأنشد ابن برى للاخلط
تمذى اذا سخمت من فمل أذرعها * وتدرم اذا مابلها المطر
والمذى الماء الذى يخرج من صنوبر الحوض ابن برى المذى أيضاً مسيل الماء من الحوض قال
الراجز
لمأراها ترشفت المذياً * صبح العسيف واشتكى الونيا
والمذية أم بعض شعراء العرب يعبر بها وأمذى شرابه زاد فى مزاجه حتى رقى جداً ومذيت فرسى
وأمذيته ومذيته أرسلته يعرى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتركهم يلاعب بعضهم بعضاً
والمذا المماذاة وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من النفاق
وهو الجمع بين الرجال والنساء الزناسمى مذاء لأن بعضهم يمذى بعضهم المذا قال أبو عبيدة المذا أن

يُدخِل الرجل الرجلَ على أهله ثم يُخَلِّمهم يُمَازِي بعضهم بعضاً وهو مأخوذ من المَازَى يعني يجمع بين
الرجال والنساء ثم يُخَلِّمهم يُمَازِي بعضهم بعضاً مَازَاً ابن الأعرابي أمَازَى الرجل وماذَى إذا قاده على
أهله مأخوذ من المَازَى وقيل هو من أمَازَى فرسي ومَازِيته إذا أرسلته يري وأمَازَى إذا أشهد قال
أبو سعيد فيما جاء في الحديث هو المَازَاة بفتح الميم كأنه من اللين والرخاوة من أمَازَى الشراب إذا
أكثر من مزاجه فذهبت شدته ووروى المذال باللام وهو مذكور في موضعه والمَازَاة
البيائة والذئب الذي يذيت نفسه على أهله فلا يزال ما يئال منهم يقال ذاب يذيت إذا فعل ذلك
يقال انه لذئب بين المَازَاة قال وليس من المَازَى الذي يخرج من الذكر عند الشهوة قال أبو منصور
كأنه من مَازَى فرسي ابن الأنباري الوذَى الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد
جامع قبل ذلك أو نظير يقال ودى يدى وأودى يودى والاول أجود والمَازَى ما يخرج من ذكر الرجل
عند النظر يقال مَازَى يَمَازِي وأمَازَى يَمَازِي والاول أجود والمَازَى العسل الأبيض والمَازِيَّةُ
الخجوة السهلة السلسة شبت بالعسل ويقال سُميت مَازِيَّةً لئِنَّها يقال عسل مَازَى إذا كان لينا
وسميت الخجوة سَخَامِيَّةً لئِنَّها أيضا ويقال شعر سَخَامٌ إذا كان لينا الأصمعي المَازِيَّةُ السهلة اللَّيِّنَةُ
وتسمى الخجوة مَازِيَّةً لسهولتها في الخلق والمَازَى المرأيا واحدها مَازِيَّةٌ وتجمع مَازِيًا ومَازِيَاتٍ ومَازِي
ومَازَاة وقال أبو كبير الهذلي في المَازِيَّةِ فجعلها على فَعِيلَةٍ

ويبيض وجهك لم تحل أسراره * مثل المَازِيَّةِ أو كَشَفَ الأنضِرِ

قوله كشف الأنضرفي
التسكله ووروى كشف
الأنضرفي كون الذهب
اه وقد وقع في ماله تضر
ضبط الأنضرفي الضاد
والصواب ضمها كما هنا اه
كتبه مصححه

قال في تفسير المَازِيَّةِ المرأة ويروي مثل الوذيلة وأمَازَى الرجل إذا تجرَّفى المَازَاة وهي المرأى والمَازِيَّةُ
المرأة الجَازِيَّةُ والمَازِيَّةُ من الدروع البيضاء ودرع مَازِيَّةٌ سهلة لئِنَّه وقيل لبيضا والمَازِيَّةُ السلاح
كالم من الحديد قال ابن شميل وأبو خيرة المَازِيَّةُ الحديد كله الدرع والمَعْقَرُ والسلاح أجمع ما كان
من حديد فهو مَازِيَّةٌ قال عنتره

يَمشون والمَازِيَّةُ فوق رؤسهم * يَتَوَقَّدُونَ نَوَقْدَ النَجْمِ

ويقال المَازِيَّةُ خالص الحديد وجيده قال ابن سيده وقضينا على ما لم تظهر بأوه من هذا الباب بالياء
لكونها لا ماع عدم م ذ و والله أعلم (مرا) المرؤ حجارة يبيض برقة تكون فيها النار
وتُقدح منها النار قال أبو ذؤيب

قوله الواهب الادم وقع
البيت في مادة جلع محر فافيه
لفظ الصلاب بالهلاب
واجتث مبنيا للقاعل
والصواب ما هنا اه
كتبه مصححه

الواهب الأدم كالمرو والصلاب اذا * ما حاردا الخور واجتث المجاليج

واحدتها مر وثوبها سميت المرؤ بمكة شرفها الله تعالى ابن شميل المرؤ حجارة يبيض رقيق يجعل منها

المطائر يذبح بها يكون المروءة منها كما أنه البرد ولا يكون أسود ولا احمر وقد يقدح بالبحر الاحمر فلا
يسمى مروءاً قال وتكون المروءة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال شهر وسألت عنها أعرابيا
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو خيرة المروءة الجرا لا يبيض
الهش يكون فيه النار أبو حنيفة المروءة اصل الحجارة وزعم أن النعام يتلعه وذكروا أن بعض المملوك
يحب من ذلك ودفعه حتى أشمده إياه المدعى وفي الحديث قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا
صيدا وليس معه سكين أيدمخ بالمروءة وشبهه العصا المروءة حجر أبيض براق وقيل هي التي يقدح
منها النار ومروءة المسعى التي تذكروا مع الصفا وهي أحد رأسية اللذين ينتهي السعي اليهما سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار المروءة نفسها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما اذا
رجل من خلقي قد وضع مروءة على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام لقيه عند ابحار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فأما المراء يضم الميم فهو داء يصيب النخل
والمروءة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز ان الصفا والمروءة من شعائر الله والمروءة حجر
طيب الريح والمروءة ضرب من الرياحين قال الاعشى

واس وخيري ومروءة ومسقى * اذا كان هتزن ورحت تحتمها

ويروى وسوسن ومسقى هو المرزجوش وهتزن عيبلهم والخشم السكران ومروءة مدينة
بفارس النسب اليها مروءى ومروءى ومروءى الاخيرتان من نادره عدول النسب وقال
الجوهري النسبة اليها مروءى على غير قياس والثوب مروءى على القياس ومروءان اسم رجل
ومروءان جبل قال ابن دريد أحسب ذلك المروءة الارض أو المفازة التي لا شيء فيها وهي قعولة
والجمع المروءى والمروءيات والمرارى قال ابن سيده والجمع مروءى قال سيبويه هو بمنزلة صمغ
وليس بمنزلة عمونل لان باب صمغ أ كثر من باب عمونل قال ابن بري مروءة عند سيبويه
قعولة قال في باب ما تقلب فيه الواو يا نحو أعزيت وعازيت وأما المروءة فبمنزلة الشجوة وهما
بمنزلة صمغ ولا يتبع لهما على عمونل لان فعلا أكثر من مروءة اسم أرض بعينها قال أبو حية
القمي ومأمغرل يحنولا تحل أئعت * لها بحرورة الشروخ الدوافع

التهديب المروءة الارض التي لا يهتدى فيها الا للحريث وقال الاصمعي المروءة قفر مستو
ويجمع مروءيات ومروءى والمرى مسخ ضرع الناقة لتدر مري الناقة مروءة مسخ ضرعها للذرة
والاسم المرية وأمرت هي درابنها وهي المرية والمرية والضم أعلى سيبويه وقالوا حلبت امرية

قوله وخيري هو بكسر الخاء
كما ترى صرح بذلك المصباح
وغيره وضبط في مادة خير
من اللسان بالفتح خطأ كتبه

صحه

بعض ما في نسخة
بعض ما في نسخة
بعض ما في نسخة
بعض ما في نسخة

بعض ما في نسخة
بعض ما في نسخة
بعض ما في نسخة
بعض ما في نسخة

لا تريد فعلا ولا ولكنك تريد نحو أمن الدرّة الكسائي المرى الناقة التي تدعى من يمسح ضرعها
 وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت وجمعها مرايا ابن الانباري في قولهم ماري فلان فلانا
 معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ما خوذ من قولهم مريت الناقة اذا مسحت ضرعها
 لتدري أبو زيد المرى الناقة تملب على غير ولد ولا تكون مرياً ومعها ولدها وهو غير مهموز وجمعها
 مرايا وفي حديث عدى بن حاتم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
 شئت من رواه امره فمعناه سبيله وأجره واستخرج به ما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن
 رواه امره أي سبيله واستخرج به من مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدري وروى ابن الاعرابي
 مري الدم وأمره اذا استخرج به قال ابن الاثير وروى امر الدم من ماري تورأذا جرى وأماره غيره
 قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
 أمر رراء بن مظهرين ومعناه اجعل الدم يترأ أي يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون
 قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الاثر حديث عائكة * مري وبالسيوف المرفقات دماءهم *
 أي استخرج جوها واستدردوها ابن سيده مري النسي وأمره استخرج به والريح تمرى
 السحاب وتمرته تستخرج به وتسترده ومرت الريح السحاب اذا أنزلت منه المطر وناقة مري
 غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عند بعضي فاعله ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدري
 بالمرى على يد الحالب وقد أمرت وهي تمر والممرى التي جمعت ماء الفعل في رحها وفي حديث
 نضله بن عمرو انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم تمرين هي تشبه مري بوزن صبي وروى مريتين تشبه
 مرية والمرى والمرية الناقسة الغزيرة الدرمن المرى ووزنها فعل أو فعول وفي حديث الاحنف
 وساق معه ناقة مرياً ومريبة الفرس ما استخرج من بحره فدر ذلك عرفه وقد مره مرياً ومري
 الفرس مرياً اذا جعل يمسح الارض بيده أو رجليه ويجرها من كسر أو ظلع التهذيب ويقال
 مري الفرس والناقسة اذا قام أحدهما على ثلاث ثم بحت الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة
 وأنشد اذا حط عنها الرجل ألقت برأسها * الى شذب العيدان أو صفت تمرى
 الجوهري مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المرية بالكسر
 وقد يضم ومري الفرس بيده اذا حركها على الارض كالعابث ومره حقه أي بجمده وأنشد
 ابن بري ما خلف منك يا أسماً فاعتري * معنة الليت تمرى نعمة البعل
 أي تجدها وقال عرفطة بن عبد الله الأسدي

أَكَلْ عِشَاءً مِنْ أُمَّيَّةٍ طَائِفٌ * كَذَى الدِّينَ لَا يَمِيرِي وَلَا هُوَ عَارِفٌ

أى لا يجحد ولا يعترف وما ريت الرجل أماريه مرا إذا جادته والمزية والمزية الشك والجدل بالكسر والضم وقرئ بهم ما قوله عز وجل فلا تك في مريبة منه قال ثعلب هما الغتان قال وأما مريبة الناقة فليس فيه الا الكسر والضم غلط قال ابن بري يعنى مَسَحَ الضَّرْعَ لِتَدْرَأَ النَّاقَةَ قال وقال ابن دريد مريبة الناقة بالضم وهى اللغة العالية وأنشد

شَامِدًا تَبَى الْمُسَّ عَلَى الْمَرْ * يَهْ كَرَاهًا بِالصَّرْفِ ذَى الطَّلَاءِ

شبه بناقة قد سميت بدنتها أى رفعتها والصرف صبغ أحمر والطلاء الدم والامتراة فى الشئ الشك فيه وكذلك التمارى والمرء المماراة والجدل والمرء أيضا من الامتراة والشك وفى التنزيل العزيز فلا تمارفهم الأمرء ظاهرا قال وأصله فى اللغة الجدال وأن يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعانى الخسومة وغيرهما من مريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت لبنها وقد مرادها ممرارة وميراء وأمترى فيه وعمارى شك قال سيبويه وهذا من الأفعال التى تكون للواحد وقوله فى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشارى ولا يمارى يشارى يستشرى بالشر ولا يمارى لا يذافع عن الحق ولا يردد الكلام وقوله عز وجل أفتتارونه على ما يرى وقرئ أفتتارونه على ما يرى فمن قرأ أفتتارونه فعناه أفتجاد لونه فى أنه رأى الله عز وجل بقلبه وأنه رأى الكبرى من آياته قال الفراء وهى قراءة العوام ومن قرأ أفتتارونه فعناه أفتجدونه وقال المبرد فى قوله أفتتارونه على ما يرى أى تدفعونه عما يرى قال وعلى فى موضع عن وما ريت الرجل وما رتة إذا خالفته وتكلمت عليه وهو مأخوذ من مرار القتل ومرار السلسله تلوى حلقها إذا جرت على الصفا وفى الحديث سمعت الملائكة مثل مرار السلسله على الصفا وفى حديث الاسود أنه سأل عن رجل فقال ما فعل الذى كانت أمه أنه تشاره وعمارىه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تماروا فى القرآن فإن مرأفیه كثر المرء الجدال والتمارى والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة ممرارة لان كل واحد منهما يستخرج ما عنده صاحبه ويمتريه كما يمتري الخالب اللبن من الضرع قال أبو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف فى التأويل ولكنه عندنا على الاختلاف فى اللفظ وهو أن يقرأ الرجل على حرف فيقول له الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد أنزلهما الله عز وجل كليهما وكلاهما منزل مقروبه يعلم ذلك بحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة أحرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءه صاحبه لم يؤمن أن

قوله شبه أى الشاعر الجرباه بناقة الخ كما يؤخذ من مادة ش م ذ كتبه مصححه

قوله وفى حديث الاسود كذا فى الاصل ولم نجد له الا فى مادة مرر من النهاية بلفظ تماره وأشار اه كتبه مصححه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أُخْرِجَهُ إِلَى الْكُفْرَانِ فِي حَرْفِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
والتكثير في المراة ليزدانا بان شياء منه كثر فضلا عما زاد عليه قال وقيل إنما جاء هذا في الجدال والمراة
في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الآهواء والآراء
دون ما تفتنه من الأحكام وأبواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من
العلماء رضي الله عنهم أجمعين وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهورا للحق ليقبح دون
الغلبة والتعجز الليث المرية الشك ومنه الامتراء والتماري في القرآن يقال تماري يتماری تماریا
وامتري امترا اذا شك وقال الفراء في قوله عز وجل فباي الاء ربك تماري يقول بأي نعمه ربك
تكذب أنما ليست منه وكذلك قوله عز وجل فتماروا بالنذر وقال الزجاج والمعنى أيها الانسان
بأي نعمه ربك التي تدلك على أنه واحد تتشكك الاصمعي القطاة المارية بتشديد الياء هي المنساء
المكترة للعم وقال أبو عمرو والقطاة المارية بالتخفيف وهي لؤلؤية اللون ابن سيده المارية
بتشديد الياء من القطا المنساء وامرأة مارية بيضاء براقه قال الاصمعي لأعلم أحد أني بهذه
اللفظة الا ابن أحمرو لها أخوات مذكورة في مواضعها والمرى رأس المعدة والسكرش اللازق
بالحلقة ومنه يدخل الطعام في البطن قال أبو منصور أقراني أبو بكر الايادي الماري لابن عبيد
فهمز به لا تشديد قال وأقرانيه المنذري الماري لابن الهيثم فلم يمزه وشدد الياء والماري ولد البقرة
الابيض الاملس والممريه من البقر التي لها ولد ماري أي براق والمارية البراقه اللون والمارية
البقرة الوحشية أنشدا أبو زيد لابن أحمرو

مَارِيَةٌ لَوْلَوْ أَنَّ اللَّوْنَ أَوْرَدَهَا * طُلُّ وَبَسَّ عَنْهَا فَرَقَةً دَخَصِرُ

وقال الجعدي

كَمْ مَرِيَّةٍ قَرَّدَ مِنَ الْوَحْشِ حُرَّةَ * أَنْامَتْ بِنْدَى الدَّيْنِ بِالصَّيْفِ جُودْرَا

ابن الاعرابي المارية بتشديد الياء ابن بزرج الماري الثوب المخلق وأنشد

* قَوْلَا لِذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِي * وَيَقَالُ مَرَاهُ مِائَةٌ سُوِّطٌ وَمَرَاهُ مِائَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا نَقَدَهُ بِأَهَائِهِ وَمَارِيَةٌ
اسم امرأة وهي مارية بنت أرقم بن نعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن
عمرو بن يحيى بن عامر وبنها الحرث الاعرج الذي عنه حسن بقوله

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبِيهِمْ * قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وقال ابن بري هي مارية بنت أرقم بن نعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو من بني عامر وهو

هذا هو المراد بالمارية
المارية المارية بتشديد الياء
المارية المارية بتشديد الياء
المارية المارية بتشديد الياء

قوله أوردها كذا بالاصل
هنا وتقدم في بنس أودها
وكذلك هو في المحكم هناك
غير أنه تحرف في تلك المادة
من اللسان مارية بماوية
كتبه مصححه

ماء السماء بن حارثة وهو العطر يف بن امرئ القيس وهو البطر يق بن ثعلبة وهو البهلون بن مازن
وهو الشداخ واليه جماع نَسب عَسَّان ابن الأزدهى القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن
عمر وعز يقيماء وفي المثل خذوه ولو بقرطى مارية يضرب ذلك مثلاً في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال
وكان في قرطها ما تنادينار والمري معروف قال أبو منصور لا أدري أعرابي أم دخيل قال ابن سيده
واشنته أبو علي من المري فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكرة الجوهرى
هنالك ابن الاعراب المري الطعام الخفيف والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب
وجمع المرأة مراء مثل مراع والعوام يقولون في جمعها مراء وهو خطأ والله أعلم (مزا) مزا
مزا واتكبر والمزور والمزوية في كل شيء التمام والكمال وتمازى القوم تفاضلوا ومزيتة عليه
فصلته عن ابن الاعرابي وأباها ثعلب والمزيتة الفضيلة يقال له عليه مزيتة قال ولا يبنى منه فعل
ابن الاعرابي يقال له عندي فتية ومزيتة إذا كانت له منزلة ليست لغیره ويقال أفقيته ولا يقال
أمزيتة وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزاياها أي على مواقعها التي
يتصب عليها متقدّم ومتأخر ويقال لفلان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عتي مازية العام
وقاصية وكالبية وزاكية وقد فلان عني مازياً أو متمزياً أي مخالفاً بعيداً والمزيتة الطعام يخص
به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجهما أمسوها مسوا كلاهما إذا
أدخلت يدك في حياهما فنقيته الجوهرى المسمى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في
مسط يقال مساه يمسيه قال رؤبة * بسطو على أمك سطو الماسي * قال ابن بري صوابه فأسط
على أمك لأن قبله * ان كنت من أمرك في مسماس والمسماس اختلاط الأمر والتباسه قال
ذوالرمة مستن أيام العجور وطول ما * خبطن الصوى بالنعلات الرواعف
ابن الاعرابي يقال مسى يمسي مسياً إذا ساء خلقه بعد حسن ومسوا أمسى ومسى كله إذا وعدك
بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها والمسى لغة في المسوا إذا مسط
الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والفرس ومسيت عليه أمسى فمهما إذا سطوت
عليها وهو إذا أدخلت يدك في رجهما فاستخرجت ماء الفعل والولد وفي موضع آخر استلاماً للفعل
كرهية أن تحمل له وقال اللحياني هو إذا أدخلت يدك في رجهما فنقيته بالأدري أمن نطفة أم من
غير ذلك وكل استلال مسمى والمساة ضد الصباح والأمساء بفتح الأصباح قال سيبويه قالوا
الصباح والمساة كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباحاً مسمى مسمى وصباح مساء مضاف حكاه

قوله المري الطعام كذا
بالاصل مهموزا وليس هو
من هذا الباب وقوله المري
الرجل كذا في الاصل بلا
ضبط ولعله بوزن ما قبله
كتبه مصححه

قوله في مسماس ضبط
في الاصل والصباح هنا وفي
مادة م من س بفتح الميم كما ترى
ونقله الصاغاني هناك عن
الجوهرى مضبوطاً بالفتح
وأشده هنا بكسر الميم
وعبارة القاموس هناك
والمسماس بالكسر
والمسمسة اختلاط الخ ولم
يتعرض الشارح له كتبه
مصححه

سيمويه والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال العجاني يقولون اذا تطير وامن الانسان وغيره مساءً
الله لا مساءً ولو ان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح
والممسي كالصبح وأمسينا ممسي قال أمية بن أبي الصلت

الحمد لله ممسانا ومصبحنا * بالخير صبحنا ري ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

نضي الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسي رهاب مبتل

يريد صومعته حيث يعمى فيها والاسم المسمى والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سعة * والمسي والصبح لأفلاح معه

ويقال أتيته لمسي خامسة بالضم والكسر لغة وأتيته مسيأنا وهو نضغير مساء وأتيته أصبوحه

كل يوم وأمسية كل يوم وأتيته مسي أي أمس عند المساء ابن سيده أتيته مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسيته وجته مسيانات كقولك مغربان نادر ولا يستعمل الاظرفا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت اي كيف

أنت في وقت المساء ومسيت فلانا قلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله

* حتى اذا ما مسجت وأمسيجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جلدنا

شبهها بالتصح له القافية والوزن قال ابن جنى وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رميت

وعزبت رميت وعزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيبت الأتري

أنه لما أبدل الياء من أمسيبت جيما والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو صححها كما يجب في الجسيم ولذلك قال أمسيجا فدل على أن أصل عزأعزو وقال أبو

عمرو لقيت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحده وأنشد لمراس

أداورها كيمائين وانني * لآلتي على العلاب منها التماسيا

ويقال مسيت الشيء مسيا اذا تزعته قال ذو الرمة

يكد المراح العرب يمسى غروضها * وقد جردا لكف مورالموارك

وقال ابن الاعرابي أمسى فلان فلانا اذا أعانته بشي وقال أبو زيد يركب فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسي فلان فلانا اذا جحز منه وساماه اذا فخره ورجل ماس على مثال

ماس لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيته مسي أمس كذا
ضبط في الاصل مسي بضم
فكسر فشد كآزى وحرره
كتبه مصححه

وهو قوله
وهو قوله
وهو قوله
وهو قوله

ويقال ما أمسأه قال الأزهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار وها وروها وروها ومثله رجل شاكى السراح
 وشاك قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسياً وهو مهموز في الأصل ويقال رجل
 ماس أي خفيف وما أمسأه أي ما أخفقه والله أعلم (مشى) المشى معروف بمعنى يمشى مشياً
 والاسم المشية عن اللحياني وشمى وشمى تشبیه قال الخطيب
 عفاً سحلاً من سلمى خامرة * شمى به ظلمته وجأ ذره
 وأشد الاخش للشمخ

ودوية فخر شمى نعامها * كشمى النصارى في خفاف الأرنج

وقال آخر * ولا تمشى في فضاء بعدا * قال ابن بري ومثله قول الآخر

شمى به الدرماة تسحب قصبها * كأن بطن حبل ذات أونين متمم

وأمسأه هو وشمأه وشمئت فيه جميعاً الكأ من المشية ضرب من المشى إذا مشى وحكى سبيويه
 أتيته مشياً جاؤا بالمصدر على غير فقه له وليس في كل شيء يقال ذلك إنما يحكى منه ما سمع
 وحكى اللحياني أن نساء الأعراب يقطن في الأخذ أخذته بدياء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال
 في تمشاء ثم فسره فقال التمشاء المشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل إلا في الأخذ وكل مستمر
 ماش وإن لم يكن من الحيوان فيقال قد مشى هذا الأمر وفي حديث الناسم بن محمد في رجل نذر
 أن ينج ماشياً فأعيا قال يمشى ماركب ويركب ماشى أي أنه يتقدم لوجهه ثم يعود من قابل فيركب
 إلى الموضع الذي عجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ماركب فيه من طريقه والمشاء
 الذي يمشى بين الناس بالنميمة والمشاة الوشاة والمشية الأبل والغنم معرفة والجمع المواشي اسم
 يقع على الأبل والبقر والغنم قال ابن الأثير وأكثر ما يستعمل في الغنم وشمئت مشاء كثرت
 أولادها ويقال مشت إبل بنى فلان تمشى مشاء إذا كثرت والمشاء النماء ومنه قيل المشية وكل
 ما يكون سائمة للنسل والقنية من إبل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاء النماء والكثرة
 والتناسل وقال الراجز

منلى لا يحسن قولاً ففعلنى * العير لا يمشى مع الهملع * لأن امرئى بينات أسقع

يعنى الغنم وأسقع اسم كبش ابن السكيت المشية تكون من الأبل والغنم يقال قد أمشى
 الرجل إذا كثرت ماشيته وشمئت المشية إذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هذا هو
 الصواب وتعرفت مع بعل
 في هملع بل فيها هنالك ما يفيد
 رواية مع كنبه مصححه

فَكُلُّ قَرْيَةٍ وَمَقَرَّتِ الْفِ * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينِ

وَكُلُّ قَيْ وَأَنْ تَرَى وَأَمْشَى * سَتَجْلِبُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنُ

وَكُلُّ قَيْ بِمَا عَمِلَتْ يَدَاهُ * وَمَا أَجَرَتْ عَوَامِلَهُ رَهِينُ

وفي الحديث أن إسماعيل أتى إسحق عليه السلام فقال له إن آل نرث من أيننا مالا وقد أتريت
وأمسيت فأفنى علي مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أني لم أسئتك عبدك حتى تجيئني فقسأني
المال قوله أتريت وأمسيت أي كثر الزلأى ما لك وكثرت ماشيتك وقوله لم أسئتك عبدك
أي لم أتخذك عبدا فيل كانوا يسئتم عبدون أولاد الأماء وكانت أم إسماعيل أمته وهى هاجر وأم
إسحق حرة وهى سارة وناقمة ماشية كسيرة الأولاد والمشاء تناسل المال وكثرته وقد أمشى
القوم وامتسوا قال طريح

فَأَتَتْ عَيْبَهُمْ نَعْمًا وَطَوْدَهُمْ * دَفَعًا إِذَا مَا مَرَادُ الْمُتَمَشَّى جَدْبًا

وأفشى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله وهو القشاء والمشاء ومدود الليث المشاء ومدود فعل

الماشية تقول ان فلانا ذو مشاء ومشاة وأمشى فلان كثر ماشيته وأنشد للخطيمه

فَيَبْنِي مَجْدَهَا وَيَقِيمُ فِيهَا * وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهَا

قال أبو الهيثم يمشى بكسر ومشى على آل فلان مال تناجح وكثر ومأل ذو مشاء أي ثماء يتناسل

وامرأة ماشية كثيرة الولد وقد مشت المرأة تمشى مشاء ومدود إذا كثر ولدها وكذلك المشامية

إذا كثر نسلها وقول كثير

يَمِجُّ النَّدَى لِأَيْدِي كُرَّ السَّيْرِ أَهْلُهُ * وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَائِبُ

يعنى بالماشي الذي يسئته قربه التفسير لابن حنيفة ومشى بطنه مشيا استطلق والمنى والمشية

اسم الدواء وشربت مشيا ومشوا ومشوا الاخيرتان نادرتان فأما مشوا فأنهم أبدلوا فيه الياء واوا

لانهم أرادوا بناء فعول ففكر هو أن يلبس بفعيل وأما مشوا فمثل هذا انما يأتي على فعول

كالقيوء التهذيب والمشاء ومدود وهو المشو والمنى يقال شرب مشوا ومشيا ومشاء واستطلق

البطن والفعل استمشى إذا شرب المشى والدواء يشيه وفي حديث سماء قال لها يم تمشين

أي يم تسهلين بطنك قال ويجوز أن يكون أراد المشى الذي يعرض عند شرب الدواء إلى التخرج

ابن السكيت شرب مشوا ومشاء ومشيا وهو الدواء الذي يسهل مثل الحسو والحساء قاله

بفتح الميم وذ كر المشي أيضا وهو صحيح وسمى بذلك لانه يحتمل شاربها على المشي والتروء الى الخلاء ولا تقل شربت دواء المشي ويقال استمشيت وأمشاني الدواء وفي الحديث خير ما تدأويتم به المشي ابن سيده المشو المشو الدواء المسهل قال * شربت مشوا طعمه كالشربى * قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى فى المشو معاقبة فبهاه الياء أبو زيد شربت مشيا تمشيت عنه مشيا كثيرا قال ابن برى المشى ياء مشدة الدواء والمشى ياء واحدة اسم لما يجي من شاربها قال الراجز

شربت مر من دواء المشى * من وجع يحنلى وحقوى

ابن الاعرابى أمشى الرجل يمشى اذا أنجى دواؤه ومشى يمشى بالتأم والمسانبت يشبه الجزر واحدة مشاة ابن الاعرابى المشا الجزر الذى يؤكل وهو الاضطليل وذات المشا موضع قال الاخطل أجدوا نجبا غيبتم عسيه * سخائل من ذات المشا وهجول

(مصا) أبو عمرو المصوا من النساء التى لالحم على فخذها الفراء المصوا الدبر وأنشد

* وبلى حنو السرج من مصوائه * أبو عبيدة والاصحى المصوا الرشح والمصاية القارورة الصغيرة والحو جله الكبيرة (مضى) مضى الشئ يمضى مضيا ومضاه ومضوا خلا وذهب الاخيرة على البدل ومضى فى الامر وعلى الامر مضوا وامر مضوا عليه نادر جى به فى باب فقول بفتح الفاء ومضى بسبيله مات ومضى فى الامر مضاه نقدوا مضى الامر أنفسه وأمضيت الامر أنفذه وفى الحديث ليس لك من مالك الا ما صدقت فأمضيت أى أنفدت فيه عطائه ولم تتوقف فيه ومضى السيف مضاه قطع قال الجوهرى وقول جرير

قبوما يجازين الهوى غير ماضى * ويوما ترى منهن غول تغول

قال فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر أن يجرى الحرف المعتل بجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى وروى يجارين بالراء ويجاران من الهوى يعنى بالسنتين أى يجارين الهوى بالسنتين ولا يمضيه قال وروى غير ماضى أى من غير صبا منهن الى وقال ابن القطاع الصحيح غير ماضى قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا امر مضوع عليه والتضى تفعل منه قال

أصبح جيرانك بعد الخفض * يهذى السلام بعضهم لبعض

وقسروا للبين والتضى * جول مخاض كالردى المنقض

قوله شربت الخ تقدم عن ابن برى فى خ ث ل محرفا مضخفا والصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله أنجى دواؤه فى القاموس والتكمله ارتجى دواؤه اه كتبه مصححه

الجَوْلُ ثلاثون من الابل والمضواء التَّقْدُمُ قال القطامي

فَإِذَا حَسُنَ مَضَى عَلَى مَضْوَاهِ * وَإِذَا حَقَّنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا

وذَكَرَ أَبُو عبيد مَضْوَاهُ فِي بَابِ فَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُا مَضْيَاهُ فَأَبْدَلُوهُ بِدَالِ الْأَشَاذِ

أَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا الْوَاوَ مِنْ كَثْرَةِ دَخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِا وَمَضَى وَمَضَى تَقَدَّمَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

تَمَّضْتُ الْبَيْتَ لِمَرْبِ عَيْنَيْهَا الْقَدَى * بِكَثْرَةِ تَبْرَانٍ وَطَلْبِ أَحَدَسِ

يُقَالُ مَضَيْتَ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَضَيْتُ بِيَعِي أَجْرَتَهُ وَالْمَضَاءُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الْمَضَاءُ بْنُ أَبِي

ثُمَّيْلَةَ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا * فَأَحْرَمَهُ أَمْثَالَ الْمَضَاءِ وَوَلَدَا

وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبُو الْمَضَاءِ (مطا) الْمَطْوُ الْجُدُّ وَالنَّجَابُ فِي السَّيْرِ وَقَدَّمَ طَامَطُوا وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكُلَّ عَرَبِيَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّنُ بِأَرْسَانِ

وَمَطَا إِذَا فُتِحَ عَيْنِيهِ وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدَى فِي هَذَا وَمَطَا إِذَا تَمَطَّى وَمَطَا الشَّيْءُ مَطْوًا مَدَّهُ وَمَطَابًا الْقَوْمَ مَطْوًا

مَدَّ بِهِمْ وَتَمَطَّى الرَّجُلُ مَدَّدَ وَتَمَطَّى التَّجْتَرُ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَا خُوذَ مِنَ الْمَطِيطَةِ

وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ لِأَنَّهُ يُتَمَطُّ أَيُّ تَمَدَّدَ وَهُوَ مِثْلُ تَطَنَّبْتُ مِنَ الظَّنِّ وَتَقَضَيْتُ مِنَ

التَّقَضُّضِ وَالْمَطْوَاءُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزْنِ الْغُلَاءِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِي الْمَطَا التَّمَطَّى قَالَ ذَرَوْهُنَّ بِحُجْمَةِ

الصَّهْوِيِّ

شَمَّمْتُ إِذْ كَرِهْتُ شَمِيمِي * فَهِيَ تَمَطَّى كَطَلَا الْجُحُومِ

وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحَى فَذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَقَدَّمَ تَمَطَّى تَمَطَّى الْمَطِيطَاءُ وَهُوَ الْخَيْلَاءُ وَالتَّجْتَرُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

مَسَّتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ الْمَدَى الْقَصْرُ هِيَ مَشِيَّةٌ فِيهَا تَجْتَرُ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ وَيُقَالُ مَطَوْتُ وَمَطَطْتُ بِعَنَى

مَدَدْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِ تَمَطَّى أَيُّ يَتَجْتَرُ يَكُونُ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ وَهُوَ الْمَدُّ وَيُقَالُ مَطَوْتُ بِالْقَوْمِ مَطْوًا إِذَا مَدَدْتُ

بِهِمْ فِي السَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدَّمُطَى فِي الشَّمْسِ يُعَذَّبُ فَاشْتَرَاهُ

وَأَعْتَقَهُ مَعْنَى مَطَّى أَيُّ مَدُّوهُ يُطْعَمُ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدَّمَطَوْنَهُ وَمِنْهُ الْمَطْوُونُ السَّيْرُ وَمَطَا

الرَّجُلُ مَطْوًا إِذَا سَارَ سَيْرًا حَسَنًا قَالَ رُوَيْبَةَ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلَ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِسَاحِرِ اجِّجِ الْمَطِيِّ النَّفْهَةِ

تَمَطَّتْ بِنَايِ سَارَتْ بِنَا سَيْرًا طَوِيًّا مَدُّودًا وَرَوَى بِسَاحِرِ اجِّجِ الْمَهَارِي النَّفْهَةِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

قوله ويقال مضيت بيبي
الخ كذا بالاصل وعبارة
التهمذيب ويقال أمضيت
بيبي ومضيت على بيبي اي
الخ كتبه مصححه

قوله غريمهم كذا في الاصل
وعبارة القاموس الغري
كغنى الحسن منا ومن غيرنا
وبعد هذا فالذي في الديوان
حتى تسكل مطيمهم كتبه
مصححه

ثعلب

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَسْتَنُّ وَلَا تَوَامُّ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى أُنْجِنَتْهُ وَجَرَّتْ جِلْدَهُ وَقَالَ الْآخَرُ

تَمَطَّتْ بِهِ يِيْضًا فَرَعٌ حَيْبِيَّةٌ * هِجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ عَرَامٌ

وَتَمَّتِي كَمَطِي عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي مَا هَذَا إِلَّا تَرْبُوجِي هَكَذَا فَقَالَ مَنْ شَدَّةَ التَّمَّتِي فِي السُّجُودِ وَتَمَّتِي

النَّهَارُ مَتَدَّ وَطَالَ وَقِيلَ كُلُّ مَا مَتَدَّ وَطَالَ فَقَدَ تَمَّتِي وَتَمَّتِي بِهِمُ السَّفَرُ مَتَدَّ وَطَالَ وَتَمَّتِي بِكَ الْعَهْدُ

كَذَلِكَ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَالْمَطَاةُ وَالْمَطَاةُ أَيْضًا التَّمَّتِي عَنْ الرَّجَائِي حَكَاهُ فِي الْجُمْلِ قَرْنَهُ بِالْمَطَاةِ

الَّذِي هُوَ الظَّهْرُ وَالْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمُطُّ فِي سَيْرِهَا وَهِيَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَطْوِيِّ أَيْ الْمَتِّ قَالَ ابْنُ

سَيْدِهِ الْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمُطُّ فِي سَيْرِهَا وَجَعَلَهَا مَطَايَا وَمَطِيٌّ وَمِنْ أَيْتِ الْكِتَابِ

مَتَى أَنَا لُأَيُّورِقِي الْكَرِي * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أُجْرَاسَ الْمَطِي

قَالَ سَيْبُو بِهِ أَرَادَ لِأَيُّورِقِي الْكَرِي فَاحْتِاجُ فَأَنْتُمْ السَّاكِنُ الضَّمَّةُ وَإِنَّمَا قَالَ سَيْبُو بِهِ ذَلِكَ لِأَنَّ بَعْدَهُ

وَلَا أَسْمَعُ وَهُوَ فِعْلٌ مَرْفُوعٌ فِي كَلِمَةِ الْاَوَّلِ الَّتِي عَطْفٌ عَلَيْهِ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا لَكِنْ لِمَا لَمْ

يَكُنْ أَنْ يُخْلِصَ الْحَرَكَةَ فِي يَوْرُقِي أَنَّهُمْ وَجَلَّ أَسْمَعُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَتْ الْحَرَكَةُ مُشْتَمَّةً فَانْتِزَاعُ نِيَّةِ

الاشْتِبَاعِ وَإِنَّمَا قَلْنَا فِي الْأَشْمَامِ هُنَا أَنْهُ ضَرُورَةٌ لِأَنَّ لَوْ قَالَ لِأَيُّورِقِي فَاشْتَبَعَ نَجْرَجُ مِنَ الْجَزَائِي

الْكَامِلِ وَمَحَالٌ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَأَنْشُدِ الْاِخْفَشَ

أَلَمْ تُكُنْ حَلَقْتَ بِاللَّهِ الْعَلِي * أَنْ مَطَايَا لِمَنْ خَيْرِ الْمَطِي

جَعَلَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ يَاءِ فِعِيلٍ الْقَافِيَةِ وَأَلْتِي الْمُتَحَرِّكَةَ لِأَنَّ الْحَتَّاجَ إِلَى الْإِقَامَةِ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّمَا أَلْتِي

الزَّائِدُ وَذَلِكَ لَيْسَ بِحَسَنٍ لِأَنَّهُ مُسْتَحْتَفٌ لِأَوَّلِ وَإِنَّمَا يَرْتَدِعُ عِنْدَ الثَّانِيَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْفِعْلُ لَا يَكُونُ مَعَ

الْاَوَّلِ تَرْكَةً كَمَا يَقِفُ عَلَى الثَّقِيلِ بِالْخَفَةِ قَالَ ابْنُ جَنِي ذَهَبَ الْاِخْفَشُ فِي الْعَلِي وَالْمَطِي إِلَى الْحَذْفِ

الْحَرْفِ الْاِخْفَشِ الَّذِي هُوَ لَامٌ وَتَبْقِيَّةُ يَاءِ فِعِيلٍ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً كَمَا ذَهَبَ فِي نَحْوِ مَقُولٍ وَمَيْبَعِ إِلَى

حَذْفِ الْعَيْنِ وَإِقْرَارِ الْاَوَّلِ وَمَفْعُولٍ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً الْاَنُّ بِلُجَّةِ الْحَذْفِ هُنَا وَهُنَا كُتِبَتْ مُخْتَلِفَتَانِ لِأَنَّ

الْحَذْفَ مِنَ الْمَطِي وَالْعَلِي الْحَرْفِ الْاِخْفَشِ وَالْحَذْفُ فِي مَقُولٍ لَعَلَّهُ لَيْسَتْ بَعْدَهُ الْحَذْفُ فِي الْمَطِي

وَالْعَلِي وَالَّذِي رَأَى فِي الْمَطِي حَسَنٌ لِأَنَّكَ لَاتَتَنَا كَرَالِيَا الْاَوَّلِي إِذَا كَانَ الْوِزْنُ قَابِلًا لِهَا وَهِيَ مَكْمَلَةٌ

لِهَا الْاَتْرَى أَنَّهُمَا بَا زَاءُ نُونٍ مُسْتَقْمَلَانِ وَإِنَّمَا اسْتَعْنَى الْوِزْنَ عَنِ الثَّانِيَةِ فَيَا هَا فَاحْذَرُ وَرَوَاهُ قَطْرِبَاتٌ

مَطَايَا لِمَنْ بَفَتْحٍ مَعَ اللَّامِ وَهَذَا طَرِيقٌ وَالْوَجْهُ الصَّحِيحُ كَسْرُ الْاِنِّ لِأَنَّ الْاِنَّ مَعْنَاهَا

مَفْتُوحَةٌ الْهَمْزَةُ وَقَدْ مَطَّتْ مَطْوَارًا مَطَّهَا تَخَذَهَا مَطِيَّةً وَأَمَّطَّهَا وَأَمَّطَّهَا جَعَلَهَا مَطِيَّةً

قوله حلفت تقدم تحلف
كتبه مصححه
رجعنا في نسخة
لنفي حلفت في نسخة
نأيطار في نسخة
مئة وولفن في نسخة

والمطية الناقة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانثى
الجوهري المطية واحدة المطى والمطيا والمطى واحد وجمع يذكرو يوث والمطايا فعلى وأصله
فَعَائِلُ الاِنَّه فَعِلَ به ما فَعِلَ بِحَطَايَا قَالَ أَبُو الْعَمِيَلِ الْمُطِيَةُ تَذَكَّرْتُ وَتَوَثُّتُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِيَعْتَبَرَ
مَقْرُومَ الصَّبِيِّ جَاهِلِي

وَمَطِيَّةٌ مَلَّتِ الظَّلَامَ بَعَثْتَهُ * يَشْكُو الكَلَالَ إِلَى دَائِمِ الاَظْلَالِ

قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أي اتخذتها مطية وقال الأملوي امتطيناها أي جعلناها مطايا
وفي حديث خزيمية تزكت المنخرار والمطى هارا المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي
ظهرها ويقال يمتطي بها في السير أي يمددوها بالساقط الضعيف والمطام مقصورا لظهور امتداده
وقيل هو جبل المن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاه والمطو جريدة تشق بشقين ويعزم بها
القت من الزرع وذلك لا تمتداده والمطو السمرخ بلغة بلخ بن كعب وكذلك القطية والجمع
مطاه والمطام مقصورا لغة فيه عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطوب بالكسر عذق النخلة
والجمع مطاه مثل جر وجرأ قال ابن بري شاهد الجمع قول الرازي * تتخدد عن كوافره المطاه *
والمطو والمطوب جميعا الكباش والعاشي وأنشد أبو زيد

وَهَتَفُوا وَصَرَ حُوايَا أَجْلَحَ * وَكَانَ هَمِّي كُلَّ مَطْوٍ أَمَلَحَ

كذا أنشده مطو بالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن بري مستشهدا به على المطو بالكسر
وأورده بالكسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حمزة
البصري وقد جاء عن أبي زياد الكلابي فيه الضم ومطا الرجل إذا أكل الرطب من الكباش والمطو
سبيل الذرة والامطى الذي يعمل منه العلك والبياض شجر الامطى ومطو الشيء نظيره وصاحبه وقال
ناديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جاردمعها سبج

ومطا إذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره سروريه وقيل مطوه صاحبه في
السفر لانه كان إذا قويس به فقد مدمعه قال يصف سحبا وقال ابن بري هو لرجل من أزد السراة
يصف برقاوذ كرا الاصبهاني انه ليعلى بن الاحول

فَطَلَّتْ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخَيْلُهُ * وَمَطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

أي صاحباي ومعنى أخيله انظر الى تخيلته والهاء عائدة على البرق في بيت قبله وهو

أَرْقُتْ لِبَرْقِ دُونِهِ شَرَوَانِ * يَمَانِ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانِ

قوله وكذلك التغطية كذا
في الاصل هنا والذي يظهر
أن هنا سقطا أو هي
موضوعة في غير موضعها
لتوسطها بين المفرد وجمعه
كتبه مصححه

والمطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم الجمع قال أبو ذؤيب
لقد لاق المطى يتجد عقر * حديث ان نجت له بحب

والأَمْطِيُّ صمغ يؤكل سمي به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينفشر وقال أبو
حنيفة الأمطى شجر ينبت في الرمل قضا ناوله علك يمتد قال العجاج ووصف ثور وحش
* وبالقريند له أمطى * وكل ذلك من المدلان العلك يمتد (معي) ابن سيده المعى والمعى من
أعجاج البطن مذ كرك قال وروى التأنيث فيه من لا يؤثني به والجمع الأمعاء وقول القطامي

كان نسوع رحلي حين سميت * حوالب غزرا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى فخر جكم طفلا قال الأزهرى عن القراء والمعى أكثر الكلام
على تذكيره يقال هذا معى وثلاثة أمعاء وربما ذهبوا به إلى التأنيث كأنه واحد دل على الجمع وأنشد
بيت القطامي ومعى جياعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو المصارين
قال الأزهرى وهو جميع مافي البطن مما يتدد فيه من الحوالب كلها وفي الحديث المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام
والشبهة والكافر لا يبالي ماأكل ومن أينأكل وكيفأكل وقال أبو عبيد أرى ذلك لتسمية
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل
قبل إسلامه فلما أسلم نقصأكله ويروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفاري قال أبو عبيد لا تعلم
للحديث وجه غيره لأنارى من المسلمين يكثرأكله ومن الكافرين من يقلأكله وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا خلف له فلهاذا أوجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه
الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغته من العيش
وما أوفى من الكفاية وللكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعتباره بزخر فيها فالزهد
في الدنيا محمود لأنه من أخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لأنه من أخلاق
الكفار ولهذا قيل الرغب شوم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون
اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث في مثل الكافر استكثاره من
الدنيا والزيادة على الشبع في الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده في الدنيا وقلة أكله بآثارها

واستعداد له الموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحمي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة
 ووصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن وتأكيدهما رسم له والله أعلم قال الأزهرى حكاية
 عن الفراء جاء في الحديث المؤمن يأكل في معي واحدة قال ومعى واحدة أعجب إلى ومعى الفأرة
 ضرب من ردى تمر الحجاز والمعى من مذائب الأرض كل مذنب بالحضيض يناصى مذنباً بالسند
 والذي في السنجع هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت باليمن في قيعانهم أسكات للماء وإذا
 منحوت به تسمى الأمعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنهم امتضايقه لا عرض لها وربما

ذهبت في القاع غلوة وقال الأزهرى الأمعاء ما لان من الأرض وانخفض قال رؤية

* يحبوا إلى أصلابه أمعاؤه * قال والأصلاب ما صلب من الأرض قال أبو عمرو ويحبوا إلى
 يميل وأصلابه وسطه وأمعاؤه أطرافه وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعى سهل بين صلبين قال

ذوالرمة يصلب المعى أوبرقة الثور لم يدع * لها حدة جوار الصبار والجناب

قال الأزهرى المعى غير محدود الواحدة أظن معاً سهل بين صلبين قال ذوالرمة

تراقب بين الصلب من جانب المعى * معى واحف سمياً بطيئاً نزلها

وقيل المعى مسيل الماء بين الحرار وقال الابهى الأمعاء مسابيل صغار والمعى اسم مكان أورمل قال

العجاج * وخذت أنف المعى ررباً * وقالوا جأ أمعاؤها جأوا معاً أى جميعاً قال أبو الحسن

معاً على هذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كرحى لأن انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من

انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معوية التميمي من الأكناف وهو

إن شئت يا سمرأه أشرفنا معاً * دعاءك لنا ربه فأسمعنا

بالخير خيرات وإن شرفناى * ولا أريد الشر إلا أن تآى

قال لقمان بن أوس بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

إن شئت أشرفنا كلانا فدعنا * الله جهه داربه فأسمعنا

بالخير خيرات وإن شرفناى * ولا أريد الشر إلا أن تآى

وذلك ان امرأة قالت فاجابها

قطعت الله الخليل قطعا * فوق التمام قصدا موضعا

تالله ما عدت إلا ربعا * جمعت فيه مهر بنتي أجمعا

قوله جوار رواية المحكم
 وفي معجم ياقوت نسج كتبه
 مصححه

قوله بين الصلب الخ كذا في
 الاصل والتهذيب والذي
 في التكملة بين الصلب
 والهضب والمعى معى واحف
 الخ كتبه مصححه

قوله جوار رواية المحكم
 وفي معجم ياقوت نسج كتبه
 مصححه
 قوله بين الصلب الخ كذا في
 الاصل والتهذيب والذي
 في التكملة بين الصلب
 والهضب والمعى معى واحف
 الخ كتبه مصححه

والمعورُطِب عن اللحياني وأُنشد

تعلل بالنهيدة حين تسمى * وبالمعور المكمم والقميم

النهيدة الزبدة وقيل المعور الذي عمه الأرباب وقيل هو التمر الذي أدركه كاه واحدة معورة قال أبو عبيدة هو قياس ولم اسمعه قال الأصمعي إذا رطب النخل كاه فذلك المعور وقد أمتت النخلة وأمعي النخل وفي الحسد يشرأى عثمان رجلاً يقطع سمره فقال ألسنت ترمي معورها أي تمرتها إذا أدركت شهبها بالمعور وهو البسر إذا رطب قال ابن بري وأُنشد ابن الأعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * إن مت فادفني بدار الزبني * في رطب معور وبطح طري
والمعورة الرطبة إذا دخلها بعض اليبس الأزهرى العرب تقول للقوم إذا خصبوا وصلمت حالهم هم في مثل المعى والكروش قال الراجز

يا أيها النائم المفترش * لست على شيء فقم وانكمش

لست كقوم أصلحوا أمرهم * فأصبحوا مثل المعى والكروش

وتمعى الشرفشا والمعاء ومدو أصوات السنانير يقال معايعو ومعايعو لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي والماعى اللين من الطعام (مغا) مغا السنور مغور ومغور مغا صاح الأزهرى معا السنور يعور ومعايعو لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي ابن الأعرابي مغوت مغور ومغيت مغى بمعنى نغيت (مقا) مقال الفصيل أمه مقوار ضعهار ضعا شديد ومقوت الشيء مقو واجلوه ومقيت لغة ومقوت السيف جلوه وكذا المرأة والطست حتى

قالوا مقأ أسنانه ومقوا الطست جلوه ومقوته أيضا غلته وفي حديث عائشة وذ كرت عثمان رضى الله عنهم فقاتل مقوته ومقوته الطست ثم قتلته وأرادت أنهم عتبهه على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيان العتب ثم قتله بعد ذلك ابن سيده مقى الطست والمرأة وغيرهما مقيا جلها ويقمها ومقوت أسناني ونقيتها وقالوا أمقه مقيتك مالك وأمقه مقولك مالك ومقوتك مالك أى صنه صياتك مالك والمقية المأق عن كراع والله أعلم (مكا) المكاء مخفف الصغير مكا الإنسان يكوم مكوا ومكاء صفر فيه قال بعضهم هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفرفها وفي التنزيل العزيز وما كان صلاتهم عند البيت الأمكاء وتصدية ابن السكيت المكاء

الصغير قال والاصوات مضمومة الالتهاء والغناء وأُنشد أبو الهيثم لحسان * صلاتهم التصدى والمكاء * الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون

قوله مقيتك مالك ضبط في الاصل مقيتك بالكسر كما ترى وفي المحكم أيضا والتكلمة بخط الصاغاني نفسه بالكسر وقال السيد مر تضى بفتح الميم وسكون القاف وكأنه انسل على اطلاق الجمد وقلده المعجمون الاول فضب طوه بالفتح كتبه

بأيديهم ومكّت استه عمكومكاء تفتت ولا يكون ذلك الا وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به
است الدابة والمكوة الاست سميت بذلك اصغرها وقول عنتره يصف رجلا طعنه

قوله فهتت فاها كذا ضبط
في التهذيب وحرره كسبه
مصححه

* تمكوفير بصته كشدق الاعلم * يعني طعنه تنفخ بالدم ويقال للطعنة اذ فهتت فاها مكّت تمكو
والمكّاء بالضم والتمديد طائر في ضرب القنبرة الا ان في جناحيه بلقاء سمى بذلك لانه يجمع يديه
ثم يصفرفيها مصفيرا حسنا قال

اذا غرد المكّاء في غير روضة * فويل لاهل الشاء والحرات

التهذيب والمكّاء طائر يأتى الرية ووجه المكّاء كى وهو فعال من مكّ اذا صقر والمكّو والمكّاب بالفتح
مقصود بجر النعلب والارنب ونحوهما وقيل مجتمهما وقال الطرماح

* كم به من مكّو وحشية * وأنشد ابن بري

وكم دون بيتك من مهمه * ومن حنّس جاحر في مكّا

قال ابن سيده وقد مر مزو الجمع أمكاء ويثنى مكّامكوان قال الشاعر

* بئى مكّوين بلما بعد صيدين * وقد يكون المكّو للطائر والحية أبو عمرو ومكّى الغلام اذا
تطهر للصلاة وكذلك تطهرو وتكرّع وأنشد لعنترة الطائي

إنك والجور على سبيل * كالتمكى بدم القليل

يريد كالتوضي والمتمسح أبو عبيدة تمكى الفرس تمكيا اذا تبل بالعرق وأنشد

* والقود بعد القود قد تمكّن * أى صهرن لماسال من عرقهن وتمكى الفرس اذا حلت عينه
بركبتنه ويقال مكيت يده تمكى مكاشديدا اذا غلظت وفي الصحاح أى مجلت من العمل قال

يعقوب سمعتم من الكلابي الجوهري في هذه الترجمة ميكايل اسم يقال هو ميكا أضيف الى
إيل وقال ابن السكيت ميكاين بالنون لغة قال الاخفش هم مزولايم مزقال ويقال ميكال وهو
لغة وقال حسان بن ثابت

ويوم بدر لقينا كم لنا مدد * فرفع النصر ميكال وجبريل

(ملا) الملاوة والملاوة والملاوة والملاو والملاو كاه مددة العيش وقد تلى العيش ومليه وأملاها الله
أياه وأملاه وأملى الله له أمهله وطول له وفي الحديث ان الله يملى للظالم الاملاء الامهال والتأخير

وأطاله العمر وتملى اخوانه متع بهم يقال ملاك الله حبيبك أى متمكّن به وأعاشك معه طويلا قال
التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني

وقد كنت أرجو أن أملاك حقيبة * فخال قضاء الله دون رجائيا

ألا فليت من شاء بعددك إنما * عليك من الأقدار كان حذاريا

وتمليت عمري استتمعت به ويقال لمن لبس الجديداً بليت جديداً وتمليت حبيباً أي عشت معه ملاوة من دهره وتمتعت به وأملى للبعير في القيد أرخى ووسع فيه وأملى له في غيبه أطال ابن الأثير في قوله تعالى إنما علمي لهم يزيدوا وإنما اشتقاقه من الملوقة وهي المدة من الزمان ومن ذلك قولهم لبس جديداً وعمل حبيباً أي لتطل أيامك معه وأنشد

يودى لو أني تمليت عمره * بمالي من مال طريف وتالد

أي طالت أيامى معه وأنشد

ألا ليت شعري هل ترودن ناقتي * بجزم الرفاش من متال هواميل

هنا لا لا أملى لها القيد بالضحي * ولست إذا راحت على بعاقيل

أي لا أطيل لها القيد لأنها صارت إلى الأفها فتقر وتسكرن أخذ الأملاء من الملاء وهو ما اتسع من الأرض ومرملي من الليل وملاء هو ما بين قوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد والجمع أملاء وتكررى الحديث ومر عليه ملاء من الدهر أي قطعة والملى الهوى من الدهر يقال أقام ملاء من الدهر ومضى ملي من النهار أي ساعة طويلة ابن السكيت تملاّت من الطعام تملّوا وقد تمليت العيش تملياً إذا عشت ملياً أي طويلاً وفي التنزيل العزيز وهاجرني ملياً قال الفراء أي طويلاً والمألون الليل والنهار قال الشاعر

تمأرو ليل دائم ملواهما * على كل حال المرى يتخلفان

وقيل المألون طرفا النهار قال ابن مقبل

ألا يا ديار الحى بالسبعان * أمل علم بالبل المألون

واحدهما ملاء مقصور ويقال لا فعله ما اختلف المألون وأقام عنده ملاء من الدهر وملاء وملاء وملاء وملاء وملاء وملاء أي حيناً وبرهة من الدهر الليث إنه في ملاوة من عيش أي قد أملى له والله يملي من يشاء فيوجهه في الخفض والسعة والامن قال العجاج

ملاوة ملينتها كأتى * ضارب صبح نشوة مغني

الاصحى أملى عليه الزمن أي طال عليه وأملى له أي طول له وأمهله ابن الأعرابي الملى الرماد الحار والملى الزمان من الدهر والأملاء والأملال على الكاتب واحد وأملت الكتاب أملى وأملته أمله

قوله الملى الرماد والملى الزمان
كذا ضبطه بالضم في الاصل
كما ترى ونسخة من شرح
القاموس أيضاً كتبه معصمه

لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واسم قلميته الكتاب سألته أن يعلمه عليّ والله أعلم والملاة فلاة ذات حر
والجمع ملاً قال تأنط شرا

وَلَكِنِّي أُرَوِّي مِنْ أَنْجَرِ هَامَتِي * وَأَنْضُو الْمَلَابِشَ حَابِ الْمُتَشَلِّشِ
وهو الذي تتخذ لجه وقل وقيل الملا واحد وهو القلاة التهذيب في ترجمة ملاً وأما الملا المتسع من

الارض فغير مهموز يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد
الاعنماني وارفعوا الصوت بالملا * فأن الملا عندي يزيد المدى بعدا

الجوهري الملا مقصورا التحراء وأنشد ابن بري في الملا المتسع من الارض لبشر
عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء لا يمشي الضراء رقيقها

والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح
تبكي عليّ لبني وأنت تركتها * وكنت عليهما بالملأ أنت أقدر

وملا الرجل يملؤعدا ومنه حكاية الهذلي فرأيت الذي دحى يملؤأي الذي تجاذمته قال ابن سيده
وقضينا على مجهول هذا الباب بالواو لوجود م ل و وعدم م ل ي ويقال ملا البعير

يملؤملا أي سار سيراشديدا وقال مئج الهذلي
فألقوا عليهن السباط فشمرت * سعالى عليهما الميس تملؤ وتقدف

(مئي) المني بالياء القدر قال الشاعر * ذريت ولا أدري مني الحدنان * مناه الله يمينه
قدره ويقال مني الله لك ما يسرك أي قدر الله لك ما يسرك وقول صخر الغي

لعمري عمر وقد ساقه المنى * الى جدت يوزي له بالاهاضب
أي ساقه القدر والمنى والمنية الموت لانه قدر علينا وقدمني الله له الموت يعني ومني له أي قدر قال أبو

قلاية الهذلي ولا تقولن لشيء سوف أفعله * حتى تلاقى ما يعني لك المناني
وفي التهذيب * حتى تبين ما يعني لك المناني * أي ما يقدر لك القادر وأورد الجوهري بحزيت

* حتى تلاقى ما يعني لك المناني * وقال ابن بري فيه الشعر لسويد بن عامر المصطفي وهو
لأننا من الموت في حل ولا حرم * ان المنيا توافي كل انسان

واسلك طريقك فيها غير محتشم * حتى تلاقى ما يعني لك المناني
وفي الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

لأننا من الموت وإن أمسيت في حرم * حتى تلاقى ما يعني لك المناني

فَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ * بِكُلِّ ذَلِكَ يَا نَبِيَّكَ الْجَدِيدَانِ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام معناه حتى تُلَاقِيَ مَا يُقَدِّرُ لَكَ الْمُقَدِّرُ وَهُوَ اللهُ
عز وجل يقال مَتَى اللهُ عَلَيْكَ خَيْرًا مَتَى مَتِيًا وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَنِيَّةُ وَهِيَ الْمَوْتُ وَجَعَلَهَا الْمَنِيَا لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ
بِوَقْتٍ مُخْصِصٍ وَقَالَ آخِرُ

مَتَى لَكَ أَنْ تُلَاقِيَ الْمَنِيَا * أَحَادُ أَحَادٍ فِي النَّهْرِ وَالْحَلَالِ
أَي قَدَّرْتَ لَكَ الْأَقْدَارُ وَقَالَ الشَّرْفِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ الْمَنِيَا الْأَحْسَادُ وَالْحَمَامُ الْأَجَلُ وَالْحَمْتُفُ الْقَدَرُ
وَالْمُنُونُ الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَنِيَّةُ قَدَرُ الْمَوْتِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي ذَوْيْبٍ

مَنِيَا يُقَرِّبُ مِنَ الْحَمْتِ لَأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعِنُ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ
فَجَعَلَ الْمَنِيَا تَقَرُّبَ الْمَوْتِ وَلَمْ يَجْعَلْهَا الْمَوْتَ وَأَمَّتِ الشَّيْءُ اخْتَلَقْتَهُ وَمَتَيْتَ بِكَذَا وَكَذَا ابْتَلَيْتَ بِهِ
وَمَنَاهُ اللهُ بِجِبَاهَيْهِ وَيَمْنُوهُ أَي ابْتَلَاهُ بِجِبَاهِ مَنِيَا وَمَنُوًا وَيُقَالُ مَنِيَّةٌ أَي ابْتُلِيَ بِهَا كَمَا قَدَّرْتَ لَهُ
وَقَدَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ مَنُوْتُهُ وَمَنِيَّتُهُ إِذَا ابْتَلَيْتَهُ وَمَنِيَالَهُ وَقَفْنَا وَدَارِي مَنِي دَارِكُ أَي إِزَاهُ مَا وَقَبَّالَتَهَا
وَدَارِي مَنِي دَارِهِ أَي بِجِذَائِمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشُدَانِ خَالِيَهُ

تَنَصَّيْتُ الْقَلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ * خَوَارِجٍ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مَنَاهَا
فَمَارَجَعَتْ بِخَابِسَةٍ رِكَابٍ * حَكِيمٍ بِنِ الْمَسِيْبِ مَمْتَاهَا
وَفِي الْحَدِيثِ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مَنِي مَكَّةَ أَي بِجِذَائِمَا فِي السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ إِنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ
مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ أَي حِذَاهُ وَقَصْدَهُ وَالْمَنِي الْقَصْدُ وَقَوْلُ الْإِخْطَلِ
أَمَسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَبْلُغُهَا * بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ
قِيلَ أَرَادَ قَصْدَهَا وَأَنْتَ عَلَى قَوْلِكَ ذَهَبْتَ بِعَضِّ أَصَابِعِهِ وَإِنْ شئتَ أَضْمَرْتَ فِي أَمَسَتْ كَمَا أَنْشُدُهُ
سَيَبُوهُ

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسُ * حَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْإِخْطَلِ أَرَادَ مَنَازِلَهَا حَذَفَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ التَّمْذِيبِ وَأَمَا قَوْلُ لَيْسَ
* دَرَسَ الْمَنَامُ تَالَعُ فَيَابَانِ * قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَامِ الْمَنَازِلَ فَرَخَهَا كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ
* قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي * أَرَادَ الْحَمَامُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَامُ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ
حَذَفَ الْكَلِمَةَ كُنْفًا بِالصَّدْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قَبِيحَةٍ وَالْمَنِي مَشْدَمُ الرَّجُلِ وَالْمَذْيُ وَالْمَذْيُ

مخففان وأنشد ابن بري للاختلاف جوجو جيرا

مَنِ الْعَمِيدِ عَبْدِ أَبِي سُوَّاحٍ * أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعِيْبَا

قال وقد جاء أيضا مخففنا في الشعر قال رشيد بن رميض

أَتَخَلَّفُ لِأَنْدُوؤُنَا طَعَامًا * وَتَشْرَبُ مَنِ عَبْدِ أَبِي سُوَّاحٍ

وجاء مئي حكاها ابن جني وأنشد

أَسَلْتُمُوها فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ * مَنِ الرَّجَالِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ كَلُومِ

وقدمت مئيا وأميت وفي التنزيل العزيز بر من مئي مئي وقرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المئي

يقال مئي الرجل وأمئي من المئي بمعنى وأسئني أي أسئد مئي خروج المئي ومئي الله الشئ قدّره وبه

سميت مئي ومئي بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما مئي فيها من الدماء أي يراق وقال نعلب هو

من قولهم مئي الله عليه الموت أي قدّره لان الهدى يخرهنالك وأمئتي القوم وأمئوا أو مئي قال

ابن شميل مئي مئي لان الكبش مئي به أي ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المئيا يونس أمئتي القوم

اذن لوامي ابن الاعرابي أمئتي القوم اذ انزلوا مئي الجوهرى مئي مقصور موضع بمكة قال وهو

مذكر يصرف ومئي موضع آخر بنجد قيل اياه عنى لم يدبقوله

عَفَّتِ الدِّيَارُ بِمَحَلِّهَا فَمَقَامُهَا * مَبِيُّ تَابِدَعَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

والمئي بضم الميم جمع المنية وهو ما مئتي الرجل والمئوة الأمنية في بعض اللغات قال ابن سيده

وأراهم غيروا الاخر بالابدال كما غيروا الاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الججاج يا ابن المئنية أريد

أمعوهي القرية بنتهم أم وهي القائلة

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَرَفَاتٍ مَرَبَهَا * أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرٍ نِجَاجِ

وكان نصرر جلا جيلان من بنى سليم بقتن به النساء فخلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيا

الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للججاج ان شئت أخبرتك من لأمّ له يا ابن المئنية

والأمئية أفعولة وجمعها الاماني وقال الليث ربما طرحت الالف فقيل منية على فعله قال أبو

منصور وهذا لحن عند القصاص انما يقال منية على فعله وجمعها مئي ويقال أمنية على أفعولة والجمع

أماني مشددة الياء وأمان مخففة كما يقال أناف وأنا في وأصاح وأصاحي لجمع الأنثية والأضحية

أبو العباس أحمد بن يحيى المئني حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتني السؤال للرب

قوله فقيل منية على فعله كذا

بالاصل وشرح القاموس

وله على فعله حتى يأتي

ردائي منصور عليه فانظر
وحرر كتبه مصححه

في الحوايج وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليستكثر فاعلم ان يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
 التمني تمنى حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل
 الله حواججه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير ونحوه واسعة أبو بكر تمنى الشيء أي قدره
 وأحببت أن يصير لي من المني وهو القدر الجوهري تقول تمنيت الشيء وتمنت غيري تمنية وتمني
 الشيء أرادته ومنه آية وبه وهي المنية والمنية والامنية وتمني الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل
 العزيز الا اذا تمنى آتى الشيطان في امينته أي قرأ أو تلا فآتى في تلاوته ما ليس فيه قال في مرتبة
 عثمان رضي الله عنه

تمنى كتاب الله أول ليله * وآخره لاقى حمام المقادر

والتمني التلاوة وتمنى اذا تلا القرآن وقال آخر

تمنى كتاب الله آخر ليله * تمنى داود الزبور على رسل

أي تلا كتاب الله مترسلا فيه كما تلا داود الزبور مترسلا فيه قال أبو منصور والتلاوة سميت أمنية
 لأن تلى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنّاها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز
 ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني قال أبو اسحق معناه الكتاب التلاوة وقيل الا أماني الا
 أ كذيب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أي تحتلقه قال ويجوز أن يكون أماني نُسب إلى
 أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكانه انما يتنّاه وهذا مستعمل في كلام الناس يقولون للذي يقول
 ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا مني وهذه أمنية وفي حديث الحسن ليس الايمان بالتخلي ولا بالتخي
 ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال أي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب
 أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ أو التمني الكذب
 وفلان تمنى الاحاديث أي تسعها وهو مقلوب من المين وهو الكذب وفي حديث عثمان رضي
 الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرافي جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ أسأت أي
 ما كذبت والتمني الكذب تفعل من تمنى اذا قدر لان الكاذب يقدر في نفسه الحديث ثم يقوله
 ويقال للاحاديث التي تمنى الاماني واحدها أمنية وفي قصيد كعب

فلا يغرنك ما مننت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضليل

وتمنى كذب ووضع حديثا الاصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث هذا
 شيء زويته أم شيء تمنيت معناه افتمنته واختلقته ولا اصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

قوله أول ليله وآخره كذا
 بالاصل والذي في نسخ
 النهاية أول ليله وآخرها
 كتبه مصححه

انما تمنى في قيس بن عجلان
 في قوله لاقى حمام المقادر
 في قوله تمنى كتاب الله
 في قوله تمنى داود الزبور

الكلام ولا اختلقته وقال الجوهري مئبة الناقة الأيام التي يُعرف فيها الأقمح هي أم لاوهي ما بين ضرب الفعل أيها وبين خمس عشرة ليلة وهي الأيام التي يُسبب بها أقمحها من حيالها ابن سيده المئبة والمئبة أيام الناقة التي لم يسبب فيها أقمحها من حيالها ويقال للناقة في أول ما تضرب هي في مئبتها وذلك ما لم يعلموا أيها أجل أم لا ومئبة البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومئبة النسي وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتسى الأيام فاذا مضت عرف الأقمح هي أم غير الأقمح وقد استمئنتها قال ابن الاعرابي البكر من الأبل تُسَمَّى بعد أربع عشرة وواحدى وعشرين والمئبة بعد سبعة أيام قال والاستمئناء أن يأتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها ويتقر بها فان كثرت بذنها أو عقدت رأسها وجمعت بين قطريها علم أنها الأقمح وقال في قول الشاعر

قامت تريك لقاحا بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور

قال مستورا إذ القحت ذهب نشاطها

كانهم بصلاها وهي عاقدة * كور خمار على عذراء مججور

قال شعرو وقال ابن شميل مئبة القلاص والجله سوا عشر ليال وروى عن بعضهم انه قال مئتي القلاص لسبع ليال الآن تكون قلوص عسراء السولان طويلا المئبة فمئتي عشر او خمس عشر والمئبة التي هي المئبة سبع وثلاث للقلاص وللجله عشر ليال وقال أبو الهيثم يرد على من قال مئتي القلاص سبع انه خطأ انما هو مئتي القلاص لا يجوز أن يقال امتنت الناقة امتنتها فهي مئنة قال وقرئ على نصير وانا حاضر يقال امتنت الناقة فهي مئتي امنا فهي مئبة ومئنت فهي مئبة اذا كانت في مئبتها على أن الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي للفعل قال وأنشد في ذلك

لذي الرمة يصف بيضة

ويضاء لا تكشأ منأوأؤها * اذا مارأ تنازيرل منا زويلها

تؤرج ولم تُعرف لما مئتي له * اذا نُجبت ماتت وحى سليلها

ورواه هو وغيره من الرواة لما مئتي بالياء ولو كان كجروى شعر لكانت الرواية لما مئتي له وقوله لم تُعرف لم تدان لما مئتي له أي يتظر اذا ضربت الأقمح أم لا أي لم تحمل الحمل الذي يمئتي له وأنشد نصير

لذي الرمة أيضا

وحى استبان الفعل بعد امتنائها * من الصيف ما اللاني لقعن وسؤلها

فلم يقل بعد امتنائها فيكون الفعل له انما قال بعد امتنائها هي وقال ابن السكيت قال القراء

مُنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ أَيامُ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا نَاقَاهَا مِنْ حِمَالِهَا وَيُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنِيَّتِهَا قَالِ
 أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنِيَّةُ اضْطَرَّابُ الْمَاءِ وَاتَّخَاضُهُ فِي الرَّحْمِ قَبْلَ أَنْ يَغْتَرِفَ فِي صَيْرٍ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تَقْرَفْ لِمَا
 يُمْتَنِي لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ إِذْ لَمْ تَقْرَفْ أَي لَمْ تَجْمَعْ لِمَا يُمْتَنِي لَهُ فَيُجْتَمَعُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا خَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

* تَتَوَجَّعُ لَمْ تَقْرَفْ لِمَا يُمْتَنِي لَهُ * بِكَسْرِ الرَّاءِ يُقَالُ أَقْرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَاهُ أَي لَمْ تَقْرَفْ هَذِهِ الْبَيْضَةَ
 لِمَا لَهَا مُنِيَّةٌ أَي هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حَمْلِ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَي لَمْ تَقْرَفْ بِفِعْلِ يُمْتَنِي لَهُ أَي لَمْ يَقَارِفْهَا خَلَّ وَالْمُنُوَّةُ كَلْمِيَّةٌ قَلِبَتْ لِیَاءِهَا وَوَا
 لِلضَّمَّةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِعَلْبَةَ بْنِ عَبْدِ دِيصَافِ النَّخْلِ

تَنَادَوْا بِحَيْدٍ وَاشْتَمَلَتْ رِعَاؤُهَا * لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُوَّتِهَا تَمْتَضِي

يَجْعَلُ الْمُنُوَّةَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا بِأَلِي التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُوَّتِهَا مَضَتْ فَوْضِعَ تَفْعَلُ
 مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَسِعٌ حِكَاةً سِيمَوِيَّةً فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ أَفْعَلَ قَدِيمٌ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشَدَ
 وَأَنْشَدَ أَمْرًا عَلَى اللَّيْمِ بِسَبْتِي * فَصَبْتُ مَتَّ قَلْتُ لَا يَعْزِينِي

أَرَادَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سُنِّيَّةُ الْجَزْرِ عِشْرُونَ يَوْمًا تَعْتَبَرُ بِالنَّعْلِ فَإِنْ مَنَعَتْ فَقَدْ وَسَعَتْ
 وَمَنِيَّتُ الرَّجُلِ مَنِيَّةٌ وَمُنُوَّتُهُ مَنُوَّةٌ أَي اخْتَبَرْتَهُ وَمُنِيَّتُهُ مَنِيَّةٌ بِمَنِيَّةِ الْبَيْتِ وَمُنُوَّتُ الْبَيْتِ وَمَا يَنْبَغِي
 جَارِيَّتُهُ وَيُقَالُ لَا مَنِيَّةَ لِمَنَاوَتِكَ أَي لَا جَرِيَّتَكَ جَزَاءَكَ وَمَا يَنْبَغِي مَنَاةُ كَأَنَّهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَمَا يَنْبَغِي
 كَأَنَّكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو

نَمَانِي بِهَا الْكُفَاءُ نَاوُنِيَّتِهَا * وَتَشْرَبُ فِي أَمَانِي وَأَنْقَامِي

وَقَالَ آخِرُ أَمَانِي بِهِ الْكُفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضَى فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرَى
 وَمَا يَنْبَغِي لَمَنَّهُ وَمَا يَنْبَغِي أَنْتَظَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمَنَاةُ الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَنَاةُ الْإِنْتِظَارُ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ
 عَنَّا قَبْلَ أَنْضَبَاحِ لَوْنِي * وَجَبَّتْ لِمَا عَابَعِدَ الْبَوْنِ * مِنْ أَجْلِهَا بِفَتْحِ مَانُونِي
 أَي أَنْتَظَرُونِي حَتَّى أَذُرَكَ بِغَيْبِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ يَعْنِي الْمَطَاوَلَةَ أَيْضًا لِإِعْمَالِهَا فِي الْإِنْتِظَارِ

كَذَا كَرَّ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِعَلِيلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هَرَارُ فَاثْنِي * يَسِلُّ بِمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفِي

وَالْهَرَارُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَبْلَ تَسَلَّحَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي حُنَيْنَةَ

أَيَّالِي فِي أَمْرِكَ وَالْمُهَاوَاةُ * وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمُهَامَاةُ

قوله والمنوثة ضبطت في غير
 موضع من الاصل بالضم
 وقال في شرح القاموس
 هي بفتح الميم فلينظر ذلك
 كتبه مصححه

والمهاواة الملاجئة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صَلَبَ عَصَاهُ لِمَطِيٍّ مِنْهُمْ * لَيْسَ بِمِائِي عَقَبِ الْجَبَسِ

قال يقال ما ينبتك منذ اليوم أي اتظرتك وقال سيبويه المناوة المجازاة يقال لامنونك مناوتك

ولا قنوتك قناتوك وعن بلدي بن مكة والمدينة قال كثير عزة

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ مَا تَحَلَّتْ * مَخَارِمَ يِيضًا مِنْ مَنِّ جِوَالِهَا

قَبَانُ غُرُوبًا مِنْ سَمِيحَةٍ أَرْعَتْ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا

والمماناة قلة الغيرة على الحرم والمماناة المداراة والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافاة ويقال

للدثوث المماذيل والمماني والمماذي والمنا الكيل أو الميزان الذي يوزن به بفتح الميم مقصور

يكتب بالالف والميم الذي يكتب به السمن وغيره وقد يكون من الحديد أو زانا وتنتيه متوان

ومتيان والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة وهو أفصح من المن والجمع

أمناء وبنوهم يقولون هومن ومنان وأمنان وهو تبي تبي أي بقدر ميل قال ومناة صخرة

وفي الصحاح صمن كان الهديل ونزاعة بين مكة والمدينة يعبدونهم من دون الله من قولك منوت

الشيء وقيل مناة اسم صنم كان لاهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومناة لثالثة الأخرى والهاء

للتأنيث ويسكت عينها بالياء وهو لغة والنسبة اليها أموي وفي الحديث أنهم كانوا يملون لمناة هو هذا

الصنم المذكور وعبد مناة ابن أد بن طابخة وزيد مناة ابن تميم بن مر بن عدو يقصر قال هو بر الحارثي

الاهل أي التميم بن عبد مناة * على السن فيما بيننا ابن تميم

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناه بالهاء فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في قوله

إحدى بنى بكر بن عبد مناه * بين الكتيب الفرد فالأمواه

ومن احتج له قال إنما قال مناة ولم يرد التصريح (مها) المهوم من السيف الرقيق قال

صخر الغي وصارم أخلصت خشيتها * أبيض مهوف مننه ريد

وقيل هو الكثير الفرد وزنه فقع مقلوب من لفظ ماه قال ابن جنى وذلك لأنه أرق حتى صار كالماء

ونوب مهوور رقيق شبه بالماء عن ابن الأعرابي وأنشد لابي عطاء * قد ص من القوي مهوور بناقته *

ويروى زهوور وحف وكس ذلك سواء الفراء الأمه السيف الحادة وهو الذهب مازو والمهوء

اللبز الرقيق الكثير الماء وقدمه ويوممهوهوه وأمهيهه أنوا المهاة بضم الميم ماء الفعل في رحم الناقة

مقلوب أيضا والجمع مهوى حكاه سيبويه في باب ما لا يفارق واحده الابل الهاء وليس عنده بتكسير

المنه من القوي مهوور بناقته
١٥ بينه قاله لسان

قال ابن سيده وانما حمله على ذلك أنه سمع العرب تقول في جمعه هو المأها فلو كان مكسرا لم يسغ فيه
التذكير ولا نظيره الاحكامه وحكي وطلاء وطلى فانهم قالوا هو الحكي وهو الطلى ونظيره من الصحيح
رطوبة ورطب وعشرة وعشر أبو زيد المهي ماء الفعل وهو المهيمة وقد أمهي اذا أنزل الماء عند
الضراب وأمهي السمن أكثر ماء وأمهي قد رده اذا أكثر ماءها وأمهي الشراب أكثر ماءه وقد
مهو وهو مهارة فهو مهو وأمهي الحديد سقاها الماء وأحدها قال امرؤ القيس

رأسه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجره

وأمهي النصل على السنان اذا أحده ورققه والمهي ترقيق الشفرة وقدمهاها يهيها وأمهي الفرس
طول رسته والاسم المهي على المعاقبة وسها الشئ يهيها ويهييه مهيامعاقبة أيضا ومهه وحده البئر
حتى أمهي أي بلغ الماء الغة في أماءه على القلب وحفرنا حتى أمهينا أبو عبيد حفرت البئر
حتى أمهت وأموهت وان شئت حتى أمهيت وهي أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء قال
ابن هرمة

فانك كالتريجة عاممهي * شروب الماء ثم تعود ماجا

ابن بزرج في حفر البئر أمهي وأماه ومهت العين تمهوه وأنشد

تقول أمامة عند الفراء * قوال العين تمهوه على الحجر

قال وأمهيتمها أسلت دمعها ابن الاعرابي أمهي اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء اذا
حفر بئرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعتبة بن أبي سفیان وقد أتى عليه
فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أي بالغت في النساء واستقصيت من أمهي حافر البئر اذا
استقصى في الحفر وبلغ الماء وأمهي الفرس امهأ أجرا ليعرق أبو زيد أمهيت الفرس
أرخت له من عنانه ومثله أملت به يدي إمالة اذا أرخت له من عنانه وأسمةهيت الفرس اذا
استخرجت ما عنده من الجري قال عددي

هم يستجيبون للداعي ويكرههم * حد الخيس ويسمونهون في البهم

والمهوشدة الجري وأمهي الحبل أرخاه وأمهي في الأمر حبلأطو يلا على المدل الليث المهي
إرخاه الحبل ونحوه وأنشد الطرفة * لك أطول المهي وثبناه في اليد * الأسوي أمهيت
اذا عدوت وأمهيت الفرس اذا أجزيته وأجنيه وأمهيت السيف أخذته والمهاة الشمس قال
أمية بن أبي الصلت

قوله المهي ارخاه الخ هكذا
في الاصل والتهذيب اه

ثُمَّ يَجِبُ وَالظَّلَامُ رَبِّ رَحِيمٍ * بِمَهَامُ شَعَاءُ مَشُورٌ

واستشهد ابن بري في هذا المكان بيت نسبة الى أبي الصلت الثقفي

ثُمَّ يَجِبُ وَالظَّلَامُ رَبِّ قَدِيرٌ * بِمَهَامُ لَهَا صَفَاءٌ وَنُورٌ

ويقال للكوكب مهاماً قال أمية

رَسَخَ الْمَهَامِيقُ إِذَا صَبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّهَا الْأَعْمَدُ

وفي النوادر المهور البرد والمهوحصي أبيض يقال له بصاق التمر والمهوه اللؤلؤ ويقال للشعر التي إذا

أبيض وكثر ماؤه مهاماً قال الأعشى

وَمَهَامُ تَرَفُّ غُرُوبُهُ * يَشْفِي الْمُتَمِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهامة الحجر الببيض التي تبرق وهي البلور والمهامة البلورة التي تبص لشدة بياضها وقيل هي الدرّة

والجمع مهام ومهوات ومهيمات وأنشد الجوهري للأعشى

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهْيٍ شِيمٍ غَرِيٍّ * إِذَا نَعَطَى الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلاً سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما

يرى النائم جسداً رجل ممهي يرى داخله من خارجه المهام البلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها اليسر فاذا ذكر الله عز وجل خنس وكل شيء

صفي فاشبه المهام فهو ممهي والمهامة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرّة

فاذا شبهت المرأة بالمهامة في البياض فأنما يعنى بها البلورة أو الدرّة فاذا شبهت بها في العينين فأنما يعنى

بها البقرة والجمع مهام ومهوات وقدمت ممهوات في بياضها وناقته ممهات رقيقة اللبن ونطقة مهوة

رقيقة وسلخ سلخامه هو أي رقيقا والمهامة بالمد عيب أو أوديكون في القدرح قال

* يَقِيمُ مَهَامَهُنَّ بِأَصْبَعِيهِ * وَمَهَوْتُ الشَّيْءَ مَهْوً أَمْثَلَ مَهْمِيَّةٍ مَهْمِيًا وَمَهْوَةٌ مِنَ التَّمْرِ كَلْمَةٌ

عن السيرافي والجمع مهوهو بنومهو بطن من عبد القيس أبو عبيد من أمثالهم في باب أفعل إنه

لا يخيب من شيخ مهوهو صفة قال وههم حتى من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة يسميها ذكرها

والممهي اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمَ لَيْلٍ * عَلَى الْمِمْهِيِّ يُجْزِلُهَا التَّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت الى الماء لصفاتها وأن الصور ترى فيها كما ترى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية بجر البلور وثلاث ماويات ولون كلف منه فعل لقييل بمواة قال ابن

قوله والمهامة الحجر هي عبارة
التهذيب كتبه مصححه

قوله والجمع مأو الخ كذا
بالاصل مضبوطا وتراجع
عبارة المحكم فان باب الميم
منه ليس عندنا كتبه مصححه

سيده والجمع مأو نادرة حكمه مأو وحكى ابن الاعرابي في جمعه ماوى وأنشد
تَرَى فِي سُنَى الْمَأْوَى بِالْعَصْرِ وَالضُّمَى * عَلَى غَفَلَاتِ الزَّيْنِ وَالْمَجْمَلِ
وَجُوهَا وَأَوَانَ الْمُدْلِحِينَ اعْتَشَوْهَا * صَدَعْنَ الدُّبْحِيَّ حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي
وقد يكون الماوى لغة في الماوية قال أبو منصور ماوية كانت في الاصل مايسة فقلت
المدّة واوا فقليل ماوية كما يقال رجل شاوي وماوية اسم امرأة وهو من أسماء النساء
وأنشد ابن الاعرابي

ماوى ياربّما غارة * شعواء كاللذعة بالميسم
أراد يا ماوية فرحم قال الأزهرى رأيت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهل بين حنّراي موسى
ويُسْوَعَةٌ يقال لها ماوية (موى) الجوهرى الموماة واحدة الموائى وهى المفاوز وقال ابن
السراج الموماة أصله موموة على فعلة وهو مضاعف قلبت واوه الفال تحركها وانفتاح ما قبلها
(ميا) مية اسم امرأة وهى أيضا وقيل مية من أسماء القرذة وهى سميت المرأة الليثية اسم
امرأة قال زعموا أن القرذة التى تسمى مية ويقال منة وقال ابن برى المية القرذة عن ابن خالويه
وأما قولهم فى الشعر خاصة فاما أن يكون اللفظ فى أصله هكذا واما أن يكون من باب أمال

قوله فى لغة الواو الخ
مصححها بيئها

ابن حنظل والمائية حنطة بيضاء الى الصفرة وجاهدون حب البرنجانية حكاها أبو حنيفة
(فصل النون) (ناى) النأى البعد ناى يئأى يعذبوزن نعى يئعى ونأوتُ بعدت لغة فى
نأيتُ والنأى المفارقة وقول الخطيمية * وهندأتى من دونه النأى والبعد * انما أراد المفارقة
ولو أراد البعد لما جمع بينهما ناى عنه ونأى ونأى ناى وناى وناى وناى وناى وناى وناى وناى وناى وناى
الجوهري أنأيته ونأيتُ عنه نأى بمعنى أى بعدت وتناى واتباعدوا والمتأى الموضع البعيد قال
النابغة فَأَنْكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي * وَإِنْ خَلْتِ أَنْ الْمَتَأَى عَمَكَ وَاسِعُ
الكسائى نأيتُ عنك الشر على فاعلت أى دافعت وأنشد

وأطقات نيران الحروب وقد علت * ونأيت عنهم حرهم فقربوا
ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه ناى بجانبه ومعناه أنه ناى بجانبه من وراء أى تحاه قال
الله تعالى ولذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه أى أنأى بجانبه عن خالقه متغائبا معرضا
عن عبادته ودُعائه وقيل ناى بجانبه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأى
بجانبه على القلب وأنشد

أقول وقد نأيت بها غربة النوى * نوى خبثه وورلا نشط ديارك

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أعادل إن يصح صدأ بقفرة * بعيداً نأى زأرى وقرى

قال المبرد قوله نأى فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدى كقولك زدت فزاد ونقصته فنقص
والوجه الآخر فى نأى أنه بمعنى نأى عنى قال أبو منصور وهذا القول هو المعروف الصحيح وقد قال
الليث نأيت اللمع عن خدى بأصبعى نأياً وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبراتنا * شأيب نأى سيلها بالاصابع

قال والانتفاء بوزن الانتفاء افتعال من النأى والعرب تقول نأى فلان عنى نأى إذا بعدوا عنى
بوزن باع على القلب ومثله رأى فلان بوزن رعانى ورأى بوزن راعى ومنهم من يميل أوله فيقول نأى
ورأى والنوى والنئى والنأى والنؤى بفتح الهمزة على مثال النئى الأخيرة عن ثعلب الحقيق حول
الخباء أو الخبئة يدفع عنها السيل يميناً وشمالاً ويبعده قال

وموقد فتية ونؤى رماد * وأشذاب الخيام وقد بلينا

وقال * عليها موقد ونؤى رماد * والجمع أنا أتم يقدمون الهمزة فيقولون أنا على القلب مثل
أبأ ر وأبأ ونؤى على فُعول ونئى تتبع الكسرة الكسرة التهذيب النؤى الجاهز حول الخبئة
وفى الصحاح النؤى حفرة حول الخبء لا يدخله ماء المطر وأنأيت الخبء عملت له نؤياً ونأيت النؤى
أنا وهأنأيت علمته وأنأى نؤياً اتخذته تقول منه نأيت نؤياً وأنشد الخليل

* شأيب نأى سيلها بالاصابع * قال وكذلك أنتأيت نؤياً والمنسأى مثله قال ذو الرمة

ذَكَرْتَ فَأَهْتَجِ السَّقَامَ الْمُضْمَرُ * مِيا وساقَتِكَ الرُّسُومُ الدُّرُّ * آريها والمنسأى المدعتر

وتقول إذا أمرت منه نؤىك أى أصلحه فاذا أوقفت عليه قلت نه مثل رزيدا فاذا أوقفت
عليه قلت ره قال ابن برى هذا إنما يصح إذا قدرت فعله نأيت أنا فيكون المستقبل نأى ثم
تخفف الهمزة على حديرى فتقول نؤىك كما تقول رزيدا يقال إن نؤىك كقولك أتع تعبتك
إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نؤياً مطبقاً به كالطوف يصرف عنه ماء المطر والنهر الذى دون
النؤى هو الأئى ومن ترك الهمزة فيه قال نؤىك والانسين نيا نؤىك والجماعة نؤا نؤىكم ويجمع
نؤى الخبء نؤى على فَعَلٍ وقد نأيت نؤياً والمنسأى موضعها قال الطرماح

* مُسْتَأَى كَأَقْرَوْرَهْنَ إِسْلَام * ومن قال النَّوَى الْأَتَى الَّذِي هُوَ دُونَ الْحَاجِرِ فَقَدْ غَلَطَ قَالَ
 النَّابِغَةُ * وَنَوَى بِحَدِّمِ الْحَوْضِ أَسْلَمَ حَاشِعُ * فَأَمَّا بِنْتُ الْحَاجِرِ الْأَتَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 * وَسَفَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مُعْتَلِبُ * وَالْمُعْتَلِبُ الْمَهْدُومُ وَلَا يَنْهَدُمُ إِلَّا مَا كَانَ شَاخِصًا وَالْمَتَاى لُغَةٌ
 فِي نَوَى الْمَدَارِ وَكَذَلِكَ النَّوَى مِثْلُ نَعِي وَيَجْمَعُ النَّوَى نَوَانًا يَأْوِزُنَ نَعِيَانًا وَأَنَا * (نبا) نَبَا بَصْرَهُ
 عَنِ الشَّيْ نُبُوًا وَنَبِيًّا قَالَ أَبُو خَيْلَةَ * لَمَّا نَبَا بِي صَاحِبِي نَبِيًّا * وَنَبُوَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَحْنَفِ قَدْ مَنَّا عَلَى عُرْمَعٍ وَقَدْ فَنَّبَتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى بَعَا عَيْنَهُ بَصْرُهُ نَبُوًا يَتَجَاوَى
 وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَّرَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِمْ رَأْسًا وَنَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرِيْبَةِ نَبُوًا وَنَبُوَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
 لَا يَرَادُ بِالنَّبُوَةِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ كُلُّ وَلَمْ يَحْتِكِ فِيهَا وَنَبَا حَدُّ السَّيْفِ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَنَبَتْ صُورَتُهُ قَبِحَتْ فَلَمْ
 تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ وَنَبَاهُ مَنَزَلُهُ لَمْ يُوَافِقْهُ وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ قَالَ * وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنَزِلٌ فَتَحْوَلْ * وَنَبَتْ بِي
 تِلْكَ الْأَرْضُ أَي لَمْ أَجِدْ بِهَا قَرَارًا وَنَبَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ لَمْ يَقْدِرْ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ قَالَ لِعُمْرَاءَتِ
 وَلِي مَا وَوَلَيْتَ لَا تَنْبُوَ فِي يَدَيْكَ أَي تَقْدِرْ ذَلِكَ وَلَا تَمْتَنِعْ عَمَّا تَرِيدُ مِنَّا وَنَبَا جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَمْ يَطْمَئِنِّ
 عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ نَبَا الشَّيْ عَنِ نَبُوًا يَتَجَاوَى وَنَبَا عَدُوٌّ وَأَنْبَيْتُهُ أَنَا أَي دَفَعْتُهُ عَنِ نَفْسِي وَفِي الْمَثَلِ
 * الصِّدْقُ بِنِي عِنْدَكَ لَا الْوَعِيدُ * أَي إِنْ الصِّدْقُ يَدْفَعُ عِنْدَكَ الْغَائِلَةَ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالَ
 أَبُو عَيْبِيدٍ هُوَ بِنِي بَغِيرَهُمْ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْبَةَ
 صَبَّ اللَّهُ يَفُ لَهَا السُّبُوبُ بَطْغِيَّةً * نُبِي الْعُقَابُ كَمَا يُلَطُّ الْجَنْبُ
 وَيُقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَي إِنْ الْفِعْلُ يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَتِكَ لِأَنَّ الْقَوْلَ وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ نَبُوًا
 قَصْرًا وَنَبَا عَنِ الشَّيْ نَبُوًا وَنَبُوَةٌ زَائِلَةٌ وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِنِ السَّرْحُ أَوْ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ قِيلَ نَبَا وَأَنْشَدَ
 * عُدَا فِرْيَنْبُوًا حَنَا الْقَتْبِ * ابْنُ بَرِزَجٍ أَكَلَ الرَّجُلُ أَكْلَةً إِذَا صَبَّحَ مِنْهَا نَبِيًّا وَقَدْ تَبَيَّنَتْ
 مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلْتُمْ أَي قَوْلَ سَمِعْتُمْ مِنْهَا وَأَكَلَ أَكْلَةً ظَهَرَ مِنْهَا ظَهْرُهُ أَي سَمِعَ مِنْهَا وَنَبَا بِي فُلَانٌ نَبُوًا إِذَا
 جَفَانِي وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَنْبُوُ فِي يَدَيْكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَي لَا يَمْتَنِعُكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّابِيَةُ الْقَوْسُ الَّتِي تَبَّتْ
 عَنِ وَرْثِهَا أَي تَجَاوَتْ وَالنَّبُوَةُ الْجَفْوَةُ وَالنَّبُوَةُ الْإِقَامَةُ وَالنَّبُوَةُ الْأَرْتِفَاعُ ابْنُ سَيْدِهِ النَّبُوَةُ الْعُلُوُّ
 وَالْأَرْتِفَاعُ وَقَدْ نَبَا وَنَبُوَةُ وَالنَّبَا وَنَبِيٌّ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأُنِي بِثَلَاثَةِ قَرِصَةٍ
 وَوُضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ أَي عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَا وَنَبُوَةُ الشَّرْفِ الْمُرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَصْلُوا عَلَى النَّبِيِّ أَي عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُحْدَوْدِيَّةِ وَنَبِيٌّ الْقَلَمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ
 الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ إِشْتِقَاقُ النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَرَفَعَ خَلَقَ اللَّهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَكَرَ النَّبِيَّ فِي الْهَمْزِ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّبِيُّ هُوَ أَنْبَاءُ عَنِ اللَّهِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ قَالَ وَان
أَخَذَتْ النَّبِيَّ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالتَّبَاوُةُ وَهِيَ الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ لِارتفاعِ قَدْرِهِ وَلأنَّهُ شَرَفَ عَلَى سَائِرِ
الخلقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَصْغِيرُهُ نَبِيٌّ وَالْجَمْعُ أَنْبِيَاءُ وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسَ بْنِ جَحْرٍ
بِرَبِّي فَضَالَةٌ بِنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَأْتَهُ * يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا ضَبَّحَ رَمْعًا دُفَاقَ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

قَالَ النَّبِيُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَالْكَائِبُ الرَّمْلُ الْمَجْتَمِعُ وَقِيلَ النَّبِيُّ مَا تَبَايَعْنَا مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا تَجَلَّتْهَا الْحَوَافِرُ
وَيُقَالُ السَّكَايِبُ جِبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ لَهَا النَّبِيُّ الْوَاحِدُ نَابٍ مِثْلُ غَازٍ وَعَزِي يَقُولُ لَوْ قَامَ فَضَالَةٌ عَلَى
الصَّاقِبِ وَهُوَ جَبَلٌ لِذَلِكَ وَتَسَهَّلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ فِي
النَّبِيِّ هَهُنَا أَنَّهُ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ وَقِيلَ الْكَائِبُ اسْمُ قُنَّةٍ فِي الصَّاقِبِ وَقِيلَ يَقُومُ بِمَعْنَى يُقَاوِمُ وَفِي
سَدِيثِ أَبِي سَلْمَةَ التَّبَاوُةُ كَيْ قَالَ قَالَ أَبُو هِلَالٍ قَالَ قَتَادَةُ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ
غَيْرَ أَنَّ التَّبَاوُةَ أَضْرَبَتْ بِهِ أَيْ طَلَبَتْ الشَّرْفَ وَالرِّيَاسَةَ وَحُرْمَةَ التَّقَدُّمِ فِي الْعِلْمِ أَضْرَبَهُ وَيُرْوَى بِالتَّاءِ
وَالنُّونِ وَقَالَ السَّكَايِبُ النَّبِيُّ الطَّرِيقُ وَالْأَنْبِيَاءُ طَرِيقُ الْهُدَى قَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ الرَّجَاجُ الْقِرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طَرِحَ
الْهَمْزُ وَقَدْ هَمَزَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا وَاسْتَقَامَ مِنْ نَبَأٍ وَأَنْبَاءٍ أَيْ أَخْبَرَ
قَالَ وَالْأَجْوَدُ تَرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّ الِاسْتِعْمَالَ يُوجِبُ أَنْ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ فَعِيلٍ جَمْعُهُ فَعَالًا مِثْلُ
ظَرِيفٍ وَظُرْفَاءٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ جَمْعُهُ أَفْعَلًا نَحْوَ عَيْتِي وَأَغْنِيَاءِي وَأَنْبِيَاءِي بِغَيْرِ هَمْزٍ فَإِذَا
هَمَزَتْ قُلْتُ نَبِيٌّ وَنَبِيَاءٌ كَمَا يَقُولُ فِي الصَّحِيحِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلًا فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْوَاحِشِيُّ
وَأَجْسَاءُ وَنَضِيبٌ وَأَنْصِيَاءُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبَاءٍ مِمَّا تَرَكَ هَمْزَهُ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبِيَّاتٍ إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرَّفْعَةِ وَنَبِيٌّ الْكَذَّابُ إِذَا دَعِيَ التَّبَاوُةَ وَبَلَسَ نَبِيٌّ
كَأَنَّ نَبِيَّ الْمُسْهِلَةَ الْكَذَّابِ وَغَيْرِهِ مِنَ الدَّجَالِ الْمُتَمَيِّينَ وَالتَّبَاوُةُ وَالنَّبِيُّ الرَّمْلُ وَنَبَاةٌ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ عَنِ
الْإخْفَشِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ

فَالسَّيِّدُ رُمِّحٌ وَعُودٌ رَطْفِيًّا * مَا بَيْنَ عَيْنِي إِلَى تَبَاةِ الْأَنْبَاءِ

وَرَوَى نَبَاتِيُّ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَنَبِيٌّ مَكَانَ الشَّامِ دُونَ الشَّرْفِ الْقَطْمِيُّ

لَمَّا وَرَدَ نَبِيًّا وَاسْتَبَّ نَبِيًّا * مُصَنَّفٌ كَخَطُوطِ النَّسِجِ مُنْجَعِلٌ

قوله وبني مكان بالشام كذا
ضبط في الاصل مصغرا
وفي ياقوت مكبرا وأورد
الشاهد كذلك وفيه أيضا
كخطوط السجج منسجل
بدل ما ترى كتبه مصححه

وَالنَّبِيُّ مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَالتَّبَوَانُ مَاءُ بَعِينِهِ قَالَ

شَرَّجُوا لِكُلِّ وَرْتَبُ * وَالتَّبَوَانُ قَصَبٌ مُثَقَّبٌ

يعنى بالقصب مخارج ماء العميون ومثقب مفتوح بالماء والتبوة موضع بالطائف معزوف

وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بالتبوة من الطائف والله أعلم (ثا)

تتا الشيء تتوا وتواوورم وتتا عضو من أعضائه يتواوون وتواووناب إذا ورم بغير همز وقد تقدم

أيضاً الهمز اللحياني تحقره ويتواو أي تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقره ويتدري عليك

بالكلام قال يضرب هذا الذي ليس له ظاهر منظر وله باطن مخبر وقد تقدم في الهمز لأن هذا المثل

يقال فيه يتواو ويتواوهمز من بغير همز ابن الأعرابي أنتى إذا تأخر وأنتى إذا كسر أنتى إنسان فورمه

وأنتى إذا وافق شكلمه في الخلق والخلق مأخوذ من التت والتواو الملاحون واحد هم توتى

(ثا) ثنا الحديث والخبر تتواوحدث به وأشاعه وأظهره وأنشد ابن بري للخنساء

* قام يتواو رجوع أخبارى * وفي حديث أبي ذر جاء خالنا فننا علينا الذي قيل له أى أظهره لنا

وحدثنا به وفي حديث مازن * وكلكم حين نبتى عينا فظن * وفي حديث الدعاء يا من تتنى

عنده بواطن الأخبار والنما ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى وتنتيه تون وتندان يقال

فلان حسن التنا وتنج التنا ولا يشتمق من التنا فعل قال أبو منصور الذي قال انه لا يشتمق من

التنا فعل لم نعرفه وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تتنى

فلما نهى لا تشاع ولا تذاغ قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلوات يقال منه تتوت الحديث

أشوه تتواو الاسم منه التنا وقال أحمد بن جبهه فيما أخبر عنه ابن هاجك معناه أنه لم يكن لمجلسه

فلتات فتنتى قال والنلتات السقطات والزللات وتعاليمه قولاً أخبر به عنه قال سيويه تتواو

تتواو كما قالوا بدياً بدياً وبدأ وتوت الحديث وتنتيه والنثوة الواقعة في الناس والتثافي

الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما أقيج تشاه وما أحسن تشاه ابن الأعرابي يقال أنتى إذا قال

خيراً أو شراً وأنتى إذا اعتاب والناني المعتاب وقد تتواو قال ابن الأبارى سمعت أبا العباس

يقول التنا يكون للخير والشر يقال هو يتواو عليه ذو بهو يكتب بالالف وأنشد

فاضل كامل جميل تشاه * أريحى مذهب منصور

شمر يقال ما أقيج تشاه وقال ذلك ابن الأعرابي ويقال هم يتتاونون الأخبار أى يشيعونها

ويدكرونها ويقال القوم يتتاونون أيامهم الماضية أى يذكرونها وتتانى القوم قبائحهم أى

لنا والشايت لا تروى
لغته راسه كالم
على ما لم يزل
لنا أريدنا مثلنا
يا حسنة وسالنا
موسى صليت على رسوله

تَذَاكَرُوهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

بِمَا قَدَّ أَرَى لَيْلِي وَلَيْلِي مُقِيمَةٌ * فِي جَمِيعِ لَاتِنَائِي جَرِيرَةٌ

الجوهري التثامه تصور مثل الثنا الأنة في الخير والشروا الثناني الخير خاصة وأتى الرجل إذا أنف من الشيء أشاء وتثا الشيء يثنوه فهو تثنى ومنى أعاده والتثنى والتثنى ما ثاه الرشاء من الماء عند الاسهتقا وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلان لا تأخذ لكل واحد منهما أصلا نردده اليه واشتقا فالنجمله عليه فأما تثنى ففعل من تثنى الشيء يثنوه إذا أذاعه وفرقه لأن الرشاء يفرقه ويثنوه قال ولام الفعل واولاها لام تثوت بمنزلة سري وقصي والتثنى فعل من تفت لأن الرشاء يثقيه ولامه ياء بمنزلة رمي وعصي قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون الفاء بدلا من الشاء ويونسك لتعود ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

وَمَرَّ عَلَى الْقَنْانِ مِنْ تَفْيَانِهِ * فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ

فانهم أجمعوا على الفاء قال ولم نسمعهم قالوا تثنياه والتثاء ممدود وموضع بعينه قال ابن سيده وانما قضيتا بانها ياء لانها لام ولم نجعله من الهمز لعدم ن ث والله أعلم (نجبا) النجاء الخلاص من الشيء نجبا ينجبوا ونجاء ممدود ونجاة مقصور ونجى واستنجى كنجبا قال الراعي

فَالَا تَلْنِي مِنْ زَيْدٍ كَرَامَةٌ * أُنْجِي وَأُصْبِحُ مِنْ قُرَى الشَّامِ خَالِيَا

وقال أبو زيد الطائي

أَمْ اللَّيْثُ فَاسْتَجَبُوا وَأَيْنَ نَجَاؤِكُمْ * فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الْمَزْعُورُ

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيري ونجيتيه وقرى هم ما قوله تعالى فاليروم تنجيتك بيدك المعنى تنجيتك لا بفعل بل سهل كلف فاضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد أنه إذا نجى الانسان يبدنه على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طقوه على الماء وانما يطقو على الماء حيا بفعله اذا كان حاذقا بالعموم ونجاء الله وأنجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك نبي المؤمنين وأما قراءة من قرأ وكذلك نبي المؤمنين فليس على إقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لانه على حذف أحد نوني نبي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تَذَكَّرُونَ أَي تَدَكَّرُونَ ويشهد بذلك أيضا سكون لام نجي ولو كان ماضيا لانفتحت اللام الا في الضرورة وعليه قول المنقب

لَمَنْ نَظَعْنَ نَظَاعًا مِنْ صُنَيْبٍ * فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي الْحَيْنِ

قوله صنيب هو هكذا في
الأصل والمحكم مضبوطا
ولم نره في غيرهما كتبه
مصححه

أى سَطَّاعٌ خَذَفَ الثَّانِيَةَ عَلَى مَاضِي وَتَجَوَّتُ بِهِ وَتَجَوَّتُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

تَجَاعِمِرُ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِسِدِّقِهِ * وَلَمْ يَبْحِ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِرْرًا

أَرَادَ الْأَجْفَنُ سَيْفًا خَذَفَ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا مُتَجَوِّكُ وَأَهْلَاكَ أَيْ تَخَاصُّكَ مِنْ
الْعَذَابِ وَأَهْلَاكَ وَأَسْتَجِبِي مِنْهُ حَاجَتَهُ تَخَلَّصَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاتَّجَبِي مَتَاعَهُ تَخَلَّصَهُ وَسَلَبَهُ عَنْ
تُعَلَّبُ وَمَعْنَى تَجَوَّتَ الشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ خَلَّصَتْهُ وَالْقَيْسِيُّ وَالتَّجْوَةُ وَالتَّجْوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْعَلْهُ
السَّيْلُ فَظَنَنْتَهُ تَجَاءَلَ وَالْجَمْعُ تَجَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُجَيْمُكَ يَدْنُكَ أَيْ نَجْعَلُكَ فَوْقَ تَجْوَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ فَتُظْهِرُكَ أَوْ تُنْقِصُكَ عَلَيْهَا التَّعَرَّفُ لِأَنَّهُ قَالَ يَدْنُكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الرَّجَّاحُ مَعْنَاهُ نُقَيْمُكَ
عُرْيَانًا لَتَسْكُونَ مَنْ خَلَقَكَ عَبْرَةً أَبُو زَيْدٍ وَالتَّجْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَطُنُّ أَنَّهُ تَجَاوُكُ ابْنِ سَمِيلٍ
يُقَالُ لِلْوَادِي تَجْوَةٌ وَلِلْجَبَلِ تَجْوَةٌ فَامَّا تَجْوَةُ الْوَادِي فَسَنَدَاهُ جَمِيعًا مُسْتَقِيمًا وَمُسْتَقِيمًا كُلُّ سَدِّ تَجْوَةٌ
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَكُلُّ سَدِّ مُشْرِفٍ لَا يَلْعَلُوه السَّيْلُ فَهُوَ تَجْوَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَيْلٌ أَبَدًا وَتَجْوَةٌ
الْجَبَلِ مَنِبْتُ الْبَقْلِ وَالتَّجَاءُ هِيَ التَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَلْعَلُوهَا السَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَأَصُونُ عَرِضِي أَنْ يَنْالَ تَجْوَةٌ * إِنَّ الْبَرِّيَّ مِنَ الْهَمَاءِ سَعِيدٌ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

أَلَمْ تَرَى الْتَمَّانَ كَانَ بِتَجْوَةٍ * مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ نَاجِيًا

وَيُقَالُ تَجَبَّى فَلَانَ أَرْضَهُ تَجْبِيَةً إِذَا كَبَسَهَا مَخَافَةَ الْغَرَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُنْجِيَ عَرَقٌ وَأُنْجِيَ إِذَا سَلَّحَ يُقَالُ
لِلصِّ مَسَّلَحٌ لِأَنَّهُ يُعْزَى الْإِنْسَانَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأُنْجِيَ كَشَفَ الْجِلْعَ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْأُنْجِيُّ
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَلِعُهُ السَّيْلُ وَالتَّجَاءُ السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَجَاءَتْنَا مَمْدُودٌ وَهُوَ يَتَجَوُّ فِي السُّرْعَةِ تَجَاءً
وَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ وَتَجَوَّتُ تَجَاءً أَيْ أَسْرَعَتْ وَسَبَقَتْ وَقَالُوا التَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ تَجَاءً وَتَجَاءً وَتَجَاءً
قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ * وَقَالُوا التَّجَاءُ فَادْخُلُوا السَّكَافَ لِلتَّخْتِصِصِ
بِالْحَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُعَاقِبَةٌ لِلْإِضَافَةِ فَتَبَّتْ أَنَّهَا كَكَافٍ ذَلِكَ
وَأَرَيْتُكَ زَيْدًا أَبَوْمَنْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا التَّنْذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ أَيْ التَّجَوُّ بَأَنَّكُمْ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَضْمُورٍ أَيْ التَّجَوُّ التَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ السُّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَأَخَذَ الذَّبَّ الْقَاصِيَةَ
وَالشَّاذَةَ النَّاجِيَةَ أَيْ السَّرِيعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنْ الْحَرَبِيِّ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ أَيْ مُسْرَعَاتٍ وَنَاقَةٍ نَاجِيَةٍ وَتَجَاءُ سَرِيعَةٌ وَقِيلَ تَقَطَّعَ الْأَرْضَ بِسَيْرِهَا وَلَا
يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاجِيَةُ وَالتَّجَاءُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ تَتَجَوُّ بِمَنْ رَكَبَهَا قَالَ وَالْبَعِيرُ نَاجٍ

وقال أى قَلْوَصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا * نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا بِهَا

وقول الاعشى

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَّ الْمَكْرُوبَ وَحَدَا * بِنَوَاحٍ سَرِيعَةِ الْإِبْغَالِ

أى بقوائم سراع واستنجى أى أسرع وفي الحديث إذا سافرتم في الجَدْبِ فاستنجوا معناه أسرعوا والسير وانجوا ويقال للقوم إذا انهمزوا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عَادٍ وَلَنَا إِذَا نَجَّوْنَا وَآخِرْنَا إِذَا اسْتَنْجَيْنَا أَى هُوَ حَامِيَتُنَا إِذَا انهمز من أي دفع عنا والنجو السحاب الذى قد هراق ما ه ثم مضى وقيل هو السحاب أول ما ينشأ بالجمع نجوا ونجوا قال جيل

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَا وَجِدْبُ قَلْبِي * وَإِيضًا هُوَ مَعَ النَّجْوِ

فَأَحْرَنُ أَنْ تَكُونَ عَلَى صَدِيقِي * وَأَفْرَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَدُوِّ

يقول نحن نتنجع الغيث فاذا كانت على صديق حزننا لاني لا أصيب ثم ينسب دعاها بالسُّقْيَا وأنجبت السحابه وات وحكى عن أبي عبيد بن أنجبتك السماء أى أين أمطرتك وأنجبتنا ما يمكن كذا وكذا أى أمطرناها ونجوا السبع جعره والنجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجبا الانسان والكلب نجوا والاستنجاء الاغتسال بالماء من النجو والتمسح بالحجارة منه وقال كراع هو قطع الذى يابى ما كان واستنجيت بالماء والحجارة أى تطهرت بها الكسانى جلست على الغائط فأنجبت الزجاج يقال ما أنجبتى فلان شيئا وما نجبا منذ أيام أى لم يأت الغائط والاستنجاء التطف بدمر أو ماء واستنجى أى مسح موضع النجو وغسله ويقال أنجى أى أحدث وشرب دواء فأنجبه أى ما أقامه الاصبهى أنجى فلان اذا جلس على الغائط يتعوط ويقال أنجى الغائط نفسه ينجو وفى الصحاح نجبا الغائط نفسه وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللحم والنجو العذرة نفسه واستنجيت النخلة اذا القطتها وفى الصحاح اذا القطت رطبها وفى حديث ابن سلاّم وانى أنى عذق أنجى منه رطباً أى التقط وفى رواية استنجى منه بعناد وأنجيت قضيباً من الشجرة فقطعته واستنجيت الشجرة قطعته من أصلها ونجبا عصون الشجرة نجوا واستنجها قطعها قال شمر وأرى الاستنجاء فى الوضوء من هذا لقطع العذرة بالماء وأنجيت غيرى واستنجيت الشجرة قطعته من أصوله وأنجيت قضيباً من الشجر أى قطعت وشجرة جعدة النجا أى العود والشبا العصا وكله من القطع وقال أبو حنيفة النجا العصون واحده نجاة وفلان فى أرض نجاة يستنجى من شجرها العصى والقسي وأنجى غصنا من هذه الشجرة أى اقطع لى منها غصنا والنجا

عِيدَانُ الْهُودِجِ وَنَجْوُ الْوَتْرِ وَاسْتَنْجِيهِ إِذَا خَلَّصْتَهُ وَاسْتَنْجِي الْجَائِزُ رَوَّرَ الْمَتْنَ قَطَعَهُ
قال عبد الرحمن بن حسان

فَتَبَارَتْ فِتْبَارِخَتْ لَهَا * جِلْسَةَ الْجَائِزِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ

ويروي جِلْسَةَ الْأَعْسِرِ الْجَوْهَرِيِّ اسْتَنْجِي الْوَتْرَ أَي مَدَّ الْقَوْسَ وَأَنْشَدِيَتْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ
قَالَ وَأَصْلُهُ الَّذِي يَتَّخِذُ أَوْ تَارَ الْقَيْسِيِّ لِأَنَّهُ يُخْرَجُ مَا فِي الْمَصَارِينِ مِنَ النَّجْوِ وَفِي حَدِيثٍ بِرُبْعَاءَ تَلَقَّى
فِيهَا الْحَائِضُ وَمَا يُنَجِّي النَّاسَ أَي يُلْقُونَهُ مِنَ الْعَذْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ مِنْهُ أَنْجَى يُنَجِّي إِذَا تَلَقَّى
نَجْوَهُ وَنَجَّوْا أَنْجَى إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهُ وَالاسْتِنْجَاءُ اسْتِخْرَاجُ النَّجْوِ مِنَ الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ إِزَالَتُهُ عَنِ
بَدَنِهِ بِالغَسَلِ وَالْمَسْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّجْوَةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُهَا الْجِلْسُ تَحْتَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ
الْعَاصِ قِيلَ لَهَا فِي مَرَضِهِ كَيْفَ تَجِدُ ذَلِكَ قَالَ أَحَدُ النَّجْوِيِّ أَكْثَرُ مِنْ رُزْقِ أَي مَا يُخْرَجُ مِنِّي أَكْثَرُ مِمَّا
يَدْخُلُ وَالنَّجْمَاءُ قِصُورٌ مِنْ قَوْلِكَ نَجْوَتْ جِلْدَ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأَنْجَيْتُهُ إِذَا سَلَّمْتَهُ وَنَجَّاهُ إِذَا بَعَّرْتَهُ وَالنَّاقَةَ
نَجَّوْا وَنَجَّوْا أَنْجَاهُ كَشَطَهُ عَنْهُ وَالنَّجْوُ النَّجْمُ الْمُنَجَّوُ قَالَ يَخَاطَبُ ضَيْقِينَ طَرَفَاهُ
فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجْمًا جِلْدِيَّةً * سِرِّضِيكُمْ مِمَّا سَأَمْتُمْ وَعَارِبُهُ

قال الفراء أضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان
كقوله تعالى حَقُّ الْيَقِينِ وَلَا تَأْتِي الْآخِرَةَ وَالْجِلْدُ نَجْمًا قِصُورًا يُضَاهِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ
لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ

تَفَاوِضُ مِنْ أَطْوَى طَوَى الْكَتْمِخِ دُونَهُ * وَمِنْ دُونِ مَنْ صَافِيَّتُهُ أَنْتَ مَنْطَوَى

قال ويُقَوَّى قول النراء بعد البيت قولهم عَرِقَ النَّسَا وَجَبَلَ الْوَرِيدُ وَنَابَتْ قُطْنَةٌ وَسَعِيدٌ كُرْزٍ وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ يُقَالُ نَجْوَتْ جِلْدَ الْبَعِيرِ وَلَا يُقَالُ سَلَّمْتَهُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو يَزِيدَ قَالَ وَلَا يُقَالُ سَلَّمْتَهُ إِلَّا فِي
عُنُقِهِ خَاصَّةً دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي آخِرِ كِتَابِهِ إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ جِلْدَ بَرِّ وَرَهُ
وَلَا يُقَالُ سَلَّمْتَهُ الزَّجَاجِيُّ النَّجْمَ اسْلَخَ عَنِ الشَّاةِ أَوْ الْبَعِيرِ وَالنَّجْمَاءُ أَيضًا مَا تَلَقَّى عَنِ الرَّجُلِ مِنَ اللَّبَاسِ
الْتَهْدِيبِ يُقَالُ نَجْوَتْ الْجِلْدَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ أَصْلُ هَذَا كَأَنَّ مِنَ النَّجْوَةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ الْأَسْتِنْجَاءَ مِنَ الْحَدَثِ مَا خُوِذَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ قِضَاءَ الْحَاجَةِ اسْتَبْرَأَ بِنَجْوَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ قَالَ عُبَيْدٌ

فَمَنْ نَجْوَيْتَهُ كَنْ يَعْقُوبُهُ * وَالْمُسْتَكِنُ كَنْ يَمِشِي بِقِرْوَانِهِ

ابن الاعرابي يبنى وبين فلان تجاوة من الارض أى سعة الفراء تجوت الدواشربته وقال انما
 كنت اسمع من الدوا ما أنجيتُه وتجتو الجلد وأنجيتُه ابن الاعرابي أنجاني الدوا أو قعدني
 وتجا فلان تجوا إذا أحدث ذنبا وغير ذلك ونجاء تجوا وتجوى سار والتجوى والتجوى السرو والتجو
 السربين اثنين يقال تجوته تجوا أى سار زنه وكذلك ناجيته والاسم التجوى وقال
 فبت أنجوبها انفسا نكفني * ما لايم به الجسمة الورع

وفي التنزيل العزيز وإذ هم تجوى ففعلهم هم التجوى وانما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضوا وانما
 رضوا فعلهم والتجى على فعمل الذى تساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون التجى جماعة مثل
 الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا قال الفراء وقد يكون التجى والتجوى اسما ومصدرا وفي حديث
 الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا مناجاة
 وانجاء وفي الحديث لا يتناجى انسان دون الثالث وفي رواية لا يتننى انسان دون صاحبهما أى لا
 يتسارران منفردين عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث على كرم الله وجهه دعاه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الطائف فانجاء فقال الناس لقد طال تجواه فقال ما أنجيتُه ولكن الله أنجاء
 أى أمرنى أن ناجيته وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى التجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبديوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت
 الحاقة فهى يذاه ونجاء أى مناجاة يعنى يكثرفيهما ذلك والتجوى والتجوى المتسارون وفي التنزيل
 العزيز واذهب تجوى قال هذا فى معنى المصدر واذهب ذو تجوى والتجوى اسم للمصدر وقوله تعالى
 ما يكون من تجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجاءه وانجى
 القوم وتناجوا تساروا وانشد ابن برى

قالت جوارى الحى لما جينا * وهن يلعبن وينتجينا * ما لطايا القوم قد وجينا
 والتجى المتناجون وفلان تجى فلان أى يساجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استنساوا
 منه خلصوا نجيا أى اعتزلوا متناجين والجمع انجية قال * وما نطقوا بانجية الحصرم * وقال
 سحيم بن وثيل الربوى

انى اذا ما القوم كانوا انجيتة * واضطرب القوم اضطراب الارشيتة

* هنالك اوصيني ولا توصى به *
 قال ابن برى

حكى القاضى الجرجاني عن الاصمعي وغيره انه يصف قوماً انعمهم السير والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما
ضربه مثلا لنزول الامر المهم ويخط على بن حمزة هناك بكسر الكاف ويخطه أيضا وصيني ولا
يوصي بآيات الياء لانه يخاطب مؤثما وروى عن أبي العباس انه يرويه

* واختلف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الاشهر في الرواية وروى أيضا
* والتبس القوم التباس الارشيه * ورواه الزجاج واختلف القول وأنشد ابن بري
لديهم أيضا

قَالَتِ نِسَاؤُهُمُ وَالْقَوْمُ اُنْجِيَةٌ * يُعَدِّي عَلَيْهَا كَمَا يُعَدِّي عَلَى النِّعَمِ
قال أبو اسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم تجوى ويجوز قوم نجى وقوم
انجيئة وقوم تجوى واتجاه اذا اختلفت بمناباته وتجتوت الرجل انجوه اذا ناجيته وفي التنزيل
العزير لا خير في كثير من نجواهم قال أبو اسحق معنى التجوى في الكلام ما يقربه الجماعة والاشنان
سيرا كان أوظاهرا وقوله أنشده ثعلب * يَخْرُجْنَ مِنْ نَجِيَّةٍ لِلشَّاطِئِ * فسرته فقال نجية
هنا صوته وانما يصف حاديا سوا قامص وتا ونجاة نكته وتجتوت فلانا اذا استنكتهته قال
تَجَوْتُ بِجَالِدٍ فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدَّثَ عَهْدِ
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهدي
وروى الفراء أن الكسائي أنشده

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدِيدِي * مَعَانِمُ مِنْهُمَا وَهُمَا نَجِيَّةٌ
أراد نجيان فذئف النون قال الفراء أي هما موضع تجوى فنصب نجيا على مذهب الصنعة وأنجت
النخلة فأجنت حكاها أبو حنيفة واستنجي الناس في كل وجه أصابوا الرطب وقيل أكلوا الرطب
قال وقال غير الاصمعي كل اجتماء استنجاء يقال تجوتك اياه وأنشد

وَلَقَدْ تَجَوْتُكَ أَكْرًا وَعَسَافًا * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
والرواية المعروفة جنتك وهو مذكور في موضعه والتجواء التظلي مثل المطواء وقال شبيب بن
البرصاء وهم تأخذ التجواء منه * يعلُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ
قال ابن بري صوابه التجواء بجماء غير معجمة وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو
ابن العلاء وابن ولاد أبو عمرو والشيباني وغيره والملال حراز النجى التي ليست بصالب وقال المهلب
يروى يعلُّ بصالب وناجية اسم وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه الجوهري بنو ناجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجح حذف منه الهاء والياء والله أعلم (نحا) الازهرى ثبت عن اهل يونان
 فيما يذكرون المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا
 ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوناننا الاسكندراني يحيى النحوي للذي كان حصل له
 من المعرفة بلغته اليونانيين والنحوي اعراب الكلام العربي والنحو القصد والطريق يكون طرفا
 ويكون اسماء نحوه ونحوه وانحاءه ونحوه العربية منه انما هو انحاءه سميت كلام العرب
 في تصرفه من اعراب وغيره كالثنية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليخلق
 من ليس من اهل اللغة العربية بأهاها في الفصاحة فيمنطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبه بعضهم عنها
 رذبه اليها وهو في الاصل مصدر شاع أي شحوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انحاء هذا
 القبيل من العلم كما أن الفقه في الاصل مصدر فقهت الشيء أي عرفته ثم خص به علم الشريعة من
 التحليل والتحريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
 ابن سيده وله نظائر في قصر ما كان شاعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعملته العرب طرفا
 وأصله المصدر وأنشد أبو الحسن

ترجمي الاماء عز مجمة رات * بأرجل روج مجنبات
 يحدو بها كل فتى هيات * وهن نحو البيت عامدات

والجمع انحاء ونحو قال سيبويه شبهوا بعنقوت وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتنظرون في
 نحو كثيرة أي في ضروب من النحوشبهه باعتبار الوجه في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع
 الياء كقولهم في جمع ندى ندى وعصى وحقي الجوهرى يقال شحوت نحوك أي قصدت
 قصدك التهذيب وبلغنا أن أبا الاسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس انحاء نحوه فسمى
 نحوا ابن السكيت نحوا نحوه اذا قصده ونحو الشيء بنحوه ويحوه اذا حرقه ومنه سمي النحوي لانه
 يحرف الكلام الى وجود الاعراب ابن بزرج شحوت الشيء أتمته انحواه وانحاءه ونحوت الشيء
 ونحوته وأنشد

فلم يروا أن ترى في محله * رماد الحمت عنه السيل جنادله

ورجل ناح من قوم شحاة نحوى وكان هذا انما هو على النسب كقولك تامر ولان الليث نحو
 القصد نحو الشيء وأنتى عليه وانتي عليه اذا عده عليه ابن الاعرابي أنتى ونحو وانتي أي اعقد
 على الشيء وانتي له وننتى له اعده وننتى له بمعنى نحاه وانتي وأنشد

قوله ونحوت الشيء كذا
 في الاصل مضبوطا وفي
 التهذيب شحيت عن الشيء
 بشد الحاء وزيادة عن كنهه
 صححه

تَنَحَّى لَهُ عَمْرُوفٌ شَدَّ ضُلُوعَهُ * بِمُدْرَيْنِ نَبَقِ الْخَلْبَاءِ وَالنَّقْعِ سَاطِعُ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلا تنحى في سجوده فقال لا تشين صورتك قال شمر
الانتحاء في السجود الاعتماد على الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما ذلك الازهري في ترجمة ترح ابن
مناذر الترح الهبوط وأنشد

كَأَنَّ جِرْسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ * إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَحِ الْمُضَوَّبِ

قال الانتحاء أن يسقط هكذا وقال يديه بعضها فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه إلى
الارض ويسدده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الازهري حتى شمره ذاعن
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم

يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا عبدا وانه فكتبه بيده وانحيت لفلان أي عرضت له وفي حديث
حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطقييل فقبله أي عرض له وقصد وفي الحديث فانتحاه ربيعة أي
اعتمده بالكلام وقصدته وفي حديث الخضر عليه السلام وتحنى له أي اعتمد حرق السفينة وفي

حديث عائشة رضي الله عنها فلم أنشب حتى أنحيت عليها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
والمشهور بالياء المثلثة والياء المعجمة والنون وفي حديث الحسن قد تنحى في برئيه وقام الليل في
حنده أي تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وأنحيت

على حلقة السكين أي عرضت وأنشد ابن بري

أَتَحْنَى عَلَى وَدَجِي أَنْتَى مَرَهْنَةً * مَشْهُوذةٌ وَكَذَلِكَ الْأَثْمُ يُتَشَرَّفُ

وأتحنى عليه ضرب بأقبل وأتحنى له السلاح ضرب بهما وأطعته أومأه وأتحنى له بسهم أو غيره من
السلاح وتحنى وأتحنى اعتمده يقال اتحنى له بسهم وتحنى عليه بشفرته وتحنى له بسهم وتحنى الرجل
وأتحنى مال على أحد سقيمته أو اتحنى في قوسه وأتحنى في سيره أي اعتمده على الجانب الأيسر قال

الأصمعي الانتحاء في السير الاعتماد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة

* مُتَحْنِيًا مِنْ نَحْوِهِ عَلَى وَقْفٍ * ابْنُ سَيْدِهِ وَالْإِنْتِخَاءُ اعْتِمَادُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْجَانِبِ الْإَيْسَرِ

ثم صار الانتحاء المثل والاعتماد في كل وجه وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

* إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُؤُهُ * أَي اعتمدهن وتحنوت بصرى إليه أي صرفت وتحنى إليه بصره بتحنوه

ويتحاه صرفه وأنحيت إليه بصرى عدله وقول طريف العبسي

نَحَاهُ لِلْعَدْرِ بِرِقَانٍ وَحَرْتُ * وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ عُؤْلُ

قوله الترح الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترح من
التكمله وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وانحى بضم
التاء في ترح من اللسان خطأ
كتبه مصححه

الاعتماد في السير
قوله للمعتمد
روايت عن شيخنا
فيها في قوله
مصححه

أى صبرا هذا الميت في ناحية القبر وتحييت بصري اليه صرفته التهذيب شهر أنتحي لى ذلك الشئ
اذا عترض له واعتمده وأنشد لا حطل

وأهجر لك هجرنا جيلًا وبنيتي * لنا من ليا لبنا العوارم أول

قال ابن الاعرابي يندى لنا بعودنا والعوارم القباح ونحو الرجل صرفه قال العجاج

* لقد سخاهم جدنا والذاهي * ابن سيده والنحو الرعدة وهي أيضا التمطي قال سيب بن البرصاء
وهم تأخذ النعواء منه * يعلب بवाल أو بالملل

وانتحي في الشئ جدوا انتحي الفرس في جريه أى جدوا انتحي والنتي والنتي الرق وقيل هو ما كان للسمن
خاصة الازهرى النتي عند العرب الرق الذي فيه السمن خاصة وكذلك قال الاصمعي وغيره النتي
الرق الذي يجعل فيه السمن خاصة ومنه قصة ذات التميمين المثل المشهور أشغل من ذات التميمين
وهي امرأة من تيم الله بن نعلبة وكانت تبسع السمن في الجاهلية فأتى خوات بن جبير الانصارى
يتباع منها سمنافسا ومها فلت نحيما لم لو قال أمسك به حتى أنظر غيره ثم حل آخر وقال لها
أمسك به فلما تغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب فقال في ذلك

وذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جاراتها خلجات

وشدت يديها إذا ردت خلاطها * بنصين من من دوى بجمرات

فكانت لها الويلات من ترك سمنها * ورجعت لها صقرا بغير بتات

فشدت على التميمين كفأ شحمة * على سمنها والفلسك من فعلاني

قال ابن بري قال علي بن حمزة الصحيح في رواية خوات بن جبير

* فشدت على التميمين كفى شحمة * تسمية كف تم أسلم خوات وشهد بدر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف شرادك وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله

خيرا وأعوذ بالله من الحور بعد الكور وهجا العديل بن الفرخ بن تيم الله فقال

ترحرح يا ابن تيم الله عنا * فما بكر أبوك ولا عميم

لكل قبيله بدر ويجم * وتيم الله ليس لها نجوم

أناس ربه التميمين منهم * فعدوها اذا عدا الصميم

قال ابن بري قال ابن حمزة الصحيح أنها امرأة من هذيل وهي حولة أم بشر بن عائد ويحكى أن أسديا
وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا آها ذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال

ثلاثة منكم دليل الحبسة على الكعبة ومنكم خولة ذات النخمين وسألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلل لكم الزنا قال ويؤتى قول الجوهري إنهم من تيم الله ما أنشد في هجاءهم

* أناس ربة النخبين منهم * وجمع التي أنحاء ونحوها عن سيبويه والتي أيضا جرة فغار يجعل فيها اللبن لمغض وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المخجوض الأزهرى العرب لا تعرف التي غير الرق والذي قاله الليث أنه الجرة تمغض فيها اللبن غير صحيح ونحو اللبن ينميه وينعاه مخضه وأنشد في قعر نبي أستبرجه * والتي ضرب من الرطب عن كراع ونحو الشئ ينحاه ونحوها فتنى أزاله التهذيب يقال نحت فلانا فتنى وفي لغة نحيته وأنا أنحاه نحيما عنناه وأنشد

ألا أي هذا الباع الوجد نفسه * لشيء نحتته عن يديه المقادر

أي باعده ونحيتيه عن موضعه نحيته فتنى وقال الجوهري

أمر ونحو عن زوره * كتحيمة القتب المجلب

ويقال فلان نحيمة القوارع إذا كانت الشدائد تنحيه وأنشد

نحيمة أخزان جرت من جنونه * نضاضة دمع مثل ماد مع الوشل

ويقال استخذ فلان فلانا نحيمة أي اتقى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وأنشد

* إنى إذا ما القوم كانوا نحيمة * أى اتخووا عن عمل يعملونه الليث كل من جد فى أمر فقد

اتقى فيه كالفرس يتقى فى عدوه والناحية من كل شئ جانبه والناحية واحدة النواحي

وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنينة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحي

فأما يريد نواحي السيف وقيل أراد النواحي فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان

يتناوحيان إذا كانا متقابلين والناحية والناحية كل جانب تنبى عن القرار كاصية وناصة وقوله

ألكنى أبا وخير الرسول * لأعلمهم بنواحي الخبر

انما يعنى أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نبي متحمة عن ابن الأعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبا نحيما * مثل التي استبرز النحيما

والتي من السهام العريض النصل الذى إذا أردت أن ترمى به اضطجعت حتى ترسله والنحاة ما بين

البر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق نحيمة * ترى بين خديهم أمناحي أربعا

الزهري المتحاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده جبري لم قائد السانية انه المنتهى فيتميه
منعطفنا لانه اذا جاوزه تقطع الغرب وادائه الجوهرى والمتحاة طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كأن عمي وقد بانوني * غربان في منحة متجنون

وقال ابن الاعرابي المتحاة مسيل الماء اذا كان ملتويا وأنشد

وفي أيمانهم ييض رفاق * بقاء السيل أصبح في المناجى

وأهل المتحاة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يا بني أتجماع من الملائكة أى
شروب منهم واحدهم نحو ويعنى أن الملائكة كانوا زورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نحا) النخوة العظيمة والكبر والفخر نحو

وانتقى ونحى وهو أكثر وأنشد الليث * وما رأينا معشرافين نحو * الاصمعي زهى فلان فهو

مز هو ولا يقال زهاو يقال نحى فلان وانتقى ولا يقال نحا ويقال انتقى فلان علمنا أى افخر

وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلل والندى ما يسقط بالليل والجمع أنداء وأندية على غير

قياس فأما قول مرة بن سحكان

في ليلة من جمادى ذات أندية * لا يئصر الكلب من ظلمات الطنبا

قال الجوهرى هو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وكسبة قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه

تكسير نادر وقيل جمع ندى على أنداء وأنداء على نداء ونداء على أندية كداء وأردية وقيل لا يريد به

أفعلة نحو أجرة وأقفرة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعلة بضم العين تأنيث أفعال

وجمع فعلا على أفعال كما قالوا أجبل وأزن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك

أنهم يجتمعون في مجالسهم لقرى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهى ندىه وكذلك الارض

وأنداء المطر قال * أنداء يوم ما طر فطلا * والمصدر الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة فدل

به ذاعلى أن هذا كله عنده ياء كما أن واو الفتوة ياء وقال ابن جنى أما قولهم فى فلان تكرم وندى

فالا ماله فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله ندىه لما

ذكرناه من الامالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفى حديث عذاب

القبر وجر يدى النخل لن يزال يحنف عنهم - ماما كان فيها ما نؤيد ندىة قال ابن الاثير كذا

جاء فى مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندىه وفيها ندىة

يا لاله انى
تفضلت
فانى
يا لاله انى
يا لاله انى
يا لاله انى
يا لاله انى

قوله فطلا كذا ضبط فى
الاصل بفتح الطاء وضبط فى
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه مصححه

والتدى على وجوه ندى الماء وندى الخبز وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فاما ندى الماء فنه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليس له نديه والندى ما أصابك من البلل وندى الخبز هو المعروف ويقال أندى فلان علينا ندى كثيرا وإن يده تئديه بالمعروف وقال

أبو سعيد في قول القطامي

لولا كآب من عمرو يصول بها * أريدت يا خير من ندى له النادى

قال معناه من يحول له شخص أو يتعرض له شيخ تقول رميت بصرى فمأندى لى شى أى ما تحرك لى شى ويقال مأندى من فلان شى أى كرهه أى ما بلنى ولا أصابنى ومأنديت كنى له بشر ومأنديت بشى تكرهه قال النابغة

ما إن نديت بشى أنت تكرهه * إذ أفلرفعت صوتى إلى ندى

وفى الحديث من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشى دخل الجنة أى لم يصب منه شى ولم ينله منه شى فكانت نداءه نداؤة الدم وبلله وقال القتيبي الندى المطر والبلل وقيل للندى لأنه عن ندى المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لأنه عن ندى النبت يكون واحتج بقول عمرو بن أحر

كثور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلل الندى فى ستمه وتحذرا

أراد بالندى الاول الغيث والمطر وبالندى الثانى الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر يلس الندى حتى كان سراته * عطاها دهاناً أودا يبيع تاجر

وندى الحضر بقاؤه قال الجعدى أو غيره

كيف ترى الكامل يفضى فرقا * إلى ندى العقب وسدا حقا

وندى الارض نداوتها وباللها وأرض نديه على فعله بكسر العين ولا تقل نديه وشجر نديان والتدى الكلاء قال بشر

وتسعة آلاف بجز بلاد * تسف الندى ملبونه ونضمر

ويقال التدى ندى النهار والسدى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما وندى الشى اذا ابتل فهو ندى مثل نعب فهو نعب وأنديته أو نديته أيضا تديته ومأندى منه شى أى نالنى وما نديت منه شى أى ما أصبت ولا علمت وقيل مأنديت ولا فارت ولا يند التمنى شى تكرهه أى ما يصيبك عن ابن كيسان والتدى السخا والكرم وتندى عليهم وندى تسخى وأندى ندى كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كثر نداءه أى عطاؤه وأندى اذا تسخى وأندى

قوله صوتى كذا فى الاصل بالصاد والتاء وفى غير نسخة من التهذيب التابع له المؤلف ولكن الذى فى الديوان والاسام المطبوع سوطى وهو الصواب كتبه مصححه

بالتسعة آلاف بجز بلاد
بالتسعة آلاف بجز بلاد
بالتسعة آلاف بجز بلاد
بالتسعة آلاف بجز بلاد

الرجل اذا كثر نداءه على اخوانه وكذلك اتندى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما نقول هو يتسختى على اصحابه ولا تغفل يتندى على اصحابه وفلان ندى الكف اذا كان سخيا وتذوت من الجود ويقال سن للناس التندى فتدوا والتندى الجود ورجل ندى أى جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان سخيا قال

يا بس الجنتين من غير يوس * وندى الكفين شهم مدل

وحكى كراع ندى اليد وأباه غيره وفي الحديث بكر بن وائل ندى أى سخى والتندى الترى والمنسدية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يتندى الوتر باسكان النون ولا يتندى الوتر أى لا يحسن شيئا يجزأ عن العمل وعياعن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن والتندى ضرب من الدخن وعود مندى وندى فتق بالتندى أو ماء الورد أنشد يعقوب

الى ملائله كرم وخير * يصح بالبلججوج التندى

وندت الابل الى اعراق كريمة تزعت الليث يقال ان هذه الناقة تتندو الى نوق كرام أى تنزع اليها فى النسب وأنشد * تندو نوادهم الى صلاحدا * ونوادى الابل سواردها ونوادى النوى ما تطاير منها تحت المرصخة والتنداء والتداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أى صاح به وأندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم اتى أحاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان أفيصوا علينا من الماء وأومار زقكم الله قال وقيل يوم التناد يتشد بدال من قولهم ندى البعير اذا هرب على وجهه أى يقر بعضهم من بعض كما قال تعالى يوم يقر المرء من أخيه وأمه وأبيه والتندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعيدة والنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهبته والتداء ممدود الدعاء برفع الصوت وقد نادته نداء وفلان أندى صوتا من فلان أى أبعده مذهبها وأرفع صوتا وأنشد الأصمعي لمذار بن شيبان التمرى

تقول خليلي لما اشتكتنا * سيدركنا بنو القرم الهجان

فقلت ادعى وأدع فان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادى اربى كمنه الموى * بحاجة محزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفي حديث الدعاء ثمان لا تردان عند النداء

بالسنة انما معناه
منه في حديثه
من قبلها انما معناه
في السنة اربى كمنه
ساعة ولا يرى قوله
في حديثه وفيها
يستثنى من بعض
معنى ساله في

قوله الاناديا الشطر كذا في
الاصول وحرره كتبه صحبه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفي حديث يأجوج ومأجوج فيبيناهم
كذلك اذ نود وناديه أى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداء الى نادية
وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف * وأوذى سمعاً إلى ناديا * أراد
إلى النداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفاً وهى لغة بعض العرب وفي حديث الأذان فإنه أئدى صوتاً أى أرفع
وأعنى وقيل أحسن وأعدب وقيل أبعده ونادى بسره أظهره عن ابن الاعرابي وأنشد
غزاهم بلها لا يشقى الضجيج بها * ولا تنادى بما توشى وتسمع

قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مسّت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشدى والمندى المطير

أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق ونادى ظهر وهذا الطريق يُنادى بك وأما قوله

* كالكرم اذ نادى من الكافور * فاعلم أراد صاح يقال صاح النبت اذا بلغ والتف فاستقيم
الطى فى مستقلمن فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواء
معروف من كلام العرب وفي التهذيب قال نادى ظهر وناديتة أعلمته ونادى الشىء آه وعلمه عن
ابن الاعرابي والند اتان من القرس الغرنذى يلى باطن الفاتل الواحدة نداءً والندى الغاية مثل
المدى زعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والناديات من النخل البعيدة
الماء وندا القوم نداءً واندوا واندوا اجتمعوا قال المرقش

لا يبعد الله التلبب والـ غارات اذ قال الجيس نعم

والعدوين الجلسين اذا * آدا العشى وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالساً فى الندى وهو من ذلك قال

* نادى به آل الوليد وجعفر * والندى الجالسة وناديتة جالسته وتنادوا أى تجالسوا فى

النادى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم
نهاراً عن كراع والنادى كالندى التهذيب الندى المجلس يندو اليه من حوائسه ولا يسمى نادياً
حتى يكون فيه أهله واذا تفرقوا لم يكن نادياً وهو الندى والجمع الأندية وفي حديث أم زرع
قريب البيت من الندى الندى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته
وسط الحلة أو قرياً منه ليغشاها الأضياف والطراق وفي حديث الدعاء فان جار الندى يحول
أى جار المجلس ويروى بالياء الموحدة من البسود وفي الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط فى
الأصل بالنصب ويؤيده
ما فى بعض نسخ النهاية من
تفسير أودى بأهلك وسيأتى
فى مادة ودى للمؤلف
ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى
بعض نسخها من تفسير
أودى به لك كتبه معجحه

قال فى فضائل الينا كالمعج
معه بيتى من معجراتها

بالتشديد النّادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفي رواية واجعلنى في النداء الأعلى
 أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً وفي حديث سريّة بنى سليم ما كانوا
 ليقتلوا عاصم أو بنى سليم وهم الندى أى القوم المجتمعون وفي حديث أبى سعيد كان نداء نخرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم النداء جمع النّادى وهم القوم المجتمعون وقيل أراد أنا كنا
 أهل نداء مخدّف المضاف وفي الحديث لو أن رجلاً ندى الناس إلى مرّ مائتين أو عرق أجابوه أى
 دعاهم إلى النّادى يقال نذوت القوم نذوهم إذا جمعتهم في النّادى وبه سميت دار الندوة ومكة التي
 بناها قصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهرى التّسدى على فعيل مجلس القوم ومخدّتهم
 وكذلك الندوة والنّادى والمنتدى والمتنّدى وفي التنزيل العزيز وتأتون في ناديكم المنكر قيل
 كانوا يخدّفون الناس في مجالسهم فأعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاطر الناس عليه
 ولا يجتمعوا على الهزؤ والتلهي وأن لا يجتمعوا إلا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وأنشدوا
 شعرا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا في
 الاصل وحرر كتبه صححه

وأهدى لنا كئيباً * بفتح المربد وروحك في النّادى * ويعلم ما في غد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا الله ونذوت أى حضرت النّدى وأنت ذيت منله
 ونذوت القوم جمعتم في النّدى وما نذوهم النّادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى خازم
 وما يندوهم النّادى ولكن * بكل محله منهم فقام
 أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم النذوة وقيل النذوة الجماعة ودار الندوة منه أى دار
 الجماعة سميت من النّادى وكانوا اذخر بهم أمرئد واليهما فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك آشورك
 وأجالسك من النّادى وفلان ينادى فلان أى يفانحه ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفارقة
 مناداة كما قيل لها منافرة قال الأعشى

قوله القلائد كذا في الاصل
 والذي في التكملة المقالدا
 كتبه صححه

فتى لويّادى الشمس ألفت قناعها * أو القمّر السارى لآقى القلائد
 أى لو فاجر الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى قلبدع ناديه يريد عشرينه وانما هم
 أهل النّادى والنّادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الاصمعى إذا أورد الرجل
 الأبل الماء حتى تشرب قليلاً ثم يجي بهم حتى ترعى ساعة ثم يردها إلى الماء فذلك التّسدية وفي حديث
 طلحة خرجت بفرس لي أنديه التّسدية أن يورد الرجل فرسه للماء حتى يشرب ثم يرده إلى المرعى ساعة
 ثم يعيده إلى الماء وقد ندى الفرس يندو إذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أنديه تبع في ذلك ابن
 الأثير ورواية الأزهري
 لأنديه كتبه صححه

أَكَنَّ حَصًّا وَتَصَيَّبًا يَسَا * ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكَنَّ وَارِمَا

أى حَصًّا أَمْتَمِرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَّ الْقَتِيبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عَبْدِ رَوَيْتَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لِأَنَّ نَدِيَهُ وَزَعَمَ أَنَّهُ تَخْفِيفٌ وَصَوَابُهُ لِأَنَّ نَدِيَهُ بِالْبَاءِ أَيْ لَأُخْرِجَهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ التَّنْدِيَةَ تَكُونُ لِلْإِبِلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ الْإِبِلَ تُنْدَى لِطَوْلِ نَظْمِهَا فَأَمَّا الْخَيْلُ فَانْهَأَتْ فِي الْقَيْظِ شَرِبَتْ بَيْنَ كُلِّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ غَلَطَ الْقَتِيبِيُّ فِيهِمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالتَّنْدِيَةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْإِبِلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ ثِقَتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنْتُ أَكْتُدِمُ طَلْحَةَ وَأَنَّهُ سَأَلَنِي أَنْ أَمْنُضِي بِفَرَسِهِ إِلَى الرَّيِّ وَأَسْقِيهِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ أُنْدِيهِ قَالَ وَالتَّنْدِيَةُ مَعْنَى آخِرُوهُ وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ وَإِجْرَاؤُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا النَّدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ * نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُخْتَبِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا مِنْ عُرَفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ دُبُّوا فِي سَرِيَّةٍ اسْتَنْهَضَتْ الْأَوْدُ وَأَخِيلَكُمْ الْمَعْنَى ضَمُّرُوهَا وَشُدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوجَ وَأَجْرُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَرَّ كُرْرِمَانَا وَنَحْرُجُ نِسَانَا وَمَسَّرْ حَمِيمَنَا وَمَنْدَى خَيْلِنَا أَيْ مَوْضِعَ تَنْدِيَتِهَا وَالاسْمُ النَّدْوَةُ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ تَنْدُو نَدْوًا فَهِيَ نَادِيَةٌ وَتَنْدَتُ مِثْلَهُ وَأَنْدِيَتُهَا وَأَنْدِيَتُهَا تَنْدِيَةٌ وَالتَّنْدُوَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ شَرَبِ الْإِبِلِ وَأَنْشُدْ لَهُمِ يَمَانَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضَهُ * قَرِيْبَهُ نَدْوُهُ مِنْ تَجْحُضِهِ * بَعِيدَةُ سُرْبُهُ مِنْ مَغْرَضِهِ

يَقُولُ مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لِأَنَّهُ يَتْعَبُ فِي طَلْبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ نَدْوُهُ مِنْ تَجْحُضِهِ بِفَتْحِ نُونِ النَّدْوَةِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْضِ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ نَدْوًا خَرَجَتْ مِنَ الْحَضِّ إِلَى الْخَلَّةِ وَنَدِيَتُهَا وَقِيلَ النَّدِيَةُ أَنْ تَوْرِدَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهَا تَرْتَعِي ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مَنْدَى قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحَبَايِضِ فَإِنَّ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمَنْدَى رِحْلَهُ قُرْكُوبٌ

وَيُرْوَى وَرُكُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تُرَادَى ضَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

الْبَيْكُ أَيْتُ الْأَعْنُ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي * لِكَلِّ كَلِّهَا وَالْقَصْرُ بَيْنَ وَجَيْبِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةَ وَرُكُوبَ هَضْبَتَانِ وَقَدْ تَكُونُ النَّدِيَةُ فِي الْخَيْلِ التَّمْزِيذُ النَّدْوَةُ السَّخَاءُ وَالتَّنْدُوَةُ الْمَشَاوِرَةُ وَالتَّنْدُوَةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ وَالتَّنْدَى الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُتَنِيَاتُ الْخُزْيَاتُ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ

قوله فركوب هذه رواية ابن سيده ورواية الجوهري بالواو مع ضم الراء أيضا كتبه مصححه

طَلَسَ الْعِشَاءَ إِذَا مَا جَنَّ لَيْلُهُمْ * بِالْمُنْدِيَاتِ إِلَى جَارَاتِهِمْ دُلْفُ

قال وقال الراعي

وَإِنِّ أَبَاؤُنَا بَنِي بَرْجُ قَوْمِهِ * عَنِ الْمُنْدِيَاتِ وَهُوَ أَحَقُّ فَاجِرُ

ويقال انه لبيأ تيني نوادي كلامك أي ما يخرج منك وقتنا بعد وقت قال طرفه

وَبَرَكٌ هُجُودٌ قَدْ نَارَتْ مَخَافَتِي * نُوَادِيهِ أَمْشِي بَعْضُ بَجْرَدٍ

قال أبو عمرو النوادي النواحي أراد أنارت مخافتي ابلا في ناحية من الابل متفرقة والهاء في قوله

نَوَادِيهِ راجعة على البرك وندافلان يتدو ندوا إذا اعتزل وتنتي وقال أراد بنواديه قواصيه

التهديب وفي النوادر يقال مائدت هذا الأمر ولا طنفته أي ما قرئته أنداه ويقال لم يندمهم

نادأى لم يبق منهم أحد ونذوة فرس لابي قبيد بن حرملة (نزا) التهذيب ابن الاعرابي التزوة حجر

أبيض رقيق ورجماد كتي به (نزا) التزوا الوئبان ومنه تزواتيس ولا يقال الألساء والدواب

والبقر في معنى السقاد وقال الفراء الأتراء حركات التيوس عند السقاد ويقال للفعل انه لكثير

الترء أي التزو قال وحكي الكسائي التزء بالكسر والهدء من الهديان بضم الهاء وتز الذكر على

الانثى نزا بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وأتراء غيره وتزاه تنزيه وفي حديث علي

كرم الله وجهه أمر نأنا لا تنزي الحجر على الخيل أي تحمّلها عليها للنسل يقال تزوت على الشيء

أترؤ تزوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الأجسام والمعاني قال الخطابي يشبه

أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الحجر اذا حملت على الخيل قلّ عددها وانقطع عماؤها وتعطلت

منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب وللا ركض وللطلب وللجهاد واهراز الغنم ولجهاما كقول

وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من هذه فأحب أن يكثر نسلها لكثر الانتفاع بها ابن سيده

التزء الوئب وقيل هو التزوان في الوئب وخص بعضهم به الوئب الى فوق نزأ بنزوا ونزاه ونزوا

ونزوا ناوفي المثل * نزوا الفراء سجع الفراء قال ابن بري شاهد التزوان قولهم في المثل قد حيل

بين العير والتزوان قال وأول من قاله صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ اسْتَطِيعَهُ * وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالتَّزْوَانِ

وتزى وزا قال

أَنَا سَامِطُ الَّذِي حُدَّتْ بِهِ * مَتَى انْبَسَهُ لِلْغَدَاءِ انْتَبَهُ

ثم أنز حنوله وأحسبته * حَتَّى يُقَالَ سَمِيدٌ وَسَلْتُهُ

قوله قبيد بن حرملة لم نزه
بالقاف في غير الاصل كتبه
مصححه

بالماء والياء في قوله
نواذيه
بالماء والياء في قوله
نواذيه
بالماء والياء في قوله
نواذيه
بالماء والياء في قوله
نواذيه

الهاء في أَحْتَبَهُ زائدة للوقف وانما زادها للوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وليست بضمير لان
أَحْتَبِي غير متعد وائزاه وئزاه تَنْزِيهٌ وَتَنْزِيًا قَالَ

بَاتَتْ تَنْزِي دَلْوُهُ تَنْزِيًا * كَمَا تَنْزِي سَهْمُهُ صَيًّا

التزاهد يأخذ الشاة فتَنْزُو منه حتى تَمُوت وئزاه قلبه طمخ ويقال وقع في الغم تَزَاهُ بِالضَّمِّ وَنُقَارُ
وهو ما معاداة يأخذها فتَنْزُو منه وتَنْزُو حتى تموت قال ابن بري قال أبو علي التزاه في الدابة مثل
التماس فيكون المعنى أن تَزَاهُ الدابة هو قاصها وقال أبو كبير * يَنْزُو لَوْ قَعَتْ طَمُورًا لِأَخِيْلِ *

فهذا يدل على أن التزوا للوئوب وقال ابن قتيبة في تفسيره بيت ذي الرمة

* مَعْرُورٍ يَرْمِضُ الرِّضَا ضِ يَرْكُضُهُ * يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْرَ كَبْ جَرَادِهِ الْحَصَى فَهُوَ يَنْزُو مِنْ شِدَّةِ الْحَزْ

أى يَقْفُزُ وفي الحديث أن رجلاً أصابته جراحة فنزى منها حتى مات يقال نَزَى دَمُهُ وَنَزَفَ إِذَا جَرَى
وَلَمْ يَتَقَطَّعْ وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو أوزن رُمِي بِسَهْمٍ فِي رُكْبَتِهِ فَنَزَى مِنْهُ
فَمَاتَ وفي حديث السقيفة فنزوا على سعد أي وَقَعُوا عَلَيْهِ وَوَطَّؤُوهُ وَالتزوان التقلت والسورة وأنه

لَنَزَى إِلَى الشَّرِّ وَتَزَى سَوَارِيهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا تَزَا بَلَكُ الشَّرِّ فَاقْعُدْ يَضْرِبُ مِثْلًا لِذِي
يَجْرِي عَلَى أَنْ لَا يَسَامُ الشَّرْحَى بِسَامِهِ صَاحِبُهُ وَالنَّازِيَةُ الْحَدَّةُ وَالنَّادِرَةُ اللَّيْثُ النَّازِيَةُ حُدَّةُ
الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّي إِلَى الشَّرِّ وَهِيَ النَّوَازِي وَيُقَالُ إِنَّ قَلْبَهُ لَيَنْزُو إِلَى كَذَا أَيْ يَنْزِعُ إِلَى كَذَا وَالتنزي
التوئب والتسرع وقال نَصِيبٌ وَقِيلَ هُوَ لِبِشَارِ

أَقُولُ وَلَيْسَ لِي تَزَادُ طَوْلًا * أَمَا لِلْبَيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ

جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّعْمِيضِ حَتَّى * كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُورَةٌ تَنْزِي * حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحَذَارُ

وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انتزى على أرضي فأخذها هو وأقتل من التزو والانتزاه والتنزي
أي تَسْرَعُ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّرِّ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْحَرُ انْتَزَى عَلَى الْقَضَاءِ فَقَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَزَتْ الْحَجَرُ

تَنْزُو مِنْ حَتِّ فَوْتَبَتْ وَنَوَازِي الْحَجَرُ جَنَادِعُهَا عِنْدَ الْمَرْجِ وَفِي الرَّأْسِ وَتَزَا الطَّعَامُ يَنْزُو زَوْعًا لِسَعْرِهِ
وَارْتَفَعَ وَالتزاه والتزاه السفاد يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب

وقد نَزَى يَنْزُو تَزَاهُ وَأَنْزَيْتُهُ وَقَصَعَهُ نَازِيَةً الْقَعْرَ أَيْ قَعِيرَةً وَنَزِيَةً إِذَا لَمِزَ كَرَأْفَعْرَهُ لَمْ يَسْمَعْ قَعْرَهَا أَيْ
قَعِيرَةً وَفِي الصَّخَاخِ النَّازِيَةُ قَصَعَةٌ قَرِيْبَةُ الْقَعْرِ وَنَزَى الرَّجُلُ كُنَزَفَ وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَنَزَى مِنْهُ فَمَاتَ

ابن الأعرابي يقال للسقاء الذي ليس بضخم أدى فاذا كان صغيرا فهو نَزِيٌّ مهموز وقال التزيبه

هذا الحديث في نسخة
في نسخة أخرى في نسخة
مصحف

قوله والنادرة كذا في الاصل
بالنون والذي في متن شرح
القاموس والبادية بالباء
وتقديم الدال وفي القاموس
المطبوع والباردة بتقديم
الراء كتبه مصححه

بغيرهمز ما فاجالاً من مطر أو شوق أو أمر وأنشد

وفي العارضين المصعدين نزيبة * من الشوق مجنوب به القلب أجمع

قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو من الخيل فإذا نزلوا نزلوا يقارب العدو وذلك التوقص فهذه شاهد على أن التراء ضرب من العدو مثل التوقص والتماص ونحوه قال وقال ابن حجة في كتاب أفعال من كذا فاما قولهم أنزى من طي في التروان لامن التزو فهذا قد جعل التروان التماس والوثب وجعل التزو نزل الذي ذكر على الأثني قال ويقال نزي دلوه تنزيبة وتنزيًا وأنشد * بات ينزي دلوه تنزيًا * (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان جمع المرأة من غير لفظه كما يقال خلفته ونحو ذلك وأولئك والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرن ولذلك قال سيبويه في الإضافة إلى النساء نسوي فرتة إلى واحد ونصغير نسوة نسيمه ويقال نسيمات وهو تصغير الجمع والنساء عرق من الورك إلى الكعب ألفه منقلبه عن واو لقولهم نسوان في قنيتها وقد ذكرت أيضا منقلبه عن الياء لقولهم نسيمان أنشد نعلب

ذي مخزيم تهذو طرفي شاخص * وعصب عن نسويه قاصص

الاصمعي النساء بالفتح مة صور بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعروق حتى يبلغ الحافر فإذا سمت الدابة انقلقت فخذها بلحمتين عظيمتين وجرى النساء بينهما واستبان واداهزت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النساء وانما يقال منسوق النساء يدموضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود بن عروة يوم بدر فقطع نساءه والافصح أن يقال النساء عرق النساء ابن سيده والنسامن الورك إلى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط فيه نعلب فأضافه والجمع أنساء قال أبو ذؤيب

متعلق أنساؤها عن قاني * كالقرط صاوغه لا يرضع

وانما قال متعلق أنساؤها والنساء لا يتعلق انما يتعلق موضعها أراد يتعلق فخذاه عن موضع النساء لما سمت ففرجت اللحمه فظهر النساء صاوي يابس يعني الضرع كالقرط شبهه بقرط المرأة ولم يرد أن ثم بقية لبن لا يرضع انما أراد انه لا يغبر هنالك فيمتهدي به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن ضرع أحمر كالقرط يعني في صغره وقوله غبزه لا يرضع أي ليس لها غبزه فيرضع قال ومثله قوله * على لاجب لا يمتهدي لمناره * أي ليس ثم مناره فيمتهدي به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

قوله والنسوان كذا ضبط في الاصل والمحكم أيضا وضبط في النسخة التي بأيدينا من القاموس بكسر فسكون ففتح كتبه مصححه

قوله لا غبر هنالك الخ كذا بالاصل والمناسب فيرضع بدل فيمتهدي به كتبه مصححه

إلخاف أي لأسؤال أهم فيكون منه الخلف وإذا قالوا أنه لشديد النساء فاعلم أي راديه النساء فتنفسه
 ونسبته نسبه نسبا فهو منسب ضربت نساء ونسب الرجل نسي نسا إذا اشتكى نساء فهو نسي على
 فعل إذا اشتكى نساء وفي المحكم فهو أنسي والآن نساء وفي التهذيب نسياء إذا اشتكى عرق
 النساء قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الأصمعي لأيقال عرق النساء والعرب لا تقول عرق
 النساء إلا بـة ولون عرق الأكل ولا عرق الأجل إنما هو النساء والأكل والأجل وأنشد بيتين
 لامرئ القيس وحكي الكسائي وغيره هو عرق النساء وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد يقال
 للذي يشتكى نساء نسي وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق قال لبيد

من نساء التاشط اذ تورته * أورئيس الأخرجات الأول

قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لي أسرايل إلا ما حرم
 أسرايل على نفسه قالوا حرم أسرايل لحوم الأبل لأنه كان به عرق النساء فإذا ثبت أنه مسموع
 فلا وجه لانكار قولهم عرق النساء قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كجبل الوريد
 ونحوه ومنه قول الكميت

اليكم ذوى ال التي تطلعت * فوازع من قلبي ظمأ والب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كجبل الوريد
 وجب الحصيد وثابت قطننة وسعيد كرز ومنه فقلت أنجوا عنها نجح الخلد والنجا
 هو الخلد المسلوخ وقول الآخر * تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * وقال
 قروة بن مسين

لمارأت ملوك كندة عرضت * كل رجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قولهم عرق النساء قول هميان * كأنما يجع عرفا بيضه * والأيض هو
 هي العرق والنسيان بكسر النون ضد الذكرو الحفظ نسبه نسيانا ونسيانا ونسوة ونساة ونسوة
 الاخيرتان على المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشيء نسيانا
 ونسيانا ونسيانا ونسوة وأنشد

فلست بصرام ولا ذى ملالة * ولانسوة للعهد يا أم جعفر

وتناساه وأنسأه إياه وقوله عز وجل نسوا الله فأنسىهم قال نعلب لا ينسى الله عز وجل إنما معناه
 تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا

عنه الذي ساء له
 نسيانها قال ابن السكيت
 نسيانها قال ابن السكيت
 نسيانها قال ابن السكيت
 نسيانها قال ابن السكيت

نسيانها قال ابن السكيت
 نسيانها قال ابن السكيت
 نسيانها قال ابن السكيت
 نسيانها قال ابن السكيت

أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فَنَسِيْتَهُمْ وَأَوْكَلْتُكَ الْيَوْمَ تُنْسِي أَي تَرَكْتُمْ أَفَكَذَلِكَ تَرَكْتُمْ
 فِي النَّارِ وَرَجُلٌ نَسِيَانٌ يَفْخُ النَّوْنُ كَثِيرُ النَّسِيَانِ لِلشَّيْءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ عَدَّ عَهْدَنَا إِلَى
 آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ مَعْنَاهُ أَيضًا تَرَكَ لِأَنَّ النَّاسِيَ لَا يُؤَاخِذُ بِنَسْيَانِهِ وَالْأَوَّلُ أَقْبَسُ وَالنَّسِيَانُ
 التَّرْكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّهَا أَي نَأْمَرَ بِمُتَرَكِّهَا يُقَالُ أُنْسِيْتَهُ أَي أَمَرْتُ
 بِتَرْكِهِ وَنَسِيْتُهُ تَرَكْتُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَامَّةُ الْقُرْآنِ يَجْعَلُونَ قَوْلَهُ أَوْ نَسَّهَا مِنْ النَّسِيَانِ
 وَالنَّسِيَانُ هُنَا عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا عَلَى التَّرْكِ تَرَكْتُمْ كَمَا فَلَا تَنْسَخُهَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَسُوا اللَّهَ
 فَنَسِيْتَهُمْ يَرِيدُ تَرْكَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَنْسُوا الْقَضِيَّةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ مِنَ النَّسِيَانِ
 الَّذِي يُنْسَى كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِذْ كَرَّرْنَا بِكَ إِذْ أَنْسَيْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَسْرَى أَوْ نُسَّهَا وَقُرَى نُسَّهَا
 وَقُرَى نَسَّهَا قَالَ وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ أَوْ نُسَّهَا قَوْلَانُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ نُسَّهَا مِنْ النَّسِيَانِ وَقَالَ
 دَلِيلُنَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَتَنْقُرُونَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَنْسَى قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْبَأَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَلَتُن
 شَنَنَّ النَّذْهَبِينَ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا أَنَّهُ لَا يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَا أَوْحَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَوْلُهُ
 فَلَا تَنْسَى أَي فَلَسْتَ تَتْرَكَ الْأَمْشَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتْرَكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْشَاءُ اللَّهُ مِمَّا يَلْحَقُ
 بِالْبَشَرِ يَمْ تَذْكَرُ بَعْدُ لَيْسَ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ السَّلْبِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً وَتَبَيَّنَ مِنَ الْحِكْمَةِ
 قَالَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَوْ نُسَّهَا قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ خَطَأٌ أَيضاً وَتَرَكْتُمْ هَذَا لِمَا يُقَالُ فِيهِ نَسَيْتَ إِذَا تَرَكْتَ
 لَا يُقَالُ أَنْسَيْتَ تَرَكْتَ قَالَ وَانَّمَا مَعْنَى أَوْ نُسَّهَا أَوْ تَرَكْتُمْ أَي نَأْمَرُكُمْ بِتَرْكِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا
 يَقْوَى هَذَا مَا رَوَى نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

إِن عَلَى عَقْبَةٍ أَقْضَاهَا * لَسْتُ بِنَاسِيَةٍ وَلَا مَنْسِيَةٍ

قَالَ بِنَاسِيَةٍ ابْتَارَ كَيْهَا وَلَا مَنْسِيَةٍ وَلَا مَوْخَرَهَا وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ فِي النَّاسِيِّ إِنَّهُ التَّارِكُ
 لِالْمُنْسِيِّ وَاخْتَلَفْنَا فِي الْمُنْسِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ فِي قَوْلِهِ وَلَا مَنْسِيَةٍ إِلَى تَرَكَ
 الهمز من أنسأت الدين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة والنسوة التركة للعمل وقوله عز وجل ونسوا
 نسوا الله فأنساهم أنفسهم قال انما معناه أناسهم أن يعملوا لانفسهم وقوله عز وجل ونسوا
 ما نثر كون قال الزججج تنسون ههنا على ضرب بين جائز أن يكون تنسون تتركون وجائز أن يكون
 المعنى أنكم في ترككم دعاءهم بمنزلة من قد نسيتهم وكذلك قوله تعالى فالיום نساهاهم كأنسوا لقاء
 يومهم هذا أي تتركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل لقاء يومهم هذا وكذلك قوله تعالى

قوله والاول اقيس كذا
 بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني
 وهو في عبارة المحكم بعد
 قوله الآتي في السطر الثالث
 من صحيفة ١٩٦ والنسي
 والنسي الأخيرة عن كراع
 فالاول الذي هو النسي
 بالكسر كتبه صححه

فلما نسوا ما ذكرُوا به يجوز أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي
الليث نسي فلان شيئا كان يذكروه وإنه نسي كثيرا التسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر
والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وأدم قد أخذ بنسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن
حلهم وحزهم مذ كان آدم إلى أن تقوم الساعة ما وفي بحلم آدم وحزيمه وقال الله فيه فسسى ولم
تجدله عزما النسي المنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسره ثعلب فقال
النسي حرف الحيف التي برى بها فتنسى وقرئ نسيا ونسيا بالكسر والفتح فن قرأ بالكسر فعناه
حيضة ملاقاة ومن قرأ نسيا فعناه شيئا منسيا لا أعرف قال دكين الفقيهي

بالداروسى كاللقى المطرس * كالنسي ملئى بالجهاد البسيس

والجهاد بالفتح الارض الصلبة والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم
وفي حديث عائشة رضى الله عنها وددت أنى كنت نسيا منسيا أى شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت إليه
ويقال حرق الحائض نسي وجمعه أنساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم تريد
الاشياء الحقيمة التي ليست عندهم يبال مثل العصا والقدرح والشظاظ أى اعتبروها لئلا تنسوها
في المنزل وقال الاخفش النسي ما أغفل من شىء حقير ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب
الشيء المطروح لا يؤبه له وقال الشنفرى

كان لها في الأرض نسيان قضة * على أمها وإن مخاطبك تبلت

قال ابن بري بليت بالفتح اذا قطع وبلت بالكسر اذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان
فيما تليق به المرأة من حرق اعتسلا لها مثل وثرو وثر قال ولواردت بالنسي مصدر التسيان
كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيانا ونسيانا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان التسيان
انما هو تسمية نسي العرق وأنسانيه الله ونسانيه تسمية بمعنى ونساناه أرى من نفسه أنه نسيه
وقول امرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طقة * لعوب نسانى اذا قت مرباى

أى نسيته عن أبي عبيد والنسي الكثير التسيان يكون فعلا وفعولا وفعيلا كثيرا لانه لو كان
فعولا لقييل نسوا أيضا وقال ثعلب رجل نام ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعالم وشاهد
وشهيد وسامع وسامع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا أى لا ينسى شيئا قال الزجاج وجاءت

لنسيه نسيته
ملا نسيته
نسيته
نسيته
نسيته
نسيته
نسيته
نسيته
نسيته
نسيته

أن يكون معناه والله أعلم ما نسبك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد آناه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل الأباقر ربك وفي الحديث لا يقولون أحدكم نسيب آية كيت وكيت بل هو نسيب كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساه آياه لأنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساها الله وأنساه ولو روى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخبير وحرم ورواه أبو عبيد بن أسماء الأحمدكم أن يقول نسيب آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكن نسي قال وهذا اللفظ أبين من الأول واختار فيه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث انما نسي لاسن أي لا ذكر لكم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وأفعل ذلك فتتعدوا بي وفي الحديث فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخلق لتلايشفح فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتهم الليلي بعدنا * ومشي عليهم الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل ما أثر من ماثر الجاهلية تحت قدمي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسيوا فسكت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلب ألنفا ثم حذف لتقاء الساكنين ابن الاعرابي ناساه إذا بعده جاء به غيرهموز وأصله الهمز الجوهرى المنسأة العصا قال الشاعر

إذا دببت على المنسأة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الاعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل مانسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

فصل النون * حرف الواو والياء (نسا) ١٩٧

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودِ حَازِرَا * وَلَا تَسْبِيَّافَتَجِبِي فَفَاتِرَا

ابن الاعرابي النشوة الجُرعة من اللبن (نشا) النشام مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه ريحاً طيبة نشوة ونشوة أي شممت عن اللحياني قال أبو خراش الهدلي

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ * وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْمَدٍ قَرِيبِ

قال ابن بري قال أبو عبيد سدة في المجاز في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس بن جعدة الخزاعي واستثنى وتنشئ وتنشئ وأنشئ الضبُّ الرجل وجد نشوته وهو طيب النشوة والنشوة والتسمية الأخيرة عن ابن الاعرابي أي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشامة مقصورثي يعمل به الفالوج فارسي معرب يقال له النشاشنج حذف شطره تخفيفاً كما قالوا للمنازل مناسهي بذلك نجوم رائحته ونشئ الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني وتنشئ وتنشئ كله سكر فهو نشوان أنشد ابن الاعرابي

أَنِي نَشِيتُ فَمَا اسْتَطِيعُ مِنْ قَلْتِ * حَتَّى أَشَقَّ أَنْوَابِي وَأَبْرَادِي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانشئ نشوى وجهها نشاوى كسكارى قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى نُبَّةِ كِرَامِ * نَشَاوِي وَاحِدِينَ لِمَانِئَا

واستبان نشوته وزعم يونس أنه سمع نشوته وقال شمر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة وفي حديث شرب الخمر إن انتشئ لم تقبل له صلاة أربعين يوماً الا نشاء أول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنشيت أي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنشئ نشوة وهي الريح تجدها واستنشيت نشاريح طيبة أي نسيها قال ذوالرمة

وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقِّيَ مِنْ عَمَلِهِ * وَمِنْ عَمَائِلِهَا وَأَسْتَنْشِي الْغَرْبِ

وقال الشاعر

وَتَنْشِي نَشَا الْمَسْكِ فِي قَارَةِ * وَرِيحِ الْخَزَائِمِ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأ وأنشد

بَايَةَ مَا نَالَتْهَا طَيْبُ النَّشَا * إِذَا مَا عَتَرَاهَا خِرَالِيْلُ طَارِقُهُ

قال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فن الطيب قول الشاعر

قوله والنشبة كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس النشبة كغنيه وغلطه شارحه فقال الصواب نشية بالكسر زاعم انه نص ابن الاعرابي لكن الذي عن ابن الاعرابي كما في غير نسخة عتيقة من المحكم يوثق بها نشية كغنية كتبه صححه

* بآية ما ان النقاطيب النشا * ومن التبن النشا هي بذلك لثنته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشا عسري وليس كاذ كره الجوهري قال ويدل على أن النشا ليس هو النشا سنج كما زعم أبو عبيد في باب ضرر الأوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحجرة ويقال الأرجوان النشا سنج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأرجوان صبغ أحمر شديد الحجرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشا سنج قال والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت بهذا أن النشا سنج غير النشا والنشوة الخبز أول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة بخبر الأخبار أول ورودها وهذا على الشذوذ وإنما حكمه نشوان ولكنه من باب جئوت المال جباية الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبر إذا تحجرت ونظرت من أين جاءه ويقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته الأصمعي انظر لنا الخبر واستنش واستوش أي تعرفه ورجل نشيان للخبر بين النشوة بالكسر وإنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شهر ورجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقا بينهما الجوهري ورجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن الفعل

وقالوا قد جئنت فقلت كاذ * وربي ما جئنت ولا انتشيت

يريد ولا بكيت من سكر وقوله * من النشوات والنشا الحسان * أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقدروى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها من قول رجل نشيان للخبر يعقوب الذئب يستنشي الريح بالهمز قال وإنما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان ربيت نادرو وهو محمول من نشأت وبعبكسه هو يستنشي الريح حولها إلى الهمزة وحكي قطرب نشايشو لغة في نشأ ينشأ وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عليه من بشام وأيكه * نشاة فروع مرئع الزوايب

والجمع نشا والنشوا اسم للجمع أنشد

كان على أكافهم نشوعر قد * وقد جاوزوا بيان كالتب الغلف

(نصا) الناصبية واحدة النواصي ابن سيده الناصبية والناصاة لغة طيبيه قصاص الشعر

في مقدم الرأس قال حُرَيْثُ بْنُ عَتَابِ الطائي

لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّبٌ * بِحَرْبِ كَنَاصَةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وليس لها تطير الا حرفين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة ونصاه نصوصا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لَنَسْفَعَنَ بِالْناصِيَةِ نَاصِيَتَهُ مَقْدَمُ رَاسِهِ اَي لَنَهَضْنَهَا لِنَاخُذَنَ بِهَا اَي لَنُقِيمَنَهُ وَلِنُدْلِنَهُ قال الازهرى الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لَنَسْفَعَنَ بِالْناصِيَةِ اَي لَنَسْوِدَنَ وَجْهَهُ فَكَفَتِ النَاصِيَةُ لَانْهَا فِي مَقْدَمِ الْوَجْهِ مِنَ الْوَجْهِ والدليل على ذلك قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسُ الْغَوِيِّ زَنَبَهُ * سَفَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ مَيْسِمَ

ونصوته قبضت على ناصيته والمناسة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها قال الزجاج معناها في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناسة ونساء تصونه ونصاني انشد نعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ بِقِتَادِ نَفْسِهِ * خَلِيْعًا نَاصِيَةً أَوْ رَجُلًا لُئِلًا

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وانشد

قِلَالٌ مَجْدٍ فَرَعَتْ أَصَاصًا * وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تَنَاصِيَ

وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكم بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضيت الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اى تنازعتني وباربني وهو ان يأخذ كل واحد من المنازعين بناصية الآخر وفي حديث مقتل عرقنار اليه فتناصيا اى تواخذا بالنواصي وقال عمرو بن معديكرب

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ سَنَارًا جِأِدَانًا * بِنَثْلِيَتْ مَا نَاصِيَتْ بَعْدِي الْأَطْمَاسَا

وفي حديث ابن عباس قال للعسين حين اراد العراق لولا انى اكره لنعصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ابن برى قال ابن دريد النصى عظم العنق ومنه قول لبيد الاخيلية يشبهون ملوكا فى تجلتهم * وطول أنصبة الأعناق والأمم

ويقال هذه الفلاة تناصى أرض كذا وتواصيا اى اتصل بها والمقازة تنصوا المقازة وتناصيا اى اتصل بها وقول أبي ذؤيب

قوله لناخذت بها الخ كذا في الاصل والتهذيب كتبه مصححه

قوله فرعت كذا ضبط في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك المائة من اللسان يشد الرام خطأ كتبه مصححه

لَمَنْ ظَلَّلَ بِالنَّصِيِّ غَيْرَ حَائِلٍ * عَفَا بَعْدَ عَمَلٍ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ
قال السكري المنصى أعلى الوادين وابل ناصية إذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني
لا يجد في بطني نصورا وخرأى وجعا والنصور مثل المغس وانما سمى بذلك لانه ينصوك أى يرتجلك عن
القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليقه بذلك وقال الفراء وجدت في بطني حصوا
ونصوا وقبصا بمعنى واحد وانتصى الشئ اختاره وأنداب بن ربيعة بن ثور يصف الظبية

وَفِي كُلِّ نَشْرٍ لَهَا مَيْفَعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مَنْتَصَى

قال وقال آخر في وصف قطة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مَنْتَصَى

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا نَوَّبُ ابْنِ سَعْدٍ يَخْلُقُ * وَلَا هُوَ مِمَّا يَنْتَصَى فَيُضَانُ

يقول ثوبه من العذر لا يخلق والاسم النصية وهذه نصية وتذريت بنى فلان وتنصيتهم إذا تزوجت
في الذروة منهم والناصية وفي حديث ذى المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباء النصية من
ينصى من القوم أى يختار من نواصيتهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواصين كما يقال
للاتباع أذناب وانصيت من القوم رجلا أى اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقية
والنصية البقية قاله ابن السكيت وأندالمرار الفقهى

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهِ نَوَاحٍ * كَمَا يَجْوِي مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيْلُ

وقال كعب بن مالك الانصارى

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ * ثَلَاثُ مِائِينَ أَنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث ان وقد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن
نصية من همدان قال القراء الأتقاء السابقون والنصية الخيار الأشراف ونواصي القوم جمع
أشرافهم وأما السهله فهم الأذناب قالت أم قيس الضميمة

وَمَسْهَدٌ قَدَّ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ * فِي جَمْعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ

والنصية من القوم الخيار وكذلك من الأبل وغيرها ونصت المناطقة المرأة ونصت ما فنصت وفي
الحديث أن أم سلمة تسلبت على حمزة ثلاثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن
تنصى وتكحل قوله أمرها أن تنصى أى تسرح شعرها أراد تنصى فحذف التاء تحفة يقال

قوله في بيت حميد منصى
تقدم في ترجمة يفع منصى
بالضاد المعجمة وهو تحريف
المصحح

قوله تجرد من الخ نصبط
تجرد بصيغة الماضي كما
ترى في التهذيب والصحاح
وتقدم ضبطه في مادة رعل
برفع الدال بصيغة المضارع
تبع الما وقع في نسخة من
المحكم هنالك كتبه مصححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل
والذى في نسخة التهذيب
ان بنت أبي سلمة وفي غير
نسخة من النهاية أن زينب
كتبه مصححه

تَنَصَّتْ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِئْتُ سَأَلْتُ عَنْ الْمَيْتِ يَسْرُحُ رَأْسَهُ فَقَالَتْ عَلَامٌ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ قَوْلَهَا تَنْصُونَ مَا خُوذُونَ مِنَ النَّاصِيَةِ يُقَالُ نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ نَصَوْتُ إِذَا مَدَدْتُ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةَ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَخْتِجُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعِنَاصِي * كَأَنَّهَا قَرَقَهُ مُنَاصِي

قال الجوهري كأن عائشة رضى الله عنها كرهت تسريح رأس الميت وانصى الشعر أى طال والنصي ضرب من الطريفه مادام رطباً واحده نصية والجمع أنصاء وأناص جمع الجمع قال * ترعى أناص من حرير الخضب * وروى أناص وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده وقال لى أبو العلاء لا يكون أناص لأن منبت النصي غير منبت الخضب وأنصت الارض كثر نصيها غيره النصي بت معروف يقال له نصي مادام رطباً فإذا أبيض فهو الطريفه فاذأخضهم وبس فهو الخليل قال الشاعر

لَقَدْ لَقَيْتُ خَيْلَ بَجَبِي بُوَانَةَ * نَصِيًّا كَأَعْرَافِ السَّكْوَادِنِ أَتَجَمَّا

وقال الرازي تحسن منعا منبت النصي * ومنبت الضمران والخللي

وفي الحديث رأيت قبور الشهداء اجسما قد نبت عليها النصي هونبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى التهذيب الأنصاء الأمثال والأنصاء السابقون (نضا) نضوا به عنه نضوا خلعوه وألقاه عنه ونضوت ثيابي عنى إذا ألقىتها عنك ونضاه من ثوبه جردده قال أبو كبير

وَنَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ * نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْقَدْرِ

ونضوا الثوب الصبغ عن نفسه إذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها ومنه قول امرئ القيس

خَفَّتْ وَقَدَنْتُ لِنَوْمِ نِيَابِهَا * لَدَى السِّتْرِ لِإِلَابِسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

قال الجوهري ويجوز عندي تشديده للكثير والدابة تنضو الدواب إذا خرجت من بينها وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق أى تخرج من بينها يقال نصت تنضو ونضوا ونضيا ونضوت الجسل عن الفرس نضوا والنضو الثوب الخلق وأنصبت الثوب وأنصيته أحلقته وأبليته ونضا السيف نضوا وأنضاه سلمه من غمده ونضا الخضب نضوا ونضوا ذهب ثوبه ونصل يكون ذلك في اليد والرجل والرأس واللحية وخص بعضهم به اللحية والرأس وقال الليث نضا الخناء ينضو عن اللحية أى خرج وذهب عنه ونضوة الخضب ما يوجد منه بعد النضول ونضوة

قوله حرير الخضب كذا في الاصل وشرح القاموس بهملات والذى في بعض نسخ المحكم بهجمات وحرره كتبه صححه

قوله لقيت خيل كذا في الاصل والصاح هنا والذى في مادة بون من اللسان شول ومثله في معجم ياقوت كتبه صححه

قوله تنضو الرفاق في الاصل ونسخة من النهاية الرفاق بالقاء وفيها أى تخرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرفاق بالقاف أى تخرج من بينها أو كتب بهم اشبه الرفاق جمع رفق وهو ما اتسع من الارض ولان وجر الزاوية كتبه صححه

الحنء ما يبس منه فأتى هذه عن اللحياني ونضاًوة الحنء ما يؤخذ من الخضاب بعد ما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كثير

ويا عز للوصل الذي كان بيننا * نضاً مثل ما ينضو الخضاب فيخلق

الجوهري نضاً الفرس الخيل نضياً سببها وتقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورملة تنضو الرمال تخرج من بينها ونضاً السم مضى وأنشد

ينضون في أجواز ليل غاضية * نضاً وقد اح التابل النواضية

وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذوا ستخرجها من كائنه يقال نضى السيف من غده وانتضاه إذا أخرجه ونضاً الجرح نضاً وسكن ورمه ونضاً الماء نضاً تنيف والنضو بالكسر البعير المهزول وقيل هو المهزول من جميع الدواب وهو أكثر الجمع أنضاً وقد يستعمل في الانسان قال الشاعر

انامن الدرب أقبلنا تؤمكم * أنضاً شوق على أنضاً أسفار

قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله * ترعى أناض من حرير الخض * فعلى جمع الجمع وحكمه أناضى تخفف وجعل مابق من النبات نضو والقلته وأخذته في الذهب والاتي نضوة والجمع أنضاً كلذ كر على قوهم طرح الزائد حكاه سيبويه والنضى كل نضو وقال الراجز وأنشج العلباء فاقعلاً * مثل نضى السقم حين بلا

ويقال لأنضاً الابل نضوان أيضاً وقد أنضاه السفر وأنضيتها فهي منضأة ونضوت البسلاد قطعها قال تابط شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي * وأنضو القلابا بالشاحب المتسلسل

وأنضى الرجل إذا كانت ابه أنضاً الليث المنضى الرجل الذي صار بعيره نضوا وأنضيت الرجل أعطيته بعيراً مهزولاً وأنضى فلان بعيره أي أهزله وتنضاه أيضاً وقال

لواصم في يمتي يدي زماها * وفي كفي الأخرى وويل تحاذره

بلمات على مشي التي قد نضيت * وذلك وأعطت حبلها الأنعاسرة

ويروى نضيت أي أخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة أسامة تصعبت على بعلها وفي الحديث ان المؤمن كينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي مهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها الأسفار وأذهبت لهما وفي حديث علي كرم الله وجهه كلمت لورحلتهم فيهن المطى لأنضيتوهن

وفي حديث ابن عبد العزيز انضيم الظهر أى أهزلته وفي الحديث ان كان أحدنا لبأخذ نضوا أخيه ونضوا اللجام حديدته بلاسيرو وهو من ذلك قال دريد بن الصمة

إماتر بنى كنضوا اللجام * أعض الجوامح حتى نحل

أراد أعضته الجوامح فقلب والجمع أنضاه قال كثير

رأيتنى كأنضاء اللجام وبعلها * من الممل أبرى عاجز تباطن

ويروى كأنضاء اللجام وسهم نضوري به حتى بلى وقدح نضودقيق حكاة أبو حنيفة والنضى من السهم والرمح الخلق وسهم نضوا إذا فسد من كثرة ما رى به حتى أخلق أبو عمرو والنضى نصل السهم ونضوا السهم قدح به المحكم نضى السهم قدح به وما جاوز من السهم الريش إلى النصل وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ريش ولا نصل قال أبو حنيفة وهو نضى ما لم ينصل ويريش ويعقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو سهم قال الأعمش ودكر عيرا رى

فَرَضِي السَّهْمَ تَحْتَ لَبَانِهِ * وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يَبْعَم

لم يبطنى والنضى على فعل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الريش والنصل وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم يقال نضى مفضل قال لبيد يصف الحمار وأنته قال

وَأَرْزَمَهَا التَّجَادُوسَ بَعَثَهُ * هَوَادِيهَا كَانُضِيَةِ الْمَغَالِي

قال ابن بري صوابه المغالي جمع مغلاة للسهم وفي حديث الخوارج فيمنظر في أنضيه النضى نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن يُنصت إذا كان قدما قال ابن الأثير وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضى فالواصم نضى الكثرة البرى والنصت فكأنه جعل نضوا ونضى الرمح مافوق المقبض من صدره والجمع أنضاه قال أوس بن حجر

تُخَيَّرِنَ أَنْضَاءُ وَرُكْبِنَ أَنْصَلًا * بِكُرْلِ الْغَضَى فِي يَوْمِ رِيحِ تَرَبَلَا

ويروى بكمر الغضى وأنشد الأزهري في ذلك

وَنَظَّلَ لِبُرَّانِ الصَّرِيمِ نَمَاعِمُ * إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّضِيِّ الْمُعَلَّبِ

الاصمى أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضى فإذا نصت فهو محشوب وخشيب فإذا لين فهو مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العاتق إلى الأذن وقيل هو ما علا العنق مما يلي الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم في ترجمة نغم بالنضى بالمهمله والصواب ما هنا كتبته مصححه

يُشَبَّهُونَ مَلَوْ كُفَى تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِي العُنُقِ عَظْمُهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِي كُلُّ شَيْءٍ طُولُهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ اللَّاصَاتِ وَالرِّيحَ هَادِيًا * تَمِيمَ النَّضِيِّ كَدَحَتْهُ الْمَنَاشِفُ

يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَوْتًا خَافَهُ التَّفَتُّ وَنَظَرَ وَقَوْلُهُ وَالرِّيحُ يَقُولُ بِسُتْرٍ وَحُلٍّ يَجِدُرِيحُ أَنْسَانَ وَقَوْلُهُ

كَدَحَتْهُ الْمَنَاشِفُ يَقُولُ هُوَ عَلِيظُ الْحَاجِبِينَ أَيْ كَانَ فِيهِ حِجَابَةٌ وَنَضِي السَّهْمِ عَوْدُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَاسَ

وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُشَبَّهُونَ سُيُوفًا فِي صَرَاعَتِهِمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْبَيْتِ الْأَخْيَلِيَّةِ وَرَوَى لِشَهْرِزَادٍ بِنِ شَرِيكَ الْيَرْبُوعِيِّ وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو

الْعَبَّاسِ بِشَبَّهُونَ مَلَوْ كُفَى تَجَلَّتْهُمْ وَالْحَمْلَةُ الْجَلَالَةُ وَالصَّبْحُ وَالْأُمُّ جَمْعُ أُمَّتٍ وَهِيَ الْقَامَةُ قَالَ

وَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ وَأَنْكَرَهُ هَذِهِ الرَّوَابِعُ فِي السَّكَامِلِ فِي الْمَسْئَلَةِ الثَّامِنَةِ وَقَالَ لَا تَمْدَحُ الْكُفُولَ

بَطُولِ اللَّيْمِ أَعْمَادُ حَبِّهِ النَّسَاءُ وَالْأَحْدَانُ وَبَعْدَ الْبَيْتِ

إِذَا عَدَا الْمَسْكُ يُجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ * رَاحُوا تَخَالَهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ

وَقَالَ الْقَتَالِبِيُّ السُّكْلَابِيُّ

طُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا * رِيحَ الْأِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ

وَنَضِي الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذُكْرُ الرَّجُلِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِصَانِ مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ

الْخَيْلِ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ وَقَالَ السَّيْرِيُّ هُوَ ذِكْرُ النَّعْلِبِ خَاصَّةً أَبُو عُبَيْدَةَ نَضَا الْفَرَسُ يَنْضُو

نَضْوًا إِذَا دَلَّى فَأَخْرَجَ حُرْدَانَهُ قَالَ وَاسِمُ الْجُرْدَانِ النَّضِيُّ يُقَالُ نَضَا فُلَانٌ مَوْضِعَ كَذَا يَنْضُوهُ إِذَا

جَاوَزَهُ وَخَلَّفَهُ وَيُقَالُ أَنْضَى وَجْهَهُ فُلَانٌ وَنَضَاعَى كَذَا وَكُنَى أَيْ أَحْلَقَ (نطا) نَطَوْتُ

الْحَبْلَ مَدَدْتُهُ وَيُقَالُ نَطَبَتِ الْمَرْأَةُ عَزَلَهَا أَيْ سَدَّتْهُ نَطُوهُ نَطُوهٌ وَهِيَ نَاطِيَةٌ وَالغَزْلُ مَنَطُوهٌ وَنَطِيٌّ أَيْ

مُسَدَّى وَالنَّاطِي الْمُسَدَّى قَالَ الرَّاجِزُ

ذَكَرْتُ سَلَى عَهْدَهُ فَسَوَقَا * وَهَنَّ بَدْرَعَنَ الرَّقَاقَ السَّمَلَقَا

ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمُدَقَقَا * خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلَى الْأَرْوَقَا

خَرَجَنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مَرْمَقَا * يَقْلِبَنَّ لِلنَّائِي الْبَعِيدَ الْحَدَقَا

* تَقْلِيْبٌ وَذَانِ الْعِرَاقِ الْبُدَقَا *

وَالنَّطُوهُ الْبَعْدُ وَمَكَانٌ نَطِيٌّ بَعِيدٌ وَأَرْضٌ نَطِيَّةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وبلدة نياطها نطى * في ثناصها بلادى

نياطها نطى أى طريقها بعيد والنطوة السفرة البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غاتلة
النطاء النطاء البعد وبلد نطى بعيد وروى المنطى وهو مفعول منه والمنطاء أن تجلس المرثان
فترمى كل واحد منهما إلى صاحبتها كبة الغزل حتى تستديا الثوب والنطو التسديده نطت نطو
نطوا والنطاء قمع البسرة وقيل الشمر وخ وجعه انطاء عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاء
حصن بخبير وقيل عين بها وقيل هي خير نفسها ونطاء حى خير خاصة وعم به بعضهم قال أبو
منصور هذا غلط ونطاء عين بخبير نسق نخيل بعض قراها وهي وبنة وقد ذكرها الشماخ

كان نطاء خير زودته * بكور الورد رينة القلوع

فطن الليمث أنها اسم اللحمى وانما نطاء اسم عين بخبير الجوهرى النطاء اسم طم بخبير قال كثير
خزيت لي بحزم قيدة تحدى * كاليهودى من نطاء الرقال

خزيت رفعت حراها الا لرفعها وأراد كخيل اليهودى الرقال ونطاء قصبه خير وفي حديث
خير عدا إلى النطاء هي علم بخبير أو حصن بها وهي من النطو البعد قال ابن الأثير وقد تكررت
في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاء وصفها غلب عليها
ونطاء الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يمى على كتابا وأنا أستتفهمه فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغة حير قال ابن
الاعرابى لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي حيرية قال المفضل
وزجر للعرب تقوله للبعير تسكينه اذا نط فانسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغة في
أعطيت وقد قرى انا أنطينالك الكور وأنشد نعلب

من المنطيات الموكب المعجب بعدما * يرى في فروع المقاتلين نضوب

والانطاء العطيات وفي الحديث وان مال الله مسؤل ومنطى أى أعطى وروى الشعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه والانطاء لغة في الاعطاء وقيل الانطاء
الاعطاء بلغة أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت قال هو لغة أهل
اليمن فى أعطى وفي الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا النجبة
والنطاطى التسابق فى الأمر وتناطاه مarse وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال تمرست بهم ويقال
لأنطاط الرجال أى لا تمرس بهم ولا تشارهم قال ابن سيده وأراه غلطا انما هو تناطيت الرجال

ولانتناط الرجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد * وهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ تَنَاطَى حَاسِدٌ أَيْ هُمُ
 عَشِيرَتِي أَنْ تَمُرَّ سَبِي عَدُوِّ يَحْسُدُنِي وَالتَّنَاطَى تَعَاطَى الْكَلَامِ وَتَجَاذِبُهُ وَالمُنَاطَاةُ المُنَازَعَةُ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَقَضِي نَاعِلِي هَذَا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ ن ط و وَعَدَمَ ن ط ي وَاللهُ أَعْلَمُ (نعا) النَّعْوُ الدَّائِرَةُ
 تَحْتَ الِانْفِصَالِ وَالتَّعْوَالِشُ فِي مِشْقَرِ البَعْرِ الأَعْلَى ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ نَعْوًا قَالَ الطَّرْمَاحُ
 تَمُرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا المَطَايَا * تَقَابَلَتِ التَّجَادُ مِنْ الْوَجْهِ
 خَرِبَ النَّعْمُ مَضْطَرِبَ النَّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ العَرِيفَةِ ذِي عَضُونِ

قوله ذى عضون كذا هو في
 الصحاح مع خفض الصفتين
 قبله وفي التسكلة والرواية
 ذا عضون والنصب في عين
 خربع وباء مضطرب
 مردودا على ما قبله وهو قمر
 البيت اه كتبه مع صححه

خَرِبَ النَّعْوُ لِنَهْ أَيْ عَمْرٍ مَشْفَرًا خَرِبَ النَّعْوُ عَلَى الْوَرَاكِ وَالعَرِيفَةُ النَّعْلُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ النَّعْوُ
 مَشْقُ مِشْقَرِ البَعْرِ فَلَمْ يَخْصُ الأَعْلَى وَلا الأَسْفَلَ وَالمَجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعْيٌ لِأَعْبَرِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ النَّعْوُ
 مَشْقُ المِشْقَرِ وَهُوَ لِبَعْرِ بِنَزَلَةِ التَّفْرِغَةِ لِلا نِسَانِ وَنَعْوُ الحَافِرِ قَرِجٌ مُؤَخَّرٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالتَّعْوُ
 النَّعْيُ الَّذِي فِي أَلْيَةِ حَافِرِ القَرَسِ وَالتَّعْوَالِشُ وَالتَّعْوُ مَوْضِعٌ زَعَمُوا وَالتَّعْوُ صَوْتُ السَّنُورِ قَالَ
 ابْنُ سَيْدِهِ وَإنَّمَا قَضِي نَاعِلِي هـ - مِنْهَا أَنَّهُ بَدَلَ مِنْ وَالأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ المَعْوُ وَقَدْ مَعَايَعُوا قَالَ
 وَأَطْنُ نُونُ التَّعْوَالِشِ مِنْ مِيمِ المَعْوِ وَالتَّعْوُ خَبَرُ المَوْتِ وَكَذَلِكَ النَّعْيُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّعْيُ وَالتَّعْيُ
 بوزن فَعِيلٍ بِنَاءِ الدَّاعِي وَقِيلَ هُوَ الدُّعَاءُ بِمَوْتِ المَيِّتِ وَالأَشْعَارُ بِهِ نَعْمَاءٌ نَعْمَاءٌ نَعْمَاءٌ نَعْمَاءٌ نَعْمَاءٌ نَعْمَاءٌ نَعْمَاءٌ
 فَلانٌ وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّعْيُ وَالتَّعْيُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّعْيُ الرَّجُلُ المَيِّتِ وَالتَّعْيُ الفِعْلُ
 وَأَوْقَعَ ابْنُ جَنِّحَانَ النَّعْيَ عَلَى النَّاقَةِ العَقِيرِ فَقَالَ

رِيَافَةٌ بَنَتْ رِيَافٍ مَذْكُورَةٌ * لَمَّا نَعَوْهَا الرَّاي سَرَحْنَا نَحْبًا

وَالتَّعْيُ المُنْعِيُّ وَالتَّعْيُ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ المَوْتِ قَالَ

قَامَ النَّعْيُ فَاسْمَعَا * وَنَعَى الكَرِيمَ الأَرَوَعَا

وَنَعَا بِمَعْنَى أُنْعَ وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ يَا نَعَايَا العَرَبِ وَرَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ هُوَ فِي
 الأَعْرَابِ يَا نَعَا العَرَبَ تَأْوِيلُهُ هَذَا أُنْعَ العَرَبَ يَا مَرَّ بِنَعِيمِهِمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَ العَرَبُ قَالَ ابْنُ
 الأَثِيرِ فِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ يَا نَعَايَا العَرَبِ أَنْ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءُ وَالشُّهُوةُ الخَفِيَّةُ
 وَفِي رِوَايَةٍ يَا نَعِيمَانَ العَرَبِ يُقَالُ نَعَى المَيِّتَ نَعْمًا نَعِيمًا وَنَعِيمًا إِذَا ذَاعَ مَوْتُهُ وَأَخْبَرَ بِهِ وَإِذَا نَدَبَهُ قَالَ
 الرُّمَيْسِيُّ فِي نَعَايَا ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعَى وَهُوَ المَصْدَرُ كَصَفِيٍّ وَصَفَايَا وَالثَّانِي أَنْ
 يَكُونَ اسْمَ جَمْعٍ كَمَا جَاءَ فِي أَحْيِيَةِ أَحْيَا وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعَاٍ الَّتِي هِيَ اسْمُ الفِعْلِ وَالمَعْنَى يَا نَعَايَا
 العَرَبِ جَنَّ فَهَذَا وَتَمَكَّنَ وَزَمَانُكُنْ يَرِيدُ أَنَّ العَرَبَ قَدْ هَلَكَتْ وَالتَّعْيَانُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّعْيِ

وَدَعَوْتَهَا لَتَتَّبِعَكَ وَأَسْتَنْعِي بِفُلَانٍ الشُّرَادَاتِ تَتَّبِعُ بِهِ الشَّرَّ وَأَسْتَنْعِي بِهِ حُبَّ النَّجْرَانِيِّ تَمَادَى بِهِ وَلَوْ
أَنْ قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَفَزِعُوا مِنْهُ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقُلْتَ اسْتَنْعُوا وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ فِي بَابِ
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعٌ وَأَسْتَنْعِي إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَلْنَا نَعْوَجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا * وَقُوفًا وَنَسْتَنْعِي بِهَا فَنَصُورُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيرَةَ

وَكَانَتْ صَرَبَةً مِنْ سِدْقِي * إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَّبِعُوهُ وَيُقَالُ تَمَادَى وَتَتَّبَعَ قَالَ وَرَبُّ نَاقَةٍ يَسْتَنْعِي بِهَا الذَّبُّ أَيُّ
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَتَّبِعُهُ حَتَّى إِذَا تَمَازَجَ عَنْهَا عَنِ الْخُورِ عَقَّقَ عَلَى خُورِهَا مُحَضَّرًا فَافْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْأَنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسًا تَرَاهُنَّ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِصَاحِبِهِ حِكَاةَ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَخِي لَهُ
(نفي) النَّغِيَّةُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَقِيلَ النَّغِيَّةُ مَا يُعْجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتَ نَغِيَّةً مِنْ كَذَا
وَكَذَا أَيُّ شَيْءٍ مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَّةً كَالشَّهْدِ * كَالْعَسَلِ الْمَمْرُوجِ بَعْدَ الرَّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ * وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اعْتَمِدِي وَجِدِي

وقوله وقت للعيس اعتمدى
وجدى هكذا فى الاصل
ونسختين من الصحاح
والذى فى التكملة وقلت
للعيس بالنون اعتمدى باللام
كتبه مصححه

يعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هشاما أبو عمرو والنغوة والمغوة النغمة
يقال نغوت ونغيت نغوة ونغية وكذلك مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة أى كلمة والنغية من
الكلام والخبر الشئ تُسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلَى مَا يَلْعَبُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَنِيحَهُ وَنَغَى
إِلَيْهِ نَغِيَّةً قَالَ لَهُ قَوْلًا لَا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاغَاةُ الْمُغَازَلَةُ وَالْمُنَاغَاةُ تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ أَيُّ تَكَلِّمُهُ بِمَا يُعْجِبُهُ وَيُسْرُهُ وَنَاغَى الصَّبِيَّ كَلَّمَهُ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسْرُهُ قَالَ
وَلَمْ يَكُنْ فِي بُوْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً * يُنَاغِي عَزَاةً أَلْطَرْفِ أَسْخَلَا

٢ قوله ابن الاعرابى أنغى الخ
عبارته فى التهذيب أنغى
إذا تكلم بكلام لا يفهم وأنغى
أيضا إذا تكلم بكلام يفهم
ويقال نغوت أنغو ونغيت
أنغى قال وأنغى ونانغى إذا
كلم إلى آخر ما هنا وبهذا تعلم
ماسقط هنا ٥٥ كتبته

النراء الأنغاء كلام الصبيان وقال أحمد بن يحيى مناعاة الصبي أن يصير يحذاء الشمس فينأغىها
كأنغى الصبي أمه وفى الحديث أنه كان ينأغى القرقي صباه المناغاة المحادثة وناغى الام
صبيها لأظفتمه وشاغلت به بالمحادثة والملاعبة وتقول نغيت إلى فلان نغية ونغى إلى نغية إذا أتى
اليد كلمة وأقيت إليه أخرى وإذا سمعت كلمة تعجبك تقول سمعت نغية حسنة الكسائى
سمعت له نغية وهو من الكلام الحسن ٢ ابن الاعرابى أنغى إذا تكلم بكلام ونانغى إذا كلم صبيها
بكلام مليح لطيف ويقال للموج إذا ارتفع كد ينأغى السحاب ابن سيده نأغى الموج السحاب كاد

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْمُبَارِكِ بَعْدَ شَهْرٍ * يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ

المُبَارِكُ موضع التهذيب يقال إن ماء رَكِيْتَنَا يُنَاغِي الكواكب وذلك إذا نظرت في الماء ورأيت
بَرِيْقَ الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك بحرك الماء قال الرازي
أَرَى بِيْدِيهِ الْأَدْمُ وَصَاحَ الْبَسْرُ * فَتَرَكَ الشَّمْسُ يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ

أى صَبَّ أَيْنَا فتركه يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ وقال والأدْمُ السَّمْنُ وهذا الجبل يُنَاغِي السَّمَاءَ أى يدانها الطوله
(نق) نَقِيَ الشَّىءُ يُنَقِّيهِ وَيُنَقِّئُهُ وَأَنْقِيًا قال الازهرى ومن هذا يقال نَقِيَ شَعْرُ فُلَانٍ يُنَقِّي
إذا تَارَ وَأَشْعَانٌ ومنه قول محمد بن كعب القرظى لهُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ
ومعنى نَقِيَ ههنا أى تَارَ وَهَبَ وَشَعَّتْ وَتَسَاقَطَتْ وَكَانَ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ نَاعًا فَيُنَاغِي الشَّعْرَ فَرَأَاهُ مَتَغَيِّرًا
كَانَ عَهْدَهُ فَتَعْجَبُ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرٌو قَبْلَ الْخِلَافَةِ مُتَعَامِّرًا فَلَمَّا اسْتَحْفَافَ تَشَعَّرَتْ
وَتَشَفَّفَ وَاتَّقَى شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَنَقِيَ إِذَا تَسَاقَطَ وَالسَّبِيلُ يُنَقِّي الْعُنَا يُجْمَلُ وَيُدْفَعُ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

يَصْفِرُ رِيعًا سَيِّ مِنْ أَبَانَةٍ نَفَاهُ * أَيْ مَدَّهُ صَحْرًا وَلُوبًا

قوله من أبانته تقدم في مادة صحر من راعته وفسرها هناك كتبه مصححه

وَنَقْيَانُ السَّبِيلِ مَا فَاضَ مِنْ حِجَّتِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ الْأَخَذَاتِ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَآهَا فَسَدَتْ
نَقْيَانُهُ وَنَقِيَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ عَنْهَا طَرْدَهُ فَانْتَقَى قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَأَصْبَحَ جَارًا كُمُ قَيْلًا وَنَافِيًا * أَصَمُّ فَزَادَ فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا

أى مُنْقِيًا وَنَقْوَتُهُ لَعْنَةٌ فِي نَفْسِهِ يُقَالُ نَقَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْقَيْتُهُ نَقْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
أَوْ يَنْقُوا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَمُهُ هَدَّرَ أَيْ لِابْتِطَالِ قَاتِلِهِ بِدَمِهِ وَقِيلَ أَوْ
يُنَقُّوْنَ مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَيْمًا وَتَوَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَقَيْتُهُمْ إِذَا لَمْ يُقَاتِلُوا لَمْ يَأْخُذُوا مَا لَمْ
أَنْ يُجِدُوا فِي السَّجْنِ الْأَنْ يَتَوَقَّعُوا أَنْ يَدْرَعَهُمْ وَنَقِيَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُحْصَنَ أَنْ يُنَقِيَ مِنْ بَلَدِهِ
الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَقِيَ الْمُخْتَبِتُ أَنْ لَا يَتَرَفَّى مُدُنَ
الْمُسْلِمِينَ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَقِي هَيْبٍ وَمَانِعٍ وَهُمَا مُخْتَبِتَانِ كَانَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
اسْمُهُ هَنْبٌ بِالنُّونِ وَإِنَّمَا سَمِيَ هَنْبًا لِجَمْعِهِ وَانْتَقَى مِنْهُ تَبْرًا وَنَقِيَ الشَّىءُ نَقْيًا بِجَدِّهِ وَنَقِيَ ابْنَهُ بِجَدِّهِ وَهُوَ
نَقِيٌّ مِنْهُ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَنَعُولٍ يُقَالُ اتَّقَى فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَانْتَقَى فُلَانٌ
مِنْ فُلَانٍ وَانْتَقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفَاهُ اسْتَنْكَفَا وَيُقَالُ هَذَا يُنَاغِي ذَلِكَ وَهُمَا يُنَاغِيَانِ وَنَفَّتْ

الريحُ الترابُ نَفْيًا ونَفْيًا نَاطَارته والنَّفِيُّ ما نَفَتْه وفي الحديث المدينة كالصَّيْفِ نَفْيًا حَبَّهَا أَي
تَحْرَجُه عنها وهو من النَّفْيِ الإِبْعَادِ عَنِ الْبَلَدِ يُقَالُ نَفَيْتُهُ أَنْفَيْتُهُ نَفْيًا إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدْتَهُ
وَنَفَيْتُ الْقَدْرَ مَا جَفَّتْ بِهِ عِنْدَ الْعَلِيِّ اللَّيْثُ نَفْيُ الرِّيحِ مَا نَفَى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ
وَكَذَلِكَ نَفْيُ الْمَطْرِ وَنَفْيُ الْقَدْرِ الْجَوْهَرِيُّ نَفْيُ الرِّيحِ مَا نَفَى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ
وَالنَّفْيَانِ مِثْلُهُ وَيُسَبَّهُ بِهِ مَا يَطَّرَفُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

وَحَرْبٌ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا * فَجِجَ الْجَمَالَ الْجَلَّةُ الدَّرَاتِ

وَنَفَتْ السَّحَابَةُ الْمَاءَ مَجْتَمِعُهُ وَهُوَ النَّفْيَانُ قَالَ سِيمُوِيَّةُ هُوَ السَّحَابُ يَنْفِي أَوَّلَ شَيْءٍ رَسَأَ وَبَرَدًا وَقَالَ
إِسْمَاعِيلُ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا سَاكَاخًا كَمَا قَالُوا رَمِيمًا وَغَزَّوًا وَكَرَهُوا الْخَذْفَ مَخَافَةَ الْإِتْبَاسِ
فِيصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بِنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مَطْرِدٌ لِأَمَّا شِدُّ الْإِزْهَرِيِّ وَنَفْيَانُ السَّحَابِ مَا تَقَاهُ
السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَاسَأَلْتُهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ

يَقْرُوبُهُ نَفْيَانٌ كُلُّ عَشِيْمَةٍ * فَالْمَاءُ فَوْقَ مَتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

وَالنَّفْوَةُ الْخَرْجَةُ مِنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَنْفِي بِجَنَاحِهِ نَفْيًا نَكَمَاتِنِي السَّحَابَةُ الرُّسَّ وَالْبَرَدُ
وَالنَّفْيَانُ وَالنَّفِيُّ وَالنَّفِيُّ مَا وَقَعَ عَنِ الرِّسَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِيِّ لِأَنَّ الرِّسَاءَ يَنْفِيهِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرُ
الْمَاءِ عَنِ الرِّسَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطِّينِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَفْيُ الْمَطْرِ عَلَى فَعِيلٍ مَا نَفَيْتُهُ وَرَسَأَهُ
وَكَذَلِكَ مَا تَطَّيَّرَ مِنَ الرِّسَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَائِخِ قَالَ الْأَخِيلُ

كَأَنَّ مَنِّيهِ مِنَ النَّفِيِّ * مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ كَأَنَّ مَنِّي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ
مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ وَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ سَبَّهَ الْمَاءُ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَنِّ الْمُسْتَقِيِّ بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى
الصُّفِيِّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا سَاقُ كَلْبٍ أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ وَاسْتَقَى مِنْ بَرِّ مِلْحٍ وَكَانَ يَبْدُؤُ نَفْيُ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِهِ
إِذَا تَرَشَّشَ لِأَنَّهُ كَانَ مِلْحًا وَنَفْيُ الْمَاءِ مَا يَنْضَجُ مِنْهُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الْبَيْرِ وَالنَّفِيُّ مَا نَفَتْهُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى
وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ وَأَنَا نَفَيْتُكُمْ أَي وَعِيدُكُمْ الَّذِي تَوَعَّدُونِي وَنَفْيَاةُ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَأَرَدُوهُ وَكَذَلِكَ
نَفَاوَةٌ وَنَفَاةٌ وَنَفَايَةٌ وَنَفَاوَةٌ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ
وَذَكَرْنَا النَّفْوَةَ وَالنَّفَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهُمَا عَاقِبَةٌ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ن ف و وَضَعَا وَالنَّفَايَةُ الْمُنْفِيُّ
الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنَّفَايَةُ أَبُو زَيْدٍ النَّفِيَّةُ وَالنَّفْوَةُ وَهِيَ اسْمُ لِنَفْيِ الشَّيْءِ إِذَا نَفَيْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالنَّفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالنَّفِيَّةُ أَيْضًا كُلُّ مَا نَفَيْتَ وَالنَّفَايَةُ بِالضَّمِّ مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرَدَائِهِ ابْنُ شَيْمِلٍ

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النافسة وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشعر انقيه
 نقياً ونفاية اذ ارددته والنفية شبيهه طبق من خوص ينقى به الطعام والنفية والنفية سفرة
 مدورة تتخذ من خوص الاخيرية عن الهروي ابن الاعرابي النفية والنفية شئ مدور يسف من
 خوص النخل تسميها الناس النبية وهي النفية وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى
 ابن عمر وكان لنا غنم فحنت ابن عمر فقلت ادخل وان اعرابي نشأت مع ابي في البادية فكانه عرف
 صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا جئت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا
 عليك السلام فقل ادخل فان اذنوا والافارج فقلت ان ابي ارسلني اليك تكتب الي عاملك
 بغير بصنع لنا نفيسين نشتريهم ما الاقط فامر قومه لنا بذلك فبينما انا عنده خرج عبد الله بن واقد
 من البيت الى الحجرة واذا عليه ملحفه يجرها فقال اي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجز ثوبه من الخيلاء فقال يا ابي انما بي دما ميل قال ابو الهيثم اراد
 نفيسين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نفيسين بوزن بعيرين وانما هو نفيسين على وزن
 شقيتين واحدهما نفية كطوبه وهي شئ يعمل من الخوص شبهه الطبق عريض وقال الزمخشري قال
 النضر النفية بوزن الظلمة وعض الياء تا فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجعه انفي كهيئة
 ونهى والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنبي بغيرها ترس يعمل من خوص
 وكل ما رددته فقد نقيته ابن بري والنقالع من البقل واحدة نقاة قال نفا من القراض والزباد
 وما جرت عليه نفية في كلامه اي سقطه وفضيحة ونقيت الدراهم اثرها اللاتقاد قال

تنقى يداها الحصى في كل هاجرة * نقي الدراهم تنقاد الصيارف

(نقا) النقاوة افضل ما انتقيت من الشئ نقي الشئ بالكسر تنقى نقاوة بالفتح ونقا فهو نقي
 أي نظيف والجمع نقاء ونقواء الاخيرة نادرة وانقاؤه وتنقاؤه وانقاؤه ونقاؤه ونقاؤه
 ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه
 بالضم فيها ما كانه بنى على ضده وهو النفاية لان فعالة تأتي كثيرا فيما يسقط من فضله الشئ قال
 اللحياني وجمع النقاوة نقاؤه وجمع النقاية نقايا ونقاؤه وقد تنقاؤه وانقاؤه وانقاؤه الاخيرة قلوب
 قال * مثل القياس انتاقها المنقى * وقال بعضهم هو من النقية والتنقية التنظيف والانتقاء
 الاختيار والتنقي التحير وفي الحديث تنقه وتوقسه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال
 معناه تحسير الصديق ثم اخذته وقال غيره تنقه بالياء أي ابقى المال ولا تسرف في الانفاق وتوق

في الاكتساب ويقال نَقِيَ يَعْنِي اسْتَبَقِيَ كَالْتَقَصَى بِعَنَى الِاسْتِقْصَاءِ وَنَقَاةُ الطَّعَامِ مَا لُقِيَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ مِنْ قَشِّهِ وَرُبَاهُ عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ وَقَدْ يُقَالُ النَّقَاةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقِيلَ نَقَاهُ وَنَقَايَتُهُ وَنَقَايَتُهُ رَدِيئَةٌ عَنْ نَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفِيُّ ذَلِكَ نَقَاهُ وَنَقَايَتُهُ اللَّعِيَانِي أَخَذَتْ نَقَايَتَهُ وَنَقَاوَتَهُ أَيْ أَفْضَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيئَةٍ مَا خَلَا التَّرْفَانَ نَقَاهُ خِيَارُهُ وَجَمَعَ النَّقَاةُ نَقَاوِي وَنَقَاءً وَجَمَعَ النَّقَايَةَ نَقَايَا وَنَقَاءً مَمْدُودًا وَالنَّقَاةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ النَّقِيِّ يُقَالُ نَقِيَ نَقَاةً وَأَنَا نَقِيٌّ وَأَنْقَيْتُهُ أَنْقَاءً وَالْأَنْقَاءُ الْجُودُ وَالتَّقِيَّتُ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ الْأَمْرِيُّ النَّقَاةُ مَا لُقِيَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نَقِيَ وَرُجِي بِهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطْرِي وَالنَّقَاةُ خِيَارُهُ وَقَالَ أَبُو يَزِيدٍ النَّقَاةُ وَالنَّقَاةُ الرَّدِيءُ وَالنَّقَاةُ الْجَيِّدُ الْمَيْثُ النَّقَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ النَّقِيِّ وَالنَّقَامَةُ قُصُورٌ مِنْ كُتُبِ الرَّمْلِ وَالنَّقَامَةُ مَمْدُودٌ وَالنَّقَامَةُ وَالنَّقَامَةُ قُصُورُ الْكُتُبِ مِنَ الرَّمْلِ وَالنَّقَامُ الرَّمْلُ الْقَطْعَةُ تَقَادِمٌ مَحْدُودَةٌ وَالتَّنْيَةُ نَقَوَانٍ وَنَقِيَانٍ وَجَمَعَ أَنْقَاوَنِي قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ

* وَاسْتَرَدَفْتُ مِنْ عَالِجٍ نَقِيًّا * وَفِي الْحَدِيثِ خَلَقَ اللَّهُ جُودًا مِمَّنْ نَقَا ضَرْبٌ أَيْ مِنْ رَمَلِهَا وَضَرْبٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى ضَرْبِيَّةٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ زَارٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ بِئْرٌ وَالنَّقْوُ وَالنَّقَاةُ عَظْمُ الْعَضُدِ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ وَجَمَعَ أَنْقَاءُ وَالنَّقْوُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ نَقَوُ عَلَى حِيَالِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَنْقَاءُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ وَهِيَ الْقَصَبُ قِيلَ فِي وَاحِدِهِمَا نَقِيٌّ وَنَقَوُ وَرَجُلٌ أَنْقِيٌّ وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءٌ وَقَوَاءٌ دَقِيقًا الْقَصَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ أَنْقِيٌّ دَقِيقٌ عَظْمُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْفَخْدُ وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءٌ وَنَقَذَتْ نَقَوَاءً دَقِيقَةً الْقَصَبُ نَحِيفَةٌ الْجَسْمُ قَلِيلَةٌ اللَّحْمُ فِي طُولٍ وَالنَّقْوُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مَخٍّ وَجَمَعَ أَنْقَاءُ أَبُو سَعِيدٍ نَقَسَهُ الْمَالَ خِيَارُهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُ نَقِيًّا مِنَ الْمَالِ أَيْ مَا أُعْجِبُنِي مِنْهُ وَآنَقِي قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَقَسَهُ الْمَالَ فِي الْأَصْلِ نَقَوَهُ وَهُوَ مَا شَقِيَتْ مِنْهُ وَبَلَسَ مِنَ الْآتِقِ فِي شَيْءٍ وَقَالُوا نَقَسَهُ نَقَسَهُ فَأَتْبَعُوا كَمَا نَهَمُوا حَذَفُوا وَنَقَوَهُ حَتَّى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّقَاوِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَضِّ قَالَ الْحَدَّادِيُّ

حَتَّى شَتَّتْ مِثْلَ الْأَشْيَاءِ الْجُونِ * إِلَى نَقَاوِيٍّ أَمْعَزَ الدَّفِينِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّقَاوِيُّ نَجْرَجٌ عَبْدٌ أَسْلَمَهُ لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ وَإِذَا بَسْتِ أَيْضَتْ وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ بِهَا الشَّيْبَ فَيَتَرَكُهَا بَيْضًا بِيَضًا شَدِيدًا وَاحِدَتُهَا نَقَاوَاءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَحْمَرٌ كَالنَّكَعَةِ وَهِيَ ثَمَرَةُ النَّقَاوِيِّ وَهِيَ نَبْتُ أَحْمَرٌ وَأَنْشَدَ

إِلَيْكُمْ لَأَتَكُونُ لَكُمْ خَلَاةً * وَلَا تَنْكَعُ النَّقَاوِيُّ إِذَا حَالَ

قوله والنقوا الخ ضبط النقو بالكسر في الاصل والتهذيب وكذلك ضبط في المصباح ومقتضى اطلاق القاموس أنه بالفتح اه كتمه معصمه

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت
بعينه له زهر أحر ويقال للعنكبوت وهى دويبة تسكن الرمل كأنها مائة مائة مائة فيها يياض ووحدة
نحمة النقا ويقال لها بنات النقا قال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها

* بنات النقا تخفى مرارا وتظهر * وفى حديث أم زرع ودائس ومثني قال ابن الأثير هو يفتح
النون الذى يتنى الطعام أى يخرج منه قشره وقشره وروى بالكسر والفتح أشبهه لاقتراه
بالدائس وهما مختصان بالطعام والنقى مخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقاء
والانقاء أيضا من العظام ذوات المخ واحد هانئ ونقى ونقى العظم نقيا استخراج نقيه وانقيت
العظم اذا استخراج نقيه أى مخه وأنشد ابن برى

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا * ولا يتنى المخ الذى فى الجاهم

وفى حديث أم زرع لاسهل فى نقي ولا ميم فى نقي أى ليس له نقي فى استخراج والنقى المخ ويروى
فىنقى باللام وفى الحديث لا تجزى فى الأضاحى الكسبر التى لا تنقى أى التى لا تخلى لها الضع عنها
وهزالها وفى حديث أبى وائل فعبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفى ترجمة حلب

بيت الندى بأمره وضحيمه * اذالم يكن فى المنقيات حلوب

المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقمة منقمة اذا كانت سمينة وفى حديث عمرو بن
العاص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له محتم يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفى الحديث
المدينة كالكبرى تنقى حبيها قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية
بالقاف فان كانت مخففة فهو من إخراج المخ أى تستخرج حبيها وان كانت مشددة فهو
من التنقية وهو أفراد الجيد من الردى وأنقت الناقمة وهو أول السمن فى الاقبال وآخر الشحم

فى الهزال وناقمة منقمة ونوق مناق قال الراجز * لا يستكين عملا ما نقين * وأنقى العود جرى
فيه الماء وأبتل وأنقى البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النقى النقى نقاء وفى الحديث يتخشم
الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى قال أبو عبيد النقى الحوارى وأنشد

يطعم الناس اذا أمحلوا * من نقى فوقه أدمه

قال ابن الأثير النقى يعنى الخبز الحوارى قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقى من حين أبعثه الله حتى قبضه وأنقت الأبل أى سممت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز
فى صفة الخيل لا يستكين عملا ما نقين * مادام نقى فى سلاحي أو عين

قوله تنقى حبيها كذا ضبط
تنقى بضم التاء فى غير نسخة
من النهاية كتبه معصمه

قال ابن بري البرجلابي ميمون النضر بن سلمة وقبل البيهقيين * بنات وطاء على خد الليل * ويقال هذه ناقة منقبة وهذه لانتقى ويقال تقوت العظم ونقيته اذا استخرجت النقي منه قال وكاهم بقول انتقيته والنقي الذكر والنقي من الرمل القطعة تنقاد محذوبة حتى يعقوب في تنقيته نقيان ونقوان والجمع نقيان وناقاه وهذه نقاة من الرمل للكيب المجتمع الايض الذي لا ينبت شيئا (نسكى) نسكى العدو نكايه اصاب منه وحكي ابن الاعرابي ان الليل طويل ولا ينكنا يعني لا تبلى من همه وارقه بما ينكنا ويغما الجوهرى نكيت في العدو نكايه اذا قتلت فيهم وجرحت قال ابو النجم

نحن ممتنا وادبى اصافا * نسكى العدا ونكرم الاضيافا

وفي الحديث اوسى لك عدوا قال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكى نكايه فانالك اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهو ذلك ابن السكيت في باب الحروف التي تمزج فيكون لها معنى ولا تمزج فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكوهانكا اذا قرقتها وقشرتها وقد نكيت في العدو وانكى نكايه اى هزمته وغلبته فسكى ينكى نسكى (نمى) النماء الزيادة نمى بنمى نميا ونميا ونمما زادوا ونموا ونموا المحكم قال ابو عبيد قال الكسائي ولم اسمع يقموا بالواو الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد واما يعقوب فقال بنمى ونموا فسوى بينهما وهى التثنية واما الله فإمما قال ابن بري ويقال نماء الله فيعدى بغير همزة ونمائه فيعدى بالتضعيف قال الاعرابي وقيل ابن خلدان

لقد علمت عميرة ان جارى * اذا ضن الممتى من عيالى

وأنميت الشئ ونميته جعلته ناميا وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه او امرأته كعب بالودى فقال الغزى وانمى للودى اى بنميه الله للغزى ويحسن خلافته عليه والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالحجر والجبل ونحوه ونمى الحديث بنمى ارتفع ونميته رفعته وأنميته أذعته على وجه النامية وقيل نميته مشددة أسندته ورفعته ونميته مشددا أيضا بلغته على جهة النامية والاشاعة والصحيح أن نميته رفعتته على وجه الاصلاح ونميته بالتشديد رفعتته على وجه الاشاعة أو النامية

قوله والنقى الذى كرضبطه
 شارح القاموس كغنى ا
 صححه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
 خيرا ونمى خيرا قال الاصمعي يقال نَمِيْتُ حَدِيثُ فُلَانٍ مُخَفَّفًا إِلَى فُلَانٍ أُنْمِيَهُ نَمِيًا إِذَا بَلَّغْتَهُ
 عَلَى وَجْهِ الْأَصْلَاحِ وَطَلَبِ الْخَيْرِ قَالَ وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَنَمَى خَيْرًا أَيْ بَلَغَ خَيْرًا وَرَفَعَ
 خَيْرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَرْبِيُّ نَمَى مُشَدَّدَةً وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَ بِهَا مُخَفَّفَةً قَالَ وَهَذَا
 لَا يَجُوزُ وَسَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْتَمِزُ وَمَنْ خَفَّفَ لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ خَيْرًا
 بِالرَّفْعِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ فَانَّهُ يَنْتَسِبُ بِنَمَى كَمَا تَنْتَسِبُ بِقَالَ وَكُلَاهُمَا عَلَى زَعْمِهِ لِأَزْمَانٍ وَأَمَّا
 نَمَى مُتَعَدًى يَقَالُ نَمَيْتُ الْحَدِيثَ أَيْ رَفَعْتُهُ وَأَبْلَغْتُهُ وَنَمَيْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ رَفَعْتُهُ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَفَعْتُهُ فَقَدْ نَمَيْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

فَعَدَّمَا تَرَى إِذَا لَارْتَجَاعَ لَهُ * وَأَنْتِ الْقُتُودُ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدُ

ولهذا قيل نَمَى الخُضَابُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرُ إِذَا نَمَا وَارْتَفَعَ وَعَلَا وَزَادَ فَهُوَ يَنْمَى وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ
 يَنْوَلُّهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَمَى الخُضَابُ إِذَا زَادَ حَجْرًا وَسَوَاءٌ أَقَالَ اللَّعْبَانِي وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنْ أَبَا يَزِيدَ أُنْشِدَهُ

يَا حُبَّ لَيْلِي لَا تَغَيِّرِي وَازْدَدِي * وَأَنْتِ كَيْمَانُ الخُضَابِ فِي الْيَدِ

قال ابن سيده والرواية المشهورة وأنمى كَيْمَانِي قال الاصمعي التَّمِيَهُ مِنْ قَوْلِكَ نَمَيْتُ الْحَدِيثَ أُنْمِيَهُ
 تَمِيَةً بِأَنْ تُبَلِّغَ هَذَا عَلَى وَجْهِ الْأَفْسَادِ وَالنَّمِيمَةِ وَهَذِهِ مَذْمُومَةٌ وَالْأُولَى مَحْمُودَةٌ قَالَ وَالْعَرَبُ
 تَقْرُبُ بَيْنَ نَمَيْتٍ مُخَفَّفًا وَبَيْنَ نَمَيْتٍ مُشَدَّدًا بِمَا وَصَفَتْ قَالَ وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ وَتَقُولُ نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى غَيْرِي نَمِيًا إِذَا أَسْنَدْتَهُ وَرَفَعْتَهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَةَ

فِي بَيْنَاهُمْ يَتَابِعُونَ لِنَمَيْتِي * يَقْدِفُ نَيْفًا مَسْتَقِلَّ صُخْرُورُهَا

أَرَادَ لِيَصْعَدُوا إِلَى ذَلِكَ الْقَدْفِ وَنَمَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًا وَنَمِيًا وَأُنْمِيَهُ عَزَّ وَنَسَبْتُهُ وَأُنْمِيَهُ هُوَ إِلَيْهِ
 أَنْتَسِبُ وَفُلَانٌ يَنْمَى إِلَى حَسَبٍ وَيَنْتَمِي بِرَفْعِهِ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَأَنْتَمَى إِلَى
 غَيْرِ مَوْلِيهِ أَيْ أَنْتَسِبُ إِلَيْهِمْ وَمَالٌ وَصَارَ مَعْرُوفًا بِهِمْ وَنَمَوْتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فَإِنَّا أَنْمُوهُ وَأُنْمِيَهُ وَكَذَلِكَ
 هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسَبِ وَيَنْمَى وَيُقَالُ انْتَمَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ فِي النَّسَبِ وَنَمَاهُ جَدُّ إِذَا
 رَفَعَ إِلَيْهِ نَسَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * نَمَانِي إِلَى الْعُلِيَاءِ كُلِّ سَمِيدٍ * وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ إِتْمَامًا يَقَالُ انْتَمَى
 فُلَانٌ فَوْقَ الرَّسَادَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

إِذَا انْتَمَيْتَ فَوْقَ الْفَرَاشِ عَلَاهُمَا * تَصَوُّعٌ رِيًّا رِيحٌ مَسْدٌ وَعَنْبَرٌ

وَنَمَيْتُ فُلَانًا فِي النَّسَبِ أَيْ رَفَعْتُهُ فَانْتَمَى فِي نَسَبِهِ وَنَمَى الشَّيْءُ تَمِيمًا ارْتَفَعَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فأصبح سَيْلٌ ذَلِكَ قَد تَنَبَّي * الى مَنْ كَانَ مَنزَلُهُ يَفَاعَا

وَعَيَّتِ النَّارَ تَنبِيَةً إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا وَذَكَرْتُهَا بِهَ وَغَيَّبَتِ النَّارَ رَفَعَتْهَا وَأَشْبَعَتْ وَقَوَّدَهَا وَالنَّمَاءُ الرَّيْعُ وَغَيَّيَ الْإِنْسَانُ سَمْنًا وَالنَّمَامِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ السَّمِيَّةُ يُقَالُ غَمَّتِ النَّاقَةُ إِذَا سَمَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَبَعْتُ الْفَانِيَةَ وَأَشْرَيْتِ النَّاسِيَةَ أَي لَبَعْتُ الْهَرَمَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَشْرَيْتِ الْفَيْسَةَ مِنْهَا وَنَاقَةُ نَامِيَّةٌ سَمِيَّةٌ وَقَدْ أَعْمَاهَا الْكَلَالُ وَغَيَّيَ الْمَاطِمًا وَأَنْتَى الْبِزَارِي وَالصَّقْرُ وَغَيْرُهُمَا وَتَنَبَّيَ أَرْتَفَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

تَنَبَّيَ بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا * إِلَى مَا لَقِيَ رَحْبَ الْمَبَاةِ عَاسِلِ

أَي ذِي عَسَلٍ وَالنَّمَامِيَّةُ الْقَضِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعِنَاقِيدُ وَقِيلَ هِيَ عَيْنُ الْكُرْمِ الَّذِي يَتَشَقَّقُ عَنْ وَرْقِهِ وَحَبِّهِ وَقَدْ أَنْتَى الْكُرْمُ الْمَفْضُلُ يُقَالُ لِلْكُرْمَةِ أَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّوَامِي وَهِيَ الْأَعْصَانُ وَاحِدَتُهَا نَامِيَّةٌ وَإِذَا كَانَتِ الْكُرْمَةُ كَثِيرَةَ النَّوَامِي فَهِيَ عَاطِبَةٌ وَالنَّمَامِيَّةُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَعْتَمِلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ أَي بِخَلْقِ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَنْتَبِي مِنْ غَيِّ الشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْتَبِي صُعْدًا أَي يَرْتَفِعُ وَيَزِيدُ صُعُودًا وَأَعْمَيْتُ الصَيْدَ قَتَلْتُهُ يَنْتَبِي وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِيَهُ فَيَصِيبه وَيَذْهَبُ عَنْكَ فَيَمُوتُ بَعْدَ مَا يَغِيْبُ وَغَيَّيَ هُوَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَهُوَ لَا تَنْتَبِي رَمِيَّتُهُ * مَا لَهُ لَا عُدْنَ نَفْرَهُ

وَرَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَعْمَيْتُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ ثَمَمَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي أَرَمِي الصَّيْدَ فَأَضْمِي وَأُنْتَبِي فَقَالَ كُلُّ مَا أَضْمَيْتُ وَدَعَّ مَا أَنْعَيْتُ الْإِنْعَاءُ أَنْ تَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيْبُ عَنْكَ فَيَمُوتُ وَلَا تَرَاهُ وَتَجِدُهُ مَيِّتًا وَأَعْمَانِي عَنْهَا لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِرَمِيكَ أَوْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَالْإِضْمَاءُ أَنْ تَرْمِيَهُ فَتَقْتُلَهُ عَلَى الْمَكَانِ بَعِيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَغِيْبَ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَكَلُهُ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ قَتَلَهُ غَيْرَ سَهْمِهِ الَّذِي رَمَاهُ بِهِ وَيُقَالُ أَنْعَيْتُ الرَّمِيَّةَ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ لِلرَّمِيَّةِ نَفْسَهَا قُلْتَ قَدَمْتُ تَنْتَبِي أَي غَابَتْ وَارْتَفَعَتْ إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهَا الرَّامِي فَغَابَتْ وَتُعَدُّ بِهِ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ فَتَقُولُ أَنْعَيْتُهَا مَقُولٌ مِنْ نَمَتْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَمَا لِدَهْرٍ الْأَصْرُ فِي يَوْمٍ وَوَلِيْلَهُ * فَخَطَطَفَهُ تَنْتَبِي وَمَوْتَعَهُ تَضْمِي

الْخَطَطَفَةُ الرَّمِيَّةُ مِنَ رَمَيْتِ الدَّهْرِ وَالْمَوْتَعَةُ الْمُعْسَمَةُ وَيُقَالُ أَنْعَيْتُ لِفُلَانٍ وَأَمْدَيْتُ لَهُ وَأَمْضَيْتُ لَهُ وَتَفْسِيرُ هَذَا تَرَكَهُ فِي قَلِيلٍ الْخَطَطُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهَ أَقْصَاهُ فَتُعَاقِبُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَطِ فِيهِ عُدْرٌ وَالنَّامِيُّ النَّاجِي قَالَ التَّغْلِبِيُّ

قوله وانما نحى عنها أي
عن الرمية كما في عبارة النهاية
كتبه مصححه

قوله وموتعة في البيت
أورده في مادة خطف بلفظ
ومقصة ولعلمها روايتان
اه مصححه

وقافية كأن السَّم فيها * وليس سَلِيها أبدأي
 صرَفت بها لسان القوم عنكم * نخرت لسانك والحوامى
 وقول الاعشى لا يفتى لها في القميظ يهبطها * إلا الذين لهم فيما أوامهل

قال أبو سعيد لا يعقد عليها ابن الاثير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته تسمية أو تسمى
 ليشتري بها عتبا فلم يجد لها التسمية الفلاس وجهها تسمى كذرية وذراى قال ابن الاثير قال الجوهرى
 التسمى الفلاس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس والواحدة تسمية وقال التميمي والنمو
 القمل الصغار (نهي) النهى خلاف الامر تهاه ينهاهن تهاهنتى وتناهى كف أنشد سيبويه
 لزيادة بن زيد العذرى

إذا ما انتهى على تهايت عنده * أطال فأمل أو تهاهى فأقصر

وقال فى المعتل بالالف نهوته عن الامر به سى نهيته ونفس نهاه منهته عن الشئ وتهاهوا عن
 الامر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وفى التنزيل العزيز كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقد
 يجوز أن يكون معناه يتنهون ونهيته عن كذا فأنتهى عنه وقول الفرزدق

* فنهال عنها منكر ونكير * انما سدده للمبالغة وفى حديث قيام الليل هو قرورة الى الله
 ومنهاه عن الاتام أى حاله من شأنه أن تنهى عن الاتام وهى مكان مختص بذلك وهى مقعد
 من النهى والميم زائدة وقوله

نهيمة ودع ان تجهزت ناديا * كفى الشيب والاسلام للامر ناهيا

فالقول أن يكون ناهيا اسم الفاعل من نهيت كساع من سعت وشار من شربت وقد يجوز مع
 هذا أن يكون ناهيا مصدرنا كالقالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كأنه قال كفى
 الشيب والاسلام للامر نهيا وردعا أى ذاتى فخذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام
 ولا تكون على هذا معلقة بنفس الناهى لأن المصدر لا يتقدم شئ من صلته عليه والاسم النهية
 وفلان نهى فلان أى ينهاه ويقال أنه لا مور بالمعروف ونهون المنكر على فعول قال ابن برى
 كان قياسه أن يقال نهى لان الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال
 ومثل هذا فى الشذوذ وقولهم فى جمع فتى فتو وفلان ماله ناهية أى نهى ابن شميل استنهيت فلانا
 عن نفسه فابى أن ينهى عن مساقى واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انه عنى ويقال
 ما ينهانا ناهية أى ما يكرهه عنا كافة الكلابى يقول الرجل للرجل اذا وليت ولاية فانه

والله ربه لعله
 تهاهوا لجمع لا تهاهوا
 صححه
 تهاهوا لجمع لا تهاهوا
 صححه

قوله أبو بكر مررت برجل الخ كذا في الاصل ولا مناسبة له هنا اه مصححه

أى كُف عن الصبيح قال وانه بمعنى ائتمه قاله بكسر الهاء واذا وقف قال فائتمه أى كُف قال أبو بكر مررت برجل كُنَّا له ومررت برجلين كُنَّا لهم ما ومررت برجال كُنَّا لهم ومررت بامرأة كُنَّا لها و بامرأتين كُنَّا لهما و بنسوة كُنَّا لهن ولأنتن كُنَّا لهن ولا تجتمع ولا تؤنسه لانه فعل للباء وفلان يركب المناهى أى يأتى ما نهى عنه والنهية والنهاية غاية كل شئ وآخره وذلك لان آخره ينهاه عن التماذى فيرتدع قال أبو ذؤيب

رَمَيْتَاهُمْ حَتَّى إِذَا رُبَّتْ جَعَهُمْ * وَعَادَ الرَّصِيعُ نَهْمَهُ لِلْحَمَائِلِ

قوله في البيت اربث هكذا هو بالياء الموحدة بعد الراء كفى ترجمة ربت ووقع فى ترجمة رصع ارتث بالتاء المشناة مضبوطا بالبناء للمفعول والصواب ما هنا ضحبطا ونقطا اه كتبه مصححه

يقول انه زوا حتى انقلبت سيفوهم فعاد الرصيع على حيث كانت الحائل والرصيع جمع رصيعة وهى سير مضفور وروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهية حيث انتهت اليه الرصوع وهى سيور اضقر بين جمالة السيف وجنته والنهاية كلفاية حيث ينتهى اليه الشئ وهو النهاى مدود يقال بلغ نهايته وانتهى الشئ وتناهى ونهى بلغ نهايته وقول أبي ذؤيب

نَمَا انْتَهَى بَصْرَى عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا * بَطْنُ النَجِيمِ فَقَالُوا الْجَوَّاءُ وَرَاحُوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عدا بهن وحكى اللحياني عن الكسائي اليك نهى المثل وانتهى ونهى وانتهى ونهى خفيفة قال ونهى خفيفة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف وقوله فى الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انتهت حتى تطلع الشمس قال بن الاثير قوله أنه بمعنى انتهت وقد انتهت الرجل اذا انتهى فاذا أمرت قلت أنه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فيهم اهداهم اقتده وأجرى الوصل مجرى الوقف وفى الحديث ذكر سدره المنتهى أى ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوز وهو منتعل من النهاية الغاية والنهاية طرف العران الذى فى أنف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد النهاية الخشبية التى تحمل عليها الاحمال قال وسأت الاعراب عن الخشبية التى تدعى بالفارسية باهوا فقالوا النهياتان والعاضدتان والحاملتان والنهى والنهى الموضع الذى له جاذب ينتهى الماء أن يقبض منه وقيل هو الغدير فى لغة أهل نجد قال

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْمَسِلُ * أَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُّ

وأشد ابن برى ما عن بن أوس

تَشَجُّبِي الْعَوْبَاءُ كُلُّ تَنْوِفَةٍ * كَأَنَّ لَهَا بِوَأْبِنَهْيِ تَعَاوِلَةٌ

والجمع أنه وانها ونهى ونهاى قال عدى بن الرفاع

وَبِأَنَّ كُنَّ مَا عَنَى الْوَالِي فَلَمْ يُلْتِ * كَانْ بِحَفَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهى من ماء النهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود ولو مررت على نهى نصفه ماء ونصفه دم أشربت منه وتوضأت وتناهى الماء أذا وقف في الغدير وسكن قال الزجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِ بَيْحِ الصَّقَا * خَالَطَ مِنْ سَلَى خَيَاشِيمِ وَفَا

الازهرى النهى الغدير حيث يحجر السيل في الغدير فيوسع والجميع التهاء وبعض العرب يقول نهى وبعض يقول تنهية والتها أيضا أصغر بحايس المطر وأصله من ذلك والتنهاء والتنهية حيث ينتهى الماء من الوادى وهى أحد الأسماء التى جاءت على تفعله وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجميع التناهى وتنهية الوادى حيث ينتهى اليه الماء من حروفه والانهاء الإبلاغ وانتهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى أى بلغ وتقول أنتهيت اليه السهم أى أوصلته اليه وانتهيت اليه الكتاب والرسالة اللججاني بلغت منهى فلان ومنهاه ومنهاه ومنهاه وأنتهى الشئ أبلغه وناقة نهية بلغت غاية السمن هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والاناث الأنا ذلك انما هو فى الانعام أنشد ابن الاعرابي

سَوْلًا مَسْكُ فَارِضِ نَهْيَةٍ * مِنَ الْكِبَاشِ زَمْرٍ حَصِي

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للخبز أحب الى من حرور نهية فى غداة عربية ونهية الوتد الفرضة التى فى رأسه تنتهى الجبل أن ينسحق ونهية كل شئ غاية والنهى العقل يكون واحدا وجمعا وفى التنزيل العزيز إن فى ذلك لآيات لأولى النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنتهى عن القبيح وأنشد ابن برى للغنساء

فَتَى كَانِ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَنُهْيَةٍ * إِذَا مَا الْحُبَّامِ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهية وقد صرح اللججاني بأن النهى جمع نهية فأعنى عن التأويل وفى الحديث ليلى منكم أولوا الاحلام والنهى هى العقول والالباب وفى حديث أبي وائل قد علمت أن التقي ذو نهية أى ذو عقل والتهاية والمنهاة العقل كالتهمية ورجل منهة عاقل حسن الرأى عن أبي العيشل وقدنهم وماشا فهو نهى من قوم أنهماء كل ذلك من العقل وفلان ذو نهية أى ذو عقل ينتهى به عن التبايح ويدخل فى المحاسن وقال بعض أهل اللغة ذو النهية الذى ينتهى الى رأيه وعقله ابن سيده هو نهى من قوم أنهماء ونه من قوم نهين ونه على الاتباع كل ذلك

مَتْنَاهِي الْعَقْل قَالَ ابْنُ جَنِي هُوَ قِيَاسُ النَّحْوِيِّينَ فِي حُرُوفِ الْحَلِاقِ كَقَوْلِكَ نَحْدِي نَحْدِي نَحْدِي صَعِقَ فِي صَعِقَ قَالَ وَسَمِيَ الْعَقْلُ نَهْيَةً لِأَنَّهُ يَنْهَى إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ وَلَا يَبْعُدِي أَمْرُهُ وَفِي قَوْلِهِمْ نَاهِيكَ بِفُلَانٍ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ بَعْدَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَنْتَهُ الرَّجُلُ مِنَ اللَّعْمِ وَأَنْهَى إِذَا كَتَفَى مِنْهُ وَسَمِعَ قَالَ
 يَمْشُونَ دَسْمًا حَوْلَ قُبَيْتِهِ * يَمْشُونَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبِ
 فَعَنِي يَمْشُونَ وَيَسْبِعُونَ وَيَكْتَفُونَ وَقَالَ آخِرُ

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَالِكُ لَقَدْ * أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَالِكُ مُشْتَرِكٌ
 وَرَجُلٌ نَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَهَالِكُ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَأَنَّكَ مِنْ رَجُلٍ كَأَنَّكَ بِمَعْنَى حَسَبٍ
 وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَجِدُهُ وَعِنَانُهُ يَنْهَالِكُ عَنْ تَطَلُّبِ غَيْرِهِ وَقَالَ
 هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ * نَهَالِكُ الشَّيْخَ مَكْرَمَةً وَخَفْرًا

وهذه امرأة ناهيكت من امرأة تذكروا وتوث وتثي وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيكت من رجل كما نقول حسبتك من رجل لم تنن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنص به على الحال وجزور تهيسة على فعياله أي ضخمة سمينة ونهاه النهار ارتفاعه قراب نصف النهار وهم نهامائة ونها مائة أي قدر مائة كقولك زهاء مائة والنهائ القوارير قبيل لا واحد لها من لفظها وقيل واحدته نهامة عن كراع وقيل هو الزجاج عامة
 حكاها ابن الاعرابي وأنشد

تَرَضُّ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَأَنَّهَا * يَكْسِرُ قِيضَ بَيْنَهُمَا نُهَاءُ

قال ولم يسمع الا في هذا البيت وقال بعضهم انها الزجاج بمدة وقصر وهذا البيت أنشده الجوهري
 تَرَدُّ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَضُّ الْحَصَى وَرَوَاهُ النَّهْيَاءُ بِكسْرِ
 النون قال ولم أسمع انها مكسور الا في هذا البيت قال ابن بري وروايته نهاء بكسر النون
 جمع نهامة الودعة قال ويروي بفتح النون أيضا جمع نهامة جمع الجنس ومدته لضرورة الشعر قال
 وقال القائل نهاء بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعنتي بن مالك وقبله
 ذَرَعَنْ بِنَاعِرَضِ الْفَلَاةِ وَمَا نَأَى * عَلَيْنِ الْأَوْحَادُ هُنَّ سِقَاءُ

والنهاء حجر أبيض أرخي من الرغام يكون بالبادية ويحيا به من البحر واحدته نهامة والنهامة دواء يكون بالبادية يتعالجون به ويشربونه والنهي ضرب من الخرز واحدته نهامة والنهامة أيضا الودعة وجمعها نهية قال وبعضهم يقول النهاء بمد وودنه الماء بالضم ارتفاعه ونهامة فرس لاحق بن جبر

قوله والنهائ القوارير وقوله والنهائ حجر الخ هكذا ضبطا في الاصل ونسخة من المحكم وفي القاموس انهما ككساء كعبه مصححه

قوله والنهامة دواء كذا ضبط في الاصل والمحكم وصرح الصانعي فيه بالضم وانفرد القاموس بضمه بالكسرة كعبه مصححه

وطلب حاجته حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها نظراً بها أو لم يظفر وحوله من
 الاصوات نية أى شغل وذهبت تميم فانسى ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهى اسم ماء
 عن ابن جنى قال وقال لى أبو الوفاء الاعرابي نهيًا وانما حركه المكان حرف الخلق قال لانه أنشدني
 يتامن الطويل لا يزين الأبيها ساكنة الهاء أذ كرمه الى أهل نهيًا والله أعلم (نوى)
 نوى الشيء نيسة ونيسة بالتحنيف عن العيباني وحده وهو نادر الآن يكون على الحذف وانتواه
 كلاهما مقصده واعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنية الوجه يذهب فيه وقول النابغة
 الجعدي

انك أنت المحزون في أثر السعي فان تنوينم — تم تقم

قيل في تفسيره في جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون في كنية قال ابن الاعرابي قلت للمنضل
 ما تقول في هذا البيت يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوتوا فراقك
 فان نوتوا كما نوتوا فراقك فلا تطلبهم والثاني قد نوتوا السفر فان نوتوا كما نوتوا فراقك في طلبهم كما
 قال الراجز * أقم لها صدورها يا نيس * الجوهرى والنية والنوى الوجه الذى ينويه المسافر
 من قرب أو بعد وهى مؤنثة لا غير قال ابن برى شاهده * وما جمع نية قبلها معاً * قال وشاهد
 النوى قول معقر بن حجار

فألقت عصاها واستقرت بالنوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

والنية والنوى جميعا البعد قال الشاعر * عدته نيسة عنها قدوف * والنوى الدار والنوى
 التحول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرهما كما تنوى الأعراب في باديتها كل ذلك
 أئى وتنوى القوم اذا انتقلوا من بلد الى بلد الجوهرى وتنوى القوم منزلاً موضع كذا وكذا
 واستقرت نواهم أى أقاموا فى حديث عروة فى المرأة البدوية تنوى عنها زوجها أنها تنوى حيث
 تنوى أهلها أى تنتقل وتتحوّل وقول الطرمح

أذن النوى بينونة * ظلت منها كرىغ المدام

النوى الذى أزمع على التحول والنوى النية وهى النية مخففة ومعناها القصد بل بدغير
 البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
 يقصده التهذيب وقال أعرابي من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم ناوىت به ابراهيم أى قصدت
 قصده فتبركت باسمه وقوله فى حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تجزأه أى من يسع لها يجب

يقال نَوَيْتُ الشئَ إِذَا جَدَدْتِ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَيْةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَليْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةً وَمَنْ عَمِلَهَا كَتَبَتْ لَهُ
 عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نَيْةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَنْوِي الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ لِمَا بَقِيَ مِنْهُ
 مَا بَقِيَ وَإِنَّمَا يَخْلُذُهُ اللهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَنَّ عَمَلَهُ الْآتِي أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِلَّهِ فَهِيَ فِي النَّارِ
 فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّوَايِ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
 نَيْةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفُلَانٌ نَوَى كَذَا وَنَوَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَمْتُ أُمَّيْمَةَ خُلَّتِي وَصَلَاتِي * وَنَوَيْتُ وَمَا تَنْتَوِي كَنْوَاتِي

الْجَوْهَرِيُّ نَوَيْتُ نَيْةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَأَشَوَيْتُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَنَوَيْتُ وَمَا تَنْتَوِي كَنْوَاتِي *
 قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنْتَوِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَمَا تَنْتَوِي سَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِي لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَدُّ نَوَاطِفِ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَنْتَوَاءُ

وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ أَنَّ الرِّيَاضِيَّ أَنْشَدَهُ لِمَوْجِحٍ

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي مَنْ أَنْتَوَى * وَإِنْ بَانَ جِيرَانُ عَلِيٍّ كِرَامُ

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي * وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يَقَالُ نَوَاةً سَوَاتِي أَيْ رَدَّهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَاهَا لَهُ وَيُقَالُ لِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَوَاةٌ وَنَيْةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ
 وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَنْوِيهِ وَرَجُلٌ مَنَوَى وَنَيْسَهُ مَمْنُونِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ الْجُبَّةَ الْمَجْمُودَةَ
 وَأَنْوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ سَفَرُهُ وَأَنْوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً
 وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيهِ أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نَيْتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نَيْتُهُ يَنْتَعِي لَهُ الشَّقِيُّ

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دَكَّيْنِي لِي نَوَى * أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَعِي لَهُ الشَّقِيُّ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَوَاهِمُ وَمُسْتَوِيهِمْ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَرَأْيِهِمْ وَنَوَاهُ اللهُ
 حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَوَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ التَّهْذِيبُ قَالَ الْفَرَّاءُ نَوَى اللهُ أَيْ حَفِظَكَ اللهُ وَأَنْشَدَ

يَا عُرْوَاهُ أَحْسَنُ نَوَى اللهُ بِالرَّشْدِ * وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْفَاءِ وَالنَّمْدِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الذَّلْفَاءِ بِالنَّمْدِ الْفَرَّاءُ نَوَى اللهُ أَيْ حَبَّبَهُ اللهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللهُ
 وَالنَّوَى الْحَاجَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالصَّدْقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ

قوله ألا ترى انه اذا آمن الخ
 هكذا في الاصل ولعله سقط
 من قلم النسخ جواب هذه
 الجملة والاصل والله أعلم
 فهو في الجنة ولو عاش الخ
 كتبه مصححه

قوله ورجل متوى الخ
 هكذا في الاصل وحرره
 كتبه مصححه

هذا البيت من
 شرحه له في
 صفة

قولهم عند النوى يكذبك الصادق وذ كرقصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى
ههنا مسير الحمي متحولين من دار الى اخرى والنواة بجممة التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما بأت
على النوى كالجثية النابتة عن نواهار واهما أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك
نوى ونوى ونوى وأنواء جمع نوى قال مليح الهذلي

مُنِيرٌ تَجْوَزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ * حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرُّضِيِّ الْمُفْلِقِ

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم
فألقاها فيها وقال تأكلها جنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يذ كرو بؤنث وأكلت التمر نويات
النوى وأنويته رميته ونوت البسرة وأنوت عقد نواها غيره نويت النوى وأنويته أكلت التمر
وجعت نواه وأنوى ونوى ونوى إذا ألقى النوى وأنوى ونوى ونوى من النية وأنوى ونوى ونوى
في السفر ونوت الناقة تنوى نيا ونوايه ونوايه فهي نوايه من نوق نوايه سميت وكذلك الجمل والرجل
والمرأة والفرس قال أبو النجم

أَوْ كَلَّمُ كَسْرًا لِقَوْلِ جِيَادِهِ * الْأَعْوَامَ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاءِ

وقد أنواها السمن والاسم من ذلك التي وفي حديث علي وحزرة رضي الله عنهما

* أَلْيَا حَزَلٌ لِلشَّرْفِ النَّوَاءِ * قَالَ النَّوَاءُ السَّمَانُ وَجَمَلٌ نَائٍ وَجَمَلٌ نَائٍ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ وَأَبَلٌ
نَوَّيَةٌ إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى قَالَ أَبُو الدُّدَيْشِ النَّيُّ الْأَسْمُ وَهُوَ الشَّحْمُ وَالنَّيُّ هُوَ النَّعْلُ وَقَالَ اللَّيْثُ
الَّتِي ذُو النَّيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّيُّ اللَّعْمُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالنَّيُّ الشَّحْمُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ النَّيُّ الشَّحْمُ مِنْ نَوْتٍ
النَّاقَةُ إِذَا سَمَّتْ قَالَ وَالنَّيُّ بِكَسْرِ النُّونِ وَالْهَمْزِ اللَّعْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ الْجَوْهَرِيُّ النَّيُّ الشَّحْمُ
وَأَصْلُهُ نَوَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّحَ لَهَا * بِالنَّيِّ فَهِيَ تَشُوخٌ فِيهَا الْأَصْبَعُ

وروي تشوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لجهات تقديره فهي تشوخ الأصبع في لجهاتها ولما
كان الضمير يقوم مقام لجهاتها غنى عن العائد الذي يعود على هي قال ومثله مرت برجل قائم أبواه
لأقاعدين يريد لأقاعدين أبواه فقد اشتمل الضمير في قاعدين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهري
ونواه أى عاداه وأصله الهمز لأنه من النوة وهو النحوض وفي حديث الخليل ورجل رطبها ريباً
ونواه أى معاداة لأهل الاسلام وأصلها الهمز والنواة من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل
هى الأوقية من الذهب وقيل أربعة دنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله

قال في النوى كالجثية النابتة عن نواهار واهما أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك نوى ونوى ونوى وأنواء جمع نوى قال مليح الهذلي

قال في النوى كالجثية النابتة عن نواهار واهما أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك نوى ونوى ونوى وأنواء جمع نوى قال مليح الهذلي

قوله فشرح الخ هذا الضبط هو الصواب وما وقع في شرح وتوخ خلف كتبه مصححه

عليه وسلم رأى عليه وصبراً من صُفرة فقال: هبم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب
فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل
معنى هذا أنه أراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم
تسمى نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشاً قال أبو منصور ونص حديث عبد الرحمن
يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة
عن حميد عن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الاصل بحمة القرية والنواة اسم خمسة
دراهم قال المبرد العرب تعنى بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب
قيمته خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث أنه أودع المطم بن عدى جعبة فيها نوى من
ذهب أي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الجارية وهو الذي
يبقى من نظرها اذا قطع المثلث وقالت أعرابية ماترك النخج لنا من نوى ابن سبيدة النوى ما يبقى
من المخفض بعد الختان وهو بالنظر ونواة أخومعاً وبه بن عمرو بن مالك وهناة وقرهايد وجذيمة
البرش قال ابن سبيدة وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن وثنائية ونوى اسم موضع
قال الآفوه وسعد لودعوتهم لنا بوا * الى حقيق غاب نوى بأسد

ونيان موضع قال الكسيت

مِنْ وَحْشٍ نِيَانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ ذِي بَقَرٍ * أَفْنَى حَلَالَهُ الْإِسْلَامُ وَالطَّرْدُ

قوله حائله هو في الاصل بجاء
مهمله مرسوماً تحت ساء
أخرى اشارة الى انها غير
معجمة ووقع في معجم ياقوت
بجاء معجمة كتبته مصححه

(فصل الهاء) (هبا) ابن شميل الهباء التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس
وجلودهم وثيابهم يترقز وفاقوا قال أقول أرى في السماء هباء ولا يقال يومئذ هباء ولا ذوهبوة
ابن سبيدة وغيره الهبوة العبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع في الهواء قال روبة
تبدوننا اعلامه بعد العرق * في قطع الآل وهبوات الدقق

قال ابن بري الدقق مادق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الحلى والحلل وفي حديث الصوم
وان حال بينكم وبينه صحاب أو هبوة فأكلوا العدة أي دون الهلال الهبوة العبرة والجمع أهباء
على غير قياس وأهباء الروبة شبه الغبار يرتفع في الجو وهبوا اذا ساطع وأهبيته أثار الهباء
دقاق التراب ساطعه ومنشوره على وجه الارض وأهبي الفرس أثار الهباء عن ابن جنى وقال أيضا
وأهبي التراب فعداه وأنشد * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء بأهبايا على الاصل ويقال أهبي
التراب أهبايا وهي الأهبايا قال أوس بن حجر * أهبايا سفساف من التراب نوام * وهبا الرماذ

قوله أهبايا سفساف كذا
ضبط في نسخة من التهذيب

بهمواحتلط بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن لهب النار ولم يطفأ جرها قيل خدت فان طفتت
 البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبابا وهو هباب غير مهموز قال الازهرى فقد صح هبابا
 التراب والرماد معا ابن الاعرابي هبابا اذا فر هبابا اذا مات ايضا وتما اذا غفل ورزا اذا تكبر وهزا
 اذا قتل وهزا اذا سار وتما اذا حثى والهباء الشئ المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس سبها
 بالغبار وقوله عز وجل جعلناه هبابا منثورا تاويله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباب
 المنثور التهذيب ابواصحق في قوله هبابا منبثا فعنا ان الجبال صارت غبارا ومثله وسيرت الجبال
 فكانت سراويل الهباء المنبت ما تثيره الخيل يحو افرها من دفاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى
 من ضوء الشمس هباب وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهى كما نه جمل آدم ويقال جاء فلان
 يتهى اذا جاء فارغا ينفذ يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب صدره اذا جاء فارغا وقال ابن
 الاثير التهي مشى المحتال المعجب من هبابهم وهو هبابا اذا مشى مشيا بطيا وموضع هبابي التراب كأن
 ترابه مثل الهباء في الرقة والهبابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترود منا بين اذنيه ضربته * دعته الى هبابي التراب عقيم

وزاب هباب وقال أبو مالك بن الربيع

ترى جدنا قد جرت الریح فوقه * ترابا كاون القسطلاني هابيا

والهبابي تراب القبر وانشد الاصمعي

وهاب نجمان الحمامة اجذلت * به ريح ترح والصبأ كل مجفل

وقوله يكون بها دليل القوم نجم * كعين الكلب في هبي قباع

قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة
 ثم يغضى فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهباء وهي نجوم قد استترت بالهباء واحدها هباب
 وقباع فابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهبابي الذي في الهباء فشب به بعين
 الكلب ثم اورد ذلك ان الكلب بالليل حارس وبالنهارة نعاس وعين النعاس مغمضة ويمد من عينيه
 الخفي فكذلك النجم الذي يمتدى به هو هباب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هباب
 مثل غزى جمع غاز والمعنى ان دليل القوم نجم هباب في هبي يخفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر
 اليه أي نجم هو وفي أي ناحية هو فيمتدى به وهو في نجوم هبي أي هبابية الا انها قباع كالقنا فذا
 قبعت فلا يمتدى بهذه القباع انما يمتدى بهذا النجم الواحد الذي هو هباب غير قباع في نجوم هبابية

قوله اذنيه كذا في الاصل
 بالياء وهي اللغة المشهورة
 لكن الذي في التهذيب
 وبعض نسخ الصحاح اذناه
 واعل الشاعر من يلتزم
 الالف في كل حال كتبه

معجده
 قوله مجفل هو بضم الميم
 وضبط في ترج يفتحها وهو
 خطأ كتبه معجده

قَابِعَةٌ وَجَمْعُ الْقَابِعِ عَلَى قِبَاعٍ كَجَمْعِ وَاصِحَابٍ عَلَى صِحَابٍ وَبَعِيرًا قَابِحًا عَلَى قِبَاحٍ النَّهَابَةُ فِي حَدِيثِ
 الْحُسَيْنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَعَاعٌ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا رَفَعَتْ مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ وَالشَّيْءُ
 الْمُنْبَتُّ الَّذِي تَرَامِي ضَوْءُ الشَّمْسِ فَشَبَّهَ بِهَا اتِّبَاعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ
 وَالْهَبُّ وَالظَّلِيمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ بِيْلَادٍ غَطَفَانٍ وَمِنْهُ يَوْمَ الْهَبَاءَةِ لَقِيَ ابْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ عَلَى حُدُوبِهِ بِن
 بَدْرٍ الْقَزَارِيَّ قَتَلَهُ فِي جَعْرٍ الْهَبَاءَةُ وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ مَا بَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَبِيُّ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْأَنْثَى هَبِيَّةٌ
 حَكَاهَا سَيْبِيُّوهُ قَالَ وَزِنْهُمَا فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ وَلَيْسَ أَصْلُ فَعَلٌ فِيهِ فَعَلًا وَالْعَابِجِيُّ مِنْ أَوْلَادِ هَذِهِ عَلَى
 السُّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعَلًا لَقُلْتُ هَبِيًّا فِي الْمَذَكُورِ وَهَبِيَّةٌ فِي الْمَوْتِ قَالَ فَذَا جَعَتْ هَبِيًّا قُلْتُ
 هَبِيًّا لِأَنَّهُ يَمْتَزِلُهُ غَيْرُ الْمَعْتَلِّ فَيُحْمَوُ مَعْدُوجِبِينَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهَبِي
 زَجْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَعِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْكَمِيثُ

نَعْمًا هَاهُ هَبِيٌّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ * وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا أَقْتَلِينَا

النَّهَابَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ ثُرَيْدَةُ هَبِيًّا هَاهُ أَيْ سِوَى مَوْضِعِ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَارِيُّ وَشَرَحَ
 (هتأ) هَتَأْتُ أَعْطَى وَتَصْرِيْفُهُ كَتَصْرِيْفِ عَاطَى قَالَ * وَاللَّهُ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتَى * أَيْ
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاتِي فِي هَاتِي بِدَلٍّ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتَى وَالْمُهَاتَةُ مُتَعَادِلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ هَاتِي يُقَالُ
 هَاتِي يُهَاتِي مُهَاتَةً الْهَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ وَيُقَالُ بَلِ الْهَاءُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْآلِفِ الْمَقْطُوعَةِ فِي آتَى يُؤَاتِي لَكِنْ
 الْعَرَبُ قَدْ آمَنَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلَاهَا غَيْرِ الْأَمْرِ بِهَاتِي وَمَا هَاتِيكَ أَيْ مَا أَنَا بِعَطِيكَ قَالَ وَلَا يُقَالُ
 مِنْهُ هَاتَيْتُ وَلَا يُنْهَسِي بِهِمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي نَحْمِيلَةَ

قُلْ لِقُرَاتٍ وَأَبِي الْقُرَاتِ * وَسَعِيدِ صَاحِبِ السُّوَاتِ * هَاتُوا لِكُلِّكُمْ نَهَاتِي

أَيْ نَهَاتِيكُمْ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَفْعُولُ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَقَوْلُ هَاتِي لَاهَاتَيْتُ وَهَاتِي أَنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَةً وَإِذَا
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِي يَارَجُلُ وَلَا تَنْتَهِي هَاتِيًا وَاللَّجْمُ مَعِ هَاتُوا لِلْمَرْأَةِ هَاتِي
 فَزِدْتِيَا فَرَقَابِينَ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى لِلْمَرْأَتَيْنِ هَاتِيَا وَلِلْجَمَاعَةِ النِّسَاءِ هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَقَوْلُ أَنْتِ
 أَخَذْتَهُ فَهَاتِيهِ وَلَا تَنْتَهِي أَنْتِ مَا أَخَذْتَهُ فَهَاتِيَاهُ وَاللَّجْمُ مَعِ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَنْتِ أَخَذْتَهُ
 فَهَاتِيهِ وَاللَّجْمُ مَعِ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيَنَّهُ وَهَاتِيَاهُ إِذَا نَأَى شَيْئًا الْمَفْضُلُ هَاتِي وَهَاتِيَاهُ وَهَاتُوا أَيْ
 قَرَّبُوا مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَيْ قَرَّبُوا قَالُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِي أَيْ أَعْطِ وَهَاتِيَا
 الشَّيْءَ هَتُّوا كَسْرَهُ وَطَّأ بِرَجْلِيهِ وَالْهَتْيُّ وَالْأَهْتَاءُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْأَهْتَاءُ الْعَصَايِرُ الْبَعِيدَةُ (هـ)
 الْهَمِيَانُ الْحَشْوُ عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ هَتَّى إِذَا حَجَّرَ وَجْهَهُ وَمَا إِذَا حَقَّقَ وَهَاتِيَاهُ إِذَا مَارَحَهُ وَمَا يَلُهُ

وثناه إذا قاولة وفي ترجمة قعبت هنت له هيتا إذا حنوت له (هجا) هجاء بهم جوه هجوا وهجاء
 وتهجاء بمدود شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقيعة في الأشعار وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إن فلانا هجانى فاجبه اللهم مكان ما هجانى معنى قوله اهجه أى جازه
 على هجائه إياى جزاء هجائه وهذا كقوله عز وجل وجرأ سبئة سبئة مثلها وهو كقوله تعالى قن
 اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالثاني مجازة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الأثير وفي الحديث
 اللهم إن عمرو بن العاص هجانى وهو يعلم أنى لست بشاعر فاجبه اللهم والعنه عدم ما هجانى أو
 مكان ما هجانى قال وهذا كقوله من يرانى يرانى الله به أى يجازيه على مرأته والمهاجاة بين
 الشاعر وبين تهاجيان ابن سيده وهما جيسه هجونه وهجانى وهم يتهاجون بهم جوه بعضهم بعضا وبينهم
 اهجوة واهجبية ومهاجاة يتهاجون بها وقال الجعدى بهم جوا لى الأخيلىة

دعى عنك تهجاء الرجال وأقبلى * على أدلغى بملأ أستلغ قيسلا
 الأذلغى منسوب الى رجل من بنى عبادة بن عقيل رطط ليلى الأخيلىة وكان نكاحا ويقال ذكر
 أذلغى إذا مذى وأشد أبو عمرو والشيبانى

فدحها بأذلغى بكبك * فصرخت قد جرت أقصى المسلات
 وهو مهجوا ولا تقل هجيسه والمرأة تهجوا زوجها أى تدم صخبته وفي التهذيب تهجوا صخبته
 زوجها أى تدمه وتشكو صخبته أبو زيد الهجاء المرأة قال وقتل رجل من بنى قيس أنقرأ
 من القرآن شيئا فقال والله ما أهجونه حر فايريد ما أقرأ منه حرفا قال ورويت قصيدة غا
 أهجوا اليوم منها بيتين أى ما أروى ابن سيده والهجاء تقطيع اللفظة بحرفها وهجوت الحروف
 وتهجيتهم أهجوا وهجاء وهجيتهم أهجيتهم وهجيت كما معنى وأشد نعل لابي وجره السعدى

يادار أسماء قد أقت بانشاج * كالوحى أو كإمام الكاتب الهاجى
 قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواو ية قال وهذا على هجا هذا أى على شكله وقدره ومثاله
 وهو منه وهجوا يوما شدره والهجة الضمير والمعروف الهاجة وهجى البيت هجيا أنكشف
 وهجيت عين البعير غارت ابن الأعرابى الهجى الشبع من الطعام (هدى) من أسماء الله
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الأثير هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفة حتى أفرأ
 برؤيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال
 وهو الرشاد والدلالة أى وقد حكى فيها التذكير وأشد ابن برى ليزيد بن خذاف

وَلَقَدْ آضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَمَّهَجَتْ * سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى نَهْدَى

قال ابن جنى قال اللحياني الهدي مذ كره قال وقال الكسائي بعض بني أسد يوثقه يقول هذا هدي مستقيمة قال أبو اسحق قوله عز وجل قل إن هدي الله هو الهدى أي الصراط الذي دعا إليه هو طريق الحق وقوله تعالى إن علينا لله هدي أي إن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال وقد هداه هدى وهداؤه وهدية وهداه للدين هدى وهداه يهديه في الدين هدى وقال قتادة في قوله عز وجل وأما عمود فهديناهم أي بيننا لهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستحبوا أي آثروا الضلالة على الهدى الليث لغة أهل الغور هدبت لك في معنى بينت لك وقوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وفي الحديث أنه قال لعلي سئل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهديني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم والمعنى إذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسأل الله الاستقامة فيه كما تتحرراه في سلوكك الطريق لأن سالك الدلالة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفاً من الضلال وكذلك الرامي إذا رمى شيئاً سدد السهم نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون مأثوياً من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وقوله عز وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى معناه خلق كل شيء على الهيئة التي بها يتقاع والتي هي أصل الخلق له ثم هداه لمعيشته وقيل نعم هداه لموضع ما يكون منه الولد والاول أبين وأوضح وقد هدى فأهدى الزجاج في قوله تعالى قل الله يهدي للعقبي قال هديت للعقب وهديت إلى الحق بمعنى واحد لأن هديت يهدي إلى المهديين والحق يتهدى بحرف جر المعنى قل الله يهدي من يشاء للعقب وفي الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله إلى الحق وقد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه هي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجي في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبابكر وعمر وعثمان وعليارضوان الله عليهم وإن كان عامافي كل من سار سيرتهم وقد هدت إلى الشيء واهتدى وقوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بأن يجعل جرائهم أن يزيدهم في يقينهم هدى كما أضل الناسق بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وآمن بربه ثم اهتدى أي أقام على الإيمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى إن الله لا يهدي من يشاء قال الفراء يريد لا يهدي وقوله تعالى أم من لا يهدي الآن يهدي بالتقاء الساكنين فيمن قرأه فإن ابن جنى قال لا يخلو من أحد أمرين إما أن تكون الهاء

مسكنة اليمّة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركه وإما أن تكون الدال شدة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة لسكونها أو سكون الدال الأولى قال الفراء معنى قوله تعالى أم من لا يهتدى الآن يهتدى يقول بعددون ما لا يقدر أن ينتقل عن مكانه إلا أن يتقلوه قال الزجاج وقرئ أم من لا يهتدى باسكان الهاء والدال قال وهب قراءه شاذة وهى مر وية قال وقرأ أبو عمرو أم من لا يهتدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ عاصم أم من لا يهتدى بكسر الهاء بمعنى يهتدى أيضا ومن قرأ أم من لا يهتدى خفيفه فعناه يهتدى أيضا يقال هديته فهدى أى اهتدى وقوله أنشد ابن الاعرابي

ان مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمْ * بِعِناجِ تَهْتَدِي أَحْوَى طَمَرٍ

فقد يجوز أن يرده تهتدى بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى تهتدى هنا تطلب أن يهتديها كما حكاه سيبويه من قولهم اخترجته فى معنى استخراجته أى طلبت منه أن يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهى لغة أهل الحجاز وهداه للطريق والى الطريق هداية وهداه يهديه هداية إذا دله على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية أى عرفته لغة أهل الحجاز وغيرهم بقول هديته الى الطريق والى الدار حكاه الاخفش قال ابن برى يقال هديته الطريق معنى عرفته فيعدى الى مفعولين ويقال هديته الى الطريق ولطريق على معنى أرشدته اليها فيعدى بحرف الجر كرشدت قال ويقال هديت له الطريق على معنى بينت له الطريق وعليه قوله سبحانه وتعالى أو لم يهد لهم وهديتنا النجدين وفيه الهدى الصراط المستقيم معنى طلب الهدى منه تعالى وقد هداهم أنهم قدر عبوا منه تعالى التثبيت على الهدى وفيه وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد وفيه وإنك لتهدى الى صراط مستقيم وأما هديت العروس الى زوجها فلا بد فيه من اللام لانه بمعنى زفقت اليه وأما هديت الى البيت هديا فلا يكون الا بالالف لانه بمعنى أرسلت فلذلك جاء على أفعلت وفي حديث محمد بن كعب بلغنى أن عبد الله بن أبي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخرج صلاة الظهر كأنوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجح أى فابن وما جاء بحجة مما أوجب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجى بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين فى لغة أهل الغور يقولون هديت للبعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت أو لم يهد لهم وحكى ابن الاعرابي رجل هدو على منال عدو كأنه من الهداية ولم يحكها يعقوب فى اللفاظ التى حصرها حسو وفسو

وَهَدَيْتُ الصَّالَةَ هِدَايَةً وَالْهُدَى النَّهَارُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

حَتَّى اسْتَبْتَنَتِ الْهُدَى وَالسُّدُهَا جَمْعٌ * يَحْتَشِعْنَ فِي الْأَلِّ غُلْفًا وَيُصَلِّنَا

وَالْهُدَى أَخْرَاجَ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهُدَى أَيْضًا الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهُدَى الْهُدَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

أَوْ أَدْعُدْ عَلَى النَّارِ هُدًى وَالطَّرِيقُ يُسَمَّى هُدًى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

قَدَّو كَاتٍ بِالْهُدَى انْسَانَ سَاهِمَةً * كَاتِنَةٌ مِنْ تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُوعٌ

وَفُلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْتَدِي وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْتَدِي وَذَهَبَ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ

وغيره وخذفي هِدْيَتِكَ أَيْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ

الهاء والقاف يقال للرجل إذا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ إِلَى غَيْرِهِ خَذَعًا عَلَى هِدْيَتِكَ

بِالْمَكْسُورِ وَفِدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِي مَا كُنْتُ فِيهِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ وَقَالَ كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرٍ وَقِيْدِهِ فِي

كِتَابِهِ الْمَسْمُوعِ مِنْ شَمْرٍ خَذَفِي هِدْيَتِكَ وَقَدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِي مَا كُنْتُ فِيهِ بِالْقَافِ وَنَظَرَ فُلَانٌ هِدْيَةً

أَمْرَهُ أَيْ جِهَةَ أَمْرِهِ وَضَلَّ هِدْيَتَهُ وَهَدْيَتَهُ أَيْ لَوَجْهَهُ قَالَ عَمْرٌو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

تَبَدَّلَ الْجَوَارُ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فُرَادَهُ بِالْمَطْرَدِ

أَيْ تَرَكَّ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَعْتُهُ وَضَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقْصِدُهُ بِرَوْقِهِ مِنْ

الدَّهْشِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَذْهَبُ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيُقَالُ هَدَيْتُ أَيْ قَصِدْتُ وَهُوَ عَلَى مُهَيْدِيَتِهِ

أَيْ حَالِهِ حَكَاهَا نَعْلَبُ وَلَا مَكْبِرَ لَهَا وَلِكَ هُدْيًا هَذِهِ الْقَعْلَةُ أَيْ مِثْلُهَا وَلِكَ عِنْدِي هُدْيَاهَا أَيْ مِثْلُهَا

وَرَحِي بِسَمِّهِمْ ثُمَّ رَحِي بَأَخْرَ هُدْيَاهُ أَيْ مِثْلَهُ أَوْ قَصْدَهُ ابْنُ شَمِيلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَا لِحَافٍ وَقَالَ لَهُ الْمُسْتَبَقُ لَمْ تَسْبِقْنِي فَقَالَ السَّابِقُ فَأَنْتَ عَلَى هُدْيَاهَا أَيْ أَعَاوَدُكَ ثَانِيَةً وَأَنْتَ عَلَى بِنْدَانِكَ

أَيْ أَعَاوَدُكَ وَتَبَا لِحَافٍ أَحَدًا أَوْ قَالَ فَعَلَ بِهِ هُدْيَاهَا أَيْ مِثْلُهَا وَفُلَانٌ يَهْدِي هُدًى فُلَانٌ يَقْعَلُ مِثْلُ

فَعَلِهِ وَيَسِيرُ سِيرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَاهْدُوا يَهْدِي عَمَّارٌ أَيْ سِيرُوا وَسِيرَتُهُ وَتَهَيَّؤُوا بِهَيْدَتِهِ وَمَا أَحْسَنَ

هَدْيَهُ أَيْ سَمَّتَهُ وَسَكُونَهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهُدَى وَالْهُدْيَةُ أَيْ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيرَةُ وَمَا أَحْسَنَ هَدْيَتَهُ

وَهَدْيَةٌ أَيْضًا الْقَفْحُ أَيْ سِيرَتُهُ وَالْجَمْعُ هَدًى مِثْلُ ثَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَمَا أَشْبَهَ هَدْيَةَ يَهْدِي فُلَانٌ أَيْ

سَمَّتَهُ أَبُو عَدْنَانَ فُلَانٌ حَسَنُ الْهُدَى وَهُوَ حَسَنُ الْمَنْزَبِ فِي أُمُورِهِ كَمَا هُوَ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَفَى الْهُدَى عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْهَدِيُّ

وَهَدَى هَدًى فُلَانٌ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ الْقَرَاءُ يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ هِدْيَةٌ وَلَا قَبْلَهُ وَلَا دُبْرَهُ وَلَا وَجْهَهُ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَحْسَنَ الْهُدَى هَدًى مُحَمَّدٌ أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهُدْيَةُ وَالطَّرِيقَةُ

قوله تبد الجوار الخ هذا هو
الصواب وتقديم انشاده
في خلل محتملا كتبه مصححه

والنحو والهيئة وفي حديثه الآخر كَانَتْ تُرَى هَدِيَهُ وَدَلَّهُ أَبُو عبيدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ
الْآخَرِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدْيٍ عَلَى غَضَاضَةٍ * وَمَا كُنْتُ فِي مَخْزَانِهِ أَنْتَفَعُ

قوله في مخزانه الذي في
التهديب من مخزانه كتبه
مصحه

وفي الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ابن الاثير
الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الحال من شمائل الانبياء من جملة
خصالهم وانما الجزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تجزأ ولا ان من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا تجتنبه بالاسباب وانما هي كرامة من الله
تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفته وكل من تقدم هاد والهادى العنق لتقدمه قال المفضل النكري
جَوْمُ الشَّدَاثَةِ الذَّنَابِيُّ * وَهَادِيهَا كَأَنَّ جِدْعَ حَقْوِقِ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها
فقات ما بيني منها الا الرقبة فبعث اليها ان ارسل بها فانها هادية الشاة والهادية والهادى العنق
لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد الاصمى الهادية من كل شىء اوله وما تقدم منه ولهذا
قيل لاقبلت هوادى الخليل اذا بدت اعناقها وفي الحديث طلعت هوادى الخليل يعني اوائلها
وهوادى الليل اوائله لتقدمها كتقدم الاعناق قال سكين بن نصر البجلي

دَفَعْتُ بِكَفِّي اللَّيْلَ عَنْهُ وَقَدِمْتُ * هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ فَالْظِلُّ غَامِرَةٌ

وهوادى الخليل اعناقها لانها اول شىء من اجسادها وقد تكون الهوادى اول رعييل يطلع منها
لانها المتقدمة ويقال قد هدت تهدي اذا تقدمت وقال عبيد بن كران الخليل
وَعَدَاةٌ صَبْنِ الْجَفَارِ عَوَابِسًا * تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتٌ تُشْرَبُ
أَيَّ يَتَقَدَّمُهُنَّ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَذَكَرَ عِشَاءُ وَأَنَّ عَصَاهُ تَهْدِيهِ

اذا كان هادى القى في البلا * دَصْدَرًا قِنَاةً أَطَاعَ الْأَمِيرَا

وقد يكون انما سمي العصا هاديا لانه يسكها فسمى تهديه تنقدمه وقد يكون من الهداية لانها تهديه
على الطريق وكذلك الدليل يسمى هاديا لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون ان يهديهم للطريق
وهاديات الوحش اوائلها وهي هواديا والهداية المتقدمة من الابل والهادى الدليل لانه يتقدم
القوم وهداه اى تقدمه قال طرفه

لَلْفَقَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ * حَيْثُ تَمَّ دَى سَاقَهُ قَدَمُهُ

وَهَادَى السَّهْمَ نَصَلَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَانَ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْخَرُهُ * عَصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مَرْجَلٍ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهاديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديتيه أى هاجاني وهاجيتيه والهدية ما أتت به يقال أهديت له واليه وفي التنزيل العزيز وإني مرسله إليهم بهديته قال الزجاج جاء في التفسير أنهم أهديت إلى سليمان كبنية ذهب وقيل لبن ذهب في حرير فأمر سليمان عليه السلام ببنية الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في أعينهم ما جاؤا به وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أهدوتني بما يدل على أن الهدية كانت مالا والتهادى أن يهدي بعضهم إلى بعض وفي الحديث تهادوا وتحابوا والجمع هدايا وهداوى وهي لغة أهل المدينة وهداوى وهداو الأخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم كرهت الضمة على الياء فأسكنت فقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا للمكان الجمع فقبل هداوا كما أبدلوا في مدارى ولا حرف على هنالك الألياء ثم كرهوا هاء مززة بين ألفين لأن الهمزة بمنزلة الألف إذ ليس حرف أقرب إليها فصوروها ثلاث هـ مزات فأبدلوا من الهـ مززة ياء لخلقها ولأنه ليس حرف بعد الألف أقرب إلى الهـ مززة من الياء ولا سبيل إلى الألف لاجتماع ثلاث ألفات فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهـ مززة واوا لأنهم قد يبدلون هـ مززتها كثيرا كبوس وأومن هـ هذا كما ذهب سيبويه قال ابن سيده مززته أنا أيضا وأما هداوى فنادر وأما هداو فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفاً ثم عوض منها التنوين أبوزيد الهـ هداوى لغة علياً معدوساً لها الهدايا ويقال أهدي وهدي بمعنى ومنه

* أقول لها هدى ولا تذخرى لتي * وأهدى الهدية أهداً وهداها والمهدى بالقصر وكسر

الميم الإنا الذي يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال

مَهْدَانُ الْأُمِّ مَهْدَى حِينَ تَسْبُهُ * فُقَيْرَةٌ أَوْ قَبِيحُ الْعَضْدِ مَكْشُورٌ

ولا يقال للطبق مهدي الأوفيه ما يهدى وامرأة مهداً بالمدان كانت تسمى بدي لجاراتها

وفي المحكم إذا كانت كثيرة الأهداء قال الكمي

وَإِذَا الْخُرْدُ غَبَّرَتْ مِنَ الْخَمْلِ * صَارَتْ مَهْدَاوُهُنَّ عَفِيرًا

وكذلك الرجل مهداً من عادته أن يهدى وفي الحديث من هدى زقافاً كان له مثل عمق رقبة

قوله أقول لها الخ صدره

كما في الاساس

لقد علمت أم الأديب أني

أقول الخ كتبه مصححه

قوله اغبرن كذا في الاصل

والمحكم هنا ووقع في مادة

ع ف ر اع ترن خطأ

كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو ضلّ يرطربه ويرى بتشديد الدال إمالة المبالغة من الهداية أو من الهدية أى من تصدق برؤف من النخل وهو السكة والصف من أشجاره والهداء أن تجي هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكل في موضع واحد والهدى والهدية العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووثي كالتخت * بعشيتها المزدانة الهدى

والهداء مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى بعلها هداً وأهداها وأهداها الأخيرة عن أبي علي وأنشد * كذبتم وبيت الله لاتمتدونها * وقد هديت إليه قال زهير
فإن تكن النساء مخبات * فحق لكل محصنة هدا
ابن بزرج وأهدى الرجل امرأته إذا جمعهما إليه وضمها وهي هدية وهدي أيضاً على فاعيل وأنشد ابن بري

الأياد اعيل بالطوى * كرجع الوشم في كف الهدى

والهدى الأسير قال المتلمس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هندياه

كطريف بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذال بهتد

قال وأظن المرأة انما سميت هدياً لأنها كالأسير عند زوجها قال الشاعر

* كرجع الوشم في كف الهدى * قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها هدى إلى زوجها فهي هدى فاعيل بمعنى مفعول والهدى ما هدى إلى مكة من النعم وفي التنزيل العزيز حتى يبلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدي قال ابن بري الذي قرأه بالتشديد الأعرس وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعتاق الهدى مقلدات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية

أني وأيديهم وكل هدية * مما أتت له ترائب تشعب

وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالتشديد على فاعيل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال مالى هدى أن كان كذا وهي عين وأهديت الهدى إلى بيت الله الهداء وعليه هدية أى بدنة اللبث وغيره ما هدى إلى مكة من النعم وغيره من مال أو متاع فهو هدى وهدي والعرب تسمى الأبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هـ دياً لانها تم دى الى البيت غيره وفي حديث طهنة في صفة السنة
هَلَكَ الْهَدْيُ وَمَاتَ الْوَدِيُّ الْهَدْيُ بِالتَّسْدِيدِ كَالْهَدْيِ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ مَا يُدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ
مِنَ النَّعْمِ لِتَخْفَرُ فَاطْلُقَ عَلَى جَمِيعِ الْاِبِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَدْيًا تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ أَرَادَ هَلَكَتْ الْاِبِلُ
وَيَسَتْ الْخَيْلُ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَكَأَنَّهَا هَدْيٌ دَجَاجَةٌ وَكَأَنَّهَا هَدْيٌ بَيْضَةٌ الدَّجَاجَةُ
وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْهَدْيِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفِي الْغَنَمِ خِلَافٌ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حُكْمِ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ قَالَ أَهْدَى بَدَنَةً وَأَهْدَى بَقْرَةً وَشَاةً أَنْ تَبْعَهُ بِالدَّجَاجَةِ وَالْبَيْضَةِ كَمَا
تَقُولُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ آبًا وَالْاِبِلُ كُلُّهَا يَخْتَصُّ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* مُتَقَادًّا سَيِّئًا وَرُحْمًا * وَالتَّقَادُّ بِالسِّيفِ دُونَ الرِّمْحِ وَفُلَانٌ هَدْيٌ بَنِي فُلَانٍ وَهَدْيُهُمْ أَي
جَارُهُمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ الرَّجُلُ ذُو الْحَرَمَةِ يَأْتِي
الْقَوْمَ يُسْتَجِيرُ بِهِمْ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ هَدْيًا فَهُوَ مَا يُجْرَأُ بِأَخْذِ الْعَهْدِ هَدْيٌ فَإِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ
فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارُهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

قَلَّمَ أَرْعَسًا أَسْرًا هَدْيًا * وَلَمْ أَرْجُرَيْتَ يُسْتَبَاءُ

وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة محرمة هدى البيت ويستبأ من البواء
أى القودأى أتاهاهم يستجير بهم فقتلوه برجل منهم وقال غيره في قرواش
هَدْيُكُمْ خَيْرٌ أَيْ بَيْنَكُمْ * أَبْرَأُ فِي الْجَوَارِ وَأُجَدُّ

ورجل عِدَانٌ وَهَدَاءٌ لِلتَّقْوِيلِ الْوَحْمِ قَالَ الْاِصْمَعِيُّ لَا أُدْرِي أَيُّهُمَا نَعَتْ أَكْثَرَ قَالَ الرَّاعِي

هَدَاءُ أَخُو وَطَبِ رِصَاحِبُ عُلْبَةٍ * رَى الْجَدَّانِ يَأْتِي خِلَاءً وَأَمْرًا

ابن سيده الهداء الرجل الضعيف البليد والهدى السكون قال الاخطل

* وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٌ وَمَا دَكَلَا * يَقُولُ لَمْ يُسْرِعْ اسْتِرَاعَ الْمُنْهَزِمِ وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَهَدَى
حَسَنٌ وَالتَّهَادَى مَشَى النِّسَاءُ وَالْاِبِلُ التَّقَالُ وَهُوَ مَشَى فِي تَمَائِلٍ وَسَكُونٍ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهَادَى بَيْنَ
اِثْنَيْنِ إِذَا كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مَعْتَدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا يَعْتَدُ
عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِلُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يَهَادِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَهَادِينَ جَمَاءَ الْمَرِافِقِ وَعَنْهُ * كَالِيهِ تَجَمُّ الْكَعْبِ رِيًّا لِمُخْلَلٍ
وَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَتَمَائِلَتْ فِي مَشِيئَتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَاشِرَهَا أَحَدٌ قِيلَ تَهَادَى قَالَ الْاِصْمَعِيُّ

قوله خلاء ضبط في الاصل
والتهذيب بكسر الخاء كما
ترى كتبه مصححه

اذا ما تأتي تزيدها القيام * تهادي كما قدر آيت البهرا

وجئتك بعد هدم من الليل وهدي لغة في هذه الاخيرة عن ثعلب والهادي الرايس وهو الثور
في وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدراسة وقول أبي ذؤيب

فما فضله من أذرعاه هوت بها * مذكرة عنس كهادية الخجل

أراد به هادية الخجل أتان الخجل وهي الخصرة المساء والهادية الخصرة النابتة في الماء (هذي)

الهديان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعنوه هذي هذي هذيا وهذيانا تكلم بكلام غير
معقول في مرض أو غيره وهذي اذا هذر بكلام لا يفهم وهذي بهذ كره في هذائه والاسم من

ذلك الهذاء ورجل هذاء وهذاءة هذي في كلامه أو هذي بغيره أنشد ثعلب

هذريان هذر هذاءة * موشك السقطه ذواب تثر

هذي في منطقه هذي ويهذو وهذوب بالسيف مثل هذت وأما هذا وهذان فالهاء في هذان تنيبه

وذا الإشارة الى شي حاضر والاصل ذاضم اليها هو قد تقدم (هرا) الهراوة العصا وقيل العصا

الضخمة والجمع هراوي بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الادوة وهري على غير قياس

وكان هريا وهريا بفتح الواو على طرح الزائد وهي الالف في هراوة حتى كأنه قال هراوة ثم جمعته على

فُعول كقولهم مائة مؤن وصخرة وصخور قال كثير

ينوخ ثم يضرب بالهراوي * فلا عرف لديه ولا نكير

وأنشد أبو علي الفارسي

رايتك لا تغنين عني بقرة * اذا احتلفت في الهراوي الدمامك

قال ويروي الهري بكسر الهاء وهرا بالهراوة هرهرو هراوة هراوة هراوة قال عمرو

ابن ملقط الطائي

يكسى ولا يغرن مملوكها * اذا تهرت عبدها الهارية

وهريته بالعصا لغة في هروته عن ابن الاعرابي قال الشاعر * وان تراهيم العبد الهار *

وهرا اللجم هروا أنجبه - كماه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقال هرا

وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان

يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرزه فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم

قوله وان تراه الخ قبله كما
في التهذيب
لا يلتوي من الويل القسبار

قوله وفي الحديث انه قال
لحنيفة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان حنيفة النعم
أناه فأشبهه ليتيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فإين يتيمك يا أبا حذيم
وكان قد حمله معه قال هو
ذلك النائم وكان يشبهه
المحتلم فقال صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة يتيم يريد شخص
اليتيم وشطاطه شبه الهراوة
اه كتبه مصححه

وفي الحديث أنه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم بعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام وراه
نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجهته شبهه بالهراوة وهي العصا كأنه حين رآه
عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتم في الصغر والمهري بيت كبير ضخم يجمع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الازهرى ولا أدري أعربى هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت الياء واوا كراهية توالي الآيات قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لام هراوة ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقتت عليها وقتت بالهاء وانما قيل معاذ
الهرء لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها وقتبها قال شاعر من أهل هراة لما اقتضها
عبد الله بن حازم سنة ٦٦

عاود هراة وان معور هراة * وأسعد اليوم مشغوقا اذا طربا
وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى * رزأ جليلا وأمرأ مفضعا عجبأ
هاما ترقى وأوصالا مفركة * ومنزلا مقفرا من أهله خربا
لاتأمنن حندا ناقيس وقد ظلمت * إن أحدث الدهر في تصر ينده عقبا
مقتلون وقتالون قد علموا * أنا كذلك نلقى الحرب والحربا

وهري فلان عمامته تهرية اذا صفرها وقوله أنشده ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعلا تعصب

وفي التهذيب حاسر الاتعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتم واصفرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفرة وكانت تحمل من هراة مصبوغة فقيل لمن
لبس عمامة صفراء قد هري عمامته يريد أن السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبستها صفراء ابن الاعرابي ثوب مهري اذا صبغ بالصبيب وهو ماء
ورق السمسم ومهري أيضا اذا كان مصبوغا كاون المشمش والسمسم ابن الاعرابي هارا اذا
طارت هوراها اذا حامقه والهراوة فرس الريان بن حو بص قال ابن بري قال أبو سعيد السيراني
عند قول سيويه عزب وأعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة
الأعزاب ركبها العزب ويعزونها فاذا تأهل أعطوها عزبا آخر ولهذا يقول لبيد

يهدى أوائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الأعزاب

قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا لبيد وذكر ابن الاثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس
 قيل لم يسمع الهراء أنا شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواد والهديان
 والله أعلم (هسا) ابن الاعرابي الأسماء المختبرون (هصا) ابن الاعرابي هاصاه اذا
 كسر صابيه وصابه اركب صهونه والأهضاء الأشداء وهصا اذا أسن (هضا) ابن الاعرابي
 هضاضا اذا استحمته واستحقت به والأهضاء الجماعات من الناس (هطا) ابن الاعرابي هطا
 اذا رمى وطها اذا وثب (هنا) هفا في المشى هفوا وهنوا أنا أسرع وحف فيه فالهافي الذي يهفو
 بين السماء والارض وهما الظبي يهفو على وجه الارض هفوا وحفوا شتد عدوه ومر الظبي يهفو
 مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا

بُسْبُهُ شَحْصُهُ وَأَوْتَخِيلُ يَهْفُو * هُنُوءٌ أَظْلٌ فَتَحَاهُ الْخِنَاحُ

وهو في الابل صوالها كهواميها وروى أن الجارود سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هوافي
 الابل وقال قوم هوافي الابل واحدها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهما الطائر اذا طار
 والريح اذا هبت وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه وثى أبانضرة الهوافي أي الابل الصوال
 ويقال للظلم اذا عدا فدهما ويقال الالف اللينة هافية في الهواء وهما الطائر يربناحيه أي
 حقق وطار قال

وهو اذا الحرب هناعقابه * مِرْجِمُ حَرْبٍ تَنْطَلِي حِرَابُهُ

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمطر تطرده والهفاه معدوم منه قال
 أبعد انتهى القلب بعد هفائه * يَرُوحُ عَلَيْنَا حُبْلِي وَيَعْتَدِي
 وقال آخر أولئك ما أبقيت من مروءتي * هفاه ولا ألبسني ثوب لآعب
 وقال آخر * سائله الأصداع يهفوطاقها * والطاق الكساء وأورد الأزهري هذا البيت في
 أمثالهم كلامه على وهف وقال آخر

يَارِبَ فَرَقٍ بَيْنَنَا يَا ذَا النِّعَمِ * بَشْتَوْه ذَاتُ هِنَاهُ وَدِيَمِ

والهفوة السقطة والزلة وقد هفاهم فهو هفوا وهفوة والهفة في الهواء وهما الشيء في
 الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء فهو هفوا وهفوا ذهب وكذلك الثوب ورهاف
 الفطاط اذا حر كته الريح قلت يهفون وهفوا به الريح وهفت به الريح حر كته وهفت به وفي
 حديث علي رضوان الله عليه الى منابت السج ومهافي الريح جمع مهفي وهو موضع هبوبها

في البرارى وفي حديث معاوية **تَهْتُمُومُهُ** الرِّيحُ بِجَنَابِ كَأَنَّ جَنَاحَ نَسْرٍ يَعْنِي يَتَنَاهَبُ مِنْ جَانِبِهِ
 الرِّيحُ وَهُوَ فِي صَغَرِهِ كَجَنَاحِ نَسْرٍ وَهَذَا الْفُرَادُ ذَهَبٌ فِي اثر الشئِ وَطَرَبَ أَبُو سَعِيدٍ الْهَمَاءَةَ خَلَقَهُ
 تَقْدِمَ الصَّبِيرِ لَيْسَتْ مِنَ الْغَيْمِ فِي شَيْءٍ غَيْرِ أَنْ تَسْتُرْ عَنْكَ الصَّبِيرَ فَإِذَا جَاوَزْتَ بِذَلِكَ الصَّبِيرَ وَهُوَ عَنَاقُ
 الْغَمَامِ السَّاطِعَةِ فِي الْأَفْقِ ثُمَّ يَرُدُّ الصَّبِيرَ الْحَبِيَّ وَهُوَ مَا اسْتَكْفَ مِنْهُ وَهُوَ رَحَا السَّحَابَةِ ثُمَّ الرَّابُ
 تَحْتَ الْحَبِيَّ وَهُوَ الَّذِي يَقْدَمُ الْمَاءُ ثُمَّ رَوَادِفُهُ بِعَدْلِكَ وَأَنْشَدَ

مَارَعَدَتْ رَعْدَةٌ وَلَا بَرَقَتْ * لَكِنَّهَا أَنْشَأَتْ لَنَا خَلْقَهُ

فَالْمَاءُ يُجْبِرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ * لَوْ يُجِيدُ الْمَاءُ مَخْرَجَ جَارِقِهِ

قَالَ هَذِهِ صِفَةٌ غَيْبٌ لَمْ يَكُنْ بِرِيحٍ وَلَا رَعْدٍ وَلَا بَرَقٍ وَلَكِنْ كَانَتْ دَيْمَةً فَوُصِفَ أَنَّهَا تُعْدَقُ حَتَّى جَرَتْ
 الرِّضُ بِغَيْرِ نِظَامٍ وَنِظَامُ الْمَاءِ الْأَوْدِيَةُ النَّضْرُ الْأَفَاءُ الْقَطْعُ مِنَ الْغَيْمِ وَهِيَ الْفَرْقُ بِيَجْنُ قِطْعًا كَمَا
 هِيَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَاحِدَةُ أَفَاءَةٌ وَيُقَالُ هَمَاءَةٌ أَيْضًا وَالْهَمَاءُ مَقْصُورٌ وَمَطَرٌ يَمْطُرُ ثُمَّ يَكْفُ أَبُو زَيْدٍ
 الْهَمَاءَةَ وَجَعَلَهَا الْهَمَاءُ مَخْمُومٌ مِنَ الرَّهْمَةِ الْعَنْبَرِيُّ أَفَاءٌ وَأَفَاءَةٌ النَّضْرُ هِيَ الْهَمَاءَةُ وَالْأَفَاءَةُ وَالسُّدُ
 وَالسَّمَا حَيْقُ وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبُ غَيْرُهُ أَفَاءٌ وَأَفَاءَةٌ كَأَنَّهَا أَبْدَلَتْ مِنَ الْمَاءِ هَمَزَةً قَالَ وَالْهَمَاءُ مِنَ الْغَلَطِ
 وَالرَّيْلُ مِثْلُهُ قَالَ أَعْرَابِي خَيْرٌ أَمْرًا نَهَ فَاخْتَارَتْ نَفْسُهَا قَدِمَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْ مَيَّا تَحَمَّتْ * بَعَقَلِي مَظْلُومًا وَوَلِيَّتَهَا الْأَمْرَا

هَمَاءٌ مِنَ الْأَمْرِ الدِّنِيِّ وَلَمْ أُرِدْ * بِهَا الْغَدْرُ يَوْمًا فَاسْتَجَارَتْ بِي الْغَدْرَا

وَهَنَّتْ هَافِيَةً مِنَ النَّاسِ طَرَأَتْ وَقِيلَ طَرَأَتْ عَنْ جَدْبٍ وَالْمَعْرُوفُ هَمَّتْ هَافَةً وَرَجُلٌ هَمَاءَةٌ أَحْمَقُ
 وَالْأَهْمَاءُ الْحَقِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْهَمُّ وَالْجُوعُ وَرَجُلٌ هَافٌ جَانِعٌ وَفُلَانٌ جَانِعٌ هَمُّهُ فَوْقَ مَا هُوَ يَحْتَفِقُ
 وَالْهَمُّ الْمُرْتَابُ مِنَ الْهَمَاءَةِ النَّظْرَةُ (هَقِي) هَقِيَ الرَّجُلُ هَمِّيَ هَمِيًّا وَهَرَفَ هَرَفًا هَدَى فَا كَثُرَ قَالَ
 أَبَتْرَكُهُ عَيْرَ فَاعِدُ وَسَطَ لَهْ * وَعَالَاتُهَا تَهْمِي بِأَمِّ حَبِيبِ

وَأَنْشَدَ ابْنَ سَيِّدِهِ

لَوْ أَنَّ سَيْخَارَ غَيْبِ الْعَيْنِ ذَا بَلِّ * يَرْتَادُهُ لَمَعْدُ كَأَنَّهَا هَقِي

قَوْلُهُ ذَا بَلِّ أَيْ ذَا سِيَاسَةِ لَامٍ وَرَفَّقَ بِهَا وَفُلَانٌ هَمِّيَ بِفُلَانٍ يَهْمِدِي عَنْ نَعْلَبِ وَهَمِّيَ فُلَانٌ فُلَانًا
 يَهْمِيهِ هَمِيًّا تَنَارَلَهُ بِمَكْرُوهٍ وَبِقَبِيحٍ وَأَهْمِي أَفْسَدَ وَهَمِّي قَلْبُهُ كَهَمَّاعِنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ

* فَغَضَّ بِرَيْثِهِ وَهَمِّي حَشَاءَ * (هَكَأ) الْإِزْهَرِي هَا كَأَ إِذَا اسْتَصْغَرَتْ لَهُ وَكَأَهَا فَاخِرَهُ وَقَدْ

تَقَدَّمَ (هَلَا) هَلَا زَجْرٌ لِلخَيْلِ وَقَدْ بَسَّعَ الرَّاسَانَ قَالَتْ لَيْلُ الْإِخْيَلِيَّةِ

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبير
 كذا في الاصل وتمذيب
 الازهرى حرفا خرفا ولا
 جواب لاذاوله فذلك
 الصبير فتعرفت الفاء بالياء
 كتبه مصححه

لغة ابدال من الهاء
 حيث جازت بالياء
 مصححه

قوله والهماءة النظرة تبسع
 المؤلف في ذلك الجوهرى
 وغلطه الصانغانى وقال
 الصواب المطرة بالميم والطاء
 وتبعه المجد كتبه مصححه

وَعَيَّرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي

قال ابن سيده وانما قضينا على أن لام هلي ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على الفات غير متقلبات من شيء وقد قال ابن سيده كما ترى انه قضى عليها أن لامها ياء والله أعلم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي لليلى الأخيلية

الْأَحْيَاءِ يَلِي وَفُؤَالِهَا هَلَا * فَقَدَرَكَبْتَ أَمْرًا أَعْرَجًا حَجَلًا

قَالَ لَهُ نُعَبِّرُنَا دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فغلبته قال وهلا زجر يزجره الفرس الاثني اذا انزى عليها الفعل لتقرو وتسكن وفي حديث ابن مسعود اذا ذكرا الصالحون فيهما لا بعمر أى أقبل وأسرع أى فأقبل بعمر وأسرع قال وهى كلمتان جعلتا واحدة ففى معنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى تنتضى فضائله وفيه الغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال للغيل هى أى أقبل وهلا أى قزى وأرحبى أى توسعى ونهى الجوهري هلا زجر للغيل أى توسعى ونهى وللناقة أيضا وقال

بمعنى الكلبت مع الالف
بمعنى راسه كالقالب
كأنه لفرقة بين هيا
كأنه ملك لفا بياض
الالف اللينة فى لغة
معنى

قوله يقال للغيل هى أى أقبل
كذابا لاصل وجره كسبه
مصححه

حَتَّى حُدُّوْنَا هَاهُ بِدَوْهَلَا * حَتَّى يَرَى اسْقَلَهَا صَارَعَلَا

وهما زجران للناقة ويسكن بهما الاثنا عند دؤو الفعل منها وأما هلا بالتشديد فأصلها الابنيت مع هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنوا لولا والأجعلوا كل واحده مع لا بخرقة حرف واحد وأخا صوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيص وفي حديث جابر هلا بكراتلها عنها وتلاعبك قال هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص وذهب بنى هلابان وبنى بلبان وقد يصرف أى حيث لا يدري أين هو والهليون بنت عربى معروف واحده هليونته (همى) همت عينه هميا وهميا ناصبت دمعها عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطر وغيره قال وليس هذا من الهائم فى شئ قال مساور بن هند

ويقال للناقة الهلاء
بمعنى الكلبت مع الالف
بمعنى راسه كالقالب
كأنه لفرقة بين هيا
كأنه ملك لفا بياض
الالف اللينة فى لغة
معنى

حَتَّى إِذَا الْقَعْمَاتُ تَقَمَّمَا * وَاحْتَمَلَتْ أَرْحَامُهُمَا نَهْدَمَا * مِنْ آيِلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمَى

آيل الماء خازنه وقيل الذى قد أتى عليه الدهر وهو بالخازر هنا أشبه لانه انما يصرف ماء الفعل وهمت السماء ابن سيده وهمت عينه تهتمو صببت دموعها والمعروف تهمنى وانما حكى الواو اللحياني وحده والآهماء المياه السائلة ابن الاعرابى همى وعمى كل ذلك اذا سال ابن السكيت

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى وَهَمَى الشَّيْءُ هُمَيْسًا سَقَطَ عَنْ نَعْلٍ وَهَمَّتِ النَّاقَةُ هَمِيًا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ لَرْمِيٍّ وَغَيْرِهِ هَمَلَةٌ بِالرَّاعِ وَلَا حَافِظَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالْهَمِيَانُ هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكسرِ الهاءِ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ النَّقْفَةَ وَالْهَمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَهَمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ السَّعْدِيُّ اسْمٌ شَاعَرَ تَكْسِرُ هَاؤُهُ وَتَرْفَعُ وَالْهَمِيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدْتُ نَعْلِبَ

وإنَّ امرأً أَمَسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ * سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانِ

لَمَعْتَرَفٍ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ * وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمَلَانِ

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا دَبَّتْ لِلرَّمِيٍّ وَهَوَامِي الْأَبْلِ ضَوَّالْهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَأْنِصِبُ هَوَامِي الْأَبْلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَّقِ النَّارِ أَبُو عَيْبَةَ هَوَامِي الْأَبْلِ الْمَهْمَلَةُ بِالرَّاعِ وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمَى فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٌ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ وَمِنْهُ هَمَى الْمَطْرُوعُ لَمَّا قَلَبَ مِنْ هَامٍ يَهْمُ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدُ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا * صَوْبُ الرِّيسِ وَدِيمَةُ تَهْمَى

يَعْنِي تَسْمِيلَ وَتَذَهَبَ اللَّيْثُ هَمَى اسْمٌ صَنَعَ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ

مِثْلُ هَمِيَانِ الْعَدَارِي بَطْنُهُ * يَلْهَزُ الرُّوْحَ بِنُقْعَانَ النَّقْلُ

وَيُرْوَى * أَبْلَقَ الْحَقْوِينَ مَشْطُوبَ الْكَتَلِ * مَشْطُوبٌ أَيْ فِي عَجْزِهِ طَرَائِقُ أَيْ خُطُوطٌ وَشُطُوبٌ طَوِيلٌ غَيْرٌ مَدْرُورٌ وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ بِيَضْمِ بَطْنِهِ كَمَا يَضْمُ حَضْرُ الْعَدْرَاءِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَدْرَاءَ بِضَمِّ الْبَطْنِ دُونَ النَّبِيِّ لِأَنَّ النَّبِيَّ إِذَا وُلِدَتْ مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ كُنَّ يَشُدُّونَ بِهِ أَحْقِيْنِ إِمَاتِكُهُ وَإِمَا خَيْطُ وَيَلْهَزُ يَا كُلِّ وَالنُّقْعَانُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ وَيُقَالُ هَمَا وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ كَذَابِعْنِي أَمَا وَاللَّهِ (هنا) مَضَى هَمُومٌ اللَّيْلُ أَيْ وَقْتُ

وَالْهَمُوُّ أَبُو قَبِيلَةٍ أَوْ قَبَائِلٌ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ وَهِيَ الْمَرْأَةُ فَرَجُهَا وَالتَّنْبِيَةُ هَمَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَحِكْيُ سَبِيْوِيَةُ هَمَانَانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى أَنَّ كَلَامًا لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَمَانَانَ لَيْسَ تَنْبِيَةُ هَمٌ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسْبَطٌ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبِطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حَذَفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَمُّ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلَ الْحَرِّ عَلَى حَرْفَيْنِ فَمِنْ الْجَمْعِ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ الْمَحْذُوفِ مِنَ الْهَمِّ وَالْهَمَّةِ الْوَاوُ كَانَ أَسْلُهُ هَمُوًّا وَتَصْغِيرُهُ هَمِيًّا لِمَا صَغُرَتْ حَرَكَةُ ثَانِيَةِ فَفَتْحَتُهُ وَجَعَلَتْ

ثالث حرف ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هُنِيوُ ثم أدخمت ياء التصغير في الواو فجعلتها
ياء مشددة كما قلنا في أب وأخ أنه حذف من الواو وأصلهما أَخُو وأبُو قال العجاج يصف
رَكَابًا قَطَعَتْ بَلَدًا

جَافِينَ عُوْجًا مِّنْ جِافِ النَّسْكَتِ * وَكَمْ طَوَّيْنَ مِنْ هَنٍ وَهَنْتِ
أى من أرض ذَكَرُوا أرض أنى ومن النحويين من يقول أصل هُنْ هَنٌ وإذا صغرت قلت هُنَيْنٌ
وَأَنشَدَ يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَيِّبًا نَاجِيَّ بِهِمْ * أُمُّ الْهَيْثَيْنِ مَن زَيْدُهَا وَارِي
وأحد الهينين هين وتكبير تصغيره هُنْ ثم يخفف فيقال هَنٌ قال أبو الهيثم وهى كناية عن الشئ
يُسْتَفْشَشُ ذكره تقول لها هُنْ تريد لها حُرٌّ كما قال العماني

لَهَا هُنْ مُسْتَهْدَفُ الْأَرْكَانِ * أَقْمِرُ طَلِيهَ بِنِ عَمْرَانَ * كَانَ فِيهِ فَلَقَ الرِّمَّانِ
فكفى عن الحرب بالهن فافهمه وقولهم ياهن أقبل يارجل أقبل وياهنان أقبل وياهنون أقبلوا ولك
أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول له وماليه وسلطانيه ولك أن تشبع الحركة
فتولد الالف فتقول ياهناه أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير ناء في
الوصل معناه يافلان كما يختص به قولهم يافل وياؤمان ولك أن تقول ياهناه أقبل بها مضمومة
وياهتانيه أقبل وياهنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكروة ولكن هكذا روي الاخفش وأنشد
أبو زيد في نوادره لامرئ القيس

وَقَدْرَابِي قَوْلُهَا يَا هَنَا * دُوَيْجِكَ الْحَقَّتْ شَرَابِئِرُ

يعنى كما تممتم حقيقة الأمر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شبهها بحرف
الاعراب فضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هُنُوْكَ وهُنُوَاتٌ فلهذا جاز أن تضمها قال
ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش أن الهاء في هَنَا هَاءُ السَّكْتِ بدليل قولهم ياهنانيه
واستبعد قول من زعم أنها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهنانه في التثنية والمشهور ياهنانيه
وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبل وياهني أقبلوا ويقال للمرأة ياهنهة أقبل فاذا وقفت
قلت ياهنهة وأنشد

أُرِيدُهُنَّاتٍ مِنْ هَيْنٍ وَتَلَوِي * عَلِيٌّ وَأَبِي مِنْ هَيْنٍ هَنَاتٍ

وقالوا هُنْتُ بآتاء سا كنة النون فجعلوه بمنزلة بنت وأخت وهنسان وهنات تصغيرها هينيه وهنيهة

فَهَيْئَةً عَلَى الْقِيَاسِ وَهَيْئَةً عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْئَةِ الْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ
وَالْيَاءِ فِي هَيْئَةٍ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْئَةِ الْجَمْعِ هَنَاتٌ عَلَى اللَّفْظِ وَهَنَاتٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنَى
أَمَا هُنْتُ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ وَقَوْلُهُمْ هَنَوَاتٌ قَالَ

أَرَى ابْنَ زُرَّارٍ قَدْ جَفَانِي وَمَلَّنِي * عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَّبَعٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْئَةٌ تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ أُخِيَّةٌ وَنَبِيَّةٌ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ
الْيَاءِ النَّائِيَةُ هَاءٌ فَيُقَالُ هَيْئَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْئَةً أَيْ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَيْئَةٍ وَيُقَالُ
هَيْئَةٌ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلَ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنْتُ قَالَ وَالْجَمْعُ هَنَاتٌ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَوَاتٌ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ شَاهِدًا لِهَنَاتٍ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعُ وَاهْتَبِلْ * لِاحْدَى الْهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَبَايَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهُ الْأَنْسَجُ مَنْ هَنَاتِكَ أَيْ مِنْ كَلِمَاتِكَ أَوْ مِنْ أَرَجِيرِكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هَيْئَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هَيْئَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءٌ وَفِي فَلَانِ هَنَوَاتٌ أَيْ خَصَلَاتٌ شَرَّةٌ
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَنَ رَأَيْتُهُ يَمْشِي إِلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ لِيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ
فَأَقْتَلُوهُ أَيْ شُرُورٌ وَفَسَادٌ وَوَأَحَدُهَا هُنْتُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدُهَا هَيْئَةٌ تَأْتِي هُنَّ
فَهُوَ نَكَايَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٌ ثُمَّ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ أَيْ شَدَائِدٌ وَأُمُورٌ عَظَامٌ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قَرظٍ أَيْ قَطَعٌ
مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَنَوَاتٍ

لَهْنِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَاخُلِ يَاهِنَاهُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فَلَانُ قَالَ وَهِيَ بَدَلٌ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هُنُوكَ وَهَنَوَاتٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هِنَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَنْفِ اللَّيْنَةُ هَذَا وَهَمٌّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَغَدَّ بَعْضُهُمْ بِدَلَ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْزِلَةٌ مَنْزِلَةٌ الْحَرْفِ الْأَصْلِي وَغَدَّ نَكَاةً الْهَاءُ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هُنْتُ الَّتِي تَجْمَعُ هَنَاتٌ وَهَنَوَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْفُ عَلِيمًا بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هِنَةً وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا
هِنْتُ فَرَجَعَتْ تَاءً قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هِنَاؤُ فَبَدَلَ
الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَوَاتٍ وَهَنُوكَ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قُلْتَ فِي بَابِ سَدَدْتُ وَقَصَصْتُ فَهِيَ فِي بَابِ سَدَسْتُ
وَقُلْتَ أَجْدَرُ بِالْقَلْبِ فَانْصَافٌ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هُنُوكَ وَهَنَوَاتٌ فَقَضَيْنَا بِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال قائل إن الهاء في هناه انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه اذا أصله هئاو ثم صار هئا كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هئاو التقت الألفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هئا كما أبدل الجميع من ألف عطاء الثانية همزة لتلاي جمع همزتان لكان قولاقويا لكان أيضا أشبهه من أن يكون قلبت الواو في أول أحوالها هاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو أنما أن تقع طرفا بعد ألف زائدة وقد وقعت هنا كذلك والاخر أن الهاء الى الالف اقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الا ترى أن أبا الحسن ذهب الى أن الهاء مع الالف من موضع واحد لقراب ما بينهما فقلب الالف هاء اقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علماءنا الى أن الهاء من هئا انما ألحقت خلفاء الالف كما تلحق بعد ألف التدبئة في نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الاصلية فحركت فقالوا يا هئا هو الجوهرى هن على وزن أخ كلة كناية ومعناه شئ وأصله هئو يقال هئ هئا هئتك أي شئتك والهن الحُر وأنشد سيبويه

رُحمت وفي رجائك ما فهم ما * وقد بدد هئتك من المئزر

انما سكنه للضرورة وذهبت فهنيت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هئوان واجمع هئون وربما جاء مستددا للضرورة في الشعر كما شدد الواو قال الشاعر

ألا ليت شعري هل أيسن لي ليله * وهني جاذ بين أهزمتي هن

وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أيه ولا تكتنوا أي قولوا له عض بأير أيتك وفي حديث أبي ذر هن مثل الخشبة غير أني لأكني يعني أنه أفضح باسمه فيكون قد قال أير مثل الخشبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقولهم من يطل هن أيه يتطرق به أي يتقوى بأخوته وهو كما قال الشاعر

فلو شاء ربِّي كان أير أيتكم * طويلاً كآير الحرت بن سدوس

وهو الحرت بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ذكرا وفي الحديث أعوذ بلك من شرهني يعني الفرخ ابن سيدة قال بعض النحويين هئان وهئون أسماء لا تنكر أبدالها كتابات وجارية مجرى المضمره فانما هي أسماء مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس كذلك سائر الاسماء المثناة فتحوز يدو عمرو الأتري أن تعريف زيدو عمرو وانما هما بالوضع والعلمية فاذا ثبتت هما تنكر افقلت رأيت زيد بن كريمة وعن سدي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة أو باللام

قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرف بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا
بالا جناس فقار فاما كانا عليه من تعرف العلمية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس
* وقد رايتي قولها يا هنا * قال العرب تقول يا هن اقبل ويا هنوان اقبلا فقال هذه اللغة
على لغة من يقول هنوات وأنشد المازني

على ما نمت اهزئت وقالت * هنون آهن منشوءه قريب
فان اكبر فاني في ادائي * وغايات الأصغر لاله شيب

قوله آهن أى وقع في محنة
كذا بالاصل ومقتضاه أنه
كضرب فالنون خفيفة
والوزن قاض بتشديدها
فخر ركبته مصححه

قال انعام زأبه قالت هنون هذا غلام قريب المولود وهو شيخ كبير وانعام سكم به وقوله آهن أى
وقع في محنة وقوله منشوءه قريب أى مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم
الانسان كقولك أتاني هن وأنتى هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقفت عندها الظهور الهاء
فاذا أدبرجت هاني كلاما تصلها به سكتت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت
الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هنة مقبله لم تصرفها لانها اسم معرفة
للمؤنث وهاء التانيث اذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر معها لانها
بنيت على اظهار صرف فيها فهي بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك الحياة القناه وهاء التانيث أصل
بثا من التاء ولكنهم فرقوا بين تانيث الفعل وتانيث الاسم فقالوا في الفعل فعلت فلما جعلوها
اسما قالوا فعلته وانما وقفوا عنده هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لان الهاء اثن الحروف
الصحيح والتاء من الحروف الصحيح فجعلوا البدل صحيحا مثلها ولم يكن في الحروف حرف أهش من
الهاء لان الهاء نفس قال وأما هن فن العرب من يسكن يجعله كقدو بل فيقول دخلت على هن
يافتى ومنهم من يقول هن فيجربها مجرا او التثنية فيها أحسن كقول رؤبة

* اذمن هن قول وقول من هن * والله أعلم الازهرى تقول العرب ياهنا هلم وياهنان هلم
وياهنون هلم ويقال للرجل ايضا ياهناه هلم وياهنان هلم وياهنون هلم وياهناه وتلقى الهاء في الادراج
وفي الوقف ياهنناه وياهنات هلم هذه لغة عميل وعامة قيس بعد ابن الأبارى اذا ناديت مذكرا
بغير التصريح باسمه قلت يا هن اقبل وللرجلين ياهنان اقبلا وللرجال ياهنون اقبلا والمرأة ياهنت
أقبلى يسكن النون والمرأتين ياهنتان اقبلا وللنساء ياهنات اقبلن ومنهم من يزيد الالف والهاء
فيقول للرجل ياهناه اقبل وياهناه اقبل بضم الهاء وخفضها حكاهما الفراء فن ضم الهاء قدر
أنها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرتها الاجتماع الساكنين ويقال في الاثني على هذا

المذهب ياهنانية. أقبلوا القراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنوناه أقبلوا قال ومن قال للذكر ياهناه وياهناه قال للانثى ياهنناه أقبل ياهنناه ولا تفتين هنتانته وياهنتاناه أقبلوا للجمع من النساء ياهناتناه وأنشد: وقدرابني قولها ياهنا * ه وفي الصحاح وياهنوناه أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وإن شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني أقبل والجميع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التنبيه وتكسر هاء في الجمع وفي حديث أبي الأحوص الجشمي ألسنت تتجها وافية أعينها وأذنانها فتجدع هذه وتقول صر بي وتين هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتحفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول أتاني هن وهنة مخففة ومشددة وهنته أهنة هنا إذا أصبت منه هتار يداك تشق أذنانها وتصيب شيئا من أعضائها وقيل تهن هذه أي تصيب هن هذه أي الشيء منها كالذن والعين ونحوها قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال إنما هو وتين هذه أي تضعفه يقال وهنته أهنته وهنأفهوموهون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه وذكر ليله الجن فقال ثم إن هنتنا أو أعلمهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أباموسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرتو كرين فسكانه أراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث وذكرته من حيرانه أي حاجته ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الأفلق قلت لها ياهنناه أي ياهذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنناه ياهنناه كأنها نسبت إلى قلبه المعرفة بمكاييد الناس وشروهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت ياهنناه إني حريص على الجهاد والهناة الداهية والجمع كجمع هنوات وأنشد: على هنوات كأنها متابع * والكلمة ياهية وواو يه والاسماء التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وقوك وهنوك وذو مال وفي النصب رأيت أبالك وأخلك وفالك وجمالك وهنالك وذامال وفي الخفض مررت ببيتك وأخيتك وجميتك وفيتك وهنيتك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت هنالك في النصب ومررت بهنيتك في موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كما تقدم (هوا)

الهوا ممدود الجو ما بين السماء والارض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هو و كل فارغ هواً والهواء الجبان لأنه لا قلب له فكانت فارغ الواحد والجمع في ذلك سواء وقلب هوا فارغ

تفتح النون في التنبيه وتكسر هاء في الجمع وفي حديث أبي الأحوص الجشمي ألسنت تتجها وافية أعينها وأذنانها فتجدع هذه وتقول صر بي وتين هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتحفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول أتاني هن وهنة مخففة ومشددة وهنته أهنة هنا إذا أصبت منه هتار يداك تشق أذنانها وتصيب شيئا من أعضائها وقيل تهن هذه أي تصيب هن هذه أي الشيء منها كالذن والعين ونحوها قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال إنما هو وتين هذه أي تضعفه يقال وهنته أهنته وهنأفهوموهون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه وذكر ليله الجن فقال ثم إن هنتنا أو أعلمهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أباموسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرتو كرين فسكانه أراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث وذكرته من حيرانه أي حاجته ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الأفلق قلت لها ياهنناه أي ياهذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنناه ياهنناه كأنها نسبت إلى قلبه المعرفة بمكاييد الناس وشروهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت ياهنناه إني حريص على الجهاد والهناة الداهية والجمع كجمع هنوات وأنشد: على هنوات كأنها متابع * والكلمة ياهية وواو يه والاسماء التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وقوك وهنوك وذو مال وفي النصب رأيت أبالك وأخلك وفالك وجمالك وهنالك وذامال وفي الخفض مررت ببيتك وأخيتك وجميتك وفيتك وهنيتك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت هنالك في النصب ومررت بهنيتك في موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كما تقدم (هوا)

قوله بهنين كذا ضبط في الاصل وبعض نسخ النهاية كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءُ يُقَالُ فِيهِ أَنَّهُ لَا عُقُولَ لَهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءُ قَالَ كَانَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ مِنْ هَوَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءُ أَي مُنْخَرِفَةٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْخَوْفِ وَقِيلَ نَزَعَتْ أَفْتَدَتْهُمْ مِنْ أَجْوَاهِهِمْ قَالَ حَسَنٌ

الْأَبْلَغُ أَبَاسُفِيَانِ عَنِّي * فَأَنْتَ مَجْجُوفٌ تَخْبُ هَوَاءُ

والهواء والخواء واحد والهواء كل فرجة بين شيتين كما بين أسفل البيت إلى أعلاه وأسفل البئر إلى أعلاها ويقال هوى صدره بهوى هواء إذا خلا قال جرير

وَجُحَاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُهُ * لَوْ نَبْخَحُونَ مِنَ الْخُورَةِ طَارُوا

أى هم بمنزلة قصب جوفه هواء أى خال لأفواههم كالهواء الذى بين السماء والأرض وقال زهير
كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا قَوْقُوسٌ صَعَلٌ * مِنَ الظُّلْمَانِ جُوجُوهٌ هَوَاءُ

وقال الجوهري كل خال هواء قال ابن برى قال كعب الأمثال

وَلَا تَكُ مِنَ أَخْضَانِ كُلِّ رَاعِيَةٍ * هَوَاءُ كَسَقِبِ الْبَانِ جُوفِ مَكَاكِرِهِ

قال ومنه قوله عز وجل وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءُ وفى حديث عائكة * قَهَنَ هَوَاءُ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ *
أى بعبد خالية العقول من قوله تعالى وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءُ وَالْمَهْوَاةُ وَالْمَهْوُةُ وَالْمَهْوِيَّةُ وَالْمَهْوَاةُ
كالهواء الأزهرى المهوأة موضع فى الهواء مشرف مادونه من جبل وغيره ويقال هوى
بهوى هوانا ورأيتهم يتهاونون فى المهوأة إذا سقط بعضهم فى أثر بعض الجوهرى والمهوى والمهواة
ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم من المهوأة إذا سقط بعضهم فى أثر بعض وهوت الطعنة
تهوى فحيت فاهها بالدم قال أبو النجم

فَاخْتَضَّ أُخْرَى فَهَوَتْ رُجُومًا * لِلشَّقِيِّ مَهْوَى جُرْحَهَا مَقْتُوحًا

وقال ذو الرمة

طَوَّيْنَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا أُخِيتَنَا * مُنَاخَا هَوَى بَيْنَ الْكَلَى وَالْكِرَاكِرِ

أى خلا وانفتح من الضم وهو هوى وأهوى وانهموى سقط قال يزيد بن الحسك النقفى

وَكَمْ مَنَزَلٌ لَوْلَاى طَمَحَتْ كَاهَوَى * بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلْبِ النَّيْقِ مَهْوَى

وهوت العقاب تهوى هويًا إذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه فاذا أراغته قيل أهوت له
هواء قال زهير

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَلْدَيْنِ مُطْرَقٌ * رِيَشِ الْقَوَادِمِ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ الشَّبِكُ

قوله منخرقة فى التهذيب
منخرقة كتبه صححه

قوله أباسفیان تقدم
انشاده فى مادة جوف من
اللسان أباحسان وقال
شارح القاموس الصواب
أباسفیان ووقع فى اللسان
أباحسان يعنى هناك لكن
الذى هنا أباسفیان كما
صوبه الشارح كتبه صححه

قوله منخرقة فى التهذيب
منخرقة كتبه صححه

والأهواء السناول باليد والضرب والاراعنة أن يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب يتبعه ابن سيده والأهواء الضرب باليد والسناول وهوت يدى للشئ وأهوت امتدت وارتفعت وقال ابن الأعرابي هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وهوى يله بالسيف وغيره وأهوىت بالشئ إذا أومأت به وأهوى اليه بيده لياخذه وفي الحديث فأهوى بيده اليه أى مدها نحوه وأمالها اليه يقال أهوى يده ويده الى الشئ لياخذه قال ابن بري الاصمعي ينكر أن يأتى أهوى به فى هوى وقد أجاز غيرهم وأنشد زهير أهوى لها أسقع الخدين وكان الاصمعي يرويه هوى لها وقال زهير أيضا

أهوى لها فانتحت كالطير طانية * ثم استمر عليها وهو محتضع

وقال ابن أحرر

أهوى لها مشقاصا حشرا فشببها * وكنت أدعو قدماها الأعداء القردا

وأهوى اليه بسهم وأهتوى اليه به والهاوى من الحروف واحد وهو الالف سمي بذلك لشدة امتداده وسعة مخرجه وهوت الريح هوى ياهبت قال * كأن دلوى فى هوى ريح * وهوى بالفتح هوى هوى وهو ياء وهوى ياء وهوى سقطن فوق الى أسفل وأهواه وهوى يقال أهوته إذا ألقته من فوق وقوله عز وجل والموتى فكاه أهوى يعنى مدائن قوم لوط أى أسقطها فهوت أى سقطت وهوى السهم هوى يسقط من علوا الى سفلى وهوى هوى وهوى وكذلك الهوى فى السير إذا مضى ابن الأعرابي الهوى السرىع الى فوق وقال أبو زيد مثله وأنشد * والدلو فى اصعادها بجلى الهوى * وقال ابن بري ذكر الرياشى عن أبي زيد أن الهوى يفتح الهاء الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد بجلى الهوى وأنشد * هوى الدلو أسلمها الرشاء * فهذا الى أسفل وأنشد لمعمر بن جزار البارقي

هوى زهدم تحت الغبار طاجب * كما انقض باز أقتم الريش كاسر

وفى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من صبب أى يخطو وذلك مشية القوى من الرجال يقال هوى هوى هوى يابا بالفتح إذا هبط وهوى هوى يابا بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى هوى هوى إذا أسرع فى السير وفى حديث البراق ثم انطلق هوى أى يسرع والمهاو إذا الملاجة والمهاو أشدة السير وهوى سار سيرا شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى * ولا ليل عيس فى البرين خواضع

قوله وهوى هو ياء وهى الخ كذا فى الاصل وعبارة المحكم وهوى هو ياء وهوى سار سيرا شديدا وأنشد بيت ذى الرمة فخر كعبه

مصححه

وفي التهذيب ولائيل عيس في البرين سوام وأنشد ابن بري لابن صخره

أياك في أمرك والمهاواه * وكثرة التسوييف والمماناه

الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى بهوى في المهواة هويًا قال فأما الهوى الملى فالحين الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويًا وهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من الليل على فعيل أي هزيع منه وفي الحديث كنت أستمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وهوا أي ساعة منه ويقال هوت الناقة والآتان وغيرهما تهوى هويًا يفهسي هويًا إذا عدت عدوًا شديدًا أرفع العدو كأنه في هواه يترتهوى فيها وأنشد

فشدبها الأماعر وهى تهوى * هوى الدلو أسلمها الرشاء

والهوى مقصور وهوى النفس وإذا أضفته اليسد قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس مدودا في الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى * نحن اليها والهوا يتوق

ابن سيده الهوى العشق يكون في مداخل الخير والشرو الهوى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح السكر يسم قدشف أبكاهن الهوى

أي فقد المهوى وهوى النفس أرادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة الإنسان الشيء وغلبته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه تمها عن شهواتها وماتدعو اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور وهوى الضمير تقول هوى بالسكر بهوى هوى أي أحب ورجل هود وهوى مخامرة وامرأة هوية لآزال تهوى على تقدير فعله فاذا ابني منه فعله يجزم العين تقول هية مثل طية وفي حديث يسع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أي ما أحب ومضى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الأذموما حتى يعتب بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبقوا هوى وأعتقوا الهواهم * فحترمووا لكل جنب مصرع

قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعي أي ما نوا قبلي ولم يلبثوا لهواي وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعتقوا الهواهم جعلهم كأنهم هووا الذهب إلى المنية لسرعتهم اليها وهم لم يهتروها في الحقيقة وأثبت سببوه الهوى لله عز وجل فقال فاذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهَوَاهُ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا أَي أَحَبُّ إِلَى قَالَ أَبُو حَضْرَةَ الْهَذَلِيُّ

وَلَيْسَ لَهُ مِنْهَا تَعْوُدُنَا * فِي غَسْبِ مَارِقَتِ وَلَا أَيْمِ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ * مِمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ

وقوله عز وجل فاجعل ل أفئدة من الناس تهوى اليهم وازرقهم من الثمرات فممن قرأ به انعامه

بالي لان فيه معنى تيسل والقراءة المعروفة تهوى اليهم أي ترتفع والجمع أهوا وقد هو به هوى

فهو هو وقال الفراء معنى الآية يقول اجعل أفئدة من الناس تريد هم كما تقول رأيت فلانا

يهوى تحوله معناه يريدك قال وقرأ بعض الناس تهوى اليهم بمعنى تهواهم كما قال ردف لكم

وردفكم الاخفش تهوى اليهم زعموا أنه في التفسير تهواهم القراء تهوى اليهم أي تسرع

والهوى أيضا المهوى قال أبو ذؤيب

زَجَرْتُ لَهُمَا طَيْرَ السَّنَجِ فَإِنْ تَكُنَّ * هَوَاكَ الَّذِي تَهْوِي بِصَبْكَ اجْتِنَابِهَا

واستهوته الشياطين ذهب بهواه وعقله وفي التنزيل العزيز كالذي استهوته الشياطين

وقيل استهوته استهامة وحيرته وقيل زينت الشياطين له هواه حيران في حال حيرته ويقال

للمستهام الذي استهامة الجن استهوته الشياطين القتيبي استهوته الشياطين هوت به

وأذهبته جعله من هوى بهوى وجعله الزجاج من هوى بهوى أي زينت له الشياطين هواه

وهوى الرجل مات قال النابغة

وقال السامتون هوى زياد * لكل منيته سبب متين

قال وتقول أهوى فأخذ معناه أهوى اليه يده وتقول أهوى اليه يده وهواية والهواية اسم

من أسماء جهنم وهي معرفة بغير ألف ولام وقوله عز وجل فأمه هواية أي مسكنه جهنم

ومستقرها النار وقيل إن الذي له بدل ما يسكن اليه نار حامية الفراء في قوله فأمه هواية

قال بعضهم هذا دعاء عليه كما تقول هوت أمه على قول العرب وأنشد قول كعب بن سعد

الغنوي يرقى أخاه

هوت أمه ما يبعث الصبح عاديا * وماذا يؤدى الليل حين يئوب

ومعنى هوت أمه أي هلكت أمه وتقول هوت أمه فهى هواية أي ناكلة وقال بعضهم أمه هواية

صارت هواية مأواه كأن توى المرأة ابنها فجعلها الذل ماوى له غيرها ماله وقيل معنى قوله فأمه هواية

أم رأسه تهوى في النار قال ابن بري لو كانت هواية أسماء للنار لم ينصرف في الآية والهواية

قوله هوت أمه قال الصانغى

رادا على الجوهرى الرواية

هوت عرسه والمعروف حين

يثوب اه لكن الذى فى

صحيح الجوهرى هو الذى

فى تهذيب الازهرى كتبه

مصححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ نَأْتَلُكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتَ كَمَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَوَايَةُ

قوله اذا أجذب أتى الخ
كذا في الاصل والمحكم
كتبه صححه

وقالوا اذا أجذب الناس أتى الهوى والعاوى فالهواى الجراد والعاوى الذئب وقال ابن
الاعرابى انما هو الغاوى بالغين المعجمة والهواى فالغاوى الجراد والهواى الذئب لان الذئب تأتى
الى الخصب ابن الاعرابى اذا خصب الزمان جاء الغاوى والهواى قال الغاوى الجراد وهو
الغونعاه والهواى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جاء معها
أعوانها يعنى الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لأذنى هوياً أى دويلاً وقد هوت أذنه تهوى
الكسائى هاوأت الرجل وهاويته فى باب ما يهمز وما لا يهمز ودارأته وداريته والهواهى الباطل
واللغومون القول وقد ذكر أيضاً فى موضعه قال ابن أحر

أتى كل يوم يدعون أطبة * الى وما يجذبون الآلهواها

قال ابن برى صوابه الهواهى الاباطيل لان الهواهى جمع هوهاءة من قوله هوهاءة اللب أحرق
وانما خففه ابن أحر ضرورة وقياسه هواهى كما قال الاعشى

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الْقَيْسَا * نَأْنَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءُ وَأَصْبَاحُ * وَأَمْرٌ غَيْرٌ مَقْضَى

قال وقد يقال رجل هواهية لأنه ليس من هذا الباب والهوهاءة بالمد الأحق وفى النوادر فلان
هوهة أى أحمق لا يمسك شيئاً فى صدره وهوى من الارض جانب منها وهوهة كل وههدة عميقة وأنشد
* كانه فى هوهة تقعدما * قال وجمع الهوهة هوى ابن سيده الهوهة ما انبسط من الارض وقيل الوههدة
الغامضة من الارض وحكى ثعلب اللهم أعذنا من هوهة الكفر ودواى النفاق قال ضرب به من لا
للكفر والاهوية على أفعولة مثلها أبو بكر يقال وقع فى هوهة أى فى بر مغطاة وأنشد

انك لو أعطيت أرجاء هوهة * مغمسة لا يستبان ترابها

بنو بك فى الظلمات ثم دعوتنى * بلحمت اليها سادماً لأهابها

النضر الهوهة بفتح الهاء الكوهة حكاه عن أبي الهذيل قال والهوهة للهوهة بين جبلين ابن الفرج
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهواه كثيرة الواحدة كوهة وهوهة وأما النضر فانه زعم أن
جمع الهوهة بمعنى الكوهة هوى مثل قرية وقري الأزهرى فى قول الشماخ

ولما رأيت الأمر عرش هوية * تسلمت حاجات القوادب بئرها

قوله وقيل الهوى به بترأى
على وزن فعيلة كما صرح به
في التكملة وضبط الهاء في
البيت بالفتح والواو بالكسر
وقوله طواطي كذا بالاصل
وحرره كتبه معجعه

قوله هوى الارض كذا
ضبط في الاصل وبعض
نسخ النهاية وهو بضم
فكسر وشد الياء وفي بعض
نسخها بفتحين كتبه معجعه

قال هَوِيَهُ نَصْغِيهِ هَوِيَةً وَقِيلَ الْهَوِيَةُ بِرُبْعِيْدَةِ الْمَهْوَاةِ وَعَرَّشَتْهَا سَقْفُهَا الْمُنْمِي عَلَيْهِ ابَا التَّرَابِ فَبَعَثَتْهُ
وَاطْنَهُ فَيَتَقَعُ فِيهَا وَيَمْلِكُ اَرَادَ الْمَارَاتِ ابْتِ اَمْرًا مَشْرَفًا بِي عَلَى هَلَكَةِ طَوَاطِي سَقْفِ هَوِيَةٍ مَعْمَاةٍ تَرَكْتَهُ
وَمَضِيَتْ وَتَسَلَّتْ عَن حَاجَتِي مِنْ ذَلِكَ الْاَمْرِ وَتَمَّرَ اسْمُ نَاقَةٍ اَى رَكِبْتُهَا وَمَضِيَتْ ابْنُ شَمِيْلِ الْهَوِيَّةِ
ذَاهِبَةً فِي الْاَرْضِ بَعِيْدَةَ الْقَعْرِ مَثَلِ الدَّحْلِ غَيْرَ اَنْ لَهُ الْخُفْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ الْهُوُّ وَرَأْسُهَا مَثَلُ رَأْسِ
الدَّحْلِ الْاَصْحَمِيُّ هُوَّةٌ وَهُوِيُّ وَالْهُوَّةُ الْبُرْقَالَةُ أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ الْهُوَّةُ الْخُفْرَةُ الْبَعِيْدَةُ الْقَعْرِ وَهِيَ
الْمَهْوَاةُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الرَّوَابِيَةُ عَرَّشَ هَوِيَةً اَرَادَ اَهْوِيَةً فَلَمَّا سَقَطَتِ الْهَمَزَةُ رَدَّتِ الضَّمَّةُ اِلَى الْهَاءِ
الْمَعْنَى لِمَارَاتِ الْاَمْرِ مَشْرَفًا عَلَى الْقَوْتِ مَضِيَتْ وَلَمْ اَقْمِمْ وَفِي الْحَدِيثِ اِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا هَوِيَّ
الْاَرْضِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ جَمْعُ هَوِيَةٍ وَهِيَ الْخُفْرَةُ وَالْمَطْمِنُ مِنَ الْاَرْضِ وَيُقَالُ لَهَا الْمَهْوَاةُ
اَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَوَصَفَتْ اَبَاهَا قَالَتْ وَامْتَاَحَ مِنَ الْمَهْوَاةِ اَرَادَتْ الْبُرْ
الْعَمِيْقَةَ اَى اِنَّهُ تَحْمَلُ مَا لَمْ يَحْتَمَلْ غَيْرُهُ الْاَزْهَرِيُّ اَهْوَى اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي حِمَانَ وَاسْمُهُ السُّبَيْلَةُ اُنْاَهُمْ
الرَّاعِي فَغَنَعُوهُ الْوَرْدَ فَقَالَ

بُنْ عَلَى اَهْوَى لَا اَلَامَ حَاضِرٌ * حَسْبًا وَاَقْبَحَ مَجْلِسِ اَلْوَانَا
قَبِيحِ الْاَلِهْ وَلَا اَحْسَبِي غَيْرَهُمْ * اَهْلَ السُّبَيْلَةِ مِنْ بَنِي حِمَانَ

وَأَهْوَى وَسُوقُهُ أَهْوَى وَدَارُهُ أَهْوَى مَوْضِعٌ أَوْ مَوَاضِعُ وَالْهَاءُ حَرْفُ هِجَاءٍ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي
مَوْضِعِهِمَا مِنْ بَابِ الْاَلْفِ الْمِيْمَةِ (هيا) هِي بِنْتُ وَهِيَانَ بْنِ يِيَانَ لَا يُعْرَفُ هُوَ وَلَا يُعْرَفُ اَبُوهُ يُقَالُ
مَا اَدْرِي اَى هِي بِنْتُ هِي وَمَعْنَاهُ اَى اَى الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ فِي النِّسْبِ عَمْرُو بْنُ الْحَرْثِ بْنِ
مُضَاضِ بْنِ هِي بِنْتِ بْنِ بَرِّهِمْ وَقِيلَ هِيَانَ بْنِ يِيَانَ كَمَا تَقُولُ طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ لَنْ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ
اَبُوهُ وَقِيلَ هِي بِنْتُ يِيَانَ مِنْ وَلَدِ اَدَمَ فَانْقَرَضَ نَسْلُهُ وَكَذَلِكَ هِيَانَ بْنِ يِيَانَ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ هُوَ هِي
ابْنُ بِنْتِ وَهِيَانَ بْنِ يِيَانَ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ اِذَا كَانَ خَسِيْسًا وَاُنْشَدَ ابْنُ بَرِي
فَاَقْعَصْتَهُمْ وَحَطَّتْ بِرُكْبَانِهِمْ * وَاَعْطَتِ النَّهْبَ هِيَانَ بْنِ يِيَانَ
وقال ابن أبي عيينة

بِعْرِضٍ مِنْ بِنْتِ هِي بِنْتِي * وَاَنْدَالَ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدِ
الْكِسَانِي يُقَالُ يَاهِي مَالِي مَعْنَاهُ التَّلَهْفُ وَالْاَسَى وَمَعْنَاهُ يَابِغِبًا مَالِي وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعْجِبُ وَقِيلَ
مَعْنَاهَا التَّاسُّفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْهَمْزِ وَاُنْشَدَ ثَعْلَبُ
يَاهِي مَالِي قَلَقْتُ مَحَاوِرِي * وَصَارَ اَشْبَاهُ الْفَغَاضِرِ اَرِي

قال اللحياني قال الكسائي ياهي مالى وياهي ما أصحابك لايم ميزان قال وما في موضع رفع كأنه قال
يا عبي قال ابن بري ومنه قول حميد الارقط

أَلَاهِيَّ مَالِي قَيْتٌ وَهِيَا * وَوَيْحَانٌ لَمْ يَدْرِمَاهُنْ وَيَحْمَا

الكسائي ومن العرب من يتعجب بهي وفي وثى ومنهم من يزيد ما فيقول ياهيما وياشيما وياقيما
أى ما أحسن هذا وقبل هو تلهف وأنشد أبو عبيد

يَاهِي مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ بَقْنَهُ * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

الفراء يقال ماهيان هذا أى ما أمره ابن دريد العرب تقول هياك أى أسرع فيما أنت فيه وهيا
هيا كلمة زجر لابل قال الشاعر * وَجَلَّ عَتَابُ بَنِّ هِيَا وَهَيْدُ * قال وهى وهامن زجر الابل
هيمت بهاهية وهيهاء وأنشد * مِنْ وَجَسِ هَيْهَاءُ وَمَنْ يَهِيَا * وقال الججاج
* هَيْهَاتَ مِنْ مُخْتَرِقِ هَيْهَاءُ * قال وهيهاء ومعناه البعد والشئ الذى لا يرجى أبو الهيثم ويقولون
عند الاغراء بالشئ هى هى بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيمت به أى أعزته ويقولون هيا
هيا أى أسرع اذا حدوا بالبطى وأنشد سيبويه

لَتَقْرُبَنَّ قَرَّبًا جَلْدِيَا * مَا دَامَ فِينِ قَصِيلِ حَيَا * وَقَدَدَجَا اللَّيْلُ فَهَيَا عِيَا

وحكى اللحياني هاه هاه ويحكى صوت الهادى هى هى وبهية وأنشد الفراء

* يَدْعُو بِيَهِيَا مِنْ مَوَاصِلِ الْكِرْيَا * وَلَوْ قَالَ بِيَهِي هَي بِلِجَازٍ وَهِيَا مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ وَأَصْلُهَا
أَيَامُ نَلِّ هَرَاقٍ وَأَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصَاخُ رَجْوَانٌ يَكُونُ حَيَا * وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هِيَا رِبَا

الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا وأنشد

يَا خَالُ هَلَّا قَلَّتْ إِذْ أَعْطَيْتَهَا * هِيَاكُ هِيَاكُ وَحَنَوَاءُ الْعُنُقِ

أَعْطَيْتَنِيهَا فَأَنَا أَضْرَأُهَا * لَوْ نَعَلَفَ الْبَيْضُ بِهِ لَمْ يَنْتَقِلِ

وانما يقولون هياك وزيدا اذا نهوت والاخفش يجيز هياك ضربت وأنشد

فَهِيَاكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي أَنْ تَوَسَّعَتْ * مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَوَادِرُ

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هياك الازهرى ومعنى هياك
أياك قلبت الهمزة هاء ابن سيده ومن حقيقف هذا الباب هى كتابة عن الواحد الموث وقال
الكسائي هى أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هى فقلت ذلك وقال هى لغة

قوله فأصاخ رجو الخ قبله
كفى حاشية الامير على المغنى

وحديثها كالقطر يسمعه

راعى سنين تتابعت جدبا

كتبه مصححه

قوله به كذا فى الاصل

بتد كير الضمير كتبه مصححه

هَمْدَانٌ وَمَنْ فِي ذَلِكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ يَخْفَقُهَا وَهُوَ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بَعْضُهُمْ يَلْقَى الْيَاءَ مَنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّى هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَلْقَوْنَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ أَتَى شِدْقِي هُوَ وَنَعِيمٌ

* دِيَارُ سَعْدِي إِذْ هُوَ مِنْ هَوَاكَ * بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ وَسِنْدُكَرْمٍ ذَلِكَ فَصَلَامُ سَتُوفِي فِي تَرْجُمَةِ هَامَانَ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ قَالَ وَأَمَّا سَبِيؤِيهِ فَبِحُجْلِ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَا عَاوَأَرْقِي * فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادِي حُلْمٌ

إِنَّمَا أَرَادَ أَهْيَ سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهْيَ كَقَوْلِكَ بَيْتِي خَفَّفَ عَلَيَّ قَوْلُهُمْ فِي بَيْتِي بَيْتِي وَفِي عِلْمٍ عَالِمٌ وَتَشْبِيهُ هِيَ هَمًا وَجَعَهَا مِنْ قَالَا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ هَامَانَ قَوْلًا رَأَيْتَهَا وَجَمْعُ هَامَانَ قَوْلًا مَرَرْتُ بِهَا

(فصل الواو) (واي) الْوَأَى الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَى أَى وَعَدُّ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَى فَلْيَحْضُرْ وَقَدْ وَأَى وَأَيَا وَعَدَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَأَى لِأَمْرِي بِوَأَى فَلْيَقِبْ بِهِ

وَأَصْلُ الْوَأَى الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُعْزِمُ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَرَأْتُ فِي

الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَسَدُ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَمَنْ ذَكَرَنِي عَدَاةً بَعَلِي لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ

مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَوَأَيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَيْ وَأَيَّا جَعَلْتُ لَهُ عِدَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بَعْدِهِ * وَلَمْ أَحْرِمِ الْمَضْطَرَّ إِذَا جَاءَ قَانِعَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ وَأَيْتُ لِلَّهِ عَلَى نَفْسِي وَأَيَا الْأَمْرَاءِ وَالْإِنْسَانِ أَيَاهُ وَالْجَمِيعِ أَوْ تَقُولُ آهَ وَتَسْكُتُ

وَلَا تَأْتِيهِ وَتَسْكُتُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَهْدٍ وَلَا تَعْنَهُ وَإِنْ مَرَرْتُ قُلْتُ لِمَا وَعَدْتُ لِأَيِّمَا وَعَدْتُمَا

كَقَوْلِكَ مَا يَقُولُ لِلَّهِ فِي الْمُرُورِ وَالْوَأَى مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الْمُسْتَدْرِ الْخَلْقِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الْفَرَسِ السَّرِيعِ الْمَقْتَدِرِ الْخَلْقِ وَالْجَيْبَةِ مِنَ الْإِبِلِ يَقَالُ لَهَا الْوَأَى قَبَالَهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَأَى

لِلْإِسْعَرِ الْجَعْفِيِّ رَاحُوا بِصَابِرِهِمْ عَلَى أَكْفَاهِمِ * وَبَصِيرَتِي بَعْدُ وَهِيَ عَتَدْتُ وَأَى

قَالَ شَمْرُ الْوَأَى الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْرُؤِيَّةً وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنْتَرِكٌ كَانَ نَصْرَهُ * دُعَاؤُ الْأَطِيرِ وَابْتِكِلِ وَأَى نَهْدِ

وَالْإِنِّي وَآءُ وَنَاقَةُ وَآءُ وَأَنْشَدَ

وَيَقُولُ نَاعَتَهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا * هَذِي الْوَأَى كَعَصْرَةِ الْوَعْلِ

قوله والامراء والاشنين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاصل مرسوما مضبوطا
والمعروف خلافه كتبه
مصححه

والواوى الجمار الوخشى زادنى الصمّاح المقتدر الخلق وقال ذوارمة

إذا انجابت الظلمات أضحّت كأنها * وأى منطوباً بقية التمثيل فارجح

والاثنى وآة أيضاً قال الجوهري ثم تشبهه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر

كلُّ وآةٍ ووأى ضايف الخصل * معتدلات في الرقاق والجرل

وقد روي آية ووئية واسعة ضخمة على فعيلة بيا من الفرس والآة وأنشد الاصمعي للراعي

وقد ركز آل الصخمان وئية * أئخت لها بعد الهدؤ والآفا

وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه سألته يعني الخليل عن فعل من وآيت فقال وفي

فقلت فن خفف فقال أوى فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني

والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان

شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا وعدو وجه واجوه ووورى وأورى ووى وأوى للاجتماع

الساكنين ولكن لضمه الأول قال ابن بري انما خطأه المازني من جهة أن الهمزة اذا خففت

وقابت واو افليست واو الازمة بل قلبها عارض لاعتماديه فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الاولى

همزة بخلاف أوى في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه

للاجتماع الواوين ابن سيده وقد روي آية ووئية واسعة وكذلك القدرح والقصة اذا كانت قعيرة

ابن شميل ركية وئية قعيرة وقصعة وئية مقلطعة واسعة وقيل قدر وئية تضم الجزور وناقعة

وئية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوئية الدرّة مثل وئية القدر قال أبو منصور لم يضبط

القتيبي هذا الحرف والصواب الوئية بالنون الدرّة وكذلك الوناة وهي الدرّة المثقوبة وأما الوئية

فهى القدر الكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فيمن حمل رجلاً مكرها ثم زاده أيضاً كتف

الى وئية قال الكنت في الاصل القدر الصغيرة والوئية الكبيرة قال أبو الهيثم قدر وئية ووئية

فن قال وئية فهى من الفرس الواوى وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فهو من الحافر الواوب

والقدر المقعب يقال له واوب وأنشد * جاء بقدر وئية التصعيد * قال والافتعال من

وأى يئى اتأى يئى فهو متئى والاستعمال منه استوائى يستونى فهو مستون الجوهري والوئية

الجوالق الضخم قال أوس

وحطت كما حطت وئية تاجر * وهى عقدها قارضة منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير عمدت في زمامها ويقال ما لت قال وحكى ابن قتيبة عن الرياشي
 أن الويبة في البيت الدرّة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال
 الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه واستمر من طوائفه أي نواحيه وقالوا هو يتي ويبي
 أي يحفظ ولم يقولوا أو آيت كما قالوا وعيت انما هو آت لا ماضى له وامرأة ويبة حافظة لبيتهما صلحة له
 (وتى) واتيته على الأمر مؤاتة وواته وواته وواته وواته وقد ذكرك في الهمز التهذيب الوئي الحيات
 (وتى) وتى به الى السلطان وتى عن ابن الاعرابي وأنشد

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقلة الارغاث * جمعك للمخاصم الموائ

كانه جاء على وانه والمعروف عندنا تى قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وتى
 فذلك والآفان الشاعر انما أراد الموائ بالهمز خفف الهمزة بأن قلبها واوا للضمة التي قلبها واوا
 كان ابن الاعرابي انما اشتق وتى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوئي المكسور اليد ويقال أو تى
 فلان اذا انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة (وجا) الواو الحفا وقيل شدة الحفا ووجى
 ووجا ورجل ووج ووجى وكذلك الدابة أنشد ابن الاعرابي * ينهنن نهض الغائب الوجى *
 وجمعها ووجيا ويقال وجيت الدابة توجى وجا وانه ليس توجى في مشيته وهو ووج وقيل الواو قبل
 الحفائم الحفائم النقب وقيل هو أشد من الحفا وتوجى في جميع ذلك كوجى ابن السكيت الواو
 أن يشتمكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الواو قبل الحفا والحفا قبل
 النقب ووجى الفرس بالكسر وهو أن يجذب ووجا في حافره فهو ووج والانى ووجيا وأوجيه أنا وزنه
 ليس توجى ويقال تركته وما في قلبى منه أو جى أى يئس منه وسألته فأوجى على أى بخل وأوجى
 الرجل جاء لحاجة أو صيد فلم يصيها كآوجا وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فأوجى أى أخطأ
 وعلى أحده هذه الاشياء يحتمل قول أبي ميمون الهذلي

جاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويقال رمى الصية دفأوجى وسأل حاجة فأوجى أى أحقق أبو عمرو وجاء فلان موجى أى مردودا
 عن حاجته وقد أوجيه وحقق فأوجى اذا انتهى الى صلابته ولم يذب وأوجى الصائد اذا أحقق ولم
 يصد وأوجات الركية وأوجت اذا لم يكن فيها ماء وأتيناها فوجيناها أى وجدناه ووجيا لا خير عنده
 يقال أوجت نفسه عن كذا أى أضربت وانتزعت فهي موجية وما يوجى أى ينقطع وما
 لا يوجى أى لا ينقطع أنشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
 في خطف أوجت بجاء مهملة
 والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

* تُوَجِّي الأَكْفُ وهُمَا زَيْدَان * يقول ينقطع جوداً كَف الكرام وهذا الممدوح تزيد كَفَاهُ
وأوجي الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأوجاهُ عنه دَفَعَهُ ونَحَاهُ وَرَدَهُ اللَّيْثُ الأَيْبَاءُ أَنْ تَزَجُرَ الرَّجُلَ
عن الأمر يقال أَوْجِيَهُ فَرَجَعَ قَالَ والأَيْبَاءُ أَنْ يُسْتَلَّ فَلَا يُعْطَى السَّائِلُ شَيْئاً وَقَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَرْثَدٍ
أَوْجِيَهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ صَدَهُ * وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَنِّي
وَأَوْجِيَتْ عَنْكُمْ ظَمُّ فُلَانٍ أَى دَفَعْتَهُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ أَيْ أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْعُكُمْ * أَلَى وَأَوْجِي عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ
ابن الأعرابي أَوْجِي إِذَا صَرَفَ صَدِيقَهُ بغير قِضَاءِ حَاجَتِهِ وَأَوْجِي إِذَا بَاعَ الأَوْجِيَةَ وَاحِدَهَا وَجَاهُ
وهي العُكُومُ الصَّغَارُ وَأَنْشَدَ

كَفَالِ عَيْمَانٍ عَلَيْهِمْ جُودَان * تُوَجِّي الأَكْفُ وهُمَا زَيْدَان
أَى تَنْقَطِعُ أَبُو زَيْدٍ التَّجْوِيَّ الخَصِيَّ الفِرَاءُ وَجَاهُهُ وَوَجِيَّتُهُ وَجَاءَ قَالَ وَالجَوَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا عَمَّا يُعْمَلُ
مِنْ جِرَانِ الأَبْلِ تَجْعَلُ فِيهِ المَرْأَةَ غَسَلْتُمْ أَوْ قَسَمْتُمْ وَجَمَعَهُ أَوْجِيَةٌ وَالجَوِيَّةُ بغير هَمْزٍ عَنْ كِرَاعِ جِرَادٍ
يُدْقُ ثُمَّ يَلْتَبِسُ بِسَمْنٍ أَوْ بَزْتٍ ثُمَّ يُوَكَّلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنْ كَانَ مِنْ وَجَاتٍ أَى دَقَقَتْ فَلَا فَائِدَةَ فِي قَوْلِهِ
بغير هَمْزٍ وَلَا هُوَ مِنْ هَذَا البَابِ وَإِنْ كَانَ مِنْ مَادَّةٍ أُخْرَى فَهُوَ مِنْ وَجَى وَلَا يَكُونُ مِنْ
وَجَى وَ لَان سَبِيحِيهِ قَدْنِي أَنْ يَكُونَ فِي الكَلَامِ مِثْلَ وَعَوْتِ (وحى) الِوَجِيَّ الأَشَارَةَ
وَ الكِتَابَةَ وَ الرَّسَالَةَ وَ الأَلْهَامَ وَ الكَلَامَ الخَفِيَّ وَ كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ يُقَالُ وَحَيْتُ إِلَيْهِ الكَلَامُ
وَ أَوْحَيْتُ وَ وَحَى وَ حَيَّأُ وَ وَحَى أَيْضاً أَى كَتَبَ قَالَ العَجَّاجُ

حَتَّى نَحَاهُمْ جَدْنَا وَ النَّاسِي * لَقَدَّرَ كَانَ وَ حَاهُ الوَاحِي * بِرَمَدَاءِ جَهْرَةَ النَّضاحِ
وَ الوَحَى المَكْتُوبُ وَ الكِتَابُ أَيْضاً عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُ وَ قَالُوا وَ الوَحَى مِثْلُ حَتَّى وَ حَلِي قَالَ لَبِيدٌ
مَدَّافِعَ الرِّيَّانِ عَرِي رَسْمُهَا * خَلَقْنَا كَمَا ضَمَّنَ الوَحَى سَلَامُهَا

أَرَادَ مَا يَكْتُبُ فِي الحِجَارَةِ وَيُقَشُّ عَلَيْهِ أَوْ فِي حَدِيثِ الحِرْتِ الأَعْوَرِ قَالَ عُلُقَمَةُ قَرَأْتُ القُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ
فَقَالَ الحِرْتُ القُرْآنَ هَيَّيَّ الوَحَى أَشَدُّ مِنْهُ أَرَادَ بِالقُرْآنِ القِرَاءَةَ وَ بِالوَحَى الكِتَابَةَ وَ الخَطَّ يُقَالُ وَحَيْتُ
الكِتَابَ وَ حَيَّافاً وَ أَوَّاحٍ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا كَرِهَ عَبْدُ العَاقِرِ قَالَ وَ انَّمَا المَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ الحِرْتِ عِنْدَ
الأَصْحَابِ شَيْءٌ يَقُولُهُ الشَّيْخَةُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ فَخَصَّ بِهِ أَهْلَ
البَيْتِ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ بَعَثَهُ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ الأَهَمُّ وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّهْلِ وَ فِيهِ
بِأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا أَى إِلَيْهَا فَعَنَى هَذَا مَرَهَا وَ وَحَى فِي هَذَا المَعْنَى قَالَ العَجَّاجُ

قوله الفصاح هو بالضاد
مجمعة في الاصل هنا
والتكسلة في ترمذ
ووقع تبعا للاصل هناك
بالمهمله خطأ كتبه مصححه

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ * وَشَدَّهَا بِالرَّاسِ بِالنُّبْتِ

وقيل أراد أوحى الآن من لغة هذا الراجر اسقاط الهمزة مع الحرف ويروى أوحى قال ابن برى
 ووحى فى البيت بمعنى كتب ووحى اليه وأوحى كنه بكلام يخفيه من غيره ووحى اليه وأوحى أو ما
 وفى التنزيل العزيز فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقال * فأوحى اليها والآنامل رسلها *
 وقال الفراء فى قوله فأوحى اليهم أى أشار اليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى
 واحد ووحى يعنى ووحى يعنى الكسافى ووحى اليه بالكلام أوحى به وأوحى اليه وهو أن
 تكلمه بكلام يخفيه من غيره وقول أبى ذؤيب

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ * أَلَا اللَّهُ أَمُّكَ مَا تَعْبِفُ

أوحى اليه أى كلمته وليست العفة متكلمة انما هو على قوله * قد قالت الأنساع للبطن الحقى *
 وهو باب واسع وأوحى الله الى أنبيائه ابن الاعرابى أوحى الرجل اذا بعث رسول ثقة الى عبد من
 عبده ثقة وأوحى أيضا اذا كالم عبده بالرسول وأوحى الانسان اذا صار ملكا بعد فقر وأوحى
 الانسان ووحى وأوحى اذا ظلم فى سلطانه واستوحىته اذا استنفهته والوحى ما يوحى به الله الى
 أنبيائه ابن الأنبارى فى قولهم نامؤمن بوحي الله قال سمي وحيًا لان الملك أسرّه على الخلق وخص
 به النبي صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول
 غرورا معناه يسر بعضهم الى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحي للإلهام ويكون للأمر ويكون
 للإشارة قال علقمة * يوحى اليها بانقراض وثقة * وقال الزجاج فى قوله تعالى واذا وحيت
 الى الحواريين أن آمنوا بى وبرسولى قال بعضهم ألهمتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك الى النحل
 وقال بعضهم أوحيت الى الحواريين أمرتهم ومثله * وحى لها القرار فاستقرت * أى أمرها
 وقال بعضهم سم فى قوله واذا وحيت الى الحواريين أتيتهم فى الوحى اليسك بالبراهين والآيات التى
 استدلوها على الايمان فآمنوا بى وربك قال الازهرى وقال الله عز وجل وأوحينا الى أم موسى أن
 أرضعيه قال الوحى ههنا إلقاء الله فى قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه وحى من الله على
 جهة الاعلام للضممان لها ان أرادوه اليك وجاء علوه من المرسلين وقيل ان معنى الوحى ههنا الإلهام
 قال وجاز أن يأتى الله فى قلبها أنه مردود اليها وأنه يكون مرسلًا ولكن الاعلام أبين فى معنى الوحى
 ههنا قال أبو اسحق وأصل الوحى فى اللغة كلها إعلام فى خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيًا قال
 الازهرى وكذلك الإشارة والايما يسمى وحيًا والكاتبه تسمى وحيًا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْأَوْحِيَاءُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ الْأَنْ يُوحِيَ إِلَيْهِمْ وَحْيًا فَيُعَلِّمُهُمْ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُمْ أَمَّا
 الْهَامَا أَوْ رُوِيَا وَمَا أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِ كِتَابًا كَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأَتْ لِي عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ ااخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْأَوْحِيَاتِ قَالُوا نَسُتُ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحْيٌ إِلَيْهِ
 وَوَحْيٌ لَهُ وَأَوْحَيْتُ إِلَيْهِ وَلَهُ قَالَ وَقَرَأُ جَوْهَرًا لِأَسَدِي قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْأَوْحِيَاتِ هَمْزُ الْوَاوِ وَوَحْيٌ لَكَ
 بِخَبْرٍ كَذَا أَيُّ أَشْرَتْ وَصَوَّرَتْ بِهَرُودًا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ وَحَيْتُ إِلَى فُلَانٍ أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَحْيًا أَوْ وَحَيْتُ
 إِلَيْهِ أُوْحِيَ إِلَيْهِ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْحَاتٌ قَالُوا وَأَمَّا اللَّغَةُ الْفَاشِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحَيْتُ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ * وَحَى لَهَا الْقَرَارُ فَاسْتَقَرَّتْ *
 أَيُّ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بَانَ تَقَرَّرًا وَلَا تَمِيدُ بِأَهْلِهَا أَيُّ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ وَحَى لَهَا
 الْقَرَارُ أَيُّ كَتَبَ لَهَا الْقَرَارُ يُقَالُ وَحَيْتُ الْكِتَابُ أَحْبَبَهُ وَحْيًا أَيُّ كَتَبْتَهُ فَهُوَ مَوْحِيٌّ قَالَ رُبَّةُ
 * ائْتِجِيلُ تَوْرَةٍ وَوَحَى مُنْمَعَةٌ * أَيُّ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحَى النَّارُ وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ وَحَى مِنْ هَذَا قَالَ نَعْلَبُ
 قَاتُ الْأَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا الْوَحَى فَقَالَ الْمَلِكُ فَعَلْتُمْ لَمْ يَمِ الْمَلِكُ وَوَحَى فَقَالَ الْوَحَى النَّارُ فَكَانَ مِثْلُ النَّارِ
 يَتَّقِعُ وَيَبْضُرُ وَالْوَحَى السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

وَعَمَّتْ أُنَى أَنْ عَلَّقَتْ بِجَبَلِهِ * نَشَبَتْ يَدَايَ إِلَى وَحَى لَمْ يَبْصُقْ

يُرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مَشْتَقٌّ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحَى وَالْوَحَى مِثْلُ الْوَحَى الصَّوْتُ يَكُونُ
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ بِحِجْرِ الْجَوْفِ بِوَحَى الْعَجْمِ * وَسَمِعْتُ وَحَاهُ وَوَعَاهُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَتَقَلَّلَا * وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنَاةٍ مَخْلِي

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي مَعْنَى وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحَى الصَّوْتُ لِشَاعِرٍ

مَنْعَنَا كُمْ كِرَاءٌ وَجَانِيئِهِ * كَمَا مَنَّعَ الْعَرِينَ وَحَى اللَّهُامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحَاهُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيَ هَيَاتٍ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوِحَةٌ * وَهْنٌ بِحَوْلِ الْبَيْتِ عَامِدَاتُ

وَنَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحِمَالِ النَّضْرُ سَمِعْتُ وَحَاهُ الرَّعْدُ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَمْدُودُ الْخَفِيُّ قَالَ وَالرَّعْدُ عَدِيحِي
 وَحَاهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْوَحَاهُ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحَى التَّجَمُّهُ لَهُ يَقُولُونَ الْوَحَى الْوَحَى وَالْوَحَاهُ
 الْوَحَاهُ يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارُ وَالْوَحَاهُ الْوَحَاهُ يَعْنِي الْأَسْرَاعَ فِيهِمْ وَمَا يُقْصَرُ وَهْمًا إِذَا جَعَلُوا بَيْنَهُمَا فَإِذَا

أفردوه ممدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يفيض عنه الربون وحياته * التهذيب الوحا
ممدود السرعة وفي الصحاح يمد ويقصر وربما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك
قال والعرب تقول النجاء النجاء والنجي النجي والنجاك النجاك والنجاء النجاء ونوح يهذي
في شأنك أي أسرع ووحد توحية أي بجمله وفي الحديث إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته فإن كانت شراً
فأنته وإن كانت خيراً فتوحيه أي أسرع اليه والهالك السكت ووي فلان ذبيحته إذا ذبحها ذبحها
سريعاً وحيياً وقال الجعدي

أسيران مكبولان عند ابن جعفر * وأخر قد وحيته ومشاغب

والوحي على فعيل السريع يقال مؤت وحي وفي حديث أبي بكر الوحا الوحا أي السرعة
السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحياً إذا أسرعت وهو منصوب على الأعراب بفعل مضمر
واستوحيناهم أي استصرخناهم واستوح لنا بني فلان ما خبرهم أي استخبرهم وقد وحي
ويحي بالشيء أسرع وويحي بجمع يسرع واستوحى الشيء حره ودعا له يرسله واستوحيت
الكلب واستوشيته وأسده إذا دعوته لترسله بعضهم الإيحاء البكاء يقال فلان يوحى أباه أي يبكيه
والنائحة توحى الميت تنوح عليه وقال

توحى بحال أيها وهو مسكئ * على سنان كأنف النسر مقوق

أي محمد بن كثوة من أمثالهم إن من لا يعرف الوحي أحمق يقال للذي يتوحي دونه بالشيء
أو يقال عند تعبير الذي لا يعرف الوحي أبوزيد من أمثالهم وحي في حجر يضرب مثل لمن
يكنم سره يقول الحجر لا يخبر أحداً بشيء فأنامله لا أخبر أحداً بشيء أكنمه قال الأزهرى وقد
يضرب مثل الشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر إذا انقرفيه ومنه قول زهير

* كالوحي في حجر المسيل الخلد * (وحي) الوحي الطريق المعتمد وقيل هو الطريق القاصد
وقال نعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر أين وحيهم * فقال قد طلعتوا الأجداد واقتحموا

والجمع وحي ووحي فإن كان نعلب عن الوحي القصد الذي هو المصدر فلا جمع له وإن كان انما عن
الوحي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال أبو عمرو وحي وحي وحياً إذا توجه لوجه
وأنشد الأصمعي * قالت ولم تصدله ولم تحنه * أي لم تحز فيه الصواب قال أبو منصور والوحي
بمعنى التحرى للحق ما خوذ من هذا ويقال توحيت محبتك أي تحريت وربما قلبت الواو الفاقيل

تَأَخِيْتُ وَقَالَ اللَّيْتُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَبَيَّنَتْهُ وَإِذَا قُلْتَ وَخَيْتُ فَلَنَا أَمْرًا كَذَا عَدَيْتُ الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَيْتُ الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِهِ وَلَمْ تَخْجُ * مَا بَالَ شَيْخٌ آخَرَ مِنْ تَشِيخِهِ * كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ
وَتَوَخَّاهُ كَوَخَّاهُ وَقَدْ وَخَيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَيْتُ وَخَيْتُ أَي قَصَدْتُ قَصَدْتُكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَهُمَا
أَذْهَبَا فَمَتَوَخَّيَا وَاسْتَمَا أَيْ أَقْصَدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِهِ مِنَ الْقِسْمَةِ وَلِيَأْخُذَ كُلُّ مَنْكِمَا مَخْرَجَهُ
الْقُرْعَةَ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَتَوَخَّاهُ تَوَخَّيًّا إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فِعْلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ
وَهَذَا وَخَيْتُ أَهْلًا أَيْ سَمَّيْتُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا دَرَى أَيْنَ وَخَيْتُ فَلَانَ أَيْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أَرْسَدَهُ لِصَوْبِ بَلَدِيَا تَمَّهُ الْأَوْخُدَعِيُّ سَمَّيْتُ هَذَا
الْوَخِيَّ أَيْ عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصَّوْبِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرَانِيُّ تَوَخَّيْتُ فَلَانَ عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ
عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبَ تَذْهَبُ الْغُلَّ طَلَّةٌ * يَمَانِيَّةٌ مِنْ تَحْوَرِيٍّ أَوْ لَارَكَبِ
يَمَانِينَ تَسْتَوَخِيهِمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قُلُوبِ تَدْمِيٍّ أَخَشَمَتِ الْخُدْبِ

وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخَيْتُ الْقَوْمَ وَخَيْتَهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِمَّتَهُمْ أَيْ قَصَدْتُهُمْ وَوَخَيْتُ النَّاقَةَ تَخِيَّ وَخَيْتُ سَارَتُ سِيرًا
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرَغْ لَأَمْتَالٍ مَعِيَ الْآفِ * يَتَّبِعَنَّ وَخَيْتُ عَيْلٍ نِيَّافِ * وَهِيَ إِذَا مَا ضَمَّهَا الْيَجَافِي

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَخِيَّ حُسْنُ صَوْتٍ مَشْبَهًا وَوَأَخَاهُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِي آخَاهُ بِنِيٍّ عَلَى تَوَاقِيٍّ
وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ أَيْ تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَتَقُولُ اسْتَوْخْنَا بِنَابِيٍّ فَلَانَ مَا خَبَرَهُمْ أَيْ اسْتَحْبَرَهُمْ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْخَاءِ مَجْمُوعَةً وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَلِحٍ

لَوْ أَبْصَرْتَ أَبْنَكُمْ أَعْمَى أَصْلَحْنَا * إِذَا سَمَّيْتُ وَاهْتَدَيْتُ إِلَى وَخَيْتُ

أَيْ أَيْ تَوَجَّهَ يُقَالُ وَخَيْتُ بِنِيٍّ وَخَيْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ودى) الدِّيَّةُ حَقُّ الْقَبِيلِ وَقَدْ وَدَيْتُهُ وَدِيًّا
الْجَوْهَرِيُّ الدِّيَّةُ وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَرَضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَدَيْتُ الْقَبِيلَ أَدَيْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَ
دِيَّتَهُ وَاتَّدَيْتُ أَيْ أَخَذْتُ دِيَّتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ دُ فَلَنَاوَاللَّائِيْنِ دِيًّا وَلِلْجَمَاعَةِ دُو فَلَنَا
وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ فَوَدَاهُ مِنْ ابْلِ الصَّدَقَةِ أَيْ أَعْطَى دِيَّتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ أَحْبَبُوا قَادُوا وَإِنْ
أَحْبَبُوا دُوا أَيْ أَنْ شَاءُوا اقْتَصَوْا وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ وَهِيَ مَقَاعِلُهُ مِنَ الدِّيَّةِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ
وَدَيْتُ فَلَانَ إِذَا أَدَيْتُهُ إِلَى وِلِيِّهِ وَأَصْلُ الدِّيَّةِ وَدِيَّةٌ فَخَذَفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا شَيْئًا مِنَ الْوَشْيِ

ابن سبيده ودى الفرس والجمار ودياً أدنى لببول أو ليضرب قال وقال بعضهم ودى لببول وأدنى
ليضرب زاد الجوهري ولا نقل أودى وقيل ودى قطر الأزهرى الكسائى ودا الفرس يدا بوزن
ودع يدع إذا أدنى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم ليس فى ودا الفرس إذا أدنى همز وقال شمر ودى
الفرس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدى إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول انى أخاف
أن يدى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما
أرى نظرو وجه وسيلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الجمار فهو واد إذا أنعظ ويقال ودى بمعنى
قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدنى
لببول بالسكاف قال وكذلك هو فى الغريب ابن سبيده والودى والودى والتخفيف أفصح الماء
الرقيق الأبيض الذى يخرج فى اثر البول وخصص الأزهرى فى هذا الموضع فقال الماء الذى يخرج
أبيض رقيقاً على اثر البول من الانسان قال ابن الأنبارى الودى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظرت يقال منه ودى يدى وأودى يودى والاول أجود قال
والمدى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مدى يمدى وأمدى يمدى وفى حديث
ما يقضى الوضوء ذكر الودى بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء البلال اللزج الذى يخرج من
الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى
الثنى ودياً سأل أنشد ابن الأعرابي للاعلى

كأن عرق أيره اذا ودى * حبل عجزه فرت سبع قوى

التهذيب المذى والمنى والودى مشددات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد
والآخران مخففان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المنى الفراء المنى الرجل وأودى وأمدى
ومدى وأدنى الجمار وقال ودى يدى من الودى ودياً ويقال أودى الجمار فى معنى أدنى وقال ودى
أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم اسم ودى فلان بحيثى أى أقر به وعرفه قال أبو خيرة

وممدح بالمكرمات مدحته * فاهتز واستودى بها حبانى

قال ولا أعرفه إلا أن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه ذبها والوادى معروف
وربما كتفوا بالكسرة عن الياء كما قال * قرقر الوادى بالشاهق * ابن سبيده الوادى كل
مفرج بين الجبال والتلال والإكام سمي بذلك لسيالته يكون مسلكاً للسيل ومنفصلاً
أبو الريدس التغلبى

لاصْلِحْ بَيْنِي فاعْلَمُوهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَانِي
سَيْبِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدِي وَمَا * قَرَّرَ قُرُودًا بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعالي اختراجه وحذفه والجمع الاودية ومثله نادوا نديا للمجالس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداه على افعال مثل صاحب واصحاب اسيديه وطبي تقول اوداه على القلب قال أبو النجم

وعارضتهم اوداه اودية * فخر تجزغ منها الضخم والشعبا

وقال الفرزدق

فلولا انت قد قطعت ركبتي * من اوداه اودية قفارا
وقال جرير عرفت ببرقة اوداه رهما * محيلا طال عهدك من رسوم

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الاعشى * سهام يثرب اوسهام الوادي * يعني وادي القرى قال ابن بري ووصواب انشاده بكالاه منعت قياس الماشية راسه * بسهام يثرب اوسهام الوادي

ويروى اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل واديه يمون ليس يعني اودية الارض انما هو مثل شعرهم وقولهم كما تقول انالك في واد وانت لي في واد يريد انالك في واد من النفع أي صنف من النفع كثير وانت لي في مثله والمعنى أنهم يتولون في الذم ويكذبون فيمدحون الرجل ويسمونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوا هجاءه وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا رأيتهم لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجبه لوجههم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم وألسنتهم فهجوهم يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء وجاء في التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الانصاريون رضي الله عنهم والجمع اوداه واودية واوداه قال * وأقطع الأبحر والأوداه * قال ابن سيده وفي بعض النسخ والاودية قال وهو تصحيف لان قبله * أما ترى بني رجلا دعكاه * ووديت الامر وديا قربته واودى الرجل هلك فهو مود قال عتاب بن ورفاه

اودى بلقمان وقد نال المنى * في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل
وابحث عنه كتبه مصححه

وأودى به المنون أى أهلكه واسم الهلال من ذلك الودى قال وقتليسا يستعمل والمصدر الحقيقي

الايضا ويقال أودى بالشئ ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عبدا بصيرته * ان ابن جلهم أمسى حية الواوى

ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المرار بن سعيد

وانما لي يوم لست سابقه * حتى يجي وان أودى به العمر

وفي حديث ابن عوف * وأودى سمعه لإندايا * أودى أى هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه وأودى

به الموت ذهب قال الاعشى

فامترتني وليمة * فان الحوادث أودى بها

أراد أودت بها فذكر على إرادة الحيوان والودى مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمز والودى على

قوله الحيوان كذا بالأصل

فميل فسيل النخل وصغاره واحدها ودية وقيل تجمع الودية وديا قال الانصارى

نحن بغرس الودى أعلننا * منابر كض الجياد في السلف

وفي حديث طهفة مات الودى أى يبس من شدة الجذب والتقط وفي حديث أبي هريرة لم

يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتواوى الخشب التى نضر بها

أطباء الناقة ونشد على أخلافها اذا صرت لثلا يرضعها القصيل قال جرير

وأطراف التواوى كرومها وقال الراجز

يجمان في سحق من الخفاف * لو اديا شو بهن من خلاف

واحدها تودية وهو اسم كالتهمية قال الشاعر

فان أودى نعاله ذات يوم * بتودية أعده لذيابا

وقد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بما وقد شدت عليها التودية قال ابن بري قال

بعضهم أودى اذا كان كامل السلاح وأنشد لرؤبة * مؤدين يحمون السبيل السابلا *

قال ابن بري وهو غلط وليس من أودى وانما هو من ادى اذا كان ذا أداة وقوة من السلاح

(وذى) ابن الاعرابى هو الودى والودى وقد أودى ووذى وهو المني والمني وفي الحديث أوحى

الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم أمن أجل دنيا دنية وشهوة وذية

قوله وذية أى حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصبغت وليس بها

وحصه وليس بها وذية أى برديعنى البلاد والايام المحكم ما به وذية اذا برأ من مرضه أى ما به داء

قوله شو بهن كذا فى الأصل
وتقدم فى مادة خلف سورين
من التسوية كتبه معصمه

قوله ووذى كذا ضبط فى
الأصل بكسر الذال ولعله
بفتحها كقطاؤه كتبه معصمه

التهديب ابن الاعرابي مابه وذبته بالتسكين وهو مثل حرة وقيل مابه وذبته أى مابه عله وقيل أى مابه
 عيب وقال الودى هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية مابه وذبته أى ليس به جراح
 (ورى) الورى قبح يكون فى الجوف وقيل الورى قرح شديد يقا منه القيح والدم وحكى اللحياني
 عن العرب ماله وراه الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبعيض اذا سعل وريا وقعبا
 وللحبيب اذا عطس رعبا وشبابا وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأن يمتلى جوف
 أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلى شعرا قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الورى على مثال
 الرقى يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشد * قالت له وريا اذا تمخخا *
 تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائر توريه أصابه الورى وقال الفراء هو الورى بفتح
 الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه
 وريا أكاه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لأن الرثة مهموزة فاذا نسبت منه
 فعلا قلت رآه يراه فهو مرى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهى محذوفة منه
 يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمنشور فى الرواية الهمز وأنشد الاصمعي
 للججاج يصف الجراحات

بين الطراقين ويفلين الشعر * عن قلب ضجيم تورى من سبر

كأنه يعدى من عظمه ونفور النفس منه يقول إن سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها
 وقال أبو عبيدة فى الورى مثله الأنة قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بن
 الحساس يذكر النساء

وراهن ربي مثل ما قدور يني * وأحى على الجاهن المكوايا

وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول فى قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى
 فيه علاج من هولها فيمنعه ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العودا وذا حفيظة * لوريت عن مولك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ر يارجل وريا للآتين وروا للجماعة والمرأة رى وهى ياء
 ضمير المؤنث مثل قومى واقعدى والمرأتين ريا وللنسوة رين والاسم الورى بالتحريك ووريته
 وريا أصبت رثته والرثة محذوفة من ورى والوارية سائصة داء يأخذنى الرثة يأخذ منه السعال

قوله تمخخا كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي فى
 غير نسخة من الصحاح تمخخ
 كتبه مصححه

قوله والوارية سائصة كذا
 بالاصل وعبارة شارح
 القاموس والوارية داء مقرر
 كتبه مصححه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَليَسَامَن لَفْظُ الرَّثَةِ وَوَرَاهُ الدَّاءُ أَصَابَهُ وَيُقَالُ وَرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ
وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرِيٌّ وَقَوْلُهُمْ بِهِ الْوَرَى وَحِيَّ خَيْرًا وَشَرُّ مَائِرِيٍّ فَانَّهُ خَيْسَرِيٌّ انَّمَا قَالُوا الْوَرَى

عَلَى الْاِتِّبَاعِ وَقِيلَ انَّمَا هُوَ بِفِيهِ الْبَرَى أَيْ التَّرَابُ وَأَنْشُدْ بِنِ الْاِعْرَابِ

هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ أَنْ فِيهَا * شِفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْغَلِيلِ

وَعَمَّهُمْ أَفْقَالُ هِيَ الْاَدْوَاءُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يَصِيبُ الرَّجُلَ وَالبَعِيرَ فِي أَجْوِافِهِمَا مَقْصُورٌ يَكْتُبُ

بِالْيَاءِ يَقَالُ سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَحِيَّ خَيْرًا وَشَرُّ مَائِرِيٍّ فَانَّهُ خَيْسَرِيٌّ وَخَيْسَرِيٌّ فَيَعْمَلِيٌّ مِنَ

الْخُسْرَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ خَيْسَرِيٌّ بِالنُّونِ مِنَ الْاِتِّبَاعِ وَهِيَ الدَّوَاهِيُّ قَالَ الْاِصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو

لَا يَعْرِفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بِنَفْسِهِ الرَّاءُ انَّمَا هُوَ الْوَرَى بِاِسْكَانِ الرَّاءِ فَصُرْفَ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ الْاِسْمُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى شَرْقِيٌّ يَقَعُ فِي قَصَبَةِ الرَّثَةِ فِيَقْتُلُهُ

أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرِيٌّ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَسْعُلُ بِأَخْذِهِ فِي قَصَبِ رِثَتِهِ وَوَرَّتِ الْاِبِلُ وَرِيًّا سَمَّتْ

فَكَثُرَتْ حَمَمُهَا وَنَقِيهَا وَأَوْرَاهَا السَّمِينُ وَأَنْشُدْ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكَانَتْ كَأَنَّ الْعَمَّ أَوْرَى عِظَامَهَا * يُوْجِبِينَ اَنَارَ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِيُّ الشَّحْمُ السَّمِينُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِيُّ السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشُدْ شَمْرَ بَعْضَ

الشُّعْرَاءِ يَصِفُ قَدْرًا

وَدَهْمًا فِي عُرْضِ الرُّوْقِ مُنَاخَةٌ * كَثِيرَةٌ وَذَرَّ اللَّحْمَ وَارِيَّةَ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا تَغَشَّى بِالشَّحْمِ وَالسَّمِينِ وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى فَعِيلٍ أَيْ سَمِينٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَيْهِ كُدُوحًا فِي ذِرَاعَيْهَا مِنْ احْتِرَاسِ الضَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَيْتَهُ

نَمَّ دَعَوْتُ بِمَكْتَفَةٍ فَتَمَّتْهُ كَانَ أَشْبَعَ وَرَيْتَهُ أَيْ رَوَّغْتَهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَارِيٌّ سَمِينٌ وَفِي

حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ فِي الشُّوَيْ الْوَرَى مُسَمَّنَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَوَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَرِيًّا وَرِيَّةٌ حَسَنَةٌ

وَوَرَى الرَّيِّ وَوَرَى بَرِيٍّ وَوَرَى وَرِيًّا وَوَرِيًّا وَوَرِيَّةٌ وَهُوَ وَارٍ وَوَرَى اتَّقَدَّ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدَّ نَازِدًا جَدَّهُمْ وَرِيًّا * وَزَنْدَ بَنِي هَوَازِنَ غَيْرَ وَارِيٍّ

وَأَنْشُدْ أَبُو الْهَيْثَمِ * أُمَّ الْهَنْبِينِ مِنْ زَنْدِ لَهَا وَارِيٍّ * وَأَوْرَيْتَهُ أَنَا وَكَذَلِكَ وَرَيْتَهُ تَوْرِيَّةٌ وَأَنْشُدْ

ابْنَ بَرِيٍّ لِشَّاعِرٍ

وَاطْفَ حَدِيثِ السُّوءِ بِالْحَمَّتِ أَنَّهُ * مَتَى تَوْرِنَا لِعَتَابِ تَابِجًا

و يقال وري المخرى اذا اكتنزوا قارة واريه اى سمينة قال العجاج

* يا كلن من لحم السديف الوارى * كذا وردة الجوهرى قال ابن برى والذى فى شعر العجاج

وانهم هاموم السديف الوارى * عن جر زينه وجوز عارى

وقالوا هو اورياهم زندا يضرب مثلاً لخباحه وظفره يقال لانه لوارى الزناد ووارى الزند وورى الزند

اذا رام امرأ النجج فيه واوردك ما طلب أبو الهيثم اورياً الزند فوراً ترى وورياً قال وقد

يقال وريت تورى وورياً وورياً وورياً انا نقبته وقال ابو حنيفة وريت الزناد اذا خرجت

نارها ووريت صارت وارية وقال مرة الربة كل ما وريت به النار من خرقة او عظمة او قشرة

وحكى ابى ربه اري بها نارى قال وهذا كله على القلب عن وريه وان لم يسمع بوريه وفى حديث

ترويح خديجة رضى الله عنها انفخت فأوريت وري الزند خرجت ناره وأوراه غيره اذا استخرج

ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحسرى كان ينبغى أن يقول قدحت فأوريت

وفى حديث على كرم الله وجهه حتى أورى قبسا القابس أى أظهر نورا من الحق اطالب الهدى

وفى حديث فتح أصبهان تبعث الى أهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار نورياً اذا

استخرجتها قال واستوريت فلانارياً سألته أن يستخرج لى رأياً قال ويحتمل أن يكون من

التورية عن الشى وهو الكناية عنه وفلان يستورى زناداً الضلالة وأوريت صدره عليه

أوقدته وأحقدته ووريه النار مخففة ما تورى به عوداً كان أو غيره أبو الهيثم الربة من قولك

وريت النار ترى وورياً بمنزل وعى وعيا وعية ووديته أديه وديا وديه قال وأوريت النار

أوريم ايراء فوراً ترى ووريت ترى ويقال وريت تورى وقال الطرمح يصف أرضاً

جذبة لانبات فيها

كظهر الأذى لو تبغى ربهها * لعيت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه الصحراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال ابن بزرج ما تقب به النار قال

أبو منصور جعلها نقوباً من حتى أورت أو ضرمة أو حديدة يابسة التهذيب وأما قول لبيد

تسلب الكانس لم يوربها * شعبة الساق اذا الظل عقل

روى لم يوربها ولم يوربها ولم يوربها لم يشعبها وكذلك لم يوربها قال وريته

وأوراً نه اذا علمته وأصله من وري الزند اذا ظهرت ناره كان ناقته لم تضى للظبي الكانس ولم تين له

قوله ووريه النار ضبطت
وريه فى الاصل بكسر الراء
كأترى وعليه فقوله مخففة
بمعنى الياء وأطلق المجدد
فضبطت الراء بالسكون
كتبه مصححه

فَيَشْعُرُ بِهَا السَّرْعَةَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كَنَاسِهِ فَتَدْمِنُهَا جَافِلًا قَالُوا وَأَنْشَدُنِي بَعْضُهُمْ
دَعَانِي فَلَمْ أُورَايَهُ فَأَجَبْتُهُ * قَدَّ بَدْدِي بَيْنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ يُورَا بِهَا فَهِيَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ وَهِيَ شِدَّةُ حَرِّهَا فِقَلْبِهِ وَهُوَ مِنَ
التَّنْفِيرِ وَالتَّوْرَةِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْقَارِسِيِّ قَوْلُهُ قَالَ لَقَلَّه تَفْعَلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ
قَوْلُهُ وَوَرَيْتُ الشَّيْءَ وَوَارَيْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَارَى هُوَ اسْتَرَ الْقِرَاءَةُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ التَّوْرَةُ مِنْ
الْفِعْلِ التَّفْعَلُهُ كَمَا نَهَى أَخَذَتْ مِنْ أَوْرَيْتُ الرِّيَادِ وَوَرَيْتُهَا فَتَكُونُ تَفْعَلُهُ فِي لُغَةِ طَبِيعِي لَانْهَمُ يَقُولُونَ
فِي التَّوْصِيَةِ تَوْصَاةً وَالتَّوْرَةَ وَالتَّوْرَةَ نَاصِيَةً نَاصَاةً وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي التَّوْرَةِ قَالَ الْبَصْرِيُّ يُونُ تَوْرَةَ
أَصْلُهَا قَوْلُهُ وَقَوْلُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوْصَلَةِ وَالدَّوْخَلَةِ وَكُلُّ مَا قَلَّتْ فِيهِ قَوْلَاتُ فَصَدْرُهُ
قَوْلُهُ فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوْرَاةٌ وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأَوَّلُ وَلِي قَلْبَتِ نَاءٌ كَقَلْبَتِ فِي تَوَلَّجَ وَأَعْمَاهُ وَقَوْلُهُ مِنْ
وَلَجَّتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَا نَارًا أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ تَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجُ رَأْيًا مُضِي
عَلَيْهِ وَوْرَيْتُ الْخَبْرَ جَعَلْتَهُ وَرَائِي وَسْتَرْتَهُ عَنِ كِرَاعٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاءٍ لِأَنَّ لَامَ وَرَاءِ هَمْزَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرِي بَغْيَهُ أَي سَتَرَهُ وَكُنِيَ عَنْهُ
وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَي الْبَيْانِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَيُقَالُ وَارَيْتَهُ وَوْرَيْتَهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَرَى عَنْهُمَا أَي سَتَرَ عَلَى فُوعِلَ وَقُرِئَ وَرَى عَنْهُمَا بِمَعْنَى وَرَيْتُ
الْخَبْرَ أَوْ رِيَهُ تَوْرِيَةً إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرَيْتَهُ
فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَنْظُرُ وَالْوَرَى الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَي جَارُهُ الَّذِي تَوَارِيهِ يُوْتِيهِ
وَسْتَرَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَتَشْدَعُقْدُورِيْنَا * عَقْدَا الْحَجِيرَةَ عَلَى الْغِفَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيًّا لِأَنَّ يَتِيَهُ تَوَارِيَهُ وَوْرَيْتُ عَنْهُ أَرْدْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ غَيْرَهُ وَأَرَيْتُ لُغَةٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَالتَّوْرِيَةُ السُّتْرُ وَالتَّرِيَةُ أَسْمٌ مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِعْتِسَالِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْيَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنْ
الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْحَيْضَ وَارَى بِهَا عَنِ مَنَظَرِ الْعَيْنِ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَى الرِّيَادِ إِذَا أَخْرَجَ النَّارَ كَأَنَّ الطُّهْرَانَ أَخْرَجَهَا وَأَظْهَرَهَا بِعَدَمِهَا كَانَ
أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوْرَى عَنْهُ بَصْرَهُ وَدَفَعَهُ عَنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْ بَرَّةَ طَعْنِ ابْنِهَا * إِلَيْهَا فَخَاوَرْتُ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

ومِسْكٌ وَاِرْجِيْتِدْرِ فَيَسِعُ اَنْشِدَابِنِ الْاَعْرَابِي * نَعْلٌ بِالْجَادِي وَالْمِسْكِ الْوَارِ * وَالْوَرَى اَنْخَلَقَ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا اَدْرَى اَى الْوَرَى هُوَ اَى اَى اَنْخَلَقَ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ ذَعْرَانِ مِنْ مَهَابَةِ وِرَاحِ * بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ جَنِي لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى الْاَفْرِ النَّفِي وَانْمَاسُوْغُ لَذِي الرِّمَّةِ اسْتَعْمَالَهُ وَاجْبَالَانَهُ
فِي الْمَعْنَى مَتْنِي كَمَا قَالَهُ قَالَ لَيْسَتْ بِلَادُ الْوَرَى لَهُ بِلَادُ الْجَوْهَرِيِّ وَوَرَاءُ بِمَعْنَى خَلْفٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى
قُدَامٍ وَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ قَالَ الْاَخْفَشُ لَقِيْتَهُ مِنْ وِرَاءٍ فَتَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ اِذَا كَانَ غَيْرَ مِضَافٍ يَجْعَلُهُ
اسْمًا وَهُوَ غَيْرُ مَتَمِّكَنْ كَقَوْلِكَ مَنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَاَنْشِدَا عَنِّي بِنِ مَالِكِ الْعَقِيلِي

اَبَا مَدْرِكُ اِنْ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلِ * دَعَانِي وَمَالِي اَنْ اُجِيبَ عَزَاءِ

وَاَنْ مَرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا اَرَى * اُجِيبُكَ الْاَمْعُرُضُ الْجَفَاءِ

وَاَنْ اِجْتِمَاعِ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * اِذَا جُنْتُ يَوْمًا زَا تَرَا لِبَلَاءِ

اِذَا اَنَامَ اَوْ مِنْ عَمَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَاوَلِكِ الْاَمِنْ وِرَاءُ وِرَاءُ

وَقَوْلُهُمْ وِرَاءَكَ اَوْ سَعُ نَصَبٌ بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرُ وَهُوَ تَاخُرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلَكٌ اَى اَمَامَهُمْ
قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ

اَيْرَجُوْ بَنُو مَرَّوَانَ سَمِعِي وَطَاعَتِي * وَقَوِي عَسِيْمٍ وَالْقَلَاءَةُ وِرَاءِيَا

وَقَوْلُ لَيْدِ

اَلَيْسَ وِرَافِي اِنْ تَرَخْتِ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَائِنِي عَلَيْهِمُ الْاَصَابِعُ

وَقَالَ مَرْقَشُ

اَلَيْسَ عَلَى طُوْلِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ * وَمِنْ وِرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

اَى قُدَامُهُ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيْرٌ

اَوْ عِنْدِي وِرَاءَ بَنِي رِبَاحِ * كَذَبْتَ تَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وِرَامُ مَقْصُورَةً فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَادَقَهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَوْا بِهِ * وَرَاطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْاَبَاعِدَا

اَرَادَ وِرَاءَهُ وَتَصْغِيرَهَا وَرَبِيْمَةً بِالْهَاءِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ يَقُولُ اِبْرَاهِيْمُ اِنِّي كُنْتُ حَلِيْلًا
مِنْ وِرَاءِهِ وَرَاءَهُ هَكَذَا يَرَوِي مَبْنِيَا عَلَى الْفَتْحِ اَى مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ اَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ اَشْيُ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ مِنْ وِرَاءِهِ وِرَاءُ اَى مِنْ جَاءِ

خَلَقَهُ وَبَعْدَهُ الْوَرَاءُ أَيْضًا وَوَالِدُ الْوَالِدِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيحًا هَذَا
ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَادِ الْوَرَاءِ وَوَالِدُهُ أَعْلَمُ (وَرَى) وَرَى
الشَّيْءُ يُرَى اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَالْوَرَى مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ الْمَصْلُ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَرَى الْحِمَارُ
النَّشِيطُ الشَّدِيدُ وَحِمَارُ وَرَى مَصْدُوقٌ شَدِيدٌ وَالْوَرَى الْقَصِيرُ مِنْ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْمُنَزَّلُ خَلَقَ
الْمُقَدَّرُ وَقَالَ الْأَغْلَابُ الْعَجَلِيُّ

قَدْ أَبْصَرْتَ بِجَاهٍ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى * تَأَخَّرَ لَهَا بَعْدَكَ خَيْرٌ وَأَبْزَى

* مَلَّوْحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزٌ الْقَرَأَ *

وَالْمُسْتَوْرِي الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوْرَى الشَّيْءُ انْتَصَبَ يُقَالُ مَالِي أَرَأَيْتَ مُسْتَوْرِيًا أَيْ مُنْتَصِبًا
قَالَ تَمِيمٌ بِنِ مَقْبِلٍ يَصِفُ فِرْسَالَهُ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْرِيًا * شَكِيرٌ جَاهِلٌ قَدْ كَتَنَ

وَأَوْرَى ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ أَسْنَدَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَهُ الْمَتَى * إِلَى جَدِّثِ يُوْرِي لَهَا بِالْأَهَاضِبِ

وَالْعَيْرُ مُسْتَوْرِيٌّ فَافْرٌ وَأَشْدِيدٌ تَمِيمٌ بِنِ مَقْبِلٍ * دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْرِيًا * وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوْرَى
فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوَى أَيْ أَسْنَدَ فِيهِ وَيُقَالُ أَوْرَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدْتَهُ وَيُقَالُ أَوْرَيْتَهُ أَتَخَصَّصْتَهُ
وَتَصَبَّهَ وَأَشْدِيدٌ الْهَذَلِيُّ * إِلَى جَدِّثِ يُوْرِي لَهَا بِالْأَهَاضِبِ * يُقَالُ وَرَى فُلَانًا الْأَمْرُ أَيْ

عَاطَفَهُ وَوَرَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارِ صَيِّفٍ مَصَامَةً * وَرَاهُ تَشِيحٌ عِنْدَهَا وَتَهِيقٌ

الْمَهْذِيبُ وَالْوَرَى الطَّيْبُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَتْهَا جَمْعٌ وَرَى وَهُوَ طَيْرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى
يُورَنَ قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ قَوَارِيْنَا الْعَدُوِّ وَصَافَقْنَاهُمْ الْمُوَازَةَ الْمُقَابَلَةَ وَالْمُوَاجَهَةَ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
الْهَمْزَةُ يُقَالُ آرَيْتَهُ إِذَا حَارَيْتَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ وَارَيْتَهُ وَغَيْرُهُ أَجَازُهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ
وَقَلْبِهَا قَالَ وَهَذَا نَمَايُصَحُّ إِذَا انْتَقَحَتْ وَأَنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ جُؤْنٍ وَسُؤَالٍ فَيُصَحُّ فِي الْمُوَازَةِ وَلَا يَصَحُّ
فِي وَارَيْتَنَا الْآنَ يَكُونُ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَالسُّفَهَاءُ وَلَا يَنْهَمُ وَوَرَى اللَّحْمَ وَرَى
أَيْسَهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَسَى) الْوَسَى الْخُلُقُ أَوْ سَيْتُ الشَّيْءِ حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى وَوَسَى
رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْمَوْسَى مَا يَحْلُقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يَزِيدُ بْنُ كُرَيْبٍ وَوَسَى حِكْمَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

قوله قال أبو الجحترى
فوازينا الخ كذا بالأصل
وعبارة النهاية في مادة وزن
قال أبو الجحترى قلت ما يوزن
فقال رجل عنده حتى
يخزض اه وعبارتها في
مادة وزى وفي حديث صلاة
الخوف فوازينا العدو الى
آخر ما هنا وبه تعلم ما في
عبارتنا والعذر للمؤلف انه
لا فاصل بين الحديثين لان
التراجم بالهامش فسبقت
نظرة الى آخر حديث في
وزن فظنه أول حديث في
وزى كتبه صححه

الفرء قال هي فعلٌ وتوثت وأنشد لزيد الأعمى بجو خالد بن عتاب

فان تسكن موسى جرت فوق بظرها * فاختنت الأومضان قاعد

قال ابن بري ومثله قول الواضح بن اسمعيل

من مبلغ الخجاج عني رساله * فان شئت فاقطعني كما قطع السلي

وان شئت فاقتلنا موسى رميضة * جميعا فقطعتناهما عقد العرا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كاتري وهو مشعل من أوسيت

رأسه اذا حلقته بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه الا من الأومى وجمع موسى الخديد

مؤاس قال الراجز * شرايه كالخزب بالمؤاسي * وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو

مفعول يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة وفعل لا ينصرف على حال ولان مفعلا أكثر من فعل

لانه يبنى من كل أفعال وكان الكسافي يقول هو فعل والنسبة اليه موسى وموسى فبن قال يميني

والوسى الاستواء وواساه لغة ضعيفة في آسائه يبنى على يواسي وقد استوسيته أى قلت له واسني

والله أعلم (وشى) الجوهرى الوشئ من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفعل ابن سيده

الوشئ معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

جتهار ماح الحرب حتى تهولت * بزاهر نور مثل وشى التمارق

يعنى جميع ألوان الوشئ والوشئ في اللون خلط لونه بلون وكذلك في الكلام يقال وشئت الثوب

أشيه وشيا وشية وشيته وشيته شدة لكثرته فهو موشى وموشى والنسبة اليه وشوى ترد اليه الواو

وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحا قال الجوهرى هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس

تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شبهها تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك

أن أقول ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل

ابتداء ووقفان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشئ ذهب الهاء استغناء

عنها والحائك واش يشى الثوب وشيا أى نسجها وتالياق وشى الثوب وشيا وشية حسنة ووشاه

نقمة ونقسه وحسنة ووشى الكذب والحديث رقه وصوره والتمام يشى الكذب بولفه ويؤنه ويؤنه

الجوهرى يقال وشى كلامه أى كذب والشية سواد فى بياض أو بياض فى سواد الجوهرى وغيره

الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشئ والهاء عوض من الواو الذاهبة

من أوله كالزنة والوزن والجمع شيات ويقال تورأشيه كما يقال فرس أبلق ويتس أدرا ابن سيده

قوله بظرها وقوله اختنت
ما هنا هو الموافق لما فى مادة
مصص ووقع فى مادة موسى
بظنها ووضعت كتبه صححه

الشيبة كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب وقيل شيبة الفرس لونه وفرس حسن
 الأشي أي الغرة والتجمل همزته بدل من واو وئي حكاة اللحياني ونذرته ووئي فيه الشيب ظهر
 فيه كالشيبة عن ابن الاعرابي وأشد * حتى ووئي في وضاح وقل * وقل متوقل وإن الليل
 طويل ولاش شيبة ولاش شيبة أي لأسهره للفكر وتدبير ما أريد أن أدبره فيه من شيبة
 النوب أو يكون من معرفتك بما يجرى فيه لسهرك فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده
 ولا أعرف صيغة أش ولا وجه تصرينها وتورم وئي القوام فيه سعة وبياض وفي التنزيل
 العزيز لا شيبة فيها أي ليس فيها اللون يخالف سائر لونها وأوشت الأرض خرج أول نباتها وأوشت
 النخلة خرج أول رطبها وفيها وئي من طلع أي قابل ابن الاعرابي وئي إذا كثر ماله وهو الوشاء
 والمشاء وأوشى الرجل وأقشى وأمشى كثر ماشيته ووئي السيف فريده الذي في منته وكل ذلك
 من الوئي المعروف وجره وئي أي حجر من معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما هيرزي من دناسير أيله * بأيدي الوشاء ناصع بتا كل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسي فيه الحمام المجل

قال الوشاء الضرابون يعني ضرب الذهب ونفسي فيه رعبي وأوشى المعدن واستوئي وجد فيه
 شيء يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثرته كالمشاة والغشاء قال ابن جنى هو فعال من الوئي
 كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوئي للتحسن به والواشبة الكثيرة الولد يقال ذلك في
 كل ما ياد والرجل واش ووئي بنو فلان وشيا كثيرا ما ووشت هذه المشاة عندي بشي أي
 ما ولدت ووئي به وشيا وشيا وشيا به ووئي به إلى السلطان وشاية أي سعي وفي حديث عفيف
 خرجنا بشي بسعد إلى عمر هومن وئي إذا تم عليه وسعي به وهو واش وجمع وشاة قال وأصله
 استخرج الحديث باللفظ والسؤال وفي حديث الأفك كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج
 الحديث بالبحث عنه وفي حديث الزهري أنه كان يستوشى الحديث وفي حديث عمر رضي الله
 عنه والمرأة المجوز أجاتني التائد إلى استيشاء الأبعاد أي ألبأتني الدواهي إلى مسألة الأبعاد
 واستخرج ما في أيديهم والوئي في الصوت والواشي والوشاء الغمام وأتشى العظم جبر الفراء
 أتتشى العظم إذا برأ من كسر كان به قال أبو منصور وهو أفعال من الوئي وفي الحديث عن
 القاسم بن محمد أن أباسيارة ولع بأمرأة أي جندب فابت عليه ثم علمت زوجها فكم ن له وجاء فدخل

قوله ولاش شيبة ولاش
 كذا في الاصل مضبوطا
 وفي القاموس وشرحه
 (ولا آش) بالمد ويقصر
 (شيتة) أي لأسهره للفكر
 قال وهو قول ابن سيده في
 المحكم وهو ضبط الكلمة
 بعد الالف وقصرها وقال
 لأعرف أش ولا وجه
 تصرينها قلت معنى
 قولهم لأش شيبة بقصر
 الالف كان أصله لا أشي أي
 لا أسهر مشتغلا بشيته كناية
 عن التدبير وعلى تقدير مد
 الالف يكون من أشاه الذي
 هو مبدل من واشاه المخلصا
 لكن الذي في الاصل كما نرى
 فتح الهمزة وكسر الشين
 وكسرهما وفي نسخة من المحكم
 لا يوثق ضبطها كالاصول الا
 في أش الاخير فضببطها بفتح
 السين كتبه معجمه

عليها فأخذها أبو جندب فذق عنقه إلى عجب ذنبه ثم ألقاه في مدرجة الأبل فقبل له ما شأنك فقال
وَقَعْتُ عَنْ بَكْرِي لِحَطْمِي فَأَنْشَى مُحَمَّدٌ بِمَا عَنَاهُ أَنَّهُ بَرَأْسُ الْكَسْرِ الَّذِي أَصَابَهُ وَالتَّامَ وَبَرَّامِعَ
الْحَدِيدِ ابْ حَصَلَ فِيهِ وَأَوْشَى الشَّى اسْتَخْرِجَهُ بَرَفِقٍ وَأَوْشَى الْفَرَسَ أَخَذَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْبُرِّي قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يُوشُونَنَ إِذَا مَا أَنْسَوْا فَرَعًا * تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَدَمِ

وَأَسْتَوْشَاهُ كَأَوْشَاهُ وَأَسْتَوْشَى الْحَدِيثَ اسْتَخْرِجَهُ بِالْبَحْثِ وَالْمَسْئَلَةِ كَمَا يُسْتَوْشَى جَرَى الْفَرَسِ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ جَنْبِهِ بِعَقِبِهِ وَتَحْرِيكُهُ لِيَجْرِيَ يَقَالُ أَوْشَى فَرَسَهُ وَأَسْتَوْشَاهُ وَكُلُّ مَا دَعَوْتَهُ وَحَرَكْتَهُ لِتَرْسَلَهُ
فَقَدْ اسْتَوْشَيْتَهُ وَأَوْشَى إِذَا اسْتَخْرِجَ جَرَى الْفَرَسِ بِرُكُضِهِ وَأَوْشَى اسْتَخْرِجَ مَعْنَى كَلَامٍ أَوْ شِعْرٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَنَسَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ جَذْمِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ * يَوْشُونَنَ إِذَا مَا أَنْسَوْا فَرَعًا *

قَالَ أَبُو عبيد قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَوْشَى يُخْرِجُ بَرَفِقٍ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حَزْزَةَ غَلَطَ أَبُو عبيد عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
إِنَّمَا قَالَ يُخْرِجُ بَكْرَهُ وَفَلَانٌ يَسْتَوْشَى فَرَسَهُ بِعَقِبِهِ أَيْ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ لِئَن يَدَّ وَفَدًا وَأَشَاهُ يَوْشِيهِ إِذَا
اسْتَحْنَه بِمَعْجَنٍ أَوْ بِكَلَابٍ وَقَالَ جندب بن الرائي يهجو بن الرفاع

جُنَادِي لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ * كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يَوْشَى بِكَلَابٍ

مِنْ مَعْشَرٍ كَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ * وَقِصْرِ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ طِيَابٍ
وَأَوْشَى الشَّى عَلمَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَسَدَ

عَرَاهُ بِلَهَاءِ الْإِسْتِخْرَاقِ التَّجْمِيعُ بِهَا * وَلَا تُنَادِي بِمَا تَوْشَى وَتَسْتَمِعُ

لَا تُنَادِي بِهِ أَيْ لَا تُطَهِّرُهُ وَفِي النِّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْبَةَ مَا حَلَّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ أَيْ مِنْ أَجْلِ وَشَى وَأَشِ وَالْمَا حَلُّ السَّاعِي بِالْمَحَالِّ وَأَصْلُ شَيْبَةَ وَشَى خَذَفَتْ الْوَاوُ
وَعَوَضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهُمُ فَكَمَيْتَ عَلَى هَذِهِ الشَّيْبَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وصى)
أَوْصَى الرَّجُلَ وَوَصَّاهُ عَهْدًا إِلَيْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَصَانِي الْعَجَاجِ فِيمَا وَصَّنِي * أَرَادَ فِيمَا وَصَّانِي خَذَفَ
الْإِلَامَ لِلْقَافِيَةِ وَأَوْصَيْتُ لَهُ شَيْئًا وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَصِيكَ وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ إِبْصَاءٌ وَوَصِيَّةٌ
بِمَعْنَى وَتَوَاصَى الْقَوْمُ أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ
عَوَانٌ وَالْإِسْمُ الْوَصَاةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصِيَّةُ أَيْضًا مَا أَوْصَيْتَ بِهِ وَالْوَصِيُّ الَّذِي يُوصَى وَالَّذِي
يُوصَى لَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَصِيُّ الْمُوصَى وَالْمُوصَى وَالْإِنْتِ وَصِيٌّ وَجَمْعُهُمَا جَمِيعًا
أَوْصِيَاءُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنْتِ الْوَصِيَّ وَلَا يَجْمَعُهُ اللَّيْثُ الْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ وَأَنَسَدَ

قوله غير طياب كذا في الاصل
والذي في صحاح الجوهرى
في مادة صوب غير صياب
كتبه مصححه

الْأَمِّنُ مُبْلَغٌ عَنِّي بَرِيدًا * وَصَاةٌ مِّنْ أَخِي ثِقَّةٌ وَدُودٌ

يقال وَصَى بَيْنَ الْوَصَايَةِ وَالْوَصِيَّةِ مَا أَوْصِيَتْ بِهِ وَسَمِيَتْ وَصِيَّةً لِاتِّصَالِهَا بِأَمْرِ الْمِلَّةِ وَقِيلَ لِعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَى لِاتِّصَالِ نَسَبِهِ وَسَبَبِهِ وَسَمِيَتْ بِسَبَبِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبَبِهِ وَسَمِيَتْهُ **(قلت)** كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ هَذِهِ صِفَاتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ الصَّالِحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولُ فِيهِمْ غَيْرُهُمْ لَوْلَا تَعَابَةُ فِيهِمْ وَقَوْلُ كَثِيرٍ

تُحْسِبَنَّ مِنْ لَاقِيَتِ أَنْكَ عَائِدٌ * بَلِ الْعَائِدُ الْمُجْبُوسُ فِي سِجِّينٍ عَارِمٌ

وَصَى النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَابْنَ عَمِّهِ * وَفَكَالُ أَغْلَالٍ وَقَاضِي مَغَارِمِ

انما أراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فأقام الوصي مقامهما ألا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في سجين عارم ولا سجين قط قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن الزبير في سجين عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والممدوح به محمد بن الحنفية قال ومثله قول

الآخر صَبَّحَنَ مِنْ كَاطِمَةِ الْخِصْنِ الْخَرِيبِ * يَحْمَلُنْ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

انما أراد يحمَلُنْ ابن عباس ويروي الخِصْنَ الْخَرِيبِ وقوله عز وجل يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ مَعْنَاهُ يَقْرَضُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ انما هي قَرْضٌ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاقَ ذَلِكَ وَمَا كَمُ بِهِ وَهَذَا مِنَ الْقَرْضِ الْمَحْكَمِ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْصَاؤُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَى أَوْصَى أَوْلَهُمْ آخِرُهُمْ وَالْأَلْفُ أَنْفَ اسْتَفْهَامٌ وَمَعْنَاهَا التَّوْبُخُ وَتَوَاصَوْا أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَوَصَى الرَّجُلَ وَصِيًّا وَصَلَهُ وَوَصَى الشَّيْءَ بغيرِهِ وَصِيًّا وَصَلَهُ أَبُو عَمِيرٍ وَصِيَّتُ الشَّيْءِ وَوَصَلْتُهُ سِوَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَصِيَ اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَّاتُنَا * مُقَاسِمَةٌ يَسْتَقُ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول رجع صلاتنا من أربعة إلى اثنين في أسفارنا لحال السفر وفلاة واصمة تتصل بقلاة أخرى قال ذوالرمة

بَيْنَ الرَّجَاوِ الرَّجَائِمِ جَنْبٌ وَاصِيَةٌ * يَهْمَاءُ حَاطِبُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ

قال الاصمعي وَصَى الشَّيْءَ يُصَى إِذَا اتَّصَلَ وَوَصَاهُ غَيْرُهُ بِصِيهِ وَصَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصَى الْنَبَاتِ الْمُتَّفِقُ وَإِذَا طَاعَ الْمُرْتَعُ لِلْسَّائِمَةِ فَاصَابَتْهُ رَعْدًا قِيلَ أَوْصَى لَهَا الْمُرْتَعُ بِصِيهِ وَوَصِيًّا وَأَرْضٌ وَاصِيَةٌ مُتَّصِلَةٌ الْنَبَاتِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا وَرَبَّمَا قَالُوا وَوَصَى النَّبْتُ إِذَا اتَّصَلَ وَهُوَ نَبْتُ وَاصٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

قوله معكوم كذا في الاصل
وتهذيب الازهرى بتقديم
العين على الكاف وتقدم
انشاده في كم كتبه مصححه

للابرز

يَارْبُ شَاةٍ شَاَصٍ * فِي رِبْرِ بِنَجَاصِ

يَا كُنَّ مِنْ قِرَاصٍ * وَجَصِيصٍ وَاصٍ

وَأَنشَدَ آخِرَ لَهَا مَوْفِدُ وَقَاهُ وَاصٍ كَأَنَّهُ * زَرَابِي قَبِيلٍ قَدِ تَحْوِي مَبَهُمَ

المَوْفِدُ السَّنَامُ وَالْقَبِيلُ الْمَلَكُ وَقَالَ طَرْفَةُ

يَرَعَيْنِ وَهَمِيًّا وَصَى بِنْتَهُ * فَأَنطَاقَ اللَّوْنِ وَدَقَّ الكُشُوحَ

يقال منه أَوْصَيْتُ أَي دَخَلْتُ فِي الْوَاوِي وَوَصَّتِ الْإِرْضُ وَوَصِيًّا وَوَصِيًّا وَوَصَاءُ وَوَصَاءَةُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ حَكَاهَا أَبُو حَنِيْفَةَ كُلُّ ذَلِكَ اتَّصَلَ نَبَاتُهُمْ بِبَعْضِهِ وَهِيَ وَاصِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَهْلُ الْغَنِيِّ وَالْجُرْدِ وَالذَّلَاصِ * وَالْجُودِ وَصَاهُمْ بِذَلِكَ الْوَاوِي

أَرَادَ وَالْجُودِ وَالْوَاوِي أَي الْمُتَّصِلِ يَقُولُ الْجُودُ وَصَاهُمْ بِأَن يُدْعِيَهُ أَي الْجُودُ وَالْوَاوِي وَصَاهُمْ بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْوَاوِي هُنَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى عَلَى حَذْفِ الزَائِدِ أَوْ عَلَى النِّسْبِ

فَيَكُونُ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لِأَجْرٍ وَرَهْ عَلَى أَن يَكُونُ نَعْتًا لِلْجُودِ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَوَصَيْتُ الشَّيْءِ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا وَصَلْتَهُ بِهِ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ نَصِيَّ اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ وَالْوَاوِي

وَالْوَاوِي جَمِيعًا جَرَاءُ النَّخْلِ الَّتِي يُجَزَّمُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَسِيلِ خَاصَّةً وَوَاحِدَتُهَا وَوَصِيَّةٌ وَيُوصَى طَائِرٌ قَيْلٌ هُوَ الْبَاشِقُ وَقَيْلٌ هُوَ الْحُرْعَرُاقِيَّةُ لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْعَرَبِ (وَطَى) وَطَيْتُهُ

وَطَالَعْتُهُ فِي وَطَيْتُهُ (وَعَى) الْوَعَى حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثُ يَعْهَدُ وَعَيْتُ وَأَوْعَاهُ حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبَلَهُ فَهُوَ وَاعٍ وَفَلَانٌ أَوْعَى مِنْ فَلَانٍ أَي أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ وَفِي الْحَدِيثِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا

سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَاعَاهُ فَرَبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَعَى الْحَافِظُ الْكَيْسُ الْقَفِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ لَا يَعْذِبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَي عَقَلَهُ إِيمَانًا بِهِ وَعَمَلًا فَأَمَّا مَنْ حَفِظَ أَلْفَاظَهُ

وَضَمَّ حُدُودَهُ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاوٍ عَلَيْهِ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَعَاهُمْ مِنْ قَوَاعِدِيَّتِ رَأْسٍ * سُورِيفُ لِحَاهِمَا مَدْرُوعَارُ

انْعَامَ عِنَاهُ حَفِظَهَا أَي حَفِظَ هَذِهِ النَّجْمَ وَعَى بِالسُّورِيفِ الْخَوَائِبِ الْقَدِيمَةِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْقُرَاءَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ مَا يَجْتَمِعُونَ فِي صَدْرِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْإِثْمِ قَالَ

وَالْوَعَى لَوْ قِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ لَكَانَ صَوَابًا وَلَكِنْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِرَاءَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ أَي يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَأُذُنٌ وَاعِيَةٌ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَوْعَى جَدَعَهُ وَاسْتَوْعَاهُ إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَى جَدَعَهُ الدِّيَّةُ هَكَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعَى

عِيسَى وَوَعَى وَأُذُنٌ وَاعِيَةٌ كِتَابُهُ مَصْحُوحَةٌ

قوله وصى بنته تقدم في
طلق وصى بنته وهو خطأ
كتبه مصححه

قوله بأوصى كذا بالاصل
تبعه للمعكم كتبته مصححه

قوله وأذن واعية كذا هي
في الاصل الأذن مخرجة
بالهامش وأصلها في عبارة
الجوهري وعى الحديث
يعيسه وعيا وأذن واعية
كتبته مصححه

وأوحي فلان جددع أنفه واستوعبها إذا استوعبه وتقول استوعى فلان من فلان حقه إذا أخذه
 كاه وفي الحديث فاستوعى له حقه قال ابن الأثير استوفاه كاه ما خوذ من الوعاء ووعي العظم
 ووعيا برأ على عظم قال

كأنما كسرت سواعده * ثم ووعي جبرها وما التأم

قال أبو زيد إذا جبر العظم بعد الكسر على عظم وهو الإعوجاج قيل ووعي ووعي ووعي وأجر بأجر أجزا
 وياجر أجزورا ووعي العظم إذا تجبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبعتنه في ساعديه ترابيل * تقول ووعي من بعد ما قد تجبرا

هذا البيت كذا في التهذيب ورأيت في حواشي ابن بري من بعد ما قد تكسر أو قال الخطيئة

حتى ووعي كوعي عظم الساق لأمه الجبار

ووعت المسدة في الجرح ووعي اجتمعت ووعي الجرح ووعي أسال فيحسه والوعي القيقج والمدة وبري
 جرحه على ووعي أي نعل قال أبو زيد إذا سال القيقج من الجرح قيل ووعي الجرح ووعي ووعي قال والوعي
 هو القيقج ومثله المدة وقال الميث في ووعي الكسر والمدة منه له قال وقال أبو الدقيش إذا وعت جأيته
 يعني مدته قال الأصمعي يقال بئس واعي الينيم وواي الينيم وهو الذي يقوم عليه ويقال لا ووعي
 لك عن ذلك الأمر أي لا تماسك دونه قال ابن أحر

وواعدن أن لا ووعي عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

يقال تغضرت عن كذا إذا انصرفت عنه ومالي عنه ووعي أي بدو وقال النضر إلهي ووعي رجال أي في
 رجال كثيرة والوعاء والاعاء على البدل والوعاء كل ذلك ظرف الشيء والجمع أو عيه ويهال لصدر
 الرجل وعاء علمه واعتقاده تشبيها بذلك ووعي الشيء في الوعاء أو عاء جمع فيه قال أبو محمد الحدادي
 * فأخذته بدمه فتوعيه * أي تجمع الماء في أجوافها الأزهرى أو ووعي الشيء في الوعاء
 يوعيه إيعاء بالالف فهو ووعي الجوهرى يقال أو عيت الزاد والمتاع إذا جعلته في الوعاء قال
 عميد بن الأبرص

الخيري يبق وإن طال الزمان به * والشرا خبت ما أو عيت من زاد

وفي الحديث الاستحياء من الله حق الحياة أن لا تنسوا المقابر والبي والجوف وما ووعي أي ما جمع
 من الطعام والشراب حتى يكونا من جلها وفي حديث الأسراء ذكر في كل سماه أنبياء قد سماهم

فأوعيت منهم أدريس في الثانية قال ابن الأثير هكذا روى فان صح فيكون معناه أدخلته في وعاء
 قلبي يقال أوعيت الشيء في الوعاء إذا أدخلته فيه قال ولوروى وعيت بمعنى حفظت لكان أي
 وأظهر وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من
 العلم أراد السكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء وفي الحديث لا توهي فيوعي عليك أي
 لا تجمعي وتصحى بالنفقة فيشخ عليك وتجازي بتضييق رزقك الأزهرى إذا أمرت من الوعي قلت
 عمه الهاء عماد للوقوف خلفتها لانه لا يستطاع الابتداء والوقوف معاً على حرف واحد والوغي
 والوغي بالتعريف الجلبة والأصوات وقيل الأصوات الشديدة قال الهذلي

كان وغي الخوش بجانيه * وغي ركب أميم ذوى زياط

وقال يعقوب عينه بدل من غين وغي أو غين وغي بدل منه وقيل الوعي جلبة صوت الكلاب في
 الصيد الأزهرى الوعي جلبة أصوات الكلاب والصيد قال ولم أسمع له فعلاً والواعية كالوغي
 الأزهرى الواعية والوغي والوغي كلها الصوت والواعية الصارخة وقيل الواعية الصراخ على الميت
 لافعل له وفي حديث مقتل كعب بن الأشرف أو أبي رافع حتى سمعنا الواعية قال ابن الأثير هو
 الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقوله أنشده ابن الأعرابي

إني نذير لك من عطية * قرمش لزاده وعية

لم يفسر الوعية قال ابن سيده وأرى أنه مستوعب لزاده يوعيه في بطنه كالوغي المتاع هذا ان كان من
 صفة عطية وان كان من صفة الزاد فعنا أنه يذخره حتى يتختر كما يتختر القمح في القرح (وغي)
 الوعي الصوت وقيل الوعي الأصوات في الحرب مثل الوعي ثم كثر ذلك حتى سمو الحرب وغي
 والوغي غممة الأبطال في حومة الحرب والوغي الحرب نفسها والواعية كالوغي اسم محض والوغي
 أصوات النحل والبعوض ونحو ذلك إذا اجتمعت قال المتنخل الهذلي

كان وغي الخوش بجانيه * وغي ركب أميم ذوى هياط

وهذا البيت أورده الجوهري

كان وغي الخوش بجانيه * ما تم يلدن على قبيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد وأنشده كأوردناه * وغي ركب أميم ذوى هياط * قال

وقبله وماء قدوردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

قوله أورده الجوهري وكذا
 الأزهرى أيضاً خ م ش
 واعتزض الصاعاني على
 الجوهري كما اعتزضه ابن
 بري كنبه معججه

ومنه قيل للعرب وسمى لما فهم من الصوت والخلبة ابن الاعرابي الوغى الخوش الكثير الطنين يعني
 البق والواو اغى مفاجر الماء في الدبار والمزارع واحدها آغية يخفف ويثقل هنذا كرها صاحب
 العين ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى به لانه لا اشتقاق لها ولقظها الياء وهو
 من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيده في ترجمته وسمى
 الوغى الصوت والخلبة قال يعقوب عينه بدل من غين وسمى أوغين وسمى بدل منه والله أعلم
 (وفي) أوفاه ضد الغدير يقال وقي بعهدته وأوفى بمعنى قال ابن بري وقد جمعها مطقيل الغنوي

في بيت واحد في قوله

أما ابن طوق فقد أوفى بذمته * كما وقي بتلاص النجم سادها

وفي يقي وقام فهو واف ابن سيده وقي بالعهد ووفاه فأما قول الهذلي

اذ قدموا مائة واستأخرت مائة * وفيما وزادوا على كتبيهما عددا

فقد يكون مصدر وقي مسموعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أبا علي قد حكى أن للشاعر
 أن يأتي لكل فعل يفعل وان لم يسمع وكذلك أوفى الكسافي وأبو عبيدة وقيت بالعهد وأوفيت
 به سواء قال شمر يقال وقي وأوفى فن قال وقي فانه يقول تم كقولك وقي لنا فلان أي تم لنا قوله ولم
 يغدير وقي هذا الطعام فقيرا قال الخطيئة * وفي كليل لا ييب ولا بكرات * أي تم قال ومن قال
 أوفى فعناه أو فاني حقه أي أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكليل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا
 قال أبو الهيثم فيمارة على شمر الذي قال شمر في وقي وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهد
 ووفيت بالعهد وكل شي في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا
 بعهدى ويقال وقي الكليل ووي الشيء أي تم وأوفيته أنا أتمته قال الله تعالى وأوفوا الكليل
 وفي الحديث فررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت أي عت وطالت وفي الحديث ألتت
 تفجها وافية أعينها أو آذانها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وقيتم سبعين
 أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أي تمت العتة سبعين أمة بكم ووي الشيء وقياء على فعول أي تم
 وكم والوئي الوافي قال وأما قولهم وقي فلان بما ضغن لي فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا
 ووفيت له بكذا قال الاعشى * وقبلت ما أوفى الرقاد بجارية * والوئي الذي يعطى الحق

قوله والواو اغى مفاجر الخ
 عبارة المحكم الاو اغى مفاجر
 الماء في الدبار وعبارة
 التذييب الاو اغى مفاجر
 الدبار في المزارع وهي عبارة
 الجوهرى تأمل والدبار بالياء
 الموحدة جمع دبرة كسبه مصححه

ويأخذ الحق وفي حديث يزيد بن أرقم وقت أذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل أذنه
 في السماع كالضامنة بتصديق ما حكّت فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كأنها
 وافية بضمها خارجة من التهمة فيما أذنه الى اللسان وفي رواية أو في الله بأذنه أي أظهر صدقه
 في إخباره عما سمعت أذنه يقال وفي بالشئ وأوفي وفي بمعنى واحد ورجل وفي وميفا ذو وفاه
 وقد وفي بنذره وأوفاه وأوفي به وفي التنزيل العزيز يوفون بالندى وحكي أبو زيد وفي بنذره وأوفاه
 أي أبلغه وفي التنزيل العزيز وإبراهيم الذي وفي قال الفراء أي بلغ يريد بلغ أن ليست ترز
 وازرة ووزر أخرى أي لا تحمل الوزرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفي إبراهيم ما أمر به وما أمثمن
 به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم وأمثمن بالاصبر على عذاب قوميه
 وأمر بالاختتان ف قيل وفي وهي أبلغ من وفي لان الذي أمثمن به من أعظم المحن وقال أبو بكر
 في قولهم الزم الوفاء معنى الوفاء في اللغة الخلق الشريف العالی الرفيع من قولهم وفي الشعر
 فهو وافي اذا زاد ووفيت له بالعهد آفي ووافيت أوافي وقولهم أرض من الوفاء بالفاء أي بدون
 الحق وأنشد * ولا حظي للقاء ولا الخسيس * والموافاة أن توافي إنسانا في الميعاد
 وتوافيتا في الميعاد ووافيته فيه وتوفي المدة بلغها واستكم لها وهو من ذلك وأوفيت المكان
 أتيت به قال أبو ذؤيب

أُنَادِي إِذَا أَوْفَى مِنَ الْأَرْضِ مَرَبًّا * لِأَنِّي سَمِعْتُ لَوْ أَجَابَ بِصِيرٍ

أوفي أشرف وآفي وقوله أنادي أي كلما أشرفت على مر بامن الارض ناديت يادار أين أهلاً وكذلك
 أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الارض اذا أشرفت عليه فأناموف وأوفي على
 الشئ أي أشرف وفي حديث كعب بن مالك أوفي على سلع أي أشرف وأطلع ووافي فلان
 آفي وتوافي القوم تماموا ووافيت فلانا بمكان كذا ووفي الشئ كثير ووفي ريش الجناح فهو وافي
 وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد ووفي وتم وكذلك درهم وافي يعني به أنه ين مثقالا وكميل وافي
 ووفي الدرهم المثقال عادله والوافي درهم وأربعة دنانيق قال شمر بلغني عن ابن عيينة أنه قال
 الوافي درهم وديناران وقال غيره هو الذي وفي مثقالا وقيل درهم وافي وفي بزته لازيادة
 فيه ولا نقص وكل ماتم من كلام وغيره فقد ووفي وأوفيته أنا قال غيلان الربيعي
 أوفيت الزرع وفوق الإيفاء وعداء الى مفعولين وهذا كما تقول أعطيت الزرع ومنحته

وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء والواو في من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرة
 وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت
 بوفاء أي بطول عمره تدعوه بذلك عن ابن الاعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاءه أي بمعنى أكمله
 وأعطاه وافيًا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاهه هومنه واستوفاه لم يدع منه
 شيئاً ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى السكيل وأوفاه أتمه وأوفى على الشيء وفيه أشرف وأنه
 لم يفاء على الأشراف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الحمار وغيره ميفاء على الإكلام إذا كان من عادته
 أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الحمار

عيران ميفاء على الرزون * حد الريسع ابن أرون

لا تحطل الرجوع ولا قرون * لاحق بطن بقر أيمين

ويروي أحقب ميفاء والوفى من الأرض الشرف يوفى عليه قال كثير

وان طويت من دونه الأرض وانبرى * له مكيب الرياح وفيها وحفيرها

والميني والميفاة قصوران كذلك التهذيب والميفاة الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطير
 أو غيره قال رؤبة * أبلغ ميفاء رؤس فوره * والميني طبق التنور قال رجل من العرب
 لطباخه خلب ميفالاً حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء وقال أبو الخطاب
 البيت الذي يطبخ فيه الأجر يقال له الميني روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على الخمر بين زادو كان
 الاصمعي يسكره ثم عرفه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان ووفاه الله إذا قبض نفسه
 وفي الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره توفي الميت استيفاء مدته التي وفيت له وعداؤه وشهوره
 وأعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم

كلهم وأنشد أبو عبيدة لمنظور الوبرى

إن بني الأدرديسوا من أحد * ولا توفاهم قر يش في العدد

أي لا تجعلهم قر يش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفوس
 حين موتها أي يستوفى مدد آجالهم في الدنيا وقيل يستوفى تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفى
 النائم فهو استيفاء وقت عقله وتمييزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفىكم ملك الموت قال
 هو من توفية العدد تأويله أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت
 من فلان وتوفيت منسه مالي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا
 بالأصل على هذه الصورة
 وليراجع الديوان أو أصول
 الكتاب فانها غير موجودة
 عندنا في هذه المادة كتبه

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالَ الزَّجَاجُ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجْهَانِ يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ
سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعْيَاةِ فَيُعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ أَيُّنَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا أَيُّ بَطُلُوا وَذَهَبُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابًا وَهَذَا
كَأَنَّ قَوْلَهُ قَدْ قَتَلْتُ فَلَا نَبَالَ الْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ قَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَ عِدَّتَهُمْ وَهُوَ أَوْضَعُ الْوَجْهَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ وَافَاهُ جَمَامُهُ
وَقَوْلُهُ أَنَشِدُهُ ابْنَ جَنِي

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تُوْفِي مُصْعَبٌ * قَامَتْ عَلَى مُضْرُوحٍ حَقَّ قِيَامُهَا

أَرَادُ وَوَفِي فَبَدَلَ الْوَاوِ تَاءَ كَقَوْلِهِمْ تَاللَّهِ وَتَوَجَّحُوا وَتَوَارَتْ فَيَمُنْ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً التَّهْدِيبُ وَأَمَّا الْمُوَافَاةُ الَّتِي
يَكْتُبُهَا كُتُبُ دَوَاوِينَ الْخِرَاجِ فِي حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَا خُوذَتْ مِنْ قَوْلِكَ أَوْ قِيَمْتَهُ حَقَّهُ وَوَقِيَمْتَهُ حَقَّهُ
وَوَاقِيَمْتَهُ حَقَّهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَعْمَتْ لَهُ حَقُّهُ قَالِ وَقَدْ جَاءَ فَاعَلْتُ بِمَعْنَى أَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ فِي حُرُوفٍ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ بِقَالَ جَارِيَةً مُنَاعِمَةً وَمُنَعَّمَةً وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَعَفْتُهُ بِمَعْنَى وَتَعَاهَدْتُ
الشَّيْءَ وَتَعَاهَدْتَهُ وَبَاعَدْتَهُ وَبَعَدْتَهُ وَبَاعَدْتَهُ وَقَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِيَنِ الشَّيْءَ وَيُعَاطِيَنِ
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَانَ الْإِتِّحَامِيَّةَ قَامَ فِيهَا * لِحُسْنِ دَلَالِهَا رِشَاءُ وَاقِي

قَالَ الْبَاهِلِيُّ مُوَاقِي مِثْلُ مُقَابِحِي وَأَنَشِدُ

وَكَأَنَّهَا وَاقِيكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا * مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ عَاقِدِ مَتْرَبِ

وَقِيلَ مُوَاقِي قَدِ وَاقِي جِسْمُهُ جِسْمُ أُمِّهِ أَيَّ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ حَلَزَنٍ

فَالْحَيَاةُ فَالْفَصَاحُ فَأَعْنَا * قُنَانٌ فَعَادِبٌ فَالْوَفَاءُ

وَأَوْقَى اسْمُ رَجُلٍ (وَي) وَقَامَ اللَّهُ وَقِيَامًا وَوَقَايَهُ وَوَقَايَةُ صَانَهُ قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ الْهُدَلِيُّ

فَعَادَ عَلَيْكَ إِنْ لَكِنَّ حَطًّا * وَوَأَقِيْمَةُ كَوَاقِيْمَةُ الْكَلَابِ

وَفِي الْحَدِيثِ فَوْقَ أَحَدِكُمْ وَجْهَهُ النَّارُ وَقِيَّتُ الشَّيْءِ أَقِيْمُهُ إِذَا صُنِعَتْهُ وَسَتَرَتْهُ عَنِ الْإِذَى وَهَذَا اللَّفْظُ

خَبِرَ أَرِيدُهُ الْأَمْرَ أَيَّ لِيَقَ أَحَدِكُمْ وَجْهَهُ النَّارُ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَعَادُ وَوَقَى

كِرَامِ أَمْوَالِهِمْ أَيَّ تَجَنَّبُهَا وَلَا تَأْخُذُهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا تَسْكُرُ عَلَى أَفْجَاهِهَا وَتَعَزُّنُ فَخِذَ الْوَسْطِ لَا الْعَالِي

وَالنَّازِلِ وَوَقَى وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَمَنْعَهُ الْحَدِيثُ تَبَقُّهُ وَوَقَفَهُ أَيَّ اسْتَبَقَ نَفْسَهُ وَلَا تَعْرِضُهَا لِلتَّلَفِ

وَحَرَّزْنَا الْآفَاتِ وَأَتَقَّهَا وَقَوْلُ مَهْلَهْل

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَاتٍ * يَا عِدَا الْقَدْوَقَاتِ الْآوَاتِ

انما أراد الواو في جمع واقية فهم الواو الأولى ووقاه صانته ووقاه ما يكره ووقاه حماه منه والتخفيف أعلى وفي التنزيل العزيز يرفو قاهم الله شر ذلك اليوم والوقاه والوقاه والوقاه والوقاه والوقاه والوقاه كل ما وقيت به شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء وفي الحديث من عصى الله لم يقه منه واقية الأبحاث توبته وأنشد الباهلي وغيره للمختل الهذلي

لَا تَقَه الْمَوْتَ وَقِيَانَهُ * خَطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْلِ

قال وقيانه ما توفى به من ماله والمهمل المستودع ويقال وقال الله شر فلان وقايته وفي التنزيل العزيز زما لهم من الله من وات أي من دافع ووقاه الله وقايته بالكسر أي حفظه والتوقية الكلاءة والحفظ قال * ان الموقى مثل ما وقيت * وتوفى واتى بمعنى وقد وقيت واتقت الشيء وتقيته

أتقيته وأتقيته تقي وتقيته وتقاء حذرته الاخيرة عن اللحياني والاسم التقوى التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم وقيل معناه ألهمهم تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى عقابه وأهل أن يعمل بما يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي أتق الله معناه أثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله تعالى الآن اتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجودلان في القراءة

الاخرى الآن اتقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تقية وهو وجه الآن

الأولى أشهر في العربية والتقى يكتب بالياء والتقى المتقى وقالوا ما أتقاه الله فأما قوله

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ * وَرَزَقُ اللَّهُ مَوْتَابًا وَعَمَادِي

فانما أدخل جزم على جزم وقال ابن سيده فانه أراد يتقى فاجرى تقف من يتقى فان مجرى علم يخفف كقولهم علم في علم ورجل اتقى من قوم اتقيا وتقوا الاخيرة نادرة ونظيرها اخوا وسروا وسيبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت ليني أعود بالرحمن منك ان كنت تقيا تأويله ليني أعود بالله فان كنت تقيا فاستعظمت عوذى بالله منك وقد اتقى تقى التهذيب ابن الاعرابي التقاة والتقية والتقوى والاتقاء كله واحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه بتقيته ووقاه بتقيته وتقول في الامر تقى والمرأة تقى قال عبد الله بن همام السعوى

زِيَادَتَا نَعْمَانُ لَا تَنْسِيَنَّهَا * تَقَى اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

قوله ضربت الخ هذا البيت نسبة الجوهري وابن سيده الى مهلهل وفي التكملة وليس البيت لمهلهل وانما هو لاختيه عدى يرنى مهلهلا وقيل البيت

طبيعة من طباء وجره تعطو يديها في ناضرا الاوراق أراد بها امرأته شبهها بالطباء فأجرى عليها واصف الأطباء اه كتبه مصححه

قوله ودم عليه هو في الاصل كالحكم بتذ كبير الضمير كتبه مصححه

بني الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بجر كة الحرف الثاني في المستقبل وأصل يتقي يتقي
فحذفت التاء الاولى وعليه ما أنشده الاصمعي قال أنشدني عيسى بن عمر خفاف بن نُدْبَةَ

جَلَّهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا * خَفَّافًا كَلَّهَا يَتَّقِي بَأْتِر

أى كلالها يستقبل بفرئده * رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو
عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تقي الله رجل فعل خير يريدون أتقى الله رجل فيحذفون ويخففون
قال ونقول أنت تتقي الله وتتقى الله على لغة من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قيس وتيم وأسد
وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز هوازن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون
تعلم والقرآن عليها قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل الا تعلم بالكسر قال
نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تقي ويجمع أتقيا معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي
بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيها قال النحويون الاصل وقوى فأبدلوا من الواو الاولى
تاء كما قالوا متزرا والاصل مؤتزر وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا
القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عن سدي في تقي أنه من الفعل فعيل فأدغموا الياء الاولى
في الثانية الدليل على هذا جمعهم آياه أتقيا كما قالوا ولى وأولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبهه
فعيلا جمع كجمعه قال أبو منصور أتقى يتقي كان في الاصل أو تقي على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس
الحرف فجعلوه إتقى يتقى بفتح التاء فيه ما مخففة ثم لم يجدوا له مثلا في كلامهم يلحقونه به فقالوا إتقى
يتقى مثل قضى يقضى قال ابن بري أدخل همزة الوصل على تقي والتاء محركة لان أصلها السكون
والمتهم ور تقي يتقى من غيرهم ز وصل لتحرك التاء قال أوس

تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ * يَدَالِكُ إِذَا مَاهَزَ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

أى تلقاك بريح كأنه كعب واحد يريد أقال بكعب وهو يصف رنحا وقال الاسدي

وَلَا أَتَقِي الْغَيْبُورَ إِذَا رَأَيْتَنِي * وَمِثْلِي لُزْبُ الْجِسِّ الرَّيْدِيسِ

الرَيْدِيسُ الدَّاهِي الْمُسْكِرُ بِقَالَ دَاهِيَةٌ رُبْسَاءُ وَمِنْ رَوَاهَا بِتَسْرِيكِ التَّاءِ فَانْمَاهُ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنْ
التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي بَيْتِ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ يَتَّقِي وَأَتَّقِي بَفَتْحِ التَّاءِ لِأَنَّ
قَالَ وَقَدْ أَنْسَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ تَقِي تَقِيًا وَقَالَ يَلْزَمُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَمْرَاتِيِّ وَلَا يُقَالَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا
هُوَ الصَّحِيحُ التَّهْذِيبُ أَتَقِي كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْتَقِي وَالتَّاءُ فِيهَا تَاءُ الْاِفْتِعَالِ فَادْغَمَتْ الْوَاوُ فِي التَّاءِ وَشَدَّدَتْ

فقبل اتقى ثم حذفوا ألف الوصل والواو التي انقلبت تاء فقبل تقي يتقى بمعنى استقبل الشيء وتوقاه
 واذ قالوا اتقى يتقى فالمعنى أنه صار تقياً ويقال في الاصل تقي يتقى ويتقى ورجل وقى يتقى بمعنى واحد
 وروى عن أبي العباس أنه سمع ابن الاعرابي يقول واحداً التقي تقياً مثل طلاء وطلى وهذا الحرفان
 نادران قال الازهرى وأصل الحرف وقى يقي ولكن التاء صارت لازمة لهذه الحروف فصارت
 كالاصلية قال ولذلك كتبته في باب التاء وفي الحديث انما الامام حجة يتقى به ويقا تل من ورائه أى
 أنه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لأن أصلها من الوقاية وتقديرها واتقى
 فقلبت وأدغمت فلما كثرت استعمالها توهوا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء
 فيها وفي الحديث كما اذا حجز البأس اتقى برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من
 العدو وقد آمننا واستقبلنا العدو به وفتحنا خلفه وقاية وفي الحديث قلت وهل للشيء من تقيته قال نعم
 تقيته على أقداء وهدته على دخن التقيته والتقاء بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضاً ويظهرون
 الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك قال والتقوى اسم وموضع التاء واو وأصلها وقوى وهى
 فعلى من وقيت وقال في موضع آخر التقوى أصلها وقوى من وقيت فلما فطحت قلب الواو تاء ثم
 تركت التاء في نصريف الفعل على حالها في التقي والتقوى والتقي والأتقاء قال والتقاء جمع
 ويجمع تقياً كالآباء ويجمع أيتاً وتقي كان في الاصل وقوى على فعول فقلبت الواو الاولى تاء كما قالوا
 توبج وأصله وتوبج قالوا الثانية قلبت ياء لياء الاخرة ثم أدغمت في الثانية فقبل تقي وقيل تقي كان
 في الاصل وقياً كأنه فعيل ولذلك جمع على اتقيا الجوهرى التقوى والتقى واحداً والواو مبدلة
 من الياء على ما ذكر في ريباً وحكى ابن برى عن القزاز أن تقي جمع تقياً مثل طلاء وطلى والتقاء التقي
 يقال اتقى تقيته وتقيته مثل اتخمت تخمة قال ابن برى جعلهم هذه المصادر لا تقي دون تقي يشهد لصحة
 قول أبي سعيد المتقدم انه لم يسمع تقي يتقى وانما سمع تقي يتقى محذوف من اتقى والوقاية التى للنساء
 والوقاية بالفتح لغمة والوقاء والوقا ما وقيت به شياً والأوقية زنة سبعة مثاقيل وزنة أربعين درهماً
 وان جعلتها فعملية فهى من غير هذا الباب وقال اللحياني هى الأوقية وجمعها أواقى والأوقية وهى
 قليلة وجمعها أواقا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصدق امرأه من نسائه أكثر من
 اثنتى عشرة أوقية ونس فسرها مجاهد فقال الأوقية أربعون درهماً والنس عشرون غيره الأوقية
 وزن من أوزان الدهن قال الازهرى واللغة أوقية وجمعها أواقى وأواق وفي حديث آخر
 مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال أبو منصور خمس أواق مائة درهم وهذا

قوله فقالوا اتقى يتقى بفتح
 التاء فهما كذا في الاصل
 وبعض نسخ النهاية بالفتح
 قبل تاء اتقى ولعله فقالوا
 تقي يتقى بالف واحداً
 فتكون التاء مخففة
 مفتوحة فيها ما يؤيده ما في
 نسخ النهاية عقبه وربما
 قالوا تقي يتقى كرمى يرى
 كتبه مصححه

يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أو اوقى والجمع يشدد ويخفف
 مثل اُنْقِيَّةٌ وَاثْنَانِيٌّ وَاثْنَانِيٌّ قال بورعياجي في الحديث وُقِيَّةٌ وليست بالعالية وهمزتها زائدة قال
 وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
 من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الأوقية في الحديث بضم
 الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعة درهما ووزنه أفعولة والالف زائدة ووقى بعض الروايات وُقِيَّةٌ
 بغير الف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه
 الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إسترار وثلثنا إسترار والجمع
 الاواق مشددا وان شئت خففت الياء في الجمع والأواق أيضا جمع واقية وأنشديت مهلهل
 لقد وقتك الأواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواقى لانه فواعل الا أنهم كرهوا
 اجتماع الواو بن فقلبوها الاولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه
 وكذلك الرقل وقال اللحياني سرج واق بين الوفاء ومدود وسرج ووقى بين الوقي ووقى من الحني وقيا
 كوجبى قال امرؤ القيس

وَصُمِّ صِلاِبٌ مَائِقِينَ مِنَ الْوَيْجِي * كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رِالٍ

ويقال فرس واق اذا كان بهاب المشى من وجع يجده في حافره وقد وقي بقى عن الاصمعي وقيل
 فرس واق اذا حفي من غلظ الارض ورقية الحافر فوقي حافره الموضع الغليظ قال ابن حجر

تَمَشَّى بِأَوْطَافَةٍ شَدِيدَةٍ أَمْرُهَا * سُمِّ السَّنَابِكُ لِاتِّقَى بِالْجُدِّ

أى لانتسخت حرونة الارض لصلابه حوافرها وفرس واقية للتي بها طلع والجمع الاواق وسرج
 واق اذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية والواقى بمعنى المصدر قال أعيون التغلبي

لَمْ يَمْرُكْ مَا يَدْرِي الْقَتَى كَيْفَ بَتِّي * إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

ويقال للشجاع موقى أى موقى جدا وق على ظلعك أى الزمه واربع عليه مثل ارق على ظلعك
 وقد يقال قى على ظلعك أى أصحح أولا أمرك فتقول قد وقيت وقيت وقيت وقيت أبو عبيدة في

باب الطيرة والفأل الواقي الصرد مثل القاضي قال مرقش

وَلَقَدْ عَدَدْتُ وَكُنْتُ لَا * أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَا * مِنَ الْإِيَامِنِ كَالْأَشْيَاءِ

قال أبو الهيثم قيل للصدوق لانه لا ينسب في مشيه فشبّه بالواقي من الدواب اذا حني والواقي الصدوق

قال خنيم بن عدى وقيل هو الرقاص الكلبي يدح مسعود بن بحر قال ابن بري وهو الصحيح

وجدت أباك الخير بحر انجوة * بناها له مجدأشم قائم

وليس بهيب اذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم

ولكنه يعضي على ذلك مقدما * اذا صد عن تلك الهنات الخنارم

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال وفي جمهرة النسب لابن الكلبي وعدى بن

عطيف بن نوبل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بحر الزهري

وجدت أباك الخير بحر انجوة * بناها له مجدأشم قائم

قال ابن سيده وعندى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتهقاه غير معروف قال الجوهري

ويقال هو الواقي بكسر القاف بلاياء لانه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقاه أو وقاه رجل من العرب

والله أعلم (وكي) الوكاء كل سيرا وخيط يشد به فم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالوكاء

اذا شدته ابن سيده الوكاء رباط القرية وغيرها الذي يشد به رأسها وفي الحديث احتفظ عفاصها

ووكاءها وفي حديث اللقطة اعرف ووكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي تشد به الصرة والكي

وغيرهما وأوكى على ماني سقائه اذا شد به بالوكاء وفي الحديث أوكوا الأسقية أي شدوا رؤسها

بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يقطع فيها شيء يقال أوكيت السقاء أو كياه أي كاه فهو موكى وفي

الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكي أي السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى

قلبا يغفل عنه صاحبه لئلا يشد فيه الشراب فينشق فهو يتعده كثيرا ابن سيده وقد وكي

القرية وأوكاها وأوكى عليها وان فلانوا كاه ما يصب بشي وسألناه فأوكى علينا أي بخيل وفي

الحديث ان العين وكاه السبه فاذا نام أحدكم فليستوضأ جعل اليقظة للاست كالوكاه للقرية

كأن الوكاه يمنع ماني القرية أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث الأبالا اختيارا والسبه

حذقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفي حديث آخر اذا نامت العين

استطلق الوكاه وكاه على المنل وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه ووكاه ومنه قول الحسن

يا ابن آدم جمعافى وعاء وشدافى وكاه جعل الوكاه ههنا كالجراب وفي حديث أسماء قال لها أعطى

ولانوكى فيوكى عليك أي لا تدخرى وتشدى ما عندك وتمعى ماني يدك فتنقطع مادة الرزق عندك

وأوكى فاستده وفلان يوكى فلان يا امره أن يسد فاه ويسكت وفي حديث الزبير أنه كان يوكى بين

قوله للرقاص الخ في التكملة

هو لقب خنيم بن عدى

وهو صريح كلام رضي

الدين بعد كتبه معجمه

الصفاء والمروءة سعيًا أي عملاً ما بينهما سعيًا كما يوحي السقاء بعد المثل وقيل كان يسكت قال أبو
 عبيد هو عندى من الامسال عن الكلام أى لا يتكلم كأنه يوحي فاه فلا يتكلم ويروى عن أعرابي
 أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أى سدقك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
 وهو أصح عندى مما ذهب اليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكاه فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد
 ومما يدل عليه قوله فى حديث الزبير أنه كان يوحي ما بينهما سعيًا قال وقرأت فى نوادر الأعراب
 المحفوظة عنهم الزوازية الموكي الذى يتشدد فى مشيه فعنى الموكي الذى يتشدد فى مشيه وروى
 عن احمد بن صالح أنه قال فى حديث الزبير أنه كان اذا طاف بالبيت أوكى الثلاث سعيًا يقول جعله
 كاه سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر فى تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ان صح أنه كان يوحي
 ما بين الصفا والمروءة سعيًا فان وجهه أن عملاً ما بينهما سعيًا لا يعنى على هينته فى شئ من ذلك
 قال وهذا مشبه بالسقاء أو غيره عملاً ما بينهما سعيًا انتهى الامتلاء قال الازهرى وانما قيل
 للذى يشتد عدوه مولك لأنه كأنه قد ملا ما بين خوار جليه عدوا وأوحي عليه والعرب تقول
 ملا الفرس فرج دوارجه عدوا اذا اشتد حضره والسقاء انما يوحي على ملته ابن نمير
 استوحي بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه نجوه ويقال للسقاء ونحوه اذا امتلأ قد استوحي ووحي
 الفرس الميدان شدًا ملاً هو هو من هذا ويقال استوحت الناقة واستوكت الابل استيكا اذا
 امتلأت سمنًا ويقال فلان موحي الغلظة ومزك الغلظة اذا كانت به حاجة شديدة الى
 الخياط (ولى) فى أسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لامور العالم والخلائق القائم بها
 ومن أسماءه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية
 تشعربالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الوالى ابن سيدة وولى الشئ
 وولى عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
 السلطان والولاية والولاية النصره يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصره وقال سيديويه الولاية
 بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والنقابة لأنه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا
 المصدر فتحوا قال ابن برى وقرئ مالكم من ولايتهم من شئ بالفتح والكسر وهى النصره
 قال أبو الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من
 ولايتهم من شئ قال القراء يريد مالكم من مواريتهم من شئ قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم
 أعجب الى من فتحها لانها انما تفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصره قال وكان الكسائى يفتحها وينهب

قوله فعنى الموكي الذى الخ
 كذا بالاصل والذى فى
 التهذيب فعنى الايكاه
 الاشتداد فى المشى والامر
 سهل كتبه مصححه

قوله ووكى الفرس الخ
 ضبطت الكاف بالتشديد
 فى الاصل كما ترى كتبه
 مصححه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال القراء ويختارون في وليته ولاية الكسر قال
ومعناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيهما جميعا وأنشد

دَعِيمٌ فَهُمْ أَلْبُ عَلَى وِلَايَةٍ * وَحَقْرُهُمْ وَإِنْ يَعْلَمُوا ذَلِكَ دَائِبٌ

وقال أبو العباس نحو مما قال القراء وقال الزجاج يقرأ أوليائهم وولاياتهم بفتح الواو وكسرها فن
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لان في تولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعة نحو القصاره والخياطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة المؤمنون بعضهم
أولياء بعض ولى بين الولاية ووال بين الولاية والولى ولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفايته وولى
المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أيمامرأة
نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية ووليها أى ستولى أمرها وفي الحديث أسألت
غناى وعنى مولاى وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولاة أى يرثه كما يرث من أعتقه
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يدرجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بحميه
ومما نهى أى أحق به من غيره قال ابن الاثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاته وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألحقوا
المال بالقراض فما أقت السهم فلا تولى رجل ذكرا أى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث
ويقال فلان أولى بهذا الامر من فلان أى أحق به وهما الأوليان الاحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأ بها على عليه السلام وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال
القراء من قرأ الأوليان أراد ولى الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين
يرتفعان على البدل مما فى يقومان المعنى فليقم الأوليان بالميت مقام هذين الجنائين ومن قرأ
الأوليين ردم على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأولين قال وهى قراءة ابن عباس
رضى الله تعالى عنهم وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الأوليان
صغيرين وفلان أولى بكذا أى أخرى به وأجد ريقال هو الأولى وهم الأوالى والأولون
على مثال الأعلى والأعالى والأعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الولى وان
شتت الوليات مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات وقوله عز وجل وإني خفت الموالي

قوله وبها قرأ الكوفيون
عبارة الخطيب وبها قرأ حمزة
وشعبة نابع كتبه معجمه

من ورائي قال الفراء المولى ورثة الرجل وبنو عمه قال والولى والمولى واحد في كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأة نكحت بغير إذن مولاهم رواه بعضهم بغير إذن ولها لانهم بمعنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع في كلام العرب منها المولى في الدين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أى لا ولى لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه أى من كنت وليه قال وقوله عليه السلام مزية وجهينة وأسلم وغفار مولى الله ورسوله أى أولياء الله قال والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى واتى خفت المولى من ورائي وقال الله يي مخاطب بنى أمية

مهلابنى عمناهلالموالينا * إمشوارويدا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فعز عزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصفي من بنى خصفة هم المولى وان جنفوا علينا * واتامن لقائمهم زور

قال أبو عبيدة يعنى المولى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلاً والمولى المعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتقين المولى قال وقال ابو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن العم والمولى الأخ والابن والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى الولي الذي يلي عليك أمرك قال ورجل ولاء وقوم ولاء في معنى ولى وأولياء لان الولا مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على يدك ويؤيئك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أنعم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال الفراء في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين قال هؤلاء خراعة كانوا عاقدا والنبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوهم ولا يخرجوه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أى تنصروهم وهم يعنى أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليتول علياً معناه من نصرتني فلينصره وقال الفراء في قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقري ان توليتم أى وليكم نوهائهم ويقال تولك الله أى وليك الله ويكون بمعنى نصرتك الله وقوله صلى الله عليه وسلم لم اللهم والسن والادأى أحب من أحبه وانصرت من نصره

والموالة على وجوه قال ابن الاعرابى الموالة أن يتشاجر اثنان فيدخل ثالث بينهما الصلح ويكون له في أحدهما هوى فيؤايله أو يحاويه ووالى فلان فلانا إذا أحبه قال الازهرى وللموالة معنى ثالث سمعت العرب تقول والواحواشى نعمة لكم عن جلتها أى أعز لواصغفارها عن كبارها وقد وآيئناها فتوالت إذا تميزت وأنشد بعضهم

وَكَاخْلِيَطَى فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحَتْ * بِجَمَالِي تُوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِ كَا

تُوَالِي أَي تُمَيِّزُنِيهَا وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُوِي أَيْ أُجَنَّبِيَّةٌ * تُوَالِي رَبِيعِي السَّقَابِ فَأَجْعَبَا

وَرَبِيعِي السَّقَابِ الَّذِي يُنَجِّحُ فِي أَوَّلِ الرِّبْعِ وَتُوَالِيهِ أَنْ يُفْصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَيَسْتَدْوِلُهَا لَهَا إِذَا فَدَقَّهَا هَامٌ يَسْتَمِرُّ عَلَى الْمُوَالَاةِ وَيُصِيبُ أَي يَنْقَلِدُ وَيَصْبِرُ بَعْدَمَا كَانَ اسْتَدْعَى عَلَيْهِ مِنْ مُفَارَقَتِهِ أَبَاهَا وَفِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تُوَالَيْتُ مَالِي وَامْتَرَزْتُ مَالِي وَازْدَلْتُ مَالِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ جَعَلْتُ هَذِهِ الْأَحْرَفَ وَاقِعَةً قَالَ وَالظَّاهِرُ مِنْهَا اللَّزُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ الْعَمِّ مَوْلَى وَابْنُ الْأَخْتِ مَوْلَى وَابْنُ الْجَارِ وَالشَّرِيكَ وَالْحَلِيفُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

مَوَالِي حَلِيفٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِيعًا يَسْتَلُونَ الْأَنْوَابِ

يَقُولُ هُمْ حُلَفَاءُ لِأَبْنَاءِهِمْ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَلَوْ كَانَتْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجْرَتِهِ * وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

لأنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى الْخَضْرَمِيِّينَ وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَالْحَلِيفُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْلَى وَإِنَّمَا قَالَ مَوَالِيَا فَصَبَّ لَأنَّهُ رَدَّهَ إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ وَإِنَّمَا لَمْ يَنْوِنْ لِأنَّهُ جَعَلَهُ بِعَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَلِّ الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَطَفَ قَوْلُهُ وَلَكِنْ قَطِيعًا عَلَى الْمَعْنَى كَأنَّهُ قَالَ لَيْسَ وَمَوَالِيَا قَرَابَةٌ وَلَكِنْ قَطِيعًا وَقَبْلَهُ

فَلَا تَنْتَهَى أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ * وَسَوَاءٌ هُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الظَّاهِرُ مِنَ الْمَذَاهِبِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ مَوَالِيَا بَنِي هَاشِمٍ وَالْمَطْلَبُ لَا يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ أَخْذَ الزُّكَاةِ لِانْتِفَاءِ السَّبَبِ الَّذِي بِهِ حَرَّمَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَالْمَطْلَبُ وَفِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ عَلَى وَجْهِ أَنَّهُ يَحْرَمُ عَلَى الْمَوَالِيَا أَخْذَ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَوَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَفِي التَّحْرِيمِ أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَ هَذَا الْقَوْلَ تَنْزِيهِهَا لَهُمْ وَبَعْنَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَادَتِهِمْ وَالْأَسْتِنَانِ بِسُنَنِهِمْ فِي اجْتِنَابِ مَالِ الصَّدَقَةِ الَّتِي هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرْمَوْلَى فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهُوَ اسْمٌ

يقع على جماعة كثيرة فهو الربُّ والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحِبُّ والتابع
 والجار وابن العمِّ والحليف والعقيدُ والصَّهرُ والعبدُ والمعتقُ والمنعمُ عليه قال وأكثرها قد جاءت
 في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمرًا أو قام به فهو
 مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهِه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والتَّصَرُّفِ والعِتق
 والولاية بالكسرة في الامارة والولاية في المعتق والمؤاذه من والى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
 عليه وسلم من كنت مَوْلَاهُ فعلى مَوْلَاهُ يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعنى
 بذلك ولا الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم
 قال وقول عمر لعلى رضى الله تعالى عنهم ما أصبحت مولى كل مؤمنٍ أى ولى كل مؤمن وقيل سبب
 ذلك أن أسامة قال لعلى رضى الله عنه لست مولى أى انما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مَوْلَاهُ فعلى مَوْلَاهُ وكل من ولى أمرًا واحد فهو ولىه والنسبة
 الى المولى مَوْلَوِيٌّ والى الولي من المطر وولوي كما قالوا عسوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يا آت
 فذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما واولا بالفتح أى قرابة والاولا ولا المعتق
 وفي الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعنى ولاه العتق وهو اذامات المعتق ورثه معتقه أو ورثه
 معتقه كانت العرب تبعه وتبته فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء
 للكبرى أى للداعى فالاعلى من ورثة المعتق والاولا الموالون يقال هم ولاه فلان وفي الحديث من تولى
 قوماً غير إذن مولىه أى اتخذهم اولياء له قال ظاهره يوهم أنه شرط وليس شرطاً لانه لا يجوز له اذا
 اذنوا أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لخصومه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
 لانه اذا استأذن اولياءه فى موالاة غيرهم منعوه فممتنع والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليست اذنهم
 فانهم يمنعونه وأما قول لبيد

فَعَدَّتْ كَلالَ الْفَرَجِيِّنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخِيفَةِ حَلَقَهَا وَأَمَامَهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فعادت تم الكلام كأنه قال فعادت هذه البقرة
 وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال تحسب أن كلال الفرجين مولى الخيفة وقد أوليته الامر ووليته
 ياءه ووليته الخمسون ذبها عن ابن الاعرابي أى جعلت ذنبها بليته وولاه ذنباً كذلك وتولى الشئ
 رزيمه والولية البردعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تولىه

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كساء أو غيره فهو ولية وقال ابن الاعرابي
في قول النمر بن نوّاب

عن ذات أولية أساود درهما * وكان نون الملمح فوق شفاها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبيهة ما عليها من الشحم وتراكبه بالولاي وهي البراذع وقال
الزهري قال الاصمعي شحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها
أكلت ولياً بعد ولى من المطراى رعت ما نبت عنها فسميت قال أبو منصور والولاي اذا جعلتم ما جمع
الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرحل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله

كالبليار وسها في الولاي * ما نجات السموم حرا لحدود

قال الجوهري وقوله * كالبليار وسها في الولاي * يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها
ثم تطرح الولية على رأسها الى أن تموت وجمعها ولى أيضا قال كثير

بعبساة في دأياتهم اودفوفها * وطار كهاتحت الولي تمود

وفي الحديث أنه نسي أن يجلس الرجل على الولاي هي البراذع قيل نسي عنها لانها اذا بسطت
وأفرشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من
وسخها وفتنها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهما أنه بات بقفر فلما قام ليروح وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع والولى الصديق والنصير ابن الاعرابي
الولى التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أى من
أحببني ويؤتاني فليؤتله والمؤالاة ضد المعاداة والولى ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل
فتكون للشيطان وليا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذه وليا وقوله عز وجل
الله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله وليهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يزيدهم
بإيمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ووليهم أيضا في نصرهم على عدوهم
واظهار دينهم على دين نكح الفيم وقيل وليهم أى يتولى نوابهم ومجاراتهم بحسن أعمالهم
والولاء الملاك والمولى المسالك والعبد والانثى بالهاء وفيه مولوية اذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى
عليها أى يتشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد تولى وت الاسم والولاء المولى صاحب والقريب
كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابي المولى الجار والحليف والشريك وابن الاخت والولى المولى

قوله الولاة هو بالقصر
والكسر كما صوبه شارح
القاموس تبعاً للمعجم له

وَوَلَاةٌ اِتَّخَذَهُ وَلِيًّا وَانَّهُ لَبَيْنُ الْوَلَاةِ وَالْوَالِيَّةِ وَالتَّوَلَّى وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْدٍ

وَسَطَ وَوَى النَّوَى إِنْ النَّوَى قَدَفَ * تَبَاحَهُ غَرِبُهُ بِالْأَرَاخِينَا

وَيُقَالُ تَبَاعَدْنَا بَعْدَ وَوَى وَيُقَالُ مِنْهُ وَلِيَّةٌ يَلِيهِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَهُوَ شَاذٌ وَأُولِيَّةُ الشَّيْءِ قَوْلِيَّةٌ وَكَذَلِكَ
وَلَى الْوَالِي الْبَلَدَ وَوَلَى الرَّجُلَ الْبَيْعَ وَوَالِيَّةٌ فِيهِمَا وَأُولِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَيُقَالُ فِي التَّعْجِبِ مَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ
وَهُوَ شَاذٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَذُوذُهُ كَوْنُهُ رِبَاعِيًّا وَالتَّعْجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَتَقُولُ فُلَانٌ
وَلَى وَوَلَى عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ سَامَسَ وَسَيْسَ عَلَيْهِ وَوَلَاهُ الْأَمِيرُ عَمَلَ كَذَا وَوَلَاهُ بَيْعَ الشَّيْءِ وَتَوَلَّى الْعَمَلَ
أَي تَقَلَّدَهُ وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ أَي مِمَّا يَقَارِبُكَ وَقَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ بَحْتَبٍ * وَعَدَدْتُ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشَعْبُ

وَدَارُ وَاوِيَّةٍ قُرَيْبِيَّةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى وَمَعْنَاهُ التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدِيدُ أَي الشَّرُّ أَقْرَبُ إِلَيْكَ
وَقَالَ نَعْلَبٌ مَعْنَاهُ دَنَوْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْلَى لَهُمْ أَي وَلِيَّتِهِمُ الْمَكْرُوهُ وَهُوَ أَمُّ
لِدَنَوْتُ أَوْ قَارَبْتُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوْلَى لَكَ قَارِبُكَ مَا تَكْرَهُ أَي نَزَلَ بِكَ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا تَكْرَهُ
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَيْنِ مِنْهَا * وَأَوْلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أَي قَارَبَ أَنْ يَزِيدَ قَالَ نَعْلَبٌ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي أَوْلَى لَكَ أَحْسَنَ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أَوْلَى
يَقُولُهَا الرَّجُلُ لِأَخِي يُحَسِّرُهُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَيَقُولُ لَهُ يَا مَحْرُومُ أَي شَيْءٍ فَاتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْلَى لَكَ
تَهْدِدُ وَوَعِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى * وَهَلْ لِلدَّرِّ يُحَلِّبُ مِنْ مَرَدٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ قَارِبُهُ مَا يَهْلِكُهُ أَي نَزَلَ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقَّاسِ الْعَائِذِيِّ

أَوْلَى فَأَوْلَى بِأَمْرِي الْقَدِيسَ بَعْدَمَا * خَصَفْنَا بِأَنْبَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

وَقَالَ تَبَعٌ * أَوْلَى لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلِّ الْهُمُومِ * فَأَوْلَى لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ * فَأَوْلَى لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا * يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَاوَلَ شَيْئًا فَأُفْلِتَ مِنْهُ
بَعْدَمَا كَادَ يَصِيبُهُ أَوْلَى لَهُ فَإِذَا أَفْلَتَ مِنْ عَظِيمٍ قَالَ أَوْلَى لِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْخَنَفِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ فِي جِوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أَوْلَى لِي كَدْتُ وَانْتَهَى أَنْ كُونَ السَّوَادَ الْمُخْتَرَمَ تُسَمَّى كَادَ

بعضى فأدخل في خبرها أن قال وأنشدت لرجل يقتنص فاذا أفلته الصيد قال أولى لك فكثرت
تيدك منه فقال

فلو كان أولى يطعم القوم صدتهم * ولكن أولى بترك القوم جوعاً

أولى في البيت حكاية وذلك أنه كان لا يحسن أن يرعى وأحب أن يمتدح عند أصحابه فقال أولى
وضرب بيده على الأخرى وقال أولى فخى ذلك وفي حديث أنس رضى الله عنه قام عبد الله بن
حذافة رضى الله عنه فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسى بيده أى قرب منكم ما تكرهون وهى كلمة
تلهف بقولها الرجل اذا أفلت من عظيمه وقيل هى كلمة تهددو وعيد معناه قاربه ما لملكه ابن سيده
وحكى ابن جنى أولاده لأن فانت أولى قال وهذا يدل على أنه اسم لافعل وقول أبى صخر الهذلى
أذم لك الأيام فيما واث لنا * وما للبايى فى الذى يتناعدر

قال أراه أراد فيما قربت المنام بين وتعدد قرب والقوم على ولاية واحدة وولاية إذا كانوا عليك
بخير أو شر وداره ولى دارى أى قريبة منها وأولى على اليتيم أوصى ووالى بين الأمرين والولاية
تأبى وتوالى الشئ تتابع والمؤالاة المتابعة وافعل هذه الأشياء على الولاية أى متابعة وتوالى عليه
شهران أى تتابع يقال والى فلان برحمته بين صدرين وعادى بينهما وذلك اذا طعن واحداً ثم آخر
من فوره وكذلك الفارس يوالى بطعتين متواليين فارسين أى يتابع بينهما قتلاً ويقال أصبته
بثلاثة أسهم وولاية أى تباعا وتوالت إلى كتب فلان أى تتابعت وقد والاهسا الكتاب أى تابعتها
واستوتوى على الأمر أى بلغ الغاية ويقال استتبق القارسان على فرسهما الى غاية تسابقا اليها
فاستوتوى أحدهما على الغاية اذا سبق الآخر ومنه قول الذيبانى

* سبق الجواد اذا استوتوى على الأمد * واستيلاؤه على الأمدان يغلب عليه بسبقه اليه ومن
هذا يقال استوتوى فلان على مالى أى غلبنى عليه وكذلك استوتوى بمعنى استولى وهما من الحروف
التي عاقبت العرب فيها بين اللام والميم ومنها قولهم لولا ولوما بمعنى هلا قال القراء ومنه قوله تعالى
لوما تاتينا باللائكة إن كنت من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن أم قطام تبكى لأعلىنا *

وقال الأصمى خالته وخالته اذا صادفته وهو خلى وخلمى ويقال أوليت فلاناً خيراً وأوليتته شراً
كقولك نمت خيراً وشراً وأوليتته معروفاً اذا أسديت اليه معروفاً الأزهرى فى آخر باب اللام

قوله على الأمر مثله فى
القاموس بالراء واعترضه
شارحه بما فى الصحاح وغيره
من أنه بالدال واستظهر
بالشطر المذكور هنا كتبه
مصححه

قال وبقى حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
 فَلَاتَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَرْهَافَهَا عَلَيْكُمْ وَأَبْوَغَرُوا بِنِجْمَاتٍ مِّنْ لَّوَىٰ
 الْحَاكِمِ كُمْ بِقَضِيَّتِهِ إِذَا دَفَعْتُمْ بِهَا وَأَمَّا قِرَاءَةٌ مِّن قُرْآنٍ تَلَّوْا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ فَمِنْهُمَا مَنْ أَحَدُهُمَا أَنْ
 أَصْلُهُ تَلَّوْا بِوَاوٍ مِّنْ كِتَابِ عَصَمٍ وَأَبْوَغَرُوا فَبَدَّلَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً فَصَارَتْ تَلَّوْا بِسُكَّانِ
 اللَّامِ ثُمَّ طَرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَطَرِحَتْ حُرُوفُ كِتَابِ عَالِي اللَّامِ فَصَارَتْ تَلَّوْا كَمَا قِيلَ فِي أَدْوَرٍ أَدْوَرْتُمْ طَرِحَتْ
 الْهَمْزَةُ فَفِيلٌ أَدْرَقَالٌ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ تَلَّوْا مِنَ الْوَالِيَةِ لِمَنْ لَّتِي وَالْمَعْنَىٰ إِنْ تَلَّوْا الشَّهَادَةَ
 فَتَقِيمُوهَا قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ حَدَاقِ النُّعْمِ بْنِ وَالْوَالِيُّ الْمَطْرِيُّ يَأْتِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَحِكْمِ كِرَاعٍ
 فِيهِ التَّخْفِيفُ وَجَمْعُ الْوَالِيِّ أَوْلِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفِ الْبَاهِلِيِّ تَسْقِيهِ الْأَوْلِيَّةُ هِيَ جَمْعُ وَالِيٍّ الْمَطْرِ
 وَوَالِيَتِ الْأَرْضِ وَتَبَأَسَّقِيَتِ الْوَالِيِّ وَسَمِيَّ وَوَالِيًا لِأَنَّهُ بِلِيٍّ الْوَسْمِيُّ أَيْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ
 الْوَالِيُّ بِالتَّسْكِينِ عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَالِيُّ عَلَى مَنْشَلِ الرَّحْمِيِّ الْمَطْرِيُّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْمَطْرِ وَإِذَا
 أَرَدْتَ الْأِسْمَ فَهُوَ الْوَالِيُّ وَهُوَ مِثْلُ النَّعِيِّ وَالنَّبِيِّ الْمَصْدَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِنِي وَوَالِيَةٌ تَمْرٌ عَجْنَابِيٌّ فَاتِنِي * لِمَانِلَتْ مِنْ وَسْمِيٍّ نَعْمًا كَشَاكِرِ

لِنِي أَمْرٌ مِنَ الْوَالِيِّ أَيْ أَمَطْرِيٍّ وَوَالِيَةٌ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفًا بَعْدَ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْفَرَّاءُ الْوَالِيَّ الْمَطْرِ
 بِالْقَصْرِ وَاتَّبَعَهُ ابْنُ وَهَّابٍ وَدَوْرَدَعْلِيمٌ - مَا عَلَى بْنِ حِزَّةٍ وَقَالَ هُوَ الْوَالِيُّ بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ
 أَوْلَانِي مَعْرُوفًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَصْقَبَنِي مَعْرُوفًا يَلِينِي مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مِمَّا بِلِيٍّ زَيْدًا أَيْ
 بِالصَّعَةِ وَيُدَانِيهِ وَيُقَالُ أَوْلَانِي مَلِكِي الْمَعْرُوفُ وَجَعَلَهُ مَسْنُوبًا إِلَى وَوَالِيٍّ أَيْ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ وَوَالِيُّ
 الْمَرْأَةِ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهَا وَالْحَاكِمُ عَلَيْهَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَضُدِي بِالْمَعْرُوفِ وَنَصْرَتِي
 وَقَوْلَانِي مِنْ قَوْلِكَ بِنُوفَلَانَ وَلَا عَلَى بِنِي فِلَانَ أَيْ هُمْ يُعِينُونَنِي - وَيُقَالُ أَوْلَانِي أَيْ أَنْعَمَ عَلَيَّ مِنْ
 الْأَلَاءِ وَهِيَ النَّعْمُ وَالْوَاوُ أَحَدَاتِي وَإِيَّيْ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْوَالِيِّ فَابْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةَ هَمْزَةً كَمَا
 قَالُوا امْرَأَةٌ وَنَاةٌ وَنَاةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَلَا يَخُونُ إِلَيَّ وَكَذَلِكَ أَحَدٌ وَوَحْدٌ الْحَكِيمُ
 فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

الرَّكِيكَا

قوله الركيك كما من
 الاصل كذا وجدت فالموافق
 رحمه الله بيض للبيت الذي
 فيه هذا اللفظ كتبه مصححه

فانه عدا الى مفعولين لانه في معنى سقي وسقي متعدية الى مفعولين فكذلك هذا الذي في معناها
 وقد يكون الركيك مصدر لانه ضرب من الوالى فكأنه ولى وليا كقولك قعد القرفصاء واحسن
 من ذلك ان ولى في معنى ارك عليه اورك فيكون قوله ركيك كما مصدر لهد هذا الفعل المقدر أو

اسما موضوعا موضع المصدر واستولى على الشيء اذا صار في يده وولى الشيء وتولى أدبر وولى عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

اذا ما امر وولى على يوده * وأدبر لم يصدر بأدباره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى بعلى أنه لما كان اذا ولى عنه يوده تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير
فعداه بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

اذا حاجة وتلك لا تستطيعها * فخذ طرفا من غير هاجين تسبق

فانه أراد ولى عنك فحذف وأوصل وقد يكون ولى الشيء وولى عنه بمعنى التهذيب تكون
التولية أقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجهه وجهك نحووه وتلقاه
وكذلك قوله تعالى واكبل وجهه هو موليا قال القراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع إقبال
قال والتولية تكون انصرا فا قال الله تعالى ثم ولىتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الأدبارهى
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النخوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال ولىت وولىت بمعنى
واحد قال وسمعت العرب تشديت ذى الرمة

اذا حول الظل العشى رأيت * حينما وفى قرن العشى يتنصر

أراد اذا تحول الظل بالعشى قال وقوله هو موليا أى متوليا أى متبعها وراضيا وتوليت فلانا
أى اتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبله بيت المقدس وقوله عز وجل واكبل وجهه هو موليا
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هوليل والمعنى هو
موليا وجهه أى كل أهل وجهه هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو موليا قال
وهو حسن وقال قوم هو موليا أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا التولين
جائز ويقال للربط اذا أخذ فى الهج قد ولى وتولى وتولى به شئ به والتولية فى البيع أن تشتري
سلعة بمن معلوم ثم يوليا رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك ولىت فلانا أمر كذا
وكذا اذا قلده ولايته وتولى عنه أعرض وولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الأبل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية ولا يأتى نفعها إلا من جابها الأسماء أى
ان من شأنها اذا أقبلت على صاحبها أن يتعقب أقبالها الأدبار واذا أدبرت أن يكون ادبارها ذهابا
وفما مستأصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا أعرض والتولى يكون

بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم أى ان
تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم من يتبعهم ويتضرهم
وتوليت الامر تولياً اذا توليته قال الله تعالى والذى تولي كبره منهم له عذاب عظيم أى ولي
وزواله ذلك واشاعته وقالوا لو طلبت ولا صببة من نبي لشرق علينا أى غير هؤلاء من هؤلاء حكاه
الليثاني فروى الطوسى ولا بالفتح وروى ثابت ولا بالكسر ووالى غمته عزله بعضهم من بعض
وميزها قال ذوالرمة

يُوالى اذا صطقت الخوصم أمانه * وجوه القضايا من وجوه المظالم

والولاية ما تحبوه المرأة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب والجمع ولا يابث
القلب فى الجمع وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغايم شئ حتى تقسم الأراع أو دليل
غير موليه قلت ما موليه قال محبيه أى غير معطيه شيئاً لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير
مكافاة فقد أوليته وفى حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كلاً والله لتوولينك ما توليت أى نكل
اليد ما قلت وزدنا اليك ما أوليته نفسك ورضيت لها به والله أعلم (ونى) ما أدري أى الوى هو
أى أى الناس هو أو مئت لغة فى أو مأت عن ابن قتيبة الفراء أو وى يوى ووى يى مثل أو وى
ووى وفى الحديث كان يصلى على حمار يوى إيماء الأيماء الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين
والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال أو مأت اليه أو وى إيماء وومأت لغة فيه ولا تقل أو مئت
قال وقد جاءت فى الحديث غير مهموزة على لغة من قال فى قرأت قرئت قال وهمزة الإيماء زائدة
وبها الواو ويقال استوتى على الامر واستوتى عليه أى غلب عليه قال الفراء ومثله لولا ولوما
(ونى) الونا القثرة فى الاعمال والأمور والتواني والونا ضعف البدن وقال ابن سيده الونا
التعب والفترة ضد عدو يقصر وقد ونى بنى ونيا ونيا وروى الاخيرة عن كراع فهو وان وويت أنى
كذلك أى ضعفت قال سجدراً اليماني

وظهرت توفية للريح فيها * تسم لايروع الترب وانى

والتسيم الوانى الضعيف الهبوب وتوانى وأوتى غيره وبيت فى الامر قبرت وأوتيت غيرى الجوهرى
الونا الضعف والقنور والكلال والأعياء قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن غباراً بالكديد المركل

وتوانى فى ساجته قصر وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنه ما سبق اذو نيم أى قصر ثم

قوله اذا توليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدليل ما بعده
كتبه صححه

وَقَتَّرْتُمْ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّقَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوُفُوا جِدَّهُمْ أَيْ يَقْتَرُونَ
 فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَدَفَ نَوْنُ الْجَمْعِ لِحَوَابِ النُّقْيِ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْشَى
 وَلَا يَدْعُ الْجَدَّ بَلْ يَشْتَرِي * بُوْشِكِ الطُّنُونِ وَلَا بَالْتُونِ
 أَرَادَ بَالْتُونَ خَذَفَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي
 فِي شِعْرِ الْأَعْشَى

وَلَا يَدْعُ الْجَدَّ أَوْ يَشْتَرِيهِ * بُوْشِكِ الطُّنُونِ وَلَا بَالْتُونِ
 أَيْ لَا يَدْعُ الْجَدَّ مُقْتَرَفِيهِ وَلَا مَمْنُونًا بِالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
 إِنَّا عَلَى طُولِ السِّكَالِ وَالتُّونِ * نَسُوقُهَا سَائِبًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ
 وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ فَاتْرَةٌ طَلِيحٌ وَقِيلَ نَاقَةٌ وَانِيَّةٌ إِذَا أُعْيَتْ وَأَنْشَدَ * وَوَانِيَّةٌ زَجْرَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا *
 وَأَوْ يَنْتَهَا أَنَا نَعَيْتُهَا وَأَضْرَعْتُمَا تَقُولُ فُلَانٌ لَا يَنْبِي فِي أَمْرِهِ أَيْ لَا يَقْتَرُ وَلَا يَعْجُزُ وَفُلَانٌ لَا يَنْبِي يَقْعُلُ
 كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَا يَزَالُ وَأَنْشَدَ

فَمَا يُونُونَ إِذَا طَافُوا بِجَبَّهِمْ * يَهْتَكُونَ لَيْبَتَ اللَّهِ أَسْتَارًا
 وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْوَانِيَّةِ أَيْ بِالْوَانِ وَأَمْرًا وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ وَأَنْيَّةٌ حَلِيمَةٌ بَطِيئَةٌ الْقِيَامِ الْهَمْزَةُ فِيهِ بِدَلِّ مِنْ
 الْوَاوِ وَقَالَ سَيْبِيُّ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسُورًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا قُتِرَ عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هِيَ
 الَّتِي فِيهَا قُتِرَ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ وَالْمَشْيُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِيهَا قُتِرَ لِنَعْمَتِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
 لِأَبِي حَيْمَةَ النَّمِيرِيِّ

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رِبْعِيَّةٍ عَامِرٍ * نَوْمُ الضُّحَى فِي مَاتَمِ أَيْ مَاتَمِ
 قَالَ ابْنُ بَرِي أَبَدَاتِ الْوَاوِ الْمُنْقَوِضَةُ هَمْزَةٌ فِي أَنَاةٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ وَحِكِيُّ الزَّاهِدُ ابْنُ أَحْمَرَ أَيْ
 سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُمْ وَخَيْمُهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ زُرِّي ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَيْ وَبَلَّتْهُ وَهِيَ شَرُّ وَزَادَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لِأَنَّ اللَّهَ أَلَى وَأَصْلُهُ وَوَيْ وَزَادَ غَيْرُهُ أَزِيرِي وَوَيْرِي وَحِكِيُّ ابْنُ جُنَيْدٍ فِي فَرْحِ اسْمِ
 مَوْضِعٍ وَأَجْمٌ فِي وَجْهِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْبِي فِي ذِكْرِ مَعْنَاهُ تَقْتَرُ أَوْ الْمِينَاءُ مَرَّ فَا السُّنْفُ يُمَدُّ وَيَقْصُرُ

وَالْمَدُّ أَكْثَرُ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّنْفَ نَبِي فِيهِ أَيْ تَقْتَرُ عَنْ جَرِّهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدِّ
 فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَالِنَاخَ جَالِهَا * وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجَالِ قَلَّتْ سَفِينُ
 تَأَطَّرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَرَّعْنَهُ * وَقَدْ لَخَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ نُكْحُونُ
 وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدِّهِ

قوله ما المناخ يريد من المناخ
 وقوله شعون بالحاء هو
 الصواب كما أورده ابن
 سيده في باب الحاء ووقع في
 مادة أطر من الجزء الخامس
 من اللسان بالجسيم خطأ
 كتبه مصححه

تَيَمَّنَ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهُ * بِدَجَلَةٍ فِي الْمِينَاءِ فَلَيْتَ مُقْبِرٍ

قال ابن بري وجمع الميناء للكلام وان بالتحفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترقا اليه السفن الجوهرى الميناء كلاء السفن ومرفقوها وهو مفعول من الونا وقال نعلب الميناء بمد ويقصر وهو مفعول أو مفعول من الونى والميناء ممدود وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال الميناء لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفقا السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحده ونية وهى اللؤلؤة قال أبو منصور واحده الونى وناة لا ونية والونية الدرة أبو عمرو وهى الونية والونية للدرة قال ابن الاعراب سميت ونية لثقبها وقال غيره جارية وناة كأنها الدرة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الاعرابى لأوس بن حجر

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنِيَّةٌ تَابِرٌ * وَهِيَ تَظْمَهُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

شبهها فى سرعتها بالدرة التى انخطت من نظامها ويروى وهية تاجر وهو مذكور فى موضعه والونية العقد من الدر وقيل الونية الجواهرى التهذيب الونية الاسترخاء فى العقل (وهى) الوهى الشق فى الشئ وجمعه وهى وقيل الوهى مصدر مبنى على فعول وحكى ابن الاعرابى فى جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

جَمَالَ الْوَيْبَةُ شَهَادَاتُجِيَّةٌ * سَدَادٌ أَوْهِيَةٌ فَتَنَاحُ اسْدَادِ

ووهى الشئ والسقاء ووهى بهى فيه ما جمعوا وهيا فهو واوهى ضعف قال ابن هرمة

فَأَنَّ الْغَيْثَ قَدِ وُهَيْتُ كَلَاهُ * الْوَيْبَةُ السَّيَالَةُ فَالْنَظِيمُ

قوله وهيت وقع فى مادة

نظم من الجزء السادس عشر

وهنت والصواب ما هنا

كتبه مصححه

والجمع وهى وأوهاء أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقاء بهى وهيا اذا تحرق وفى السقاء وهى بالتسكين ووهية على التصغير وهو خرق قليل وأنشد ابن بري للعطيمة على قوله فى السقاء وهى قال * ولا من الوهيك رافع * وفى الحديث المؤمن وإهراق أى مذنب تأبى شبهه عن بهى توبه فترقه وقد وهى التوب بهى وهيا اذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى ويروى المؤمن مؤهراق كأنه يوهى دية بمعصيته ويرقه بتوبته وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ولا وهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو ضعف وفى المثل

خَلَّ سَيْدِلٌ مَنْ وُهِيَ سِقَاؤُهُ * وَمَنْ هُرَيْقٌ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره ووهى الحائط بهى اذا تقررت واسترخى وكذلك التوب والقربة

والجبل وقيل وهي الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط وفي الحديث انه من بعد الله بن عمرو وهو
يصلح خصاله قد وهى اى حرب او كادو يقال ضربه فاوهى يده اى اصابها كسر او ما اشبه ذلك
واوهيت السماء فوهى وهو ان يثما للتحرق ويقال اوهيت وهيا فارقه وقولهم غادروهية لا ترفع
اى فتمقا لا يقدر على ريقه ويقال للشهاب اذا تبعق بالمطر تبعقا او انبتق انبتا فاشديدا قد وهت
عزاليه قال ابو ذؤيب

وهى خرجه واستجبل الربا * ب منه وعزم ماء صريحا

وهت عزالى السماء بماؤها اذا استرخى رباط الشئ يقال وهى قال الشاعر

* أم الجبل واهبها منخدم * ابن الاعرابى وهى اذا جت ووهى اذا سقطت ووهى اذا ضعف
والوهية الدرّة سميت بذلك لثقبها لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابى وأنشد

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَهَيْتُهُ تاجر * وهى نظمها فارقت منها الطوائف

قال ويروى ونية تاجر وهى درة ايضا وقد تقدم (ويا) وى كلمة تعجب وفي المحكم وى حرف
معناه التعجب يقال وى كانه يقال وى بك يا فلان تهديد ويقال وىك ووى لعبد الله كذلك
وانشد الازهرى

وى لآمهان دوى الجوطالبة * ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما اراد وى منفصلة من اللام ولذلك كسر اللام وقال غيره ويله ما أشده بضم اللام ومعناه
ويل أمه خذف همزة أم واتصلت اللام بالميم لما كثرت فى الكلام وقال الفراء يقال ليله لو يله من
الرجال وهو القاهر لقرنه قال ابو منصور اصله ويل أمه يقال ذلك للعقر من الرجال ثم جعل
الكلمتان كلمة واحدة وبينتا سما واحدا الليث وى يكتى به عن الويل فيقال وىك أنسمع
قولى قال عنترة

ولقد شقى نفسى وأذهب سقمها * قيل الفوارس وىك عنترة أقدم

الجوهري وقد تدخل وى على كأن الخفقة والمستددة تقول وى كأن قال الخليل هى مفصلة
تقول وى ثم تبدى فتقول كأن وأما قوله تعالى ويكأن الله يسط الرزق لمن يشاء فزعم سيويه
انها وى مفصلة من كأن قال والمعنى وقع على أن القوم اتبها وافتكلموا على قدر علمهم أو نهبوا
ف قيل لهم إنعاشه ان يكون عندهم هذا هكذا والله أعلم قال وأما المفسرون فقالوا لم تر
وانشدلن يد بن عمرو بن قبيلى ويقال لنيمة بن الحجاج

قوله وعزم يروى ايضا وكزم
كتبه مصححه

قوله منعدم كذا فى الاصل
وأصله التهذيب بالخاء
المهملة كتبته مصححه

قوله وهى اذا جت كذا ضبط
فى الاصل والتهذيب وضبطه
فى التكملة كولى وفى
القاموس ما يؤيد الضبطين
كتبته مصححه

قوله عنترة ضبطت راؤه فى
التكملة بالفتح والضم
وكتب فوقها معا فذا ذلك
انه وى بهم ما كتبته
مصححه

وَيَ كَانُ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يَحِبُّ * بَبْ وَمَنْ يَفْتَقِرُ بَعِشَ بَعِشَ ضُرِّ

وقال نعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويك وبك وحكى أبو زيد عن العرب ويك بمعنى ويك فهذا يقوى ما رواه نعلب وقال الفراء في تفسير الآية ويكأن في كلام العرب تقرير كقول الرجل أمارى إلى صنيع الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجه أيا ينك ويك قال ويكأنه ورا البيت معناه أمارتيه ورا البيت قال الفراء وقد يذهب ببعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون ويك أنهم أرادوا ويك فحذفوا اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال ويك أعلم أنه ورا البيت فأضمر أعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر ولا العلم ولا أشباهه في ذلك وأما حذف اللام من قوله ويك حتى يصير ويك فقد تفرقه العرب لكثرتها وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون وقال بعضهم أمارى أنه لا يفلح الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه ويك أنه لا يفلح الكافرون فحذف اللام وبقي ويك قال وهذا خطأ لو كانت كما قال كانت ألف لأنه مكسورة كما تقول ويك أنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هذا ما ذكره سيبويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وي مفعولة من كان وأن القوم تنبهوا فقالوا وي مستندمين على ما سلف منهم وكل من نندم أو ندم فإظهار ندمته أو نندمه أن يقول وي كما تعاب الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهي فحقيقة الوقوف عليها وي هو أجد وفي كلام العرب وي معناه التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاء في التفسير لأن قول المفسرين أمارى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر الفراء في كتابه قول الخليل وقال وي كأن مفعولة كقولك للرجل وي أمارى ما بين يديك فقال وي ثم استأنف كأن الله يسقط الرزق وهو تعجب وكان في المعنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه يستقيم ولو كتبتها العرب منفصلة ويجوز أن يكون كثير بها الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاباً بأبواب فوصلوها لكثرتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (ياء) ابن بري خاصة يئمة اسم موضع وادباليين قال كثير

* إلى يئمة إلى برك العناد * (يدى) اليد الكف وقال أبو إسحق اليد من أطراف الأصابع إلى الكف وهي أثنى محذوفة اللام وزنه فعمل يدي فحذف الياء تحقيقاً فاعتقت حركة

قوله يئمة ضبطت الياء بالفتح في الأصل والذي في مجمع ياقوت بسكونها ورسمت التاء فيه مجرورة تقتضاه أنه من الصحيح لا من المعتل كتبه معجمه

اللام على الدال والنسب اليه على مذهب سيبويه يدوي والاختش يخالفه فيقول يدى كندى
 والجمع ايدى على ما يغلب في جمع فعل في ادنى العدد الجوهرى اليد اصلها يدى على فعل سا كنة
 العين لان جمعها ايدو يدى وهذا جمع فعل مثل فأس وأفلس وفأس ولا يجمع فعل على أفعل
 الا في حروف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جمعت الايدي في
 الشعر على آياد قال جندل بن المنثى الطهوى

كأنة بالصححان الانجيل * قطن سخام بايدي غزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكفالك منلى * نحن ليدتطوا وحها الايدى

وقال ابن سيده أبا جمع الجمع وأنشد أبو الخطاب

سأها ما تأملت في آياد * نواوإشناقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الأيدى في النعم لاني الأعضاء أبو الهيثم اليه اسم على حرفين وما

كان من الاسمي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير أو في التثنية أو الجمع وربما

لم يرد في التثنية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحد الايدى يدا كترى مثل عصا ورحا ومنا

ثم شواقفا الويديان ورحيان ومنوان وأنشد

يديان يضاوان عند محلم * قديمناك بينهم أن نهضما

ويروى عند محرق قال ابن برى صوابه كما أنشده السيرافي وغيره * قديمناك أن تضام وتضهدا

قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدا مثل عبيد وعبيد وتجمع ايدى ثم تجمع على ايدى ثم تجمع

الايدى آيادى وأنشد

يبحثن بالأرجل والأيدينا * بحث المصلات لما يبعثنا

وتصغر اليد يدية وأما قوله أنشده سيبويه لمضرس بن رباعي الأسدي

فطرت بمنصلي في يعملات * دواي الايدي يخبطن السريحا

فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكأنة توهم التنكير في هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من

حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين

ومثله قول الآخر

قوله واحد اهو بالنصب في الاصل هنا وفي مادة طوح من المحكم والذي وقع في اللسان في طوح واحد بالرفع كتبه مصححه

قوله واوشناقها ضبط في الاصل بالنصب على أن الواو للمعية ووقع في شفق مضبوط بالرفع كتبه مصححه

قوله السريحا هو بالسين والحاء المهملتين كافي الاصل والمحكم في مادة خبط ولعله جمع بخلع الهاء والسريحة الطريفة من الدم وبه يزول التوقف الذي في هاشم بمادة خبط اه كتبه مصححه

لأصلح بيبي فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقي
سني وما كأبجدوما * قرقرقر الواد بالشاهق

قال الجوهرى وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في
المهتدي المهتدي كما يحذفونهم مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كنواح ريش حمامة تجديبة * ومسحت بالنتين عصف الأعد

أراد كنواحي حذف الياء ما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والذاهب منها الياء لان
تصغيرها يديبة بالتشديد لاجتماع الياء من قال ابن برى وأنشد سيبويه بيت خفاف ومسحت
بكسر التاء قال والصحيح أن حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك ذكره سيبويه
قال ابن برى والدليل على أن لام يدياء قوله هم يديت اليه يدا فأما يديبة فلا حجة فيها لأنها لو كانت في
الاصل واو الجاء تصغيرها يديبة كما تقول في غريبة غريبة وبعضهم يقول لذى التديبة ذو اليديبة وهو
المقتول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمى بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو
الذى قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل ميسدي أى مقطوع اليد من
أصلها واليداء وجع اليد الزيدى يدي فلان من يده أى ذهبته يده ويست يقال ماله يدي من
يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده قال ابن برى ومنه قول الكمي

فأى ما يكن بك وهو منا * بأيدما وبطن ولا يدينا

قوله فأى الذى فى الاساس
فأيا بالنصب كتبه مصححه

وبطن ضعفن ويدين سئل ابن سيده يديته ضربت يده فهو ميدي ويدي شكايده على ما يطر في
هذا النحو الجوهرى يديت الرجل أصبت يده فهو ميدي فان أردت أنك اتخذت عنده يدا قلت
أيديت عنده يدا فانامود وهو مودى اليه ويديت لغة قال بعض بنى أسد

يديت على ابن حسماس بن وهب * بأسفل ذى الجذاة يدا الكريم

قال شعر يديت اتخذت عنده يدا وأنشد لابن أحر

يدما قديديت على سكين * وعيد الله اذ نهنش الكفوف

قال يديت اتخذت عنده يدا وتقول اذا وقع الطيبى في الحباله أم ميدي أم مر جول أى أوقعت يده
في الحباله أم رجله ابن سيده وأما ما روى من أن الصدقة تقع في يدا لله فتأويله أنه يتقبل الصدقة
ويضعف عليها أى يزيد وقالوا قطع الله أديه يريدون يديه أبدا لله - مزه من الياء قال ولا تعلمها
أبدت منها على هذه الصورة الا فى هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقله تبادل مثل هذا

وحكى ابن جنى عن أبي علي قطع الله أده يريدون يده قال وليس بشئ قال ابن سيده واليد لغة في
اليدجاء متهما على فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سارسار ما نوسدا * الأذراع العنس أو كفت اليد
وقال آخر قد أقسموا لا ينجونك نعمة * حتى عمدا لهم كفت اليد

قال ابن بري ويروى لا ينجونك يعة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كارد
الآخر لادم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودما * واهر أمة يدية أى صناع وما
أيدى فلانه ورجل يدي ويد القوس أعلاها على التشبيه كما هو أسفلها رجلا وقيل يدها
أعلاها وأسفلها وقيل يدها ما علا عن كيدها وقال أبو حنيفة يد القوس السبية اليمنى يرويه
عن أبي زياد الكلبي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرمح العود الذي يقبض عليه الطاحن
واليد النعمة والاحسان تصطععه والمنسبة والصنعة وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطاء
والاعطاء نالة باليد والجمع أيدوا ياد جمع أيد كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة
خاصة قال الاعشى

فلن أذكر النعمان الأبرار * فان له عندي يديا وأنعمنا

ويروى يديا وهي رواية أبي عبيد فهو على هذه الرواية اسم الجمع ويروى الينعمة وقال الجوهري
في قوله يديا وأنعمنا فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات قال ولأن نضمها وتجمع أيضا على أيد
قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يد يشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الأبرار البيت لضرورة من ضمرة التثنية وبعده
تركت بني ماء السماء وفعولهم * وأشبهت نيسابا بالحجاز مرثعا

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كذب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول
الشاعر يديا فعولا في الاصل لجاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويديت اليه يدا
وأيديتها منعتها وأيديت عنده يد في الاحسان أى أنعمت عليه ويقال إن فلانا ذومال يدي
به ويؤوع به أى يسقط يده وباعه ويأديت فلانا جازيته يدا بيد وأعطيته مباداة أى من يدي الى يده
الاحتمى أعطيته ما لا عن ظهر يد يعنى تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة الليت يد النعمة
السابعة ويد القاس ونحوها مقبضها ويد القوس سيتها ويد الدهر مد زمانه ويد الرمح سلطانها

قوله وبعده تركت الخ
كذا بالاصل هنا والذي في
مادة زخم تقديمه على قوله
فلن اذ كرا الخ لكنه هناك
ولن بالواو كتبه صححه

قوله نطاف أمرها تبع
الموافق الأزهرى فيه والذي
في الأساس نطوف وصدره
أضل صواره وتضيقت
نطوف أمرها الخ كتبه
مصححه

قال لييد * نطاف أمرها بيد الشمال * لما ملكت الرميح نصريف السحاب جعل لها
سلطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يدى فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدى أى في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل زرع يده وأنشد
* ولا نازع من كل مارأبى يدا * قال سيبويه وقالوا بآبعتهم يداً وهو من الأسماء الموضوعة
موضع المصادر كما أنك قلت فقد ولا ينفرد لأنك اعترت يداً خدمنى وأعطانى بالتجمل قال ولا يجوز
الرفع لأنك لا تختبر أنك بآبعتهم ويذك في يده واليد القوة وأيدته الله أى قواه ومالى بفلان يدان أى
طاقة وفى التنزيل العزيز والسما بينناها يداً قال ابن برى ومنه قول كعب بن سعد العنوى
فأعمد لما يعولف اللب بالذى * لا تستطيع من الأمور يدان

وفى التنزيل العزيز مما علمت أيدينا وفيه بما كتبت أيديكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المثلون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم أى كلمتهم واحدة
فبعضهم يقوى بعضاً والجمع أيد قال أبو عبيد معنى قوله يد على من سواهم أى هم مجتمعون على
أعدائهم وأمرهم واحد لا يتسعمهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضاً وكلمتهم ونصرتهم واحدة على
جميع المال والأديان المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذ بذل بعضهم بعضاً كأنه جعل
أيديهم يداً واحدة وفعلمهم فعلاً واحداً وفى الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على القسطاط
القسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحنظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بوافية الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام فى كنف الله ووقايته فوقهم وهم يعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
فى الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى فليأخذوا من فوقكم وقيل المتعفة والسقلى السائل وقيل
المباينة وقوله صلى الله عليه وسلم لنسائه أسرعنن لحوافى أطولكن يداً كنى بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحاً جواداً وكانت ذنب تحب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة أى عن
إتعام ابتداء من غير كفاة وفى التنزيل العزيز أولي الأيدي والأبصار قيل معناه أولي القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يداً أى مالى به قوة ومالى به يدان ومالهم بذلك أي قوة ولهم
أيدياً وأبصارهم أولوا الأيدي والأبصار واليد الغنى والقدرة تقول لى عليه يداً قدرة ابن الاعرابى
اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد المال واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

وَالْيَدُ الْأَكْلُ يُقَالُ يَضَعُ يَدَهُ أَي كُلُّ وَالْيَدُ الْبَدْمُ وَمِنْهُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِمَا ذَاتَهُمَا وَسَقَطَ أَي نَدِمَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ أَي نَدِمُوا وَالْيَدُ الْغِيَاثُ وَالْيَدُ الْمَنْعُ الظُّلْمُ وَالْيَدُ الْأَسْتِسْلَامُ وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرَّهْنِ وَيُقَالُ لِلْمَعَاتِبِ هَذِهِ يَدِي لَكَ * وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْدِمَا أَخَذَتْ الْمَعْنَى مِنْ أَخَذَ شَيْءٌ أَفْهَوْلُهُ وَقَوْلُهُمْ يَدِي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَا أَي ضَمِنْتُ ذَلِكَ وَكَفَلْتُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلَ لَهُ عَلَى يَدُو لَيْقُولُونَ لَهُ عِنْدِي يَدُو أَنْشُدْ

لَهُ عَلَى أَيَادِي لَسْتُ أَكْفُرُهَا * وَأَمَّا الْكُفْرَانُ لَا تُشْكِرُ النَّعْمَ

قال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان من الياء وغيره وأنشد

جَازُوهُمْ بِمَا فَعَلُوا لِيَكُمُ * مُجَازَاةُ الْقُرُومِ بِدَايِدِ

تَعَالَوْا يَا حَنِيفَ بَنِي بَلْحِيمِ * إِلَى مَنْ فَلَ حَدِّكُمْ وَحَدِي

وقال ابن هاني من أمثالهم * أطاع يدا بالقود فهو ذلول * اذا انتقاد واستسلم وفي الحديث

أنه صلى الله عليه وسلم قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك أي استسلمت اليك وانتقدت لك كما يقال في

خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه هذه يدي لعمار أي أنا مستسلم

لعمارة فليحتسبكم على بما شاء وفي حديث علي رضي الله عنه سر قوم من الشراة بقوم من أصحابه

وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان أي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون أيديكم تقول العرب

كانت به اليدان أي فعل الله به ما يقوله لي وكذلك قولهم رماني من طول الطوي وأحاق الله به مكره

ورجع عليه رضى وفي حديثه الآخر لما بلغه موت الأشتر قال للبدنين وللفقم هذه كلمة تقال للرجل

اذا دعى عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه أي خزالي الأرض على يديه وفيه وقول ذي الرمة

أَلَا طَرَقَتْ حَى هِيَوْمًا بَدَّ كَرِيهَا * وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جَحِيحِ الْمَغَارِبِ

استعاره واتساع وذلك أن اليد إذا ماتت نحو الشيء ودنت إليه دانت على قربة ما منه ودنوها نحوها وإنما

أراد قرب الثريا من المغرب لأفولها فجعل لها أيدياً جحياً نحوها قال لبيد

حَتَّى إِذَا أَلْقَيْتَ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

يعني بدأت الشمس في المغرب فجعل للشمس يداً إلى المغرب لما أراد أن يصفها بالمغرب وأصل هذه

الاستعارة ثعلبية بن صعير المازني في قوله

فَتَدَّ كَرَانَةً لَرَيْدًا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَايِمِيهَا فِي كَافِرٍ

وكذلك أراد لبيد أن يصرح بذكر اليمين فلم يمكنه وقوله تعالى وقال الذين كفروا لنؤمنن بهذا

القرآن ولا بالذى بين يديه قال الزجاج أراد بالذى بين يديه السكُّب المتقدمة يعنون لانؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى ان هو الا انذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج بنذركم انكم ان عصيتم لقيمتم عذابا شديدا وفي التزييل العز يزفردوا أيديهم في أفواههم قال أبو عبيدة تركوا ما أمروا به ولم يسلموا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بأيديهم الى أفواه الرسل وهذا روى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود أنه قال في قوله عز وجل فردوا أيديهم في أفواههم عضوا على أطراف أصابعهم قال أبو منصور وهذا من أحسن ما قيل فيه أراد أنهم عضوا أيديهم حنقا وغیظا وهذا كما قال الشاعر

* يردون في فيه عشر الحسود *
يعنى أنهم يغیظون الحسود حتى يعض على أصابعه ونحو ذلك

قال الهذلي قد آتني أمه له أزمه * فأمنسى بعض على الوظيفا

يقول أكل أصابعه حتى أفتاها بالعض فصارت بعض وظيف الذراع قال أبو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغمظ وقوله في حديث يا جوج وما جوج قد أخرجت عبدا الى لايدان لأحد بقتلهم أى لأقدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الأمر يدولايدان لان المباشرة والتفاح انما يكوونان باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ابن سيده وقولهم لايدان لثبامعناه لا قوة لثبالم يحكمه سيبويه الامنى ومعنى التنسية هنا الجمع والتكثير كقول الفرزدق فكل رقيق كل رجل قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لان الباء لاتتعلق بالفعال ومصدره يقال اليد فلان على فلان أى الأمر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرجح فلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بان أيديهم فوق أيديهم وقيل عن يد أى عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة وقيل عن يد أى عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد في هذا فلان أى الأمر النافذ فلان وروى عن عثمان البري عن يد قال نقدا عن ظهر يد ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لمن قهره فأعطاها عن غير طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يشون بها وقال أبو عبيدة لا يجيئون بها ربكنا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان وأعطوا الجزية عن يدان أريد باليد المعطى فالمعنى عن يدمواتية مطيعة غير متمنعة لان من أبى وامتنع لم يعط يده وان أريد بها اليد اتخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى جعلناها نكالا لما بين يديها وما خلقها

ها هذه تعود على هذه الأمة التي مسخت ويجوز أن تكون الفعلية ومعنى لما بين يديها بحمل شيتين
 بحمل أن يكون لما بين يديها اللام التي برأها وما خففها اللام التي تكون بعدها ويحمل أن يكون
 لما بين يديها المسلف من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا تبتهم من بين أيديهم ومن
 خلقهم أى لأغويهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بأمر البعث وقيل معنى الآية لا تبتهم من
 جميع الجهات فى الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلتهم فى جميع ما تقدم ولا أضلتهم فى جميع
 ما يتوقع وقال القراء جعلناها يعنى المسخنة جعلت نكالا للماضى من الذنوب ولما عمل بعدها
 ويقال بين يديك كذا الكل شئ أمامك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
 بين يدي الساعة أهو الأى قد أمها وهذا ما قدمت يدك وهو تأ كيد كما يقال هذا ما جئت يدك
 أى جنيته أنت الأى أنك تو كذبها ويقال ثور الرجح بين يدي المطر ويهيج السبب بين يدي القتال
 ويقال يدى فلان من يده إذا شئت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه
 جاء الوجهان فى التفسير فأحدهما يد الله فى الوفاء فوق أيديهم والاخر يد الله فى الثواب فوق
 أيديهم والثالث والله أعلم يد الله فى المنية عليهم فى الهداية فوق أيديهم فى الطاعة وقال ابن
 عرفة فى قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن أى من جميع الجهات قال
 والاعمال تنسب إلى الجوارح قال وهيمت جوارح لانها اكتسب والعرب تقول لمن عمل شياً
 يوجب به يدك أو كذا وفولك تنفخ قال الزجاج يقال للرجل اذا فرج ذلك بما كسبت يدك وان كانت
 اليدان لم تجتنباً شيئاً لانه يقال لكل من عمل عملاً كسبت يده لان اليدين الاصل فى التصرف قال الله
 تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى ثبت يداى آبي أهب وتب قال أبو منصور قوله
 ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن أراد بالبهتان ولد التحمله من غير زوجه فتقول هو
 من زوجته وكفى بما بين يديها وأرجلها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمل فيه
 بين اليدين الاصحى يد الثوب ما فضل منه اذا تعطفت والكتفت يقال ثوب قصير اليد يقصر عن
 أن يلتحف به وثوب يدى وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار اذ ثوب الصبايدى * ولذ زمان الناس دغفلى

وقص قصير اليدين أى قصير الكمين وتقول لأفعله يد الدهر أى أبدا قال ابن برى قال التوزي
 ثوب يدى واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد * عيش يدى ضيو ودغفلى * ويقال لا آتية
 يد الدهر أى الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الاعرابى معناه لا آتية الدهر كله قال الاعشى

قوله بالدار الخ قال الصاغاني
 قد انقلب عليه وبالدار مؤخر
 واذ زمان مقدم كذا وهو فى
 مادة دغفلى من اللسان
 كتبه مصححه

قوله رواح العشي الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل بما ترى كتبه
مصححه

رَوَاحُ الْعِشِيِّ وَسَيْرُ الْعُدُوِّ * بَدَا الدَّهْرُ حَتَّى تَلْقَى الْخِيَارَا

الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا آتية بد المسند أي الدهر كما
وقد تقدم أن المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أَعْطَى فَأَعْطَانِي بَدَا أودارا * وباحة حَوْلَهَا عَقَارَا

الباحة هنا النخل الكثير وأعطيه ما لا عن ظهر يدي يعني تفصلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة
ورجل يدي وأدي رفيق ويدي الرجل فهو يذضعف قال الكميث * بأيدي ما وبطن وما يدينا *
ابن السكيت ابتعت الغنم اليدين وفي الصحاح باليدين أي بثمانين مختلفين بعضها بئمن وبعضها بئمن
آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدان وهو أن يسلمها يديا أخذت من يدي ولقمة أول ذات يدين
أي أول شيء وحكي الليثي أما أول ذات يدين فأي أحد الله وذهب القوم أيدي سببا أي متفرقين
في كل وجه وذهبوا أيدي سببا وهما اسمان جعلوا واحدا وقيل اليد الطريقتان هما يقال أخذ فلان
يدبحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجرة فأخذهم يدي البحر أي طريق الساحل وأهل سببا
لما أمر قوافي الارض كل ممزق أخذوا طريق قاشي فصاروا أمثالا لمن يتفرقون آخذين طرقا مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب
افترقوا أيدي سببا فلم يمزوا لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشيء الواحد وكثرهم لا ينون سببا
في هذا الموضع وبعضهم ينون قال ذو الرمة

فِي الْبَلَدِ مِنْ دَارِ تَحْمَلِ أَهْلِهَا * أَيَادِي سَبَاعِنَا وَطَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نعم سببا افتقرت في كل أوب فقيل تفرقوا أيدي سببا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيادي سببا أراد به نعمهم واليد النعمة لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل اليد هنا نكابة
عن التفرقة يقال أتاني يدمن الناس وعين من الناس فعناه تفرقوا تفرقوا جماعات سببا وقيل إن أهل
سببا كانت يدهم واحدة فلما فرقهم الله صارت يدهم أيدي قال وقيل اليد هنا الطريق يقال أخذ
فلان يدبحر أي طريق البحر لأن أهل سببا أمرتهم الله أخذوا طريق قاشي وفي الحديث اجعل
الفساق يديدا ورجلا رجلا فانهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الاثير أي
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أيدي سببا أي تفرقوا في البلاد ويقال جاء فلان بما أدت يدي إلى يد عند
تأكيد الاختاق وهو الحبيبة ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء لليدين وللهم أي بسقط على يديه وقه
(بها) يها من كلام الرعاء قال ابن بري يها نكابة التثاؤب قال الشاعر

تَعَادُوا بَيْنَهُمَا مِنْ مُوَاصَلَةِ الْكُرَى * عَلَى غَايَرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَسَافِرِ

(بوا) الياء حرف هجاء وسنذكره في ترجمة ياء من الالف اللينة آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن نرتبه كما ترتب الجوهرى صحاحه وهكذا وضع الجوهرى هنا هذا الباب فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرونا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو والياء قال وهذا باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء فلهذا أفردناه قال ابن بري الالف التي هي أحد حروف المتواليين لا يسبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا أرادوا تحريكها بدوها الى أصلها في مثل رَحِيمَانَ وَعَصَوَانَ وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها بدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة قبل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسبيل الى تحريكها والله أعلم (آ) الالف تأليفها من همزة ولام وفاء وسُميت الف لانها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذه ألف مؤنثة وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى ألم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرف لها انما هي حُرْسٌ مَدَّةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ أَنَّهُمَا قَالَا أَصُولُ الْاَلْفَاتِ ثَلَاثَةٌ وَيَتَّبِعُهَا الْبَاقِيَاتُ أَلْفٌ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ فِي الثَّلَاثِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَلْفٌ قِطْعِيَّةٌ وَهِيَ فِي الرَّبَاعِيِّ وَأَلْفٌ وَصْلِيَّةٌ وَهِيَ فِيمَا جَاوَزَ الرَّبَاعِيَّ قَالَا فَالْأَصْلِيَّةُ مِثْلُ أَلْفِ أَلْفٍ وَأَلْفِ وَأَلْفٍ وَمَا شَبَّهَهَا وَالْقِطْعِيَّةُ مِثْلُ أَلْفِ أَحْمَدٍ وَأَجْرٍ وَمَا شَبَّهَهَا وَالْوَصْلِيَّةُ مِثْلُ أَلْفِ اسْتَنْبَاطٍ وَاسْتِخْرَاجٍ وَهِيَ فِي الْاَفْعَالِ إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَّةً مِثْلُ أَلْفِ أَكَلَ فِي الرَّبَاعِيِّ إِذَا كَانَتْ قِطْعِيَّةً مِثْلُ أَلْفِ أَحْسَنَ وَفِيمَا زَادَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَلْفِ اسْتَكْبَرَ وَاسْتَدْرَجَ إِذَا كَانَتْ وَصَايَةً قَالَا وَمَعْنَى أَلْفِ الْاِسْتِفْهَامِ ثَلَاثَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْاَدْمِيَّةِ يَقُولُهَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اسْتِفْهَامًا وَتَكُونُ مِنَ الْجَبَّارِ لَوْلِيهِ تَقْرِيرًا وَلِعَدُوِّهِ تَوْبِيخًا فَالتَّقْرِيرُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَسِيحِ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَانْمَا وَقَعَ التَّقْرِيرُ لِعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ حُصُومَهُ كَانُوا حُضُورًا فَأَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَيْسَى أَنْ يَكْتَسِبَهُمْ بِمَا دَعَا عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّوْبِيخُ لِعَدُوِّهِ فَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَقَوْلُهُ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَهَذِهِ أَصُولُ الْاَلْفَاتِ وَالنَّحْوِيُّونَ الْقَابِلُونَ لَافَاتٍ غَيْرَهَا تَعْرِفُ بِهَا مِنْهَا الْاَلْفُ

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد واو الجمع ليفصل بها بين واو الجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وَشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا وإذا استغنى عنها الاتصال المكنى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الأناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء في الأمر افعُلْنَ بِكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها ألف العبارة لأنها تعبر عن المتكلم مثل قولك أَنَا فَعَلْتُ كذا وَأَنَا سَتَعْفِرُ اللهَ وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الأفعال والأسماء مما لأصل لها انما تأتي لأشباع الفصحى في الفعل والاسم وهي إذا زمتها الحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو المألومتها الحركة يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب إذا وقفت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها ألف الصلة وهي ألف توصل بها فتحة القافية فتله قوله * بَأْتِ سَعَادُ وَأَمْسِي حَبْلُهَا انْقَطَعَا * وتسمى الف الفاصلة فواصل ألف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وَتَطْنُونَ بِاللهِ الظُّنُونَا الالف التي بعد النون الأخيرة هي صلة الفصحى النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قَوَارِيرًا وَسَلْسِيلًا وَأما فتحة المؤنث فقوله عز وجل بئها ومررت بها والفرق بين ألف الوصل وألف الصلة أن الف الوصل انما اجتمعت في أوائل الأسماء والأفعال وألف الصلة في أواخر الأسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ وَكقوله عز وجل وَلَيَكُونُوا مِنَ الصَّاعِرِينَ الْوَقُوفِ عَلَى نَسْفَعًا وَعَلَى وَلَيَكُونُوا بِالْأَلْفِ وَهَذِهِ الْأَلْفُ حَافٍ مِنَ النُّونِ وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ أَصْلُهَا الثَّقِيلَةُ الْأَنَامُ اخْتَفَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعِشِيِّ * وَلَا تَحْمَدِ الْمُتْرِينَ وَاللهُ فَاحِجًا *

أراد فاجدتن بالنون الخفيفة فوق على الالف وقال آخر

وَقِيرَ بَدَأَ بِنِجْسٍ وَعِشْرِ بِيَسْنٍ فَقَالَتْ لَهُ الْقَتَاتَانِ قُومًا

أراد قومون فوق بالالف ومثله قوله

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَالًا يَعْلمُ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعَمَّمًا

فمنصب يعلم لأنه أراد مال يعلم بالنون الخفيفة فوق بالالف وقال أبو بكرمة الضبي في قول امرئ القيس * قَفَّابِلٌ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلُ * قال أراد قفص فأبدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما أراد قومون قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ أَكْثَرَ الْروَايَةِ أَنَّ

قوله وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا كذا بالاصل ونقله شارح القاموس ولعله وكذلك الالف التي في مثل القوم لم يغزوا والسكن هي داخلة في قوله مثل كفروا تأمل كتبه مصححه

قوله فواصل ألف العين الخ كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه فالمناسب اسقاطه كتبه مصححه

الخطاب لسانك خازن وجههم وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لسانك وملائم معه والله أعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفُرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أكرم منك وألم منك وفلان أجهل الناس ومنها ألف التداء كقولك أريدت أريدت وأريدت
التدبئة كقولك وأريدت أعنى الالف التي بعد الدال وبشا كلها ألف الاستنكار إذا قال رجل جاء أبو
عمر وفيحبيب المحبب أبو عمر اه زيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في وأفلان في التدبئة ومنها
ألف التأنيت نحو مدة حمر أو بيضاء ونفساء ومنها ألف سكرى وحبلى ومنها ألف التعاني وهو أن
يقول الرجل إن عمر ثم يرجع عليه كلامه فيقف على عمر ويقول إن عرفمتهما مستمد الماء يفتح له من
الكلام فيقول منطلق المعنى إن عمر منطلق إذا لم تعانى ويفسحون ذلك في الترخيم كما يقول يا عما
وهو يريد يا عمر فيمد فتمت فتمت الميم بالانف لامتد الصوت ومنها ألفات المدات كقول العرب للكلكل
الكلكال ويقولون للخاتم خاتام وللدانق دانا قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضممة
بالواو والكسرة بالياء في وصلهم الفتحة بالالف قول الرازي

قُلْتُ وَقَدَحَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ * يَا نَاقِي مَا جَلَّتْ عَنِّي مَجَالِي

أراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال آخر * أهما تبتان خطانا كما * أراد
خطنا ومن وصلهم الضمة بالواو ما أنشده القراء

لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضَ فُشْدَ الْمِزْرَ وَالْمَعْقُودَا

أراد أن يرقد فوصل ضممة القاف بالواو وأنشده أيضا

اللَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ نَفَسْنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَعْنِي حَيْمًا بَنِي الْهَوَى بِصَرِي * مِنْ حَيْمًا سَلَكُوا أَدْوَانًا تَطُورُ

أراد فأنظر وأنشده في وصل الكسرة بالياء

لَا عَهْدَ لِي بِبِضَالٍ * أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي

أراد بفضال وقال * على عجل مني أطاطي شيمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء وقال

عنقرة * ينباع من ذفرى عضو بجمرة * أراد ينبع قال وهذا قول أكثر أهل اللغة وقال

بعضهم ينباع يتفعل من باع يبيع والاول يفعل من تبع ينبع ومنها الالف المحولة وهي كل ألف

أصلها الياء والواو المتحركان كقولك قال وباع وقضى وغزا وما أشبهها ومنها ألف التثنية كقولك

يجلسان ويذهبان ومنها ألف التثنية في الاسماء كقولك الزيدان والعمران وقال أبو زيد سمعتهم

قوله اخواننا تقدم في صور
أحبنا وكذا هو في المحكم
هناك كتبه مصححه

يقولون أيا آياه أقبيل وزنه عيا عياه وقال أبو بكر بن الانباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها بشبابتها في التصغير بأن تخسن الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما وكذلك تحيوا بأحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فاء من الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لاما وأما ألف القطع في الجمع فتل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في السنته وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأة وأسم واست فهذه ثمانية تنكسر الالف في الابتداء وت حذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساكنة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الخاققة تسقط هذه الالفات في الوصل وتفتح في الابتداء التهذيب وتقول للرجل اذا ناديت به آ فلان وآ فلان وآيا فلان بالمد والعرب تزيد آ اذا رادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

* دعا فلان ربه فآسما * بالثبيرة خيرات وان شرافا * ولا أريد الشر إلا ان تآ *

قال يريد الآن تشاء فآ بالتاء وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد الآن تبالف لينة ويقولون ألا تبا يقول الأتحي فيقول الآخر بلى فأى فأذهب بنا وكذلك قوله وان شرافا يريدان شرافا شرافا الجوهرى آ حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما سددها وهي توثت مالم تسم حرفا فاذا صغرت آية قلت أئية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن برى صواب هذا القول اذا صغرت آء فيمن أنت قلت أئية على قول من يقول زيت زيا وذيلت ذالا وأما على قول من يقول زويت زيا فإنه يقول في تصغيرها أوية وكذلك تقول في الزاي زوية قال الجوهرى في آخر ترجمته أو آء حرف يمد ويقصر فاذا مدت توثت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد تجوز فيها فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلا ويقعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع نحو زيدان وربحلان وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء واذا تحركت فهي همزة وقد تزداد في الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عمروفان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالالف قال ذوارمة

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معنى دعا
كلانا فانظروا كتبه صححه

أَيَّاطِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلٍ • وَبَيْنَ النَّقَا آتَتْ أُمَّهُمُ سَالِمٍ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أخذوا أمر والله أعلم (إذا) الجوهرى إذا سم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا المضافة إلى جملة تقول أحييتك إذا أجزت البسر وإذا قدم فلان والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتيتك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك إن تأتني آتت والثاني الفاء كقولك إن تأتني فأنا محسن إليك والثالث إذا كقوله تعالى وإن نصبتهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقته في حال أنت فيها وذلك نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام قال ابن بري

ذكر ابن جني في اعراب أبيات الحماسة في باب الادب في قوله

يَنَانِسُوسُ النَّاسِ وَالْأَهْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنَصَّفُ

قال إذا في البيت هي المكانيّة التي تجي للمفاجأة قال وكذلك إذا في قول الافوه

بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلِيَانِهَا * إِذْ هُوَ وَافِي هُوَةٍ فِيهَا فَعَارُوا

فأذهنا غير مضافة إلى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعامل في أذهووا قال وأما أذهفي لماضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ولا يليها إلا الفعل الواجب وذلك نحو قولك بينما أنا كذا أجاز زيد وقد تزدان جميعاً في الكلام كقوله تعالى وإذ أوعدنا موسى أي وواعدنا وقول عبد مناف بن ربيع الهدى

حَتَّى إِذَا اسْلَكُوهُمْ فِي فُتَاتِنَا * سَلَا كَمَا نَطْرُدُ الْجَالَةَ الشُّرْدَا

أي حتى أسلكوهم في فتاتنا لانه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب إذا المحذوف وهو الناصب لقوله سلاً تقديره سلوهم سلاً وسند كرم من معاني إذا في ترجمة ذاما استقف عليه ان شاء الله تعالى (الا) الازهرى إلا تكون استفهاماً وتكون حرف جزاء أصلها إن لا وهم مامعاً لايمالان لانهم مامن الادوات والادوات لتتمال مثل حتى وأما أو لا وإذا لا يجوز في شيء منها الامالة لانها ليست بأسماء وكذلك إلى وعلى ولدى الامالة فيها غير جائزة وقال سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان من واو إن لان الالفات لا تكون فيها الامالة قال ولو سمي به رجل قيل في تثنيته ألوان وعلمون فاذا اتصل به المضمر قلبته فقلت اليك وعليك وبعض العرب يتركه

مطلب إلا الاستثنائية
والجزائية

على حاله فيقول إلك وعلاك قال ابن بري عنده قول الجوهري لأن الالفات لا يكون فيها الامالة
قال صوابه لان ألفيهما والالف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن باء ولا واو ولا زائدة وانما قال
سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت بهم ما وخرجا من الحرفية الى الاسمية قال وقد وهم
الجوهري فيما حكاه عنه فاذا سميت بهم الحقت بالاسماء فجعلت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن
الواو نحو بلى وإلى وعلى فما سمع فيه الامالة يثنى بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الامالة يثنى بالواو نحو إلى وعلى تقول في تثنيتهم ما سمين إلوان وعلوان قال الازهرى وأمامتى وأتى
فيجوز فيها ما الامالة لانهم ما يحلّان والمحال أسماء قال وبلى يجوز فيها الامالة لانها باء زيدت في بل قال
وهذا كله قول حذاق النحو بين فأما الالف التي أصلها ان لا فانم اتلى الأفعال المستقبلة فتجزمها من
ذلك قوله عز وجل لا تفعلوه تكن فينته في الارض وفساد كبير فجزم تفعلوه وتكن بالأ كما تفعل إن
التي هي أم الجزاء وهي في بابها الجوهري وأما الألفى حرف استثناء يستثنى بها على خمسة أوجه
بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن بري هذه عبارة سيبويه قال وصوابها أن
يقول الاستثناء بالآ يكون بعد الايجاب وبعد النفي متصلا ومنقطعا ومقدما ومؤخرا والافى جميع
ذلك مسيطرة له امل ناصبة أو مفرغة غير مسيطرة وتكون هي وما بعدها نعتا أو بدلا قال
الجوهري فتكون في الاستثناء المنقطع معنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالافان وصفت بها اجعلتم او ما بعدها في موضع غير وأتبع الاسم بعدها ما قبله في الاعراب
فقلت جاءني القوم لا يزيدك قوله تعالى لو كان فيهم ما آلهة الا الله لفسدنا وقال عمرو بن معديكرب
وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أيبك إلا الفرقدان
كأنه قال غير الفرقدين قال ابن بري ذكر الامدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضري
ابن عامر وقبله

وكل قرينة قرئت بأخرى * وإن ضدت بها سيفرقان

قال وأصل الآ الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الإيجزة
الواو في العطف كقول الخليل

وأرى لها دارا بأعندرة السيدان لم يدرس لها رسم*

الأرماد اها مدفعت * عنه الرياح خوالد سحيم

يريد أرى لها دارا ورمادا وآخر بيت في هذه القصيدة

أَيَّ وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدَهُ • تَقْوَى الْإِلَهِ وَسُرَّهُ الْأَثْمُ

قال الازهرى أما الأ التي هي للاستثناء فأنه تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى لكن وتكون بمعنى لما وتكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس ثعلب إذا استثنيت بالأمن كلام ليس في أوله بحد فأنصب ما بعد الأ وإذا استثنيت به من كلام أوله بحد فرفع ما بعدها وهذا أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فشر بؤامنه الأ قليلا منهم فنصب لانه لا بحد في أوله وقال جل ثناؤه ما فعلوه الأ قليل منهم فرفع لان في أوله الحمد وقرس عليهما ما شاءا كلهما وأما قول الشاعر

وكل أخ مقارقه أخوه * لعمري أيبك الأ فرقان

فإن الفراء قال الكلام في هذا البيت في معنى بحد ولذلك رفع بالأ كانه قال ما أحسد الأ مقارقه أخوه الأ فرقان فجعلها مترجما عن قوله ما أحسد قال لبيد

لو كان غيري سلمى اليوم غيره * وقع الحوادث الأ الصارم الأ ذكر

جعله الخليل بدلا من معنى الكلام كانه قال ما أحسد الأ يتغير من وقع الحوادث الأ الصارم الأ ذكر فالأههتا بمعنى غير كانه قال غيري وغير الصارم الأ ذكر وقال الفراء في قوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الأ الله لفسدتا قال الأ في هذا الموضع بمنزلة سوى كانه قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله لفسدتا قال أبو منصور وقال غيره من النحويين معناه ما فيهما آلهة الأ الله ولو كان فيهما سوى الله لفسدتا وقال الفراء رفعه على نسبة الوصل لا الأنتطاع من أول الكلام وأما قوله تعالى لتلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم قال الفراء قال معناه إلا الذين ظلموا فإنه لا حجة لهم فلا تخشوهم وهذا كقولك في الكلام الناس كأنهم لك حامدون الأ الظالم لك المعتدى فإن ذلك لا يعتد بتركه الحد ووضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمي ظلما قال أبو منصور وهذا صحيح والذي ذهب إليه الزجاج فقال بعد ما ذكر قول أبي عبيدة والاحفش القول عندى في هذا واضح المعنى لتلا يكون للناس عليكم حجة الأمن ظلموا بحجة فما قد وضع له كما تقول مالك على حجة الأ الظلم والأ أن تظلمنى المعنى مالك على حجة البتة ولكنك تظلمنى ومالك على حجة الأ ظلمى وانما سمي ظلمه هنا حجة لان الحق به سماه حجة وحجته داحضة عند الله قال الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم فقد سميت حجة الأ أنها حجة مبطل فليست بحجة موجبة حقا قال وهذا بيان شافى ان شاء الله تعالى وأما قوله تعالى لا يدوقون فيها الموت الأ الموتة الأولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكحوا

مَا تَكْحُ أَبَاؤُكُمْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا قَدَسَلَفَ أَرَادَ سَوِي مَا قَدَسَلَفَ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ
 آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ فَمَعْنَاهُ فَهَلَّا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَى أَهْلُ قَرْيَةٍ آمَنُوا وَالْمَعْنَى
 النَّبِيُّ أَى نَبِيٌّ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنُوا عِنْدَ نَزْوِلِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَالَ إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ اسْتِثْنَاءُ
 لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ لَكِن قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا انْقَطَعُوا مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ
 إِيْمَانُهُمْ عِنْدَ نَزْوِلِ الْعَذَابِ بِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّبِيعَةِ

أَعْيَتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِّعِ مِنْ أَحَدٍ * إِلَّا أَوَارِي لَأَيَّمَا أُيِّنَهَا

فَنَصَبَ أَوَارِي عَلَى الْانْقِطَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَذَقِ النَّجْوِيِّينَ قَالَ
 وَأَجَازُوا الرِّفْعَ فِي مِثْلِ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَانَ أَوَّلَهُ مَنْفِيًّا يَجْعَلُونَهُ كَالْبَدَلِ
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَبَلَدُهُ لَيْسَ بِهَا أَيْسُ * إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَعْيَسُ

لَيْسَتْ الْيَعْفِيرُ وَالْأَعْيَسُ مِنَ الْأَيْسِ فَرَفَعَهَا وَوَجْهُ الْكَلَامِ فِيهَا النَّصْبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ سَأَلَتْ
 سَيِّبُوهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا الْأَقْوَمُ يُونُسَ عَلَى أَى شَيْءٍ نَصَبَ قَالَ
 إِذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا لَكِن نَصَبَ قَالَ الْفَرَّاءُ نَصَبَ الْأَقْوَمُ يُونُسَ لِأَنَّهُمْ مَنْقَطَعُونَ مِمَّا قَبْلَ ذَلِكَ
 يَكُونُونَ مِنْ جِنْسِهِ وَلَا مِنْ شَكْلِهِ كَأَنَّ قَوْمَ يُونُسَ مَنْقَطَعُونَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ وَأَمَا إِلَّا
 بِمَعْنَى لَمَّا قَبْلَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُلَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ كَاهُمْ لَمَّا كَذَبَ
 الرَّسُلَ وَقَوْلُ أَسَأَلْتُ بِاللَّهِ الْأَعْطِيَنِي وَلَمَّا أَعْطَيْتَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَلِبَ وَحَرْفُ
 مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ تَرْفَعُ بِهِ الْعَرَبُ وَتَنْصَبُ لِعَتَمَانَ فَصَحْتَانِ وَهُوَ قَوْلُكَ أَنَا نِي أَخَوْتُكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدًا
 وَزَيْدٌ نَصَبٌ أَرَادَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ زَيْدًا وَمِنْ رَفْعٍ بِهِ جَعَلَ كَانُ هَهُنَا تَامَةً مَكْتَفِيَةً عَنِ الْخَبَرِ بِأَمْرٍ
 كَمَا تَقُولُ كَانَ الْأَمْرُ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ حَقِيقَةِ الْاسْتِثْنَاءِ إِذَا وَقَعَ بِالْمَكْرَزِ مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا فَقَالَ الْأَوَّلُ حَطُّ وَالثَّانِي زِيَادَةُ وَالثَّلَاثُ حَطُّ وَالرَّابِعُ زِيَادَةُ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ بَعْضُ إِلَّا
 إِذَا جَرَتْ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْاسْتِثْنَاءُ زِيَادَةً لِغَيْرِ قَالَ وَأَمَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْأَوَّلِ
 أَنَّهُمَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاقِفِ وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْحَذَاقِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا نِ كُلُّ بِنَاءٍ وَبِأَلٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا أَى إِلَّا مَالًا بَدَمْنَهُ لِلنَّاسِ مِنَ الْكِنِّ
 الَّذِي تَقُومُ بِهِ الْحَيَاةُ * وَالْأَحْرَفُ يَفْتَحُ بِهَذَا الْكَلَامُ تَقُولُ إِلَّا أَنْ زَيْدًا خَارِجٌ كَمَا تَقُولُ أَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا
 خَارِجٌ نَعَلِبَ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ أَلَا تَكُونُ تَنْبِيْهَا وَكَانَ يَكُونُ بَعْدَهَا مَرُّ أَوْ نَحْوِ
 مَطْلَبِ الْأَلَا اسْتِقْبَاحِيَّةٌ

قوله أما إن في النهاية إلا إن
 وقوله الامالا الخ هي فيها
 بدون تكرار كتبه مصححه
 مطلب الاستقباحية

أو إخبار تقول من ذلك ألقم الألقم إلا إن زيد أقدم وتكون عـ رضاً أيضاً وقد يكون الفعل
عدها جر ماورفا كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك ألتزل تأ كل وتكون أيضاً تفسريعا
وتو يخاو ويكون الفعل بعدهما مرفوعا لا غير تقول من ذلك ألتدم على فعالت ألتسعي من
جيرانك ألتخاف ربك قال الليث وقد ردف الألباخرى فيقال ألا وأند
فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال الألامن سبيل إلى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل الألتنيها ولا نفيها غير هو الأ حرف استفتاح
واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل ألا إنهم من إنهم ليقولون وقوله تعالى ألا إنهم هم
المفسدون قال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله

* ألا بالسلمي يادارمي على البلا * نخلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بها وأما ألا التي
للعرض فركبة من لا وألف الاستفهام * والألمفتوحة الهمزة مذكورة لها معنيان تكون بمعنى هلا
فعلت والأفعلت كذا كان معناه لم تفعل كذا وتكون الأ بمعنى أن لا فأدغمت النون في اللام
وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن
لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى
ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي الأفعلت أحب إلى من أن يقول لي لم فعلت فعني الأفعلت
هلا ففعلت ومعناه لم تفعل وقال الكسائي أن لا إذا كانت إخبارا نصبت ورفعت وإذا كانت
نهيما جرمت * وإلى حرف خافض وهو منتهى لا ابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة
وجاز أن تكون دخلتها وجاز أن تكون بلغت أو لم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وإنما
تمنع من مجازته قال الأزهرى وقد تكون إلى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أعوا الصيام إلى الليل
وتكون إلى بمعنى مع كقوله تعالى ولاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم معناها مع أموالكم وكقولهم
التودى إلى الذود ببل وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أي مع الله وقال عز وجل وإذا خلوا
إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين فإن العباس وجماعة من النحويين جعلوا إلى بمعنى مع ههنا وأوجبوا
عسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الأصابع إلى الكعب
والرجل من الأصابع إلى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخله في تحديدها اليد والرجل
كانت داخله فيهما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

مطلب الالف المفتوحة الهمزة
المنقلة

مطلب إلى الخافضة

فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد
 المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مر وفأذا أتى
 أذناها فقد أتى مر وواذا قال إلى مدينة مر وفأذا أتى باب المدينة فقد أتاها وقال في قوله تعالى
 اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء
 الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن لحي فعلا ليس لالي وتقول
 للرجل إنما أنا إليك أي أنت غايته ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وإن اتسعت وهي أعم
 في الكلام من حتى تقول قلت اليه فجعله منتهى لمن مكانك ولا تقول حتمه وقوله عز وجل
 من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول سرت إلى زيد تريد معه فأنما جاز من أنصاري إلى الله لما كان
 معناه من ينضاف في نصرتي إلى الله بخلاف ذلك أن تأتي هنا بالي وكذلك قوله تعالى هل لك إلى
 أن تزكي وأنت إنما تقول هل لك في كذا السكنه لما كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار
 تقديره أذعوك وأرشدك إلى أن تزكي وتكون إلى بمعنى عندك قول الراعي

* صناع فقد سادت إلى الغوايا * أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى أتب
 وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلا تتركني بالوعيد كائني * إلى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تنح قال ومعناه من العرب من يقال له إليك فيقول إلى كأنه قيل
 له تنح فقال أنتحى ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفاعل إلا في قول هذا الأعرابي وفي
 حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك قال ابن الأثير هو كما تقول الطريق الطريق ويقول
 بين يدي الأمراء ومعناه تنح وابعده وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون يهجو بني طيبة
 استسقاها ما

إذا طلبت الماء قالت ليكا * كأن شفرها إذا ما احتكا * حرفا برام كسرا فاصطكا
 فأنما أراد إليك أي تنح فحذف الالف بعممة قال ابن جني ظاهر هذا أن ليكا مر دفة واحتكا
 واصطكا غير مر دفتين قال وظاهر الكلام عندي أن يكون ألف ليكا رويًا وكذلك الالف
 من احتكا واصطكا رويًا وإن كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عن أي أمسك وكف
 وتقول إليك كذا وكذا أي خذّه ومنه قول القطامي

إذا التبارذ والعصلات قلنا * إليك إليك ضاتي بهاذراعا

واذا قالوا اذهب إِلَيْكَ فعناه اشغل بنفسك وأقبل عليها وقال الاعشى

فأذهبي ما إِلَيْكَ أدر كني الخلق * ثم عداني عن هيجكم اشفاقي

وحكى النضر بن سميل عن الخليل في قولك فاني أجد إِلَيْكَ الله فقال معناه أجد معك وفي حديث
عمر رضي الله عنه أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما ما لي قائل قولاً وهو إِلَيْكَ قال ابن الأثير في
الكلام اضماراً أي هو سر أفضيت به إِلَيْكَ وفي حديث ابن عمر اللهم إِلَيْكَ أي أشكو إِلَيْكَ وأخذني
إِلَيْكَ وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه رأى من قوم رعة سيئة فقال اللهم إِلَيْكَ أي أقبضني
إِلَيْكَ والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشرب ليس إِلَيْكَ أي ليس مما يتقرب به إِلَيْكَ كما
يقول الرجل لصاحبه أنا منك وإِلَيْكَ أي التجاني وأنتماي إِلَيْكَ ابن السكيت يقال صاهر فلان إلى
بني فلان وأصهر إليهم وقول عمرو

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ * الماتعوا منا اليقيناً

قال ابن السكيت معناه اذهبوا إليكم وتباعدا عنا وتكون إلي بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيما لي فإني * طيب بما أعياننا سي حديثاً

وقال الراعي

يقال إذا راد النساء خريفة * صناع فقد سادت إلى الفوانيا

أي عندى وراد النساء ذهبن وجهن امرأة رواد أي تدخل وتخرج * وأولى وألا اسم بشاربه إلى

الجمع ويدخل عليهم ما حرف التنبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألياً وألياء قال

ياما أميل غزلاً نأبرزن لنا * من هو ليلاً تكن الضال والسمير

قال ابن جنى اعلم أن الأء وزنه إذا مثل فعال كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء

المتكسنة أن تقول هذا الذي ورأيت ألياً ومررت بألي فلما صارت تقديره ألياً أرادوا أن يزيدوا في

آخره الالف التي تكون عوضاً من ضمة أوله كما قالوا في ذاتياً وفي تائباً ولو فعلوا ذلك لوجب أن

يقولوا ألياً فيصير بعد التحقير مقصوراً وقد كان قبل التحقير ممدوداً أرادوا أن يقرؤه بعد التحقير على

ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التي قبل الهمزة في ألياء ليست

بتلك التي كانت قبلها في الاصل انما هي الالف التي كان سبيلها أن تلحق آخرها فقد تمت لما ذكرناه

قال وأما ألف ألاء فقد قلبت ياء كما قلبت ألف غلام إذا قلت غلِيم وهي الياء الثانية والياء

الأولى هي ياء التحقير الجوهري وأما الواو فجمع لا واحد له من لفظه واحد ذو وألأت للاناث

قوله اعياننا النظامي هذا هو
الصواب كما في مادة نطس
من المحكم أيضاً وقع في
مادة حذم من اللسان خطأ
كتبه مصححه
مطلب أولى الاشارية

واحد هذات تقول جاءني أول الأبواب وألأت الأجمال قال وأما أئى فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد ذال لمد كروذ للمؤنث ويمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بئيه على الكسر ويستوى فيه المذ كروالمؤنث وتصغيره ألبا يضم الهمزة وتشديد الياء بمد ويقصر لان تصغير المهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتنبيه تقول هؤلاء قال ابو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بنى عقيل وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وألك قال الكسائي ومن قال ألك فواحد ذال وأللك مثل أولئك وأنشد يعقوب

أللك قومي لم يكونوا أشابة * وهل يعظ الضليل إلا الألكا

واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاء لك وزعم سيبويه أن اللام لم ترد إلا فى عبدل وفي ذلك ولم يذكر ألك إلا أن يكون استغنى عنها بقوله ذلك إذ ألك فى التقدير كأنه جمع ذلك وربما قالوا أولئك فى غير العقلاء قال جرير

ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأيام

وقال عز وجل إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا قال وأما أئى بوزن العلاف فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد الذى التهذيب الأئى بمعنى الذين ومنه قوله فان الأئى بالطف من آل هاشم * تأسوا فاستؤوا للكرام التأسيا وأئى به زياد لا يحم نكرة بغير ألف ولا م فى قوله

فأنتم أئى جئتم مع البقل والدي * فطار وهذا شخصكم غير طائر

قال وهذا البيت فى باب الهجوم من الحماسة قال وقد جاء مدودا قال خلف بن حازم الى النفر البيض الألاء كأنهم * صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

قال والكسرة التى فى الألاء كسرة بناء لا كسرة إعراب قال وعلى ذلك قول الآخر

* فان الألاء يعامونك منهم * قال وهذا يدل على أن الألاء نقلتان من أسماء الإشارة الى معنى

الذين قال ولهذا جاء فيها المد والقصر وبئى الممدود على الكسر وأما قولهم ذهب العرب الأئى

فهو مقلوب من الأول لانه جمع أئى مثل أخرى وآخر وأنشد ابن برى

رأيت موالى الأئى يتخذونى * على حد ثان الدهر إذ يتقلب

قال فقوله يَحْدُوْنِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصلة * وقال عبيد بن الأبرص
نَحْنُ الْإِلَى فَاجْعُ جَوْ * عَلَتْكُمْ وَجْهَهُمْ إِلَيْنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْإِلَى * يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مُحَمَّدًا
رَأَيْتُ بِحُطِّ الشَّيْخِ رِضَى الدِّينِ الشَّاطِبِي قَالَ وَلِلشَّرِيفِ الرِّضِيِّ يَمْدَحُ الطَّائِعِ
قَدْ كَانَ جَدُّكَ عَضَّةَ الْعَرَبِ الْإِلَى * فَالْيَوْمَ أَنْتَ لَهُمْ مِنَ الْأَجْدَامِ

قال وقال ابن السجري قوله اللى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسمًا ناقصًا بمعنى الذين أراد
اللى سلفوا خذف الصلة للعلم بها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

نَحْنُ الْإِلَى فَاجْعُ جَوْ عَكَ أَرَادَ نَحْنُ الْإِلَى عَرَفْتُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سَيْدِهِ الْإِلَى فِي الدَّامِ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَقَالَ
ذَكَرَهُ هُنَا لِأَنَّ سَبِيحَهُ قَالَ الْإِلَى بِمَنْزِلَةِ هُدَى فَمَنْ لَهْ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ سَبِيحُهُ بِرَبِّمَا عَامِلَ الْفِظْ

(أنى) أنى معناه أين تقول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها
تقول أنى تأننى أنك معناه من أى جهة تأننى أنك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن

تَفْتَحَ الْحِصْنَ أَى كَيْفَ لَكَ ذَلِكَ التَّمْذِيبُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَى أَدَاءُ وَلَهُمَا مَعْنَا أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ
بِعْنَى مَتَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُمْ أَى هَذَا أَى مَتَى هَذَا وَكَيْفَ هَذَا وَتَكُونَ أَى بِعْنَى مِنْ أَيْنَ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى وَأَى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَقُولُ مِنْ أَيْنَ لَهُمْ ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ تَأْكِيدًا فَقَالَ
* أَى وَمِنْ أَيْنَ أَبَكَ الطَّرْبُ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قُلْتُمْ أَى هَذَا يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ قُلْتُمْ مِنْ أَيْنَ

هَذَا وَيَكُونُ قُلْتُمْ كَيْفَ هَذَا وَقَالَ تَعَالَى قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكِ هَذَا أَى مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا وَقَالَ اللَّيْثُ
أَى مَعْنَاهَا كَيْفَ وَمِنْ أَيْنَ وَقَالَ فِي قَوْلِ عُلُقَمَةَ

وَمَطْمَ الْعَنَمِ يَوْمَ الْعَنَمِ مَطْعَمَهُ * أَى تَوَجُّهُهُ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

أَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهُ وَكَيْفَمَا تَوَجَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَرَأَ بَعْضُهُمْ أَنْ صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَابًا قَالَ مَنْ قَرَأَ بِهَذِهِ
الْقِرَاءَةَ قَالَ الْوَقْفُ عَلَى طَعَامِهِ تَامٌ وَمَعْنَى أَى أَيْنَ إِلَّا أَنْ فِيهَا كِتَابَةٌ عَنِ الْوُجُوهِ وَتَأْوِيلُهَا مِنْ أَى

وَجْهٍ صَبَبْنَا الْمَاءَ وَأَنْشَدَ * أَى وَمِنْ أَيْنَ أَبَكَ الطَّرْبُ * (ايا) يَا مَنْ عِلَامَاتُ الْمُضْمَرِ تَقُولُ
يَا بَاكَ وَيَا هُوَ يَا بَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَهِيَ بَاكَ الْهَاءُ عَلَى الْبَدَلِ مِثْلُ أَرَا قُ وَهَرَا قُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ

فَهِيَ بَاكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ * مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

قوله محدودا هو فى الاصل

وشرح القاموس بهملا

كتبه مصححه

قوله أحدهما أن يكون الخ

كذا بالاصل ولم يذكر الثانى

ولعله مقلوب الاول وكانه لم

يذكره لعلمه مما تقدم

كتبه مصححه

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

ياخال هلاقت اذا عطيني * هياك هياك وحنوا العنق

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين
 اياك الاسد لا بد فيه من الواو فأما اياك ان تفعل فجاز على أن يجعله مفعولا من أجله أى مخافة أن
 تفعل الجوهرى اياهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التى للنصب تقول اياك واياى
 واياه واياها ووجعلت الكاف والهاء والياء والنون بياناً عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا
 موضع لها من الاعراب فهى كالكاف فى ذلك وأما اياك وكالالف والنون التى فى أنت فتكون
 ايا الاسم وما بعدها للغطاب وقد صار كالشئ الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المنكيات لاتضاف
 لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ
 الرجل الستين فاياها وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وحفظوها وقال ابن كيسان الكاف
 والهاء والياء والنون هى الاسماء وايا عبادلها لانها لاتقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء فى
 التأخير فى بضر بك ويضربه ويضربنى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت ايا فصار كله
 كالشئ الواحد ولذا ان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول
 ضربت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذ لم يمكنك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
 قال ابن بري عند قول الجوهرى ولذا ان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا
 يجوز ان تقول ضربت اياك قال صوابه ان يقول ضربت اياى لانه لا يجوز ان تقول ضربتني
 ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفاعل فاذا عمدت اخذت الى ايا
 واما قول ذى الاصبغ العدواني

كانا يوم قري ائنا نقتل ايانا * قتلنا منهم كل * قتي ابيض حسانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلتي
 ائنا نقتل نفسي كما تقول ظلت نفسي فاعترى ولم تقل ظلمتني فاعترى ايانا مجرى ائنا نقتلنا
 وقد تكون التحذير تقول اياك والاسد وهو يدل من فعل كانك قلت باعد قال ابن حزمى وروينا عن
 قطرب أن بعضهم يقول اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهمزة فتوحه أيضا فيقول هياك واختلف
 النحويون فى اياك فذهب الخليل الى أن ايا اسم مضمرة مضاف الى الكاف وحكى عن المازنى مثل
 قول الخليل قال أبو على وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن الاخفش وأبو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب الى الاخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمّرات
لاختلاف أعداد المضمّرين وأن الكاف في اِيَالِك كالتى في ذَلِكَ في أنه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها سلاماً الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه اِيَالِك وَاِيَا يَدُ وَاِيَا وَاِيَا الباطل قال
سيبويه حدثني من لا أتسم عن الخليل أنه سمع أعرابياً يقول إذا بلغ الرجل الستين فأياه وَاِيَا
الشوَاب وحي سيبويه أبيض عن الخليل أنه قال لو أن قاتلاً قال اِيَالِك تفسد لم أعنفه لأن هذه
الكلمة محجورة وحي ابن كيسان قال قال بعض النحويين اِيَالِك بكالها اسم قال وقال
بعضهم الباء والكاف والهاء هي أسماء وَاِيَا عمادها لانها لا تقوم بأنفسها قال وقال بعضهم اِيَا اسم
مبهّم يكتفى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء سبباً عن المقصود ليعلم مخاطب من
الغائب ولا موضع لها من الاعراب كال كاف في ذَلِكَ وأرأيتك وهذا هو مذهب أبي الحسن
الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مبهّم يكتفى به عن المنصوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
أبو إسحق الزجاج الكاف في اِيَالِك في موضع جر باضافة اِيَا اليها لأنه ظاهر يُضاف الى سائر المضمّرات
ولو قلت اِيَا زيد حدثت لكان قبهما لأنه خص بالمضمّر وحي ما رواه الخليل من اِيَاه وَاِيَا الشوَاب
قال ابن جني وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
مع الفحص والتفسير غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن اِيَا اسم مضمّر مضاف فظاهر
الفساد وذلك أنه اذا ثبت أنه مضمّر لم تجز اضافة على وجه من الوجوه لأن الغرض في الاضافة انما
هو التعريف والتخصيص والمضمّر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من
قال إن اِيَالِك بكالها اسم فليس بقوى وذلك أن اِيَالِك في أن فتحة الكاف تفيده الخطاب المذكور وكسرة
الكاف تفيده الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المفتوحة تفيده
الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيده الخطاب المؤنث فكما أن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذا اِيَا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء والياء
في اِيَالِك وَاِيَاه وَاِيَا هي الاسماء وأن اِيَا انما عمدت بها هذه الاسماء لقلتم فغير مرضى أيضاً وذلك
أن اِيَا في أنها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في أن هذه مضمّرات منفصلة فكما
أن أنا وأنت ونحن هو ما تخالف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في قمت والنون والالف في قننا والالف
في قاما والواو في قاموا بل هي ألفاظ أخر غير ألفاظ الضمير المتصل وليس شيء منها معموداً له
غيره وكأن التاء في أنت وإن كانت بلفظ التاء في قمت وليست اسماً مثلها بل الاسم قبلها هو وأن

والتابع بعده للمخاطب وليست أن عماد التاء فكذلك إياهي الاسم وما بعدها يقيس الخطاب تارة
 والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كأن التاء في أنت حرف غير معموم وبالهمزة
 والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم
 والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي إسحق إن إيا اسم مظهر خص بالاضافة
 الى المضمر فناسد أيضا وليس إيا يظهر كما زعم والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصارهم
 به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على
 النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبُعيدات بين وذاصباح
 وما جرى مجراها ونشأ من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وأبيك وليس إيا ظرفا ولا مصدرا
 فيلحق بهذه الاسماء فقد صح إذ بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده
 ويلزم الدخول تحته الا قول أبي الحسن من أن إيا اسم مضمرة وأن الكاف بعده ليست باسم وإنما
 هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرأيتك وأبصرتك زيدا وليس لك عمرا والنجاء قال ابن جنى وسئل
 أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد وإياك نستعين فقال تأويله حقيقة أنك نعبدك قال واشتقاقه من
 الآية التي هي العلامة قال ابن جنى وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
 المضمره تمبني غير مشتق نحو وأنا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
 لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك فالكاف اسم المضروب
 فاذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا
 تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر إياك وزيدا ومنهم من
 يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للفرقة
 قال أبو إسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض
 باضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب لإلانة ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك
 ضربت وإياه ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإياها
 الشواب قال ومن قال إن إياك بكلمة الاسم قيل له لم تراهما للمضمر ولا للمظهر وإنما تغير آخره ويبنى
 ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأياه وإيا الشواب يا هذا وإجراؤهم
 الهاء في إياه مجراها في عصاه قال القراء والعرب تقول هيالك وزيد اذا نهوك قال ولا يقولون هيالك
 ضربت وقال المبرد إياه لا تستعمل في المضمر المتصل إنما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت بك

قوله وكذلك ضربت ياءك
قوله قال وأما الخ كذا
بالاصل وحرره كسبه مصححه

لا يجوز أن يقال ضربت ياءك وكذلك ضربت ياءك لا يجوز أن تقول ضربت ياءك وزيدا أي
وضربت ياءك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل ياءك ورؤوب الفاحشة ففيه إضمار الفعل
كأنه يقول ياءك أحذر رؤوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت ياءك وزيدا فانت تحذرن
تخطأ به من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذر ياءك وزيدا
فأياك تحذرن كأنه قال باعد نفسك عن زيدو باعد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو المحذرن
منه قال وهذه المسئلة تبين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي أتق رأسك
أن يصيبه السيف وأتق السيف أن يصيب رأسك فرأسه متق لثلاثي صيبه السيف والسيف متق
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فأياك ياءك المراء فإنه * إلى الشردعاء وللشرجالب

يريد ياءك والمراء خذف الواو لانه يتأويل ياءك وأن تمارى فاستحسن حذفها مع المراء وفي
حديث عطاء كان معاوية يرضى الله عنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت ياءها اسم كان
ضمير السجدة وياءها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها ويضع قائما إلى الركعة الأخرى
من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يأي وكذا أي فتح عني كذا
وتحني عنه قال يأي اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف
والياء لا مواضع لها من الأعراب في القول القوي قال وقد تكون يأي بمعنى التحذير وأيا ياجر
وقال ذوالرمة

إذا قال حاديهم أيأيا أقيته * بمنل الذرام طلقة فتات العرائك

قال ابن بري والمنهور في البيت

إذا قال حادينا أيأيا عجت بنا * خفاف الخطاطم طلقة فتات العرائك

وأيأ الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفه

سقتة أيأ الشمس الألتانية * أسف ولم تكدم عليه بأحمد

فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لمعين بن أوس

رفعن رقعاً على أيلية جدد * لاقى أيأها أيأ الشمس فأتقنا

ويقال الآية للشمس كالهالة للقمر وهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم
وأكثر ما ترد به معنى الإلصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد ترد بمعنى الملابس

والمخالطة ومعنى من أجل ومعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للاصاق كقولك
أمسكت يزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
قال ابن جنى أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبويض فشيء لا يعرفه أصحابنا ولا ورد به
بيت وتكون للتسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى أولم ير الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقادر انما جاءت الباء في حيز لانها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله
وأشركوا بالله لان معنى أشركوا بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه ضمائر والباء للاصاق والقران
ومعنى قولهم وكأت بفلان معناه قرنت به وكيلاً وقال النخويون الجالب للباء في بسم الله معنى
الابتداء كأنه قال أبتدى باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يَسْتَدْبِرُ الهَدَقَيْنِ
في قيص فاذا أصاب خصمه يقول أنا بها أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع
مُسْكِنًا قومه حتى يمر في السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلاً ظاهراً امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم لعلك بئذ بك يا سلمة فقال نعم أنا بئذك يقول لعلك صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
لعلك المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بامرأة قد زنت فقال من بك أي من
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من نَوَصَّ الجمعة فيها ونعمت أي فبالرخصة
أخذلان السنة في الجمعة الغسل فأنهر تقديره ونعمت الخصلة هي خذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه فبالسنة أخذ والاول أو لى وفي التنزيل العزيز فسبح بحمديك الباء ههنا للاتباس
والمخالطة كقوله عز وجل تَبَّتْ بِالذَّهْنِ أَي مَحْتَلَطَةٌ وَمَلَّتْ بِهِ وَمَعْنَاهُ اجْعَلْ تَسْبِيحَ اللَّهِ مَحْتَلَطًا
وَمَلَّتْ بِسَابِحِهِ وَقِيلَ الْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ كَمَا يُقَالُ أَذْهَبَ بِهِ أَي خَذَمَهُ فِي الذَّهَابِ كَأَنَّهُ قَالَ سَبَّحَ رَبِّكَ مَعَ
حَمْدِ الْيَمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَي وَبِحَمْدِهِ سَبَّحْتَ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِيزُ الْبَاءِ الْمَقْرَدَةُ
عَلَى تَقْدِيرِ عَامِلٍ مَحْذُوفٍ قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ لِمَارَأَى بِالسَّلَاحِ هَرَبَ مَعْنَاهُ مَا رَأَى أَقْبَلَتْ بِالسَّلَاحِ
وَلِمَارَأَى صَاحِبَ سِلَاحٍ وَقَالَ حُمَيْدٌ * رَأَيْتِي بِجَبَلِيهَا قَرَدَتْ مَخَافَةً * أَرَادَ لِمَارَأَتِي أَقْبَلَتْ
بِجَبَلِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ أَدْخَلَ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ بِالْحَادِ لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ
يُرِدْ بِأَنْ يُلْجِدَ فِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ قِيلَ ذَهَبَ بِالْبَاءِ إِلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ الْمَعْنَى يَرَوَى بِهَا
عِبَادُ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ سَأَلَ عَنْ

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فسبيصرو ويصرون بأيكم المقتنون وقال القراء في قوله عز وجل
 وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكفى بالله للمبالغة في المدح والدلالة على قصد سيئه كما قالوا
 أظرف بعبد الله وأنبأ بعبد الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الظرف والتبيل للمبالغة في المدح
 وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال ولو أسقطت الباء
 لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كفى بالله وقال أبو بكر أصاب قوله شهيدا على
 الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين
 فيجزي في باب المنصوبات تجزي الدرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاسئل به خيرا
 أي سئل عنه خيرا يجزيك وقال علقمة

فَأَنْ تَسْأَلُوْنِي بِالنِّسَاءِ فَأَتِي * بِصَيْرٍ بِأَدْوَاءِ النَّسَاءِ طَيِّبٍ

أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما عزرك بربك الكريم أي ما خدعك عن ربك
 الكريم والايان به وكذلك قوله عز وجل وعزركم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والايان به
 والطاعة له الشيطان قال القراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسألته فقال
 أرجو ذلك وهو كما تقول يجيئني بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهرى الباء حرف
 من حروف المعجم قال وأما المكسورة فخرف جر وهي لاصاق النسل بالمفعول به تقول مررت
 بزيدا وجاز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجي زائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا
 وحسبك زيد وليس زيد بقاءم والباء هي الاصل في حروف القسم تشمل على المظهر والمضمر تقول
 بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لأفعلن قال غوية بن سلمى

الْأَنَادَتْ أُمَامَةً بِأَحْتَمَالِي * لِتَحْزُنِي فَلَا يَكُ مَا أَيْالِي

الجوهرى الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن بري
 صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالسكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها
 وفرق بينهما وبين ما يكون اسماء وحرفا قال الجوهرى والباء من عوامل الجر وتختص بالدخول
 على الاسماء وهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا كأنك أنصقت المرور به وكل فعل
 لا يتعدى فأن تعدى بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري
 لا يصح هذا الاطلاق على العموم لأن من الأفعال ما يعدى بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد
 الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا

قوله وقيل في قوله تعالى
 فسبيصرا الخ كتب
 بهامش الاصل كذا أي ان
 المؤلف من عادته اذا وجد
 خلافا أو نقصا كتب كذا أو
 كذا وجدت كتبه مصححه

قوله الجوهرى الباء حرف
 من حروف الخ كذا بالاصل
 وليست هذه العبارة كما في
 عدة نسخ من صحاح الجوهرى
 بايديها ولعلها عبارة الأزهرى
 كتبه مصححه

يقال أعرفته ومنها ما يعدي بالباء ولا يعدي بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو
ولا يقال أدفعته ولا دفعته قال الجوهرى وقد تراد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء
قال الأشعر الزفیان واسمه عمرو بن حارثة بن جحوا بن عمه رضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غني مضر

وفي التنزيل العزيز وكفى ربك هاديا ونصيرا وقال الراجز

نحن نبوجعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف وزجوا بالترج

أى الفرج وربما وضع موضع قول لمن أجل كقول لبيد

غلب تشدرا بالذحول كأنهم * جن البديروا سيات أقدامها

أى من أجل الذحول وقد نوضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بيدينا رأى على دينار كما
نوضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا رضيت على بنوقشير * أعمر الله أمجبي رضاها

أى رضيت بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمثبت ما قال وكان يجب أن يكون
فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت ميها هذا قال وهذه بي يا هذا وهذه
حسنة فسبها والممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب إلى الباء يوي وقصيدة يوي

قوله شربت ميها هذا الخ
كذا ضبط مي بالاصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فككون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بفتح واحدة
ولم نجد هذه العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهديب كتبه مصححه

رويها الباء قال سيبويه الباء وأخواتها من الثنائى كالتا والحا والطا واليا إذا تهجيت
مقصورة لأنها ليست بأسماء وانما جاءت في التهجي على الوقف ويدل على ذلك أن القاف والدال
والصاد موقوفة الاواخر فلولا أنها على الوقف لحركت أو اخرهن ونظير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تأنظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك لست تريد أن تجعلها
أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم بخاتم كأنها أصوات نصوت بها الأناك تقف عندها
لأنها بمنزلة عمه وسند كمن ذلك الأشياء في مواضعها والله أعلم (تا) التاء حرف هجاء من

حروف المعجم تاء حسنة وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تاءية ويقال تاءية وكان
أبو جعفر الراسي يقول يويّة وتويّة الجوهرى النسب إلى التاء تويّة وقصيدة تويّة
رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تاءية قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزيادة

وهي تراد في المسئلة قبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى
فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قُلْتُ أَبْوَابٌ لَدَيْهِ دَارُهَا * تَبْدَنُ فَاتِي حَوْوُهَا وَجَارُهَا

أَرَادَ تَبْدَنُ حَذْفَ اللّامِ وَكسْرَ التّاءِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ بَقُولِ أَنْتَ نَعْلَمُ وَتَدْخُلُهَا أَيْضاً فِي أَهْمِ مَالِهِ بِسْمِ فاعِلُهُ فَتَقُولُ مِنْ رُحِيِّ الرَّجُلِ أَيْ تَبْدَنُ بِرَجُلٍ وَلِتَعْنُ بِمَحَاجَتِي قَالَ الاخْفَشُ إِذْ خَلَّ اللّامَ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبِ لُغَةً رَدِيثَةً لِأَنَّ هَذِهِ اللّامَ إِذَا تَدْخَلَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ فِيهِ عَلَى أَفْعَلٍ تَقُولُ لِيَقُمُ زَيْدًا لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى أَفْعَلٍ وَإِذَا خَاطَبْتَ قُلْتَ قُمْ لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَعْيَبْتَ عَنْهَا وَالتّاءُ فِي الْقَسَمِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ كَمَا بَدَلُوا مِنْهَا فِي تَتْرَى وَتَرَاثَ وَتَحْمَمَةٌ وَتَحْجَاهُ وَالْوَاوُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ تَقُولُ تَانَهُ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَلَا تَدْخُلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْاسْمِ وَقَدْ تَرَادَتِ التّاءُ لِلْمَوْثُوتِ فِي أَوَّلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَفِي آخِرِ الْمَاضِي تَقُولُ هِيَ تَفْعَلُ وَقَعَلَتْ فَانْ تَأَخَّرَتْ عَنِ الْاسْمِ كَانَتْ ضَمِيرًا وَإِنْ تَقَدَّمَتْ كَانَتْ عِلْمًا قَالَ ابْنُ بَرِي تَاءُ التّائِيثِ لَا تَخْرُجُ عَنْ أَنْ تَكُونَ حَرَفًا تَأَخَّرَتْ أَوْ تَقَدَّمَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرَ الْفَاعِلِ فِي قَوْلِكَ فَعَلْتَ بِسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوتِ فَانْ خَاطَبْتَ مَذْكَرًا فَفَتَحْتَ وَإِنْ خَاطَبْتَ مَوْثًا كَسَرْتَ وَقَدْ تَرَادَتِ التّاءُ فِي أَنْتَ فَتَصِيرُ مَعَ الْاسْمِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ مِضَافَةً إِلَيْهِ وَقَوْلُ الشّاعِرِ

بِالْحَيْرِ حَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَفَا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا

قَالَ الاخْفَشُ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَرَادَ الْفَاءَ وَالتّاءَ فَرَحَّمَهُ قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنِّي أَنْكَرْتُ لَوْ قُلْتُ زَيْدًا أَوْ تَرِيدُ وَعَمْرٌ أَيْ سَتَدُلُّ أَنَّكَ تَرِيدُ وَعَمْرًا وَكَيْفَ لَا يُرِيدُونَ ذَلِكَ وَهَمْ لَا يَعْرِفُونَ الْحُرُوفَ قَالَ ابْنُ جَنِي يَرِيدُ أَنْكَرْتُ لَوْ قُلْتُ زَيْدًا أَوْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ وَعَمْرًا يَعْلَمُ أَنَّكَ تَرِيدُ وَعَمْرًا دُونَ غَيْرِهِ فَاخْتَصَرَ الاخْفَشُ الْكَلَامَ فَزَادَ عَلَى هَذَا بَأَنَّ قَالَ إِنْ الْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ يَقُولُ الاخْفَشُ فَازِلًا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ فَكَيْفَ تَرْخِمُ مَا لَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَلْفِظُهُ وَإِنَّمَا يَجُزُّ تَرْخِيمُ التّاءِ وَالتّاءُ لِأَنَّهَا تَلَامِيحٌ سَاكِنَةٌ أَلَا وَسَطٌ فَلَا يُرْجَانِ وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَيُرَى تَرْخِيمُ الثَّلَاثِي إِذَا تَحَرَّكَ أَوْ سَطُهُ فَحَوْحَسِنْ وَجَمَلٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ السِّينَ تَاءً وَأَنْشُدُ عَلِيًّا بْنِ أَرْقَمٍ

يَأْتِيحُ اللَّهُ بَنِي السَّعَلَاتِ * عَمْرُ بْنُ رَبِيعٍ شَرَّارِ النَّاتِ * لَيْسُوا أَعْفَاءٌ وَلَا أَيْكَاتِ

يَرِيدُ النَّاسَ وَالْأَيْكَاسَ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ التّاءَ كَافًا وَأَنْشُدُ لِرَجُلٍ مِنْ حِمِيرِ

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَمَّاعِيكَ * وَطَمَّاعِيَّتِنَا إِلَيْكَ * لَنْضُرَّ بِسَيْفِنَا قَتْفَيْكَ

الليثُ تَأْوِزِي لَعْنَانِ فِي مَوْضِعٍ ذَهَبَ تَقُولُ هَاتَا فَلَانَةَ فِي مَوْضِعٍ هَذِهِ وَفِي لُغَةٍ نَافِلَانَةَ فِي مَوْضِعٍ هَذِهِ الْجَوْهَرِيُّ تَأَسَّمَ بِشَارِبِهِ إِلَى الْمَوْثُوتِ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَذْكَرِ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله وكيف لا يريدون ذلك
الخ كذا بالاصل والصواب
اسقاط لاناسل كتبه مصححه

بَعْدَ اللَّتْيَاوَالْتِيَاوَالَّتِي * اِذَا عَلِمْتَ أَنَّ نَفْسَكَ تَرُدُّ

قال ولو حَقَّقْتَ اللاتِي قلت في قول سيبويه اللتيمات كصغير التي وكان الاخفش يقول وحده
 اللوتيا لانه ليس جمع التي على لفظها فانه هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال
 الجوهري ته منسل ذه وتان للتنبيه واولاه للجمع ونصغير تانيا بالفتح والتشديد لانك قلت
 الالف ياء وادغمته ياء التصغير قال ابن بري صوابه وادغمته ياء التصغير فيها لان ياء التصغير
 لا تتحرك أبدا فالياء الاولى في تياهي ياء التصغير وقد حذفت من قبلها ياء هي عين الفعل واما الياء
 المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر انه رأى جارية متهزولة فقال من يعرف تيا فقال له
 ابنه هي والله احدي بناتك تيا تصغيرنا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذال المذكور وانما جاء بها
 مصغرة تصغير الامرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول
 بعض السلف واخذت نية من الارض فقال تيا من التوفيق خبير من كذا وكذا من العمل قال
 الجوهري ولان تدخل عليها التنبيه فتقول هاتا هندا وهاتان وهولاء وللتصغير هاتيا فان
 خاطبت جمعت بالكاف فقلت تيمك وتلك وتلك وتلك بفتح التاء وهي لغة رديئة وللتنبيه تانك
 وتانك بالتشديد والجمع اوانك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث
 والتنبيه والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والتنبيه والجمع فان حفظت
 هذا الاصل لم تخطئ في شيء من مسائله وتدخل الهاء على تيمك وتلك تقول هاتيمك هندوهاتك
 هند قال عبيد يصف ناقته

قوله اللوتيا كذا بالاصل
 والتهديب بتقديم المنناة
 الفوقية على التحتية وسيأتي
 للمؤلف في ترجمة تصغير
 ذوات اللويا كتبه صححه

هاتيك تحملي وأيض صارما * ومدربا في مارن محجوم

وقال أبو النجم

جئنا تحميك ونسجد بكا * فافعل بنا هاتاك أو هاتيك

أي هذه أو تلك تحميك أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جمع لولا اللام عوضا عن التنبيه قال
 ابن بري انما امتنعوا من دخول التنبيه على ذلك وتلك من جهة أن اللام تدل على بعد المشار اليه
 وهما التنبيه تدل على قرابة فتناويا وتصادا قال الجوهري وتلك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت
 لاقطامي يصف سفينة نوح عليه السلام

وعامت وهي قاصدة بأذن * ولولا الله جارهم بالجووار
 الى الجودي حتى صار حجرا * وحان لتالك الغمر انحسار

ابن الاعرابي التوثي الجوارري والتاية الطاية عن كراع (ح) الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وقال
الليث هو مقصور وموقوف فاذا جعلته اعمام مدته كقولك هذه حاء مكتوبة ومثمايا ان قال وكل
حرف على خلقتهما من حروف المعجم فأنفها اذا مدت صارت في التصريف يفاين قال والحاء وما
اشبهها توث ما لم تسم حرفا فاذا صغرتم اقلت حبيبة وانما يجوز ان تغيرها اذا كانت صغيرة في الخط
أو خفية والافلاوذ كرا بن سيدة الحاء حرف هجاء في المعتل وقال ان الفهاء منقلبة عن واو واستدل
على ذلك وقد ذكرناه ايضا حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لاساء ولا ساء اي لا تحسن ولا
مسي ويقال لا رجبل ولا امرأة وقال بعضهم نفسه انه لا يستطيع ان يقول حا وهو زجر
للكبش عند السقاء وهو زجر للغنم ايضا عند السقي يقال حا حات يه وحا حيت وقال ابو خيرة حا
حا وقال ابو الدقيش احو احو ولا يستطيع ان يقول سا وهو للعمار يقال ساسات بالجار اذا قلت
ساسا وانشد لامرئ القيس

قوم يحا حون بالهام ونس وان قصار كهيمية الجبل

ابوزيد حا حيت بالمعزي حياء ومحاماة صحت قال وقال الاحمر ساسات بالجار ابو عمرو حا ح
بضائك وبغمتك اي ادعها وقال

الحاني القراني سهوات * فيها وقد حا حيت بالذوات

قوله كأنها حاطت الى قوله
الجوهري كذا بالاصل
وانظر في ذلك كنيته مصححه

قال والسهوة صخرة مفعلة لاصل لها في الارض كأنها حاطت من جبل والذوات المهازيل
الواحدة ذوات الجوهري حا زجر للابل بني على الكسر للقاء السا كمين وقد يقصر فان أردت
التنكير توثت فقلت حا وعاء وقال ابوزيد يقال لامرئ خياصة حا حيت بها حياء وحياءة اذا
دعوتها قال سيبويه ابدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حا حيت انما هو صوت بيت منه
فعلا كما ان رجلا لو اكره من قوله لاجاز ان يقول لايت يريد قلت لان قال ويدل على انها ليست
فاعلت قولهم الحياء والعياء بالفتح كما قالوا الحاحات والهاهات فاجري حا حيت وعاءيت
وهايت بجري دععت اذ كن للتصويت قال ابن بري عند قول الجوهري حا حيت بها حياء
وحياءة قال صوابه حياء وحاواة وقال عند قوله عن سيبويه ابدلوا الالف بالياء لشبهها بها قال
الذي قال سيبويه انما هو ابدلوا الالف بالياء لان الالف حا حيت بدل من الياء في حيايت
وقال عند قول الجوهري ايضا لاجاز ان تقول لايت قال حكي عن العرب في لاوما لويت ومويت
قال وقول الجوهري كما قالوا الحاحات والهاهات قال موضع الشاهد من الحاحات انه مفعلة واصله

وقيل القول الاول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني نحاي بك علينا أي انجمل علينا غير
 موصول قال أئمة عنيه الايدى لشعر عن أبي عبيد خايدك علينا ووصل الياء بالياء في الكتاب قال
 والصواب ما كتب في كتاب ابن هاني ونحاي بك انجمل ونحاي بك انجمل كل ذلك بلفظ واحد الا
 الكاف فانك تثنيتها وتجمعها والخوة الارض الخاوية ومنه قول بني تميم لابي العارم الكلابي وكان
 استرشداهم فقالوا له إن أمامك خوة من الارض وبم اذئب قدأ كل إنسانا أو انسانين في خبره
 طويل وخو كئيب معروف بنجد ويوم خو يوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث بن
 شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد ذابكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
 من ذا الذي يتسع عنده الا باذنه أي من هذا الذي يتسع عنده قالوا ويكون ذابعي الذي قالوا
 ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت به ذابى صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
 وقال أبو الهيثم ذابسم كل مشارا اليه معاين يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها
 مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يقسم ما بعده
 كقولك ذا الرجل الفرس فهذا تفسير ذابوصبه ورفعوه وخفضه سواء قال وجعلوا فتحه الذال فرقا
 بين التذ كبير والتأنيث كما قالوا ذابحوك وقالوا ذابحك فكسر والذال في الاثنى وزادوا مع فتحة
 الذال في المذكر الفاعل كثرها اللانثى باء كما قالوا أنت وأنت قال الاصمعي والعرب تقول لا أكلمك
 في ذى السنة وفي هذى السنة ولا يقال في ذاب السنة وهو خطأ انما يقال في هذه السنة وفي هذى
 السنة وفي ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة انما الصواب ادخل ذى الدار
 والبس ذى الجبة ولا يكون ذاب الامم كذا يقال هذه الدار وذى المرأة وقال دخلت تلك الدار وتلك
 الدار ولا يقال ذابك الدار وليس في كلام العرب ذابك البسة والعامية تحطى فيه فتقول كيف
 ذابك المرأة والصواب كيف ذابك المرأة قال الجوهري ذاب اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال
 لام مؤنث تقول ذى أمة الله فان وقعت عليه قلت ذبها موقوفة وهي بدل من الياء وليست
 للتأنيث وانما هي صلة كما بدلوا في هنية فقالوا هنية قال ابن بري صوابه وليست للتأنيث وانما
 هي بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذا زيدوه ذى أمة الله وهذه أيضا
 بتحريك الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذابقت ذابا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذابا
 لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا لتفرق بين المبهم والمعرب وذبان في التسمية
 وتصغير هذا ذابا ولا تصغر ذى الموث وانما تصغرتا وقد اكتفوا به عنه وانثنت ذابقت ذان

لانه لا يصح اجتماعهما السكون ما قد سقط احدى الالفين فن أسقط ألف ذا قرأ أن هذين سحران
 فأعرب ومن أسقط ألف التننية قرأ أن هذان سحران لان ألف ذا لا يقع فيها ال عراب وقد قيل
 إنها على لغة بخر بن كعب قال ابن بري عند قول الجوهرى من أسقط ألف التننية قرأ أن هذان
 لسحران قال هذا وهم من الجوهرى لان ألف التننية حرف زيد لمعنى فلا يسقط وتبقى الالف
 الاصلية كما لم يسقط التنوين في هذا قاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح
 حذفه قال والجمع اولاء من غير انظمه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذلك وذلك فاللام زائدة
 والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يؤمأ اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل الهاء
 على ذلك فتقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما لم تدخل على تلك ولا تدخل
 الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخل على تانقول تيمك وتلك ولا تقول ذلك فانه خطأ وتقول في
 التننية رأيت ذينك الرجلين وجاءنى ذانك الرجلان قال ورعا فالواذانك بالتشديد قال ابن بري
 من النحويين من يقول ذانك بتشديد النون تمنية ذلك فلبت اللام نونا واُدغمت النون في النون
 ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذوا كذلك يقول في اللذان ان تشديد
 النون عوض من الياء المحذوفة من الذى قال الجوهرى وانما شدوا النون في ذلك تا كيدا وتكثيرا
 للاسم لانه بقى على حرف واحد كما دخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المهممة
 لتصانها وتقول للمؤنث تانك وتانك وايضا بالتشديد والجمع أولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في
 تا وتصغير ذانك ذيانك وتصغير ذلك ذيانك وقال بعض العرب وقد دم من سفره فوجد امرأته قد
 ولدت غلاما فأنكره فقال لها

لَتَعْدُنَّ مَعْدًا اقْصَى * مَنَى ذَا الْقَادُورَةِ مَقْلَى
 أَوْ تَحْلَى بِرَبِّكَ الْعَلَى * أَنَى أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبَى
 قَدِ رَأَيْتَنِ بِالنَّظَرِ التَّرْكَى * وَمَقْلَهُ كَقَلْبِهِ الْكُرْكَى
 لَأُوذَى رَدِّكَ يَا صَفَى * مَا مَنَى بَعْدَكَ مِنْ بِنَى
 غَيْرِ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَبَسَى * بَعْدَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ بِنَى عَدَى
 وَأَخْرَبْنِي مِنْ بِنَى بِلَى * وَخَسَةَ كَأَنْوَاعِ الطَّوَى
 وَسِتَّةَ جَاؤَا مَعَ الْعَبَسَى * وَغَيْرِ تَرْكِي وَبِصْرَى

فقلت

وتصغير تلك تيانك قال ابن بري صوابه تيانك فاما تيانك فتصغير تيمك وقال ابن سيده في موضع

آخر ذا الإشارة الى المذكر يقال ذاو ذاك وقد تراد الالف فيقال ذلك وقوله تعالى ذلِكَ الْكِتَابُ قَالَ
 الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهما التي للتثنية فيقال هذا قال أبو علي وأصله ذى
 فأبدلوا ياءه ألفا وان كانت ساكنة ولم يقولوا ذى لثلاثيه كى وائى فأبدلوا ياءه ألفا ليحقق يباب معنى
 واذا ويخرج من شبه الحرف بضع الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال النراء أراد ياء
 النصب ثم حذفها السكونها وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة
 على الالف فيجب أن تحذف الالف مكانها فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجمل من قوله

وَأَيُّ صَوَاحِبِهِمْ أَفْقَلَنَ هَذَا الَّذِي * مَخَّ الْمَوْدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

فانه أراد أذ الذي فأبدل الهاء من الهمزة وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى وَيَسْتَأْذِنُكَ مَاذَا
 يُتَّفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ أَيُّ مَا الَّذِي يَنْفَعُونَ فممن رفع الجواب فرفع العذو يدل على أن ما مرفوعة
 بالابتداء وذا خبرها ويثقفون صله ذوا أنه ليس ما وذا جيمها كالشئ الواحد هذا الوجه عند
 سيبويه وان كان قد أجز الوجه الآخر مع الرفع وذى بكسر الذال للمؤنث وفيه لغات ذى وذه
 الهاء بدل من الياء الدليل على ذلك قولهم فى تحقير ذائبا وذى لغتهاى تأنيث ذوا من لفظه فكما
 لا يجب الهاء فى المذكر أصلا فكذلك هى أيضا فى المؤنث بدل غير أخص وليست الهاء فى هذه وان
 استعملت منها التأنيث بمنزلة هاء طلحة وجزرة لان الهاء فى طلحة وجزرة زائدة والهاء فى هذه ليست
 بزائدة لغتهاى بدل من الياء التي هى عين الفعل فى هذى وإضافة الهاء فى جزرة تجدها فى الوصل
 تاء والهاء فى هذه ثابتة فى الوصل ثباتهم فى الوقف ويقال ذى الياء لبيان الهاء شبهها بهاء الاضمار
 فى يهى وهذى وهذى الهاء فى الوصل والوقف ساكنة إذ لم يلقها ساكن وهذى كلها فى معنى
 ذى عن ابن الاعرابي وأنشد

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا أَتَمَّ * هَلْ لَانَ فِي قَاضِ الْبَيْتِ تَحْتَكُمْ

قوله قلت لها الخ هو شاهد
 على هذا باختلاس حركة
 الذال ولكن الشطر الاول
 غير مترن فخره كسبه مصححه

ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جنى أسماء الإشارة هذا وهذه لا يصح تثنيتها شئ منها من
 قبل أن التثنية لا تلحق الا التكررة فاليجوز تنكيره فهو بان لا تصح تثنيتها أجدر فأسماء الإشارة
 لا يجوز أن تُتكرر فلا يجوز أن يُثنى شئ منها الا تراها بعد التثنية على حدها كانت عليه قبل التثنية
 وذلك نحو قولك هذان زيدان قائمين فنصب قائمين معنى الفعل الذى دلت عليه الإشارة والتثنية
 كما كنت تقول فى الواحد هذان زيدان قائما فتجد الحال واحدة قبل التثنية وبعدها وكذلك قولك

ضربت اللذين فاما تعرف بالصلة كما تعرف بها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه
الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالماما المشناة نحو زيد وعمر وال
تري ان تعريف زيد وعمر وانما هو بالوضع والعلمية فاذا تثبتت ما تنكرت فقلت عندى عمران عاقلان
فان آثرت التعريف بالاضافة او باللام فقلت زيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفت فابعد
التثنية من غير وجه تعرفهم اقبلها وحقا بالاجناس وفاراما كانا عليه من تعريف العلميه والوضع
فاذا صح ذلك فينبغي ان تعلم ان هذان وهاتان انما هي اسماء موضوعه للتثنية مختصة لها وليست
تثنية للواحد على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة ففيل
هذان وهاتان لانهما لا تختلف التثنية وذلك انهم يحفظون عليها لا يحفظون على الجمع الا ترى
انك تجد في الاسماء الممكنة ألفاظ المجموع من غير الفاظ الاحاد وذلك نحو رجل ونفس وامرأة
ونسوة وبغير وايل وواحد وجماعة ولا تجد في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو
زيدوزيدين ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك ايضا كثير من المثنيات على انها حق بذلك من
المتكسرة وذلك نحو ذواولى والأت وذو والو ولا تجد ذلك في تثنيها نحو ذواذنان وذو وذوان
فهذا يدل على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها اعنى ان تخرج على صورة واحدة لا تختلف
وانهم بها اشد عنايتهم بالجمع وذلك لما صيغت للتثنية اسماء مختصة غير مشناة على الحقيقة كانت
على الفاظ المشناة تثنية حقيقة وذلك ذان وتان والقول في اللذان والتان كالقول في ذان وتان
قال ابن جني فاما قولهم هذان وهاتان وقد انك فانما قلب في هذه المواضع لانهم عوضوا من
حرف محذوف اما في هذان فهى عوض من ألف ذواهى في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل
ايضا ان تكون عوضا من ألف ذلك ولذلك كتبت في التحفيف بالتاء لانها حينئذ ملحقة بـعـد
وببدال التاء من الياء قليل انما جاء في قولهم كيت وكيت وفي قولهم تنان والقول فيها كالقول في
كيت وكيت وهو مذكور في موضعه وذكر الازهرى في ترجمة حببذا قال الاصل حبب ذافادغمت
احدى الباءين في الاخرى وشددت وذا اشارة الى ما يقرب منك وانشد بعضهم
حببذا رجعه ايلك يديها * في يدي درعها تحل الازارا
كانه قال حبب ذانم ترجم عن ذافقال هو رجعه هاديها الى حل تكتم اى ما احبه ويدار عها كجاها
وفي صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذى ولا ذواى ليس نسبة نساب ذوا اليمين وهم ملوك حير منهم
ذوزن وذوزعين وقوله قرشي يمان اى قرشي النسب يمانى المنشأ قال ابن الاثير وهذه الكلمة

قوله ولذلك كتبت في
التحفيف بالتاء الخ كذا
بالاصل المنقول من خط
مؤلفه ولا ريب انه لا يصلح
تعليلا لما قبله ونعوذ بالله
من صنع النساخ كتيبه
مصحه

عينها او وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك قال ابن الأثير كذا وأورده أبو عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم اذا بعدد المشار اليه من المخاطب وكان المخاطب بعيدا من يشير اليه زادوا كافا فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما أشبهت كافي قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشبهها كافي أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كافي ضمت الى ذا لبعدها من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها الالف فقالوا ذلك أخوك وفي الجماعة أو تلك إخوتك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخلك وهذا لك أخ فاذا أدخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد علمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذاسوا تقول مررت بذاور أيت ذاسوا قام ذاسوا فلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير ممكن فلما تنووا زادوا في التثنية نونا وأبقوا الالف فقالوا ذان أخوك وذانك أخوك قال الله تعالى قد انك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذانك أخوك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فعملوا هذه التشديد بتبدل اللام وأنشد المبرد في باب الذي قدم آتينا

أَمِنْ زَيْبِ ذِي النَّارِ * قَيْبِلَ الصُّبْحِ مَا تَجْبُو
إِذَا مَا تَجَدَّتْ يُلْتَقَى * عَلَيْهَا الْمُنْتَدِلُ الرُّطْبُ

قال أبو العباس ذي معناه ذه يقال ذاعبذ الله وذى أمة الله وذه أمة الله وذه أمة الله وتأمة الله قال ويقال هذى هذى وهاتيه هندوها تاهند على زيادة ها التثنية قال واذا صغرته ذه قلت تيا تصغيره أو تاولا تصغيره على لفظها لانك اذا صغرته ذيا ولو صغرته ذه لقلت ذيا فالتبس بالذ كرفصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكر قال والمهمة ما يخالف تصغيرها تصغير سائر الاسماء وقال الاخفش في قوله تعالى قد انك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم قد انك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا الثقيل للتأ كيد كما أدخلوا اللام في ذلك وقال الفراء شدوا هذه النون ليفرق بينها وبين النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لاتضاف وقال الكسائي هي

قوله لاتضاف كذا في الاصل
والامر سهل كتبه صححه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا ليُقَصَلَ بينهما ما بين
 الاسماء المتسكنة وقال القراء اجتمع القراء على تخفيف النون من ذَانِكَ وكثير من العرب فيقول
 فذَانِكَ فاعْتَمَنَ وهـ ذَانِ فاعْتَمَنَ واللذان فالاذلِكَ وقال أبو إسحق فذَانِكَ تشبيه ذَالِكَ وذَانِكَ تشبيه
 ذَلِكْ ليكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذَانِكَ وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذَا والكاف
 زِيدَتِ للمعاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذَلِكْ نَفْسِكَ
 زِيدَ وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذَانِكَ يشهد أن الكاف لاموضع لها ولو كان
 لها موضع لكان جزا بالاضافة والنون لاتدخل مع الاضافة واللام زِيدَتِ مع ذلك للتوكيد تقول
 ذَلِكْ الحَقُّ وهَذَا الحَقُّ ويقبح هَذَا الحَقُّ لان اللام قدأ كدَّتْ مع الاشارة وكُسِرَتْ لالتقاء
 الساكنين أعنى الالف من ذَا واللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولكنها
 كُسِرَتْ لما قلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول ها وألحرفان يفتتح بهما الكلام لامعنى
 لهما الافتتاح الكلام به ما تقول هـ ذَا أُخُوْكَ فهاتينيه وذال اسم المشار اليه وأخوك هو الخبير
 قال وقال بعضهم هاتينيه تفتتح العرب الكلام به بلامعنى سوى الافتتاح هان ذَا أُخُوْكَ وَأَلَا
 ذَا أُخُوْكَ قال واذا ثنوا الاسم المبهم قالوا تانِ أُخْتَاكَ وهاتانِ أُخْتَاكَ فرجعوا الى تان لما جمعوا قالوا
 أَوْلَاءِ أُخُوْتِكَ وَأَوْلَاءِ أُخُوْتِكَ ولم يفرقوا بين الانثى والذكر بسلامة قال وأولاء ممدودة مقصورة
 اسم لجماعة ذا وذه ثم زادوا ها مع أولاء فقالوا هو أولاء أُخُوْتِكَ وقال القراء في قوله تعالى هان أنتم أولاء
 تُحِبُّونَهُمُ العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد وصفت به ذوا هذان وهو لاء فرقوا بين ها وبين ذوا جعلوا
 المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لاني غير ها ويقولون أين أنت فيقول القائل هان انا ذوا
 يكادون يقولون هان انا وكذلك التنبيه في الجمع ومنه قوله عز وجل هان أنتم أولاء تُحِبُّونَهُمْ وربها
 أعادوها فوصلوها بذوا هذوا هو لاء فيقولون هان أنت ذوا قائما وهان أنتم هو لاء قال الله تعالى في سورة
 النساء هان أنتم هو لاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقريب أو كان
 مع اسم ظاهر جعلوها موصولة بذوا فيقولون ها هو وهذان هما اذا كان على حبر يكتفى كل واحد
 منها بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لقصائه وأحوال أن يفرقوا بذلك بين التقريب
 وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هو لاء ممدود منون هموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله
 وقال أبو زيد كذا بالاصل
 ولا يخفى ما فيه وحرر
 فلعلك نظفر بنسخة صحيحة
 من التذييب كتبه صححه

أمس بما فيه يتمين وتميم تقول هو لا قومك ساكن وأهل الجواز يقولون هو لاء قومك مهموز ومدود مخفوض قال وقالوا كئنا تين وهاتين بمعنى واحد وأما تانيت هـ ذافان أبا الهيثم قال يقال في تانيت هذا هـ منطقة فيصا اون يا بالهاء وقال بعضهم هـ ذي منطقة وفي منطقة وتأم منطقة وقال كعب الغنوي

وَأَبَاتُ مَنِي أَعْمَالُ مَوْتٍ بِالْقُرَى • فكيف وهاتاروضة وكثيب

يريد فكيف وهذه وقال ذوالرمة في هذا وهذه

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدُ هَذِي وَهَذِهِ • طَوَاهَا هَذِي وَخَدُّهَا وَأَنْسِلَاهَا

قال وقال بعضهم عذات منطقة وهي شاذة مرغوب عنها قال وقال تيك رتلك وتالك منطقة وقال القطاي

تَعَلَّمْ أَنْ بَعْدَ الْعِي رَشْدًا • وَأَنْ لَتَالِكِ الْعُمَرَاءُ نَشَاعًا

فصيرها تالك وهي مقولة واذا نيت تاقت تالك فعلنا ذلك وتالك فعلنا ذلك بالتشديد وقالوا في تنية الذي اللذان والذنان واللتان واللتان وأما الجمع فيقال أولئك فعملوا ذلك بالمد وأولئك بالقصرو والواوسا كنة فيهما وأما هذوا هذان فالها في هذا تنبيه وذا اسم اشارة الى شئ حاضر والاصل ذاضم اليهاها أبو الدقيش قال لرجل أين فلان قال هو ذا قال الازهرى ونحو ذلك حفظته عن العرب ابن الانباري قال بعض أهل الجواز هو ذا بفتح الواو قال أبو بكر وهو خطأ منه لان العلماء الموثوق بعلمهم اتفقه واعلم أن هذامن نحر يف العمامة والعرب اذا أرادت معنى هو ذا قالت هاذا ألقى فلانا ويقول الاثنان ها نحن ذان نلقاه وتقول الرجال ها نحن أولاء نلقاه ويقول المخاطب ها أنت ذا تأتي فلانا وللأثنين ها أنتما ذان وللجماعة ها أنتم أولاء وتقول للغائب ها هو ذا يلقاه وها هم اذان وها هم أولاء وبينى التانيت على التذ كيرتأ ويل قوله ها أنا ذا ألقاه قد قرب لقاى بياه وقال الليث العرب تقول كذا وكذا كفاهما كاف التنبيه وذا اسم يشار به والله أعلم

(تصغير ذواتها وجمعها) أهل الكوفة يسمون ذواتها وتلك وذلك وهذاه هذه وهؤلاء هؤلاء الذى

والذين والنى واللاتى حروف المثل وأهل البصرة يسمونها حروف الاشارة واسماء المهمة فقالوا في تصغير هذا ذيا مثل تصغير ذان ها تنبيه وذا اشارة وصفة ومثال لاسم من تشبى راليه فقالوا وتصغير ذلك ذيا وان شئت ذيا لك فن قال ذيا زعم أن اللام ليست بأصلية لان معنى ذلك ذال والكاف

قوله هذات كذا فى الاصل
بتاء مجرورة كالتى وفى
شرح القاموس بدل منطقة
منطلقات كنبه صححه

قوله والواوسا كنة فيهما
كذا بالاصل وانظر هل من
العرب من نطق فى أولئك
وأولئك بواوسا كنة كنبه
صححه

كأف الحطاب ومن قال ذبا لصغر على اللفظ وتصغيرا تيا وتيالك وتصغيره تيا وتصغير
أولئك أوتيا وتصغيره هولا هو تيا قال وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي التيا وتصغير اللاتي
اللويأ وتصغير الذي الذبا والذين اللذون وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي
واحدتها مؤنثة اللاتي واللاتي والجماعة التي واحدتها مذكرة اللاتي ولا يقال اللاتي اللاتي
واحدتها مؤنثة يقال هن اللاتي فعلمن كذا وكذا اللاتي فعلمن كذا وهم الرجال اللاتي
واللاؤن فعلموا كذا وكذا وأنشد الفراء

هم اللاؤن فكوا الغل عني * بمر والشاهجان وهم جناحي

وفي التنزيل العزيز واللاتي ياتين الفاحشة من نساءكم وقال في موضع آخر واللاتي لم يحسن
ومنه قول الشاعر

من اللاء لم يججن بيغن حسيبة * ولكن ليقتلن البري المغنلا

وقال الججاج بعد التيا

يقال منه لقي منه التيا والتي اذا لقي منه الجهد والسدة ارا بعد عقبه من عقاب الموت منسكرة اذا

أشرفت عليها النفس تردت أي هلكت وقيل

إلى أمار وأمار مسدني * دافع عني بقهر موتي

بعد التيا والتيا والتي * اذا علمتها نفس تردت

فارتاح ربي وأراد رجتي * ونعمة أعمها فقت

وقال الليث الذي تعريف لذوذي فلما قصرت قوو اللام بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء
فيقول هذا اللذ فعلى كذا يتسكين الذال وأنشد * كالذرتي زينة فاصطيدا * والاشنين هذان
الذان وللجميع هؤلاء الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذاقما الذين أسكنوا الذال وحذفوا
الياء التي بعدها فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحو الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال
فلما تنووا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين حذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال
وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللذوني الجمع بالواو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن العرب
اجتمعت على الذي بالياء والجر والنصب والرفع سواء وأنشد

ان الذي حانت بقل دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقال الأخطل * ابني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوكة وفككا الأغللا

قوله وقال الججاج بعد التيا
الح تقدم في روح نسبة ذلك
الى روية لالا الى الججاج كتبه
مصححه

وكذلك يقولون التواتر التي وأنشد * هما التاء أقصدني سهماهما * وقال الخليل وسيبويه
 فيما رواه أبو اسحق لهما ما قالوا الذين لا يظهر فيهما الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وإنما منعوا الاعراب
 لأن الاعراب إنما يكون في أواخر الاسماء والذي والذين مبهمان لا يتمان الا بصلاهما فلذلك منعوا
 الاعراب وأصل الذي لذفاع لم على وزن عم فان قال قائل فما بالك تقول أتاني اللذان في الدار
 ورأيت اللذين في الدار فترعب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هذوا وهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء معنى فان
 تثنيته فقد بطل تشبه الحرف الذي جاء معنى لان حروف المعاني لا تأتي فان قال قائل فلم منعته
 الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء يا فتى فجعلتهما جمعاً للتثنية كما ثبت الواحد ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الا ضرب واحد نعلب عن ابن الاعراب الأتي في معنى الذين وأنشد

* فان الأتي بالطرف من آل هاشم * قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً فالذي قد يأتي مؤنثاً عن الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله * ان الذي حانت بقلوبها مؤهه * قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غاطلان الذي في القرآن اسم واحد در بما أدى عن الجمع فلا واحد له والذي
 في البيت جمع واحد اللذان تثنيته اللذان وجمعها الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد
 الذي اللذان وأنشد

يارب عبس لأبارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن قعد

* الأذي قاموا بأطراف المسد *

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد القراء

فكنت والأمر الذي قد كيدا * كالأذني زينة فاصطيدا

وقال الاخطل

أبي كليب ان عمي اللذا * قتل الملوكة وفكك كالاعلا

قال والذي يكون مؤدياً عن الجمع وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس أوصى بمالي للذي
 غزاو جمع معناه للغازين والنجباء وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن
 قال الفراء معناه تماماً للمعنيين أي تماماً للذين أحسنوا يعني أنهم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون
 المعنى تماماً على ما أحسن أي تماماً للذي أحسنه من العلم وكتب الله القرية قال ومعنى قوله تعالى
 كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما
 عن يمينه وشماله وورائه وبين يديه وأوقد ناراً فابصر به ما حوله من قذى وأذى فبينما هو كذلك
 طفت ناره فرجع إلى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم أسلموا فعرفوا الخير
 والشرب بالإسلام كما عرف المسلمون وقد لما طفت ناره ورجع إلى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك فلان ذو مال أي
 صاحب مال والتنبيه ذو ان والجمع ذوون قال وايس في كلام العرب شئ يكون اعرا به على
 حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفو وأخو وأبو وجو وامرؤ وابنت قاما فو فانك تقول
 رأيت فارساً فزيدو وضعت في زيد وهو هذا فزيد ومنهم من ينصب الفاق كل وجه قال العجاج
 يصف الخمر * خالط من سلمى خياشيم وفا * وقال الاصمعي قال بشر بن عرقلة لذي الرمة
 رأيت قوله * خالط من سلمى خياشيم وفا * قال الناقبة في كلامنا فتح الله ذافا قال
 أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذاندر قال ابن كيسان الائمة التي رفعها النوا ونصبها
 بالالف وخضعها بالياء هي هذه الاحرف يسال جاء أبوك وأخوك وفوك وهنوك وجوك وذومال
 والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وهنالك وذامال والياء نحو قولك مررت
 بابيك وأخيك وفيك وحبيبك وهنيك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات
 مال فاذا وقفت ففهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم
 من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر
 ذات مال والتام أحسن وفي التنزيل العزيز ذواتنا أفنان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم
 الأدنون والأولون وأنشد لكهيميت * وقد عرفت موالها الذوينا * أي الاخصين وانما جاءت
 النون لذهاب الاضافة وتقول في جمع ذو هم ذوو مال وهن ذوات مال ومثلهم الزوال وهن الأت
 مال وتقول العرب لقيته ذا صبايح ولو قيل ذات صبايح مثل ذات يوم تسن لان ذوات يراد بها

وقت مضاف الى اليوم والصبح وفي التنزيل العزيز فأتقوا الله وأصلحو ذات بينكم قال
 أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الحالة التي للبين وكذلك أتيتك ذات العشاء أراد الساعة التي فيها
 العشاء وقال أبو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلحكم أي اتقوا الله وكونوا مجتمعين على
 أمر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم أصح ذات البين أي أصلح الحال التي بها يجمع المسلمون
 أبو عبيد عن الفراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزميين ولقيته ذات غبوق
 بغير تاء وذات صبح نعلب عن ابن الاعرابي تقول أتيتهم ذات الصبح وذات الغبوق إذا أتيتهم
 غدوة وعشية وأتيتهم ذات صباح وذات مساء قال وأتيتهم ذات الزميين وذات العويم أي مذبذبة
 أزمان وأعوام ابن سيده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب
 أصلها ذوا ولذلك إذا سمي به الخليل وسيبويه فالأهد ذوا وقد جاء والتثنية ذوان والجمع ذوون
 والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويرن وذورعين وذوفاتش وذوحدن وذو نواس وذو
 أصبح وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التبابعة وأنشد سيبويه قول الكميث

فلا أعني بذلك أسفليكم * وليكني أريد به الذويبا

يعنى الأذواء والانثى ذات والتثنية ذواتا والجمع ذوون والاضافة اليها ذوي ولا يجوز في ذات ذاتي
 لان باء النسب معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم استاذ نعلب عن العرب
 هذا ذوريم ومعناه هذا زيد أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميث

اليكم ذوي آل النبي تطلعت * نوانع من قلبي ظمأ وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذوو آل النبي ولقيته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل
 شيء وكذلك فعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمد الله وقولهم رأيت
 ذامال ضارعت فيه الاضافة التانيث بخفاء الاسم المتمكن على حرفين ثانيهما حرف لين لما أمن
 عليه التنوين بالاضافة كما قالوا البيت شعري وانما الاصل شعري قالوا شعرت به شعرة فذف
 التاء لاجل الاضافة لما أمن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف
 المعارف بالجلس فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول
 أتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا لا فعل ذاك بذى تسلم أو بذى تسلمان
 وبذى تسلون وبذى تسلمين وهو كمثل أضيفت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان
 والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلمك ويقال جاء من ذي نفسه ومن ذات نفسه أي طيعا قال

قوله والاضافة اليها ذوي
 كذاتي الاصل وعبارة
 الصحاح ولونسبت اليه
 لقلت ذوي مثل عصوي
 وسينقلها المؤلف كتبه
 مصححه

قوله ولا والله يسلمك كذاتي
 الاصل وكتب بها مشبه
 صوابه ولا والذي يسلمك
 كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الامضا فاولان وصفت به نكرة أضفت له الى نكرة
وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز أن تضيفه الى مضمرة ولا الى زيد وما أشبهه
قال ابن بري اذا خرجت ذوعن أن تكون وصله الى الوصف باسماء الاجناس لم يمنع أن تدخل على
الاعلام والمضمرات كقولهم ذو الخلصة والخلصة اسم علم لصم وذو كناية عن بيته ومثله قولهم ذو
رعين وذو جذن وذو رين وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمرة ايضا قال كعب بن زهير
صحبنا الخرز رجية مرفقات * ابار ذوى ارومها وذووها

وقال الاخوص

ولكن رجونا منك مثل الذي به * صرفنا قديما من ذويك الاوائل

وقال آخر
انما يصطنع المعروف في الناس ذووه

وتقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو وفي التنزيل العزيز
وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر ونسوة ذات مال وبذوات الجمام فمكسر
التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء
لانك اذا وقفت عليها في الواحد قلت ذاه بالهاء ولكنهما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل
ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا فئنان في التثنية قال
ونرى أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذف من
ذوى عين الفعل لكرامتهم اجتمع الواو بين لانه كان يلزم في التثنية ذو وان مثل عصوان قال ابن
بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو اقل ميا جملا على
الاكثر قال والمحذوف من ذوى هولام الكلمة لا عينها كما ذكر لان المحذف في اللام أكثر من
المحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقى دامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو
مال والاضافة لازمة له كما تقول فوزيد وفاريد فاذا أفردت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذو
لقلت هذا ذوى قدا قبل فتردما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان
التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوى مثل عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فردت الواو ولو جمعت ذو مال قلت
هؤلاء ذوون لان الاضافة قد زالت وأنشيدت الكمية * ولكني أريد به الذوينا * وأما
ذو التي في لغة طي بمعنى الذي خفيها ان توصف بها المعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه

امرأة ذوقاً كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال جبير بن عتبة الطائي أحد بني بولان
 وإن مولاي ذوبعائتي * لا إخنة عنده ولا جرمة
 ذلك خليلي وذوبعائتي * برحى وراقي بأسمهم وأسملة

يريد الذي بعائتي والواو التي قبله زائدة قال سيويه إن ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ماذا رأيت
 فتقول متاع حسن قال لييد

ألا تسألان المرء ماذا يجاول * أشعب في قضى أم ضلال وباطل

قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا رأيت فتقول خيراً بالنصب كأنه قال ما رأيت فلو
 كان ذاهباً بمنزلة الذي لكان الجواب خيراً بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذاصباح فهو من ظروف
 الزمان التي لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات عداة وذات العشاء وذات مرة وذات
 الزمان وذات العويم وذاصباح وذامساء وذاصبوح وذاعبوق فهذه الأربعة بغيرها وإنما سمع في
 هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بيبيكم
 إنما أشوا لأن بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أشوا
 الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت أصله ذبوع على فعل سا كثة العين
 حذفت الواو فبقى على حرفين فشدت كما شددت إذا جعلته اسماء عوض من التشديد التاء فان
 حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذية وذية وان نسبت اليه قلت ذبوي
 كما تقول بئوي في النسب الى البنت قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذبوع قال صوابه
 ذى لأن ما عينه ياء فلا مية ياء والله أعلم قال وذات الشيء حقيقة وخاصة وقال الليث يقال قلت
 ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يده كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه
 كأنه يعنى سيرته المضرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فخذ فوامها الواو فإذا أشوا
 أشوا فقالوا ذواتان كقولك نواتان وإذا نثروا رجوعوا الى ذات فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا
 ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه علم بذات الصدور
 معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فمأنيث ذات لهذا المعنى كما قال وتودون أن غير ذات الشوكية
 تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيؤثون لأن مقصدهم لقيته مرة
 في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس إذا طلعت تراور عن كنهفهم ذات اليمن وإذا غربت تقرضهم

قوله ذوبعائتي تقدم في
 حرم ذوبعائتي وقوله وذو
 بعائتي في المغنى وذو
 يواصلني كتبه مصححه

ذات الشمال اريد بذات الجهة فلذلك اثنها اراد جهة ذات يمين الكهف وذات شماله والله اعلم
 (باب ذوا ذوى مضافين الى الافعال) قال شمر قال القراء سمعت اعرابيا يقول بالفضل ذو
 فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذى ذو ومكان التى ذات ويرفعون
 التاء على كل حال قال ويحفظون فى الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو ويعرف وفى التنبيه هاتان
 ذوا يعرف وهذان ذوا تعرف وانشد القراء

وان الما ماء ائى وجدتى * وبئرى ذو حفرت وذو طويت

قال القراء ومنهم من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذان ذوا قالوا هو ولا ذو وقالوا ذلك وهذه ذات
 قالت وانشد القراء

جمعهم من ائى سوابق * ذوات ينهضن بغير سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لابنى تسلم ما كان كذا وكذا ولا اثنين لابنى تسلمان وللجماعة لابنى
 تسلمون وللمؤنث لابنى تسلمين وللجماعة لابنى تسلمن والتأويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا
 لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال ابو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو فى قولك افعل كذا
 بنى تسلم وافعله بنى تسلمان معناه بالذى يسلمك وقال الاصمعي تقول العرب والله ما احسنت
 بنى تسلم قال معناه والله الذى يسلمك من المرهوب قال ولا يقول احدي بالذى تسلم قال واما قول
 الشاعر * فان بيت تميم ذو سمعت به * فان ذو ههنا بمعنى الذى ولا تكون فى الرفع والنصب
 والجر الاعلى لفظ واحد وليست بالصفة التى تعرب نحو قولك مرتب برجل ذى مال وهو ذو مال
 ورأيت رجلا ذامال قال وتقول رأيت ذوجاءك وذوجاءك وذوجاءك وذوجاءك وذوجاءك لفظ
 واحد للذ كروالمؤنث قال ومثل للعرب ائى عليه ذوا ائى على الناس ائى الذى ائى قال ابو منصور
 وهى لغة طيى وذو بمعنى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعتت فيقول خير وخيرا الرفع على معنى
 الذى صنعتت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العاقواى الذى
 ينفقون هو العاقومون اموالكم فاش

٣ كذا يياض بالاصل
 المنقول من خط مؤلفه
 كتبه محمده

علم وجهه ومثل جعلهم ذانى معنى الذى قول الشاعر
 عدس ما لعباد عليك اماره * تجوت وهذا تحمليين طليق

المعنى والذى تحمّلين ظليق فيكون مارفعاً بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجأ ترأ ن يكون مامع
ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفقون المعنى يسألونك أى شئ ينفقون قال وهذا اجماع
النحويين وكذلك الاول اجماع أيضا ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دعى ماذا علمت سأثقيمه * ولكن بالمعيب تبيني

كأنه بمعنى دعى الذى علمت أبو زيد جاء القوم من ذى أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
ذى نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء اطاعين وقال غيره جاء فلان من آية نفسه بهذا المعنى والعرب
تقول لاه الله ذا بغير الف فى القسم والعامية تقول لاه الله اذا وانما المعنى لا والله ههنا ما اقسامه
فادخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذئب مغبوط بذى
بطنه أى يجعوه والذى الرجل ذا بطنه اذا احدث وفى الحديث فلما خلاستى ونثرت له ذابطنى
ارادت أنها كانت شابة تلد الاولاد عنده ويقال أيننا ذابطن أى أيننا اليمن قال الازهرى وسمعت
غير واحد من العرب يقول كتاب وضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كلام عمرو
ومعنا عمرو وذو كاصلة عندهم وكذلك ذوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم

(ذا) وقال فى موضع آخر ذابوصل به الكلام وقال

تمنى شيب ميتة سفلت به * وذا قطر لفته منه وائل

يريد قطريا وذا صله وقال الكمي

اليكم ذوى آل النسبى تطلعت * نوازع من قلبى ظمأ وألب

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوى عويف * ودينار فقام على ناعى

وقال أبو زيد يقال ما كت فلانا ذات شفة ولا ذات فم أى لم أكلمه بكلمة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا
جرم أى لا أعلم ذلك ههنا كة ولهم لاه الله ذى أى لا أفعل ذلك وتقول لا والذى لاه الأهو فانه غملا
القوم وتقطع الدم لأفعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لا أفعل ذلك

(تفسير اذوا واذا واذن) منونة قال الليث تقول العرب اذا مضى واذا الما يستقبل الوقتين من

الزمان قال واذا اجواب تا كيد للشرط ينون فى الاتصال ويسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضع
اذلامه يستقبل واذا الماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ فزعوا معناه ولوترى اذ فزعوا يوم القيامة
وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذا كان لا يشك فى مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل
اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت ويا لى اذا بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمته

قوله والذئب مغبوط فى
شرح القاموس مضبوط
اه كأنه يتبع الاثر يضبط
كتبه مصححه

معناه ان اكرمته واما اذا الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بهما في اوقات معدودة
 في حينئذ ويومئذ وليتئذ وغدائئذ وعشيئئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا تنذلان الا ان
 اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعده عن ساعتك التي انت
 فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما اردوا ان يباعدها ويحولها من حال الى حال ولم
 تتقد كقولك ان تقولوا الا تنسد عكسوا اليعرف بها وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا
 الان لساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتئذ وصار في حدهما
 اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر ازمان
 الازمنة نحو لقيته سنة خرج زيدورايته شهر تقدم الحجج وكقوله في شهر يصطاد الغلام دخلا *
 فن نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجج امير قال الليث فان

قوله كقولك ان تقولوا
 الخ كذا بالاصل وتأمل
 وقوله ازمان الازمنة كذا
 به ايضا ولعله أسماء الازمنة
 كتبه معصمه

اذ بكلام يكون صلة اخرجتهما من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول
 ولا تكون خيرا كقوله * عشيئة اذ تقول يتولوني * كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة
 اخرجتهما من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جملة قال القراء ومن العرب من يقول كان

كذا يياض بالاصل

كذا وكذا هو اذ صبي أي هو اذ النصب وقال أبو ذؤيب

نهيئك عن طلابك أم عمرو * بعافية وأنت اذ صحیح

قوله اخرجتهما من حد
 الاضافة الى قوله قال القراء
 كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه
 كتبه معصمه

قال وقد جاء أو أتئذ في كلام هذيل وأتشد

دلفت لها أو أتئذ بسهم * فحيز لم تحويه الشروح

قال ابن الانباري في اذواذا انما جاز للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي صلة لهم
 غير مؤقت فخرى مجرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون
 ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تصدروا عليهم معناه الا الذين
 يتوبون قال ويقال لا تضرب الا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فحيزي باذا لان الذي غير مؤقت
 فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذ سلمت عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي
 ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ وعرف قدره فاذا جاؤا باذا
 قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منكر ويراد به الجنس كان المتكلم يريد ما هلك
 كل امرئ اذا عرف قدره ومتى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وان يقال
 ما هلك امرؤ واذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذ ضربت

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اُضيف قيل كذلك فاخبر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب
بالياء ويضاف فيقال فيتالك والقراء أجمعوا على تفخيم ذاهذه وذلك وذلك وكذا وكذلك لم يميلوا
شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التهذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرية كان من الامر كَيْتَ وَكَيْتَ وَكَيْتَ بغير تنوين
وَذَيْتَ وَذَيْتَ كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذَيْتَ وَذَيْتَ فاذا وقفا والواو ذَيْتَ بالهاء وروى
ابن نجدة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذَيْتَ وَذَيْتَ وَعَمَلَ كَيْتَ وَكَيْتَ لا يقال
غيره وقال أبو عبيد يقال كان من الامر ذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وروى ابن شميل عن
يونس كان من الامر ذَيْتَ وَذَيْتَ مُشَدَّدة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري الظاهر مطبوع
مُسْتَعْلٌ وهو صوت التيس ونيسه والله أعلم (فا) الفاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون
أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً موصوفاً في الكلام انما يراد في أوله للعطف ونحو ذلك وقينها علمتها
والفاء من حرف العطف ولها ثلاثة مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة
تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجرى على العطف
والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربته فبكي وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة البكاء والوجع
والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرتني فانت محسن
يكون ما بعد الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل بفضه في بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد
صارت الجملة جواباً بالفاء وكذلك القول اذا أوجب بها بعد الأمر والنهي والاستفهام والتثنية
والتحقيق والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن
اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني أبدأ أن أفعل وان أحسن اليك على
كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان
قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة
للاحسان (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجزى كم فتصّب ما بعده على
التمييز تقول عندي كذا وكذا درهم لانه كالكناية وقد ذكرنا في المعتل والله أعلم (كلا) كلا
الجوهري كلا كلمة جر وردع ومعناها لا تفعل كقوله عز وجل لا تطمع كل أمرئ منهم أن يدخل
جنةً نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته لنسفنا بالناصية
قال ابن بري وقد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقَدْ نَأْتِيهِمْ خُلُوعُ النِّسَاءِ لِأَهْلِهَا * فَقَالُوا إِنَّا كَلَّا فَعَلْنَا لَهُمْ بَلَى

وقد تدلُّ أكثر ذلك في المعتل (لا) الليث لا حرفٌ يُسْتَبْنَى به ويُجْعَد به وقد تجبى زائدة مع اليمين
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحق في قول الله عز وجل لا أقسم بيوم القيامة وأشكها في القرآن
لا اختلافاً بين الناس أن معناه أقسم بيوم القيامة واختلفوا في تفسيره لا فقال بعضهم لا لغو
وان كانت في أول السورة لأن القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه ببعض وقال القراء
لأرد الكلام تقدماً كأنه قيل ليس الأمر كما ذكرتم قال القراء وكان كثير من النحويين يقولون
لا صله قال ولا يتبدأ بمجرد ثم يجعل صله يراده الطرح لأن هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه بخبر
لا مجرد فيه ولكن القرآن العزيز ينزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنس والنار خفاء الأقسام
بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدأ إيمانه وغير المبتدأ كقولك في الكلام لا والله لأفعل ذلك
جمعوا الأوان رأيتهم مبتدأ قرأوا للكلام قد مضى فلما غيبت لا مما يتوهم به الجواب لم يكن بين اليمين
التي تكون جواباً واليمين التي تستأنف فرق وقال الليث العرب تطرح لا وهي منووية كقولك والله
أضرب بك تريد والله لأضرب بك وأنشد

وَأَلَيْتَ أَسَى عَلَى هَالِكٍ * وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَالَهَا

أراد لا أسى ولا أسأل قال أبو منصور ورواه في المنذرى عن الزيدى عن أبي زيد في قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُوفِيَّةَ أَنْ تَضَلُّوا قَالَ خُفَّاءُ أَنْ تَضَلُّوا وَحَذَارَ أَنْ تَضَلُّوا وَلَوْ لَوْ كَانَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ لَا تَضَلُّوا
لكان صواباً قال أبو منصور وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن
العزيز من هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا يَرِيدُ أَنْ تَبْزُغَا كَمَا
قوله عز وجل أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَي أَنْ لَا تَحْبَطَ وَقوله تعالى أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَأَنْ تَقُولَهُ فَاغْمَا
أَنْ لَا تَقُولَهُ جَاءَتْ لِأَنَّكَ لَمْ تَرِدْ أَنْ يَقُولَهُ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَهُ سَأَلْتُكَ هَذَا فِيهِ مَعْنَى النَّهْيِ
الْآتِي أَنْ تَقُولَ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لِأَنَّهَا نَائِحَةٌ
وَأَدْعَاهُ سِوَاهُ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبُ مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُؤَافَقًا لِلإِبَاءِ كَانَ سِوَاهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ الْآتِي أَنْ تَقُولَ آتَيْكَ غَدًا أَوْ قَوْمٌ مَعَكَ فَلَا يَكُونُ الْآعْلَى
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ صَاحِبًا ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهُ
لَا قَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا ذَهَبٌ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهُ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صله الألفي معنى الإبا ولا تكون في معنى الإنعام التهذيب قال القراء والعرب تجعل لاصله اذا
انصلت بحجده قبها قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم * والأطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من
فضل الله قال العرب تقول لاصله في كل كلام دخل في أوله بحجده أو في آخره بحجده غير مصرح فلهذا
بما دخل آخره بالحجده فعلت لافي أوله صله قال وأما الحجد السابق الذي لم يصرح به فقوله ما منعك
أن لا تسجد وقوله وما يشعركم أنهم اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية
أهلكتها أنهم لا يرجعون وفي الحرام معنى بحجده ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت
لا بعده صله معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه
عز بن باني عميد في معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصله
في الكلام واحتج بقوله

في بئر لاحور سرى وما شعر * يافكك حتى رأى الصبح جسر

قال وهذا جازلان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو بحجده محض لأنه أراد في بئر ما لا يحير عليه
شيأ كأنك قلت الى غير رشده وجه وما يدري وقال القراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا
ولذلك زدت عليه الا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن تكثر عليه
الأثرى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال
في قوله * في بئر لاحور سرى وما شعر * أراد حور رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئر هلكه لا رجوع
فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في هلكه وما شعر بذلك قال ويجوز لا بمعنى غير قال الله عز وجل
وقفوهم انهم مسئولون مالكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى مالكم غير متناصرين
قاله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أفعلنك لابرق كان وميضه * غاب تسمته ضمرا مشقبا

قال يريد أن يبرق بريقه ولا صله قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله القراء إن لا تكون صله الامع
حرف نبي تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

اذا ما دبلت وضعت يداها * لها الادلاج ليله لا هجوع

أى عملت يداها عمل الليلة التي لا يجمع فيها معنى الناقه ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع
 مجرورا على ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول روبة * لقد عرفت حين لا اعتراف * نفي
 بلا وترك مجرورا ومثله * أمسى يبلد لا عم ولا حال * وقال المبرد في قوله عز وجل غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين انما جازان تقع لافي قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي
 والنحويون يجيزون أنت زيداً غير ضارب لانه في معنى قولك أنت زيداً الاضارب ولا يجيزون أنت
 زيداً مثل ضارب لان زيداً من صله ضارب فلا تتقدم عليه قال جفاعة لا تشدد من هذا النفي
 الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة ألا ترى أنك تقول جاءني زيد وعرفه فقول السامع ما جاءك زيد
 وعرفه بخافزان يكون جاءه أحدهما فاذا قال ما جاءني زيد ولا تعرفه فقد بين أنه لم يأت واحدا منهما
 وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يقارب ما ذكرنا وان لم يكنه غيره لا حرف بحد وأصل
 أنها باء عند قطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فأمال لا الجوهرى لا حرف نفي لقولك
 يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا وقد يكون ضداً لبي و نعم وقد يكون
 للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون لغوا قال العجاج
 * في بئر لا حوريمرى وما شاعر * وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لا تسجد أى ما منعك أن
 تسجد وقد يكون حرف عطف لانخراج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيداً لا عمراً فان
 أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمراً لان حرف
 النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو العطف ولا انما هي لتأكيد النفي وقد ترادفها
 التاء فيقال لا قال أبو زيد * طلبوا صلحنا ولا تآوان * واذا استقبلها الالف واللام
 ذهبت ألفه كما قال

أبى جوده لا البخل واستجملت نعم * به من فنى لا يمنع الجوع قاتله

قال وزكريا أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون الجود
 والبخل ألا ترى انه لو قيل له ائتمتع الحق فقال لا كان جوداً منه فأما ان جعلته لغوا نصبت البخل
 بالفعل وان شئت نصبت على البدل قال أبو عمرو وأراد أبى جوده لا التي تبخل الانسان كأنه اذا قيل
 له لا تسرف ولا تبذر أبى جوده قول لاهذه واستجملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال حكي
 ذلك الزجاج لابي عمرو ثم قال وفيه قولان آخران على رواية من روى أبى جوده لا البخل أحدهما

قوله فاذا قال ما جاءني زيد
 ولا عرفه والخ كذا في الاصل
 ولعل المناسب أن يقول فاذا
 قال أى السامع ما جاءك زيد
 ولا عرفه ويريد الرد على
 ما تضمنه قوله جاءني زيد
 وعرفه من اثبات الجحى لهما
 كتبه مصححه

معناه أبي جوده الجخل ويجعل لاصلة كقوله تعالى مامنك أن لا تسجد ومعناه مامنك أن تسجد
 قال والقول الثاني وهو حسن قال أرى أن يكون لا غير لغو وأن يكون الجخل منصوباً لا من لا
 المعنى أبي جوده لا التي هي للجخل فكأنك قلت أبي جوده الجخل وعجلت بدتم قال ابن بري في
 معنى البيت أى لا يمنع الجوع الطم الذى يقوله قال ومن خفض الجخل فعلى الاضافة ومن نصب
 جعله نعمتاً لا ولا فى البيت اسم وهو مفعول لأبى وانما أضاف الى الالجخل لان لا قد تكون الجود
 كقول القائل أمتعني من عطائك فيقول المسؤل لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبته على
 البدل قال يعنى الجخل تنصبه على البدل من لان لا هي الجخل فى المعنى فلا يكون لغو على هذا
 القول

(الالتى تكون للتبرئة) النحويون يجعلونها وجوهاً فى نصب المفرد والمكرر وتوثر ما ينون
 وما لا ينون والاختيار عند جميعهم أن ينصبها ما لا تءد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب
 لا ريب فيه أجمع القراء على نصبه وقال ابن بزرج لاصلاة لا ركوع فيها جاء التبرئة مرتين واذا
 أعدت لا كقوله لا يبيع فيه ولا خله ولا شفاعة فانت بالخيار ان شئت نصبت بالانوين وان شئت
 رفعت ونونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرته جازة عندهم وقال الليث تقول هذه لا مكتوبة
 فتمدها التيم الكلمة اسم اول صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليله
 وحكى نعلب لويت لا حسنة علمت اومد لا لانه قد صيرها اسم او الاسم لا يكون على حرفين وضعا
 واختار الالف من بين حروف المد واللين مكان القحمة قال واذا نسبت اليها قلت لوى وقصيدة
 لوىة فافيتها وأما قول الله عز وجل فلا اقتم العقبة فلا يعنى فلم كأنه قال فلم يقتم العقبة
 ومثله فلا صدق ولا صلى إلا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أو غوغ وأفصح منها اذا لم تكرر وقد قال

الشاعر
 إن تغفر اللهم تغفر جماً * وأى عبدك لا أمأ

وقال بعضهم فى قوله فلا اقتم العقبة معناها ما وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقتم العقبة
 كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لاهنا الامرة واحدة وقلمت كالم العرب فى مثل هذا المكان
 الابلامرئين أو أكثر لان كاد تقول لا جئتني تريد ما جئتني ولا رى صلح والمعنى فى فلا اقتم موجود
 لان لا ثابتة كما فى الكلام لان قوله ثم كان من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقتم ولا آمن قال
 ونحو ذلك قال القراء قال الليث وقد يردق الأبلأ فيقال الألا وأنشد

فقام يذود الناس منها بسيفه * وقال الألامن سبيل إلى هدى

قوله لوى الخ كذا فى
 الاصل وتأمله مع قول ابن
 مالك
 وضاعف الثاني من شائ
 ثابته ذواين كلا ولائ
 كتبه صححه

قوله رى صلح كذا فى
 الاصل بلا نقط مر موزا
 له فى الهامش بعلامة وقفه
 ولعله ولا برى صلح يريد
 ما برهم الصلح أو غير ذلك
 فليحذر كتبه صححه

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل ألاتيها ولا تقيها وقال الليث في لي قال هما
حرفان متباينان قرناو اللام لأم الملك والياء ايا الاضافة وأما قول الكميت
كلا وكذا فمبنيضة ثم هجتم * لدى حين أن كانوا إلى النوم أفقرا
فيقول كان نومهم في القيلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شي
خفي قالوا كان فعله كلا وربما كروا فقلوا كلا ولا من ذلك قول ذي الرمة
أصاب خصاصة فبدأ كايلا * كلا وانغل سائر انغلا
وقال آخر * يكون نزول النوم فيها كلا ولا * (لات) أبو زيد في قوله لات حين مناص
قال التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها وأنشد
طلبوا صلحنا ولات أو ان * فأجبنا أن ليس حين بقاء
قال والاصل فيها الاو والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما استطيع ويقولون تمت في
موضع ثم وربت في موضع رب ويا ويلنا ويا ويلنا واذ كر أبو الهيثم عن نصر الرازي أنه قال في
قوله لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا تمانا أنت لا في قيل لاة ثم اضيف فصوات الهاء تاء كما
أشوار رببة وتم تمت قال وهذا قول الكسائي وقال الفراء معنى ولات حين مناص أي ليس
بحين فرار وتصيبهم الاثم في معنى ليس وأنشد * تذكر حب ليل لات حيننا * قال ومن العرب
من يخفص بلات وأنشد * طلبوا صلحنا ولات أو ان * قال شمر راجع علماء النحو بين من
الكوفين والبصرين ان أصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلا فتاوا الالة غير معنى حادث كما
زادوا في ثم ونعتة ولزمت فلما وصلوا جعلوها تاء (إمالا) في حديث يبيع التمر لمالا فلا يبيعوا
حتى يبدؤا صلاح التمر قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من
الحديث وأصلها إن وما ولا فادغمت النون في الميم وما زاد في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري
قوله إمالا فافعل كذا بالامالة قال أصله إن لا وما صلة قال ومعناه لا يمكن ذلك الأمر فافعل
كذا قال وقد أمالت العرب لا إمالة خفيفة والعوام يتسبعون امالها فتصير ألفها ياء وهو خطأ
ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث قولهم إمالا فافعل كذا التام على معنى ان لا تفعل
ذلك فافعل ذاولكنهم لم يجمعوا هؤلاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ منقلبه فصار لاني آخرها كأنه
بجز كلمة فيها تميم ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيه أفرد عليك أمرك فقلت إمالا فافعل ذاقال

وتقول التي زيدوا الالف لامعناه وإلا تلو زيد أفدع وأنشد

فَطَلَقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكَفٍ * وَإِلَّا يَجْعَلُ مَفْرَقًا لِحُسَامٍ

فأخبر فيه وإلا تطلقها يجعل وغير البيان أحسن وروى أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادى فقال لمن هذا الرجل فاذا افتتية من الأنصار قالوا السنة قتيبا عليه عشرين سنة وبه سخيمته فأردنا ان نبحره فأنزلت منا فقال أتبيعهونه قالوا لا بل هو لا فقال إماما فاحسنوا اليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد لا تتبعوه فأحسنوا اليه وماصلة والمعنى إن لا فوكدت بما وإن حرف جرء ههنا قال أبو جاتم العامة ربما قالوا في موضع أفعل ذلك إماما لا أفعل ذلك ناري

كتب به سمش الاصل بازاء
السطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضا أمالي فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والصواب إماما لا غير مما لان الادوات لا تمال ويقال خذ هذا إماما والمعنى ان لم تأخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد سيجى ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول لبيد * إنما يجزى القتي ليس الجمل * أراد لا الجمل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تفعلوا فافتما هو القدر معناه ليس عليكم أن لا تفعلوا يعنى العزل كأنه أراد ليس عليكم الامساك عنه من جهة التحريم وانما هو القدر ان قدرا لله أن يكون ولد كان ابن الاعراب لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال الفراء لاوتت أى قلت لا وابن الاعرابى يقال لوليت بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقد ما أهلكت لو كثيرا * وقيل اليوم عالجها قدار

وأما الخليل فانه يمز هذا النحو اذا سمي به كما همز النور وقال الليث حرف امنية كقولنا لو قدم زيد لأن لنا كره فهدا قديكتى به عن الجواب قال وقد تكون لوموقوفة بين نتي وأمنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره ولو لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال الفراء فيما روى عنه سلمة تكون لوسا كنة الواو اذا جعلتها ادائة فاذا أخرجهما الى الاسماء شددت واوها وأعر بها ومنه قوله

علقت لو أتكرره * ان لو اذا ك أعيانا

وقال الفراء لو اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لو على ماضى وتخصيص لما يأتى قال ولو تكون بحد او تمنيا وشرطا واذا كانت شرطا كانت نحو وفا

وتشويبا وتثيلا ونثر طالايتم قال الزجاج لو يمتنع بها الشيء لا امتناع غيره تقول لوجاهني زيد بلهنته
 المعنى بان مجيبي امتنع لامتناع مجي زيد وروى ثعلب عن الفراء قال لا وبت أي قلت
 لولا قال وابن الاعرابي قال لو ليت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى
 فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون يقول لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا
 فان هؤلاء كانوا ينهون فقبوا وهو استثناء على التقطاع مما قبله كما قال عز وجل لا اقوم
 يؤنس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا ولوما اذا وليت الاسماء كانت
 جزاء أو اجيبت واذا وليت الأفعال كانت استنفاها ما ولولاك ولولاى بمعنى لولا أنت ولولا أنا
 استعملت وأنشد الفراء

أبظمغ فينا من أراق دمانا * ولولاه لم يعرض لاحسابنا حسن

قال والاستنفاها مثل قوله لوما تاتينا باللائكة وقوله لولا آخر تني انى أجل قريب المعنى هلا
 آخر تني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكننا مؤمنين
 وأنشد * لوما هوى عرس كيت لم ابل * قال ابن كيسان المكنى بعد لولا له وجهان ان شئت
 جئت بكنى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى بها فكان
 ككنى الخفض والبصر يونيقه ولون هو خفض والفراء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في
 موضع رفع قال وهو أقيس القولين تقول لولاك ماقت ولولاى ولولاه ولولاهم ولولاهما والاجود
 لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكننا مؤمنين وقال

ومثله لولاى طخت كما هوى * بأجر امه من قله التيق منهوى

وقال روبة * وهى ترى لولا ترى التجرىما * يصف العمانية يقول هى ترى روضا لولا انهم ترى من
 يحترمها ذلك وقال فى موضع آخر

وراميا بتر كامن كوما * فى القبر لولا يفهم التفهيم

قال معناه هو فى القبر لولا يفهم يقول هو كلقبور الا انه يفهم كانه قال لولا انه يفهم التفهيم قال
 الجوهري لو حرف تمن وهو لا امتناع الثانى من أجل امتناع الاول تقول لوجنتنى لا كرمتك وهو
 خلاف ان التى للجر زاء لانها توقع الثانى من أجل وقوع الاول قال وأما لولا فركبة من معنى ان
 ولو ذلك أن لولا تمتع الثانى من أجل وجود الاول قال ابن برى ظاهر كلام الجوهري يقضى بان لولا

قوله من أن المفتوحة كذا
بالاصل ولعل الصواب
من ان المكسورة كتبته
مصحة

مركبة من أن المفتوحة ولو لان لولا امتناع وان لوجود جعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري تقول لولا زيدا لمكننا أي امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيدا هناك قال وقد
تكون بمعنى هلا كقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا

وان جعلت لواما شددته فقلت قدأ كثر من الأولان حروف المعاني والاماء الناقصة اذا
صيرت أسماء تاممة بادخال الالف واللام عليها وأباعر ابراهيم أشد ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره
حرف من جنسه فتدغم وتُصرف الالف فانك ترى يد عليها امثلها فتمدها لانها تنقلب عند
التجريد لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا محسنة قال أبو زيد

ليت شعري واين مني ليت * إن لينا وإن أو اعنا

وقال ابن سيده حكى ابن جنى عن الفارسي سألتك حاجة فلا ليت لي أي قلت لي لا اشتقوا من
الحرف فعلا وكذلك أيضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا اللآلة وحكى أيضا عن قطرب أن
بعضهم قال لا أفعل فأمال لا قال وانما أمالها ما كانت جوابا فاعية بنفسها وقويت بذلك فحقت
باللوة بالأسماء والأفعال فأميات كما أميلافه هذا وجه إمالتها وحكى أبو بكر في لا وما من بين
اخواتها لويت لا محسنة بالمد وموت ما حسنة بالمد لكان الفتح من لا وما قال ابن جنى
القول في ذلك أنهم لما أرادوا اشتقاق فعلت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا
على الالف ألفا أخرى ثم همزوا الثانية كانه قد تم فصارت لا وما جرت بعد ذلك مجرى با ووا بعد
المد وعلى هذا قالوا في النسب الى ما لما احتاجوا الى تكميلها اسمًا محتملا للاعراب قد عرفت
مائية الشيء فالهمزة الان إنما هي بدل من ألف حقت ألف ما وقصوا بان ألف ما ولا تبدل من واو
كأذكرناه من قول أبي علي ومدّه في باب الرءوان الرءمها يا جلا على طويت ورويت قال
وقول أبي بكر لكان الفتح فيهما أي لانك لا تميل ما ولا فتقول ما ولا بمالتين فذهب الى أن الالف
فيها من واو كما قدمناه من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب
وقالوا نابل يريدون لابل وهذا على البدل ولولا كلمة مركبة من لولا ومعناها امتناع الشيء
لوجود غيره كقولنا لولا زيدا فعلت وسألتك حاجة فلو ليت لي أي قلت لولا كذا كأنه أراد لو لو
فتقلب الواو الاخيرة ياء للمجاورة واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا اللولة
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لا ليت ولو ليت لان هاتين الكلمتين المغيرتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كتبه مصححه

لَاوُلُوْ وَلَوْلَا أَنْ الْقِيَّاسَ شَيْءٌ بَرِيءٌ مِنَ التَّمَمَةِ لَقَلَّتْ لِنَهْمَا غَيْرِ بَيْتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلْوَلَا حَسِينَ عَيْبَهُ أَنْ أَسْوَأَهُ * وَأَنْ بَنِي سَعْدِ صَدِيقِي وَوَالِدِ
فأله أ كذا الحرف باللام وقوله في الحديث آتَالَهُ وَاللَّوْفَانِ اللَّوْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَدِّمِ عَنِ
النَّائِثِ لَوْ كَانَ كَذَا قَلَّتْ وَفَعَلْتُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَمِّتِ - تِي لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْتِرَاضِ عَلَى الْأَقْدَارِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ لَوْ سَا كِنَةَ الْوَاوِ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِامْتِنَاعِ غَيْرِهِ فَإِذَا
سَمِيَ بِهَا زِيدَ فِيهَا وَآوَا أُخْرَى ثُمَّ أُدْنِمَتْ وَشُدِّدَتْ حَالًا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَانْتَهَى أَعْلَمُ
(ما) ما حَرْفٌ نَقِيٌّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ
أَنْوَاعِ النُّسْكَرَةِ وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ مَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ وَتُسَدَّلُ مِنَ الْاَلْفِ الْهَاءِ
فَيَقَالُ مَهَّ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدُورِدَتْ مِنْ أَمْكِنَةٍ * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَه * أَنْ لَمْ أُرَوْهَا فَغَنَنَه

قال ابن جنى يحتمل مه هنا وجهين أحدهما أن تكون قهز جر آمنه أى فأنف عني ولست أهلا
للعتاب أوقفه يا انسان يخاطب نفسه ويبرجها وتكون للتعجب وتكون زائدة كافة وغير كافة
والكافة قولهم أتمازيد منطلق وغير الكافة أتمازيد منطلق تريدان زيدا منطلق وفي التنزيل
العزير فبما انتضهم مينا قهم وعماقليل ليصبحن ناديين ومما خطيبا تمم أعرقوا قال الليثاني
مامؤنه وان ذكرت جاز فاما قول أبي النجم

انته تجبال بكفى مسلمات * من بعد ما وبعدها وبعدهم

صارت نفوس القوم عند الغلصم * وكادت الحيرة أن تدعى أمت

فانه أراد وبعدها بدل الالف هاء كما قال الراجز * من ههنا ومن ههنا * فلما صارت في التقدير
وبعدته أشبهت الهاء ههنا هاء التانيث في نحو مسلمة وطلحة وأصل تلك التاء هاء التاء فشبها الهاء في
وبعدته هاء التانيث فوقف عليها بالتاء كما يقف على ما أصلها التاء بالتاء في مسلمات والغلصم فهذا
قياسه كما قال أبو جرة

العاطفونت حين ما من عاطف * والمنضلون يدا اذا ما انعموا

قوله والمنفض لون يدا الهاء
أحسن مما في مادة عطف
والمنعمون كتبه مصححه

أراد العاطفونته ثم شبهها بالوقف هاء التانيث التي أصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على
هاء التانيث بالتاء وحكى ثعلب وغيره مويت ماء حسنة بالمد لكأن الفتححة من ما وكذلك لاوى

عَمَلْتَهَا وَزَادَ الْاَلْفَ فِي مَالَانِهِ فَجَعَلَهَا اسْمًا وَالاسْمُ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَمًّا وَاسْتِخَارَ الْاَلْفَ مِنْ
 حُرُوفِ الْمَدِّ وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنِ الْفَتْحَةُ قَالَ وَازْدَانَسِبَتْ إِلَى مَا قَلَّتْ مَوَوِيٌّ وَقَصِيدَةٌ مَوَوِيَّةٌ وَمَوَوِيَّةٌ فَاقْتَبَهَا
 مَا وَحَى الْكِسَائِيُّ عَنِ الرَّوَّاسِيِّ هَذِهِ قَصِيدَةٌ مَوَوِيَّةٌ وَمَوَوِيَّةٌ وَلَا يَسِيَّةٌ وَلَا يَوِيَّةٌ وَلَا يَوِيَّةٌ وَيَوِيَّةٌ قَالَ وَهَذَا
 أَقْبَسُ الْجَوْهَرِيُّ مَا حَرَفَ يَتَصَرَّفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ الْاِسْتِفْهَامُ نَحْوُ مَا عِنْدَكَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 مَا يُسْتَعْلَمُ بِهَا عَمَلُ الْاِعْقَلِ وَعَنْ صِفَاتٍ مَنْ يَعْقِلُ يَقُولُ مَا عَبَّدَ اللهُ فَتَقُولُ أَفْعَلُ أَوْ عَاقِلٌ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَبْرُ نَحْوُ آيَتِ مَا عِنْدَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى الَّذِي وَالْجُزْءُ نَحْوُ مَا يَنْعَلُ أَفْعَلُ وَتَكُونُ تَجْمِيحًا نَحْوُ
 مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَتَكُونُ مَعَ الشِّعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ بَلَعْنِي مَا صَنَعْتَ أَيَّ صَنِيعًا وَتَكُونُ
 نَكْرَةً يَلْتَزِمُهَا التَّعْتُّ نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَا مَجَّجْتُ لَكَ أَيَّ بِشَيْءٍ مُجَّجٍ لَكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً عَنِ الْعَمَلِ
 نَحْوُ أَنْ زَيْدٌ مَطْلُوقٌ وَغَيْرُ كَافَّةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي مَارِجَةٍ مِنْ اللَّهِ لَمَثَلُهُمْ وَتَكُونُ نَعْبًا نَحْوُ مَا خَرَجَ
 زَيْدٌ وَمَا زَيْدٌ خَارِجًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ حَرَفَ نَبِيٍّ لَمْ تَعْمَلْهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ تَجْدِ لَانِهَا دَوْرَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلْتَهُ فِي
 لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ تَشْبِيهًا بِالْمِيسِ تَقُولُ مَا زَيْدٌ خَارِجًا وَمَا هَذَا بَشْرًا وَتَجِبُ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا الْاَلْفُ إِذَا تَضَمَّتْ
 إِلَيْهَا حَرَفًا نَحْوُ لَمْ يَوْمٍ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَتَجِبُ مَا الْاِسْتِفْهَامِيَّةُ مَحْذُوفَةٌ
 إِذَا تَضَمَّتْ إِلَيْهَا حَرَفًا جَارًا التَّهْذِيبُ أَنْمَا قَالَ النَّحْوِيُّونَ أَصْلُهَا مَا مَنَعَتْ إِنْ مِنَ الْعَمَلِ وَمَعْنَى إِنْمَا
 إِثْبَاتُ مَا يَذْكُرُ بَعْدَهَا وَتَقِي لِمَا سِوَاهُ كَقَوْلِهِ وَإِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي الْمَعْنَى مَا يَدْفَعُ عَنْ
 أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا وَمَنْ هُوَ مِثْلِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ فِي لُغَةِ
 الْمُتَمَيِّزِينَ مِنَ الْاِنْسِ وَالْحَيِّ وَمَنْ تَكُونُ لِلْمُتَمَيِّزِينَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمِلُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَنْ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْاِمَّا قَدْ سَلَفَ التَّقْدِيرُ لَا تَنْكِحُوا مَنْ
 نَكَحَ آبَاؤُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَعْنَاهُ مَنْ طَابَ لَكُمْ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ
 النَّبَرَاءِ قَالَ الْكِسَائِيُّ تَكُونُ مَا اسْمًا وَتَكُونُ بِحَدِّهَا وَتَكُونُ اسْتِفْهَامًا وَتَكُونُ شَرْطًا وَتَكُونُ
 تَجْمِيحًا وَتَكُونُ صِلَةً وَتَكُونُ مَصْدَرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ تَأْتِي مَا تَتَّبَعُ الْعَامِلَ عَمَلَهُ وَهُوَ
 كَقَوْلِكَ كَأَنَّما وَجْهَكَ الْقَمَرُ وَإِنَّمَا زَيْدٌ صَدِيقُنَا قَالَ أَبُو منصورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا رَبُّ وَضِعَتْ لِلْاِسْمَاءِ فَأَسَاءُ أُدْخِلَ فِيهَا مَا جُعِلَتْ لِلنَّعْلِ وَقَدْ تَوَصَّلَ مَا رَبُّ وَرَبَّتْ
 فَتَكُونُ صِلَةً كَقَوْلِهِ

قوله أصها ما كذا بالاصل
 والمراد واضح كنبه مصححه

ماوي يارب غارة * شعواء كاللذعة بالميسم

يرديارت غارة وتجي ماصلة يريد التوكيد كقول الله عز وجل فيما نقتضهم ميثاقهم المعنى
 فينتقضهم ميثاقهم وتجي مصدرا كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر أي فاصدع بالامر
 وكتوله عز وجل ما أعنى عنه ماله وما كسب أي وكسبه وما التجب كقوله فما أصبرهم على النار
 والاشتقاق مما كقولنا ما قولك في كذا والاشتقاق مما كقولنا ما كقولنا ما كقولنا ما كقولنا ما
 تقرر وللکافر تقرر وتوابع قال تقرر كقوله عز وجل لموسى وما أتاك بيئتكم يا موسى قال هي
 عصاى قرره الله أنها عصا كراهة أن يخافها إذا حولها حجة والشروط كقوله عز وجل ما يفتح الله
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك ولا مرسل له والخذ كقوله ما فعلوه الأقليل منهم وتجي ما
 بمعنى أى كقول الله عز وجل اسع لتأربك بين لنا ما لونها المعنى بين لنا أى شئ لونها ما فى هذا
 الموضوع رفع لانها ابتداء ومرافعها قوله لونها وقوله تعالى آيات تدعو الله الأسماء الحسنى وصل الجزاء
 بما إذا كان استقها ما يوصل بما وانما يوصل إذا كان جزاء وأنشد ابن الاعرابى قول حسان
 إن يكن غث من رقاش حديث * فبما يا كل الحديث السمين

قال فيما أى ربما قال أبو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جاء فى شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الانبارى فى قوله عز وجل عما قليل أيقض حتى نادى قال يجوز أن يكون معناه عن قليل
 وما توكيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما مما غير توكيد قال
 ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اسائة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على ما من
 هذه الجهة بالخفض وتحمّل الخطايا على إعرابها وجعلنا ما معرفة لاساعنا المعرفة بأى ما وأشبه
 وكذلك فيما نقتضهم ميثاقهم معناه فينتقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز أن يكون التأويل
 قياساتهم نقتضهم ميثاقهم والماء الميم المالة والالف ودة حكاية أصوات الشاء قال ذوالرمة
 لا يشش الطرف الأماحونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وما حكاية صوت الشاء مبنى على الكسر وحكى الكسائى بات الشاء ليلتما ما وما وهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن مهمما مضت اليها ما لغوا وأبدلوا الالف ها وقال سيبويه يجوز أن
 تكون كاذم اليها ما وقول حسان بن ثابت

أما ترى رأى تغير لونه * شطأ فأصبح كالنعمام الخلس

يعنى إن ترى رأى ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك إمانته ومن أقم وتقوم أولو
 الحول كتبه مصححه

قوله ما وما ما يعنى
 بالامالة فيها كتبه مصححه
 قوله الخلس أى المختلط
 صفرته بخضرته يريد
 اختلاط الشعر الأبيض
 بالاسود وتقدم انشاد بيت
 حسان فى ثعم المعجل بدل
 الخلس وفى التصاح هنا
 الحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تقل إلا إن لم تقم أقم ولم تنون وتكون إما في معنى المجازاة لأنه إن قد زيد عليها ما
وكذلك مهم ما فيها معنى الجزاء قال ابن بري وهذا مكرر يعني قوله إما في معنى المجازاة ومهما وقوله
في الحديث أنشدك بالله ما فعلت كذا أي إلا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ هم ما
قوله تعالى إن كل نفس لسا عليها حافظ أي ما كل نفس الا عليها حافظ وإن كل نفس لعلها حافظ
(متى) متى كلمة استهفام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتماهي في البعد
والطول وذلك أنك اذا قلت متى تقوم أغناك ذلك عن ذكر الزمنية على بعدها ومتى بمعنى في يقال
وضعته متى كى أي في كى ومتى بمعنى من قال ساعة بن جوية

أخيل برقامتى حابه زجل * اذا نقتز من نوماضه خلجا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع أن ألفها لام قال وانقلاب الالف
عن الياء لاما أكثر قال الجوهرى متى ظرف غير ممكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصحى
متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

نبر بن بقاء البحر ثم رفعت * متى بلجج خضر لهن نتج

أي من بلجج قال وقد تكون بمعنى وسط ومع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كى أي في وسط
كى وأنشيد بيت أبي ذؤيب أيضا وقال أراد وسط بلجج التهذيب متى من حروف المعاني ولها
وجوه متى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي
وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجوزم الفعلين تقول متى تأتى آتاك وكذلك اذا دخلت
عليها ما كقولك متى ما يأتى أخوك أرضه وتجي متى بمعنى الاستسكار تقول للرجل اذا حكي عنك
فعلا تنكره متى كان هذا على معنى الانكار والنفي أي ما كان هذا وقال جرير

* متى كان حكم الله في كرب النخل * وقال الفراء متى يقع على الوقت اذا قلت متى دخلت
الدار فانت طالق أي متى وقت دخلت الدار وكما تقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت الدار فعند
كل دخلت دخلت اهدا في كتاب الجزاء قال الازهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المهم وقال ابن
الانبارى متى حرف استهفام يكتب بالياء قال الفراء ويجوز أن يكتب بالالف لانهم لا تعرف
فعلا قال ومتى بمعنى من وأنشد

اذا أقول صحا قلبي انج له * سكرتى قهوة سارت الى الراس

قوله أخيل برقامتى كذا في
الاصل مضبوطا وتأييد ضبطه
بما في محل من المحكم
يوثق به فما وقع في حلج
ورمض أخيل مضارع أخال
ليس على ما ينبغي ووقع
ضبط حلجا بفتح اللام والذي
في المحكم كسرهما حلج يحلج
حلجا بوزن تعب فيقال حلج
السحاب بالكسر يحلج
بالفتح حلجا بفتحين كتبه
مصححه

أى من قهوه وأنشد

مَتَى مَاتَ تَكْرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَقْطَارُهَا عُلِقَ نَفِيتُ

أراد من أقطارها نفيت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُ نَابِطِ عَانِ الْكِبَا * تَوَالِجِدُ وَالْحَمْدُ وَالسُّودُ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أن الالف حين طعن الكفة وعهدنا به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابَ وَمَلَّ الْجِنَا * نِ وَالنَّارِ وَالْحَطَبِ الْمَوْقَدِ

(ها) الهاء بغمامة الالف تنبيه وبالملة الالف حرف هجاء الجوهرى الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزيادات قال وهاء حرف تنبيه قال الازهرى وأما هذا اذا كان تنبيها فان

أبا الهيثم قال هاء تنبيه تفتخ العرب بها الكلام بلام معنى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك هاء هذا

أخوك وأنشد النابغة

هَإِن تَاعِدْرَةُ الْإِن كُنْ نَفَعْتُ * فَإِن صَاحِبَهَا قَد نَأَى الْبَلَدِ

وقول هاء أنتم هؤلاء تجمع بين التبيين للتوكيد وكذلك الأياض ولا هو غير مفارق لآى تقول

يَأْتِيهَا الرَّجُلُ وَهِيَ قَد تَكُونُ تَلْبِيَةً قَالَ الْإِزْهَرِيُّ يَكُونُ جَوَابَ التَّدَاءِيمِ وَيَقْصُرُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِأَسْمِهِ * فَيَقُولُ هَاءَ وَطَالَمَا بِي

قال الازهرى والعرب تقول أيضا اذا أجابوا داعيا يصلون الهاء بانف تطويلا للصوت قال

وأهل الخجاز يقولون فى موضع لبي فى الاجابة لبي خفيفة ويقولون أيضا فى هذا المعنى هبي

ويقولون هاء لبيك زيد معناه أليك زيد فى الاستفهام ويقصرون فى قولون هاء لبيك زيد فى موضع أليك

زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف هموس يكون أصلا وبدلا وزائدا فالاصل نحو همد

وقهه وشبهه ويبدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليه ابن سيده

أنها من هوى وذكره فى ذلك فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من التثانى كالباء

والحاء والطاء والياء اذا تهيئت مقصورة لانها ليست بأسماء وانما جاءت فى التهجى على الوقف

قال ويدل على ذلك أن التثانى والذال والصاد موقوفه الاواخر فلولا أنها على الوقف لخركت

أواخرهن وتظير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها واذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم بجاءت

كانها أصوات نصوت بها الألف تفت عند هاء منزلة عه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية

قوله علق نفيت كذا فى
الاصل وشرح القاموس
ولم تظفر به فى غير هذا
الموضع فخره ان ظفرت به
كتبه مصححه

قوله بل يجيبك هور واية
الجوهرى والذى فى التهذيب
بىل يلى من المثل كتبته
مصححه

قوله لبي خفيفة الخ هذا هو
الذى فى أصلنا والذى فى
النسخة التى بأيدينا من
الازهرى أبى خسر المصاحم
كتبه مصححه

عن الواحد المذكر قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال الليثاني وحكي الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشدوا يعيد

ورَكَضَدُّ لَوْلَا هُوَ لَقِيَتِ الَّذِي لَقُوا * فَأَصْبَحَتْ قَدْ جَاوَزَتْ قَوْمًا عَادِيَا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حذاه فعل ذلك وإنما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * إذا لم يؤذَن له لم يَبْس * قال وأنشدني حشاش

إذا هُ سَامُ الحَسْفِ آلى بِقَسَمٍ * بِاللَّهِ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا حَتَمَ كَمِ

قال وأنشدنا أبو مجاهد اللخمي السلولي

فَيَبْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ * لِمَنْ جَلَّ رُثُ امْتِنَاعِ تَجِيْبِ

قال ابن السيري الذي وجد في شعره رَحْوُ المِلاطِ طَوِيلٌ وَقَبْلَهُ

فَبَاتَتْ هُمُومُ الصَّدْرِ شَتَّى يَعْنِدُهُ * كَمَا عَيْدَشَلُو بِالْعَرَاءِ قَتِيلُ

وبعدده مَحَلِّيُّ بَاطِرٍ أَوْ عَمَاقٍ كَانَهَا * بَقَايَا بَجْرٍ مِنْ صَـلِيلِ

وقال ابن جني انما ذلك اضرورة في الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عناه وقتناه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بتوله اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فيبناه يشري رحله قال وقال آخر

أَنَّهُ لَا يُبْرِي دَاؤَ الهُدَيْدِ * مِثْلُ القَلْبَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدِ

وكذلك الياء من هي وأنشد * دَارُ سَعْدِي إِذْ هِيَ مِنْ هَوَاكَ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنْ قَلْتَ فَقَدْ قَالَ الآخِر * أَعْنَى عَلَى بَرَقِ أَرِيكَ وَمِيضَهُ * فَوْقَ الْوَاوِ لَيْسَتْ اللَّانِظَةُ قَافِيَةٌ وَهَذِهِ الْمُدَّةُ مَسْتَهْلِكَةٌ فِي حَالِ الْوَقْفِ قِيلَ هَذِهِ اللَّانِظَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَافِيَةً فَيَكُونُ الْبَيْتُ بِهَا مُقْفًى وَمُصَرَّعًا فَإِنْ

العرب قد تَقَفُّ عَلَى الْعَرُوضِ نَحْوًا مِنْ وَقُوفِهَا عَلَى الضَّرْبِ وَذَلِكَ لَوْ قُوفِ الْكَلَامِ الْمَشُورِ عَنِ الْمَوْزُونِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ أَيْضًا * فَأَخْجَى بِسَحِّ الْمَاءِ حَوْلَ كُنَيْفَةٍ * فَوْقَ الْبِتُونِ خِلَافًا لِلْوُقُوفِ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ فَإِنْ قَلْتَ فَإِنَّ أَقْصَى حَالِ كُنَيْفَةٍ إِذْ لَيْسَ قَافِيَةً أَنْ يُجْرَى بِجُرَى الْقَافِيَةِ فِي

الوقوف عليها وانت ترى الرواة أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله حَقْوَمِي وَمَنْزِلِي فَقَوْلُهُ كُنَيْفَةٌ لَيْسَ عَلَى وَقْفِ الْكَلَامِ وَلَا وَقْفِ الْقَافِيَةِ قِيلَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ

قوله سام الحسف كذا في الاصل والذي في المحكم سيم بالبناء لما لم يسم فاعله كتبه محققه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله

أَنِّي اهْتَدَيْتَ لِتَسْلِيمِ عَلِيٍّ دَمَنَ * بِالْغَمْرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

وقوله كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةً * خَلَايَا مَقِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا لوقوف الكلام

غير الشعر وقال الكسائي لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعه همو

فأما قوله هم فمخدوفة من هموكا أن مخدوفة من مندفا ما قولك رأيتهم وفان الاسم انما هو الهاء

وجي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك

اذا وقفت حذف الواو نقلت رأيتة والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء

ويسكن الهاء حتى اللعياني عن الكسائي له مال أي هو مال الجوهرى وربما حذفوا الواو مع

الحركة قال ابن سيده وحكى اللعياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال يعلى بن الأحرول

أَرْقُتُ لِسَبْرَقِ دُونَهُ شَرَوَانَ * يَمَانَ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانَ

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُو * وَمَطْوَايَ مُسْتَفَانِ لَهُ أَرْقَانَ

فَلَيْتَ لِنَا مِنْ مَاءِ زَهْرَمٍ شَرِبُهُ * مُبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَمَانَ

قال ابن جنى جمع بين اللغتين يعنى اثبات الواو في أخيلهو وإسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في

له عن حذف الحاق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ماروى عن قطرب من قول

الآخر وَأَشْرَبُ الْمَاءِ مَا بِي نَحْوَهُ وَعَطَشُ * إِلَّا لَانَ عَيْوُونَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا

فقال نحو هو عطش بالواو وقال عيوونة بإسكان الواو وأما قول الشماخ

لَهْ زَجَلٌ كَأَنَّهُمْ وَصُوتٌ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرُ

فليس هذا اللغتين لانا لا تعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة فينبغي أن يكون ذلك

ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الهاء من قولك بهي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال اللعياني قال الكسائي

سمعت أعراب عقييل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون إن الإنسان

لر به لكنود بالجزم ولر به لكنود بغير تمام وله مال وله مال وقال النمام أحب الى ولا يتنظر في هذا الى

جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر قارئ أهل المدينة يخفض

قوله ومنهم من يحذفها في
الوصل مع الحركة الخ عبارة
المحكم ومنهم من يحذفها
في الوصل وحكى اللعياني
عن الكسائي له مال أي
لهو مال وحكى أيضا له مال
بسكون الهاء وكذلك
ما أشبهه قال فظلت الخ قال
ابن جنى جمع الخ كتبه
مصححه

ويرفع غير تمام وقال أنشدني أبو حزام العكلي

لِي وَالشَّيْخُ تَهْمُهُ غَيْبِي * وَأُظْنَ أَنْ نَنَادَ عَمْرَهُ عَاجِلُ

تختلف في موضعين وكان حزة أبو عمرو ويجزمان الهاء في مثل بؤذ اليك ونوته منها ونصله بجهتم
وسمع شيخا من هوازن يقول علمه مال وكان يقول عليهم وفيهم وبهم قال وقال الكسائي هي
لغات يقال فيه وفيه وفيه وتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الهاء إذا كان
ما قبلها ساكنا المذهب الليث هو كناية تذكروهي كناية تأنيث وهما اللاتين وهم للجماعة من
الرجال وهن للنساء فإذا وقفت على هو وصلت الواو فقلت هو وإذا أدبرت طرحت ها الصلة
وروى عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به ومررت بهي قال وإن شئت مررت به وبه وبه
وكذلك ضرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به ويضرب به ويضرب به فإذا أفردت الهاء من الاتصال
بالاسم أو بالفعل أو بالاداة أو بدأت بها كلامك قلت هو لكل مذكرة نأب وهي لكل مؤنثة غائبة
وقد جرى ذكرها ما فزدت واو أو يا استمقالات الاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من
حرفين قال ومنهم من يقول الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف
تأنيته وجمعه وتصغيره ونصره عرف الناقص منه وان لم يصغر ولم ينصرف ولم يعرف له
اشتقاق زيد فيه مثل آخره فقول هو أخوك فزاد مع الواو واو وأنشد

وإن لساني شهيدة يستقي بها * وهو على من صبه الله علقم

كما قالوا في من وعن ولا تنصرف أه ما فقالوا مني أحسن من منك فزادوا نون مع النون
أبو الهيثم بنو أسد تسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي
قالت وهو قوله وأنشد

وكأ إذا ما كان يوم كريهة * فقد عأوا أني وهو قتيان

فأسكن ويقال مأه قاله ومأه قاتته يريدون مأه ومأهي وأنشد * دار سلمى أذه من هوا كا *
تختلف بياهي الفراء يقال أنه هو أو الحدل عن اثنين وانهم لهم أو الحرة يبيأ يقال هذا إذا
أشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين الأزهرى ومن العرب من يشدد الواو من
هو والياء من هي قال

ألهي ألهي فدعها فاقما * تمنيك ما لا تستطيع غرور

الأزهرى سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأى اسم مبهم مبنى على الضم لانه منادى

قوله أو الحدل رسم في الاصل
تحت الحاء آخرى اشارة
الى عدم نقطها وهو بالكسر
والضم الاصل ووقع في
الميداني بالجيم وفسره باصل
الشجرة كتبه مصححه

مُقَرَّدُ والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل إلى الالف واللام باى وهما لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قرؤا أيها وأيها الناس وأيها المؤمنون الابن عامر فانه قرأ أيه المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانبارى هى لغة وأما قول جرير

يقول لى الأصحاب هل أنت لاحق * بأهلك إن الزاهرة لاهيا

فمعنى لاهيا أى لا سبيل إليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له المحب لاهواى لا سبيل إليه فلا تذكره ويقال هو هوأى هو من قد عرفته ويقال هي هي أى هي الداهية التى قد عرفتها وهم هم أى هم الذين عرفتهم وقال الهذلى

رقونى وقالوا ياخويلدلم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه همهم

وقول الشنفرى

فان بك من جن لا برح طارقا * وإن يك إنساما كها الإنس تفعل

أى ما هكذا الإنس تفعل وقول الهذلى

لنا الغور والاعراض فى كل صيفة * فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

أدخلها التنبيه وقال كعب

عاد السواد يياض فى مقارقه * لامر حبا ها هذا اللون الذى ردقا

كأنه أراد لامر حبا بهذا اللون ففرق بين ها وذا بالصفة كما يفرقون بينهما بالاسم ها أنا وها هو ذا الجوهري والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضرب به وضربها وهو للمدكر

وهى لامؤنث وانما بنوا الواو فى هو والياء فى هي على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التى هى من

نفس الاسم المكثى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة فى نحو قولك رأيتهم ومررت بهمى لان كل

مبنى حقه أن يبني على الساكن الأنا تعرض عنه توجب الحركة والذى يعرض ثلاثة أشياء

أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثانى كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة

والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى يبني على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق

بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الأمر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ماهى الأثر بة بالحواب * فصعدى من بعدها أو صوبى

وقول بنت الجارم

هَلْ هِيَ إِلَّا حِطَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ * أَوْ صَلْفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري
 وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يُفسره إلا الجماعة دون المفرد قال الفراء والعرب تنق
 على كل هاء مؤنث بالهاء الاطيمافانهم يتفقون عليها بالتاء فيقولون هذه أمّت وجاريت وطلعت
 واذا دخلت الهاء في الندبة أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر
 فتضم كالحرف الاصل قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره
 لالتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا لَكَ أَسَلٌ * عَفْرَاءُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في
 ليلى فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يريحك من ليلى وسألته المغفرة فقال

دَعَا الْمَحْرُومَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُ وَهُوَ * بِعَمَلِكِ شَعْنًا كَيْ تَغْفِيَ ذُنُوبَهُ

فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلِي * لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا

فَإِنْ أُعْطِيَ لَيْلَى فِي حَيَاتِي لَا يَتَّبِعُ * إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةٌ لَا تُؤْتِيهَا

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تراءد الهاء في
 الوقف لبيان الحركة نحو لمة وسلطانية ومالية وممة يعني ثم ماذا وقد أتت هذه الهاء في
 ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُؤُهُ * إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُعْظِمِ الْأَمْرِ مُقْطَعًا

فأجرها مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلًا من الهمزة مثل هراق وأراق قال ابن بري
 ثلاثة أفعال أبدلوا من همزها هاء وهي هرق الماء وهنرت الثوب وهرجت الدابة والعرب
 يدلون ألف الاستنهام هاء قال الشاعر

وَأَيُّ صَوَاحِبِهَا قُتِلَ هَذَا الَّذِي * مَنَعَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَ نَابِجِ قَانَا

يعني أذا الذي وها كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذأوزى فقالوا هذا وهذى وهذا وهذيك
 حتى زعم بعضهم أن ذا لما بعد وهذا لما قرب وفي حديث علي رضي الله عنه هان هاننا علمًا وأومأ

قوله من معظم الامر الخ
 تبع المؤلف الجوهري وقال
 الصاغاني والرواية من محدث
 الامر معظما قال وهكذا
 أنشده سيبويه وقوله
 وهنرت الثوب صوابه النار
 كما في مادة هرق كتبه مصححه

ييده الى صدره لو أصبت له حلة هام مقصورة ككلمة تنبيهه للخطاب يتبعها على ما يساق اليه من الكلام وقالواها السلام عليكم فهم انبهموا كده قال الشاعر
وقفتنا قلناها السلام عليكم * فانكرها ضيق الجمع غير

وقال الآخر

ها المنان تضي الصدور * لا يتفع القل ولا الكثير

ومنهم من يقول ها الله يجري مجرى دابة في الجمع بين ساكنين وقالواها أنت تفعل كذا وفي التنزيل العزيز ها أنتم هو لا وهانت مقصور وهام مقصور للتقريب اذا قيل للآمين أنت فقل ها انا والمرأة تقول ها انا ذه فان قيل للآمين فلان قلت اذا كان قريباها هو وان كان بعيدا قلت ها هو ذلك والمرأة اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي ذلت والهاء تزد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكره وكرهية والناسي للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل تمر وتمر وبقرة وبقر والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قرية وعرفة والخامس للبالغة مثل علامة ونسابة في المدح وهلباجية وفاقاة في الذم بما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والنهاية والذاهية وما كان ذمما يذهبون فيه الى تأنيث الهمية ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل مئولة وامرأة مئولة والساس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو المهابلة والثاني تدل على العجمة نحو الموازجة والحوارية وربما تدخل فيه الهاء كقولهم كالج والناث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير قال ابن بري أسقط الجوهري من العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الرابع قال الجوهري وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهية من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهية من عين الفعل نحو بية الحوض أصله من ثاب الماء ينوب ثوبا وقولهم أقام إقامة وأصله إقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهية من لام الفعل نحو مائة وورثة وبرة وهما التسمية قد يقسم بهما فيقال لاه الله ما فعلت أي لا والله أهدت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لاه الله ذابغير الالف أصله لا والله هذا ما أقسم به ففرقت بين ها وذا وجعلت

اسم الله بينهما وجررت بحرف التنبية والتقدير لا والله ما فعلت هذا حذف واختصر لكثرة
استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم في قولهم ها هو ذا وهانذا قال زهير
تَعَالَى الْعَمْرُ اللَّهُ ذَا قَسَمَا * فاقصد بذر عك وانظر أين تنسلك

قوله لاها الله اذا ضبط في
نسخة النهاية بالتشوين كما
تري كنبه معجمه

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى
أسد من أسد الله يقال عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب
لاها الله اذا حذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذوا والله الأمر اذا حذف تخفيفا ولك في الف
ها مذهبان أحدهما ثبت ألفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفها الالتقاء
الساكنين وهاء زجر للابل ودعاء لها وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد يقصر تقول هاهيت
بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاحيت ومن قالها فكي ذلك قال هاهيت وهاء أيضا كلمة إجابة
وتبسية وليس من هذا الباب الازهرى قال سيبويه في كلام العرب هاء وهالك بمنزلة حيم - ل
وحيمك وكقولهم التجالك قال وهذه الكاف لم تجي عمال لمومرين والمنهيين والمضمرين ولو
كانت عمال المضمرين لكانت خطأ لان المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو كقولك أفعلوا
وانما هذه الكاف تخص بصاوتو كيدا وليست باسم ولو كانت اسمال كان التجالك محالا لانك
لا تضيف فيه الف والما قال وكذلك كافي ذلك ليس باسم ابن المظفر الها حرف هس أين قد
يجي مخلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه جاء في التفسير أن
الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم
اقرؤا كتابي أي خذوه وقرؤا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله إني ظننت أي علمت أني
ملاق حسانية فهو في عيشة راضية وفيها بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال هاء
يارجل وهاؤما يارجلان وهاؤم يارجل ويقال هاءيا امرأة مكسورة بلاياء وهاثيا امرأتان وهاؤن
بانسوة ولغة ثانية هاء يارجل وها بمنزلة هاءا وللجميع هاؤا وللرأة هاني وللثنية هاءا وللجميع
هان بمنزلة هعن ولغة أخرى هاء يارجل بهمزة مكسورة وللثنين هانبا وللجميع هاؤا وللرأة هاني
وللثنية هانبا وللجميع هانين قال واذا قلت لك هاء قلت ما هاءيا هذا وما هاء أي ما أخذ
وما أعطى قال ويحذف ذلك قال الكسائي قال ويقال هات وهاؤ أي أعط وخذ قال الكميت

وفي أيام هات مهات ناني * اذازرم الندى محتبينا

قال ومن العرب من يقول هالك هذا يارجل وهاك هذا يارجل وهاك هذا

يا امرأة وها كجهاذا امرأتان وها كج يانسوة أبو زيد يقال هاء ياربجل بالفتح وها ياربجل
بالكسر وها اللانسين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد
قوموا فهاؤ الحق نزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا مفخر
ويقال هاء بالتنوين وقال

ومرّح قال لي هاء فقلت له * حيا لري لقد أحسنت بي هاني

قوله ومرّح كذا في الاصل
بجاء مهملة

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد واما الحديث الذي جاء في الر بالاتباع
الذهب بالذهب الاله وها فقد اختلفت في تفسيره فقال بعضهم ان يقول كل واحد من المتبايعين
هاء أى خذ فيعطيه ما في يده ثم يفتقران وقيل معناه هالك وهات أى خذ واعط قال والقول هو
الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشتر والذهب بالذهب الاله وها أى الأيد أيدي كما جاء في
حديث الآخر يعنى مقابضة في المجلس والاصل فيه هالك وهات كما قال

وجدت الناس نائلهم قروض * كنفد السوق خدمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ها وها سا كنة الالف والصواب مسدها وفتحها لان اصلها
هالك أى خذ فذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على
حذف العوض وتتنزل منزلة ها التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابى موسى رضى الله عنهم ماها
والأجعتك عظة أى هات من يشهدك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان
بهمزتين أو بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى هاء فيقال هال رجل فعل ذلك يريدون الرجل فعل
ذلك وهات فعات ذلك وكذلك الذا كرين هالذا كرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة
واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهمزة هاء مثل قوله أتخذتم أصطفي أفترى لا يقولون هاتخذتم
ثم قال ولو قيلت لكانت وطى تقول هزيد فعل ذلك يريدون أزيد فعل ذلك ويقال أيا فلان
وهيا فلان واما قول شبيب بن البرصاء

نسلق هامن لم تتله رماحنا * بأسيا فناهام الملوكة القماقم

فان أبا سعيد قال في هذا تقديم معناه التأخير انما هو نفاق بأسيا فناهام الملوكة القماقم ثم قال هامن
لم تتله رماحنا فتنبه (هلا) هلازجر للذيل أى توسعي وتبني وقد ذكر في المعتل لان هذا باب
مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هلا لامياء فذكرناه في المعتل (هنا) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنا يعني هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأومأ بيده إلى صدره لو أصبت له حلة هامة صورة كنه تبيه للمخاطب يئبه على ما يساق إليه من الكلام ابن السكيت هنا ههنا موضع بعينه أبو بكر النجوى هنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم ههنا أي يوم الأول قال

إن ابن عاتكة المقتول يوم هنا * تخلى على خابجا كان يحمها

قوله يوم ههنا هو كقولك يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس * وحديث الركب يوم هنا * قال هنا اسم موضع غير مصروف لانه ليس في الأجناس معروفا فهو وكجى وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره ههنا وهناك للمكان وههنا أبعد من ههنا الجوهرى ههنا وههنا للتقريب اذا أشرت إلى مكان وهناك وههنا للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التباعد تفتح للدُّكْر وتكسر لأوْتَيْت قال الفراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتفتح ههنا أي بآعدا وأبعد قليلا قال وههنا أيضا قوله قيس وتميم قال الأزهرى وسمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء ولم أسمعها بالكسر من أحد ابن سيده وجاء من ههنا أي من هنا قال وحنث من ههنا ومن هنا وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهناك أي هناك قال الرازي * لما رأيت مجملها هنا * ومنه قولهم بجه عوامن ههنا ومن ههنا أي من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر

حنث توارولان ههنا حنت * وبد الذي كانت توارأ حنت

يقول ليس ذاموضع حنين قال ابن بري هو تحل بن نضله وكان سبي النوار بنت عمرو بن كلثوم ومنه قول الراعي

أفي أتر الأظعان عينك تلمح * نعم لات ههنا إن قلبك متبح

يعنى ليس الامر حيمما ذهب وقوله أنشده أبو الفتح بن جني

قد وردت من أمكنة * من ههنا ومن ههنا

انما أراد من ههنا فابدل الالف هاء وانما لم يقل وههنا لان قبله أمكنة فن المحال أن تكون احدى القافيتين مؤسسة والاخرى غير مؤسسة وههنا أيضا تقوله قيس وتميم والعرب تقول اذا أرادت البعد هنا وههنا وهناك وههنا واذا أرادت القرب قالت ههنا وههنا وتقول للجميل ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضده للبعيض ههنا وههنا أي تبعد قال الحطيئة بعوا أمه

فَهَهُنَّا أَقْعَدِي مَتَى بَعِيدًا * أَرَأَيْتَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ

وقال ذو الرمة يَصِفُ فَلَاةً بَعِيدَةً الْأَطْرَافِ بَعِيدَةً الْأَرْجَاءِ كَثِيرَةً الْخَيْرِ

هَنَاوَهُنَّا وَمَنْ هَنَّا لَهَنْ بِهَا * ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيْئَتُهُمْ

الفرامن أمثالهم * هَنَاوَهُنَّا عَنْ جَمَالٍ وَعَوَعَةٍ * كَمَا نَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ

وَلَا سَيْفٍ فَرَأْسُهُ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ إِذَا سَلِمَتْ وَسَلِمَ فَلَانَ فَلَمْ أَكْثِرْ لِعَبْرَةٍ وَقَالَ شَمْرَأْسُ شَدْنَا بِنِ

الاعرابي للعجاج

وَكَاثِبَ الْحَيَاةِ حِينَ حَيَّتْ * وَذِكْرُهَا هَنْتَ فَلَاتَ هَنْتَ

أَرَادَ هَنَاوَهُنَّا وَصِيْرَهُ هَاءُ الْوَقْفِ فَلَاتَ هَنْتَ أَي لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ ذَلِكَ وَلَا حِينَهُ فَقَالَ هَنْتَ بَالْتِمَا

أَجْرِي الْقَافِيَةَ لِأَنَّ هَاءَ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

لَاتَ هَنَاذِ كَرَى جَبِيرَةً آمَنَ * جَاءَ مِنْهَا بَطَائِفُ الْأَهْوَالِ

قال الأزهرى وقد مضى من تفسير لَاتَ هَنَا فِي الْمَعْتَلِ مَا ذَكَرْهُنَا لِأَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ

الْمَعْتَلَاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ

حَنْتَ وَلَا تَ هَنْتَ * وَأَيُّ لَأَلٍ مَقْرُوعٍ

رواه ابن السكيت * وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ * يَقُولُ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ تَحَبُّ وَذِكْرُهَا

هَنْتَ يَقُولُ وَذِكْرُ الْحَيَاةِ هُنَاكَ وَلَا هُنَاكَ أَي لِلْيَأْسِ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا بِالْعَطَاءِ

* هَنَاوَهُنَّا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ * أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ أَي عَلَى الْقَصْدِ

أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

حَنْتَ تَوَارُوَلَاتَ هَنَا حَنْتَ * وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ تَوَارُوجَتْ

أَي لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ حَنْتٍ وَلَا فِي مَوْضِعِ الْحَنْتِ حَنْتَ وَأَنشَدَ بَعْضُ الرُّجَّازِ

لَمَّا رَأَيْتُ مَجْمَلِيهَا هَنَا * مَخْدَرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَا

قوله هَنَا أَي هَهُنَا يُعْطَى بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّنَادِ يَا هَنَا بِنِيَادِهِمْ فِي آخِرِهِ وَتَصِيرُ تَاءً فِي

الْوَصْلِ قَدْ ذَكَرْنَا هَذَا نَامَا اتَّقَدَّمَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ هَنَا فِي الْمَعْتَلِ وَهَنَا اللَّهُوُ

وَاللَّعِبُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هَنَا * وَحَدِيثُ مَا عَلِيٌّ قَصِيرُهُ

قوله هَنَاوَهُنَّا الخ ضبط هَنَا

فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ

فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ وَقَالَ

فِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ يَرُوى

الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِي بِالْكَسْرِ

وَالثَّلَاثُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الصَّبَّانُ

عَنِ الرَّوْدَانِيِّ يَرُوى الْفَتْحُ فِي

الثَّلَاثِ كَتَبَهُ مَحْصِيحُهُ

قوله جبيرة ضبط في الاصل

بماترى وضبط في نسخة

التهذيب بفتح فكسر

وبكل سميت العرب فخر

كتبه محصيه

قوله حنت ولات الخراجع

ما كتب عليه في هامش مادة

هنت كتبه محصيه

ومن العرب من يقول هَنا وهَنت بمعنى أنا وأنت يَقلبون الهمزة هاءاً وينشدون بيت الاعشى

يا ليت شعري هل أعودنَ ناشئاً * مثلي زَمينَ هَنا بِرِقَةٍ أُنقدا

ابن الاعرابي الهَنا الحَسَبُ الدَّقِيقُ الحَسِيسُ وأنشد

حاشي لفرعيتك من هَنا وهَنا * حاشي لأعراقك التي تَشبُحُ

(هيا) هيا من حروف التداء وأصلها أي أمثل حراق وأراق قال الشاعر

فأصاخَ رَجُوانٌ يَكُونُ حَيًّا * ويقولُ من طَرِبَ هَيَّاراً

(وا) الواو من حروف المُجْمَعِ ووو وحرف هجاء وأو حرف هجاء وهي مؤلفة من واو واو وهي

حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالأصل نحو ورر وسو ودر وتبدل من ثلاثة أحرف

وهي الهمزة والالف والياء فأما إبدال الهمزة فعلى ثلاثة أضرب أحدها أن تكون الهمزة

أصلاً والآخر أن تكون بدلاً والآخر أن تكون زائداً أما إبدال الهمزة وهي أصل فإن تكون

الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة فتأثرت تخفيف الهمزة قلبتها واو وذلك نحو قولك في جُونِ جُونِ

وفي تخفيف هـ يَضْرِبُ أَباك يَضْرِبُ أَباك فالواو هنا مُخْلِصَةٌ وليس فيها شيء من بقية الهمزة المُبدَلَةُ

فقولهم في يَئِلكَ أَحَدَ عَشْرَ هُوَ يَئِلكَ وَحَدَ عَشْرَ وفي يَضْرِبُ أَباهُ يَضْرِبُ أَباهُ وذلك أن الهمزة في

أَحَدَ وَأَباهُ بَدَلُ من واو وقد أَبَدَّت الواو من هـ زة التائيت المُبدَلَةُ من الالف في نحو جَراوانِ

وصَحراواتِ وصَفراويِ وأما إبدال الهمزة الزائدة فقولك في تخفيف هـ هذا غلامُ أَحَدَ

هـ هذا غلامٌ وَجَدَ هُوَ مَكْرِمٌ أَصْرَمٌ هُوَ مَكْرِمٌ وَصَرَمٌ وأما إبدال الواو من الالف أصلياً فقولك في

تثنية إلى ولدي وإذا أسماء رجال إلى وان ولدوان وإذوان وتحقيرها ووية ويقال واوموا واة وهمزوها

كراهة لِمِصْالِ الواواتِ واليائاتِ وقد قالوا مِواوَة قال هـذا قول صاحب العين وقد خرجت واو

بدليل التصريف إلى أن في الكلام مثل وعوت الذي نفاه سيبويه لأن ألف الواو لا تكون إلا منقلبة

كأن كل ألف على هذه الصورة لا تكون إلا كذلك وإذا كانت منقلبة فلا تخلو من أن تكون

عن الواو وعن الياء إذ لولا هـ مزها فلا تكون عن الواو لأنه إن كان كذلك كانت حروف الكلمة

واحدة ولأنه لم ذلك في الكلام البتة الأية وما عرّب كالسكّ فاذا بطل أنقلاهما عن الواو ثبت

أنه عن الياء فخرج إلى باب وعوت على الشذوذ وحكي ثعلب وويت واواحدة سنة فتملتها فان صح

هـ هذا جاز أن تكون الكلمة من واو وواو ويا وواو جاز أن تكون من واو وواو وواو فـ كان

الحكم على هذا ووت غير أن مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الأخيرة ياءً وجعلها أبو الحسن الالحفش

الواو الخ ما هنا كتبه مصححه

قوله ووو وحرف هجاء ليست الواو للعطف كما زعم المجد بل لغة أيضاً فيقال ووو ويقال واو انظر شرح القاموس كتبه مصححه

قوله إذ لولا هـ مزها فلا تكون الخ كذا بالأصل ورمز له في هامشه بعلامة وقفه طاء استطلاع أصل صحيح من الأصول التي نقل منها المؤلف ونقل في تاج العروس هذه العبارة وطرح منها قوله إذ لولا همزها وقال ولا تكون عن الواو الخ ما هنا كتبه مصححه

على أتمها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب إياها وأنه لم تسمع الامالة فيها فاقضى
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف الكلمة كلها واوات قال ابن جنى ورأيت أبا علي ينكر هذا
القول ويذهب الى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين
والفاء واللام كلها لفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جنى فعدل الى القضاء بأنهم من
الياء قال ولست أرى بما أنكره أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كره ذلك لثلا
تصير حروفه كلها واوات فإنه اذا قضى بأن الالف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه
لفظ لا نظيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاءه واو ولا مه واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بأن
الالف من ياء لا يخرج منه من أن يكون الحرف فذا لا نظيره فقضاؤه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
ويعد ذلك أيضا شيئا أحدهما موصى به سيبويه من أن الالف اذا كانت في موضع العين فإن
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والاخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
يسمع عنهم فيها الامالة وهذا أيضا وكذا أنهم من الواو قال ولابي علي أن يقول منتصرا الكون
الالف عن ياء إن الذي ذهب أنا اليه أسوغ وأقل حشما مذهب اليه أبو الحسن وذلك أتى وإن
قضيت بأن الفاء واللام واوان وكان هذا مما لا نظيره فاني قد رأيت العرب جعلت الفاء واللام من
لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سأس وقلق ورح ودعد وقيف فهذا وان لم يكن فيه واو فانا وجدنا
فاءه ولامه من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يديت اليهيدا ولم ترهم جعلوا
الفاء واللام جميعا من موضع واحد لامن واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن
اعترف بأن الفاء واللام واوان إذ لم يجدد من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انه زاد عما ذهبنا اليه
جميعا شيئا لا نظيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله الفاء والعين واللام من موضع واحد
فأما ما أنشد أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان ترقص ابنتا عبد الله بن الحرث

لأنك من يه * جارية خديبه

فانما يسه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقب لصوت وقع
السيف وطبخ للضحك وددد لصوت الشئ يتدحرج فانما هذه اصوات ليست توزن ولا تتماثل
بالعمل بمنزلة صمه ومه ونحوهما قال ابن جنى فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي
تعدال عندنا المذهبان أو قرأ من التعادل ولو جعلت واو اعلى أفعال لقلت في قول من جعل
الفاء منقلبة من واو أو أصلها أو أو فلما وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلت ألفا ثم قلت

قوله وددد كذا في الاصل
مضبوطا ولم نقف عليه
كتبه معصمه

تلك الالف همزة كما قلنا في ابناء واسماء واعداء وإن جمعها على أفعل قال في جمعها أو وأصلها
 أو ووقعت الواو طرفا مضموما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء وقال أو كذل
 وأحق ومن كانت ألف واو عنده من ياء قال إذا جمعها على أفعال أياء وأصلها عنده أو ياء فلما
 اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت
 أياء كما نرى وإن جمعها على أفعل قال أي وأصلها أو ياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت
 الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الاولى في الثانية فصارت أو ياء فلما وقعت الواو طرفا مضموما
 ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواو ياء على ما ذكرناه لأن فصار التقدير أي فلما
 اجتمعت ثلاث ياء آت والوسطى منهن مكسورة حذفت الياء الاخيرة كما حذفت في تحقير أحوى
 أحي وأعيأحي فكذلك قلت أنت أيضا أي كأدل وحكي نعلب أن بعضهم يقول أو ياء ووا حسنة
 يجعل الواو الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جنى وبسبب الواو من الباء في القسم لا مريم
 أحدهما مضارعتهما بالياء النظا والآخر مضارعتهما بالياء معنى أما اللفظ فلأن الباء من الشفة كما أن
 الواو كذلك وأما المعنى فلأن الباء للالصاق والواو للاجتماع والشئ إذا لصق الشئ فقد اجتمع
 معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان الواو والياء
 كقولك دوات دال وقوت قاف أي كتبتهم إلا الواو فانها بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها ويبت
 ووا حسنة وغير الكسائي يقول أو ياء أو ووت وقال الكسائي تقول العرب بكلمة ما أو تمثل
 معواة أي مبنية من نبات الواو وقال غيره كلمة مؤبأة من نبات الواو وكلمة ميؤاة من نبات الياء وإذا
 صغرت الواو قلت أو ياء ويقال هذه قصيدة أو ياء إذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو
 وياء في الهجاء لا تعتمد على شئ بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو ياء وقا وطا ونحوه والله أعلم
 التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وما كنه فعل الياء الجوهرى الواو
 من حروف العطف تجمع الشئين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستهتام كقوله تعالى
 أو عجبتم أن جاءكم من ربكم على رجل كما تقول أفعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينهم ما من
 المناسبة لأن مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار
 الى الساعة والابهام أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار الى الساعة والسبابة والوسطى قال وكذلك
 جاء في الحديث وقد تكون الواو للعمال كقولهم قمت وأصد وجهه أي قمت صا كوجهه وكقولك
 قمت والناس فعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وإنما أبدل منه لتقريبه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
 بالاصل وتأمله

منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وبيك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلواو يفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زائدة قال
الاصمعي قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهولك واظنه اراد هولك وانشد الاخفش

فاذا و ذلك يا كيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

كاته قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن ابي سبي

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الأرواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها فقد ييجوز ان تكون الواو هنا زائدة
قال ابن بري ومثل هذا الابداء كغير الهذلي عن الاخفش أيضا

فاذا و ذلك ليس الا ذكره * واذا مضى شيء كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتسببهم بأمرهم هذا
لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب التهذيب الواو ان لها معاني
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به * فمما هو أو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسماء المسمون
والصالحون * ومنها أو العطف والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو يعطف بها جملة
على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المتقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفراء فانه يوصل بها
مابعدهما بالذي قبلها والمقدم هو الاوّل وقال الفراء اذا قلت زررت عبد الله وزيدا فافيهما شئت كان
هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زررت عبد الله فزيدا كان الاوّل هو الاوّل والاخر هو الاخر * ومنها أو
القسم تخفص مابعدهما وفي التنزيل العزيز والطور وكتاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو
القسم والواو التي هي في وكتاب مسطور هي واو العطف الا ترى انه لو عطف بالفاء كان جائزا والفاء
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات دزوا فالحاملات وقرأ غير انه إذا كان بالفاء فهو متصل بالبين
الأولى وان كان بالواو فهو شئ آخر أقسم به * ومنها أو الاستسكار اذا قلت جاءني الحسن قال
المستسكرا الحسنوة واذا قلت جاءني عمرو قال عمرو ميمدواو والهال لوقفة * ومنها أو الوصله في
القوافي كقوله * قف بالديار التي لم يعفها القدم * فوصلت ضمة الميم واو تم بها وزن البيت
* ومنها أو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحكي الفراء أن تطور
في موضع أنظر وأنشد

لَوَ انْ عَمْرَاهُمَ انْ يَرْقُودَا * فَانْهَضْ فَسُدَّ الْمَرْزُوقُودَا

أراد أن يرقد فأشبع الضمة وصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل وأنشد

اللَّهِ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَفُّتِنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْبِي حَيْمَانِيَنِ الْهُوَى بَصْرَى * مِنْ حَيْمَانِ سَلَكُوا أَدْوَانًا تَطُورُ

أراد فأنظر * ومنها واو التعالي كقولك هذا عمرو فيسند ثم يقول منطلق وقدمضى بعض أخواتها

في ترجمة آ في الالفات وسياى بقية أخواتها في ترجمة يا * ومنها ما دل اسم بالنداء كقولك أيا فورط

يزيد قرطاً فدوا ضمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء * ومنها الواو المحوالة نحو طوبى أصلها

طبيي فقلبت الياء واوا لانضمام الطاء قبلها وهي من طاب يطيب * ومنها واو الموقنين والموسرين

أصلها الموقنين من أيقنت والميسرين من أيسرت * ومنها واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى وتعلن

علوا كبيرا فسقط الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها * ومنها جزم الواو المنبسط كقوله

تعالى لتبلون في أموالكم فلم يسقط الواو وحركها لان قبلها فتحة لان تكون عوضا منها هكذا رواه

المنذرى عن أبى طالب النخوى وقال انما يسقط أحد الساكنين اذا كان الأول من الجزم المرسل

واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة أو أنفا قبلها فتحة فالالف كقولك للثنين اضرب بالرجل سقطت

الالف عنه لالتقاء الساكنين لان قبلها فتحة فهي خلف منها وسند كر الياء في ترجمتها * ومنها

واوات الائمة مثل الجورب والتورب للتراب والجدرول والحشور وما أشبهها * ومنها واو الهمز في

الخط واللفظ فأما الخط فقولك هذه شاولك ونساولك صورت الهمزة واوا لضمها وأما اللفظ فقولك

جراوان وسوداوان ومثل قولك أعيد ذبا سماوات الله وأبناوات سعد ومثل السموات وما أشبهها

* ومنها واو النداء واو الندبة فأما النداء فقولك وا زيد وأما الندبة فكقولك أو كقولك الندبة

وا زيدا والهنفاء وا غر بناه وا زيدا * ومنها واوات الحال كقولك أنتس والشمس طالعة أى في

حال طلوعها قال الله تعالى اذ نادى وهو مكطوم * ومنها واو الوقت كقولك اعمل وأنت صحیح أى في

وقت صحتك والآن وأنت فارغ فهذه واو الوقت وهي قر بيتمن واو الحال * ومنها واو الصرف

قال الفراء الصرف أن تأتى الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لا تستقيم إعادتها على ما عطف

عليها كقوله لائنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة لاء على وتأتى مثله فلذلك سمي صرفا إذ كان معطوفا ولم يستقيم أن يعاد فيه

الحادث الذي فيما قبله * ومنها الواوات التي تدخل في الأجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولو

قوله جزم الواو وعبرة
التكمله واو الجزم وهي
أنسب كتبه معجمه

حذفت كان الجواب مكتفياً بنفسه أشد القراء

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ بِطُوتِكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا

وَقَلْبَتُمْ تَطْهَرُ مِنَ الْجَنِّ لَنَا * إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْخَبْ

أَرَادَ قَلْبَتُمْ وَمِنْهُ فِي الْكَلَامِ لَمَّا أَتَانِي وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ وَوَبَّتْ عَلَيْهِ وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا مَعَ مَا حَتَّى

إِذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْحَى قَلَّتْ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَا هَذِهِ الْوَاوُ فَقَالَ

يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بَعْنِي هَذَا الثُّوبُ فَيَقُولُ وَهَؤُلَاءِ أَطْنُهُ أَرَادَ هَؤُلَاءِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ بِالْأَحْيَنَةِ * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَفْعَلِ

أَرَادَ فَذَا ذَلِكَ بَعْنِي سَبَابَهُ وَمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِ تَمَّتْهُ * وَمِنْهَا وَوَاتْسَبَعَهُ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ

كَانَ يَقُولُ يَنْسَبُ إِلَى أَخٍ أُخْوِي يَفْخُ الْهَمْزَةُ وَالنَّاءُ وَكَسْرُ الْوَاوِ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ

أُخْوِي بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيُّ

* وَمِنْهَا الْوَاوُ الدَّائِمَةُ وَهِيَ كُلُّ وَوَاتْلَايَسُ الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهَا الدَّوَامُ كَقَوْلِكَ زُرْنِي وَأَزُورَكَ وَأَزُورَكَ

بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ فَالنَّصْبُ عَلَى الْجُزَاةِ وَمَنْ رَفَعَ فَعِنَاهُ زِيَارَتِكَ عَلَى وَاجِبِيَّةِ أَدِيمِهَا لَأَعْلَى كُلِّ حَالٍ

* وَمِنْهَا الْوَاوُ الْفَارِقَةُ وَهِيَ كُلُّ وَوَادْخَلَتْ فِي أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمُشْتَبِهَيْنِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمُشْبَهِ فِي الْخَطِّ

مِثْلُ وَوَأُولَيْكَ وَوَأُولُو قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمْرُؤُا وَوَالضَّرِيرُ وَوَالضَّرِيرُ وَوَالضَّرِيرُ وَوَالضَّرِيرُ

فِي الْخَطِّ لَمْ تَفْرُقْ بَيْنَهُمَا بَيْنَ مَا شَاءَ كُلِّهَا فِي الصُّورَةِ مِثْلُ إِلَى وَإِلَيْكَ * وَمِنْهَا وَوَعَمْرُؤُا وَوَعَمْرُؤُا وَوَعَمْرُؤُا

لِتَفْرُقَ بَيْنَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو وَزَيْدٌ فِي عَمْرٍو دُونَ عَمْرٍو لَأَنْ عَمْرٍو ثَقِيلٌ مِنْ عَمْرٍو وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَمَّ تَنَادَوْا بَيْنَ تِلْكَ الضُّوْضَى * مِنْهُمْ بَهَابٌ وَهَلَاوِيَا

نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَانَا * صَوْتُ أَمْرِئِ الْجَلِيلَاتِ عِيَا

* قَالُوا جَمِيعًا كُلُّهُمْ بَلَا فَا *

أَيُّ بَلَى فَإِنَّا نَفْعَلُ أَلَانَا يُدْتَفَعُ لِلْفِعْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاوُ صَوْتُ ابْنِ آوَى وَوَيْدِكَ كَلِمَةٌ مِثْلُ وَوَيْبٌ

وَوَيْجٌ وَالْكَافُ لِلخَطِّ قَالَ زَيْدٌ بِنِ عَمْرٍو بْنِ نُقَيْلٍ وَيُقَالُ هَوْلِيَّةٌ بِنِ الْجَحَاكِ السَّمْعِيُّ

وَيْدِكَ أَنْ مِنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يَحْسَبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشُ عَيْشُ ضَرَّ

قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ وَوَيْدِكَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ وَمَعْنَاهُ أَلَمَّ تَرَّ وَقَالَ الْخَلِيلُ هِيَ وَوَيْ مَفْصُولَةٌ تَمَّ تَبَدُّدُ

فَتَقُولُ كَأَنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَا) بِأَعْرُفٍ نِدَاءٌ وَهِيَ عَامِلَةٌ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا وَالْقَوْلُ فِي

قوله حتى اذا كذا هو في
الاصل بدون حرف العطف
والامر سهل كتبه مصححه

قوله ثم تنادوا الخ انظر علام
استشهد المؤلف بهذه
المشاطر وما مناسبتها كتبه
مصححه

ذلك أن لي في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
 كهل فانها تنوب عن استفتحهم وكلا فانها تنوبان عن أنفي ولا تنوب عن استفتني وتلك الأفعال
 الناسبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلب اللابحاز
 ورعيته عن الاكثر اسقطت عمل تلك الأفعال ليمتلك ما انحصرت منه الاختصار وليس كذلك يا
 وذلك أن بانفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال أدعو وأنادى فيكون كل واحد
 منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا
 وقتلت بشر العامل الواصل اليهما المعبر بقولك ضربت عنه ليس هو بنفسه ضربت
 انما تم أحداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والشتم والاكرام ونحو ذلك وقولك أنادى
 عبدا لله وأكرم عبدا لله ليس هنا فعل واقع على عبدا لله غير هذا اللفظ وبانفسها في المعنى كادعو
 الأتري أنك إنما تذكربعديا سما واحدا كما تذكربه بعد الفعل المستقل بفاعله اذا كان متعديا
 الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف التثنية وانما تذكرها على الجملة
 المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت ياتي بنفسها وأوغلت في شبه الفعل وتوت
 بنفسها الععمل وقوله أنشده أبو زيد

تخبرن عن الناس منكم * إذا الداعي المنوب قال يالا

قال ابن جني سألني أبو علي عن ألف يامن قوله في قافية هذه البيت يالافعال أمقلية هي قلت
 لالانها في حرف أعني يال فقال بل هي منقلبة فاستدللت على ذلك فاعتصم بأنهم قد خلطت باللام
 بعدها ووقف عليها فصارت اللام كأنها جاز منها فصارت يال بمنزلة قال والالف في موضع العين
 وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراد يال بن فلان ونحوه التهذيب تقول
 اذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وأيا فلان بالمد وفي يال النداء لغات تقول يافلان أيا فلان
 أفلان هي أفلان الهاء مبدلة من الهمزة في أيا فلان وربما قالوا فلان بلا حرف النداء أي يافلان
 قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد وأيازيد وهي يازيد
 وأي زيد وأيازيد ويزيد وأنشد

ألم تسمعي أي عبدي رونق الضحى * غناء حمامات لهن هديل

وقال هيام عمر وهل لي اليوم عندكم * بغيبة أبصار الوشاة رسول

وقال * أخالد ما واكمهن حل واسع * وقال * أيا طيبة الوعساء بين حلال

التهديب وليا آت القاب تُعرف بها كلقاب الالفات فمنها يا التانيث في مثل اضربى ونضرب بين
ولم تضربى وفي الأسماء يا حُبلى وعطشى يقال هما حُبليان وعطشسيان وجماديان وما أشبهها
ويا ذكري وسيا ومنها يا التثنية والجمع كقولك رأيت الزيدَين وفي الجمع رأيت الزيدَين وكذلك
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا الصلة في القوافي كقوله
* يادرمية بالعليا فالسندي * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها يا الترميم يمد بها القوافي
والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كالشئ البالي

أراد بنضال وقال * على عجلٍ مني أطأ طي شيمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء
ومنها يا الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كيداً يا وضار بته ضيراً بأراد كذا وضرباً
وقال الفراء أرادوا أن يظهر والالف التي في ضار بته في المصدر جعلوها يا لكسرة ما قبلها ومنها
يا مسكين وعجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فعل فاشبهوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل يا الميزان
والمبعاد وقيل ودعى ومحجى وهى في الاصل واو فقلت يا لكسرة ما قبلها ومنها يا الداء كقولك
يا زيدو يقولون أزيد ومنها يا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول العجيب مستنكراً لقوله
الحسني مدنون يا وألحق بها ماء الوقفة ومنها يا التعالي كقولك مررت بالحسني ثم تقول أخی
بنی فلان وقد فسرت في الالفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع يا مسكين وعجيب وما أشبهها
أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعول وعجيب
ومنها يا مد المنادى كندائم يا بشر بمدون ألف يا ويشددون باء بشر ويمدون يا يا بشر بمدون
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذير يدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشر
فيكسرون الشين ويتبعونها بالياء يمدونها بها يريدون يا بشر ومنها الياء الفاصلة في الأنية مثل
يا صيقل ويا يطار وغيره وما أشبهها ومنها يا الهزمة في الخط مرة وفي اللفظ أخرى فأما الخط
فمثل يا قائم وسائل وشائل صوريت الهزمة يا وكذلك من شركائهم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ
فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة مرايا اجتمعت لهم همزتان فكسبوها وجعلوا
إحداهما ألفا ومنها يا التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وفي تصغير رجل رجيل وفي تصغير ذا
ذبا وفي تصغير شيخ شويخ ومنها الياء المبدلة من لام الفعل كقولهم الخبي والسادي للخامس
والسادس يقولون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا التعالي يريدون الثعالب وأنشد

قوله ومنها يا مسكين وعجيب
جعل هذا قسما لقوله ومن
باب الأشباع يا مسكين
وعجيب الخ مع انه هو فلو
اقتصرت على الاخير كان أجل
كنية مصححه

قوله ويمدون يا بشر
كذا بالاصل وعبارته شرح
القاموس ومنهم من يمد
الكسرة حتى تصير يا
فيقول يا بشر فيجمعون الخ
كنية مصححه

* وَلِصَفَادِي بَجَه نَقَانِي * يَرِيدُ وَصَفَادِعِ وَقَالَ الْآخِرُ
 إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةَ فُسَالٍ * فَرَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبْوُكَ سَادِي
 وَمِنْهَا الْبَاءُ السَّا كُنْه تَتْرُكُ عَلَى حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ
 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ نَبِيَّ * بِمَا لَقَيْتَ لَبُونَ بَنِي زِيَادِ
 فَأَثَبْتَ الْبَاءَ فِي بَأْتِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * هَزِي إِلَيْكَ الْجِدْعُ يَجْبِيكَ الْجَنِيَّ *
 كَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ يَجْبِيكَ بِلَايَاهُ وَقَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ
 هَجَوْتَ زِيَانَ ثُمَّ جَعَلْتَ مُعْتَدِرًا * مِنْ هَجَوْتَ زِيَانَ لَمْ تَهْجُوْا وَلَمْ تَدَعِ
 وَمِنْهَا بَاءُ التَّدَاوِي وَخَذَفُ الْمُنَادِي وَإِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ الْآيَةَ سَجَدُوا لِلَّهِ
 بِالْتَحْقِيفِ الْمَعْنَى أَلَا يَأْهَوُونَ أَنْ يَسْجُدُوا لِلَّهِ وَأَنْشَدَ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَاتِحِي بِهِمْ * أُمُّ الْهَيْثَيْنِ مِنْ رَبْدِهَا وَارِي
 كَأَنَّهُ أَرَادَ يَأْقُومُ قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكْفَهُ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِهَةِ الْأَسَدِ
 كَأَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ بِالْحَوْقِ فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا بَاءُ نَدَاءٍ مَا لَا يَجِبُ تَنْبِيهُ الْمَنْ يَعْمَلُ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ يَا وَيْلَتَا أَلِدُوا وَأَنْعَمُوا وَالْمَعْنَى أَنْ اسْتَهْزَأَ الْعِبَادُ بِالرُّسُلِ
 صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَتُؤَدِّتُ تِلْكَ الْحَسْرَةَ تَنْبِيهُ الْمَحْسَرِينَ الْمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ أَيْ أَنْتِ فَهَذَا
 أَوْ أَنْتِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهَا يَاءُ تَدَلُّ عَلَى أَفْعَالٍ بَعْدَهَا فِي أَوَائِلِهَا يَاءُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
 مَا لِنَظْمِ عَالٍ كَيْفَ لَا يَأْ * يَتَّقِدُّ عَنْهُ جِلْدُهُ إِذَا بَا * يُدْرِي التُّرَابُ خَلْقَهُ إِذَا رَا
 أَرَادَ كَيْفَ لَا يَتَّقِدُّ جِلْدُهُ إِذَا يُدْرِي التُّرَابُ خَلْقَهُ وَمِنْهَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْتَبِطِ فَأَمَّا بَاءُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ
 فَكَقَوْلُكَ أَقْضَى الْأَمْرَ وَخَذَفُ لِأَنَّ قَبْلَ الْبَاءِ كَسْرَةٌ تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا بَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْتَبِطِ
 فَكَقَوْلُكَ رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهِ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْبَاءِ كَسْرَةٌ فَتَكُونُ عَوْضًا مِنْهَا فَلَمْ تَسْقُطْ
 وَكُسِرَتْ لِاتِّقَاءِ السَّا كَنِينِ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ زَائِدَةً فِي
 حَرْفٍ رُبَاعِيٍّ أَوْ خَمْسِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالْبَاءُ بَائِعِيٌّ كَالْقَهْقَرِيِّ وَالْحَوْزِيِّ وَبَعِيرٍ جَلْبَعِيٍّ فَإِذَا تَنَبَّهَ الْعَرَبُ
 أَسْقَطَتِ الْبَاءَ فَقَالُوا الْحَوْزِيَّانِ وَالْقَهْقَرِيَّانِ وَلَمْ يُنَبِّسُوا الْبَاءَ فِي قَوْلِهِمُ الْحَوْزِيَّانِ وَلَا الْقَهْقَرِيَّانِ لِأَنَّ
 الْحَرْفَ كُرَّرَ حُرُوفُهُ فَاسْتَقْبَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْبَاءِ مَعَ الْآلِفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي تَصْبِغِ لَوْثِي عَلَى هَذَا
 الْحَوْزِيَّانِ فَمُنْقَلٍ وَسَقَطَتِ الْبَاءُ الْأُولَى فِي الثَّلَاثِيِّ إِذَا حَرَكْتَ حُرُوفَهُ كَمَا هِيَ مِثْلُ الْجَمْرِيِّ وَالْوَبِيِّ ثُمَّ

شوة فقالوا الجزبان والوثبان ورأيت الجزين والوثيين قال الفسراء ما لم يجمع فيه ياء أن كتبه بالياء
 للتأنيث فاذا اجتمع الياء أن كتبت إحداهما ألفا والثقلها الجوهري بالحرف من حروف المعجم
 وهي من حروف الزيادة ومن حروف المسد واللين وقد يكتنن بها عن المتكلم المحرور ذكرا كان
 أو أنثى نحو قولك توبى وغلامى وإن شئت فقلتها وإن شئت سكنت ولك أن تحذفها فى النداء
 خاصة تقول يا قوم ويا عباد الكسوفان جاءت بعد الالف فحتمت لا غير نحو عصاى ورعى وكذلك
 إن جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بضريحى وأصله بمضريحى سقطت النون للإضافة
 فاجتمع الساكنان فحتمت الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردت إلى أصلها وكسر هاء بعض القراء
 توها أن الساكن إذا حرك حركه إلى الكسر وليس بالوجه وقد يكتنن بها عن المتكلم المنسوب لأنه
 لا بد له من أن تزد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الحجر كقولك ضربى وقد زيدت فى الجوروفى
 أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدى وقطنى وإنما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى
 بنى الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتأنيث كقولك إفعلى وأنت تفعلين قال ويأحرف ينادى
 به القريب والبعيد تقول يازيد أقبل وقول كليب بن ربيعة التغلبى

بأن من قسيرة بجمعر * خلالات الجوقبضى واضفرى

فهى كلمة تعجب وقال ابن سيده الياء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدا ولا وزائدا
 وتضعفها ياءه وقصيدة واوية إذا كانت على الواو ياءه على الياء وقال ثعلب ياءه وياية
 جميعا وكذلك أخواتها فأما قولهم سبت ياء فكان حكمه يوتى ولكنه شذ وكلمة ميواة من نبات
 الياء وقال الليث موية أى مبنية من نبات الياء قال فاذا صغرت الياء قلت أية ويقال أشبهت
 ياولد يانى وأشبهت ياءه بوزن ياعن فاذا أثبت قلت ياءى بوزن ياعى وقال الكسائى جاز أن تقول
 سبت ياء حسنة قال الخليل وجددت كل واو ياء فى الهجاء لا تعتمد على شىء بعدها ترجع فى
 التصريف إلى الياء نحو يا وفا وطا ونحوه قال الجوهري وأما قوله تعالى ألياء أسجدوا
 بالتخفيف فالمعنى ياهولاء أسجدوا وحذف المندى كنداء بحرف النداء كحذف حرف النداء
 اكننا بالمندى فى قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوما وقال بعضهم إن يانى
 هذا الموضع إنما هو للتنبية كأنه قال ألياء أسجدوا فلما أدخل عليه بالتنبيه سقطت الالف التى فى
 أسجدوا لأنها ألف وصل ونهبت الالف التى فى الاجتماع الساكنين لأنها والسين ساكنتان
 وأنشد الجوهري لذى الرمة هذا البيت وختم به كإبه والظاهر أنه قصد بذلك تفتاؤلا به وقد حتمنا

نحن أيضا به كتابنا وهو

ألا يا سلمي يا دارمي على النبي * ولا زال منهلًا يجرعناك القطر

فرغ منه جامعه عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري نفعه الله والمسلمين به

في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وثمانمائة

والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلواته على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

* (يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية الزاهرة بيولاق مصر القاهرة الفسقي إلى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني) *

حمد من اختص بحسن البيان لسان العرب وأودعه رفائق البلاغة ولطائف الأدب خاتمة دعاء المؤمنين في دار السلام واستلال غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر منطبق مقالا والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتنب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع بنا فذسناناه وبيانه كل معاند ومضاد وعلى آله وأصحابه ومحبيه وأحبابه **﴿أما بعد﴾** فإن فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها من سائر اللغات العجمية ليس فيه مرء بل أدع من العقلاء ذوو الألباب والآراء وذلك أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعله أفضل العالمين وأشرف خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمداً أشرف الخاتمة وأمكنها ومعشراً لكل المعاشرة وأصلها وأرضها وخالقها أعظم الأخلاق وأحسنها وكلماتها أفصح الكلمات وأجمعها وأمتها ولغتها أجل اللغات وأزينا لذلك خص صلى الله عليه وسلم بمجموع الكلم التي يعجز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ من البلاغة الغاية التي انقطع عن الدنوتها فصحاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه وسلم عامة لجميع الامم العرب منهمس والعجم وكانوا ابتداهم من العلم بشر بعته الغراء وملته الخنيفية السمجة الزهراء ولا يتم الابداع الاى القرآنية والاحاديث القدسية والتبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشربتها الهنيئة المرشدة المربعة ولا يتسنى هذا الا لمن تزلع من بحر هذه اللغة الخضم الغزير وروى من سلسلها العذب الزلال النخير شمر الأئمة لضبطها ساعد الاجتهاد وسلكوا خصوصاً الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل السداد ودونوها فأحسنوا تدوينها واستنجوا من الأساليب العربية ومفرداتها اقوا عدها وأصولها ورتبوا مواضعها ونوعوا فنونها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل حزب منهم مورد افضل فيه وأجل فتمهم من سلك سبيل الانفاظ العربية من حيث تركيبها وافرادها واعرابها وبنائها وازاد معانيها على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة ورقة الفاظها ومحسناتهما وأشعار العرب ورفائقتها وأيامها ووضعوا ذلك

كله في أحد عشر فنا وسماوا كل فن باسم يناسبه ومنهم من قصد قصد الالفاظ العربية من حيث
 مدلولاتها المفردة وسماوا ذلك علم اللغة ثم ان علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبه مذهبهم
 وتشعبت في تصنيفه ما ربهم فمنهم من وضع المواد على حروف المعجم باعتبار مخارج الحروف
 سالكا في ذلك مسلكا غير ما لوف مبتدئا بحروف الخلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
 العين وتبعه صاحب المحكم والتهديب ولعمري ان مسلكهما الصعيب غير قريب وان أفعمنا
 السجبل الى عقد الكرب أملا أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الارب فقد عميا على السالك
 السبيل حتى كاد أن يخطى القميل حيث لا دليل ومنهم من سلك الجادة المألوفة فوضع
 المواد على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت الابعلااة واقتصر للضيف على العجالة
 فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذاك المعشوق الى أن جاء علم
 الهداية البادخ وطود الدراية الشاخب الناضل الذي ماري الأصاب فؤاد الغرض والطبيب
 الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذوال تصانيف الفاتنة
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والاطائف الجملة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ
 راسخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتقن احدث المتفرد بالعوالى المتمكن
 الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبي العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن
 الانصارى المصرى الافريقى الخزر جى الشميرى بان منظور أفاض الله عليه سبحانه الرحمة في
 دار النعيم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسبرها بابلغ مسبار وضم ما نشئت
 في أمحائها ولم ما بعثت في فحائها وجمع نفائسها أحسن جمع ورتب دقائقها أبعد
 ترتيب ووضعا أجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذل كل شامس
 وهذب كل أبى عابس وأبرز من حسانها الخطاب كل عانس وألان من صلابها كل يابس
 وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب يسر الخزون ويسرى الاوصاب لم يفسج على منواله ولم
 تعثر عين على مثاله وسماه (لسان العرب) ولعمري ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كما أجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من
 لجه اللاتى الادبىة لم يعاد رصغيرة ولا كبيرة الاحصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة
 والحديث والآتى الاقيدها وأبداها وبينما هو فى كنوز الدهر مذخورا وفى ضمير الكون
 سرامستورا مرت عليه الاحقاب وهو نسى كأن لم يكن شيأ منذ كورا غاب جسمه وودثر
 رسمه ولم يعرف منه الا اسمه اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يرضن على المستحق بما حقه له
 ووجب وتب غير الخرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه للاذ كيا الا حرار
 عن اعتناء بهم واعتبار بل أبرزه هيبه للملكه المالكه لزمانه وطوعا لا مرسيده وولى أمره
 وامامه مالا أنزلة المعالى شمس الايام وبدرا ليلالى القائم لولا بهما سن وطلب كعبسة
 النوال التى ينسل اليها حجاج الآمال من كل حذب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
 بحدته ومضائه نعمة الله العظمى على رعيته وبركته الكبرى فى برته
 الملك المرتضى توفيق الم* رتجى فى كل خير صيب

بسط المعروف والحدوى فن * أمه يرجوندى لم يجب
 نشر العلم وأحيا الفضل اذ * غيره فى مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشر لمن * خص بالفضل وبذل النشب
 أبرزت همة ما كتن من * سرذالسفر المنيع المطلب
 بعد ما ضربه الدهر على * كل حتر صادق فى الطلب
 قلدا الدنيا به — ذا مننا * كل ملك مثلها لم يهب
 فليدم شكر اجميع الناس وا * فتنصر مصر به ولتطب
 دام للدنيا جالا ساميا * من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سدة العلية ملتئم الشفاه مامن كل خائف أو اه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشباله الفخام واجعلهم سرورا للينالى وبهجة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 المنار راقية مراقي العز والافتخار مشرقة بانوار وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلما
 الشهير سربيع النهضة الى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس
 الامور بحكم التدبير وبسر أسباب النجاح أكمل تيسير الذى زادت به روح الحكومة
 المصرية انتعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طلعتة فى رياض القبول وبلغه
 من هنى الآمال كل مأمول

فلا شاهد الجنب الفخيم الحدوى أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة
 والحد الذى انكشف عن كل ظريفة آتته منظره وأعجبته مخبره وتعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المعزية فبادر لا متثال هذه
 الارادة رغبة فى عموم الافادة منه والاستفادة ناظر هذه المطبعة سابقا الذى أكسبها
 بهمة العلية الحياة والبقا أبدع تنظيماتها وأتقن آلاتها وأحكم صناعاتها وأبغى
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيداتها حتى عم جميع
 الاقطار واقفرت بحسنها على أمثالها ثم افتخار الأوهو المقدم الذى ذلل بهمته كل آية
 وأبرز شاق فكرته من جلائل الامور كل خبية المرحوم حسين باشا حسنى لازل متمتعا
 بالروح والريحان فى دار النعيم ولثمارها يحنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق
 وقدم منتها التحيزه على الوجه الاتم وسار بأعلى همة وجمع لنا فى تصحيح هذا الكتاب
 الاصول المهمة التى وجه مؤلفه رحمه الله نظره اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم
 لابي الحسن على بن سيده الاندلسى والتهديب لابي منصور محمد بن حمد بن طلحة الأزهرى اللغوى
 والصالح للامام أبى نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ونهاية القريب فى الحديث للامام اللغوى
 المحدث أبى السعادات مبارك بن أبى الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزرى وغيرها كتكملة
 الصالح للامام الحسن محمد بن الحسن الضغانى الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعز جناتى
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الجارية فى وقف السلطان الأشرف
 برسباى شعبان التى قال السيد مر تضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى

شرحه للقاموس مستدأمتها وكسب على كل جزء منها بخطه ما معناه قد طالع محمد مر تضى مستدأ
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيدانها نسخة المؤلف
 لكنها قد عثت بها أيدي الزمان فأضاعت ومرت منها بعض الجثمان وقد شملتنا عنابة
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها
 فأحضرت لنا من الاستانة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الاعظم النهر والعالم
 العلامة التحرير راغب باشا صاحب السفينة عليه صحاب الرحمة فاستعناهم وبنسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما قدم من نسخة الاشرف التي عليها المعتمد يدنا ۞ وقد
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصابة جهبذية وسادة ألمعية من كل لؤي شحير ونقادة
 بصير ولا يفتؤك مثل خير فسرنا في تصحيحه ببركة الله تعالى بريئين من القوة والحول
 مستعينين بوسع المنة والطول معترفين بحجزنا وقرنا مقرين بضعفنا وانكسارنا
 راغبين الى مؤتي الحكمة وفصل الخطاب أن يسلك بنا في تصحيحه سبيل الصواب على أننا
 بحول الملأ المعبود بذلنا في تصحيحه كل الجهد وأعلمنا فيه التين وأعرفنا فيه الجبين
 ولاقينا منه الامرين وكاد أن يقع بنا الكلال والالين وما ذاك الا أن سقم الاصول هو الذي
 أسقمنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتنا والله المستعان
 من سبيل ادلهمت أو عارها وبعدت أغوارها فلم يضح للسالك منا مارها استغاث من
 ينقده من حيرته فلم يجد مغينا وكدح الى من ينجيه من ورطة حثينا فلم يبرساق غلته
 ولم يبرئ راق غلته حتى لجأ الى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غايته وبلغه
 منيته فالمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر له على ما أولانا فيه اضي وما عاوت
 وكأني الان بحسود جهول يثلم فيغول ويقول فيصول ويطعن فيجول وكنت أود
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقيه في أعماق تلك اللجة وأقول له الآن ماذا عسى
 أن تقول وكيف ترى أن تلم ونصول وأين تطعن وتقول ولكنما الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر لبه وأديمه لا حضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قدينبو وأن الجواد قديكبو ولما يسلم دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الكرم
 أسأل وبسيد أنبيائه أتوسل أن يقبل عثرتنا ويستعور راتنا ويغفر زلاتنا انه
 جواد كريم رؤف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنت راء بلا شك ولا امتراء يسر الناظر لطفا وبشرح الناظر ظرفا تقر بضعفه
 وحسنه عين الودود وتكمد به نفس العجب الحسود مشمولاً بعناية الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاءها وأدام في معارج السعور هارتقاها فانها أعظم من لبي دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكمال هذا الكتاب بعد ما قد به الزمان بره عن الوصول الى
 حد التمام ونقطعت به الاسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزا الحسن الجزيل
 ولحوظا بنظر من عليه أخلاقه تنفي حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبعة محمد بك حسني

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكل
وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كما ذكره الغافلون وغفل عن ذكره الغافلون
﴿ ولما استهل في أفقه بدر التمام وتضوع من رذنه مسك الختام انطلق يقرظهم أدهم البراع
بما يروق الاسماع فقال

لا تحل أنسا بينت العنب * لا ولا الحال ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في * خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة للنهى * وشفا كل عليل وصب
ولا هل العلم نور ساطع * يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خادم علم يستوى * بجهول في شريف النسب
رتبة العلم على هام السهمى * ان تلهانلت أعلى الرتب
كل أهل الارض محتاج له * من ذوى الملائ وأهل النسب
فأدر ككأسك في حاناته * وانتهل منها لذيذ الضرب
بين ندمان لهم في حانه * نشوة دارت بدر الحبيب
واقطف في روضه من زهره الشغص واعمع كل شاد مطرب
وتنزه راقلا في حلال * كالت بالفضل لبالذهب
وزن العلم بأنوار التقى * ان بالتقوى جمال الحساب
وأجل العلم ما كان على الشرع عونا كفقون الادب
روضه يانعة آثارها * كل أشهى من لغات العرب
نضر الله رجالا روجوا * في رباها الروح بعد النصب
أسهروا أعينهم اذ شاهدوا * من مزاياها عجيب العجب
شاهدوا اختردها نسي النهى * في خدور من شفيف الحجب
فشروا أنفسهم في وصلها * ثم جدوا في حثيث الطلب
يالهم من سادة قد أحكموا * ضبط مبناها بأقوى طناب
وحدوا نجيبهم في جمعها * جابيات كل قفر بسبب
دؤنوها وأجادوا حفظها * ورأوا ذلك أسنى القرب
غير أن الرأى في ترتيبها * منهم خلف وفاق الرغب
فقبيل أحسنوا الوضع ولم * يكثروا في الجمع طبق الارب
وفريق أحسنوا في جمعهم * لكن الوضع عن الالف أبى
فأتى بعدهم شههم رضا * سابق الككل بأعلى العجب
وأجال الطرف في حومتهم * وحوى بالسابق كل القصب
الهمام الحبراً على بارع * أبدع الطرز وصوغ القصب
الهدى الراشح في الفضل ومن * أوثق العلم بأقوى سبب

ابن منظور أبو الغيث الذي * عم النفع بأهـمى صبب
 فأجاد الجمع والوضع معا * في كتاب فاق كل الكتب
 علم السحر حلالا وله * بزمام اللب أبهى اللب
 ينظر الناظر منه أسطرا * في لجين بمداد الذهب
 فتح المغلق من كثر اللغى * وأباح الدرّ للمتـب
 وجلا الخود حسانا ودعا * يا صريد السوم أقبـل تصب
 منهـل عذب غير سائغ * يورد الناهل أهـنى مشرب
 جمع المحكم في تهذيبه * لعمحاح القول ما حى الريب
 ياله بحرا عبابا فأنضا * فاعترف جهـدك واشرب واطرب
 وجميع الصيد في جوف القرا * فاقتصر ماشئت منه وطب
 واغنم الفرصة ان رمت غنى * من كنوز درهالم يحجب
 كان سرا في ضمير الكون ما * باح منه بسوى اسم معرب
 فانجلى نور ايجبا مسفرا * عن بديع الحسن زاه معجب
 أبرزته هـمة تسمو على * منزل الجوزاء مد الحقب
 أذعن الناس لها اذا رخوا * هـمة أحييت لسان العرب

سنة ١٣٠٨

٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣

هـمة الملك الذي من دونه * كل ملك في ربي الملك ربي
 العزيز الطيب الخيم الذي * ليس الأطيبا من طيب
 وأبو العباس توفيق الرضا * وجمال الملك ما حى الكرب
 ورت الملك من الشم الأولى * شـيدوه بالقنا والقضب
 شـيدوا مصر وكانت قبلهم * في رباها كل مغنى خرب
 ربنا أصلح به الاحوال للناس بصبح خيرهم في صلب
 زادهذا السفر بالطبع سنا * وبدا بدر دجى لم يغيب
 واذا ماتمّ طبعاً أرخوا * ضمن بيت شاقنى في الادب

سنة ١٨٩١

٨٩٠ ٤١٣ ٤٦١ ٩٠ ٣٨

رقة الطبع وكل الحسن وال*حق باد في لسان العرب

٣٠٥ ١١٣ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨



مركز الوثائق والبحوث



30018000000812

المكتبة



